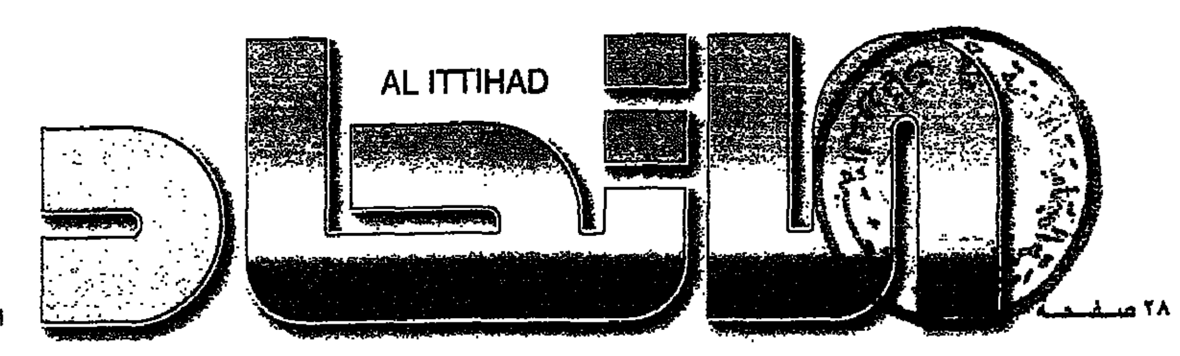

الاتحاد AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة — الثمن درهمان

ISSUE 8501 MONDAY SEPTEMBER 21, 1998

سابقة تاريخية في الدولة

عمومية «الاتحاد العقارية» ترفض زيادة رأس المال

■ دبي - اسلام شفيق:

■ في سابقة تعتبر الأولى في تاريخ الشركات المساهمة العامة بالدولة، انقسم مساهمو شركة «الاتحاد العقارية» في الجمعية العمومية غير العادية التي عقدت مساء امس، وتعذرت المصادقة على اقتراح زيادة رأس مال الشركة من ٥٥٣ مليون درهم الى ٦٣٩ مليونا بتوزيع ٠,٥ سهم منحة مقابل كل سهم مع علاوة إصدار قدرها ١٠ دراهم، وفي أول رد فعل لرئيس مجلس الادارة أنيس الجلاف أبدى استياءه مؤكدا ان الشركة بذلك لن تستطيع التقدم الى موقع تنافسي مقابل الشركات الاخرى المساهمة العامة منها أو الخاصة، وكانت النقاشات احتدمت حول جدوى زيادة رأس المال وكذلك حول علاوة الاصدار التي تم رفضها بشكل قاطع من قبل أحد كبار المستثمرين.

وبموازاة انقسام المساهمين، انقسم المحللون الماليون، فمنهم من اعتبر ذلك ظاهرة صحية تشكل سابقة بات معها أي اقتراح لمجلس ادارة اي شركة عرضة للنقاش بدلا من «التمرير» السهل المتبع منذ عشرات السنوات، وتخوف محللون آخرون من انخفاض سعر السهم متأثرا بذلك لاسيما وان الارتفاع كان بنسبة تزيد على ١٠٠٪ في غضون أقل من شهر أي فورا بعد الاعلان عن اقتراح زيادة رأس المال مباشرة.

وتوقع عادل الحوسني نائب المدير العام لبنك الخليج الأول عودة سعر سهم الشركة الى ما كان عليه قبل الاقتراح. وبالنسبة لتأثير ذلك على السوق قال الحوسني انه لن يكون هناك أي تأثير نظرا لان رأس مال الشركة صغير ولا يعتبر من الأسهم القيادية في السوق.

وقال نائب رئيس «ميريل لنش» ناصر النابلسي ان ذلك يحصل في الشركات الدولية الكبرى ولا داعي للقلق.

من جهته توقع وسيط الأسهم زهير جبران الكسواني ان تتم دعوة الجمعية العمومية مرة اخرى قبل نهاية العام وذلك لبحث الزيادة مع تعديل قدر علاوة الاصدار لأن التوقيت، برأيه، جاء لغير مصلحة الاقتراح في ظل أزمة سيولة مرحلية تواجه المساهمين الراغبين بالاكتتاب بزيادات رؤوس أموال شركات اخرى.

وقال محمد ياسين المدير العام لمركز الامارات التجاري ان الرفض جاء عشية الاكتتاب بزيادة رأس مال شركة «اعمار» الأمر الذي ألقى بظلاله على الجمعية العمومية وفي ذلك رسالة واضحة الى ان السيولة محدودة وهي باتجاه الاكتتابات الاخرى. وقال محمد أبوقلبين مدير «دار التوظيف» للوساطة المالية ان سهم الاتحاد العقارية سينخفض ومن اشترى بسعر ٨٠ الى ٩٠ درهما للسهم الواحد سيخسر اذا باع حاليا علما بأن الانتظار أفضل لمحفظته. وقال ان بعض كبار المساهمين «بالاتحاد العقارية» هم أنفسهم مساهمون في شركة «اعمار» وفضلوا الاكتتاب بالاخيرة حاليا وتأجيل قبول زيادة رأس مال الأولى. وقال الجلاف ان «من باع قبل المفاجأة فهو شاطر» (طالع تفاصيل ص ٢٥)

جسر جوي لاغاثة متضرري الفيضانات في بنجلاديش

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر غادرت البلاد صباح أمس أولى طائرات الجسر الجوي للمساعدات الانسانية المقدمة لصالح ضحايا الفيضانات في بنجلاديش. (طالع ص ٣)

كشف ان الصحاف سيقوم بجولة خليجية قريباً

طارق عزيز لـ «الاتحاد»: سألتقي عنان في ٢٨ الجاري

■ بغداد - ثاني السويدي:

■ اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، في تصريحات إلى «الاتحاد»، انه سيلتقي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في نيويورك في ٢٨ من الشهر الجاري «من أجل بحث الأفكار والمقترحات التي تقدم بها عنان إلى مجلس الأمن في شأن المراجعة الشاملة لما تم انجازه من قبل بغداد في مسألة نزع السلاح».

وكان سعيد عامر السعدي المستشار في مكتب الرئيس العراقي صدام حسين قال ان بلاده سترسل وفدا إلى نيويورك قريبا للاجتماع بعنان وبحث مقترحاته. غير ان كشف عزيز لـ «الاتحاد» انه سيكون على رأس ذلك الوفد يعطي مؤشرات إلى أن بلاده تنوي استثمار تلك الفرصة لتحقيق اختراق يقترب بها من رفع الحصار المفروض عليها منذ ثماني سنوات.

ورغم ان السعدي اعرب مجدداً عن رضاء بلاده التام عن مقترحات عنان وجهوده إلا ان عزيز حرص في تصريحاته إلى «الاتحاد» على ابقاء بعض أوراق التفاوض في يده قبل محادثاته مع عنان إذ قال: «العراق اثنى على مقترحات الأمين العام التي نرى ان فيها نقاطاً ايجابية».

وكشف عزيز ان بلاده ستقوم بتحرك عربي لشرح وجهة نظرها حيال العلاقة مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة ومجلس الأمن، وان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف سيقوم بجولة عربية بعد انتهاء زيارته الحالية لنيويورك.

وقال ان الصحاف «سيطلب زيارة دول مجلس التعاون الخليجي «في اطار تلك الجولة. إلا أن اعلان عزيز عن ذلك لم يمنع الصحف العراقية من توجيه انتقادات للمملكة العربية السعودية أمس بعد يوم واحد من انتقادات حادة وجهتها للكويت.

واضاف نائب رئيس الوزراء العراقي انه اجرى خلال الايام القليلة الماضية أكثر من اتصال هاتفي مع كوفي عنان كما اجرى لقاءات مع ممثله في بغداد براكاش شاه.

وكان السعدي اعتبر في مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية، ان لب مقترحات عنان يدور حول «ما اذا كانت مسألة نزع السلاح قد نفذت ام لا». ويأمل العراق في ان تسفر عملية المراجعة الشاملة لمدى تنفيذه قرارات الأمم المتحدة عن رفع الحصار المفروض عليه.

وبدا، وفق ديبلوماسيين غربيين، ان الصين وفرنسا وروسيا ترحب بمقترحات عنان فيما تتحفظ منها الولايات المتحدة وبريطانيا وهو الأمر الذي رصدته الصحف العراقية أمس.

وفيما اعربت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم عن خشيتها من «الضغط والابتزاز الاميركي - البريطاني لمنع عنان من السير باتجاه الانصاف»، رصدت صحيفة «القادسية» ما سمته «المتغيرات الايجابية في مواقف بعض الدول الاعضاء في مجلس الأمن حيال رفع الحصار عن العراق».

تغطية زيادة رأسمال «جلفار» أربع مرات

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

■ أقفل باب الاكتتاب بزيادة رأس مال شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» أمس وبلغت قيمة المبالغ المدفوعة ٨٨٩ مليون درهم في حين ان المبلغ المطلوب تسديده ولزيادة رأس المال هو ٢٠٠ مليون أي ان التغطية زادت على أربعة أضعاف.

وجاء في بيان للشركة ان ارباح النصف الأول من العام الحالي بلغت ٣٨ مليون درهم مقابل ١٢ مليونا للفترة نفسها من العام الماضي، وتوقعت الشركة ان تصل مبيعاتها هذا العام الى ٢٧٠ مليون درهم بزيادة نسبتها ٥٨ في المئة عن العام الماضي. واشارت مصادر الشركة الى ان الاقبال غير العادي على الاكتتاب بزيادة رأس المال جاء نتيجة للطفرة في المبيعات والأرباح المتوقعة والتي ستصل الى ٦٠ مليون درهم هذا العام بزيادة نسبتها ٧٦٪ عن العام السابق، وتمتلك «جلفار» خمسة مصانع ثلاثة منها في الامارات العربية المتحدة وواحد في ألمانيا وآخر في الاكوادور، وتسوق منتجاتها في ٣٦ دولة، وتتوقع ان ترتفع مبيعاتها في السنوات الثلاث المقبلة الى مليار درهم.

المركز التجاري العراقي يستأنف نشاطه في سورية بعد إغلاق ١٨ عاماً

■ دمشق - عساف عبود:

■ تلقت العلاقات العراقية - السورية دفعة جديدة أمس، إذ افتتح المركز التجاري العراقي في دمشق بعد إغلاق استمر ١٨ عاما.

ورحب وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي بافتتاح المركز التجاري العراقي واعتبره تطويرا للعلاقات التجارية بين الجانبين.

ومن جهته، قال المدير العام لدائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية في وزارة التجارة العراقية فاروق العبيدي ان افتتاح المركز التجاري السوري في بغداد والمركز التجاري العراقي في دمشق من شأنهما زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

المعارضة الأفغانية تصعّد مهددة الانفراج بين طهران و طالبان

١٨٠ قتيلاً وجريحاً بقصف صاروخي على كابول

■ طهران، الخرطوم - «الاتحاد»: كابول - أ ف ب، أ ب:

■ واصلت ايران التلويح بقدراتها العسكرية للرد على حركة «طالبان» الأفغانية رغم بوادر الانفراج المحدود والتي ظهرت في الأزمة الراهنة بعد وساطة باكستانية أسفرت عن إطلاق الحركة خمسة إيرانيين عادوا إلى طهران أمس وقالوا انهم تعرضوا للتعذيب الشديد لإجبارهم على الادلاء باعترافات حول نشاطهم داخل أفغانستان.

وبينما دخلت الحكومة السودانية على خط الوساطة أكدت حكومة كابول عشية الاجتماع الذي تنظمه الأمم المتحدة بشأن أفغانستان اليوم الاثنين ان «الطالبان» يؤيدون السلام مع ايران، ولايفرضون شروطا مسبقة لتطبيع العلاقات. وتزامن ذلك مع هجمات صاروخية شنتها المعارضة على العاصمة الأفغانية وأسفرت عن سقوط ١٨٠ قتيلاً وجريحا كما استمر التصعيد الكلامي وحشد الرأي العام الشعبي في الجانبين الايراني والأفغاني.

وبداية بالتصعيد العسكري أعلنت «طالبان» أمس عن سقوط ١٨٠ قتيلاً وجريحا بصفوف المدنيين من جراء صواريخ أطلقتها المعارضة الأفغانية بقيادة احمد شاه مسعود أمس على العاصمة كابول. وقال المتحدث عبد الحي مطمئن أن الصواريخ التي يعتقد أنها روسية من طراز «ليونا» أو «اوراجان» اصابت سوقا مزدحمة. وأضاف ان القتلى أكثر من مائة والجرحى نحو ٨٠، وأضاف ان «طالبان» استولت على سيارات خاصة لنقل الضحايا الى المستشفيات فيما انتشرت الجثث المتفحمة والمشوهة في مكان سقوط الصواريخ بضاحية خيرخانة المزدحمة.

الى ذلك أعلنت ايران انها أكملت أمس وبنجاح نشر مختلف وحداتها العسكرية على مشارف حدودها مع أفغانستان استعدادا لاجراء أكبر مناورات في تاريخها بمشاركة ٢٠٠ ألف من قوات الجيش انضمت الى ٧٠ ألفا من الحرس الثوري عند حدود ايران الشرقية.

وتقرر أن يعقد مجلس الشورى الايراني (البرلمان) اجتماعا مغلقا غدا الثلاثاء لدراسة الموقف. وسيقدم وزيرا الاستخبارات قربان علي دري نجف ابادي والدفاع علي شمخاني للنواب «وجهة نظرهما بشأن قضايا الأمن والدفاع» بخصوص أفغانستان. وسيشرحان الاستعدادات الأمنية والخطط الدفاعية والاستعدادات العسكرية في منطقة الحدود.

الى ذلك دعا رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري «الدول الصديقة في المنطقة الى تمييز نفسها عن حركة «طالبان» وأن تتخذ مواقف واضحة وشفافة من الحركة».

وفي كابول أكد نائب وزير الاعلام في حكومة «طالبان» مولوي عبدالرحمن حوتاك لوكالة «فرانس برس» انهم لايفرضون أي شروط لتطبيع علاقاتهم مع ايران وينتظرون فقط ان يتوقف الايرانيون عن التدخل في شؤونهم.

واضاف «نرجو ان يفهموا ان الوضع الحالي حساس للغاية. ومهما كانت مشكلتهم معنا، نحن على استعداد لمناقشة المسألة من خلال الأمم المتحدة».

وفي هذه الأثناء تظاهر حوالي ١٠ آلاف أفغاني في مدينة «خوست» شرقي افغانستان احتجاجا على الحشود الايرانية التي طالبوا بانسحابها من منطقة الحدود. وتعهدوا بالتدافع للقتال دفاعا عن بلادهم إذا هاجمتها ايران.

من جانبه اعتبر رئيس مجلس مصلحة النظام الايراني هاشمي رفسنجاني خلال لقائه السفير السوداني عند حدود ايران الشرقية مع افغانستان ان هناك مؤامرة كبيرة ومدروسة قائلاً أن ايران وضعت مخططاً لمواجهتها.

وفي الخرطوم أعلن أمس عن ان السودان سيرسل وفدين احدهما رسمي والآخر شعبي إلى طهران وكابول يحملان رسائل الى رئيسي ايران وحركة «طالبان»، يطلب فيها عدم تصعيد النزاع الحالي بين البلدين، واعتماد الوسائل الديبلوماسية لحله.

وأوضح الدكتور عبدالله سليمان العوضي امين دائرة العلاقات الخارجية بالمؤتمر الوطني وعضو الوفد الرسمي الذي سيقوده الدكتور احمد علي الامام مستشار الرئيس السوداني لشؤون التأصيل، في تصريحات صحفية أن الوفد سيتوجه إلى طهران في غضون يومين، معلنا حرص الخرطوم على ألا تتطور الأزمة إلى حد المواجهة العسكرية.

شهادة كلينتون المصورة تذاع عصر اليوم

ستار يتأهب لهيلاري



كلينتون وهيلاري في طريقهما الى احدى الكنائس في واشنطن أمس الاول (رويترز)

■ واشنطن - أ.ب، أ.ف.ب، رويترز: قدم النائب الجمهوري هنري هايد رئيس اللجنة القضائية في الكونجرس الاميركي، التي ستقرر مستقبل الرئيس بيل كلينتون، استقالته بسبب ما تردد عن الخيانة الزوجية القديمة المتورط بها، في وقت يعتزم المدعي المستقل كينث ستار توسيع نطاق تحقيقاته في قضية مونيكا لوينسكي ويحتمل ان يستدعي السيدة الأولى هيلاري كلينتون في اطار محاولته تعزيز ذرائعه لاقالة الرئيس، وينتظر ان تحظى هذه الذرائع بزخم كبير عندما تبدأ شبكات التليفزيون الكبرى في الساعة الخامسة عصر اليوم بتوقيت الامارات بث شهادة كلينتون و٢٨٠٠ صفحة من الوثائق في فضيحة «كلينتون - لوينسكي».

وحسب شبكة «سي. ان. ان» فان هايد الذي اعترف بخيانة زوجته في الستينات قدم استقالته امس لكن الجمهوريين في الكونجرس رفضوا طلب الاستقالة.

ويأمل القادة الجمهوريون ان يقوم مكتب التحقيقات الاتحادي «اف. بي. أي» بالتحقيق في مصدر «التسريبات» حول الحياة الشخصية لهايد في وقت اعتبرت عشيقته السابقة شيري هانكوك سوسكين (٦٢ عاما) الجمعة الماضي في تصريح لصحيفة تصدر في تكساس أنه ليس مؤهلا اخلاقيا للحكم على بيل كلينتون.

وذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس ان ستار يدرس حاليا دور هيلاري ومسؤولين آخرين رفيعي المستوى في محاولة اخفاء فضيحة مونيكا وقضايا اخرى.

وكان المدعي المستقل كلف في البداية بالتحقيق في تورط كلينتون وزوجته في قضية فساد جرت في الثمانينات عندما كان كلينتون حاكما لولاية اركنسو، وتوسع التحقيق بعد ذلك ليشمل قضية تسريح عدد من موظفي البيت الأبيض واساءة استخدام ملفات في مكتب التحقيقات الاتحادي.

ونقلت الصحيفة الأميركية عن أحد اصدقاء ستار قوله ان المدعي «غاضب جدا» بسبب ما يعتبره «مؤامرة واسعة داخل البيت الابيض للتضليل والتمويه».

واضافت انه يعتزم استدعاء بيتي كوري سكرتيرة كلينتون والمستشار المساعد للبيت الابيض بروس تيندسي بالاضافة الى محامي وصديق الرئيس فيرنون جوردان للاشتباه في دور لهم في قضية لوينسكي.

وواصل كلينتون تجاهله لهذه التطورات التي تهدد مستقبله السياسي، وحضر الليلة قبل الماضية حفلة عشاء نظمها تجمع النواب السود في الكونجرس لتحديد مساندتهم له.

وخلال هذا العشاء التقى كلينتون عمدة واشنطن ماريون باري الذي يعاني هو الآخر من مشاكل خاصة تشمل علاقة خارج الزواج بالاضافة الى السجن بتهمة استعمال المخدرات. ويأمل الجمهوريون من جهتهم ان تنهار شعبية الرئيس الاميركي بعد عرض شريط الفيديو الذي يتضمن شهادته التي اعترف فيها بممارسة فعل جنسي حميم ومزاح جنسي غير لائقين مع مونيكا لم يصلا الى حد الاتصال الجنسي المباشر على حد قوله. كما اعترف بمطاردة امرأة اخرى وفقا لمقتطفات نشرتها وسائل الاعلام الأميركية امس.

وأبدى متحدث باسم البيت الأبيض أسفه لقرار الكونجرس القاضي بنشر «اقذر التفاصيل» بسرعة الضوء وليس «بالوتيرة الملائمة لسير العدالة»، فيما دخل الجمهوريون والديموقراطيون في جدل سياسي ساخن حول هذه القضية كل يدافع عن موقفه.

وقالت مصادر البيت الأبيض ان تسجيل الفيديو لشهادة كلينتون سيظهر غضب الرئيس عدة مرات خلال الادلاء بشهادته يوم ١٧ اغسطس الماضي خصوصا حين كان يضغط عليه محققو مكتب ستار للحديث باسهاب عن تفاصيل ممارساته الجنسية مع مونيكا. (طالع ص ٢١ - ٢٢)

نص التصريح الرئاسي للرئيس الاميركي (ص ٢٥)

قتيلان و٢٧ جريحاً في انفجار بعدن

■ عدن - «الاتحاد»: صنعاء - أ ف ب، رويترز:

■ لقي شخصان مصرعهما وأصيب ٢٧ آخرون في انفجار عبوة صباح أمس في سوق «الشيخ عثمان» الشعبية في عدن كبرى مدن جنوب اليمن. وقال مصدر أمني ان عبوة مصنوعة من مادة «تي ان تي» كانت مخبأة داخل عربة بائع خضار متجول انفجرت في ساعة تشهد ازدحاما كبيرا في السوق التي تقع قبالة مقر البلدية وبالقرب من مركز للشرطة.

وأفاد شهود أن أحد القتيلين طفل كان يبيع الماء والثاني بائع شاي متجول.

وقالت مصادر طبية «ان الرجل الذي كان يدفع العربة التي وضعت فيها القنبلة أصيب بجروح بالغة وخضع لعملية بتر لساقه بعد نقله الى المستشفى».

وبين الجرحى امرأة كانت تبيع الذرة وشخص يعمل كاتب عرائض (عرضحالجي).

ويعتبر هذا الانفجار الأقوى خلال العام الجاري في عدن التي تشهد سلسلة من الانفجارات منذ بضعة أشهر. وتتهم صنعاء القادة المعارضين الموجودين خارج اليمن منذ نهاية الحرب العام ١٩٩٤ بالوقوف وراء هذه الاعتداءات. وقال شهود عيان ان السلطات الأمنية قامت بحملة اعتقالات فور وقوع الانفجار.

من جهة ثانية، قالت مصادر قبلية في صنعاء ان رجال قبائل فجروا أمس جزءا من خط رئيسي لأنابيب البترول مما ادى الى تسرب كمية من النفط. ووقع الانفجار قرب سرواح في منطقة مأرب (١٧٠ كيلومترا شرقي صنعاء). وكان خط الأنابيب الذي يبلغ طوله ٤٢٠ كيلومترا قد تعرض لانفجارات سابقة أحدثت أضرارا فيه.

البشير: أميركا هددت بقصفنا مجدداً

(ص ٢٣)

«الروس الجائعون لن يغفروا لنا العبث بمقدراتهم الى ما لا نهاية»

كاتب يهودي روسي يناشد طواغيت المال «التقية»

■ موسكو - رستم أحمد:

■ تلقى مراسلو محطات تلفزيونية عالمية تعليمات عاجلة من قنواتهم بالتوجه فورا الى السفارة الاسرائيلية في موسكو الاسبوع الماضي و«تغطية» طوابير المتقدمين بتأشيرات الهجرة الى الدولة العبرية.

واحتشدت عشرات الكاميرات امام المبنى الواقع في شارع «بياتنسكيا» ويعني شارع «يوم الجمعة» لتسجل حركة طبيعية هادئة، ويوجد حراس يعتمرون «القلنسوة» اليهودية التقليدية، وصمت مطبق يغلف المبنى المحاط بحراسة مشددة منذ أن عادت العلاقات الديبلوماسية بين موسكو وتل أبيب اواخر الثمانينات.

واتضح ان المراكز الاعلامية الغربية وقعت ضحية بلاغ كاذب مفاده بأن يهود روسيا يندفعون جماعات وزرافات للخروج من البلد الموشك على الافلاس وأن «الفاشيين الروس» يحضرون لمذبحة ضد اليهود.

ولم يلتفت ملفقو البلاغ الكاذب الى أنهم اعترفوا ضمنا بأن الروس المتاعين من لهيب الأزمة الاقتصادية يحملون طواغيت المال «تعبير يطلق على أثرياء روسيا الجدد وغالبيتهم يهود» مسؤولية الكارثة الاقتصادية.

وخلافا للعادة فإن يهود روسيا الذين كانوا يعملون في الظل، برزوا بقوة ووضوح في الساحتين السياسية والاقتصادية الروسية، الامر الذي دفع بالكاتب الروسي اليهودي ادوارد توبول الى توجيه رسالة مفتوحة خاطب فيها بوريس بيريزوفسكي أغنى أثرياء روسيا، وأقرب رجال الأعمال الى الرئيس يلتسين واسرته، محذرا من «مغبة التمادي في الظهور بأنه اللاعب الرئيسي في كواليس الكرملين» وكتب توبول يقول، «تعرف يابيريس بن ابرام ان الروس الجائعين لن يغفروا لنا نحن اليهود العبث بمقدراتهم الى ما لا نهاية»، وأضاف «انصرني وانصح طواغيت المال، وجميعهم تقريبا يهود بوجوب «التقية» والكف عن اللعب بالنار، لاننا نحن اليهود البسطاء سنذهب ضحية أفعالكم، أما أنتم فستغادرون بطائرات خاصة على الفور وتنعمون بأموالكم في الخارج».

وبدت صرخة الكاتب توبول الذي لا يبحث عن وطن آخر غير روسيا، مثل همسة في قاعة للطبول، ولم يلتفت اليها لابيريزوفسكي ولا غيره من «طواغيت المال» فقد اقنعوا الرئيس يلتسين ورئيس وزرائه الأسبق تشيرنوميردين بضرورة اعتمار «الطاقية» والمشاركة في افتتاح خامس معبد يهودي في موسكو والتنديد بالعداء للسامية. رغم ان البلد بحاجة الى اجراءات عاجلة لوقف الكارثة الاقتصادية وعمق الرئيس يلتسين بذلك نظرية أن اليهود يهيمنون على الكرملين، وفاقم من الانشقاق في المجتمع الروسي.

في ختام رسالته المفتوحة كتب ادوارد توبول تتحمل بابيريزوفسكي وأمثالك المسؤولية اذا ما تعرضنا نحن اليهود الى الذبح، فهل تسمع وترعون؟!

اليوم مع الاتحاد الرياضي

٢٥٠ مليون دولار حصة الامارات من تجارة الماس في الشرق الأوسط

الرياضي

بطموح المنافسة على صدارة المجموعة الثالثة

الأبيض يغادر اليوم للمشاركة لأول مرة بكأس العرب

تهنئة لرئيس الدولة من عرفات

زايد ومكتوم يهنئان فهد باليوم الوطني السعودي

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة بمناسبة النتائج المطمئنة للفحوصات الطبية التي أجريت لسموه أخيرا من فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين. من ناحية ثانية بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك بمناسبة اليوم الوطني للمملكة. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

.. وتهنئة من خليفة للملك فهد

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بمناسبه اليوم الوطني للمملكة. كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ببرقيتي تهنئة مما تلتين الى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية. (وام)

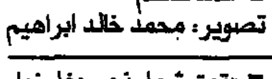
اجتماع اللجنة العليا للتشريعات

استعراض مشروع قانون استغلال وحماية الثروات المائية

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا أمس برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وبحضور كل من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي الدكتور علي بن عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد وأعضاء اللجنة الفنية للتشريعات.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة والذي حضر الاجتماع بأن اللجنة استعرضت خلال اجتماعها الذي عقد في قصر الخبيرة في أبوظبي مشروع قانون اتحادي بشأن استغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الحية في دولة الامارات العربية المتحدة. وقد أحالت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات مشروع القانون الذي يحتوي على ٦٦ مادة الى اللجنة الفنية للتشريعات لمناقشة الملاحظات التي أبدتها عليه على ان يعرض على اللجنة الوزارية العليا بعد انتهاء اللجنة الفنية من مراجعته.

ومن جهة أخرى تقرر تأجيل اجتماع اللجنة الفنية للتشريعات والذي كان مقررا انعقاده مساء أمس لمناقشة مشروع تعديل قانون المصنفات الفكرية وحماية حقوق المؤلف الى موعد آخر. (وام)



خلال الاجتماع

بدء تسلم الطلبات الخميس المقبل

الأوقاف تحدد شروط المشاركة في مسابقة حفظ القرآن الكريم

■ وجهت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف تعميما أمس الى الجهات المهتمة على مستوى الدولة بشأن المشاركة في المسابقات الدولية لحفظ القرآن الكريم. وصرح سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية بأن هناك خمسة افرع في هذه المسابقة الدولية يمكن المشاركة في المسابقات الخاصة بها ويتمثل الفرع الأول في حفظ كامل القرآن الكريم مع التجويد والترتيل وتفسير الجزء السابع عشر منه. ويتضمن الفرع الثاني حفظ كامل القرآن الكريم مع التجويد والترتيل كما يتضمن الفرع الثالث حفظ نصف القرآن الكريم مع التجويد والترتيل كما يتضمن الفرع الرابع حفظ ربع القرآن الكريم مع التجويد والترتيل والتنغيم وحسن الصوت. أما الفرع الخامس فيتضمن حفظ خمسة اجزاء مع حسن الصوت والتلاوة وان يقدم المرشح في هذا الفرع ما يثبت اجادته للتلاوة وحسن الاداء. ويشترط في المتقدم لهذه المسابقات أن يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة والا يقل سنه عن عشر سنوات ولا يزيد عن خمسة وعشرين عاما وأن يراعي احكام التلاوة ولا يكون من محترفي التلاوة والتجويد على ان يراجع من تتوافر فيه هذه الشروط مكاتب الوزارة بالامارات الشمالية او ادارة الشؤون الاسلامية بديوان عام الوزارة في ابوظبي علما بان موعد تلقي طلبات المشاركة يوم الخميس القادم. (وام)

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات ان يسود البلاد اليوم طقس حار وجاف خلال ساعات النهار مع فرصة لتكون السحب المنخفضة على المناطق الشرقية في الفترة المسائية ويكون الطقس رطبا أثناء الليل ومغبرا آخر الليل مع فرصة لظهور الضباب الخفيف على بعض المناطق الساحلية. الرياح جنوبية شرقية ومتغيرة تتراوح سرعتها من ٥ الى ١٠ عقد في الفترة الصباحية ثم تصبح شمالية غربية وشمالية شرقية سرعتها من ١٠ الى ١٥ عقدة اثناء النهار وخفيفة ومتغيرة سرعتها من ٤ الى ٨ عقد خلال الليل وصباح اليوم. (وام)

رئيس جمعية الامارات للثلاسيميا

فحص الدم ضروري للمقبلين علي الزواج

دبي - ماجد الحاج:

■ دعا رئيس جمعية الامارات للثلاسيميا جميع الشبان والفتيات المقبلين على الزواج لاجراء فحوصات للتأكد من عدم وجود اصابة بمرض الثلاسيميا وذلك قبل فترة الحمل وقال ان الكشف المبكر عن المرض يسهل العلاج ويتيح للمريض حياة طبيعية.

والثلاسيميا مرض وراثي ينتقل بالجينات ويتواجد في عدد كبير من شعوب العالم. خاصة شعوب بلدان البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط والشعوب المنحدرة من اصل آسيوي وهو متواجد ايضا ولكن بنسبة اقل عند شعوب اوروبا الشمالية. ولمواجهة هذا المرض ومتابعته في دولة الامارات ولاهتمام المسؤولين به اشهرت جمعية الامارات للثلاسيميا بقرار من وزير العمل في ١٦ يونيو ٩٧ ومقرها امارة دبي ودائرة نشاطها دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد التقت الاتحاد برئيس مجلس ادارتها السيد جمعة سالم شبط الخاطري. والذي قال ان اهداف الجمعية كثيرة ومتعددة منها: مساعدة الاشخاص المصابين بمرض الثلاسيميا الوراثي معنويا واجتماعيا وتقديم المشورة لهم والاتصال بالجمعيات والمؤسسات العالمية المشابهة بغرض تبادل المعلومات والخبرات وتشجيع ومتابعة الابحاث الطبية والعلاجية المتعلقة بمرض الثلاسيميا الوراثي، واعداد برامج للتوعية والتثقيف الصحي في المجتمع للحد من انتشار المرض والتعريف بكيفية الوقاية منه وذلك عن طريق المحاضرات وافلام الفيديو ونشر الكتيبات التوضيحية بالتعاون مع الجهات المعنية، وتوفير الدعم المعنوي وتشجيع التبرع بالدم على مستوى الدولة، وتوعية وتوجيه المقبلين على الزواج بأهمية اجراء الفحوصات الطبية المسبقة.

واضاف السيد الخاطري ان جمعية الامارات للثلاسيميا تتعاون مع الجهات العاملة في الدولة في مجال القضاء على مرض الثلاسيميا والذي يصيب الاطفال وذلك بالتعاون والتنسيق مع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وتقوم بعقد ندوات ومؤتمرات وبرامج ومعارض حول الثلاسيميا واوضح ان الجمعية بصدد اصدار مجلة علمية وثقافية تعني بالاهتمام بمرض الثلاسيميا وتعبر عن اهداف الجمعية والتعريف بها واضاف الخاطري ان الجمعية ستقوم بتشكيل لجان مختصة للاهتمام باجراء البحوث وتشجيعها.

وقال عبدالباسط محمد المدير الاداري للجمعية ان العضوية تنقسم الى قسمين عضوية عاملة ويشترط فيها ان يكون العضو متمتعا بجنسية الدولة والا يقل عمره عن ١٨ عاما.

كما ان هناك اعضاء منتسبين وعضوية فخرية لمن يرى مجلس الادارة منحها لهم من ذوي المكانة والرأي وممن ادوا خدمات جليلة للجمعية سواء كانت هذه الخدمات مادية او معنوية ومن قبل اشخاص او مؤسسات. وحول المرض اوضح السيد جمعة الخاطري ان ثلاسيميا كلمة يونانية والثلاس تعني البحر وهيميا تعني الدم اي فقر دم البحر وقال السيد الخاطري ان لكل صفة في الانسان مورثتين احداهما من الاب والأخرى من الام ومن هذه المورثات ما يحدد انتاج خضاب الدم «الهيموجلوبين» المسؤول عن حمل الاكسجين ويعطي كريات الدم بلونه الاحمر ويتكون خضاب الدم من سلاسل الجلوبين وخاصة هيموجلوبين بي في الدم.

وحذر السيد الخاطري من انه يجب على كل شاب وفتاة مقبلين على الزواج عمل فحوصات لمعرفة وجود الثلاسيميا وذلك قبل فترة الحمل واثناء الحمل وبالاخص في البلاد التي يكثر بها هذا المرض وهي بلاد الشرق الاوسط. وقال ان الفحص يتم بشكل بسيط حيث يفحص الدم وتستخرج نتائج التحاليل وتحاط بسرية تامة وتكون جاهزة خلال يومين الى ثلاثة ايام. وقال السيد الخاطري انه بفضل الله والعلم يمكن الشفاء من هذا المرض وذلك بالكشف المبكر مع نقل الدم المنتظم واستعمال الادوية والتي تؤدي الى حياة طبيعية جيدة لمريض الثلاسيميا واضاف رئيس جمعية الامارات للثلاسيميا انه في الوقت الحاضر فان الشفاء الدائم من هذا المرض ممكن عن طريق زرع نخاع العظام ولكن مازالت هذه العملية ذات مخاطر ومضاعفات كثيرة اما العلاج الاخر فهو عن طريق معالجة الجينات وهذا العلاج مازال في طور البحث.

في أكتوبر المقبل.. وتزامنا مع مؤتمر صندوق الزواج

قبيلة المناهيل تستعد لاقامة حفل الزواج الجماعي الثاني

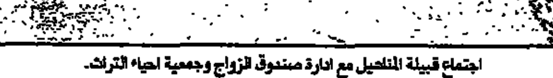
■ أحمد هاشم:
تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ «تحت شعار نحو حفل زواج بسيط وعميق وفرح حقيقي» بدأت قبيلة المناهيل وضع الترتيبات النهائية لاقامة حفل زواج جماعي يضم ١٢ شابا من أبناء القبيلة في اكتوبر المقبل. وقال الرامس صالح المنهالي معرف القبيلة أن المناهيل قرروا اعتماد مبدأ العرس الجماعي لتزويج أبناء القبيلة وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بترشيد نفقات الزواج وتحديد المهور.

وعقد أعيان القبيلة أخيرا اجتماعا بحضور سعادة محمد بن سعيد الهلي نائب رئيس جمعية احياء تراث الامارات وسعادة جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج في منزل عامر بخيت المنهالي لوضع الترتيبات النهائية للعرس الجماعي الثاني والذي يقام بالتزامن مع المؤتمر الأول لصندوق الزواج في أكتوبر المقبل تحت شعار «الأسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل» ويحضره وفود من جامعة الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي والأمم المتحدة وعدد من السفراء والوزراء.

واشاد البح بالخطوات الايجابية التي تتخذها قبيلة المناهيل في اتجاه تكريس توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة التي تحث على التمسك بالعادات والتقاليد العربية والاسلامية الاصيلة وترشيد تكاليف الزواج ومساعدة الشباب في بدء حياتهم الزوجية باستقرار بعيدا عن المظاهر التي تحملهم فوق طاقاتهم وتسبب الكثير من المشاكل وهم في بداية تكوين الأسرة.

وأكد البح على نجاح تظاهرة العرس الجماعي الأول الذي اقامته قبيلة المناهيل مشيرا الى ان العرس الثاني لابناء القبيلة يكرس هذه القاعدة التي ارستها قبيلة المناهيل في ابوظبي خصوصا وان أعيان القبيلة أكدوا على اعتماد العرس الجماعي لتزويج ابنائهم، وصندوق الزواج استغل هذه التظاهرة وجعلها أحد فعاليات المؤتمر الاول للصندوق المزمع عقده في اكتوبر المقبل لأن مثل هذه العادات والتظاهرات تعكس اثرا ايجابيا وصورة حقيقية ومشرقة لدولة الامارات وتحقق كذلك اهداف الصندوق بصورة عملية.



اجتماع قبيلة المناهيل مع ادارة صندوق الزواج وجمعية احياء التراث.

البح: العرس رسالة نبيلة تجسد القيم الأصيلة للمجتمع

وقال البح ان العرس الجماعي الثاني لابناء قبيلة المناهيل سيكون من الاعراس المتميزة نظرا لتزامنه مع مؤتمر صندوق الزواج الذي تسعى ادارته لمخاطبة الشركات للمشاركة في تكاليف هذه التظاهرة الحضارية موضحا ان شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ستشارك في تحمل تكاليف ٢٠٠ مدعو مساهمة منها كما تشارك مؤسسة ابوحليقة للبشوت في تقديم البشوت والهدايا الرمزية للعرسان، وادارة الصندوق ستقدم المنحة كاملة (٧٠ ألف درهم) لكل عريس بالاضافة الى تحمل تكاليف طباعة بطاقات الدعوة وجزء من تكاليف مأدبة العشاء وتنظيم فريق عمل للاشراف على سير العرس.. وخاطبت ادارة صندوق الزواج دائرة البلدية وتخطيط المدن للتعاون في وضع الترتيبات الخاصة بالانارة والاشراف على ساحة العرس ومنصات الجلوس ومستلزماتها.

وأكد البح على ان العرس الجماعي رسالة تحمل مضامين جميلة للمجتمع وتكرس فيما يحث عليه ديننا الاسلامي الحنيف، موضحا ان الاعراس الجماعية الثلاثة وفرت اكثر من مليوني درهم على الشباب ومن جهته أوضح سعادة محمد سعيد الهلي نائب رئيس جمعية احياء تراث الامارات ان قبيلة المناهيل تترجم توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في التمسك بالعادات والتقاليد الاصيلة والتمسك بالتراث الوطني. واعرب المنهالي عن أمله في مشاركة فعالة من الشركات والمؤسسات لتشجيع اقامة الاعراس الجماعية وتبنى المشروع الوطني للزواج الجماعي.

وأكد سعادة الرامس صالح المنهالي معرف قبيلة المناهيل على ضرورة تمسك شباب الامارات بالعادات والتقاليد للحفاظ على هوية المجتمع وطابعه المميزة مشيرا الى ان العرس الجماعي لقبيلة المناهيل لم يأت من فراغ بل كان نتاج فهم ووعي نشارك فيه القبيلة لترسيخ نهج ومبادىء صاحب السمو رئيس الدولة، ودعا الرامس المنهالي القبائل الى تكريس وترسيخ هذا المفهوم «مفهوم الجماعة» والتمسك بالعادات والتقاليد وبربط العائلة لدى الشباب مطالبا اللجان القائمة على تنظيم العرس بأن تكون هناك خيمة واحدة كبيرة للنساء واخرى للرجال بهدف تعميق روح الفريق الواحد لدى الجميع.

ومن جهته أبدى مبخوت بن طناف المنهالي سعادته بالتعاون القائم بين ادارة صندوق الزواج وقبيلة المناهيل، وقال: منذ العرس الاول وأولياء الامور في القبيلة حريصون على اتمام العرس الجماعي لتزويج أبنائهم معربا عن أمله في ان تحذو القبائل الأخرى حذو قبيلته.

واشاد «العريس» عامر بخيت المنهالي والذي اتم زواجه في العرس الجماعي الأول بالوقفة الطيبة لصندوق الزواج ولجنة احياء التراث وأولياء أمور الزوجات على تفهمهم للاهداف النبيلة للعرس الجماعي.



محمد سعيد الهلي

جمال عبيد البح

الرامس صالح المنهالي

مبخوت بن طناف المنهالي

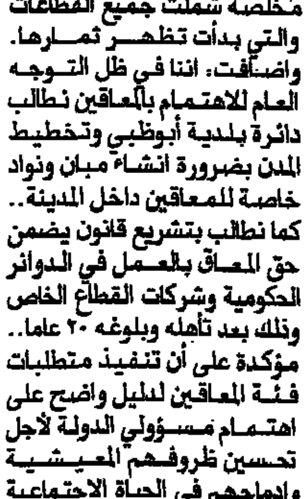
عامر بخيت المنهالي

يضم فصولا جديدة ويستخدم تقنيات حديثة

المركز الجديد لرعاية وتأهيل المعاقين بالمفرق يستوعب قائمة انتظار أبوظبي

■ يأتي إنشاء مركز رعاية وتأهيل المعاقين بمنطقة المفرق في إطار حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على توفير الرعاية للمعاقين وتأهيلهم ليكونوا أفرادا منتجين في المجتمع.. إضافة الى أن المركز الجديد سوف يستوعب الأعداد الكبيرة التي لم تتمكن من الالتحاق بمركز أبوظبي لرعاية وتأهيل المعاقين هذا الى جانب توفير الفصول الدراسية، المجهزة بأحدث التقنية التي تساعد على تدريب وتأهيل ٥٥٠ من المعاقين. وتؤكد مريم عبدالكريم مديرة مركز أبوظبي لرعاية وتأهيل المعاقين على أن الدعوة التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر مؤخرا بشأن الحث على توفير مبان ومرافق خاصة «بالمعاقين» لقيت ترحيبا واسعا في قطاعات رعاية وتأهيل المعاقين وبدأت تظهر الى حيز التنفيذ وها نحن نرى دائرة الاشغال العامة تشرف الآن على تنفيذ مركز أبوظبي لتأهيل المعاقين والذي سوف يقام على قطعة الأرض التي منحها صاحب السمو الوالد رئيس الدولة في منطقة المفرق لكي يكون أكبر مركز في الشرق الأوسط تتوفر فيه جميع الخدمات لرعاية المعاقين المستخدمة على مستوى العالم لكل فئات الاعاقة سواء كانت صحية أو خدمية أو تربوية أو مهنية.

وقالت مريم عبدالكريم أن تحقيق الأهداف المرجوة لن يتأتى دون إصدار قوانين تحفظ للمعاقين حقوقهم وتلزم المؤسسات والافراد باحترام هذه الحقوق، موضحة على أن صحوة الاهتمام التي أطلقت مؤخرا قد اختصرت علينا الكثير من الجهد والوقت بدعم صادق ومساندة مخلصة شملت جميع القطاعات والتي بدأت تظهر ثمارها. واضافت: اننا في ظل التوجه العام للاهتمام بالمعاقين نطالب دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بضرورة انشاء مبان ونواد خاصة للمعاقين داخل المدينة.. كما نطالب بتشريع قانون يضمن حق المعاق بالعمل في الدوائر الحكومية وشركات القطاع الخاص وذلك بعد تأهله وبلوغه ٢٠ عاما.. مؤكدة على أن تنفيذ متطلبات فئة المعاقين لدليل واضح على اهتمام مسؤولي الدولة لأجل تحسين ظروفهم المعيشية وإدماجهم في الحياة الاجتماعية والاستفادة منهم من الناحية الاقتصادية ليكونوا مساهمين في عملية الانتاج التي تشهدها دولة الامارات. ومن جانبها





مريم عبدالكريم

اوضحت ماجدة الصايغ رئيسة قسم التخلف العقلي بمركز ابوظبي للمعاقين إن انشاء المركز الجديد جاء ليلبي طلبات اولياء الامور في وجود أماكن لابنائهم الذين انتظروا في قائمة مركز أبوظبي للمعاقين الطويلة والتي قارب إنتظارها أكثر من خمس سنوات وهي الفترة المؤهلة بعد التسجيل لاستيعاب التعليم والتدريب للمعاق.. معربة عن أملها في أن يوفر المركز الجديد المدرسين المؤهلين خاصة في مجال التخلف العقلي الذي يظهر نقصهم بصورة واضحة في المركز الحالي، مشيرة الى أن الاعاقة العقلية هي النسبة الأكبر في مجال فئات (الإعاقة) والتي تقارب ٨٥٪ على مستوى مراكز الامارات. وقالت ماجدة الصايغ اننا نأمل أن يوفر المركز الجديد الاجهزة المدرسية اللازمة التي تتعامل مع معاق التخلف العقلي التي تؤهله لكي يكون قادرا على التعامل مع المجتمع كانسان سوي.. مشيرة الى أن الفصول الحالية تستوعب ضعف الطاقة المقررة من الطلاب وهذه الصورة سوف تتلاشى مع المركز الجديد.. مؤكدة على أن الاجهزة الحديثة والمدرس المؤهل المدرب «المتوفر» كلها عوامل تساعد على تدريب وتطوير المعاق.

واضافت أن المركز الجديد شارك في بنائه خبراء دوليون ولكننا نأمل في المشاركة في وضع آلية العمل نظرا لاننا نعمل في حقل الاعاقة قرابة ١٥ عاما وذلك لاختيار الاسلوب التقني الصحيح الواجب إتباعه لاخراج معاق نستطيع الاستفادة منه في شتى المجالات.. مطالبة بضرورة عدم دمج المعاقين عقليا مع أصحاب الاعاقة الجسدية نظرا لاختلاف طرق التعامل والتعليم. واختتمت هالة الصايغ بأن طالبت بضرورة نشر الوعي الاعلامي في المجتمع من خلال وسائله لتوضيح مفهوم العاقة العقلية والجسدية لكي يكون هناك تعامل سليم مع كل معاق.. موضحة أن توفير المراكز لابد أن يلازمه وعي يساعد في تأهيل هذه الفئة.

نائب حاكم الفجيرة يستقبل القنصل السعودي

■ استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة في قصر الفجيرة صباح أمس السيد حمود فراج بن نادر القنصل السعودي العام في دبي الذي حضر للسلام على سموه. وحضر المقابلة الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي. (وام)

بتوجيهات زايد وخليفة
مغادرة أولى طائرات الجسر الجوي لاغاثة متضرري الفيضانات في بنجلاديش

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر غادرت البلاد صباح أمس أولى طائرات الجسر الجوي للمساعدات الانسانية المقدمة لصالح ضحايا الفيضانات في بنجلاديش. وغادر البلاد وفد مشترك من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية والجمعية للاشراف الميداني على توزيع هذه الشحنة من مواد الاغاثة وبقية الكميات التي سوف تنقلها على مدى الأيام القليلة القادمة الطائرات الخاصة بالجسر الجوي.

واشاد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية قبيل مغادرة الطائرة الأولى بالدور الانساني الرائد الذي تضطلع به مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية باشراف ومتابعة متواصلة من قبل سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء المؤسسة. وقال سعادته اننا نعتز بهذا التعاون المشترك بين مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية وجمعية الهلال الأحمر التي كانت وعلى امتداد الفترة الماضية الاداة التنفيذية للاسهامات المقدمة من المؤسسة للتخفيف من معاناة المتضررين من جراء الكوارث والأزمات في مناطق عدة من عالمنا العربي والاسلامي.

وأعرب سعادته عن أمله في ان تسهم هذه الشحنات من المساعدات الانسانية في التخفيف من معاناة السكان في بنجلاديش الذين يعيشون ظروفا مأساوية بالغة التعقيد والصعوبة جراء استمرار الفيضانات المدمرة على امتداد الشهرين الماضيين والتي تعد الأسوأ من نوعها هناك منذ اكثر من مائة عام. وقال ان هذه المكارم تعبر عن حرص صاحب السمو رئيس الدولة ودولة الامارات على التخفيف من أوضاع السكان المتضررين والمحاصرين بمياه الفيضانات التي اغرقت قرابة ثلاثة أرباع البلاد بما فيها اجزاء واسعة من العاصمة دكا. واضاف ان حمولة الطائرات المغادرة تتكون من المواد الغذائية والاغاثية والأدوية كما ان زيارة الوفد سوف تتيح له الاطلاع عن كثب على الاحتياجات المطلوبة هناك. و أهاب سعادته بالمحسنين من المواطنين والمقيمين على ارض الدولة التفاعل مع الحملة التي تنظمها الجمعية بالتعاون مع سفارة بنجلاديش لدى الدولة للمساعدة في جمع التبرعات لشراء الأدوية والأغذية والملابس وقال ان هذا الجهد المشترك يمتد كذلك للتخطيط لتنفيذ مشاريع اعادة تأهيل المرافق وايواء آلاف المشردين من جراء هذه الكارثة التي تعد الاسوأ في تاريخ بنجلاديش وعطلت مختلف مرافق الحياة وقضت على مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية ومخزون البلاد من الغذاء. واشار الى ان الجمعية اعدت حسابات خاصة لاستقبال تبرعات المحسنين لصالح المتضررين هناك. ويضم وفد الجمعية الى بنجلاديش كلا من عتيق المهيرى مدير ادارة الاغاثة بمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية وناصر علي الحمادي المسؤول الاعلامي بالجمعية. ومن المقرر ان تغادر الطائرة الثانية من طائرات الجسر الجوي التى اقامته الجمعية لنقل المساعدات الانسانية الى هناك صباح غد الثلاثاء. (وام)

خلال شحن طائرات المساعدات في اطار الجسر الجوي الى بنجلاديش

سيف ساعد يستقبل القائم باعمال افغانستان

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الداخلية بالنيابة أمس السيد جان محمد القائم بأعمال سفارة امارة افغانستان الاسلامية بالنيابة لدى الدولة. وقد تناولت المقابلة استعراض التطورات الراهنة على الساحة الافغانية اضافة الى العلاقات بين البلدين. (وام)



معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي خلال مغادرته البلاد

فاهم القاسمي يصل الى استراليا

■ بيرث - وصل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة والوفد المرافق له عصر أمس الى مدينة بيرث الاسترالية لحضور الاجتماع الثاني للجنة الوزارية المشتركة الاماراتية الاسترالية اضافة الى عدد من اللقاءات والزيارات الرسمية للقطاعات الاقتصادية والمدنية. وتستمر زيارة الوفد لاستراليا حتى ٢٧ من شهر سبتمبر الحالي. وكان في استقبال معالي الشيخ فاهم القاسمي والوفد المرافق له سعادة خليفة بخيت الفلاسي سفير دولة الامارات لدى استراليا وسعادة جيف برف ممثل الحكومة الاسترالية الاتحادية وسعادة بيتس ممثل حكومة غرب استراليا والسيد غسان ظريفه مدير لجنة التجارة الاسترالية اوستريد والشرق الأوسط، وعدد من المسؤولين الاستراليين. (وام)

الاجتماع الختامي للجنة ممارسة الشرطي لجميع المهام اليوم

■ يرأس العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية اليوم الاثنين الاجتماع الثالث والختامي للجنة دراسة موضوع ممارسة أفراد الشرطة لجميع المهام الشرطية ومناقشة مسودة هذا المشروع مع الضباط أعضاء اللجنة وذلك في قاعة الاتحاد بمبنى وزارة الداخلية في تمام الساعة العاشرة صباحا.

التحاق خمسة طلاب بكلية الملك فهد الامنية

■ في اطار التعاون القائم والمستمر بين الشرطة في دولة الامارات العربية المتحدة والشرطة في المملكة العربية السعودية الشقيقة وخاصة فيما يتعلق بشأن الايفاد لبعثة دراسية خارجية وبقرار من معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية تم الحاق خمسة من الطلبة المرشحين من مرتب كلية الشرطة الى كلية الملك فهد الامنية بالرياض اعتباراً من ١٧ سبتمبر الحالي ولمدة اربع سنوات وهم: هزيم خليفة آل علي واسماعيل محمد سعيد الشامسي ومحمد عبدالحميد مجمد آل فهيم وغيث خليفة سالم الكعبي ومحمد عيسى مسلم المنصوري.

ويذكر ان كلية الشرطة بالامارات تستقبل سنوياً عددا من الطلبة المرشحين المبتعثين من دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول العربية الشقيقة لتلقي العلوم الشرطة والقانون والحصول على درجة الليسانس بعد اربع سنوات من الدراسة في الكلية.

خلال الافتتاح (تصوير: اسماعيل قيلي)

راشد بن حمدان يفتتح سيجا بلانيت

■ دبي - الاتحاد: افتتح الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم نجل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة امس المجمع الترفيهي بلانيت سيجا في مركز برجمان. وتعد بلانيت سيجا التي استقدمها الى دبي قسم التسلية والترفيه في مجموعة ماجد الفطيم من احدث مراكز الترفيه واكثرها تقنية في منطقة الشرق الأوسط، ومن ابرز ما تتضمنه بلانيت سيجا «العالم المفقود الخاص» المأخوذ عن القصة الشهيرة وهو عبارة عن جهاز تشبيهي لاطلاق النار اقرب الى الواقع منه الى التقليد، ومن اهم الالعاب المصممة خصيصا لبلانيت سيجا في دبي لعبة دايتونا التي تتسع لاربعة لاعبين وتتيح لهم التحكم باماكنهم الخاصة ومشاهدة انفسهم وهم يتحركون على شاشة التلفزيون خلال المعركة.

اعتماد جداول زيارات المدارس لمعرض الكتاب

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس تعميما لمديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة لتنظيم زيارات طلابية لمعرض الكتاب والقرطاسية الحديثة التابع لنادي فتيات رأس الخيمة.

وأكد أبوليلة في التعميم على المدارس أهمية تنظيم الزيارات الطلابية اليه في الفترة من ٢٧ سبتمبر وحتى ١٢ اكتوبر وخصصت ايام السبت والاثنين والأربعاء لزيارة مدارس البنين وأيام الأحد والثلاثاء والخميس لزيارة مدارس البنات، كما اعتمد السيد أبوليلة تعميما بمواعيد الاجتماع الأول لمعلمات التربية الأسرية يوم الاثنين ٢٨ الشهر الجاري في الخامسة مساء بقاعة جمعية المعلمين وموعد اجتماع معلمات التربية الموسيقية يوم الأربعاء ٣٠ الشهر الجاري في الخامسة مساء بقاعة جمعية المعلمين، كما اعتمد تعميما آخر بدعوة طلبة المدارس للمشاركة في مسابقة شنكار الدولية لرسوم الأطفال بالهند وحدد يوم ٦ اكتوبر آخر موعد لقبول اللوحات من المدارس على أن يكون عمر الطالب من المولودين في أول يناير ٨٣ وما فوق.

أخبار قصيرة

■ الشارقة: ينفذ مركز رعاية الأمومة والطفولة بالشارقة حاليا وبالتعاون مع ادارة جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة برنامجا تثقيفيا وانشطة صحية متنوعة تستهدف العضوات الدارسات والمنتسبات لفصول محو الأمية والدورات والأنشطة بمقر الجمعية. وسيعالج البرنامج أهمية التثقيف الصحي والعناية بصحة المرأة في مراحل العمر المختلفة والوقاية من الحوادث المنزلية وأساليب الاسعافات الأولية وأنواع الاصابات مثل الحروق والنزيف والجروح واسعافها. كما يشمل البرنامج طرح موضوعات اخرى مثل اليوم العالمي للمسنين والغذاء ويوم البيئة العالمي ويوم الايدز العالمي وذلك خلال شهري أكتوبر وديسمبر القادمين لبحث العناية بالطفل وحقوقه والمسنين والوقاية من الأيدز وأسباب الاعاقة وأهمية التدخل المبكر للوقاية من الاعاقة. يذكر أن هذا البرنامج انطلق منذ ١٥ من الجاري ويستمر حتى ٢٤ ديسمبر المقبل.

الشارقة: تنظم جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة بالتنسيق مع مجلة الفرحة الكويتية دورة المفاتيح الذهبية في السعادة الزوجية بمقرها يوم الخميس المقبل بمشاركة السيد خالد المنديل القاضي الشرعي في المحكمة الشرعية بدولة الكويت ومدير الاستشارات الاسرية بمجلة الفرحة وذلك من اجل التعرف على مهارات التعامل الزوجي في مجال تبادل النقد وفهم النفسيات وفن الملاحظة والثناء المختصر والتفكير الايجابي.

ابوظبي: عقد أمس اجتماع لمشرفي مراكز تحفيظ القرآن الكريم بالامارات الشمالية برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية حيث تمت مناقشة مضمون نموذج استمارة العمل بمراكز تحفيظ القرآن الكريم وبحث موضوع اعداد مقابلات للمتقدمين للتدريس في ضوء هذه الاستمارة كل في منطقته.

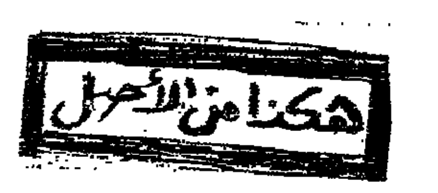
خلال الحملة

حملة لتنظيف وتجميل كورنيش الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: نظمت أمس بلدية الفجيرة حملة لتنظيف وتجميل منطقة الكورنيش بمناسبة اليوم العالمي تحت شعار (نظفوا العالم).

وقد شارك في الحملة كافة الأجهزة وعمال البلدية بالتعاون مع بعض المتطوعين من المواطنين والمقيمين وبدأت من منطقة البيتش موتيل وامتدت على طول الكورنيش.

وكانت البلدية قد بدأت حملة نظافة وتجميل منذ شهر اغسطس الماضي استهدفت تشجير ونظافة كافة ارجاء واحياء الفجيرة وتم خلالها رفع كمية كبيرة من المخلفات وتسوية الطرق ونشر صناديق القمامة.




مشاركات واسعة لجمعيات الفنون الشعبية

فرق الفنون الشعبية تشيد بدعم ورعاية خالد القاسمي للتراث
ولي عهد رأس الخيمة يبدأ غداً جولة تفقدية لجمعيات الفنون والتراث

▪ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

▪ تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث وتناقله للاجيال.. وفي اطار حرص واهتمام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة على إحياء التراث الشعبي الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة يبدأ سموه يوم غد الثلاثاء جولة تفقدية لجمعية رأس الخيمة للفنون والتراث والتجديف الشعبية في اطار برنامج هذا العام لزيارة جمعيات الفنون والتراث الشعبي برأس الخيمة.

ولقي هذا البرنامج اهتماما كبيرا وترحيبا من رؤساء مجالس إدارات جمعيات الفنون الشعبية والمسؤولين عن التراث في الدولة.

وقال الدكتور حمد محمد جمعة بن صراي المستشار الثقافي لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة ان برنامج جولات سمو الشيخ خالد تهدف الى الوقوف ميدانيا واطلاعه من خلال الزيارات على سير العمل بجمعيات التراث الشعبي واهتمامها بمختلف محاور التراث الشعبي في ظل الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالتراث الشعبي لدولة الامارات وإحيائه بين الاجيال.

وأكد د. صراي على ان هذا البرنامج يأتي في إطار حرص سمو الشيخ خالد على ان تقوم هذه الجمعيات والتي ترعاها الدولة من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على تحقيق أهداف انشائها في الحفاظ على التراث الشعبي. ويأتي كذلك في اطار تشجيع ودعم سموه للمبادرات المتميزة التي تقوم بها بعض الجمعيات الشعبية في رأس الخيمة في حفظ التراث ودعوة للجمعيات الأخرى ان تحذو حذوها في أساليب التوسع والتنظيم والتطوير لجهود ووسائل وطرق حفظ التراث الشعبي الذي يعد أحد الكنوز القومية للشعوب على ان يتم استخلاص الأمور الأصيلة النابعة من الوطن وتنويع الممارسات والاهتمامات بما يعطي للجمعيات مساحة واسعة للعمل العام.

د. حمد محمد صراي


ناصر حسن

شاهين ابراهيموه

وأعرب شاهين ابراهيموه مسؤول قسم جمعيات النفع العام بمكتب الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة عن تقديره العميق لهذه المبادرات السامية لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في تواصله المستمر والمباشر مع الجمعيات ذات النفع العام ودعمه الدائم لها.

وأشار ابراهيموه الى ان أول جمعية للفن الشعبي اشهرت في رأس الخيمة بقرار من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في رأس الخيمة هي جمعية رأس الخيمة في ٢٢ يناير ١٩٨٤ أي منذ ١٤ عاما وتبعها إشهار ٨ جمعيات هي جمعيات الرمس وبن ماجد والجزيرة الحمراء والنخيل وشمل وبن ظاهر والشحوح والحبوس اضافة الى فرع جمعية إحياء التراث الشعبي برأس الخيمة. كما رحب علي الدياني رئيس مجلس إدارة جمعية بن ظاهر للفنون الشعبية وسالم موسى رئيس أول جمعية للفن الشعبي برأس الخيمة وعبدالله الهدية الشمصي عضو مجلس إدارة جمعية الشحوح ومحمد جمعة سالم عضو مجلس ادارة جمعية النخيل للفنون الشعبية وناصر حسن الكلس رئيس جمعية ابن ماجد للفن الشعبي بمبادرات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وحرص سموه على دعم جمعيات الفن الشعبي حفاظا على تراث البلاد.







سالم موسى

بمشاركة ٣٥ شاعرا وشاعرة
المهرجان الاول للشعر الشعبي الاحد المقبل في الشارقة

▪ الشارقة - ثابت ملكاوي:

▪ اكثر من ٣٥ شاعرا وشاعرة من مختلف انحاء الدولة يشاركون في مهرجان الشعر الشعبي الاول الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وذلك في بيت الشعر بساحة الاداب يوم الاحد المقبل ويستمر لاربعة ايام..

وقال الاستاذ الشاعر عبدالله العويس مدير ادارة ساحة الاداب في لقاء صحفي امس ان هذا المهرجان الكبير يلتي في اطار احتفالات الشارقة بتتويجها عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام، وهو الاول ضمن مهرجانات شعرية قادمة، هدفها ايجاد نشاط شعري شعبي نوعي يغاير ما هو مطروح في الساحة الثقافية.

واضاف العويس ان اجتماع ٣٥ شاعرا وشاعرة في هذا المهرجان من شانه ان يخلق جوا ثقافيا متميزا على الساحة الثقافية المحلية، كما انه يعمق العلاقة بين بيت الشعر والشعراء.

واشار العويس الى ان المهرجان سيفرز العديد من الافكار والمقترحات المتميزة في مجال تفعيل النشاط الشعري الشعبي وتطويره نوعيا من حيث المستويات الفنية والمضمونية وبالذات حين يصاحب المهرجان القادم ندوات ومداخلات نقدية وتنظيرية من قبل نقاد متخصصين في الشعر الشعبي.

واعاد العويس الى الذهن الملتقى الادبي الذي نظمه بيت الشعر في يوليو الماضي والذي ضم عددا من الشعراء الشعبيين تدارسوا فيها حول موضوع الشعر الشعبي الواقع والافاق المستقبلية.

وقال ومثل هذه اللقاءات من شأنها ان تقيم مسيرة الشعر الشعبي وان تضعه تحت النظرة الاكاديمية وهذا ما نريد تنظيمه بشكل تخصصي في المستقبل.

واوضح عبدالله العويس ان خطة العمل للعلم القادم فيما يختص بالشعر الشعبي سوف تتضمن برامج من شأنها ان تحدث تغييرا كميا ونوعيا حول الشعر الشعبي سواء على صعيد الدراسات والبحوث والتوثيق او على صعيد تراجم الرواد الكبار لهذا الفن الادبي.

ويصاحب مهرجان الشعر انشطة متنوعة منها مسابقة ادبية موضوعها «من القائل» وذلك بالتنسيق مع تلفزيون الشارقة خلال ايام المهرجان ويقوم المتسابق باحضار الاجوبة الى بيت الشعر، كما سيتم دعوة الشعراء الشباب لتقديم انتاجاتهم الشعرية من منبر المهرجان بهدف التفاعل مع هذا المهرجان، ومن اجل الشروع في تنظيم مهرجان شعري للشباب في المستقبل القريب. كما يصاحبه معرض كتاب بالاصدارات الخاصة بالشعر الشعبي.

واوضح عبدالله العويس في المؤتمر الصحفي انه قد تم تخصيص بيت من بيوت ساحة الاداب ليكون مقرا للشعر الشعبي، يجتمع فيه الشعراء الشباب لتبادل الاشعار والافكار في مجال الشعر الشعبي.

عبدالله العويس خلال المؤتمر الصحفي

الشعراء المشاركون

برنامج المهرجان يسير وفق التخطيط الاتي: الاحد ٢٧ سبتمبر افتتاح المهرجان في السابعة مساء بكلمة دائرة الثقافة والاعلام يلقيها الاستاذ عبدالله العويس، ثم امسية شعرية للشعراء: حماد الخاطري، حمدان السماحي، سعود الدوسري، سعيد القمزي، عبدالله العمري، مصبح الكعبي، محمد بن حاشر، منصور المنصور ومسك الختام للشاعر الكبير، ربيع بن ياقوت ويقدم الامسية الاعلامي احمد الزاهد.

الاثنين يقدم الامسية الشعراء: بطي المظلوم، جمعة بن مانع الغويص، ماجد عبدالرحمن، سلطان الرفيسا، سيف السعدي، علي الخوار، محمد المر بالعبد، محمود نور، ومسك الختام للشاعر الكبير عبدالله بن نيبان.

الثلاثاء يشارك في الامسية الشعرية الشعراء: حسان العبيدلي، راشد شرار، ربيع الزعابي، عبدالرحمن بن حاشر، عبدالعزيز المسلم، عبيد بن طروق، محمد احمد المرزوقي، ومسك الختام للشاعر الكبير علي بن رحمة الشامسي.

الاربعاء وقد خصصت هذه الامسية للشاعرات: احلام الشارقة، تنهات نجد، شيخة الجابري، علياء جوهر، غلا ريف دبي، فتاة دبي، كلثم عبدالله. يعقب الامسيات الشعرية حفل لتوزيع الهدايا والجوائز وشهادات التقدير.

وستقوم ادارة ساحة الاداب بجمع القصائد المقدمة في المهرجان واصدارها في ديوان خاص يصدر عن بيت الشعر.




بعد نجاح التجارب
تعميم خدمة زرع الاسنان في مركز الشارقة

▪ الشارقة - عمر قاروط:

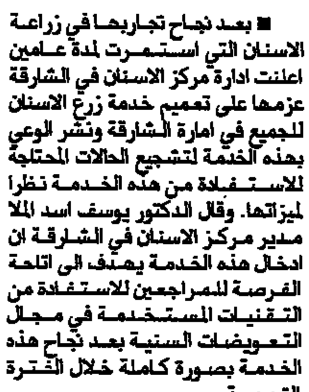
▪ بعد نجاح تجاربها في زراعة الاسنان التي استمرت لمدة عامين اعلنت ادارة مركز الاسنان في الشارقة عزمها على تعميم خدمة زرع الاسنان للجميع في امارة الشارقة ونشر الوعي بهذه الخدمة لتشجيع الحالات المحتاجة للاستفادة من هذه الخدمة نظرا لميزاتها. وقال الدكتور يوسف اسد الملا مدير مركز الاسنان في الشارقة ان ادخال هذه الخدمة يهدف الى اتاحة الفرصة للمراجعين للاستفادة من التقنيات المستخدمة في مجال التعويضات السنية بعد نجاح هذه الخدمة بصورة كاملة خلال الفترة التجريبية.

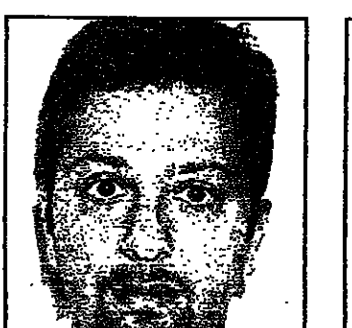
وعن بداية هذه الخدمة ومدى الاستفادة منها قال الدكتور وسيم قباني المشرف على خدمة زراعة الاسنان.

ان الخدمة بدأت قبل عامين بتكليف طبيب اخصائي تركيبات بالتحضير لاجراء تجارب على عدد من الحالات التي لديها الاستعداد والشروط الملائمة لعملية الزراعة بعد اشراكها في برامج تدريبية متخصصة وشملت التجارب ست حالات على مدى العامين الماضيين وعظام الاسنان وزرع عدد من الاسنان في وقت واحد.

ولقيت جميع التجارب التي اجريت نجاحا مطلقا وقرر المركز التوسع في هذه الخدمة وتعميمها.

وقال ان زرع الاسنان يمكن ان يستفيد منه جميع الافراد الذين تزيد اعمارهم على ١٨ عاما وهو سن اكتمال نمو عظام الفك عند الرجال والنساء شريطة ان يكون لديهم الرغبة والاستعداد لان عملية الزراعة تحتاج لتعاون واهتمام خاص من المراجعين لضمان نجاحها. «ويشترط في الراغب في عملية الزراعة خلوه من امراض أو مشاكل في جهاز المناعة، أو الامراض الخطرة كأمراض القلب وماشابه ذلك. وتتم عملية الزراعة وفق خطوات ومراحل مدروسة يشرف عليها الطبيب المختص. ففي البداية تتم الفحوصات الشاملة للشخص الراغب في عملية الزراعة للتأكد من خلوه من أي أسباب صحية مانعه ثم يتم فحص المواضع التي سيتم زرعها فيها وعددها، واذا تم اكتشاف ذوبان قاعدة السن المراد زراعته داخل الفك يتم زراعة عظم طبيعي يؤخذ من جسم الانسان نفسه ويزرع في الفك ثم يعطى فترة حتى التئام العظم المنزرع في الفك. بعد ذلك يتم اعداد «الوتد» أي وتد السن وزراعته في موضعه في عظم الفك ثم يعطى فترة تقدر من ثلاث الى اربعة اشهر حتى التئام الوتد في العظم بعد ذلك يتم تركيب جسم السن الخارجي على الوتد.

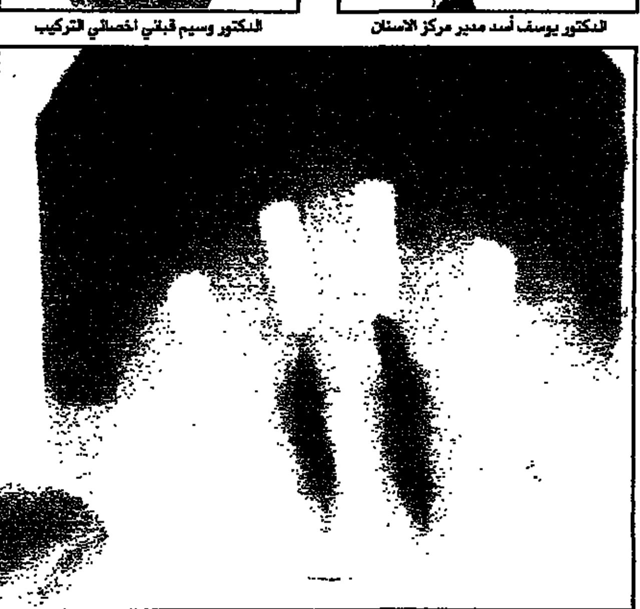

الدكتور يوسف أسد مدير مركز الاسنان

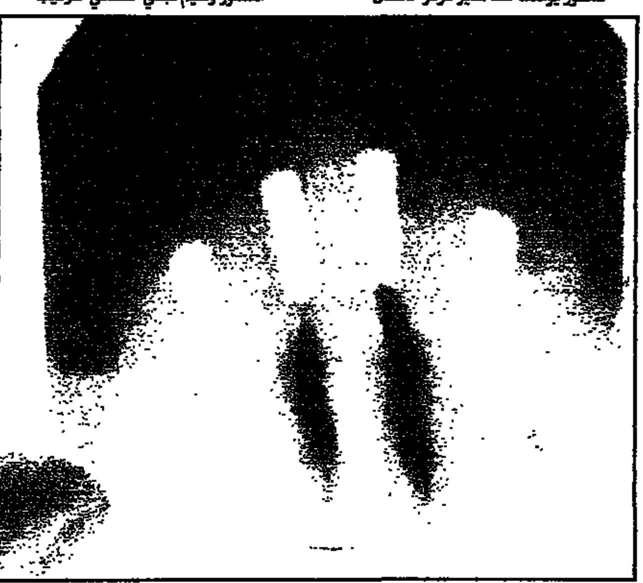


الدكتور وسيم قباني اخصائي التركيب

المواد

وعن المواد المستخدمة في الزراعة يقول الدكتور وسيم قباني المشرف على عمليات الزراعة انها انواع من المواد لايرفضها الجسم ويلتئم عليها العظم واللحم دون أي مضاعفات جانبية وتكون قادرة على تحمل الضغط والاحتكاك ولا تتآكل ومن هذه المواد يتم تصنيع «الوتد» المراد زراعته في فك المريض وكذلك عمل جسم السن الخارجي وحتى نضمن نجاح عملية الزراعة لابد من التأكيد على الشخص المعني بالاهتمام باسنانه والمحافظة على عملية النظافة لان الاهمال سيفسد عملية الزراعة وظهور التهابات تؤدي الى ذوبان السن المزروع وبالتالي خلخلته واقتلاعه نهائيا.

وتتميز الاسنان المزروعة بقدرتها على التحمل. ومساعدتها للانسان على تناول جميع الاطعمة الجافة والرطبة بعكس انواع التركيبات السنية الاخرى، كما تسهل عملية الكلام وتساعد على عدم برد الاسنان السليمة الى جانب الجوانب الجمالية والراحة النفسية. وتتسم عملية الزراعة نفسها بقصر الوقت المطلوب لانجازها وان استغرقت عملية المتابعة فترة طويلة.




الوتد بعد زرعه في الفك

خلال ثمانية شهور
١٤٪ زيادة في استهلاك الكهرباء والمياه في دبي

▪ دبي - الاتحاد : سجلت ارقام استهلاك الكهرباء والمياه بدبي خلال الاشهر الثمانية الأولى من العام الحالي زيادة كبيرة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، فقد بلغ الحمل الذروي للكهرباء المسجل في شهر يوليو الماضي ١٩٨٩ ميجاواط مقارنة بالحمل الذروي المسجل خلال عام ١٩٩٧ والذي بلغ ١٧٤٦ ميجاواط وبنسبة نمو مقدارها ١٤٪. كما سجلت كميات المياه التي ضخت في شبكة مياه مدينة دبي ١٠٧ ملايين جالون مقارنة بمعدل ٩٦ مليون سجلت عام ١٩٩٧ وبزيادة نسبتها المئوية ١١,٥٪.

كما سجلت التوصيلات الجديدة سواء للكهرباء او المياه طفرة غير مسبوقة، فقد بلغت التوصيلات الجديدة التي انجزت خلال الشهور الثمانية التي انقضت من العام الحالي ١٧٠٧٣ توصيلة كهرباء ومياه جديدة مقارنة بـ ١٤٣٣٩ توصيلة خلال نفس الفترة من العام الماضي، منها ٨٥٧٢ توصيلة كهرباء مقارنة بـ ٨١٩١ توصيلة خلال ذات الفترة من عام ١٩٩٧ وبنسبة زيادة مئوية بلغت ٤,٦٥٪ اما توصيلات المياه الجديدة فقد ارتفع معدلها خلال الشهور الثمانية الماضية بنسبة ٣٤,٢٧٪ من ٦١٤٨ توصيلة عام ١٩٩٧ الى ٨٥٠١ توصيلة العام الجاري، كما سجل عدد توصيلات المياه التي انجزت خلال شهر اغسطس الماضي رقما غير مسبوق اذ بلغ عددها ١٦٢٨ توصيلة.

وتأتي تلك الزيادة سواء في الطلب او في عدد التوصيلات كنتيجة مباشرة للنهضة العمرانية والاقتصادية التي تشهدها دبي، والتي تعمل الهيئة من جانبها على الوفاء بكل احتياجات تلك النهضة من خدمات الكهرباء والمياه سواء في شكل توصيلات جديدة لمختلف الاغراض او في شكل توفير امدادات مستمرة ومستقرة من الطاقة الكهربائية والمياه.

دورة تدريبية للمشاركين في مشروع الكشف المبكر عن السكر

▪ الشارقة - «الاتحاد»: نظمت ادارة منطقة الشارقة الطبية أمس دورة تدريبية للافراد الذين سيشاركون في مشروع الكشف المبكر والوقاية من مضاعفات مرض السكر الذي ستنفذه المنطقة خلال شهري اكتوبر ونوفمبر ١٩٩٨.

وقالت مهاتي العيداروس مسؤولة التمريض بالمنطقة ان عدد المشاركين في الدورة بلغ ٢٠ فردا بين طبيب وفني وممرض واخصائي اجتماعي مشيرة الى ان الدكتور هيلاري كنج مندوب منظمة الصحة العالمية للمشروع يشرف على هذه الدورة التي تستمر لمدة يومين. واوضحت ان الدورة تتناول الاساليب والوسائل العلمية والعملية لتنفيذ المشروع بما يضمن سهولة في التنفيذ ودقة في النتائج. ومن المقرر ان تنظم ورشات عمل تدريبية وتعريفية حول المشروع للمشاركين في وقت لاحق من قبل ادارة المنطقة من اجل رفع كفاءتهم وخبراتهم ومعلوماتهم اللازمة للمشروع.

سعودي يفوز بكيلو ذهب في سحب وندرلاند

▪ دبي - الاتحاد : فاز يوسف عبدالعزيز العليان سعودي يزور دبي بكيلو جرام من الذهب في السحب الذي اجرته وندر لاند بالتعاون مع كوكاكولا وذلك على القسائم المشتراة من الحديقة على مدى ٦ اسابيع ماضية، كما فاز هلال السعيد من عجمان بربع كيلو من الذهب في السحب الاسبوعي. وكان السحب قد اجري يوم الخميس الماضي على القسائم المشتراة من الحديقة وقيمة كل قسيمة ١٠ دراهم.

«الحركات الاسلامية في الدول العربية» اصدار جديد لمركز الامارات للدراسات

■ صدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وضمن سلسلة محاضرات الامارات، العدد الثالث والعشرون والذي يحمل عنوان «الحركات الاسلامية في الدول العربية» للكاتب الكويتي خليل علي حيدر. قدم الكاتب في هذا الاصدار عرضا سريعا ومركزا لاهم المعلومات والاتجاهات والانتقادات المتعلقة بالحركات الاسلامية العربية، وقد سعى ان يكون هذا العرض مدخلا علميا لفهم تلك الحركة او الجماعات الاسلامية، والتعرف الى مشكلاتها ونشاطاتها، وليس استعراضا مفصلا لكل دقائق تاريخها. جاء الاصدار في ثلاثة عشر محورا، ولعل اهمها هو ما خصصه للحديث عن الاخوان المسلمين كأبرز حركة اسلامية ظهرت على الساحة العربية اضافة لحديثه عن الجماعات والحركات الاسلامية الاخرى، كالجماعة الاسلامية في باكستان وحزب التحرير وجماعات التصوف والسلفيين والاحزاب الشيعية.

وفي المحورين الاول والثاني، تحدث عن نكسة «حزيران يونيو ١٩٦٧» وما تركته من أثر في تغيير اتجاه كثير من الشباب العربي على اختلاف انتماءاتهم للانضمام الى التيار الاسلامي، وتعرض بعد ذلك لقيام حركة الاخوان المسلمين في مصر وتطورها، حيث كان تأسيسها عام ١٩٢٨ في الاسماعيلية على يد الشيخ حسن البنا، ثم أوضح توسعها وانتشارها في محافظات مصر وانتقالها خارجها وبخاصة بعد احداث فلسطين عام ١٩٣٦.

بعد ذلك تكثر الاسس التي قامت عليها الحركة، ومشاركتها في الحياة السياسية واهتماماتها المختلفة في شتى المجالات.

اما المحور الثالث، فتطرق الاصدار فيه للحديث عن محنة الاخوان المسلمين وما لحق بهم من تعذيب وسجن واعدام، وقد ابرز الكاتب دور سيد قطب وكتاباته وبخاصة كتابه «معالم في الطريق» الذي اعتبر المرجع الاساسي لاتباع الحركة رغم انتقاد بعض الاخوان لكثير من افكاره، وقد كان هذا الكتاب احد اهم اسباب اعدام مؤلفه في عهد الرئيس جمال عبدالناصر.

وخصص المحور الرابع، لرصد حركة الاسلاميين في عهد الرئيس محمد انور السادات حيث شهد هذا العهد تحولات واسعة في توجهات النظام المصري نحو التيار الاسلامي لمواجهة التيارات الاشتراكية والشيوعية والناصرية، فتم اطلاق عدد كبير من اعضاء حركة الاخوان المسلمين، وصدر عفو شامل عنهم، مما حدا بهم للنشاط من جديد فاستطاعوا ان يصبحوا قوة سياسية كبرى في مصر، هذا وقد اشتهر عهد السادات بظهور تنظيمات سرية لجماعات العنف كتنظيم الفنية العسكرية وجماعة التكفير والهجرة وجماعات الجهاد، وتمكن الاسلاميون من السيطرة على جوانب مهمة في المجتمع المصري كالجامعات التي فرضوا عليها نظاماً اسلامياً اضافة الى الاستفادة من المساجد وغيرها وجعلها منابر للدعوة لافكارهم.

اما المحور الخامس، فقد تناول بالتحليل الحركات الاسلامية خارج مصر، كالجماعة الاسلامية التي اسسها ابو الاعلى المودودي في باكستان، وكان لها تاثير كبير على الحركات الاسلامية العربية، وذلك من خلال الكتب الغزيرة التي الفها امير هذه الجماعة ككتابي «مبادئ الاسلام» و «المصطلحات الاربعة» وغيرهما، واشار الاصدار الى واقع الحركة الاسلامية في سوريا ولبنان حيث ظهرت حركة الاخوان المسلمين في سوريا خلال الاربعينيات من دمج جماعتي «شباب محمد» و «الشباب المسلمون»، وقد انتخب مصطفى السباعي مراقبا عاما للحركة في سوريا ولبنان، وكان لهذه الجماعة مشاركة واضحة في الحياة السياسية، فدخل البرلمان عشرة من اعضائها.

ومع وصول حزب البعث العربي الاشتراكي للسلطة في مارس ١٩٦٣ ظهرت مجموعة من الاحداث ارتبطت بالاخوان، واستمرت مجرياتها حتى فترة قريبة كأحداث حماة وغيرها، واشار الاصدار ايضا الى مسيرة الجماعات الاسلامية في كل من لبنان والاردن وفلسطين والسودان ودول المغرب العربي، وكذلك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث اوضح ابرز التنظيمات في هذه الدول اضافة لبرامج عملها ونشاطاتها وابرز شخصياتها.

وخصص الاصدار المحورين السادس والسابع للتعريف بحزب التحرير وجماعات التصوف والسلفيين والاحزاب الشيعية كحزب الله وحركة امل، وتناول وضع الاسلاميين في عهد الرئيس محمد حسني مبارك، حيث اشتركوا مع حزب الوفد في دخول البرلمان، وتم تحالفهم مع حزب العمل وانقسامهم بعد ذلك على انفسهم، وتكوين احزاب جديدة بعضها معتدل واكثرها متطرف.

وفي الختام، ركز الاصدار على مخاطر التشدد الديني الذي يهدد جهاز الدولة والمؤسسات التشريعية والحياة الاجتماعية والثقافية، وانه لابد من حل سياسي اجتماعي ناضج في اطار دستوري سليم، للتوفيق بين التيارين الاسلامي والليبرالي في الدول العربية، وتحقيق التفاهم التاريخي بشروط عصرية، وذلك من اجل ضمان استقرار وتقدم مجتمعاتنا، والا فان كارثة سياسية حقيقية بانتظار العديد من هذه المجتمعات.

والحقيقة فان هذا الاصدار يعد اضافة جديدة للمكتبة العربية، لما احتواه من رؤية عميقة لواقع الحركات الاسلامية في الوطن العربي، ويتكون الاصدار من (٩٩) صفحة من الحجم المتوسط.



خلال الندوة — جانب من الحضور (تصوير: ربحي سعد)

في فرع جامعة عجمان بالعين

ندوة حول الاعداد الأكاديمي والمهني للقائمين على الاتصال في عصر المعلومات

■ تغطية - أحمد الخشن:

■ أكد د. سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنلوجيا على ان مقولة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة «إن من يملك المعلومات هو من يملك القوة في عصرنا» مقولة تنطلق من الواقع، فنحن نعيش في عصر الاتصال وثورة المعلومات، ونحن إذا ما راقبنا حركة التطور السريع التي شهدها العالم خلال العقدين الماضيين، لرأينا أن حركة التطور العالمي فاقت كل التوقعات، ولوتساءلنا عن السر الكامن خلف ذلك لرأيناه بتقنيات الاتصال، وثورة المعلومات، هذان العنصران اللذان سيكون الرهان عليهما في عصرنا الحالي، فهما مقياس تطور الدول والشعوب، وقدرتها على مواكبة عصرها، واستيعاب مفرداته، لتحقيق التفوق، جاء ذلك في كلمته التي ألقاها بالنيابة عنه السيد أسامة سعيد سلمان مدير الاعلام والعلاقات العامة بالجامعة في الندوة التي نظمتها جامعة عجمان للعلوم والتكنلوجيا فرع العين للتعريف بالتخصص الجديد في الاعلام الجماهيري. «اتصال وترجمة» والذي تطرحه كلية اللغات الأجنبية والترجمة بجامعة عجمان للعام الجامعي الحالي وذلك من خلال حلقة نقاشية حول الاعداد الأكاديمي والمهني للقائمين في الاتصال بعصر المعلومات، والتي حضرها السيد مدير فرع الجامعة بالعين، وعدد من أساتذة قسم الاعلام، وجمهور من الاعلاميين، وأدارها د.محمد عايش.

وأشار أسامة سعيد سلمان إلى أن قسم الاتصال والترجمة الجديد بكلية اللغات والترجمة بجامعة عجمان يعمل على اعداد أجيال مؤهلة من القائمين بالاتصال يكونون قادرين على استيعاب وتكييف مايحمله عصر المعلومات من فكر وأدوات تخدم صالح المجتمع.

وأن هذا التخصص يأتي تأكيدا لخط الجامعة لكسر الحاجز الذهني بين النظرية والتطبيق، وبين ماهو موجود في قاعات الدراسة، وبين ماهو مطلوب في الحياة العملية وأكد على أن توجه الجامعة لاعداد جيل من الاعلاميين المتمكنين من لغتهم العربية إضافة للغة الانجليزية، هو ليس دعوة للتغريب، بل دعوة للالمام باللغة العالمية للمعلومات وهي الانجليزية، وذلك بالإفادة من خبرات جيل الاعلاميين التقليديين، وتطعيمها بالاعداد الأكاديمي والمهني لثورة الاتصالات والمعلومات بشكل يساعد على التعامل مع كل التقنيات الحديثة.

وتحدث د. أحمد طاهر بابكر عميد كلية اللغات والترجمة فأشار إلى أننا لانستطيع ايقاف عجلة التغيير. ولكن يمكننا الإفادة من التغيير بالاعداد الذهني والمعرفي لأجيالنا الاعلامية ومنه يجب إعادة صياغة أجيالنا وأن نركز على الاتصال والمعلومات نظرا لصلة الاعلام بمختلف جوانب المجتمع، مما يعزز هويتنا ويساعدنا على مواجهة التحديات في عصرنا عصر الانفتاح.

وأضاف د. بابكر إن أهم التحديات التي تواجهنا هي البعد الحضاري، والموازنة بين العالمية والخصوصية، وعدم التقوقع، فنحن نريد لخصوصيتنا الحضارية أن تتمتع بدينامكية.. والاعلام هو سبيلنا لعكس مسيرة النماء والتطور.

وتحدث د. حيدر بدوي من قسم الاعلام بجامعة البحرين فقال إن تأهيل الاعلاميين مهنيا وأكاديميا هو من الضرورات لمواكبة عصر المعلومات، فنحن حاليا نتنفس بالمعلومات. ونتحرك بها.. وأشاد بملاحقته دولة الامارات الغنية من انجازات في هذا المجال، فهي تملك الان ٤ قنوات فضائية، وثلاث صحف كبرى، وهي من أكثر الدول العربية أخذا بتقنيات المعلومات والاتصالات.

وأضاف نحن لانريد مواكبة التغيير فحسب بل نريد أن نصنع التغيير، عن طريق تغيير نظرة الانسان العربي للمعلومة. وهذا يتم عن طريق الاعلامي المتمكن الذي يستوعب المعلومة، ويحسن استخدامها وتوظيفها لخدمة المجتمع والارتقاء به. وهذا مايجعلنا بحاجة لإعادة تعليم المتعلمين، ليواكبوا المستجدات في عصر المعلومات والاتصالات.

وتحدث السيد خليفة الحوسني مدير عام مؤسسة أكسس للعلاقات العامة والاتصال بأبوظبي موضحا أهمية اللغة الانجليزية والحاسب الآلي في عمل العلاقات العامة. مشيرا إلى أهمية الالمام بهذين الجانبين منعا للالتباس بين المرسل والمستلم مؤكدا أن اللغة تعكس قيم وعادات الشعوب، ومن يلم باللغة عليه أن يلم بكل ذلك ليحسن التعامل مع اصحاب تلك اللغة مما يسهل مهمته في التواصل معهم، ليكون نعم الممثل لشركته أو مؤسسته. وأكد أهمية استخدام الحاسب الآلي بعمل العلاقات العامة لاعداد المواد الاعلامية. وتبادل المعلومات الكترونيا عبر شبكة الانترنت.

وتحدث السيد ناجي بشرى مندوب جريدة أخبار الخليج. عن أهمية اتقان اللغتين العربية والانجليزية بالعمل الصحفي بدولة الامارات لاستيعاب الأحداث. وتغطيتها واستخدام المعلومة في مكانها السليم، وتوظيفها التوظيف الامثل. وأشار إلى أن اتقان الانجليزية سيتيح للإعلاميين العرب فرصة مخاطبة الشعوب الأخرى، والتفاعل معها بشكل ايجابي يعكس القيم والمثل الإنسانية والعربية.

وتحدث السيد جراهام دي من مركز الأخبار بتلفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي عن أهمية اتقان الجوانب التقنية للعمل الاخباري في التلفزيون، مشيرا إلى تقنيات الأخبار في تلفزيون أبوظبي، وكيفية استقائها من وكالات الأنباء. وكيفية استخدام الصور وعمل المونتاج لها، والتقنيات الفنية الالكترونية المتقدمة التي يتمتع بها تلفزيون أبوظبي.

وأشار إلى أهمية الالمام بتقنيات العمل التلفزيوني (المحوسبة) باعتبارها تمثل آخر الاتجاهات العالمية في صناعة الأخبار التلفزيونية.

وأعقب ذلك نقاش شارك فيه الحضور حول القضايا المتعلقة بتأهيل الاعلاميين في عصر المعلومات بما تتضمنه من تحديات فكرية ومهنية وثقافية. مع التأكيد على أهمية امتلاك الاعلامي لمهارات الفكر السديد واتقان اللغتين العربية والانجليزية. والاستخدام الحرفي لتقنيات الاتصال والمعلومات بما فيها تقنيات الوسائط المتعددة والانترنت.

وتم خلال اللقاء عرض مرئي من قبل د. محمد عايش حول تخصص الاعلام: اتصال وترجمة والذي بدأت جامعة عجمان للعلوم والتكنلوجيا بطرحه ابتداء من الفصل الدراسي الحالي في مراكزها الثلاثة بأبوظبي، والعين، وعجمان.

وأوضح من خلال العرض أن هذا التخصص الجديد يركز على تعزيز المهارات اللغوية العربية والانجليزية لدى خريجي هذا التخصص، وتمكينهم من استخدام التقنيات الحديثة بما فيها الوسائط المتعددة والنشر الالكتروني. وبلورة رؤية فكرية واضحة تستند إلى مزيج من الأصالة والمعاصرة في تاريخنا العربي الاسلامي.

صباح الخير — علي العمودي

الواجبات المدرسية

■ صدرت من جامعة لندن دعوات الى الهيئات التعليمية بضرورة تخفيف حجم الواجبات المدرسية التي يجب على الطالب ان يقوم بها أثناء تواجده في المنزل. وقد اظهرت الدراسة التي بنيت عليها تلك الدعوة ان هذه الواجبات المكثفة تتسبب في ردود فعل عكسية على صعيد الأسرة التي تطغى عليها التوترات وكذلك على الطالب الذي تصل علاقته، بعد ذلك، لحد البرود والكراهية نحو مدرسته.

هذه الدعوة صدرت هناك في بريطانيا بعيدا عنا، ونحن نعرف طبيعة المناهج ونظم وطرق التدريس هناك. فماذا نحن قائلون؟ وأمامنا وداخل بيوتنا صور يومية لحجم الواجبات التي تثقل كواهل أبنائنا والتي تدخلهم دوامات من الاختبارات تدفعهم في نهاية المطاف الى حالة من الانطوائية والعزلة بالنسبة للطالب المجد والمجتهد وبالنسبة للطالب المتعثر دراسيا الى رغبة عارمة لترك مقاعد الدراسة ومن ثم الاتجاه المبكر الى الشارع او معترك الحياة اليومية.

والغريب ان معظم الأخوة العاملين في مجال التربية والتعليم يتفقون مع الآراء التي تنتقد هذه الكثافة سواء في المناهج التي يتم تدريسها أو في أسلوب الامتحانات والاختبارات ومع ذلك لانجد أن ساكنا قد تم تحريكه لحل هذه المعضلة.

وأصبحت العملية التعليمية والتربوية تلقى الكثير من الانتقادات وحتى من داخل القائمين عليها ومع ذلك فانها تسير بنفس الطريقة والأسلوب.

في كثير من المناسبات يفتح الحديث عن حجم الحقيبة المدرسية التي تؤدي لتشوهات العمود الفقري لابنائنا ويسترسل كل يدلي بدلوه حول مخاطر هذا الثقل ونواصل تكديسها لأبنائنا.

لقد جاءت هذه الدعوة من بريطانيا لتضيف ورقة إلى أوراق الملاحظات حول نمط التعليم وطرق التدريس نأمل ان يستفيد منها البعض ممن يصر على اشغال التلاميذ والطلاب لدرجة العزلة بحجة التعليم.

في اجتماع بمستشفى خورفكان بحضور مديري المدارس

مناقشة التسرب الطلابي بحجة العلاج

■ خورفكان - الاتحاد: بحث أمس سعادة أحمد سالم المنصوري نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية في اجتماع موسع مع مديري ومديرات المدارس بحضور الدكتور خليفة اليملاحي مدير مستشفى خورفكان وعدد من الأطباء بالصحة المدرسية سلبيات وايجابيات العمل بالصحة المدرسية خلال العام الدراسي الماضي الى جانب مناقشة موضوع تسرب بعض الطلاب من المدارس طوال اليوم بحجة مراجعة المستشفى. عقد الاجتماع بمستشفى خورفكان وتم التأكيد على ضرورة اتخاذ موقف واضح لمثل حالات التسرب تلك ومتابعتها مدرسيا وذلك من منطلق الحرص على هؤلاء الطلاب وحفاظا على الهدوء داخل المستشفى نتيجة وجود مثل هذه الحالات وتخفيفا لحدة الزحام في طرقات واقسام المستشفى.

ودعا مسؤولو المستشفى خلال اللقاء الى ضرورة قيام مرشد مسؤول ويفضل ان يكون الاخصائي الاجتماعي او من يحله محله باصطحاب الطلاب الراغبين في العلاج الى المستشفى. كما تم خلال الاجتماع مناقشة اساليب التعاون بين الصحة المدرسية وادارات المدارس وبحث ترتيبات عملية العلاج بشكل ايجابي.

وقد أكد محمد عبدالرحمن القواضي مسؤول العلاقات العامة بالمستشفى ان مثل هذه الاجتماعات ضرورية لتحقيق النفع لكل الأطراف المشاركة خاصة وانها تأتي في بداية العام الدراسي لتأخذ شكلا تنظيميا للأمور العلاجية في ظل التعاون الوثيق بين ادارة المستشفى وادارات المدارس.

اقرار ترتيبات المؤتمر الخليجي الاول للدم في أبوظبي

نتائج ايجابية لتطبيق الأنظمة الجديدة في الدولة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ ناقش مديرو ومسؤولو مختبرات وبنوك الدم بالدولة الاستعدادات النهائية للمؤتمر الخليجي الاول لنقل الدم الذي يعقد بأبوظبي الاسبوع القادم، كما بحثوا الانظمة الجديدة لبنوك الدم وخطواتها لرفع نسبة الامان في الدم، وأثر تسعيرة التشاخيص المختبرية في انخفاض نسبتها بما يتراوح بين ١٥٪ الى ٤٠٪، واشاد المجتمعون بقرار معالي وزير الصحة باعفاء مرضى الثلاسيميا واللوكيميا والفشل الكلوي والمعوقين من رسوم المختبرات، كما بحثوا انشاء عيادة لامراض الدم بكل مستشفى يتواجد به اخصائي او استشاري مختص بأمراض الدم خاصة في مستشفيات البراحة بدبي والكويتي والقاسمي بالشارقة، وام القيوين وخورفكان، ومواصلة بحث هذا الاقتراح في اجتماعهم القادم يوم ٥ اكتوبر بأبوظبي.

وقد عقد صباح امس بديوان وزارة الصحة بدبي اجتماع لمدراء ومسؤولي المختبرات وبنوك الدم بالدولة، وقال السيد امين الاميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات بالدولة انه تم خلال الاجتماع اقرار الترتيبات النهائية والاستعدادات لانعقاد المؤتمر الخليجي الاول لنقل الدم بأبوظبي خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ سبتمبر القادم.

كما تمت مناقشة التعميم الاداري الخاص بالانظمة الجديدة لبنوك الدم والذي من شأنه رفع مستوى نوعية نقل الدم بالدولة واضافة بعض التشاخيص المختبرية وذلك لرفع نسبة الضمان والامان في الدم ومكوناته خاصة بالنسبة للالتهابات الكبد الفيروسية، كما تم تعميم انظمة جديدة فيما يختص برفع نسبة الامان في الدم المنقول.

وفيما يتعلق بتسعيرة التشاخيص المخبرية والمختبرات ومدى نجاح الخطة قال السيد اميري ان الاجتماع ناقش الدراسة التي اجريت عن فوائد النظام الجديد حيث لوحظ انخفاض في نسبة طلبات التشاخيص المخبرية التي تراوحت في مختلف مستشفيات الدولة بين ١٥٪ الى ٤٠٪ لجميع التشاخيص، كما انعدمت الطلبات غير القانونية وغير الرسمية والتزم الاطباء بمحدودية وحاجة الطلبات الفعلية للمريض مما ساعد على تحقيق وفر في المحاليل الطبية وفي الوقت والمستلزمات المخبرية الاخرى، كما انخفض الضغط على العمل بالمعدات الطبية مما يطيل زمن تشغيلها.

واضاف مدير مختبرات بنوك الدم ان النظام الجديد ساعد على ايجاد برنامج متكامل للمختبرات حيث اصبح لكل قسم نموذجه الخاص به، كما تطرق الاجتماع الى الصعوبات والمعوقات التي وجدت في بداية العمل بالنظام الجديد حيث تم اخذها بعين الاعتبار وتم وضع الحلول المناسبة لها كما تم العمل بنظام خاص لكل فحص وذلك لما فيه مصلحة المريض ودفعه الرسوم على الفحص الخاص به فقط.

واشاد المجتمعون بقرار معالي وزير الصحة باعفاء اربع حالات من رسوم الفحوص المخبرية وهي مرض الثلاسيميا ومرض اللوكيميا «سرطان الدم» ومرض الفشل الكلوي المزمن وفئة المعوقين، وقال ان نجاح البرنامج يرجع الى انه متكامل وآلية تنفيذه والتسعيرة المخبرية سهلة وواضحة بسبب الدراسة المستفيضة التي اجريت قبل البدء في تطبيق البرنامج الجديد. وتوقع السيد اميري ان يكون الدخل السنوي للبرنامج ١٢ مليون درهم. وتطرق الاجتماع الى اقتراح بانشاء عيادة لامراض الدم لكل مستشفى يتواجد به طبيب اخصائي او استشاري مختص في مجال امراض الدم، وتوجد عيادة نشطة وفعالة بمستشفى الجزيرة في ابوظبي واقترحت ادارة بنوك الدم انشاء عيادات في مستشفيات البراحة بدبي والكويتي والقاسمي بالشارقة ومستشفى خورفكان ومستشفى ام القيوين ومستشفيات اخرى كخطوة لاحقة، وقد شكلت لجنة لدراسة هذا الموضوع برئاسة الدكتور محسن القفري استشاري ورئيس قسم امراض الدم بمستشفى الجزيرة والمركزي. وذلك لوضع لائحة خاصة بهذه العيادات. وقد تقرر عقد اجتماع في الخامس من اكتوبر القادم بأبوظبي تمهيدا لصدور قرار من سعادة وكيل وزارة الصحة بشأن هذه العيادات.



امين حسين الاميري

الاشغال : تنفيذ مشاريع للوزارات والمدارس

■ دبي - علي الهنوري:

■ تنفذ وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال الفترة القادمة مشروعات لتغطية المساحات الداخلية لـ ٢٦ مدرسة لرياض الاطفال لمختلف المناطق التعليمية وتقوم بصيانة ٥٨ مشروعا منها ٤٥ مدرسة و ٧ مراكز صحية. واعدت ادارة الصيانة بالوزارة تقريرا عن المشاريع التي نفذتها خلال اغسطس الماضي حيث قامت الوزارة بتسليم مشروعين تم الانتهاء من صيانتهما هما مركز الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بعجمان. وقامت بترسية ٥ مشاريع على المقاولين منها ٣ مدارس بالشارقة ومدرستان بدبي وعجمان. وتشتمل المشاريع التي فتحت مظاريفها والخاصة باعمال الصيانة ١٧ مشروعا منها ٨ مساجد، منها اثنان بالشارقة و٦ بالفجيرة ومبنى آخر لوزارة المالية والصناعة بأبوظبي ومركز الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية بالشارقة ومبنى للاذاعة والتلفزيون بأبوظبي وكذلك لتغطية الساحات الداخلية لـ ٢٦ مدرسة رياض اطفال منها ١٠ بالمنطقة الشرقية و٨ بالجنوبية و٧ بالشمالية وواحدة في مدرسة السلمة بأم القيوين. وسيتم طرح ٢٤ مشروعا للصيانة تشمل ١٧ مسجدا منها ٩ بالفجيرة و٨ بالشارقة اضافة الى المباني التابعة للمناطق الوسطى والغربية والشمالية والجنوبية والشرقية للمجموعات الاولى والثانية ومبنى وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء بقصر الخبيرة بأبوظبي ومبنى ديوان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وتبلغ المشاريع التي تندرج تحت باب مشاريع قيد الاعداد ٤٧ مشروعا ومشاريع قيد الحصر ٢٣ مشروعا ومشاريع لمباشرة اعمال الصيانة ١٤ مشروعا.

حوار تربوي بمشاركة الأمهات في مدرسة النور

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ في حوار مفتوح مع الامهات نظمته شعبة الخدمة الاجتماعية بمدرسة النور الابتدائية العليا بالشارقة وبحضور الاستاذة نيلي سعيد المحيري والاخصائيات الاجتماعيات والمعلمات وعدد كبير من التلميذات تمت مناقشة المشكلات التربوية العامة واثيرت القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الامهات والمعلمات بما ينعكس اثره على التلميذات.

واكدت ادارة المدرسة على ان اهتمام الآباء والأمهات بمتابعة ابنائهم في الحياة المدرسية دليل على الوعي الثقافي والتربوي عند الاباء والامهات، واشارت الى ان اولياء الامور المستنيرين هم الذين يشعرون بواجبهم في الحرص على التعاون مع المدرسين والمدرسات وفي ان يكونوا على اتصال وثيق بالمدرسة وتبادل الرأي معهم بشأن ابنائهم بحيث يشعر التلاميذ انهم موضع الرعاية والاهتمام.

واكدت الاستاذة موضي الشامسي الاخصائية الاجتماعية بمدرسة النور على ان زيادة الوعي بالخدمة الاجتماعية من شأنها ان تساعد الاسرة على الوعي بمشكلة التلميذة والتعاون في تحسين حالتها. فمن الناحية الاجتماعية فقد توجد في المنزل مشكلة عائلية تنعكس آثارها على التلميذة بما يؤدي لحاجتها الى البحث والدراسة وفي احيان اخرى ترتكب التلميذة خطأ معينا او تظهر عليها علامات سلبية بحيث يتطلب الامر محاصرة المشكلة ومنع تفاقمها عن طريق مشاركة الاسرة مع المدرسة في بحث الحالة وعلاجها، كما تمت في الاجتماع مناقشة المشكلات الخاصة بالشؤون التعليمية المرتبطة بتحصيل التلميذات وبرامج الدراسة والنشاط المدرسي، كما تناول الاجتماع بعض الارشادات والنصائح التي تفيد الاباء والامهات في تنشئة

خلال المؤتمر الصحفي

يقام ٤ أكتوبر المقبل على مسرح الاعلام

سلطان بن زايد يشهد حفل جائزة خليفة للمعلم

■ جمال أبو طالب:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يشهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حفل توزيع جائزة خليفة بن زايد للمعلم، يوم الاحد ٤ أكتوبر المقبل في مسرح وزارة الاعلام والثقافة في أبوظبي. ويلقي سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان رئيس مجلس أمناء الجائزة كلمة خلال الاحتفال الذي يتم فيه توزيع الجائزة على ١٠٦ من المكرمين.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد الامين العام لمجلس أمناء الجائزة. وقد بدأ سعادة محمد عبدالله فارس مؤتمره الصحفي بالترحيب بالصحفيين معلنا عن موعد ومقر الاحتفال بتوزيع الجائزة التي تعبر عن تقدير الدولة لدور المعلم في تربية وتعليم الاجيال ورسالته المقدسة ولتشجيع المعلمين على التجديد والتطوير والخلق والابتكار في المجال التربوي والتعليمي.

وقال سعادته ان برنامج الاحتفال سوف يتضمن آيات عطرة من القرآن الكريم والسلام الوطني وكلمة سمو الشيخ محمد بن خليفة رئيس مجلس أمناء الجائزة وكلمة المكرمين ونشيدا يتناول الجائزة ويشيد بدور المعلم يردده ٢٠٠ تلميذ وتلميذة من المدارس الابتدائية المختارة من مدارس أبوظبي نيابة عن تلاميذ مدارس الدولة في هذه المناسبة التي تعتبر يوم عيد للمعلمين، وفي نهاية الحفل سوف يتفضل سمو نائب رئيس مجلس الوزراء بتوزيع الجوائز على المكرمين البالغ عددهم ١٠٦ منهم ١٥ مطوعا ومطوعة و٧٦ معلما ومعلمة من العاملين في الميدان و١٥ تربويا من ديوان الوزارة والمناطق التعليمية المختلفة.

وقال انه تم تشكيل لجنة عامة للاعداد للاحتفال برئاسة السيد سلطان محمد السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية وعضوية السادة حسين الشاطري وسلطان جاسم العلي وعلي سالم الحوسني عن منطقة أبوظبي التعليمية والسيد محمد أحمد المطروشي عن وكالة أنباء الامارات وقد تفرعت عن اللجنة العامة ٤ لجان الأولى تختص بالاستقبال والضيافة والثانية لاعداد المسرح بالديكورات اللازمة والثالثة لشؤون الاعلام والرابعة للخدمات العامة.

واختتم فارس مؤتمره الصحفي قائلا: ان الامانة العامة للجائزة انتهت من اعداد دعوات الاحتفال الى الشيوخ والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي وكبار الشخصيات ومدراء المدارس وممثلين عن المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات لحضور الاحتفال.

نهاية سبتمبر آخر موعد لتلقي خطط المدارس

تحديد ٣٧ موقعاً للرحلات المدرسية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: طالبت ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية من مديرة ومديرات المدارس والرياض الانتهاء من اعداد جداول الرحلات المدرسية لطلابها للعام الدراسي ٩٩/٩٨ في موعد أقصاه آخر الشهر الحالي.

وقد اعتمد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تعميماً للمدارس بذلك وذكر يوسف القرصي منسق الخدمة الاجتماعية ان المنطقة طالبت المدارس الالتزام بتحديد أيام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع لرحلات مدارس البنين وايام الأحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع لرحلات مدارس البنات. ويبدأ تنفيذ برنامج الرحلات (العلمية - الترفيهية - الرياضية - الكشفية) مع منتصف شهر اكتوبر ١٩٩٨ وينتهي مع منتصف شهر ابريل على ان يراعى عند وضع الخطة ايام الاجازات الرسمية وفترة الامتحانات ولا يحق لأية مدرسة القيام برحلة مدرسية علمية إلى أية مؤسسة أو شركة أو مرفق عام دون الحصول على اذن مسبق منها وذلك حفاظا على مصلحة الطالب ووقته وعدم التسبب في ارباك الجهات الأخرى. وعلى السادة المدرسين والاخصائيين الاجتماعيين مراعاة الامكانيات المدرسية بتنفيذ الرحلة المطلوبة عند وضع خطة الرحلات المدرسية حتى لا تهدر الجهود في الاعداد والتنسيق من قبل الوزارة وكذلك الجهة المعنية بما يؤثر سلباً على علاقات التعاون.

وعلى مدرس المادة ان يسبق الرحلة باعداد دراسة عن جهة الزيارة بما يتعلق بموضوع الرحلة بحيث يمكنه ذلك من وضع مجموعة من الاسئلة توزع على الطلبة وتخدم الهدف من الرحلة ليبحث الطالب بدوره عن الاجابة من خلال مشاهداته اثناء الزيارة. وتكون نسبة الاشراف بمعدل مشرفين لكل عشرين طالباً على ان يكون احدهم مدرس المادة المعني بالرحلة ولا يقل عدد المشرفين على الرحلة أو الزيارة عن اثنين مهما قل عدد الطلاب.. ولا يزيد عدد طلاب الرحلة العلمية الواحدة عن فصل دراسي واحد مراعاة لظروف جهة الزيارة وتوخيا للفائدة المرجوة وضرورة تسمية المشرف المسؤول عن الرحلة ومساعدته عند وضع خطة الرحلات المدرسية وفي حالة الاستقبال يتم ابلاغ ادارة المنطقة بذلك قبل موعد الرحلة بوقت كاف وتوجيه المشرف المسؤول عن الرحلة الى اتخاذ كل السبل الكفيلة بالحفاظ على سلامة الطلاب واتباعهم للنظام المعمول به داخل المؤسسة وعدم السماح لهم بالنزول الى المياه مطلقاً في حالة زياراتهم للشواطئ. والتأكيد على السادة موجهي المواد العلمية متابعة خطة الرحلات وقياس المستهدف منها وبما يتفق والمنهاج الدراسي.

وذكر يوسف القرصي ان آخر موعد لتلقي خطط الرحلات الداخلية والخارجية هو نهاية الشهر الحالي ولن تقبل الخطط التي تسلم بعد هذا الموعد.

وحددت للمدارس مواقع ٣٧ رحلة في رأس الخيمة والامارات لزيارتها وهي:

رحلات داخلية

الشركة العربية للانتاج الحيواني ومحطة التجارب الزراعية، متحف رأس الخيمة، حديقة صقر العامة، حديقة خزام، منتجع عين خت، ميناء صقر، مطار رأس الخيمة الدولي، مستشفى صقر، مستشفى سيف بن غباش، دار المسنين بشعم، مصنع سيراميك رأس الخيمة، جمعية نهضة المرأة، نادي فتيات رأس الخيمة، مصنع اسمنت الخليج، مصنع اسمنت الاتحاد، مصنع بلاستيك رأس الخيمة، مركز التنمية الاجتماعية، الصحة المدرسية، المنطقة الطبية، بلدية رأس الخيمة، كنتاكي رأس الخيمة، بيتزا إن رأس الخيمة، اذاعة رأس الخيمة، متحف جمعية ابن ماجد، الهيئة العامة للبريد، البحيرة لاكتور.

الرحلات الخارجية

قرية الشحن بدبي وحديقة حيوان دبي، حديقة الخور دبي، حديقة الممزر دبي، حديقة المشرف دبي، حديقة الجميراء، دبي حديقة الصفا دبي، متنزه الشارقة، حديقة الحزام الاخضر، مصنع مسافي الفجيرة، مطار دبي الدولي، مطار الشارقة الدولي، متحف الشارقة الوطني، المتحف العلمي بالشارقة، متحف التاريخ الطبيعي بالشارقة، متحف عجمان، جريدة الخليج بالشارقة، جريدة الاتحاد بدبي، كلية عجمان الخاصة، دائرة الاعلام والثقافة بالشارقة، مصنع دوبال بدبي، تليفزيون الشارقة، كلية الصيدلة دبي، مصانع حسن بن الشيخ، المكتبة العامة بدبي، مركز الابحاث المائية ام القيوين، الشركة الوطنية للمرطبات بدبي، مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، جامعة الشيخ زايد (طالبات)، اذاعة أم القيوين، نادي فتيات الشارقة، جمعية أم المؤمنين عجمان، حديقة حيوان العين، حديقة العاب الهيلي العين، الاتصالات.

ويشمل برنامج الرحلات مراحل الابتدائية العليا والاعدادي والثانوي.

وحدد التعميم الجهات التي تدخل في مسابقة الرحلات المدرسية والتي تتطلب كتابة بحث عنها عقب الزيارة أو بحث وهي: ميناء زايد البحري (بحث: عمليات النقل البحري ودور التربية والقيم والسلوك في المعاملات التجارية). وغرفة تجارة وصناعة دبي (بحث: البنية التحتية في دبي وأثرها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية) - اتصالات (بحث: ثورة الاتصالات الحديثة واثرها في صقل القيم والسلوكيات) سلطة موانئ دبي وميناء جبل علي (بحث نظام الجودة وسلطة موانئ دبي (التزام بالجودة من اجل المستقبل تحت شعار الجودة «قيم وأداء وسلوك» - جلفار للأدوية (بحث: الآفاق المستقبلية للصناعات الدوائية الوطنية)، دائرة الموانئ والجمارك بدبي (بحث: دور ومهام رجال الجمارك في الامارات) شركة نفط دبي (بحث النفط ومجتمع الامارات) شرطة ابوظبي (بحث: الوعي الأمني للطلاب ودوره في الحد من الجرائم) شرطة دبي (بحث: المؤسسات القضائية ودورها في تقويم سلوك الخارجين عن القانون) وحدد التعميم مواعيد زيارة المعرض البترولي وسلطة موانئ دبي وميناء راشد.

الشرهان خلال استقبال السفير العماني

الشرهان يستعرض مع السفير العماني سبل دعم التعاون التربوي المشترك

■ استقبل معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في مكتبه صباح أمس سعادة محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة. وتم خلال اللقاء بحث سبل دعم علاقات التعاون التربوي المشترك بين البلدين. كما جرى بحث برنامج زيارة وفد الدولة لسلطنة عمان والتي تستغرق خمسة أيام خلال الفترة من٢٥ الى٢٩ سبتمبر الحالي. و من المقرر أن يلتقى معالي وزير التربية والتعليم والشباب الذي يرأس وفد الدولة مع معالي سعود بن ابراهيم بن سعود البوسعيدي وزير التربية والتعليم بسلطنة عمان في جلسة المباحثات الرسمية التي تعقد في مسقط يوم السبت المقبل. ويضم وفد الدولة المشارك في الاجتماعات سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية والسيد سهيل بن سالم ركاض العامري مدير منطقة العين التعليمية وعدد من المسؤولين التربويين بالوزارة وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب وعدد من المسؤولين باللجنة الاولمبية وادارتي الرياضة و الشباب.

المهيري رئيسا عاماً وشيخة نائب الرئيس العام للامتحانات العامة

■ أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قراراً وزارياً بأن يتولى سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل الوزارة الرئاسة العامة للامتحانات للدورين الأول والثاني للعام الدراسي الحالي ٩٨-١٩٩٩، وان تكون سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم نائبا للرئيس العام للامتحانات العامة للعام الدراسي الحالي.

وكيل التربية يشرف على مدارس دبي النموذجية

■ دبي - الاتحاد : اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب لشؤون التعليم قراراً بأن يتولى سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل الوزارة لشؤون التعليم رئاسة اللجنة الفنية المشرفة على مشروع مدارس دبي النموذجية.

اجراءات لتشجيع الطلاب المواطنين على الالتحاق بالقسم العلمي



د. شيخة الشامسي

■ بدأت وزارة التربية والتعليم والشباب اجراءات جديدة لتشجيع الطلاب المواطنين للالتحاق بالقسم العلمي في المرحلة الثانوية العامة لضمان توفير اكبر عدد ممكن من الكوادر الوطنية المتخصصة في المجالات العلمية. واصدرت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة رسالة الى جميع السادة مديري المناطق التعليمية والمكاتب التعليمية على مستوى الدولة بشأن اعادة التحويل من القسم العلمي الى القسم الادبي في الصفين الثاني والثالث الثانويين.

وجاء في الرسالة انه من اجل ضمان توفير أكبر عدد ممكن من الكوادر الوطنية المتخصصة في المجالات العلمية فان التوجه الجديد في الوزارة هو حث الطلاب على الالتحاق بالقسم العلمي حيث ان الوزارة لاحظت كثرة اعادة تحويل الطلاب من القسم العلمي الى القسم الادبي وخاصة المواطنين منهم فاننا نأمل من ادارات المدارس العمل على توجيه الطالب لاختيار المسار العلمي والعمل على حصر اعادة تحويل المسار الدراسي في اضيق الحدود. وهذا الامر يستلزم دراسة حالة كل طالب من قبل ادارة المدرسة والمنطقة التعليمية قبل رفعها للجهات المختصة بالوزارة.

لقاءات تربوية للمعلمين والتوجيه في الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قررت تعليمية الشارقة عقد لقاءات تربوية وتوجيهية لمعلمي ومعلمات عدد من المواد الدراسية وهي الجيولوجيا والتاريخ والحاسوب والرياضيات بمدارس منطقة الشارقة، حيث ستعقد غدا الثلاثاء لقاء تربويا لمعلمي ومعلمات مادة الجيولوجيا وذلك بمدرسة حلوان الثانوية.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة، وقال: ياتي هذا الاجتماع التربوي انطلاقا من توجهات الوزارة واهمية التدريب من خلال ورش العمل. واضاف كما سيعقد صباح الغد لقاء مع مدرسي ومدرسات الحاسوب بمدرسة رقية ويشرف على اجتماع المدرسات الاستاذ ياسر محمد سعد عبدالوارث مهندس الكمبيوتر بمكتب سعادة وكيل الوزارة، فيما سيشرف الاستاذ ابراهيم صالح منسق الوسائل بالمنطقة على اجتماع المدرسين. اما اللقاء التربوي الاول لمعلمات مادة التاريخ بالمرحلتين الاعدادية والثانوية فسيعقد يوم الاربعاء القادم بمدرسة الزهراء. وذكر مدير منطقة الشارقة التعليمية ان اللقاء التربوي الأول لتوجيه مادة الرياضيات الذي عقد امس لمعلمات ومعلمي المراحل الدراسية الابتدائية والمشتركة والاعدادية والثانوية بمدرستي الشيماء وعبدالله السالم على الترتيب تم خلاله مناقشة اهمية الخطة السنوية والخطة الدراسية وتفعيل دورهما، وبحث ضرورة اجراء اختبارات تشخيصية، وكذلك الاهتمام بمتابعة الاعمال الكتابية بدقة.

كما تم التأكيد خلال اللقاء على اهمية اعداد الوسائل التعليمية الهادفة، والتأكيد كذلك على دور المعلم في المساهمة في الانشطة المدرسية.

كما تطرق الاجتماع كذلك الى التركيز على تدريب الطلبة على طرق كيفية حل الاسئلة الموضوعية في ضوء الملاحظات المستمدة من تقدير درجات امتحانات الثانوية العامة، والاهتمام كذلك بدراسة الكتب الجديدة وتدوين الملاحظات حولها.

وفي ختام اللقاء التربوي لأسرة توجيه الرياضيات اوصى الاجتماع بضرورة اعداد جدول لتبادل الزيارات الصفية وحضور حصص المشاهدة، وكذلك تدوين الملاحظات الميدانية المستمدة من خبرات العام الماضي.

مجلس آباء أبوظبي يناقش خطة العام الدراسي

■ عقد مجلس اباء منطقة أبوظبي التعليمية اجتماعه الأول لهذا العام الليلة قبل الماضية في مقر المجلس برئاسة سعادة عيسى خلف المزروعي رئيس المجلس وحضور سعادة سلطان السامان مدير المنطقة وأعضاء مجلس الآباء. وفي بداية الاجتماع قدم سعادة عيسى خلف المزروعي الشكر والتقدير للاعضاء الذين تطوعوا لعمل الخير خلال عملهم في المجلس خدمة للاباء والابناء كما قدم التهنئة لسعادة سلطان السامان بمناسبة تعيينه مديرا لمنطقة أبوظبي التعليمية وتمنى للجميع التوفيق والنجاح. وناقش الاجتماع الخطط السنوية للجان المجلس وضرورة اعدادها في مدة لا تتجاوز الشهر على أن تتصف هذه الخطط بالواقعية والشمول وامكانية التطبيق خلال العام. كما تمت مناقشة مشاريع تحفيظ القرآن الكريم الصيفية والدائمة وطرق تمويلها وتشكيل لجنة من اعضاء المجلس لاعداد الموازنة للمشاريع القادمة وتسديد الديون المستحقة للمشاريع السابقة اضافة الى اعتماد لائحة مشروع جائزة صديق فتح للتفوق العلمي والبدء في تنفيذ المشروع اعتبارا من هذا العام. كما تم اعتماد نتائج مسابقة مجالس الاباء على مستوى المنطقة للعام الدراسي ٩٨ ـ ٩٧ وتحديد موعد اقامة حفل التكريم لهذه المجالس امام الجمعية العمومية للمجلس. وقرر المجلس تفعيل دور لجنة المشروعات والاعلام للتنسيق المستمر مع مؤسسات الاعلام المختلفة في الدولة لخدمة القضايا التربوية التي تهم الاباء والأبناء ورجال التربية. (وام)

لجنة فنية بالتربية لمقتنيات المكتبات المدرسية

■ دبي - الاتحاد ، اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قراراً وزارياً لتشكيل لجنة فنية لتحديد معايير فنية وتربوية علمية تحكم شراء مقتنيات مكتبات المدارس.

وتضمن القرار تشكيل اللجنة من السادة : الاستاذ الدكتور عبدالسميع سيد أحمد من كلية التربية بجامعة الامارات رئيساً والدكتور يحيى عطية سليمان من كلية التربية بجامعة الامارات والاستاذ محمد راشد ديماس رئيس قسم المتابعة والتطوير بادارة المكتبات و الدكتور ثابت ادريس الخطيب موجه اول اللغة العربية و الاستاذ عادل جمبلاطي موجه مكتبات ، اعضاء.

وتهدف هذه اللجنة الى وضع معايير فنية وتربوية وعلمية تستند اليها الوزارة عند شراء مقتنيات مكتبات المدارس من الكتب والمراجع.

واكد القرار على ان تكون هذه المعايير قابلة للتطبيق، وان تراعي سمات وخصائص وحاجات كل مرحلة عمرية تستفيد من هذه المكتبات.

لجنة عليا لتطوير المناهج

■ دبي - الاتحاد : اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قراراً بان يكون سعاد الدكتور جمال محمد المهيري وكيل الوزارة نائبا لرئيس اللجنة العليا لتطوير المناهج والمواد التعليمية، وتضمن القرار ان تكون سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي عضوا في هذه اللجنة.

محمد عبدالرحيم وكيلاً مساعداً للتربية بالنيابة

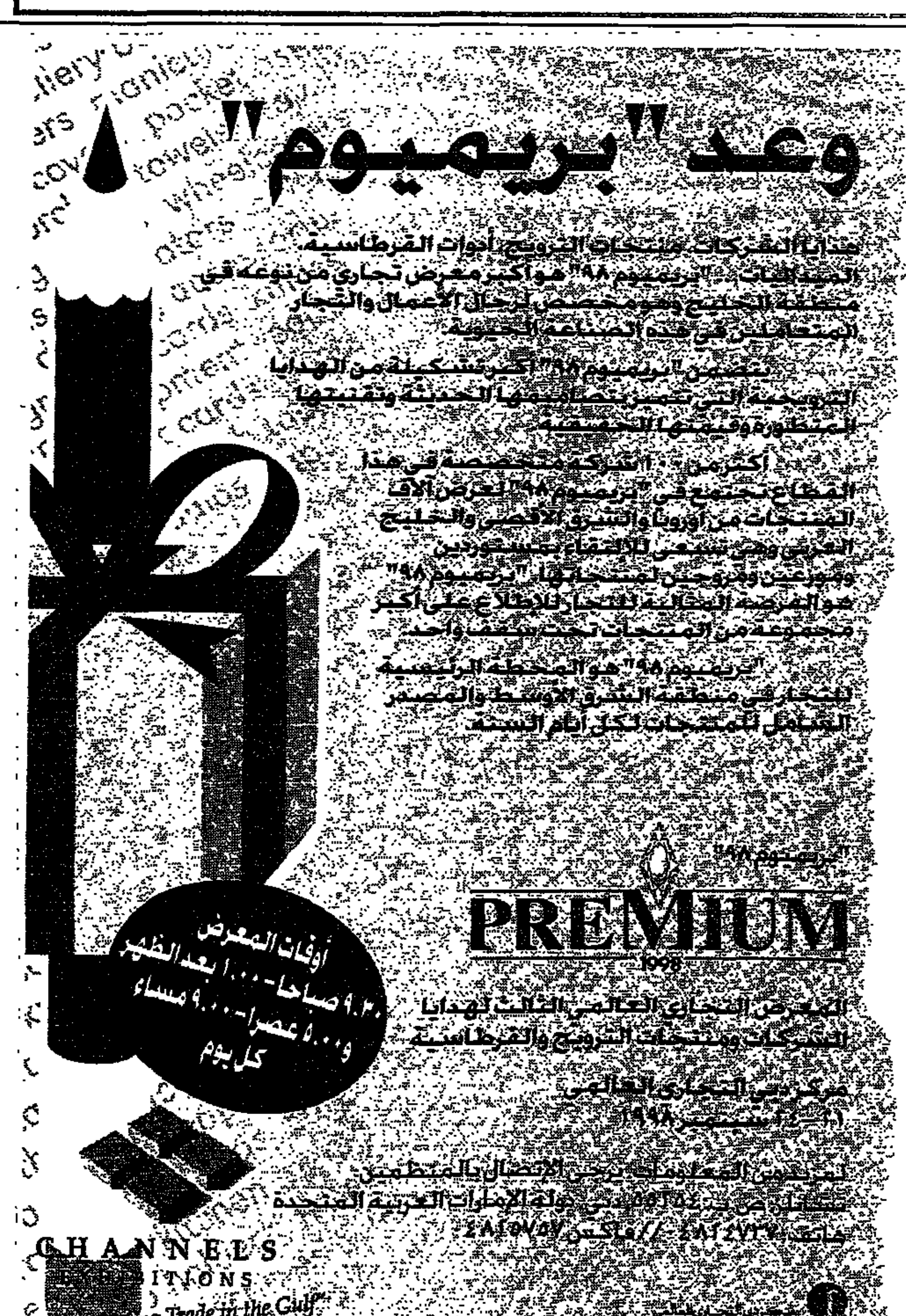
■ دبي - الاتحاد : اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قراراً بتكليف السيد محمد عبدالرحيم عبدالكريم مدير ادارة تعليم الكبار بالقيام بأعمال سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية ويخول كافة اختصاصاته وذلك اثناء غيابه في مهمة رسمية خارج الدولة.

تشكيل لجنة شؤون الموظفين بوزارة التربية

■ دبي - الاتحاد : اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قراراً بتشكيل لجنة شؤون الموظفين بالوزارة وذلك على النحو التالي :

سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل الوزارة رئيساً و سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة نائبا للرئيس و سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية عضواً و سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم عضوا و السيد علي محمد النوادي مدير ادارة الخدمة المدنية بالادارة ١ عضواً و السيد سعيد صالح بوكلاه مدير ادارة الخدمة المدنية بالادارة ٢ عضواً ومقرراً.

وتضمن القرار ضرورة عقد محاضر الاجتماعات على معالي الوزير لاعتماد القرارات والتوصيات التي تنتهي اليها اللجنة.







معالي حمد عبدالرحمن المدفع يترأس الاجتماع.



خبراء البنك الدولي وجانب من المشاركين.

في اجتماع موسع ترأسه المدفع

البنك الدولي يشيد بتطور الخدمات الصحية في الامارات

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة على ان تطور الخدمات الصحية في الدولة كان ولايزال احد المعالم البارزة للنهضة الحضارية الشاملة على أرض الامارات وانعكاسا حقيقيا لفلسفة التنمية والتي جعلت الانسان محورا لها باعتباره هو الهدف والغاية والوسيلة والثروة الحقيقية الباقية.

وقال معاليه خلال اجتماعه أمس مع وفد البنك الدولي الذي يزور البلاد حاليا ان ما حققته الخدمات الصحية وما وصلت اليه كان الحصاد الطبيعي للاهتمام الشخصي والدعم غير المحدود لكل خطط وبرامج ومشاريع تطويرها وتحديثها وتمكينها من مواكبة المستجدات العلمية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

وأشار معاليه الى بعض المؤشرات التي تعكس تقدم الخدمات الصحية في الدولة وتؤكدها مثل الانخفاض القياسي في وفيات الاطفال الرضع الى ٩ في الألف مقابل ٤٠ حالة وفاة لكل ألف طفل خلال عقد الستينات.. والانخفاض القياسي في معدلات وفيات الاطفال حول الولادة الى ٧ لكل ١٠٠٠ ألف.. وارتفاع متوسط العمر المتوقع عند الولادة الى ٧٤ سنة للرجال و٧٦ سنة للنساء مقابل ٥٨ سنة للرجال و٦٥ سنة للنساء خلال عقد الستينات.. بالاضافة الى استئصال والقضاء على العديد من الامراض المعدية والسارية مثل مرض شلل الاطفال والكزاز الولادي (التيتانوس) والدفتيريا (الخناق).

وكان معالي حمد عبدالرحمن المدفع قد ترأس اجتماعا موسعا مع خبراء البنك الدولي حضره من وزارة الصحة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة وسعادة حسن احمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي.. كما شهده سعادة احمد الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي وسعادة محمد ابو هناد نائب المدير العام للدائرة والمقدم الدكتور مصبح مدير عام الخدمات الطبية بالقوات المسلحة وسعادة جمال لوتاه وسعادة خالد البستكي الوكيلان المساعدان بوزارة المالية والصناعة ومديرو الادارات المركزية بوزارة الصحة.

ومن البنك الدولي جك بديوي والسيدة جيل ريتشاردسون والبروفيسور وليم شو والدكتور محفوظ عبيد تلاروس مدير برنامج التعاون الفني بمنطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا.

وفي بداية الاجتماع رحب معالي وزير الصحة بخبراء البنك الدولي واشاد باهتمامهم بالحضور لعرض تقرير البنك حول تقييم الاوضاع الصحية والخدمات الصحية في الدولة.

واشار معاليه الى ان الخدمات الصحية في الامارات تتصدر اولويات العمل الوطني.. واستعرض بعض ما جاء في تقرير البنك الدولي حول الخدمات الصحية بقطاعاتها المختلفة.

وقام الدكتور محفوظ تلاروس بتقديم خبراء البنك الدولي للحاضرين في الاجتماع واشار الى اهتمام البنك وخبراته بدراسة التطورات الصحية في دولة الامارات باعتبارها احد المحاور الرئيسية لمنظومة التنمية الحضارية الشاملة.

وقدم الدكتور نقيال مستشار وزارة الصحة لشؤون المستشفيات عرضا لواقع الخدمات الصحية وافاقها المستقبلية..

وقام جك بديوي بتقديم عرض تفصيلي للسياسات الصحية واتجاهات التنمية الصحية في الامارات.. وقام البروفيسور وليم شو استاذ الاقتصاد بجامعة هارفارد للصحة العامة بتقديم عرض لمعطيات التأمين الصحي في دولة الامارات واقتصادياته.. وعقب ذلك ادار معالي وزير الصحة مناقشات المشاركين حول تقرير البنك الدولي.

وقال معاليه عقب الاجتماع بان المناقشات تناولت استعراض تقرير البنك الدولي حول تقييم القطاع الصحي في الدولة مشيرا الى شمولية هذا التقييم وتعدد محاوره حيث تناول تقييم خدمات القطاع العلاجي.. والقطاع الوقائي.. والنظام المالي والاداري والاطار التشريعي والقانوني ونظام الخدمة المدنية بالاضافة الى تقييم دور القطاع الصحي الخاص ومدى اسهامه في التنمية الصحية.

واضاف معالي حمد عبدالرحمن المدفع ان تقرير البنك الدولي استعرض العديد من المؤشرات الصحية التي تعكس التقدم الصحي في الدولة ومنها معدل وفيات الرضع وحول الولادة ومعدلات التغطية التطعيمية ومعدلات اشغال الأسرة العلاجية وتطور الخدمات التخصصية.

وقد اشاد فريق البنك الدولي بالخدمات الطبية المقدمة في دولة الامارات مؤكدا على ان مؤشرات السلامة الصحية في الدولة تضاهي المؤشرات المماثلة في الدول المتقدمة، ومشيرا الى انه خلال السنوات الـ ٢٦ الماضية تم تحقيق العديد من الانجازات في حقل الخدمات الصحية ونجحت الامارات في السيطرة الكاملة على الامراض المعدية والمستشرية لتنتقل الى برامج جديدة للعلاج والوقاية موجهة الى الامراض المزمنة التي اصبحت من سمات العصر والتي تنتشر في الدول المتقدمة مثل امراض القلب والشرايين والسكري وارتفاع ضغط الدم وغيرها من الامراض التي تحتاج الى رعاية صحية متطورة وتقنيات تشخيصية وعلاجية متقدمة.

واثبت تقرير البنك الدولي نجاح الامارات في التخلص من امراض شلل الاطفال والكزاز الولادي والدفتيريا واشاد بالنجاح الذي حققته نظم مكافحة الامراض العابرة للحدود مثل الدرن والجزام والايدز مؤكدا ان البرنامج الوقائي الذي تنفذه الامارات يعد من البرامج الجيدة.

وصرح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر بان ماجاء في تقرير البنك الدولي يؤكد ان ماحققته الخدمات الصحية في الدولة اصبح موضع تقدير عالمي حيث اشار الى التطورات الايجابية في المؤشرات الصحية.

واعرب سعادته عن حرص وزارة الصحة على التعاون الكامل مع البنك الدولي لدراسة اهداف وخطط التنمية الصحية خلال القرن القادم. مشيرا الى ان تنمية الخدمات الصحية وتطويرها وتحديثها هي عملية متواصلة ومستمرة.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان اشادة تقرير البنك الدولي بالخدمات الصحية الوقائية يمثل حافزا جديدا على تحقيق المزيد من الانطلاق في مجال حماية المجتمع المحلي من اسباب اعتلال الصحة وتحقيق المزيد من اهداف استئصال الامراض المعدية وعلى رأسها مرض الدرن الرئوي ومرض الحصبة مع الاهتمام الخاص بخدمات الصحة المهنية والتثقيف الصحي ورعاية الامومة والطفولة والصحة المدرسية.

المدفع يتلقى دعوة لحضور اجتماعات وزراء صحة التعاون في مسقط

[illegible]

اعتماد الميزانية التقديرية للتشغيل
طبية الشارقة تتسلم مستشفى الذيد في فبراير

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ ناقشت لجنة تشغيل مستشفى الذيد الجديد مشروع ميزانية تشغيل المستشفى في اجتماع لها أمس في مقر منطقة الشارقة الطبية برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة.

واوضح محمد عبدالله نائب مدير المنطقة عضو اللجنة ان اللجنة استمعت الى تقرير مفصل عن احتياجات المستشفى من الاطباء والفنيين والاداريين والهيئات التمريضية من المدير الفني للمستشفى واعتمدت هذه الاحتياجات وحددت الميزانية التقديرية اللازمة لتشغيل المستشفى في ضوء ذلك وكلفت مسؤول الحسابات بالمنطقة باعداد تقرير نهائي حول هذه الاحتياجات لرفعه للوزارة بصورة نهائية.

وقال محمد عبدالله ان المبنى الجديد للمستشفى يحتاج الى عدد كبير من الكوادر البشرية في مختلف التخصصات والمجالات لان المستشفى الحالي اقرب الى مركز صحي منه الى مستشفى لذا هناك الحاجة لتعيينات وشواغر جديدة كثيرة من اجل التحضير لتشغيله.

واوضح ان نسبة الانجاز في المبنى الجديد للمستشفى بلغت الان اكثر من ٦٠٪ وان الاستلام المبدئي له سيتم في شهر فبراير من العام المقبل مشيرا الى ان تركيب الاجهزة والمعدات والادوات اللازمة للمستشفى سيتم من قبل المقاول قبل موعد التسليم سابق الذكر. ويذكر ان مستشفى الذيد كان قد بدأت عملية تشييده خلال العام ١٩٩٧ بميزانية تقديرية بلغت ٧٥ مليون درهم وبسعة ٦٠ سريرا اضافة لكافة المرافق والاقسام والوحدات اللازمة لخدمة المستشفى، ومن المقرر ان يخدم هذا المستشفى مدينة الذيد وجميع القرى والمناطق والتجمعات السكانية المحيطة بالمدينة.

وسوف يشمل المستشفى جميع الاقسام والتخصصات العلاجية والتشخيصية اللازمة لصحة الانسان بحيث سيكون متاحا امام جميع المراجعين الحصول على الخدمات التي يريدها دون الحاجة لتحويله لمستشفيات المدينة.

محمد بن صقر القاسمي

إستبيان لتقييم نتائج مشروع صحة الفم والاسنان بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اشاد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية بنتائج مشروع صحة الفم والاسنان التي حققها خلال السنوات الثلاث الماضية بحيث اصبح مشروعا رائدا يحتذى به. جاء ذلك في اعقاب ترأسه امس اجتماع اللجنة العليا المشرفة على المشروع، وقال اننا سنواصل تحسين وتطوير المشروع وتوسيع قاعدة انتشاره مشيرا الى انه سيتم خلال الشهر المقبل تشغيل المقر الدائم للمشروع وزيادة عدد افراد الكادر. مؤكدا على اهمية المشروع في خفض معدل الاصابة بالتسوس وسط الاطفال وامراض ومشاكل الاسنان التي قد يتعرضون لها في مراحل متقدمة من اعمارهم وبما يسهم في تخفيض كلفة الخدمات العلاجية للاسنان في المستقبل. وحضر الاجتماع محمد عبدالله نائب مدير المنطقة، ود. ياسين مكي مدير مشروع صحة الفم والاسنان والدكتورة عائشة الروحي مديرة رعاية الأمومة والطفولة. وجمال المدفع من منطقة الشارقة التعليمية، وفيصل عبدالهادي من تلفزيون الشارقة، وعدد من العاملين بالمشروع.

وقالت امينة هاشم مسؤولة التثقيف الصحي والاعلام في المنطقة ان المجتمعين اتفقوا على تكثيف برامج التوعية للوصول الى أكبر عدد ممكن من الاطفال المستهدفين وتزويدهم بحبوب الفلورايد وتكليف اطباء الاطفال وطبيبات رعاية الأمومة والطفولة والنسائية بارشاد الامهات الى ضرورة اعطاء الاطفال حبوب فلورايد بصورة منتظمة.

وفي اطار تشجيع الاطفال على الالتزام بتناول حبوب الفلورايد والاهتمام بنظافة الاسنان وفق الاسس السليمة، قالت سيتم اجراء تنظيم حصة لجميع الاطفال المستهدفين لمعرفة سليمي الأسنان والمنتظمين في نظافتها وتناول حبوب الفلورايد من اجل تكريمهم وهي بادرة تقدم عليها ادارة المشروع لاول مرة هذا العام. واوضحت بانه سيتم اعداد استبيان وتوزيعه على الاطفال الذين استفادوا من المشروع في السنوات السابقة من اجل الوقوف على مدى استفادتهم من الاجراءات الوقائية والايجابيات والسلبيات التي ظهرت خلال السنوات الماضية.

واشارت الى ان اللجنة قررت الطلب الى ادارات المدارس تخصيص مكان لحبوب الفلورايد في الفصول الدراسية للتأكد من حصول الاطفال المستهدفين عليها في الاوقات المحددة وفق الخطة المعدة من قبل ادارة المشروع وكذلك تنظيم زيارات ميدانية لاعضاء لجنة المشروع لمدارس وروضات امارة الشارقة لمتابعة سير المشروع واعداد تقارير فنية ورفعها لادارة المنطقة.

رفض عينات غذائية غير صالحة للاستهلاك

■ الشارقة - الاتحاد: كشفت نتائج التحاليل التي اجراها المختبر المركزي للاغذية في الشارقة خلال شهر اغسطس الماضي عن عدم صلاحية ٦,٦٪ من العينات التي تم فحصها خلال الشهر والتي بلغت ٩٨٦ عينة.

جاء ذلك في تقرير صادر عن ادارة المختبر امس عن عينات من حليب ومشتقات البان غير صالحة بسبب ارتفاع البكتريا القولونية ووجود البكتريا البرازية، ووجود اثر مضاد حيوي، وشوائب داخل العينة ناتجة من البطاقة، وعينات من المياه تم تحليلها وثبت عدم صلاحيتها لارتفاع البكتريا القولونية ووجود شوائب وارتفاع العدد الكلي للبكتريا وارتفاع المواد الصلبة الذائبة وعسر المياه، والكلورايد عن الحد المسموح به اضافة الى ارتفاع معدل الصوديوم عن الحد الموصى به ووجود عكاره وشوائب غريبة، وايضا فقد تحليل عينات من المرطبات التي وجدت غير صالحة لوجود اثر كحول في مشروبات البيرة الشعيرية غير الكحولية، ومن العينات غير الصالحة عينات حبوب ومشتقات قمح لارتفاع عدد البكتريا القولونية، وتجاوز فترة الصلاحية لاكثر من تسعة اشهر، وعدم وضوح تاريخ الانتاج ووجود ديدان وعدم وجود فترة الصلاحية وعينات من فواكة وخضروات لارتفاع البكتريا القولونية. لوجود البكتريا البرازية وعينات من دواجن ومشتقات دواجن غير صالحة لارتفاع البكتريا القولونية وعينات من اغذية جاهزة لارتفاع عدد البكتريا القولونية. وارتفاع العدد الكلي للبكتريا. ووجود البكتريا البرازية. وعينات من مكسرات وزيوت ودهون لعدم وجود تاريخ الانتهاء.

كما جاء في التقرير انه اجرى مسح تحليلي فحص مايكروبي وتحليل كيميائي على ٨٢٣ عينة تبين ان منها ٣٩ عينة غير صالحة. كما أدى المسح التحليلي الى كشف حالات مخالفة لقانون البطاقة وتوجيه ١٠ انذارات للمنتجين والمستوردين ضمن تقارير المختبر لقسم الصحة.

ومن ضمن مجالات السلامة العامة بالمختبر تم استلام مطافئ الحريق، كما تم عمل حاجز بقسم الكائنات الدقيقة. لفصل الجزء الخاص بعزل الميكروبات الممرضة.

.. ومصادرة ١,٥ طن من الأغذية الفاسدة

■ ام القيوين - «الاتحاد»: قام قسم الصحة ببلدية ام القيوين بمصادرة طن ونصف الطن من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك الآدمي.

كما قام القسم خلال شهر شهر اغسطس الماضي بانذار ومخالفة ١٧ محلا لبيع المواد الغذائية لمخالفتها الشروط الصحية. وذلك في اطار حملات التفتيش المستمرة التي يقوم بها مفتشو الصحة ببلدية ام القيوين لاحكام الرقابة الصحية على محال بيع المواد الغذائية بأسواق الامارة.

بدء التحضير لتنفيذها بمشاركة خبير من الصحة العالمية

خطة وطنية للوقاية من مرض السكري ومضاعفاته

دراسة ميدانية لمعدلات الاصابة ومراكز تخصصية في المستشفيات

■ صلاح الخفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة التحضير لاجراء أول دراسة مسحية شاملة حول مرض السكري في الدولة ضمن الخطة الوطنية للوقاية من هذا المرض والحد من مضاعفاته.. وتعقد اللجنة الفنية المكلفة باعداد الدراسة اجتماعا اليوم برئاسة الدكتورة عواطف علي بوحليقة وبحضور الدكتور هيلاري كينج رئيس وحدة السكري بقسم الامراض المزمنة في منظمة الصحة العالمية والذي يزور البلاد حاليا لمناقشة الترتيبات النهائية للدراسة والتي تهدف الى تحديد معدلات الاصابة بالسكري واكثر الفئات تعرضا للاصابة من حيث السن والجنس والجنسية والحالة الاجتماعية والاقتصادية والمستوى التعليمي ومستوى السيطرة على المضاعفات المحتملة وعلاقة الاصابة بالعوامل الغذائية والكثير من المعلومات الاخرى التي ستكون النواة الاولى لوضع الاستراتيجية الوطنية للحد من الاصابة بالسكري والحد من المضاعفات.

وكان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قد اصدر قراراً بانشاء لجنة تسمى اللجنة الوطنية لدراسة داء السكري في الدولة برئاسة سعادة وكيل الوزارة الدكتور عبدالرحيم جعفر للعمل على دعم وتطوير الخدمات الخاصة بداء السكري في الدولة.. والعمل على نشر الوعي الصحي بين الجمهور وبيان اهمية هذا المرض واعداد الدراسات والمسوح والبحوث الخاصة به ومتابعة التطورات المستجدة في مجال الداء السكري.

ونص القرار على تشكيل لجنة مصغرة للقيام بمهام تسجيل داء السكري تتولى اعداد استمارات خاصة لتسجيل جميع حالات السكري التي تتردد على المستشفيات ومراقبة الاكتشاف المبكر لهذا المرض ومعالجته.

وصرح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة بأن اللجنة الوطنية لمكافحة داء السكري قامت بتشكيل خمس مجموعات عمل الاولى لاعداد الدراسة المسحية لمدى انتشار المرض في الدولة برئاسة الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي، والثانية لوضع بروتوكول علاجي موحد برئاسة الدكتور عبدالرزاق مدني .. والثالثة لتطوير برنامج لرعاية مريض السكري في مراكز الرعاية الصحية الاولية برئاسة الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور والدكتورة هاجر الحوسني.. والرابعة لوضع بروتوكول لمركز الامارات التخصصي لعلاج السكري برئاسة الدكتور عبدالله الخيلط.. والخامسة لوضع بروتوكول لمرضى السكري من الاطفال برئاسة الدكتور عبدالله عزام استشاري ورئيس قسم طب الاطفال بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي.

د. عبدالرحيم جعفر

وأضاف سعادته ان البرنامج الوطني لمكافحة مرض السكري ومضاعفاته سوف يتضمن الفعاليات التالية:

● انشاء مراكز تخصصية لعلاج مرض السكري ومضاعفاته في مستشفيات الدولة.

● تفعيل دور الرعاية الصحية الأولية في مجال علاج مرضى السكري وتوفير هذا النوع من الخدمات التخصصية المتكاملة في المراكز المنتشرة بجميع مناطق الدولة للتيسير على المرضى مع تنظيم دورات تدريبية للعاملين في المراكز الصحية حول التعامل المثالي مع مرضى السكري وآلية تحويل المرضى الى المراكز التخصصية في المستشفيات عند اللزوم كما في حالات اكتشاف تعرض المريض لبعض مضاعفات المرض أو لاجراء الفحوص الدورية التخصصية للمرضى مثل فحص قاع العين.

● وضع خطة متكاملة لزيادة الوعي الصحي بين افراد المجتمع عن السكري وتشجيع العناية الذاتية لمرضى السكري.

● توفير فني متخصص في الاستشارات الغذائية بكل مركز صحي لتدعيم دور الطبيب في المركز الصحي مع اعطاء النصح والعلاج الغذائي للمرضى.

● انشاء جمعية لاصدقاء مرضى السكري.

وقال سعادة وكيل وزارة الصحة ان خبير منظمة الصحة العالمية سيقوم غدا بتنظيم دورة تدريبية لمنسقي الدراسة الوطنية المسحية الشاملة لداء السكري ضمن التحضيرات النهائية لاجراء الدراسة.. مشيرا الى ان اللجنة الوطنية تضم في عضويتها الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي نائبا للرئيس والدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية والدكتورة عواطف علي بوحليقة والدكتورة هاجر الحوسني مديرة رعاية الامومة والطفولة والرعاية الصحية الاولية بأبوظبي والاطباء علي باقر وعمران بدر وعبدالله عزام وعبدالله الخيلط والحسن سيد احمد الحسن وعبدالرزاق مدني ومي شومان.

اقرار خطة المشاركة في الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الاطفال في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ عقدت اللجنة التحضيرية للحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الاطفال والحصبة اجتماعا صباح امس بمقر ادارة الطب الوقائي في أم القيوين برئاسة السيد راشد عبيد الشحي مدير مستشفى أم القيوين العام رئيس اللجنة. وذكر الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي نائب رئيس اللجنة انه تم خلال الاجتماع اعتماد خطة عمل المنطقة للمشاركة في حملة التحصين التي تبدأ الجرعة الاولى منها في الرابع والعشرين وحتى التاسع والعشرين من اكتوبر المقبل ضد شلل الاطفال فيما تبدأ الجرعة الثانية في الثاني والعشرين وحتى السادس والعشرين من نوفمبر المقبل ضد شلل الاطفال والحصبة.

وأشار الى انه تم خلال الاجتماع تحديد الفرق الطبية والمشاركة في الحملة بمنطقة أم القيوين الطبية وتسمية مراكز التحصين الثابتة والمتحركة الى جانب توفير الطعوم وكروت التحصين اللازمة لانجاح الحملة ودور كل من الجهات المشاركة في حملة التحصين ضد شلل الاطفال والحصبة.

كما تم خلال الاجتماع بحث البرنامج التثقيفي المصاحب للحملة من حيث اعداد الكتيبات والنشرات واللوحات الارشادية. وأكد الدكتور اسامة جمال الدين على اهمية مشاركة الجميع في انجاح الحملة بهدف رفع معدلات المناعة الجماعية والفردية للفئة المستهدفة وهم (الاطفال من سن شهرين الى خمس سنوات). وكذلك بهدف القضاء على تواجد أو دخول الفيروس البري للمرض للبيئة المحلية علما بأنه لم تسجل أي حالة اصابة بشلل الاطفال داخل الدولة منذ اكثر من ١٠ سنوات.

اما فيما يتعلق بمرض الحصبة فان دولة الامارات العربية المتحدة بتوجهها نحو التطعيم الشامل للاطفال ضد مرض الحصبة من خلال الحملة الوطنية للتحصين تكون بذلك من أول الدول التي تعتمد وتنفذ سيسة منظمة الصحة العالمية لاستئصال مرض الحصبة.

خلال اجتماع اللجنة التحضيرية

هكذا من الأصل

في مؤتمر صحافي تناول المشاريع الجديدة والمؤتمر الدولي لمكافحة الاجرام

العميد المعلا: استعدادات مكثفة لمؤتمر تأصيل العلوم الشرطية

تغطية - علي سلطان:

■ اكد سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة على اهمية مؤتمر العلوم الشرطية الذي تستضيفه شرطة الشارقة في مناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية في ديسمبر المقبل وتوقع ان يكون حدثا علميا عربيا مرموقا وان يكون له صداه عالميا بين المهتمين بالعلوم الشرطية.

واوضح سعادة العميد محمد خليفة المعلا في سياق المؤتمر الصحافي الذي عقده امس الاول اهمية هذا المؤتمر والاستعدادات المكثفة التي تجرى لاعداده. مشيرا الى مهرجان موسيقى الشرطة العربية الذي تقيمه شرطة الشارقة بمناسبة يوم الشرطة العربية ودلالات واهداف هذا المهرجان المتميز، كما تطرق سعادة العميد خلال المؤتمر الذي حضره العقيد محمد عبيد الجروان نائب القائد العام والعقيد راشد سلطان بن طليعه مدير ادارة البحث الجنائي الى التقرير السنوي - الاداري والأمني لشرطة الشارقة عن عام ١٩٩٧ موضحا ان هناك توجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بالاسراع في تنفيذ مشروع مواصلات الشارقة. واشار الى ان هناك عقبات تم تجاوزها، وان هناك خطوات حثيثه نحو حسم هذا الأمر.

مبان جديدة

وتطرق العميد المعلا إلى مشاريع البناء والتشييد التي تشهدها شرطة الشارقة مثل مبنى المرور الجديد الذي يتوقع انجازه خلال ١٥ شهرا بكلفة تصل الى ٣٢ مليون درهم. وهناك مبنى الاكاديمية الجديد الذي تم اعداد تصاميمه وتحديد موقعه. كما ان مبنى قوة الطوارئ في اللمسات الاخيرة. ومبنى التأهيل الخاص الذي انتهت تصاميمه. وهناك مبنى وحدة فرسان الخيالة الذي تم حجز ارضه وتسليمها الى المقاول.

وكان سعادة العميد قد بدأ مؤتمره الصحافي بالقاء الضوء على مشاركة شرطة الشارقة والمشاركة العربية بوجه عام في المؤتمر الدولي الثاني عشر لعلم الأجرام والذي عقد في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية. مشيرا في مستهل المؤتمر الى ان هذه المشاركة هي الاولى لشرطة الامارات في مثل هذا المؤتمر. واشار ايضا الى الجهد الذي بذله مركز البحوث والدراسات بشرطة الشارقة للتحضير للمؤتمر، وبدأ المركز البحث عن الدول العربية المشاركة في المؤتمر للتنسيق معها وتبين انه لاتوجد مشاركة فعلية للدول العربية ولكن هناك مشاركات من مراكز وخبراء عرب مثل الدكتور مصطفى عبدالمجيد كاره الامين العام المساعد لمجلس وزراء الداخلية العرب سابقا. والدكتور فاروق عبدالرحمن مراد رئيس الاتحاد الدولي للدراسات الامنية. والبروفسور محمد ابراهيم زيد عضو الاتحاد الدولي للدراسات الامنية في روما. وقد تم الاتصال بالمشاركين في هذا المؤتمر والتنسيق معهم، وتم في شرطة الشارقة وباسم المجموعة العربية اعداد اوراق العمل وتدقيقها وترجمتها وطباعتها واخراجها. وجرى خلال المؤتمر النقاش مع سعادة العميد التطرق الى البحث الذي قدمه في المؤتمر حول (استراتيجية مكافحة الارهاب بدول الخليج العربية).

وقال ان دول مجلس التعاون وقعت على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، واضاف بانه اوصى في البحث ان تتبنى دول مجلس التعاون أستراتيجية خاصة لمكافحة الارهاب تبني على الوقاية في الظروف الراهنة وليس على المكافحة، وتساءل العميد عن ما هو الارهاب؟!

واشار الى حساسية التعريف. وقال هل الذي يدافع عن ارضه مثلا ارهابي؟ البعض يراه بطلا. وعلى الجانب الاخر يرى انه ارهابي. كما تحدث عن الفرق بين الجريمة المنظمة والجريمة الارهابية، وقال في تصورنا ان الجريمة الارهابية عمل محدد يعتمد العنف ومخالف للتشريعات.

فعاليات يوم الشرطة

وتحدث العميد محمد خليفة المعلا عن فعاليات يوم الشرطة العربية والتي تشمل مؤتمرا مهما حول تأصيل العلوم الشرطية. وقال ان اللجان المكلفة بالاعداد والتجهيز للمؤتمر وصلت الى خطوات فاقت التوقعات. وستكون هناك مشاركات من مختلف دول العالم ومن المنظمات العالمية من الانتربول ومكاتب الامم المتحدة القارية لمنع الجريمة والمنظمات المختلفة في منع الجريمة والعدالة الجنائية.

ومن الدول المشاركة، بريطانيا وفرنسا والمانيا وسويسرا وايطاليا وبلجيكا والولايات المتحدة وكندا ومركز الأمم المتحدة في كوستكاريكا واليابان واستراليا وتايوان وكوريا الجنوبية والباكستان بالاضافة الى الدول العربية ومشاركات الخبراء الدوليين من خارج الأجهزة الرسمية والامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب واليونسكو وجامعات متعددة في اوروبا وامريكا.

واكد العميد محمد خليفة المعلا على ان الاستجابة بالمشاركة كانت اكبر مما نتوقع، وقال ان هناك اوراق عمل بدأت تصل والبعض في الطريق. مما يؤكد على ان ما سيطرح في المؤتمر سيعطي زخما للخروج بتصور حول المناهج العلمية الشرطية وكيف تكون.

مهرجان موسيقى الشرطة

وقال العميد المعلا ان يوم الشرطة العربية سيشهد مهرجان موسيقى الشرطة والذي ستشارك فيه فرق موسيقى الشرطة المحلية في الدول ودول مجلس التعاون. كما تم اختيار دولتين للمشاركة في المهرجان على مستوى العالم العربي وهما جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية.

واوضح سعادته ان الهدف من قيام هذا المهرجان ان يكون مسابقة سنوية قد تتكرر مرة اخرى في الشارقة او تتبناها المجموعة العربية بحيث تكون كل عام في دولة عربية ما، وستكون لجنة التحكيم من خارج الدول المشاركة. وتطرق النقاش في المؤتمر حول مؤتمر تأصيل العلوم الشرطية وتجربة أكاديمية شرطة الشارقة وقال العميد ان اكاديمية شرطة الشارقة ستطرح خلال المؤتمر كتجربة مثل التجربة الامريكية والكندية والكورية، وقال ان هذا المؤتمر يراد منه مزج ما توصل اليه العالم مع ما لدينا في العالم العربي والاستفادة من المعلومات الجديدة التي ستطرح خلال المؤتمر لتطوير المناهج الموجودة حاليا.

وقال انه بالاضافة الى تقديم تجربة اكاديمية الشارقة ستقدم ايضا تجربة (دوريات الانجاد) وهناك مجموعة اوراق عمل للخبراء العاملين في شرطة الشارقة. وقال ان فعاليات المؤتمر ستكون ايام ١٣، ١٦ ديسمبر المقبل وسيكون يوم ١٧ ديسمبر هو يوم الحفل الختامي.

التقرير السنوي

وتحدث العميد المعلا عن التقرير السنوي لشرطة الشارقة عن العام ٩٧ . وقال ان شرطة الشارقة هي الجهة الامنية الوحيدة الحريصة سنويا على اصدار تقريرها السنوي على هذا النحو، وقال ان التقرير يشتمل على شقين هما الاداري والأمني.

واوضح ان التقرير الأمني يشتمل على ثلاثة محاور هي الضبط الاداري، والضبط القضائي والضبط الاجتماعي. وعن الجريمة والجرائم خلال العام الماضي، قال ان اجمالي الجرائم في الشارقة خلال عام ١٩٩٧ في الشارقة بلغ ٢٥٧ الفا و١٤٠ جريمة (٩٠٪ منها مخالفات مرورية)، والجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات بلغت ٤٧٨٨ جريمة والجرائم الواقعة تحت القوانين المكملة العقوبات بما فيها جرائم السير والمرور بلغت ٢٥٢ الفا و٣٥٢ جريمة.

خلال المؤتمر الصحافي

اتجاه لتنظيم مهرجان سنوى لموسيقى الشرطة العربية

دراسة قانونية توصي بتعديل قوانين التعاقد الادارية

التمسك بالسعر الاقل يخلق صعوبات مستقبلية

دبي - السيد حسن:

■ اوصت دراسة قانونية حديثة بضرورة اعادة النظر في اسلوب التعاقد الاداري ووصفته بأنه اسلوب تقليدي لم يعد ملائما ومسايرا للنهضة العلمية والحضارية التي يشهدها العالم حاليا وقالت بان الانطلاق الاقتصادي لا يمكن ان يسير نحو الرفاهية في ظل وجود قيود على التعاقد الاداري. كما ان مبدأ التمسك بالسعر الاقل اثناء طرح المناقصات يخلق فيما بعد مشاكل وصعوبات لا حصر لها عند تنفيذ المشروعات النفعية العامة والتي من ابرزها عجز صاحب السعر الاقل عن الوفاء او التنفيذ الكامل لالتزاماته التعاقدية اضافة الى ان ذلك يكون على حساب عناصر الجودة والمواصفات الفنية العالية وقد ساهم ذلك في خلق ظاهرة جديدة تسمى « العروض والعطاءات الصورية ».

جاء ذلك في الدراسة المقدمة من الرائد الدكتور السلال سعيد جمعه الهويدي مدير مركز شرطة الرفاعة بدبي والتي صدرت مؤخرا بعنوان «اسلوب المناقصة في ابرام العقود الادارية» وقال الباحث معظم الدراسات القانونية التي تحدثت في هذا الجانب ركزت جل اهتمامها على المحاولة الدائمة للحصول على وضع متميز لجهة الادارة تحديدا من خلال اسلوب ابرام المناقصات في العقود الادارية.

واضاف من هنا حاولت ان اقدم دراسة علمية عكس التيار السائد اتناول فيها وضعية المتعاقد مع الادارة بالنظر الى دوره الاساسي والذي يجب ان نوليه المزيد من الرعاية والدقة في الاختيار والتحليل لأسباب جوهرية تجعلنا نتعامل مع اي متعاقد مع الادارة، ليس باعتباره في موقع ادنى منها بل في مكان معاون لهذه الادارة في تحقيق اهدافها، وحاولت في دراستي ايجاد مقترحات وتوصيات لتحسين وضعية هذا المتعاقد مما يساعده على بذل اقصى جهد ممكن في سبيل الوفاء بالتزاماته التعاقدية.

وقال الرائد الدكتور السلال لقد اعتمدت في دراستي على تتبع المراحل التاريخية المختلفة التي مرت بها المناقصة واسلوبها في ابرام العقود الادارية في الدول الاجنبية وفي دولة الامارات العربية المتحدة ثم اعتمدت على المنهج العلمي المقارن حيث استطعت ان اقارن عملية التنظيم القانوني الاجرائي للمناقصة العامة في كل من الدول الاجنبية ودولة الامارات العربية المتحدة، واهم معالم التنظيم القانوني الموضوعي لاسلوب المناقصة العامة في ابرام العقود الادارية بالدولة.

وعن الاقتراحات التي طرحها الباحث في رسالته قال اقترحت احلال سياسة اجود العروض وأنسب الاسعار مكان السياسة الحالية القائمة على اقل الاسعار وهذا بلا شك يساعد على انجاز العقود بشكل سريع وجيد، كما يجب ان يكون هناك نوع من التصنيف الخاص بالمشتغلين من المقاولين والموردين ويوضع في جداول متخصصة على ضوء خبراتهم وسابقة اعمالهم وقدراتهم المالية وذلك عند الاخذ بعملية الخبرة اثناء ترسية المناقصات.

كما اوصت الدراسة بقصر توقيع الحجز التحفظي على اموال وممتلكات المتعاقد مع الادارة الموجودة بحوزتها او المودعة لديها فحسب - في حالة التعثر في التنفيذ - دون ان يمتد ذلك الى اموال وممتلكات المتعاقد كافة كما عليه الواقع العملي، كذلك الالتزام بقاعدة اعلان الادارة اسباب رفض العطاءات المقدمة اليها منعا للتلاعب والغش الذي يمكن ان يكتنف عمليات البت والترسية للمناقصة على فرد او شركة بعينها.

العمل تناقش تطوير قطاع الشؤون الاجتماعية

دبي - علي الهنوري:

■ اعلن سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزارة تعد خطة شاملة لتطوير قطاع الشؤون الاجتماعية والمراكز والجمعيات التابعة للوزارة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي « الاسكوا ».

وقال سعادته انه تم بحث اطار التعاون بين الوزارة والمنظمة في اجتماع برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بحضور كل من عادل محفوظ ونبيل النواب من برنامج الامم المتحدة الانمائي « الاسكوا » وتم خلال الاجتماع استعراض خطط وبرامج الوزارة في ضوء تحديث الاستراتيجية الجديدة في مختلف قطاعات الشؤون الاجتماعية والمراكز التابعة لها، وتم التأكيد على ضرورة بدء تطبيق الخطط الجديدة التي حدد أهدافها ممثلو برنامج الامم المتحدة كي يتم الاسراع في توقيع الوثيقة المتعلقة بالتعاون المشترك بين الوزارة والمنظمة.

واوضح سعادته ان المنظمة سوف تقوم بدراسة جميع انشطة الشؤون الاجتماعية والمراكز والجمعيات التابعة لها كي تضع تصورا للتطورات المستقبلية لتلك القطاعات، ومن المتوقع ان تستمر الدراسة لمدة عام ثم تعرض آلية العمل بالاستراتيجية والخطط المصاحبة لها.

حملة توعية حول خطورة استخدام «النقال» اثناء قيادة السيارة

■ تبدأ ادارة شرطة طريف يوم الاحد المقبل حملة توعية مرورية حول خطورة استخدام الهاتف المتحرك اثناء قيادة السيارة. وتأتي هذه الحملة في اطار توجيهات المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بأهمية توجيه ونصح مستخدمي الهواتف المتحركة اثناء القيادة باتباع اجراءات معينة تفاديا لعدم الانتباه اثناء استخدامه ومن ثم وقوع حوادث مرورية.

وتهدف الحملة الى خلق وعي لدى مستخدمي الهواتف المتحركة اثناء قيادة السيارة باستخدام وسائل توعية مختلفة منها مشاركة جهات حكومية واهلية في الحملة مثل المنطقة التعليمية بالمنطقة الغربية والمنطقة الطبية وجمعية نهضة المرأة الظبيانية والاندية الرياضية الاجتماعية والمؤسسات والشركات العاملة في المنطقة كما سيتم توزيع نشرات وملصقات توعية في التجمعات ذات الكثافة العددية، قام باعدادها فرع العلاقات العامة بشرطة طريف.

وسيقوم رجال المرور في المنطقة الغربية بتوزيع نشرات التوعية على المراجعين في المرور ومن خلال نقاط التفتيش على السيارات. وتضمنت النشرة التوجيهية بخصوص استخدام الهاتف المتحرك والتي سيتم توزيعها على الجمهور على مقدمة اكدت ان استخدام الهاتف دون مراعاة اجراءات بعينها يؤدي الى وقوع الحادث المروري الذي يتضرر منه مستخدم الهاتف وآخرون لاذنب لهم.

«الانترنت» في خدمة شرطة الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: بناء على توجيهات قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا بشأن تطوير قاعدة المعلومات بشرطة الشارقة والاستفادة من خدمة الانترنت في هذا المجال بدأ فريق من قسم العلاقات والتوجيه المعنوي ومركز نظم المعلومات بشرطة الشارقة في دراسة مجالات العمل الشرطي التي يمكن الاستفادة منها في خدمة شبكة الانترنت على مدار الساعة وربطها بالنظام المتوفر حاليا بالشرطة.

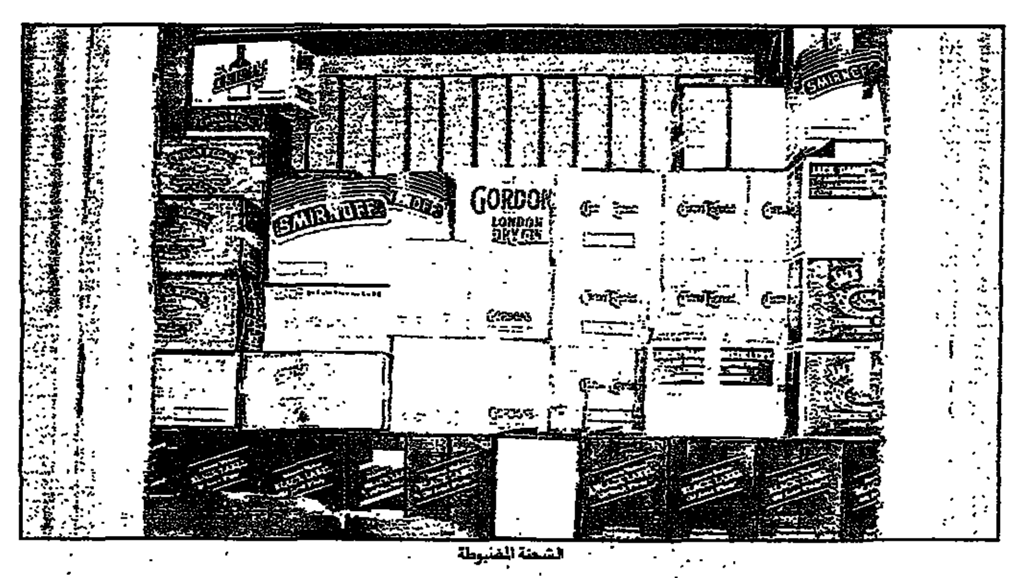
وستفرد شرطة الشارقة صفحة لها على شبكة الانترنت تعرض عليها كافة المعلومات المتعلقة بالشرطة والخدمات التي تقدمها للجمهور كما تقوم بالاستفادة من هذا الخدمة الاعلامية في عرض جميع اصداراتها وعناوينها الى جانب الاستفادة من شبكة الانترنت في توفير المعلومات المتعلقة بالمجال الشرطي والامني ووضع ما تحتويه من معلومات بين ايدي ضباط الشرطة والباحثين والدارسين من رجال الشرطة. ومن المقرر ان يتم ربط الشبكة بمركز الاعلام الشرطي الذي يتولى ادارة العلاقات الصحافية والاعلامية بين شرطة الشارقة والمؤسسات الصحافية والاعلامية في الدولة.

ويشار الى ان شرطة الشارقة ومن خلال ادارة المرور والترخيص قد شرعت منذ فترة طويلة في استخدام خدمة الانترنت وذلك بفرد صفحات تبين الاجراءات والخطوات المتعلقة في انهاء المعاملات المرورية.

.. ويستقبل القنصل الليبي

الشارقة - «الاتحاد»: استقبل قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا في مكتبه في القيادة العامة بشرطة الشارقة سعادة علي حسين العباني القنصل الليبي لدى الدولة. وتم خلال اللقاء تبادل الآراء حول عدد من المسائل والموضوعات الأمنية. كما اكدا على ضرورة التعاون في جميع المجالات الامنية بين كل من جهازي الشرطة في الشارقة والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

حوادث وقضايا


الشحنة المضبوطة

جمارك دبي تحبط محاولة تهريب ٥ آلاف زجاجة خمر

■ دبي - الاتحاد: احبطت جمارك دبي محاولة تهريب ٥ آلاف زجاجة خمور كانت معدة للتصدير من المنطقة الحرة لجبل علي الى دولة خليجية مجاورة. وكان رجال التفتيش في مركز جمارك جبل علي قد اشتبهوا في طول وشحنة حاوية ذات اربعين قدما « حيث كان طولها من الخارج اكثر من طولها من الداخل » وتحمل براميل كيماوية وذلك عند قيامهم باجراء التفتيش الروتيني قبل بدء عملية الشحن البحري للحاوية.

وقال عبدالله اميري رئيس قسم التفتيش بمركز جمارك جبل علي ان رجال التفتيش اكتشفوا خلال عملية التفتيش وجود حاجز حديدي يغلق نهاية الحاوية بطول ثمانية اقدام للايحاء لمفتشي الجمارك بانتهاء طول الحاوية عند اجراء التفتيش على شحنة البراميل الكيماوية الامر الذي فطن اليه المفتشون ومن ثم قاموا بخرق الحاجز بواسطة المنشار الحديدي فوجدوا حاجزا اخر من الخشب وعند ازالته تم اكتشاف ٢٠٠ طرد تحتوي على خمسة الاف زجاجة كحول، واضاف اميري ان التفتيش الجمركي في مركز جمارك جبل علي يقوم بالتفتيش على جميع البضائع الصادرة والواردة العابرة والمعاد تصديرها من ميناء جبل علي وذلك للتأكد من مطابقة البضائع لما ورد في البيانات الجمركية الخاصة بها، وقد قامت الجمارك بمصادرة الكمية المضبوطة واتخاذ اللازم بشأنها.

خلال اعدام الخمور

.. وشرطة الشارقة تحبط عملية تهريب خمور وتبيد كميات مصادرة

■ الشارقة - «الاتحاد»: ضمن سلسلة العمليات التي تقوم بها شرطة الذيد في الشارقة للقبض على المتورطين في جرائم المتاجرة بالمشروبات الكحولية. تمكنت مباحث شرطة الذيد من احباط محاولة جديدة قام بها شخصان من الجنسية الخليجية لتهريب كمية من الخمور بواسطة سيارتهما ذات الدفع الرباعي والتي تحمل لوحة ارقام صادرة من دولة خليجية. وذلك في اعقاب معلومات حصلت عليها مباحث شرطة الذيد عن قيام كل من «ياسر س، ومحمد خ»، بتهريب مشروبات كحولية من خلال الطرق الخارجية والرملية الواقعة في منطقة اختصاص شرطة الذيد. وبعد ان اتخذت الشرطة اجراءاتها اللازمة قامت بتنفيذ خطتها التي اسفرت عن ضبط المتهمين وبحوزتهما ٦٦٠ زجاجة ويسكي، و٥٥ علبة كبيرة. وافاد المتهمان اثناء التحقيقات الاولية التي اجريت معهما عن قيامهما بعملية تهريب الخمور من احدى الامارات المجاورة، وبناء عليه تم تحويلهما الى النيابة العامة ومصادرة المشروبات الكحولية تمهيدا لابادتها.

ومن جهة اخرى قامت لجنة برئاسة السيد عبدالله مراد وكيل النيابة بالشارقة بابادة ١٠ آلاف و٦٢٠ زجاجة ويسكي، و٧١٠٣ علب بيرة، ضبطت في قضايا مختلفة، وقد ساهمت بلدية الشارقة بتجهيز آليات الابادة.



حاولوا ترويج ٢٩ الف دينار كويتي ملغاة

القبض على ٥ متهمين بالنصب والاحتيال

■ دبي - الاتحاد: تمكنت المباحث الجنائية في دبي بالتنسيق والتعاون مع شرطة احدى دول الجوار من القبض على مجموعة اشخاص من الجنسية الباكستانية ومنعت تداول مبالغ مالية بلغت ٢٩ الفا و٥١٣ دينارا كويتيا من العملات التي تم الغاؤها. وكانت قد وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن ممارسة مجموعة من الاسيويين لعمليات النصب والاحتيال عن طريق ترويج عملات ملغاة وغير صالحة للتداول، وتم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة والاعداد لكمين للقبض عليهم متلبسين بعد استئجار غرفة بأحد فنادق منطقة ديرة للعملية، وقد حضر شخصان من الجنسية الباكستانية يدعى احدهما افتخار أحمد بت والثاني شودري محمد منشا زاهد والتقيا بعنصر الكمين واعتذر لعدم حضور المدعو/خالد لانشغاله وقد كلفهما بالمهمة وقاما بتسليمه مبلغ ٦ الاف و ٩٦٥ دينارا كويتيا مقابل ٥٠ الف درهم واثناء عملية التسليم والتسلم تمت المداهمة من قبل باقي افراد الكمين حيث القي القبض على المتهمين كما ضبط المبلغ المالي.

وبسؤالهما عن مصدر المبلغ المضبوط افادا بأنهما حصلا عليه من المدعو/خالد محمود بن منشي فتم القبض عليه وبسؤاله عن مصدر تمويله بالعملة الملغاة اشار الى المدعو/نياز محمد خان دوراني مدير احدى مؤسسات الصرافة، فتم القبض عليه خلال كمين محكم من قبل المباحث الجنائية كما تم القبض على المدعو/كشمير خان شنواري الذي عثر اثناء تفتيش محل الصرافة على جزء من المبلغ الملغاة داخل درج مكتبه واعترف بحيازته لها وعلى مبالغ اخرى يحتفظ بها بمقر سكنته بفريج المرر فتم ضبطها، ووجهت للمتهمين تهمة النصب والاحتيال وحيازة وترويج عملة ملغاة واوقفوا على ذمة القضية.

لص يسرق سيارة من محتال !!

■ دبي - الاتحاد: حكمت محكمة الجنح امس على «اليك سوفلتوف ٣٦ سنة روسي «بالحبس لمدة سنة والابعاد، وعلى «بالسيكن انتوني - روسي بالسجن ٣ اشهر وغرامة ١٠٠٠ درهم والابعاد» بعد قيام الثاني بتأجير سيارة من إحدى مكاتب التأجير في دبي والامتناع عن دفع قيمة الايجار وقيام الاول بسرقة السيارة من المتهم الثاني ومحاولة بيعها. وتم القبض على المتهمين بعد اعداد كمين من قبل الشرطة التي تلقت عدة بلاغات عن السيارة المؤجرة ونجحت الشرطة في القبض على المتهم الأول خلال تسلمه ٢٠٠٠ دولار من احد افراد الكمين كثمن للسيارة المسروقة.

كما حكمت محكمة الجنح امس على المتهم اسماعيل محمد مزيك من سوريا بالسجن لمدة شهر ودفع غرامة ٣٢ الف درهم و ٩٪ فائدة للمدعي روبرت سنابك بعد قيام المتهم باصدار شيك بقيمة ٢٣ الف درهم بدون رصيد نظير شراء سيارة دفع من ثمنها ١٠ الاف درهم نقدا وباقي الثمن بشيك بدون رصيد.

ضبط ٨ متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تمكنت قوة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة من القاء القبض على ثمانية متسللين من الجنسية الأفغانية والباكستانية حاولوا دخول البلاد بطرق غير مشروعة من خلال المناطق الجبلية، صرح بذلك العقيد سالم العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل، وأشار الى أنه يجري التحقيق مع المتسللين لتحويلهم الى المحكمة.

أبحث مع الشرطة

■ دبي - الاتحاد:
تغيبت المدعوة ع.ع.م .مواطنة منذ ١٠ يونيو ٩٨ وهي متوسطة الطول والبنية وبيضاء اللون ترتدي الزي الخليجي. يرجى ممن يتعرف عليها او يعرف عنها اي معلومات ابلاغ اقرب مركز للشرطة او الاتصال بغرفة عمليات شرطة دبي على الهاتف (٦٠٩٤٨٤٨)


المتغيبة

استئناف دبي تؤجل قضية مخدرات

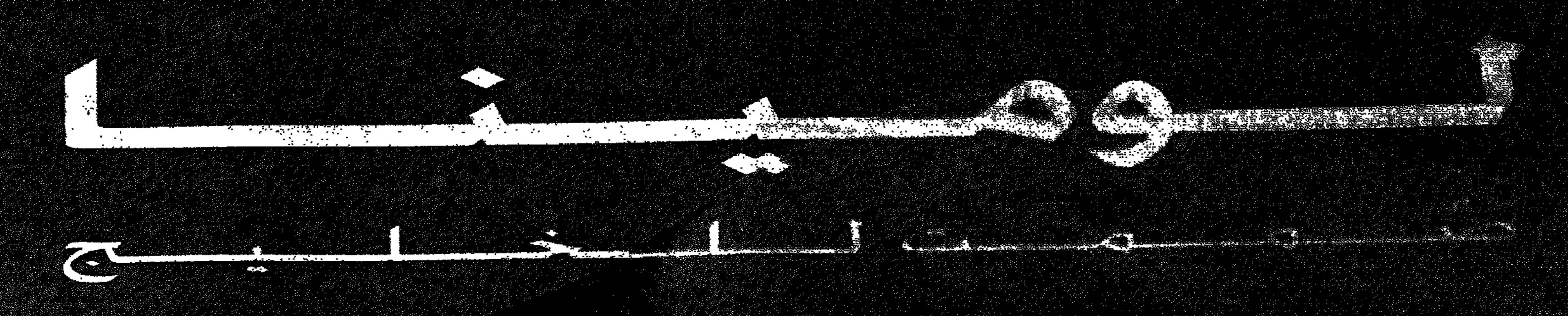
■ دبي - الاتحاد: اجلت محكمة الاستئناف في دبي امس الحكم في قضية « ل. ن. ع. » - هندية متهمة بتعاطي المخدرات الى ٧ اكتوبر المقبل وكانت المتهمة قد دفعت بعدم مسؤوليتها الجنائية عن تعاطي المخدرات حيث تعاني من مرض نفسي وهو ما اثبتته شهادة الطبيب المعالج لها، وطالبت برفع العقوبة وهي الحبس لمدة ٦ اشهر كانت قد حكمت بها المحكمة الابتدائية واستعملت فيها الرأفة مع المتهمة بتطبيق الحد الادنى لعقوبة تعاطي المخدرات.

خلال أغسطس الماضي

وفاة خمسة واصابة ٢٣ شخصا في حوادث مرورية في أم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: لقي خمسة أشخاص حتفهم وأصيب ثمانية عشر آخرون باصابات مختلفة في عشرين حادثا مروريا متفرقا في أم القيوين الشهر الماضي منها ١٥ حادث اصطدام وحادث تدهور و٣ حوادث دهس.

وذكر النقيب ابراهيم الراعي مدير فرع الحوادث بادارة المرور والترخيص في أم القيوين أن معظم الحوادث المذكورة نجمت عن السرعة الزائدة، ودعا السائقين ومستخدمي الطرق الى أخذ الحيطة والحذر والالتزام التام بالسرعة المحددة على الطرق الخارجية والداخلية والتقيد بنظم وقواعد السير والمرور لما فيه سلامتهم وسلامة الآخرين.







الآن

لدى أقرب وكيل شفروليه

شركة مجموعة مؤسسات العتيبة المحدودة أبوظبي، هاتف: ٤٤٢ ٣٢٢ = اليوسف موتورز ش.ذ.م.م. دبي، هاتف: ٢٨٤ ٢٤١ = رأس الخيمة، هاتف: ٥٩٢ ٣٥١ = شركة ليبرتي للسيارات الشارقة، هاتف: ٧٧٧ ٣٢١

أعماق

■ نظافة البيئة تبدأ من نظافة الناس واقتناعهم بأهمية الحفاظ على المكان الذي يعيشون فيه ويكون ذلك بعدم رمي المخلفات فيها وتنظيفها باستمرار وتعليم الناس وتوجيههم بالعناية بالبيئة ومعاقبة وملاحقة من يسيء لها بتلويثها سواء في البر أو البحر أو الجو ومعاقبته باشد العقاب لأنه لا يضر نفسه فقط بتصرفه ذاك وإنما يضر كل الكائنات حوله سواء كانت من البشر أو الحيوانات أو النباتات...

وهناك تلوث آخر لا يقل خطورة عن تلوث البيئة الخارجية للإنسان وهو تلوث بيئة الإنسان الداخلية .. أي نفسه وعقله وقلبه وهذا التلوث اشد من التلوث الخارجي لسببين أولا لأنه السبب الأول لتلوث البيئة الخارجية فمن تكون بيئته الداخلية ملوثة فلن يترك مكانا يمر عليه إلا ويلوثه ويفسده ولا يخفى على أحد ان ملوثي البيئة هم أساسا ملوثون نفسيا وعقليا.. ولو لم يكونوا كذلك لما لوثوا البيئة.

أما السبب الآخر الذي يجعل من الملوثين داخليا اشد خطرا على البيئة هو انهم لا يكتفون بتلويث البيئة وإنما يقومون بتلويث الحياة بأكملها ويفسدون كل جميل فيها.. وهناك موظفون ملوثون عقليا فلا يعرفون واجباتهم في العمل وإذا عرفوا فانهم لا يؤدونها على اكمل وجه وإذا ما أتيحت لهم فرصة لاستغلال عملهم فانهم لا يترددون في ذلك.. ويسعون في الإيقاع بين زملائهم ويحاولون تحقيق أهدافهم الشخصية دون الاهتمام بالعواقب والأضرار التي تصيب غيرهم.. وهناك أصدقاء ملوثون نفسيا فتكون علاقاتهم مصلحيه تماما وتنتهي بانتهاء المصلحة ولا يفكرون في الصداقة ولا في الصديق إلا عند الحاجة.. والبعض يتمادى في صداقته بحيث يطلب من صديقه ما لا يجب أن يطلبه.. وآخرون يعطون الصداقة والصديق اكثر مما يستحق وكل أولئك في النهاية يخسرون الصداقة.. وهناك شباب ملوثون عاطفيا يحبون أي واحدة يلاقونها في الطريق وهم لا يعرفون لماذا يحبونها وحتى متى! وهناك فتيات ملوثات نفسيا يفعلن ما يشأن وما يشتهين ويورطن أنفسهن في علاقات لا يقدرن عواقبها.. ولا يفعلن أشياء أخرى من المفروض أن يفعلنها ويمكن أن تساعدهن على تجنب تلوث نفوسهن..

ويبقى أن التلوث انتشر كثيرا وهو ليس شيئا جديدا على البشر فمنذ وجودهم على الأرض وهم يلوثونها ولكن اليوم اصبح التلويث اكثر واكثر عن التلويث في الماضي وسواء كان هذا التلويث خارجيا في البيئة أو داخليا في نفس الإنسان.

قد نكون بحاجة إلى جمعية لأصدقاء البيئة يكون همها العمل على تنظيف البيئة الداخلية للناس بحيث تزيل أي تلوث نفسي أو عقلي أو قلبي يمكن أن يؤثر عليهم وعلى من حولهم وحتى نستطيع أن نعيش عيشة خالية من الملوثات.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

تلويث البر والبحر

آن الأوان لاصدار تشريع واضح وقانون صريح يقضي بعقوبات مغلظة على جريمة تلويث البيئة وينص على ان جريمة تلويث البيئة تعتبر جناية وليست مخالفة عادية.. لأن الامر لم يعد يحسن السكوت عليه ولاينبغي ابدا التهاون مع هؤلاء الذين يلقون مخلفاتهم على الشواطىء وفي الطرقات ويفسدون في الارض بعد اصلاحها ويلوثون البر والبحر والجو بمنتهى الاستهتار والتخلف.

تصوير - قارىء

ما يصير!!

النظافة وقاية

■ الانسان الذي يحب النظافة ويحرص عليها متحضر بكل ما تعنيه الكلمة فهو يحرص على ان يكون نظيف الملبس ويحافظ على ابقاء مكان معيشته نظيفا فيكبره ان يرى منظر القاذورات والنفايات في منزله ويؤمن باهمية النظافة في حياته فنرى القاعدة التي يضعها شعارا لحياته (النظافة من الايمان والقذارة من الشيطان).

لابد ان نرتقي للافضل عن طريق محافظتنا على نظافة بيئتنا التي تعكس واقع وطبيعة شخصيتنا فنحن عندما نذهب الى مكان ما نحرص على ان يكون نظيفا فالنظافة تبعث على الشعور بالسعادة والراحة، فالمكان الذي تفوح منه رائحة الزهور يقبل الجميع على زيارته، فعلى سبيل المثال الحديقة اذا كان منظرها يوحي بالنظافة وتفوح منها رائحة الزهور فذلك حتما يجعل الجميع يستمتعون بها ويرتاحون اليها.

بعض الحدائق عبارة عن مكان لتجمع القاذورات والنفايات حيث قام زوارها يرمي نفاياتهم على اعشابها الخضراء فاصبحت الحديقة مثل سلة المهملات التي يكره الجميع مجرد الاقتراب منها فيبتعدون عنها وذلك لانبعاث الروائح الكريهة منها فنحن نبحث دائما وابدا عن النظافة ولذلك نحرص على ان يكون مسكننا ومكان عملنا وملابسنا ومأكلنا وابداننا عنوانا للنظافة فذلك هو شعارنا في الحياة الذي نحرص على المحافظة عليه فديننا الاسلامي يأمرنا ويحثنا على النظافة وعلى ان نكون محافظين على البيئة ويجب ان نلتزم بالقوانين التي وضعها المجتمع وتحث على نظافة البيئة فعدم رمي القاذورات والنفايات في الشوارع والمتنزهات هو الشعار الدائم الذي وضع من أجل حماية البيئة من التعرض للاوبئة والامراض.

خلود احمد . ابوظبي

يلاقي الأمرين

■ أكتب لكم عن موضوع يشغل بال كثير من خريجي الجامعات من مواطنين دولتنا الحبيبة الا وهو الوظيفة، حيث يلاقي الخريج الأمرين للحصول على وظيفة قد يجدها وقد لا يجدها، لذلك أقترح أن تتبنى مؤسسة حكومية مسؤولية التوظيف وايجاد فرص عمل لكل من يرغب في الحصول على وظيفة، وتكون مسؤولة مسؤولية تامة عن توظيف الجميع حسب احتياجات الدوائر الحكومية والمؤسسات كما تلزم جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات بتزويدها بكشوف سنوية باحتياجات هذه الدائرة أو المؤسسة الحكومية من الموظفين، كما تأخذ على عاتقها دور توطين الوظائف في الدولة بحيث تضع خطة سنوية لذلك.

وهكذا توفر هذه المؤسسة على طالب الوظيفة عناء البحث عن وظيفة والابتعاد عن جملة لا توجد شواغر.

أحمد الساعدي

ردود في حدود

● القارىء علي سالم - الشارقة... أهلاً بك صديقاً لـ «رأي الناس» ونرحب بك وبجميع القراء الذين يرغبون في الانضمام الى هذه الواحة التي تغرد فيها العصافير بالحرية وتدعو الى الأمل دائما.. أما حول استفسارك عن طريقة المساهمة في «رأي الناس» فاننا نرحب بأي مساهمة تصل الينا تهم المجتمع وتناقش قضية هامة.. أما بالنسبة لزاوية «حديث الكاميرا» و «ما يصير» وزاوية «أصدقاء الريشة» فهي كما توقعت مفتوحة للجميع وكل من لديه موهبة التصوير الفوتوغرافي أو الرسم الكاريكاتوري فما عليه إلا أن يرسل الينا مساهمته وسيجدها منشورة كما يريدها في صفحة كل القراء.

● القارئة مريم جاسم كرم - رأس الخيمة وصلتنا مساهمتك عن الطفل الغشاش عن طريق الفاكس ولكنها غير مكتملة.. نرجو اعادة ارسالها والتأكد من وصولها واضحة وكاملة..

● القارىء عبدالحكيم الشاعر نعتذر للخطأ المطبعي في مقالك الذي نشر بتاريخ ٩٨/٩/١٥ والذي كتب باسم عبدالكريم الشاعر وأهلاً بك دائما.

المحرر

دفاع عن المكنسة

■ ورد لأكثر من مرة ما يشبه الهجوم ويحمل الاساءة وتشويه الصورة لاحدى الشركات الكبيرة التي تقوم بتسويق منتجها عن طريق البيع بالمنازل وهو عبارة عن جهاز متعدد الوظائف المسخرة كلها لخدمة الناس والمحافظة على صحتهم ونظافتهم وهو حقا جهاز يليق بمن يقتنيه ويمتلكه.

اريد أن أؤكد بأن الأسلوب الذي تتبعه الشركة وطريقة البيع بالمنازل أسلوب يتميز بتوفير الجهد والمعرفة التامة وعن قرب بالجهاز مع التدريب الكامل لاستخدامه واستيعابه تماما.

لا يصح أن يسمى جهاز صحي وقيم ومتطور بالمكنسة لأن من أهم وظائف هذا الجهاز ازالة اسباب الحساسية والربو عن طريق القضاء على حشرات «المايتس» التي تتواجد في فراش النوم والسجاد والكتب والمكيفات وهنا يجب ان يتذكر الجميع ان ثمن الجهاز ليس اغلى من الصحة والنظافة.

هناك فرق شاسع بين من يبيع جهازا قيما يتميز بوظائفه المتعددة وجودة صناعته ومتانته ومن يبيع بعض الملابس التي يعلم حالها الجميع والتي تسمى «ليلام». ان الشركة تقوم بتقديم خدمة ما بعد البيع من صيانة مجانية بصفة دورية وتلبية طلبات المشترين من خدمات أخرى بطريقة سريعة ومنظمة لهذا كله أردت تسجيل ملاحظاتي هذه أملا ان يتعاون الجميع وبالنقد البناء لا الهجوم لخدمة المجتمع والوطن.

أبو نضال - أبوظبي

دائرة اهتمامي

■ قرأت في رأي الناس العديد من المواضيع المجدية وغير المجدية وأثار اهتمامي الموضوع الذي تم طرحه في زاوية أعماق للأستاذ محمد الحمادي عن الزوجة التي أهملها زوجها وفضل عليها الجلوس في المقاهي وهي صابرة على تصرفاته.

أما عن المواضيع غير المجدية فهو موضوع الشيلة والعباءة والمعاكسات وتبادل الاتهامات بين الطرفين، لذا أوجه ندائي الى الشباب بان يتذكر عند الاقدام على ملاحقة الفتيات ان لديه أخوات فهل يرضى ان تكون لخته في هذا الموقف.

اما بالنسبة للفتيات (بعضهن) أطالب بأن يحافظن على عادات وتقاليد أهلهن بالالتزام والاحتشام وعدم الذهاب الى الاسواق الا للضرورة.

ارجو من الجنسين الاهتمام بالمستقبل وعدم التفكير بالأمور الفارغة والالتفات الى دراستهم ومستقبلهم الوظيفي والحفاظ على سمعة البلد ومكتسباته العظيمة وان يضعوا نصب اعينهم الوطن وحب الوطن الذي لايساويه حب بعد الله ورسوله، بالجد والعمل والدراسة والمثابرة والحصول على اعلى الشهادات والمناصب.

بوعبدالله - جمعية الأمل - أبوظبي

نقاسي من التكاسي

■ المعروف لدينا جميعا ان سيارة الاجرة المسماة (بالتاكسي) وجدت لخدمة مستخدميها. لكن يبدو ان هذه الحقيقة غائبة تماما عن الاباطرة سائقي التاكسي فهم يعيشون وهما بأن كل سائق سيارة أجرة مالك لها ومن حقه ان يحكم ويتحكم في الراكب الذي يوقعه سوء حظه ليشاركه سيارته مستقلا اياها ليذهب بها للمكان الذي يريده. ربما يحجم قليلا عن اظهار ما لديه من عدوانية ان كان الراكب رجلا اما ان كانت الراكبة سيدة او آنسة فهو يهيمن على الموقف وينصب من نفسه سيدا يأمر فيطاع مستغلا وجود الراكبة معه خاصة اذا كان الوقت ظهرا والاشارات المرورية شبه معطلة من كثرة السيارات نظرا لظروف انتهاء الدوام وغياب شرطي المرور في مثل هذا الوقت الحرج. فيا ويل من تريد من السائق ان يرجع في نفس اتجاه الشارع لتنزل امام منزلها فما ان تنتهي من طلبها حتى تجد من يتحكم في عجلة القيادة عبارة عن وحش كاسر يرميها بالفاظ نابية ولايفوته بعد أن يتبين جنسيتها بان يخصها باقذع الشتائم وهي في هذه اللحظة تعد له النقود وهي في حالة ذهول جعلتها حائرة هل تبادله الشتائم أم تحجم عن ذلك خوفا من ان يتهور عليها. وعبثا تحاول ان توضح له انها تستقل سيارة أجرة لا سيارة خاصة ومن حقها ان تصل بها للمكان الذي تريده هي وليس الذي يريده هو.

كيف يحدث هذا في ظل تواجد سيارات شرطة المرور واي وعي مفقود لدى توعية هذا السائق؟ واي ذنب اقترفته الراكبة.. كم من موقف محرج تتعرض له الأم والاخت والزوجة من قبل هذه الفئة غير المسؤولة.

سهير - ابوظبي

أولها وآخرها

■ اثنان لا يصطحبان أبداً : القناعة والحسد..
- واثنان لا يفترقان أبدا : الحرص والحقد..
- اذا حملت الأنفس ما لا تطيق، نطقت بما لا يليق.
- الحكمة شجرة تنبت في القلب، وتثمر في اللسان.
- لا تستكثر أن يكون لك ألف صديق، فالألف قليل، ولا تستقل أن يكون لك عدو واحد فالواحد كثير ومن حق الأصدقاء ان تغفر هفواتهم، وأن تستر زلاتهم لأنه لا أحد يبرأ من الهفوات، ولا يتنزه عن الزلات.
- إن أهم عنصر من عناصر الحياة الناجحة هو أن يكون عندك إرادة النجاح والعزيمة على أن تقود أنت الحياة لا أن تقودك الحياة. - كيف يعرف عقل الرجل؟ بقلة سقطه في الكلام. وكثرة اصابته فيه. - الدنيا أولها عناء. وآخرها فناء. حلالها حساب، وحرامها عذاب، من آمن فيها سقم، ومن مرض فيها ندم، ومن استغنى فيها فتن، ومن افتقر فيها حزن.

أم خليفة المزروعي - أبوظبي

اشعاع حتى النخاع

■ التلوث الناتج عن الاشعاعات الذرية والنووية هو الاشد خطرا لانه يفتك بكل مقومات الحياة. قال أحد العلماء: ان انطلاق صاروخ واحد الى الفضاء الكوني يدمر مليون طن من الاوزون كما ان طائرات الكونكورد تساهم بنصيب وافر من الأضرار. وذلك كله يهون امام اضرار التفجيرات النووية التي تلوث باشعاعاتها مساحات كبيرة من حولها. كذلك يأتي التلوث الاشعاعي من كل الصناعات التي تقوم على الطاقة الاشعاعية مثل اجهزة التصوير، والافران واجهزة التلفزيون والكمبيوتر واجهزة التحكم عن بعد.

أم سيف

اشعاع حتى النخاع

■ التلوث الناتج عن الاشعاعات الذرية والنووية هو الاشد خطرا لانه يفتك بكل مقومات الحياة.

قال احد العلماء:

ان انطلاق صاروخ واحد الى الفضاء الكوني يدمر مليون طن من الاوزون. كما ان طائرات الكونكورد تساهم بنصيب وافر من الاضرار.

وذلك كله يهون امام اضرار التفجيرات النووية التي تلوث باشعاعاتها مساحات كبيرة من حولها.

كذلك يأتي التلوث الاشعاعي من كل الصناعات التي تقوم على الطاقة الاشعاعية مثل اجهزة التصوير، والافران واجهزة التلفزيون والكمبيوتر واجهزة التحكم عن بعد.

أم سيف

جزيرة العشاق

■ من الصعب ان يتقوقع من اعتاد الاسفار فلا يستقر على حال حتى يقطع الفيافي والقفار مستلهما رحالتنا ابن بطوطة. ولا استطيع ان اجزم بانني من هذه الفئة ولكنني من فئة بين بين. فلا أنا مستقر كالصخرة ولا أنا متنقل كالطيور الرحالة التي تقضي الشتاء في مناطقنا الدافئة هربا من البرد ثم تعود صيفا إلى مواطنها الاصلية هربا من الحر ولهيبه.

هذه الفئة تعرفت اثناء سياحتي على بعضهم ومنهم زوجان قدما من الدنيا الجديدة. قاطعين الاطلسي طيرانا ليشاهدا معنا منطقة البحيرات الشهيرة في سويسرا. وقد اخبراني بانهما يعيشان بصورة دائمة في احدى الولايات الجنوبية بالولايات المتحدة واذا حل الصيف انتقلا الى الشمال ليعيشا في منطقة باردة. ولهما عدد من الاولاد والاحفاد يعرجان عليهم اثناء رحلاتهما اذا كانوا في طريقهما لزيارتهم.

هذه المنطقة التي ذكرتها هي من اجمل مناطق سويسرا لان مساحتها تحتلها البحيرات العديدة والانهار المتفرعة. وفي احدى البحيرات قضينا وقتا جميلا في جزيرة ايزابيلا وهي زوجة احد الملوك في العصور السالفة في حوالي القرن السادس عشر، ومازال قصرها في أحسن احواله وهو احد المعالم التي يحرص السياح على زيارتها، وامامها جزيرة اصغر من التي يحتلها القصر تدعى جزيرة العشاق مررنا بها ولم ننزل فيها. وتذكرت ان هناك مناطق معينة سميت باسماء العشاق فهذا ساحل العشاق وتلك ربوتهم وهناك شارعهم الى آخر القائمة وهذا ماذكره لنا الرجل الوقور الذي يقوم بشرح واف لكل ركن في القصر الرائع بقاعاته التي شهدت ازدهار الامراء وما كانوا يقيمون من حفلات تجمع طبقاتهم الخاصة.

اذكر ان المرشد الذي يقوم بالشرح اطلعنا على احدى الغرف التي تضم سريرا أثريا ذا شهرة لان نابليون نام عليه ليلة او ليلتين، نابليون القائد والامبراطور الذي دوخ اوروبا ووصل بجيشه الى ارض الكنانة ودنست قواته ساحة الازهر عند ما وصل القاهرة، وغزوة نابليون بالرغم من انها لم تدم سوى بضع سنين الا انها احضرت معها شعاع العلم فجاء العلماء وجاءت المطابع وتطلع الناس الى حضارة اوروبا بل فرنسا بالذات.

ولكن سوء حظه أوقعه أسيرا في يد البريطانيين الذين نفوه الى جزيرة سانت هيلانة ومات نتيجة اهمال طبيبه.

منصف . ابوظبي

أين المفر؟

■ الى كل شاب.. يسير في طريق السلوك السيئ.. خصوصا معاكسة الفتيات لماذا لا تعتبر الفتاة التي تحاول معاكستها اختا لك؟ لقد شاهدت مناظر عجيبة وللاسف من الشباب فهم بمجرد رؤية فتاة بعباءة وهي محتشمة يعترضون طريقها رغم ان الفتاة لا يبدو منها اي شيء ليعاكسوها. واقول انها محتشمة ورغم ذلك يتعرضون لها. وياللعجب فما ان يشاهد الشاب وهو في سيارته ويمر بجانب سيارة بها نساء حتى تبدو عيناه كأنهما ستخرجان من مكانهما وأمثال هذا الشاب يكثرون من الحركات والاشارات التي لاتدل الا على تخلفهم وقصر نظرهم.

فليست الرجولة بالمعاكسة او ذكر ارقام هواتفكم، ان الرجولة اخلاق سامية، فأين هي الاماكن التي تستطيع الفتاة الخروج اليها دون ان يتعرض لها احد؟

اننا نأمل من المسؤولين تعميم قرار نشر صور المعاكسين ليشمل كافة امارات الدولة.. فتطبيق هذا القرار سيردع الكثيرين من المخالفين.

مواطنة . العين

الميزانية لاتسمح

■ نود أن نعرض مشكلتنا عبر رأي الناس لعل المسؤولين يولون اهتماما أكبر للمشكلة.

كلنا يعلم أن الدوام الرسمي للكليات بدأ بتاريخ ١٩٩٨/٩/٥م وكلنا يعلم انه مع بداية العام يتسلم الطالب كتبه المقررة لكل مادة لكن مع بداية هذه السنة والى يومنا هذا لم نتسلم الكتب المقررة والسبب هو ان الكلية ليست لها ميزانية لاعطاء كتب جديدة لكل طالب كيف هذا؟؟؟ ففي السنة الماضية كتب في جريدة الاتحاد انه تقرر زيادة ميزانية الكليات خمسين مليون درهم.. غير هذا نرى انه تم تسليم بعض الطالبات كتبا وهناك ما يزيد على ثلاث مواد للتخصص الواحد لم تعط لطالباتها كتب.. وعندما طلبنا من مدرسي المواد تصوير اهم الصفحات رفضوا وقالوا هل تردن منا أن نبقى ساعتين من أجل التصوير؟! ماذا نفعل ونحن طالبات في السنة النهائية؟.

من المسؤول عن هذه المشكلة؟؟؟ وكيف لنا تدبير أمورنا؟؟؟

مجموعة طالبات - أبوظبي

حوار خيالي

■ قال: اتعلمين انه حينما كنت في مكتبي البارحة، تذكرتك وسرحت في صورتك؟ الجميلة.. فقد اخذت تفكيري ياعزيزتي.

قالت: اغالية انا عندك لهذه الدرجة؟

قال: بل اغلى واغلى وستظلين كذلك.

قالت: وهل لي ان اعرف لماذا؟

قال: لانك الهواء الذي اتنفسه.. والدم الذي يجري في عروقي.. والعقل الذي به وله افكر

قالت: وماذا ايضا (بعد ان اعتدلت في جلستها)؟

قال: مهما قلت.. فأنت اكثر من كل ذلك.. ويكفيني انك زوجتي.

قالت: وانت كذلك يازوجي العظيم.

واسدل الستار

ابوسندس . ابوظبي

■ رأي الناس:

نتمنى فعلا ان نسمع هذا الحوار بين زوجين.. والا يكون مجرد خيال.. فهذا حوار لايدور الا بين العشاق كما علمتنا الافلام والمسلسلات والازواج في رأي الفن العربي ليسوا عشاقا.

بريشة - منير عزازي

أصدقاء الريشة

منظر عصر قلبي

■ ما اكثر وسائل التغريب التي تؤدي الى الانسلاخ من القيم والعادات والتقاليد الاصيلة التي نستمدها من منابع قيمنا العربية الاسلامية، نتيجة لبعض التصرفات الخاطئة التي يسلكها بعض الشباب بوعي او بدون وعي.

كثير من الشباب انحرفوا عن الطريق المستقيم، حيث تاهوا وراء تصرفات طائشة في صرعات وتقليعات مجنونة من اتباعهم اساليب خاطئة في الملبس وقصات الشعر او اطالته الى مستويات ومناظر يشمئز منها المرء عندما يراها.

قبل عدة ايام رأيت منظرا ليتني لم اره، حيث عصر قلبي ألما. فذاك المنظر فعلا يشمئز منه القلب وينكره كل ذي عقل حصيف، حيث كانت مجموعة من الشباب المستهترين بانفسهم وبالقيم، يسيرون في خطى وحركات تمشي بخيلاء ودلال، ومنهم قاص لشعره حسب آخر التقليعات.. ومنهم من يحمل في يده هاتفه النقال واضعا اياه فوق اذنه، والآخر يضع في اذنية سماعات الراديو.. لا تدري ماذا يسمع.. أين مثل هؤلاء الشباب من مراقبة اهاليهم؟! وفي اي مجتمع يعيشون؟! نحن نعيش والحمد لله في مجتمع عربي اسلامي، ومن اسلامنا العظيم نستمد كل القيم الخلاقة التي تهذب النفس وتصقل العقل والقلب.

توجيهات ديننا الحنيف تنهى وتنكر اشد الانكار ذلك السلوك المشين فقد لعن الله المتشبهين بالنساء، والمتشبهات بالرجال الاسباب التي ادت الى انحراف هؤلاء الشباب كثيرة، فهذا يعني ان هناك خللا في اطار التربية بمراحلها المختلفة، خاصة في مرحلتها الاولى، وهذا الخلل يأتي من الأسرة بالدرجة الاولى فغياب دور الاسر عن المراقبة والمتابعة لسلوك ابنائها، يؤدي الى عواقب وخيمة، يعاني منها المجتمع والفرد، فكثير من الأبناء اصبحوا نتيجة غياب دور الاسرة يعيشون في فراغ روحي.. لذلك كثرت مشاكل الشباب الاجتماعية. بحيث صاروا يعانون من حالات نفسية. وهذه الحالات ادت بهم كما نرى الى الوقوع في الانحراف السلوكي.

لا تقول ان اللوم يقع كله على الاسرة، وان كانت هي المسؤولة الاولى عن توجيه الابناء الوجهة الصحيحة.

هناك جهات اخرى بامكانها ان تقوم بدور فاعل في التوجيه التربوي السليم، في اطار من التنسيق المستمر والتعاون البناء المبني على اسس راسخة من العلم والمعرفة بمناهج التربية، فما اكثر المشاكل والعوائق التي تواجهها التربية.. لذا علينا اتخاذ وسائل الوقاية لعلاج تلك المشاكل وابعادها قدر الامكان بأسس منهجية علمية لنحمي اجيالنا من مزالق الانحراف، وان لاتترك امور رعاية ابنائنا الى الخدم. فالخدم وجودهم في بيوتنا بمثابة قنابل موقوتة فكيف نتركهم بقنابلهم يفجرون بيوتنا ومقدراتنا؟..

همسة قصيرة:

التربية مسؤولية وامانة

فلنحمل امانتنا

بضمائر حية وواعية

صالح بن سالم اليعربي

مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

شباب في مهب الريح

■ في مجتمع الشباب المراهق هناك الكثير من المشاكل التي يعاني منها هذا المجتمع المتفرع من المجتمع الاكبر، يتطرق الحديث احيانا لموضوع الزواج العرفي وقد لايجد العديد من امثالي الشجاعة للفت انتباهكم الى ان الكثيرين باتوا يفكرون بمثل هذا الامر بل انهم يناقشونه والعديد من الشباب الذين لهم علاقات صداقة بفتيات باتوا يفكرون بالمضي فيه. وقد خفي عنهم ما يترتب على ذلك من مسؤوليات والتزامات معنوية ومادية واضرار نفسية واذى قد يلحق بالطرفين جراء ذلك ويجهلون ان مثل هذا الامر لا يثبت رجولة او حرية بل العكس فهذا فعل الجبناء الذين لايستطيعون ان يعلنوا شرع الله وجميعنا يعلم ان الزواج قبل كل شيء اعلان واشهار. هذا عدا الامور الاخرى مثل صغر السن كما يعزز عدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب وعدم الوعي بما يترتب على اتخاذ مثل هذه الخطوة في مثل هذه السن.. الخ. ولكن لحرصي على عدم تفشي هذه الظاهرة المنافية لعقيدتنا الاسلامية في امتنا وما يمكن ان ينتج عنها فانني الفت انتباه اولياء الامور والمسؤولين الى هذه الظاهرة الخطيرة التي سنواجهها ان لم نجد الحلول السوية التي تمنع الخطر الذي يكمن فيها، طالما كان هذا الموضوع مجال تفكير فقد يصبح مجال تنفيذ وعليكم ان تتصوروا ما يترتب على ذلك من مشاكل وخاصة بالنسبة للفتيات وهذا لايعني ان الشاب لن يتعرض للمشاكل وحينها سيصبح من الصعب السيطرة على المشكلة والحد منها. اطرح هذه المشكلة لتأخذ الحيز المناسب من تفكير وانتباه اولياء الامور والشباب معا. والمشكلة الاخرى والتي لا اظنها جديدة هي لجوء بعض الشباب في عالمنا العربي الى استعمال اقلام (المبيض) وكذلك الغراء المستعمل للصق الموكيت كمادة للشم وبما ان السيطرة مفقودة فانني اود لفت انتباه اولياء الامور الى مراقبة ابنائهم جيدا واقترح ان تقوم الجهات المختصة في الأمة العربية بمنع استيراد هذه النوعية من المواد حيث انها تشكل ظاهرة خطيرة ومؤذية جدا. شبابنا العربي يواجه اخطارا عديدة منها على سبيل المثال التدخين، والمخدرات والمعاكسات والغزو الاجنبي لعقولهم بالانترنت والالعاب الالكترونية التي تستهلك من اوقاتنا وتصرفنا عن التفكير بأمورنا الحياتية والمستقبلية وكذلك بالموضة والصرعات التي لاتتناسب مطلقا مع تقاليدنا العربية والتعاليم الاسلامية. قطعا لايمكننا حصر ذلك كله في مقالة واحدة ولن نكون اقوياء او اصحاب معجزات بحيث نجد الحلول ما بين يوم وليلة ولكني اعتقد انه اذا تكاتفت الجهود وحاول كل طرف معني ان يقوم بدوره فسنصل الى نتيجة مرضية ان لم تكن حاسمة ولنحاول ان نوحد اهدافنا لما فيه مصلحة ابنائنا.

هبة السيد . ابوظبي

مزيد من البيان

■ بما انني احدى طالبات جامعة البيان، ومصيري التعليمي متعلق حاليا بما ستؤول اليه الجامعة كبقية الطالبات، اتمنى ان يتم اعلامنا من قبل المسؤولين بما سيحل بنا نحن الطالبات.. علما بان هناك العديد من الطالبات اللاتي انتقلن الى جامعة البيان من جامعة العين وكلية التقنية العليا بابوظبي لاسباب عديدة، منها الازدحام الشديد في جامعة العين وكلية التقنية، وتوزيعنا عليها سيزيد العبء لا اكثر. وهناك العديد من الطالبات لايستطعن الدراسة خارج مدينة ابوظبي والتحقن بكلية التقنية العليا لكن نظام وجدول الدراسة الاجباري اجبرهن على ترك الكلية والالتحاق بجامعة البيان، خاصة وان الجامعة بدأت جيدة وهي تولي اهتماما كبيرا بالنظام التدريسي وما يتوافق واحتياجات الطالب او الطالبة.

كون جامعة البيان جامعة حكومية سيدعمها اكثر، وهذا القرار سيوفر مجالات اكثر واوسع للدارسين داخل الدولة.. ولكن سماعنا انها جامعة مؤقتة، حيث ان الدراسة ستكون لمدة عام دراسي واحد، وضعتنا في متاهات عديدة خاصة للطالبات اللاتي انتقلن «ومن يريد العودة الى المكان الذي لدغ منه»؟.

اتمنى ان نجد الاجابة وان لاتضيع سنواتنا الدراسية سدى.

طالبة من الجامعة

على البال

الفسيحة الكسيحة!

■ تتعرض احيانا السيارات في الطرق الخارجية التي تربط بين امارات الدولة لاعطال تؤخر اصحابها عن اعمال قد تكون هامة او عاجلة. لذلك اقترح تزويد محطات البترول الموجودة في تلك الطرق بورش لاصلاح السيارات. او توفير ورش متحركة للاستنجاد بها في مثل هذه الحالات الطارئة، بحيث يكون مستقرها مثلا النقاط التي تستقر فيها دوريات الشرطة.

* الى نادي ابوظبي للفتيات:

الاشتراك السنوي يقدر بـ ٥٠٠٠ درهم. يعني المفروض ان يكون الاشتراك نصف السنوي ٢٥٠٠ درهم، وان يكون الاشتراك لمدة ثلاثة شهور ١٢٥٠ درهما او اكثر بقليل، باعتبار ان الشهور الثلاثة تزيد قليلا على ربع السنة.

فلماذا اذا يطالب النادي بـ ٣٠٠٠ درهم كاشتراك نصف سنوي و٢٠٠٠ درهم كاشتراك لمدة ثلاثة شهور؟؟!! عموما.. انا مستعدة ادفع الـ ٥٠٠٠ درهم كلها. بس يا ترى بتخلوني اسكن وارقد في النادي؟؟!!

* في اريحا، على ارض فسيحة تنخفض ٣٠٠ متر عن سطح البحر. انكب عشرات العمال على العمل لاستكمال بناء اول كازينو تقدر تكلفته بـ ١٥٠ مليون دولار، حتى اصبح جاهزا لحفل الافتتاح الذي دعيت اليه عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر.

وسيضم الكازينو ٣٥ طاولة لعب. و٢٢٠ آلة نقود.. الا ان هذا المشروع يثير الجدل. خصوصا ان الاسلام يحظر العاب الميسر. ولتفادي اي حساسيات لن يسمح للفلسطينيين بدخول الكازينو. الذي تشارك السلطة الفلسطينية بتمويله. وتملك شركة الخدمات التجارية التابعة للسلطة الفلسطينية ٣٠٪ من رأس المال وبعد ١٥ عاما ستصبح مالكة المجمع الفندقي.

والكازينو الذي يبعد ساعة بالسيارة عن تل أبيب. ونصف ساعة عن القدس، مخصص بشكل خاص للاسرائيليين. لان العاب القمار محظورة في اسرائيل!!

كانت هذه مقتطفات من خبر نشر في جريدة الاتحاد بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٢. وأنا في الحقيقة لا احب الخوض في المواضيع السياسية. لانني لا افهم ابعادها كثيرا، ولكنني عندما قرأت هذا الخبر لم اجد ما يمكن ان افعله سوى الضحك. فهل هذا هو ما ناضل الفلسطينيون من اجله؟ وهل استطاعت السلطة ان تبني في مناطقها ما تحتاجه من مرافق اساسية وضرورية وجادة ومحترمة. حتى لم يبق لها الا ان تشارك في بناء كازينو للاعزاء المساكين المحرومين من ممارسة القمار على مايفترض انها الارض التي يستقرون فيها (عدال الاخلاق الاسرائيلية العالية)؟!

وهل اصبحت السلطة الفلسطينية بهذا الثراء الذاتي لدرجة (بعزقة) الفائض من اموالها على مثل هذه المشاريع التي سيتحمل الاسرائيليون في سبيلها مشقة السير بالسيارة لمدة ساعة بكاملها؟!

وهل حققت السلطة الفلسطينية كل اهدافها حتى لم يبق لها من طموح سوى ان يطول العمر لمدة ١٥ عاما، حتى يستمتعوا بلحظة الانتصار العظيمة التي ينتزعون فيها هذا الكازينو من ايدي الاسرائيليين. ليصبح ملكا خالصا لهم؟!

وما هو يا ترى رد فعل السلطة الفلسطينية عندما اضطرت العزيزة كلوديا لالغاء مشاركتها في حفل الافتتاح التاريخي للكازينو؟!

قلت انني لا افهم كثيرا في تلك المواضيع، فارجو ممن يفهم منكم ان يصحح وجهة نظري ان كانت خاطئة او متجنية!!

ميرة الجناحي . ابوظبي

كذبة ابريل

■ الاطفال احباب الله.. لوحة وضاءة فيحاء بما تنم من سعادة وصفاء وحب وأمل ونقاء.. قلوبهم دائما عامرة بالايمان.. بالبراءة والود والصداقة والحب.. ودائما يبحثون في براءة ويسألون دون هوادة.. في مكامن الحياة ومشيئة الاقدار.. واليكم هذه اللفتة الطريفة التي راعتني وهزت كياني ومشاعري وجعلتني اصمم على تجديد البحث والدراسة والقراءة والتفكير في النفس.

حفيدتي تلميذة مجدة في الصف الرابع الابتدائي باحدى مدارس اللغات التجريبية بينها وبين الثقافة والمعرفة من خلال مشاهدة التلفاز. عشق غير محدود شأنها شأن كل الاطفال. وحينما دخلت غرفتي وجلست اطالع الصحف اليومية.. وجدت ان طفلتي واقفة تترقب.. وتريد ان تتحدث واستأذنت قائلة: عندي سؤال يحيرني.. وطلبت منها ان تتحدث فقالت هل صحيح انه الرئيس الامريكي سيقدم الى المحاكمة في بلده. ليس بتهمة العلاقة الآثمة ولكن بتهمة الكذب. لانه انكر في وقت سابق هذه العلاقة؟ وهل. مجرد كذبة. تقضي على مستقبل الرئيس الامريكي ويطاح برئاسته.

وقلت للصغيرة: ان الكذب يابنتي صفة ذميمة ومأزق صعب. يضع صاحبه في موقف سيئ موحيا بعدم الثقة به.. كما انه فعل مؤثم تحرمه كل الاديان السماوية وتنبذه كل العلاقات الاجتماعية والاقتصادية.. لان كل هذه العلاقات تنبع من الثقة بالنفس ولو ثبت ان احدا كذب فانه يفقد هويته ويصبح منبوذا يطارد في اي مكان يحل فيه ولا فرق هنا بين المواطن الامريكي العادي ورئيس الدولة.

وقالت الصغيرة: مادام الكذب عاقبته وخيمة هكذا. فلماذا يكذب علينا بعض مدرسينا ومدرساتنا، اكثر من كذبة في اليوم الواحد؟ ولماذا كل واحد يكذب على الآخر لدرجة اننا نحتفل سنويا بعيد للكذب في اول ابريل من كل عام «كذبة ابريل»!..

علي عبدالسلام قدر . العين

نشد ونرخي

■ الاسرة هي العمود الفقري لتنشئة الابناء وجعلهم في المستقبل رجالا صالحين يخدمون وطنهم.. واذا تركت الاسرة الحبل على الغارب في تربيتها لهؤلاء الابناء فبالطبع ستكون النتيجة فشل وضياع الابناء.. اما من يستعمل في تربيته اسلوب الشدة وهو الآمر والناهي ويدخل الرعب في نفوس ابنائه فور دخوله المنزل فهذا في اعتقادي مخطئ.

فاذا اتينا بعصفور ووضعناه في قفص لمدة طويلة وبعد فترة فتحنا القفص ماذا سيحدث له؟ بالطبع سيجد الحرية ولايعرف الى أين يتجه.

هكذا هؤلاء الاطفال عندما يكبرون سيجدون الحرية وسيفعلون ما لم يفعلوه في صغرهم مهما كانت تلك الاعمال وما يترتب عليها من عواقب وخيمة نتيجة تربية فاشلة راح ضحيتها شباب ابرياء.

التربية السليمة والصحيحة أن نطبق المثل الذي يقول «خير الامور الوسط» اي اننا لانشد ولانرخي.. والاسلوب الراقي المتحضر في كيفية التعامل مع الابناء ليس فيه صعوبة ويعرف رب الاسرة متى يشد ومتى يرخي.. ومهما كان سن هؤلاء الاطفال فالضرب في بعض الاحيان يرسب في نفس الطفل عقدة نفسية.. وكراهية لمن ضربه فالتفاهم وسيلة جيدة ونتائجه ايجابية في المستقبل.. وعلينا ان نغرس بذرة الحب في نفوس ابنائنا لنجني منهم ثمرة طيبة تنفعنا وتنفع وطنهم.

ناصر الجابري . ابوظبي

راهن قضايا النقد الأدبي في المغرب

أفق جدلي انفتح على التاريخ والاجتماع

▫ الرباط - أسماء المعلومي:

■ تشهد الحركة النقدية المغربية جدلا واسع النطاق حول حدودها وراهنها ثم قضاياها الملحة، وفي نص المتابعة التالية سنحاول التوقف ازاء عدة محاور، يعنى بعضها بتعريف لما نعنيه براهن النقد الأدبي. وفي هذا الصدد سيتم التوقف عند المحطات والمفاهيم التي عرفها النقد الأدبي في المغرب، وأبرز الأفكار التي بلورها، وذلك في اطار شروط تاريخية محددة.

أما بعضها الآخر فهو يعنى بالاختصاص في قراءة النقد الأدبي بين المرجعية العربية للمشرق، ومرجعية المثاقفة، ثم المحور الثالث الذي يفحص مسألة المصطلح النقدي، والمناهج النقدية المتكاثرة أو علاقتهما بين النظرية والنص المقروء، وذلك من خلال منظور عدد من النقاد المغاربة الذي سيتحدد في هذه المتابعة.

حول هذه القضية الجدلية الشائكة، يقول الناقد المغربي محمد الدغمومي: «ان الحديث عن الوضع النقدي في المغرب لايمكن أن يتم من دون تصور ما لمفهوم النقد، وعندما نتحدث عن هذا المفهوم نكون أمام مشكل إبستمولوجي: أين حدود هذا النقد، هل ننظر اليه بصفته مفهوما، أم بصفته فكرا؟ أعتقد أن الفرق كبير لأن النتائج التي ترتبت عن الحدود التي نراها مناسبة تنتج معرفة لها، أيضا حدود ابستمولوجية، بمعنى أننا لو تحدثنا عن النقد كفكر، فنحن أمام ما يسمى التراكم النقدي، التراث النقدي، وأمام ما يسمى التراكم النقدي، والتراث النقدي، وكذلك أمام أشكال من الدراسة النقدية، وأمام تعدد المناهج. أما اذا أردنا أن ننطلق من مفهوم للنقد. فمعنى ذلك أننا ملزمون باختيار ما، أي أننا ننطلق من تصور نعتقده هو المطلوب، الصحيح، أي أن النقد له هنا كيان خاص، بينما من الصعب القول بأن النقد، انطلاقا من فكرة النقد، قادر أن يتميز بخصوصيته لا بين العلوم ولا بين وسائل متعددة للتعامل مع الأدب».

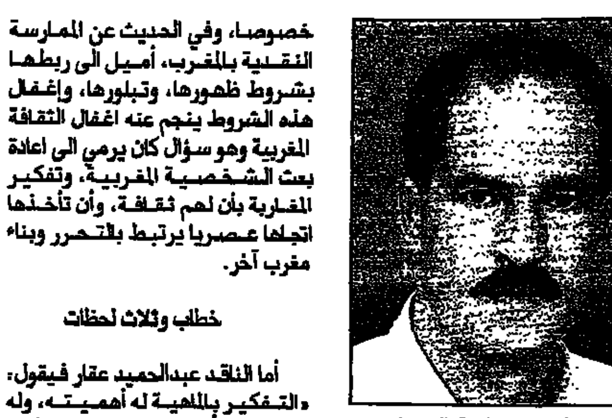
تحديد معرفي

ويضيف الدغمومي: «اننا عندما نأتي الى وضع النقد كمفهوم، فنحن نكون مضطرين الى تحديده معرفيا، ومنهجيا واجرائيا»، وهو يعتقد ان مفهوم النقد عندما يتشخص لنا في مجموعة من الكتابات، أي الخطابات، فمكانه يختلف عن العلم. فتاريخ الأدب في اعتقاده مختلف عن النقد، لأن التحليلات السوسيولوجية الوصفية للأدب هي غير النقد، فنحن اذن أمام إشكال خصوصا اذا أردنا ان نربط هذا المفهوم بواقع نقدي يتسم بكونه ظل فترات طويلة من حياته يتقلب في حدود فكره، بمعنى ان رصدا لتحولات الكتابة النقدية، والممارسات النقدية والأفكار الأدبية في المغرب. مثلا، ابتداء من الربع الأول من القرن الى يومنا هذا تكتشف أنه يكاد يكون هنك غياب لمفهوم النقد. هذا المفهوم الذي نتلمسه. كما يؤكد الدغمومي ابتداء من منتصف السبعينات والثمانينات، فالتسعينات. قبل ذلك كان النقد في المغرب كتابة عن الأدب أي ان كل من عنده فكرة عن الأدب فهو ناقد أدبي، وهنا يستحضر الدغمومي ما كان يكتبه عبدالله كنون وأحمد زياد وآخرون... وفي مختلف مراحله كان النقد نوعا من القراءة للنصوص الأدبية بمعطيات ليست مناسبة للأدب بالضرورة، فصاحبها يعود الى المواقف التاريخية والنفسية، والظروف الاجتماعية، الخ.

أما بخصوص المنهج، فان الناقد الدغمومي، يشير الى انه من الصعب القول أن هناك منهجا لهذا النقد، لأن المنهج لايتم بوجود بعد، وتحديات نظرية، وبمقصد معين من هذا النقد تتم تنفيذه باجراءات محددة، وهو يختم آراءه بقوله: «صرنا نعتقد عن صواب أو خطأ أننا متفوقون نقديا قياسا على الحركة النقدية في المشرق».

النقد والعلم

الناقد سعيد يقطين أدلى بدوره حول هذه القضية الخاصة بالنقد المغربي قائلا: «اننا أحوج ما نكون الى النقد والى الفكر النقدي، ويستدعي هذا ان يكون المدخل، بالنسبة الينا نحن المشتغلين بالأدب ان نفكر بالنقد الأدبي»، مضيفا: «... راجت مفاهيم كثيرة حول علاقة الأدب بالدراسة الأدبية، فهناك مصطلحات النقد، القراءة، الدرس الأدبي، ونسمع كذلك النقد الأكاديمي والنقد الصحافي، والنقد الانطباعي، وكذلك هذه المجالات تتخذ من الأدب بصورة أو بأخرى موضوعا للتفكير وللبحث، وكذلك من المفاهيم التي بدأنا نسمعها في الآونة الأخيرة، العلم الأدبي أو العلوم الأدبية، ويبدو لي أن تحديد هذا الاختصاص، كيفما كان نوعه في علاقته بالأدب، هو واحد من الأولويات التي يمكننا أن نفكر فيها لنحدد هل ما ينشر في الصحافة يمكن ان نعتبره نقدا، أم دراسة، أم بحثا؟ وهذه الممارسة أو تلك هي تعليق على النص الأدبي، أم أنها علم في الأدب، ويبدو لي أنه آن الأوان لنميز بين النقد الأدبي والعلم الأدبي، ويبدو لي أن هذا هو المفتاح الأساسي لنميز بين ممارستين لكل واحدة منها طبيعتها وحدودها وآفاقها، ولايتسع المجال لتوضيح هذه العلاقة، ولكن ما أشير اليه في هذا النطاق هو أن العلم الأدبي لايمكن إلا أن يكون سابقا على النقد الأدبي، وأي ناقد أدبي كيفما كان مذهبه ينطلق بصورة أو بأخرى من العلوم الأدبية، أو يمارس، أو يجمع بين اختصاصات علمية متعددة.


سعيد يقطين: تحديد الماهية والاختصاص


عبدالحميد عقار: ثلاث لحظات تاريخية

ولو شئنا تجسيد هذا التحديد المبسط لصيرورة النقد الأدبي في المغرب، منذ بدايات تشكله في العصر الحديث الى الآن، لأمكن القول بأن المرحلة الأولى إبان فترة الحماية وامتدت الى أواسط الستينات، هي عبارة عن قراءات للنصوص الأدبية بالتركيز على مضامينها ومحاولة تجسيدها تبعا للدور الذي كان يضطلع به الأدب آنذاك، وهو دور كفاحي تعريفي بالقضية المغربية. الممارسة النقدية كان هدفها هو الكشف عن مضمون النص مع الاشارة بين الفينة والأخرى، الى بعض العناصر المتصلة بالجانب البلاغي، خصوصيته الجمالية أو التعبيرية، وبالمناسبة فهذا النقد كان قليلا، والجزء الأساسي منه متصل بالاعلام أي بالصحيفة أو المجلة.

والممارسة الثانية هي التي تحققت منذ بداية السبعينات الى الآن، وأجد ان الممارسة الأدبية فيها كانت نقدا أدبيا يحاول الاستفادة من علوم انسانية من خارج الأدب، والعلم الانساني الذي هيمن في الدراسة الأدبية بالمغرب، لاعتبارات خاصة تتصل بوضعية سوسيوثقافية لبلادنا بعد الاستقلال الى أواسط السبعينات، هو علم الاجتماع، وهو يوظف في الدرس الأدبي، يسعى الى تأكيد المضمون الاجتماعي للأدب للحيثيات التاريخية المعروفة، وأهم تجليات هذا العلم هي علم الاجتماع الماركسي المادي، وتجلياته التي تحققت على الصعيد الأدبي هي البنيوية التكوينية بصورة خاصة، أو ما يعرف بالاتجاه الواقعي في الدراسة الأدبية العربية بصورة عامة. الاتجاه الثاني بدأ يتحقق في الحقبة اللاحقة، من أواسط الثمانينات الى الآن، وهو يختلف عن سابقه في أنه بدل التعامل مع علم الاجتماع صار يتعامل مع العلم الذي صار رائدا وهو اللسانيات باعتبار ان هذا العلم هو أقرب الى الدراسة الأدبية مع العلوم الانسانية الأخرى، وبذلك صار هذا العلم يستفيد من المنجزات اللسانية، وكانت في أوروبا قد تحققت علوم أدبية مثل البويطيقا والسيميوطيقا، وحاول المغاربة الاستفادة من هذه العلوم وتوظيفها.

محايثة النص

أما الكاتب والناقد عبدالقادر الشاوي، فهو يقول بصدد موضوع الظاهرة النقدية في المغرب، «أخشى أن تكون أي محاولة لتعريف النقد في رأيي، هي بطريقة أو بأخرى، محاولة لاسقاط تصور معين على مفهوم يرتبط في تقديري بجانبين أساسيين: الجانب الأدبي، بحكم أن هذا النقد مستنبت من داخل هذا الأدب، بالمعنى العام للأدب، وبالثقافة كمجال أوسع للظاهرة الأدبية، من هذه الزاوية أرى أننا مهما اختلفنا في التعريف الذي يمكن أن نعطيه لنقد. فهو يبقى في آخر التحليل، أسلوبا اجرائيا يحايث النص بشكل عام، ويجعل بالتالي من الأدب مجال دراسته وتأويله، وربما سيكون المعنى العام للنقد بجميع المفاهيم التي يمكن أن نبحث فيها عنه، أن نلتقي في هذا التصور عموما.

أما عن الظاهرة النقدية في المغرب، فهي قضية مستنبتة، ارتبطت بصورة أساسية - في تقديري - بما يمكن تسميته بـ «سؤال الثقافة» كما طرح في أواخر العشرينات وبداية الثلاثينات، وأساسا في بداية الأربعينات، ولعل هذا السؤال ظهر، وهو أمر معروف، في ارتباط الحركة الوطنية بالرواد الأوائل الذين فكروا في مختلف القضايا التي عرضت عليها في تلك المرحلة، بعلاقة مع النضال السياسي، وبضرورة التفكير في المجال الثقافي المرتبط بهذه السياسة، وبالتفكير في مستقبل المغرب، انطلاقا من الظاهرة الحمائية او الاستعمارية في ذلك الوقت، لنسجل بأن الظاهرة النقدية وجدت، أيضا في ارتباط مع المؤشرات المشرقية، لأن سؤال الثقافة المغربية كان شديد الصلة بتلك المؤثرات من خلال الانفتاح على المشرق العربي (البعثات التعليمية، الصحافة)، وهي مرتبطة بفكر النهضة من جهة، وبأخرى أكبر منها ممتدة الى أصول الثقافة العربية والانجليزية والفرنسية خصوصا، وفي الحديث عن الممارسة النقدية بالمغرب، أميل الى ربطها بشروط ظهورها، وتبلورها، وإغفال هذه الشروط ينجم عنه اغفال الثقافة المغربية وهو سؤال كان يرمي الى اعادة بعث الشخصية المغربية، وتفكير المغاربة بأن لهم ثقافة، وأن تأخذها اتجاها عصريا يرتبط بالتحرر وبناء مغرب آخر.

خطاب وثلاث لحظات

أما الناقد عبدالحميد عقار فيقول: «التفكير بالماهية له أهميته، وله فوائده وله أيضا صعوباته، التفكير بالماهية يكون فعالا عندما لايكون مسبقا، وعندما لايقارب الظواهر من خارجها، وعندما نقرأ تاريخ النقد الأدبي، الحديث بالمغرب فان أول ما يستخلصه الملاحظ هو محدودية خلقت من جهة، التباسا وعدم توفر مناخ ثقافي كاف لضبط مفهوم النقد، ومفهوم العلوم أو المعارف الأخرى المجاورة له، وخلق نقص التراكم أيضا عددا من المفارقات بالنسبة لصيرورة هذا النقد في المغرب، وحتى لا أقارب هذا النقد من زاوية ماهوية، للأسباب التي ذكرت، سأنطلق من هذا الافتراض: النقد هو كل خطاب يتخذ من نصوص الآداب، ومن الآثار الابداعية موضوعا له بقطع النظر عن طبيعة المقاربة والمعالجة، بل وبقطع النظر حتى عن طبيعة النتائج التي يريد ان يتوصل اليها هذا الخطاب.

من هذه الزاوية، فإن النقد حقق انتقالات مهمة وأساسية، وتمكن عبر بعض منجزه من خلال ثلاث لحظات هي في الظاهر متعاقبة، ولكنها في مكوناتها وفي عناصرها الداخلية متشابكة ومتداخلة، اللحظة الأولى تمتد من العشرينات من هذا القرن الى نهاية الخمسينات ومطلع الستينات، وهو المتفق عليه، وخلال هذه اللحظة كان النقد يتلمس وجوده مسبوقا بالنقد الأدبي المشرقي المتقدم، منهجيا ومعرفيا، وطرق مقاربة، هي مرحلة ستظهر فيها تقاليد التقريظ والتحليل باعتبارها أداة لاضفاء الشرعية الأدبية على الشعراء وعلى الكتاب آنئذ وستظهر تقاليد صناعة المنتخبات، في البداية الأولى للشعر المغربي ككل، ثم بعد ذلك للشعر المغربي الحديث والمعاصر فقط، وخلال هذه المرحلة أيضا، ستظهر محاولات كتابة تاريخ شمولي للأدب، بقطع النظر عن القيمة الفكرية أو المعرفية لهذه الشمولية، مثل هذه الأشكال تندرج ضمن محاولات تلمس النقد المغربي لوجوده، من حيث ان الاختيار في حد ذاته هو النقد، فلايمكن أن نختار إلا انطلاقا من قيم معينة ترسخت لدى الدارس وترسخت لدى المنتخب. بطبيعة الحال، كان الأسلوب المتبع في الدراسة، في قراء النصوص، وهو ما كان يتماشى مع الحاجات التي طرحتها المسألة الثقافية آنئذ. كان يتماشى مع الحاجة لاظهار أن للمغرب مثل المشرق أدبا، وكذا مع الحاجة لاظهار ان للمغرب هوية تتجاوز البعد السياسي، والبعد الجغرافي والثقافي العام، الى الأدبي. معنى ذلك أن هاته المرحلة الاحيائية الأولى يمكن وصفها بأنها مرحلة تربوية فقط، تريد أن تخلط لدى الناس علاقة بالأدب، وقبولا له، وبالأساس الأدب المغربي.

وطبعا فإن الاشكال التي تجلى فيها هذا النقد كانت هي المسامرة والمقال الصحافي، والمجلة.. واللحظة الموالية، ويمكن تلمس بداياتها في أواخر الخمسينات الى حدود منتصف السبعينات أو أواخرها، إلى هذا الحد أو ذاك، إنها لحظة التنوير، لكن بأفق جدلي، بأفق يستدعي القراءات الاجتماعية والقراءات التاريخية، القراءات الفيلولوجية، المنفتحة على حقول التاريخ والاجتماعي، وتستدعي كذلك جل المفاهيم التي تبلورت في اطار ما عرف آنئذ بالواقعية النقدية. خلال هذه المرحلة اتجه الدارسون اكثر من السابق نحو إكتناه هوية النصوص أي محاولة تفكيك العديد من آليات النصوص المنشورة إذ ذاك. وما كان الدارسون وقتئذ يستهدفون بناء نظرية للأدب ولا للنقد بقدر ما كانوا يلتقطون ويبنون أفكارهم انطلاقا من صلاتهم المباشرة بالنصوص التي يقرؤونها. لكن في ضوء الصراعات الثقافية والاجتماعية والسياسية المحتدمة وقتها. ومعناه ان الهدف كان محاولة خلق تقاليد جديدة في التعامل مع الأدب، وفي تلقيه، والسؤال الذي كان حرك الدارسين أكثر ممن نشروا أعمالهم خلال هذه المرحلة في شكل مقالات او كتب بعد ذلك، هو الكيفية التي يستعمل بها الأدب في مجتمع كالمغرب. وهي أيضا الكيفية التي يتشرب بها المجتمع المغربي هذا الأدب.

وبعد ذلك، تأتي اللحظة الثالثة، المرحلة التي نحياها اليوم وأدعوها مرحلة الطموح في التنظير وبناء النسق، بمعنى اننا منذ نهاية السبعينات وعلى امتداد العقدين التاليين فان الذين يشتغلون بالأدب أو الذين يتخذون من الأدب موضوعا لأحاديثهم وخطاباتهم، انتقلوا نسبيا الى معالجة تعتمد الاستقراء والاستنتاج، هكذا أصبح ينظر الى النقد باعتباره حقلا يتداخل فيه التحليل والتنظير في الوقت نفسه، أصبح النقد ينشد أن يكون في أدواته وفي آلياته، كونيا ما يفيد ان الظاهرة الأدبية وهي ذات خصوصية من حيث المنشأ، ومن حيث التشكل، يمكن مقاربتها بالمقولات الكونية التي يشتغل انطلاقا منها الفكر البشري ككل.

واجهة «مسرح بيروت»

«مسرح المدينة» مهدد أيضا

أزمة مسرح أم أزمة تمويل... أم صدمة ؟

لبنان يحتفل بسنته الثقافية ومسارحه مهددة بالاقفال

▫ رضوان زيدان - بيروت

■ قرار التلويح باقفال «مسرح بيروت» يأتي في وقت تستعد فيه الدولة اللبنانية لاعلان لبنان سنة ثقافية في العام ١٩٩٩. وهذه المصادفة تأتي لتضع الدولة بمؤسساتها الثقافية في قفص الاتهام. فإن كانت تهمل دعم المسرح والسينما والكتاب، فما هي الثقافة التي ستحتفل بها العام المقبل؟

«مسرح بيروت» الذي شكل ظاهرة فنية مسرحية في الحياة الثقافية منذ ست سنوات الى اليوم وساهم بشكل أو بآخر الى جانب مسرح المدينة في إحياء جزء من تقاليد المسرح في لبنان، بعدما أعاد هذان المسرحان الى مقاعدهما جمهورا عريضا كان بشوق لاعمال مسرحية جيدة وطليعية. وقرار التوقف ترك الكثيرين في حال حزن وتساؤل. والجميع يسأل ماذا يجري ولماذا تنهزم المؤسسات الثقافية بهذه السرعة.

النوايا الطيبة

حسبما يصرح به المسرحيون فإن الازمة تحاصر كل أنواع المسرح، وهناك حركة ناشطة باتجاه المسرح السياحي، وذلك يعود الى الأوضاع الاقتصادية المتأزمة، حيث ينصب الهم على البحث عن لقمة العيش ويصير المسرح من الكماليات. لقد حملت نتائج الحرب اللبنانية ظاهرة انعدام وجود جمهور للمسرح الثقافي فكيف بنا مع ازمة معيشية خانقة.

«مسرح بيروت» وعلى مدى السنوات استقبل فرقا من الخارج وأنفق لذلك اموالا كثيرة. وهذا المسرح له تاريخ راسخ وطويل مع المسرحيين الطليعيين ومع المواهب الجديدة. هذا المكان العريق تمت ادارته من قبل افراد وقد قاموا بانجازات بينما الامر يتطلب اكثر من جهد افراد. كما إن الارادة الطيبة والنيات الحسنة وحدها لا تكفي والمطلوب فقط هو الدعم وعلى مختلف المستويات.

ويعتقد البعض ان الازمة ازمة ثقافة وليست ازمة مسرح جاد وهي أزمة آنية ناتجة عن غياب المؤسسات المختصة المدعومة من الدولة التي يفترض بها ان تقدم الدعم لتستوعب أي تيار ثقافي.

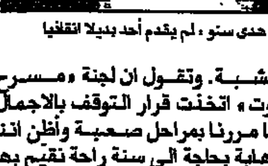
وفي ظل هذه الأوضاع، من الصعب جدا على المثقفين والعاملين في اطار الفن ان يشكلوا حالة وتيارا يتمكن من الحفر في تاريخ الحركة الثقافية. ولهذا تبقى الحركة الثقافية من اهتمام الأفراد، وطالما هم كذلك فلن يتمكنوا من تكوين تيار أو حركة ثقافية. وانطلاقا من ذلك فمن المؤكد ان تجربة «مسرح بيروت» ستصل الى الحائط المسدود. فالافراد الذين عملوا تطوعا مع غياب المؤسسة التي تحمي لن يصمدوا طويلا.

أثر التلفزيون

والبعض الآخر يعتبر ان أزمة المسرح تعود الى دور التلفزيون الذي ينمو تجاريا في كل برامجه وقد ساهم التلفزيون في تسميم الذوق العام الى حد كبير فيما سعى المسرح الجاد الى تهذيب ذوق الجمهور دائما.

وللاحاطة بالموضوع من جوانبه تقول السيدة هدى سنو، رئيسة لجنة الفنون في «مسرح بيروت» ان المسرح مستمر كمسرح بمعنى انه لن يتحول الى سوبر ماركت او كاراج او مستودع مثلا وانما سيكون مسرحا متاحا أمام كل راغب في استثماره. تضيف: ان الأسباب الداعية الى توقفنا اننا كنا نسعى لكسر الروتين الذي ساد عملنا في السابق حيث انتجنا الكثير من الاعمال واعطينا الفرصة للعديد من المخرجين والممثلين الشباب ولكن استمرار مسيرتنا يفترض تبديل خطة عملنا ومنا نراه ضرورة تكاليفه باهظة ولا نجد له الدعم المالي المطلوب. بعد ست سنوات من العمل، يفترض بلجنة فنون «مسرح بيروت» ان تشكل فرقة من الشبيبة التي ظهرت على الخشبة. وتقول ان لجنة «مسرح بيروت» اتخذت قرار التوقف بالاجمال لأننا مررنا بمراحل صعبة وأظن اننا بالنهاية بحاجة الى سنة راحة نقيم بها عملنا ونحدد هدفنا الجديد وإمكانية الوصول اليه.


هدى سنو: لم يقدم أحد بديلا انقاذيا



وحول الازمة المالية ولماذا ترافقت عن حديث الاقفال تقول: تكاليفنا كبيرة... وبمجرد الاطلاع على موازنة السنة تبين اننا دفعنا مبلغ ٣٥ الف دولار ضرائب للدولة. ولو اعفينا من هذه الضرائب لانتجنا بها العديد من الاعمال.

وحول استدراج عروض اجنبية وعبئها على الموازنة، تقول سنو: ان العروض الاجنبية والعربية دائما تقع في الخسارة. مثلا فرقة باليه براغ التي عرضت لخمسة أيام في صالة مكتملة العدد رغم ذلك كانت خسارتنا ٢٥ ألف دولار. وفي العروض التي ننتجها يأخذ العاملون في المسرح ٧٠٪ من بدل البيع. ونحن كمسرح ٣٠٪ لأن هدفنا مساعدة الفنانين الشباب.

وأضافت انه عندما انتشر قرار توقف لجنة فنون «مسرح بيروت» لم يقدم احد بديلا. واذا عرض بديل انقاذي فنحن نرحب، الشباب الذين انطلقوا من خلال «مسرح بيروت» متحمسون للعمل ولن نقف عقبة بوجه من يأتي ليضيء أنوار المسرح.

وتضيف: وزارة الثقافة ماذا تقدم؟ فقط مبلغ خمسة ملايين ليرة نتلقاها من الوزارة سنويا فهل يمكن القول ان لا نكبة مالية وان الاقفال ناتج من تصور لوتية مختلفة كلفتها غير متوافرة. هذا صحيح وخلال فترة توقفنا، فإن الفنانين الذين انطلقوا معنا مستعدون للمتابعة شرط الدعم.

نضال الأشقر

الفنانة نضال الأشقر وهي خائفة على مسرح المدينة من الاقفال مستقبلا «كمسرح بيروت» تقول: في لبنان يعاني المسرح والمسرحيون لاننا في بلد يدعي الثقافة والفنون والديموقراطية والعلم والادب. في لبنان يقفل «مسرح بيروت» رغم انه يتلقى دعما من قبل مصرفين. أما مسرح المدينة فهو يعاني منذ سنوات ويلوح بالاقفال لان ازمته المادية شديدة. ولولا دعم الاصدقاء بما اننا لم نتلق دعما مصرفيا سوى في سنتنا الأولى لكنا اقفلنا اذ لا امكانية للاستمرار والنهوض من دون دعم الدولة.

وتضيف: مع اعلان لبنان العام ١٩٩٩ سنة ثقافية أعتقد انه على وزارة الثقافة ان تمنع اقفال «مسرح بيروت» وان تدعم مسرح المدينة لانهما غير تجاريين بينما المسارح الاخرى هي في الاصل صالات سينما تتحول في المناسبات الى مسارح.

وخلصت: انه من المعيب ان يتم اقفال مسرحي المدينة وبيروت بينما يسعى المسؤولون لاحياء اسبوع لبنان الثقافي في باريس.

مسرحا المدينة وبيروت يعانيان ضغطا ماليا رهيبا وكي يتمكنا من الوقوف يفترض ان يحصلا على تعم مالي من الدولة.

وبانتظار المؤتمر الصحافي الذي ستعقده لجنة الفنون في «مسرح بيروت» عن اقفال المسرح وفي لحظة اعلان بيروت العاصمة الثقافية لعام ١٩٩٩ نكون ربما بانتظار اقفال مسرح آخر او مكتبة أخرى او اقفال دور نشر. كل شيء وارد حتى الآن في ظل أزمة ثقافية مهيمنة ليست على المسرح فقط، انما يعاني سوق الكتاب من ازمة والموسيقى والفن التشكيلي الخ.

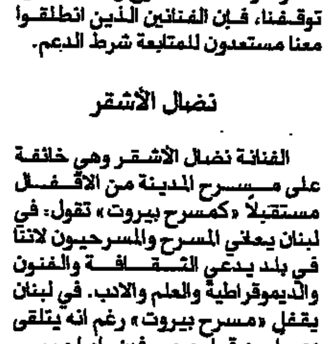
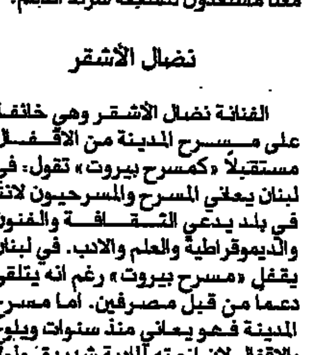
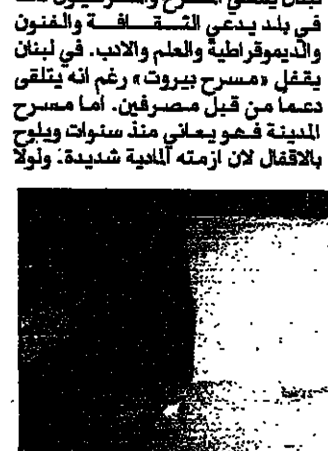
وبانتظار خطوة انقاذية هي اقرب للاعجوبة كون الاقفال في «مسرح بيروت» بدأ يفرض نفسه كحقيقة وحتى الساعة لم تبادر اي جهة الى انقاذ الموقف.

اقفال آخر

وعلى بعد كيلومتر واحد او اقل بقليل اقفل صرح ثقافي آخر، وهو المعرض الدائم للكتاب، والذي عمل لسنوات في ظل معاناة متصاعدة الى ان تم اتخاذ القرار باقفاله. ووفق ما تردد فانه سيتحول الى سوبر ماركت كبير ربما لان مردوده اكبر من بيع الكتب في «عاصمة الكتاب العربي».

ويذكر ان ثلاثين بالمئة من دور النشر اللبنانية باتت تواجه هذه الحقيقة ايضا.. حيث جمدت هذه الدور اعمالها تماما بسبب الازمة القائمة، وتردي المردود. وهي ازمة تضع اكثر من علامة استفهام حول ماسيحمله المستقبل.

ان البعض يتساءل كيف تقفل مسارح ودور ثقافة فيما يتهالك أصحاب رأسمال المال نحو الحصول على رخص لانشاء محطات التلفزة؟!




التلفزيون أخذ الجمهور.

صندوق الأخبار

ندوة المجلس

■ ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي مساء اليوم ندوته الشعرية المعتادة «ندوة المجلس» حيث يقرأ خلالها عدد من الأدباء نماذج من نتاجاتهم الابداعية. وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء في مقر الاتحاد والدعوة عامة.

البيئة والتنمية: البحار والتلوث



صدر العدد الرابع عشر من مجلة «البيئة والتنمية» تضمن تقريرا خاصا بمناسبة السنة الدولية للمحيطات حول أعراض المرض والتلوث التي تصيب البحار.

وفي موضوع عن تنظيف المواقع الملوثة شرح لتقنية متطورة لاستخراج الأبخرة الكيميائية من التربة. ويتضمن العدد موضوعا مصورا عن وادي قاديشا في شمال لبنان وما يؤوي من كنوز طبيعية، وفي موضوع شائق عن الرياضة والبيئة كيف تكون ممارسة الهوايات أقرب الى الطبيعة. ويتضمن العدد مقابلة مع الدكتور نزار ابراهيم توفيق رئيس علم مصلحة الأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية. ويحوي العدد مواضيع أخرى متنوعة منها: فياغرا المنقذ من الانقراض، والفقر والبيئة، واطلاق الغزلان في غابات الامارات، والهيئة الملكية للجبيل وينبع وحماية البيئة في المدينتين الصناعيتين، والفيل الافريقي، ودور الكائنات الدقيقة في الحد من التلوث المعدني، اضافة الى الأبواب الثابتة: أقوال بيئية، أخبار البيئة العربية، البيئة حول العالم، لكل سؤال جواب، سوق البيئة، المكتبة الخضراء، مفكرة البيئة، منبر البيئة والتنمية. ومع المجلة ملحق «البيئيون الصغار».

ويتضمن العدد تفاصيل وشروط مسابقة «عودة الى الطبيعة» للتكنولوجيات الملائمة الصديقة للبيئة.

«في البدء كانت الثقافة» لبلقزيز

▫ الرباط - الاتحاد:

■ صدر عن دار افريقيا الشرق، في الدار البيضاء، كتاب جديد للكاتب عبدالاله بلقزيز بعنوان: «في البدء كانت الثقافة»، نحو وعي متجدد بالمسألة الثقافية. ويقع الكتاب في ١٤٤ صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن مايلي:

القسم الأول: «في الثقافة والمثقف»، ويتضمن ثلاثة فصول هي: - نهاية الثقافي أم بدايته؟ - في مفهوم الثقافة. - في المثقف والمثقف العربي.

القسم الثاني: «عن الثقافة العربية وامتحان البقاء»، ويشتمل على فصلين: - في محنة الأمن الثقافي العربي. - من أجل الثورة الثقافية. ويوضح المؤلف أنه يحاول في هذا الكتاب استئناف الدعوة الى اعادة الاعتبار لأهمية الثقافة في عملية النهضة، والدعوة الى ادراك أهمية العامل الثقافي في بناء السياسات الوطنية العليا في الحقل الدولي، ويضيف في المقدمة أنه «لما كانت موضوعات هذا الكتاب تتراوح بين بيان أهمية المسألة الثقافية، وبيان استقلال الثقافي ووظائف المثقفين، وتقديم مسح لأهم التحديات الراهنة التي تمتحن مستقبل الثقافة العربية والأمن الراهن لمجتمع العربي، والدعوة الى الثورة الثقافية سبيلا الى النهضة. فان الخطاب فيه تراوح بين التحليل المعرفي، والمقاربة السوسيو-ثقافية، فكان ذلك سبيلا للتجاور التعايشي بين الموضوعية والنفعية، بين الخطاب العلمي البارد، والخطاب الايديولوجي الحار...

من كتب التراث الموسيقي العربي لمؤلف مجهول

الشجرة ذات الاكمام الحاوية لاصول الانغام

▫ علي الاحمد

■ يزخر تراثنا الموسيقي العربي، بغنى وافر في المخطوطات والمؤلفات الموسيقية العلمية العامة، التي كتبها اعلام كبار، اثروا تاريخ هذا الفن بابداعاتهم الخالدة وابحاثهم النظرية العميقة التي شكلت رافدا حقيقيا لتنوير الفكر الموسيقي العربي وبالتالي نقل هذا الفن الى ذروات تعبيرية راقية اخذت مكانتها في تاريخ الحضارة الموسيقية.

والمتتبع لحياة هؤلاء الاعلام لابد وان تعتريه الدهشة من المستوى المعرفي العميق والثقافة الفنية الرفيعة، التي تحصل عليها هؤلاء البحاثة العلماء، اضافة الى معرفتهم الدقيقة بشتى انواع الاداب والعلوم الانسانية المختلفة. وهو ما نراه ماثلا في الحقيقة عبر ابحاث الفلاسفة القدماء (كالكندي) و(الفارابي) و(ابن سينا) و(الرازي) و(اخوان الصفا) و(الارموي) و(ابن المنجم) و(نصير الدين الطوسي) واسماء اخرى قدمت للمكتبة وللفن الموسيقي العربي ذخائر علمية وفنية لاتقدر بثمن كان لها دورها الفاعل في اغناء معالم هذه الفنون وتاريخ ابداعاتها ورموزها عبر تاريخها الطويل الحافل.

(المؤلف.. مجهول)

من بين هذه الابحاث والمؤلفات القيمة التي ارخت لابداعات ونظريات الفن الموسيقي العربي، يلقي كتاب (الشجرة ذات الاكمام الحاوية لاصول الانغام). مجهول المؤلف. من القرن الحادي عشر الهجري، كواحد من اهم المؤلفات التاريخية التي بحثت وبعمق دراسة المقامات وتفرع انغامها وذلك عبر اسلوب منهجي دقيق حاول فيه المؤلف ان يسجل ويؤرخ للتطورات العامة التي لحقت بهذا الفن الخالد عبر تعاقب مدارسه المختلفة، وقد قام بتحقيق هذا الكتاب عن نسخة وحيدة موجودة في المتحف البريطاني، الاستاذ المحقق الشهير (غطاس عبدالملك خشبة) صاحب الانجازات العظيمة في مجال تحقيق كتب التراث الموسيقي العربي والتي من اشهرها تحقيقه كتاب (الموسيقى الكبير) للفيلسوف العظيم (الفارابي) وغيرها من مؤلفات. وقد شاركه في شرح وتحقيق هذه الرسالة د. (ايزيس فتح الله) الباحثة الموسيقية الشهيرة. وكان قد صدر هذا الكتاب عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في علم ١٩٨٣، مع التذكير هنا على ان هذا الكتاب كان قد اعتمد عليه مؤلف كتاب (وصف مصر) اعتمادا كليا والذي وضع ابان الحملة الفرنسية على مصر. قسم المؤلف كتابه هذا الى ثمانية ابواب جاءت على النحو التالي (الباب الاول) في ماهية الموسيقى وموضوعها واشتقاق اسمها و(الباب الثاني) في بيان النغم المطلق وحده وبيان الهنوك والانتقالات واسمائها وترتيبها و(الباب الثالث) في معرفة الاصول الاربعة واستحالات بعضها من بعض وما تفرع منها من المقامات والاوزات واسمائها (الاوزات لفظ فارسي يعني نغمات موسيقية خاصة كانوا يستخرجونها من بين كل مقامين من المقامات الاثنى عشر المشهورة عندهم). واحتوى (الباب الرابع) على دراسة هامة في كيفية استخراج الاصول الاربعة وفروعها. و(الباب الخامس) درس استخراج الشعب الناتجة من الاصول. وهي النغم الملائم لكل من شطري المقام. والفروع المسماة مقامات. اما (الباب السادس) فيشرح الاوزات الست الناتجة من المقامات بالعمل ومعرفة البحور المشهورة (وتعني هنا سلسلة النقرات المتتابعة الازمنة في ادوار الايقاعات) ويدرس (الباب السابع) حلة اشتراك الشعب الآتي ذكرها بالمقامات وما يحسن من النغمات واشتراك المقامات ايضا بالاوزات الناتجة من بينها وما يحسن معها من النغمات عند عملها. اما (الباب الثامن) والاخير فيحوي شرحا وافيا لجملة من تراكيب النغمات واسماء جملة من امتزاجاتها وكيفية انتشاء النغمات من بعضها البعض، مع خاتمة وافية يشرح فيها المؤلف طبقات ضروب الموسيقارية اي اصحاب الصناعة العملية في هذا الفن الاصيل.

شرح دقيق للمقامات

هذا ويمكننا التأكيد ومن خلال قراءتنا لهذا المؤلف القيم على ان المؤلف كان موسيقيا وباحثا مرموقا على قدر كبير من الثقافة والمؤهلات الموسيقية الرفيعة، والدليل على قولنا هذا ما حوته هذه الرسالة او الكتاب من شرح دقيق وعميق للمقامات الموسيقية وفروعها ودراسة الايقاع والموازين بشكل اقرب ما يكون الى المنهج العلمي - ان صح التعبير هنا. ففي مقدمة الكتاب نرى المؤلف يسهب الحديث في شرح ماهية الموسيقى وفضلها وتعريف هذا الفن الانساني النبيل، واقوال الحكماء والفلاسفة فيه، وهو هنا يعتمد بشكل ملحوظ على اقوال الفلاسفة القدماء وابحاثهم المرموقة، كمؤلفات (الكندي) و(الفارابي) و(ابن سينا) وفلاسفة اليونان وغيرهم. اضافة الى المؤلفات التي تؤرخ للادب الموسيقي والفنون عموما (كالاغاني) للاصفهاني. و(العقد الفريد) لابن عبدربه و(المستطرف) للابشيهي وغيرهم.

ماهية النغم

ومن الابحاث الهامة التي وردت في هذا الكتاب نجد الفصل الذي يتحدث عن ماهية النغم المطلق حيث يذكر المؤلف مجموعة من الآراء تعبر جميعها عن ماهية هذا النغم فيقول في ص٣٢ «اما ماهية النغم المطلق فقد قال الفلاسفة صوت بقي من النطق ولم يقدر اللسان على استخراجه فاستخرجته الطبيعة بالالحان على الترجيع لا على التقطيع فلما ظهر عشقته النفس وحنت اليه الروح وارتاحت له الجوارح».

ولعل فصل معرفة الاصول الاربعة يعتبر ايضا من اهم الفصول التي حوتها دفتا هذا الكتاب الهام بالفعل، حيث نجد فيه شرحا دقيقا عن كيفية استخراج هذه الاصول وتفرعها ومدى مطابقتها للبروج والطبائع. يقول المؤلف: «ان الاصول الاربعة مستخرجة على تركيب العناصر الاربعة التي هي اصول ومبادئ الوجود فأول ما استخرج نغمة الراست ثم استخرج منه العراق ثم استخرج من العراق الزيرفكند ثم استخرج من الزير فكند الاصفهان فهذه الاربعة الاصول هي اصل لوجود جميع الانغام كلها» ص٤١.

اما استخراج كل نغمة على حدة فيتم بالانتقال الى استخراج الشعب الناتجة من هذه الاصول الاربعة بدءا من الراست وانتهاء بالاصفهان.

ولاينسى المؤلف ان يعرج على الايقاعات والضروب المشهورة، وكل ما يتعلق بهذا الموضوع وغيرها من مواضيع هامة تطرق اليها هذا العالم الموسيقي المجهول الهوية مع التأكيد هنا على اننا لم نعرج على كافة العناوين الموجودة في هذا الكتاب المليء بالمصطلحات والرموز الموسيقية التي قد لايستوعبها الا الدارس المتخصص ولهذا آثرنا ان نبتعد قدر الامكان عن هذه المصطلحات في هذا الكتاب المهم الذي بين وبشكل علمي دقيق مدى اسهام العرب في اثراء الحضارة الموسيقية من خلال المؤلفات العلمية المنهجية التي اعتمد عليها الكثير من البحاثة والمهتمين بتاريخ الموسيقى العربية، موسيقى الاصالة والابداع الخالد.

باحث سوري في الموسيقى العربية

الحبة الزرقاء الرجالية أظهرت حاجة السيدات إليها

الفياغرا النسائية على الطريق

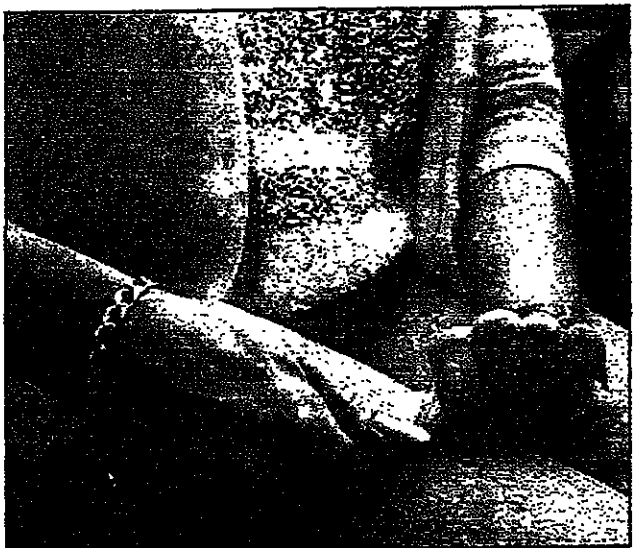
■ حاورته: سحر منصور

■ أفادت معلومات ان شركة «بفايرز» تعمل على تصنيع فياغرا للنساء لتكون متوفرة لهن بحلول العام ٢٠٠٠ بعدما أثبتت تجارب سريرية أجريت على ٥٠٠ امرأة أوروبية فاعلية في تعزيز نشاطهن.. وأظهر استطلاع للرأي ان ثلث النساء في بريطانيا يرغبن في ظهور عقار جديد مشابه للفياغرا الرجالية وذلك لتحسين حياتهن الجنسية وأكدت امرأة واحدة من بين عشر نساء. انها على استعداد لاستخدام دواء الفياغرا الحالي المخصص للرجال. كما كشفت امرأة واحدة بين كل ثلاث نساء عن ان حياتها ليست جيدة، ولذلك فإنها ترغب في ظهور فياغرا نسائية بأسرع وقت ممكن. وأظهر الاستطلاع أيضا ان عددا كبيرا من النساء اللواتي تجاوزن سن الستين من العمر لسن راضيات عن حياتهن وانهن سيستخدمن الفياغرا النسائية فور ظهورها وطرحها في الأسواق.

حول الفياغرا النسائية وطريقة استخدامها وطريقة عملها التقت «المرأة والمجتمع» الدكتور ولاء فخر - استشاري أمراض النساء والولادة بمستشفى المنارة الدولي وأستاذ أمراض النساء بمستشفى عين شمس ليحدثنا عن هذا الموضوع من جميع جوانبه:

د. ولاء فخر: أرفض هذا الحل لعلاج فتور المرأة الجنسي

د. ولاء فخر



■ كيف تساعد الفياغرا في علاج البرود الجنسي عند المرأة؟

□ تجرى حاليا في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية أيضا دراسات عن استخدام العقار لعلاج فتور المرأة الجنسي والذي يصيب حوالي ٣٠٪ من السيدات وتعتمد هذه الدراسات على الحقائق العلمية والتي أثبتت ان البظر عند المرأة يقابل العضو الذكري عند الرجل من حيث التكوين التشريحي فعقار الفياغرا يؤدي إلى الانتصاب الجيد للعضو الذكري من خلال زيادة اندفاع الدم في الأوعية الدموية ويؤدي إلى نفس النتيجة في البظر وبالتالي الى ازدياد النشوة.

■ ما هي النتائج الأولية لاستخدام الفياغرا من قبل المرأة؟

□ تبين النتائج الأولية لمثل هذه الدراسات ان مفعول الفياغرا النسائية ايجابي عند النساء اللاتي يستخدمن هذا العقار فقد أثبتت تجارب سريرية أجريت على ٥٠٠ امرأة أوروبية فاعليته في تعزيز نشاطهن.

■ هل الفياغرا هي العقار الوحيد الذي يعالج فتور المرأة الجنسي؟

□ الفياغرا ليست العقار الوحيد الذي يعالج برود المرأة الجنسي، فهناك عقاقير مختلفة ولكنها تحت الدراسة مثل أقراص Vasamax وكريم Pros-taglanding ويعملان على زيادة الدورة الدموية في الأعضاء التناسلية للمرأة مثل الفياغرا، كما ان هناك عقاري Er-ogenex وSponatane اللذين يعملان بالتأثير على الجهاز العصبي المركزي في محاولة لزيادة الرغبة الجنسية وليس فقط احتقان الأعضاء التناسلية ولكن كل هذه التجارب على هذه العقاقير لازالت في طور الدراسة ولم تعلن نتائجها النهائية بعد.

■ هل يعالج الفياغرا بعض المشاكل النسائية الشائعة والتي تؤثر على إحساس المرأة؟

□ نعم، فالفياغرا سيحل مشاكل النساء خاصة مشكلة جفاف المهبل ونقص كمية الدم في الحوض وغيرها من المشاكل.

■ هل ستتخذ الفياغرا النسائية قبل ساعة من اللقاء الزوجي مثل الرجل؟

□ يبحث العلماء كيفية تحويل الفياغرا الى علاج مستديم يؤخذ لفترات معينة متعاقبة بدلا من تناول قرص واحد منه عند الضرورة لكن الاحصائيات لاتزال قليلة والمعلومات الدقيقة حول طريقة استخدامه لم تتوفر حتى الآن.

■ ما الذي يبرر اهتمام الناس في كافة أنحاء العالم بهذا الدواء؟

□ إن شهرته ولاشك ناتجة عن الحملات الدعائية بالاضافة الى أهمية مثل هذا الدواء عند نسبة كبيرة من الناس خاصة عند الرجال فهو العلاج الوحيد بالنسبة للرجل الذي يؤخذ عبر الفم ويشفي من الضعف الجنسي فهو يكبح عمل أحد الانزيمات وهو الانزيم المسؤول عن إحقاق تحولات كيميائية في الأنسجة والأوعية الدموية في جسم الإنسان والمسؤول كذلك عن حصر الدم عن العضو الذكري الأمر الذي يضعف قدرة الرجل على الانتصاب، فهذا العقار «الفياغرا» يقف سدا منيعا أمام عمل هذا الانزيم ويحبس الدم في العضو التناسلي متمما إتمام العلاقة الزوجية صحيحة كاملة.



■ هل يساعد الفياغرا النساء اللاتي يشتكين من الفتور الجنسي نتيجة عملية الختان؟

□ ختان الفتاة عادة أكثر من ضارة وأحب أن أعرف عملية الختان والتي هي عبارة عن استئصال الأجزاء الحساسة في الجهاز التناسلي للأنثى وتجرى بأربع وسائل مختلفة، أبسطها يتمثل في بتر الغدة الحساسة بالبظر وأخطرها استئصال الشفرتين الخارجيتين والداخليتين بالبظر بالكامل.. وللأسف فإن هذه العادة لاتزال موجودة في المناطق الاستوائية الحارة مثل السودان والحبشة والاقليم الإسلامي بنيجيريا وبعض أجزاء الهند وباكستان واندونيسيا ولكن كما هو جدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية وهي موطن الإسلام لا تعرف ختان البنات ولا يجري فيها على الاطلاق. وعملية الختان هذه تتم عادة في سن مبكرة أي عندما تكون الفتاة على مشارف التفتح. والجنس لم يزل بالنسبة لها سرا مغلقا على قلبها البكر وعقلها الصغير، وما أشد الذعر الذي ينتابها عندما تجد نفسها كالفريسة بين براثن «داية» قاسية تبتر بالموس قطعة حساسة من جسمها الصغير. وهذا في حد ذاته يسبب لها صدمة عصبية وهذا هو الدرس الأول الذي تلقته عن مفهوم الجنس وهو درس لاشك انه قاس جدا ويرسخ صورة قاسية جدا عن الجنس في خيالها ويؤثر على حياتها الزوجية فيما بعد. والجدير بالذكر ان عملية الختان تتم بدعوى انها تمنع المرأة من فعل الفاحشة وهذا مفهوم خاطئ تماما لان الرغبة الجنسية عند المرأة هي رغبة عاطفية ونفسية في المقام الأول ولاشك ان ازالة هذه الاعضاء يقلل من الاستمتاع الجنسي وأود ان أقول كلمة في هذا المجال وهو ان الختان لم يمنع بعض النساء من الفاحشة وعدم الختان لم يمنعهن من الحفاظ على أنفسهن. ولاشك ان عقار الفياغرا سيساهم في حل مشكلة النساء من هذه الناحية.

■ هل أنت مع استخدام دواء الفياغرا النسائية؟

□ أنا أختلف اختلافا كليا مع مبدأ استخدام هذا العقار، كعلاج للفتور الجنسي عند المرأة نظرا للاختلاف الشديد بين المرأة والرجل من الناحية النفسية. فالله سبحانه وتعالى قد خلق المرأة بمواصفات ومقومات نفسية فريدة، تختلف تماما عن المواصفات النفسية للرجل فالمرأة الطبيعية تتصف بالرقة والأحاسيس الجياشة والخجل والعاطفة. لذلك أناشد أن نتعامل مع مثل هذا الإنسان المرهف الحس كما نتعامل مع الرجل. فمن المعروف ان الرغبة الجنسية عند الرجل هي أكثر بدائية منها عند المرأة وان الرغبة الجنسية والاستمتاع عند النساء هي في المقام الأول رغبة نفسية فالمرأة الطبيعية يمكن ان تصل الى أعلى درجات الاستمتاع إذا كان ذلك مع شريك حياتها الذي تحبه وتشعر معه بالسكينة والطمأنينة والاستقرار وفي نفس الوقت فانها قد لا تشعر بأي رغبة أو استمتاع اذا كانت مع أقوى وأجمل رجل في العالم وهي لا تكن له أي عاطفة وحب فالمرأة هذا المخلوق الرقيق أبعد ما يكون عن الحيوانية لذلك لا يمكن التعامل معها من هذا المنطلق ولكن للأسف الشديد ان العالم المتحضر اليوم يتعامل مع الإنسان كأنه آلة ولا يضع اعتبارات كثيرة لمسألة المشاعر والعواطف لذلك فإن عقار الفياغرا قد ينجح في زيادة درجة الاستمتاع الجنسي عند المرأة ولكنه لن يستطيع ان يحل مشكلة الرغبة الجنسية والتي هي في المقام الأول نفسية وليست ميكانيكية. وأود ان أشير أيضا الى ان الفتور الجنسي عند المرأة والذي يمثل ٣٠٪ من السيدات مقارنة بـ ١٠٪ من الرجال يعود أساسا الى ظروف الحياة الصعبة التي تعيشها المرأة في هذا الزمن والذي يخالف طبيعة تكوينها السيكولوجي فالمرأة اليوم تحارب في جهات كثيرة منها الخوض في الحياة العملية مثلها مثل الرجل بكل ما فيها من متاعب ومؤثرات سلبية على نفسيتها الى جانب مسؤولياتها الشاقة كأم وزوجة وربة منزل كل هذه الضغوط بالطبع تؤدي الى الفتور الجنسي لأنه ليس لديها الوقت لتطلق العنان لعواطفها ومشاعرها الرقيقة.

■ هل هناك فارق كبير بين مشاعر المرأة الجنسية ومشاعر الرجل؟

□ كما سبق وذكرت هناك فارق كبير بين مشاعر الرجل الجنسية ومشاعر الزوجة الجنسية فالغريزة في الرجل سطحية تسهل إثارتها ويسهل اشباعها أيضا. أما في المرأة فهي عميقة تحتاج إلى وقت أطول للاشارة وتحتاج إلى وقت أطول للاشباع. وتختلف حدتها من وقت لآخر حسب مواعيد الدورة الشهرية وظروف التبويض.

■ هل يمكن تنظيم العلاقات الزوجية؟

□ لا يمكن تنظيم العلاقات الزوجية من حيث العدد والفترات فليس هناك قاعدة صحيحة ثابتة في هذا المجال سوى الرغبة المتبادلة وفهم كل من الزوجين لمشاعر الآخر.

■ كيف يمكن للزوج مساعدة زوجته للوصول بالعلاقة الزوجية إلى أعلى مستوى من النجاح بعيدا عن الفياغرا؟!

□ إذا منحنا الممارسة الزوجية بعدها ومعناها الإنساني الحقيقي فلن تكون المرأة بحاجة إلى الفياغرا أو غيرها والعلاقة الزوجية ليست علاقة آلية أو علاقة ميكانيكية عادية لكنها علاقة لها ارتباط كبير بالأعصاب والحالة النفسية. وكلما نبهنا هذه الأعصاب المرتبطة بالإحساس الجنسي كانت العلاقة الزوجية بين الزوجين أقوى وأمتع. وعلى الزوج واجبات لابد من إشباعها قبل العلاقة وتحقيق هذه الواجبات يؤدي في النهاية الى إيجاد حياة سعيدة بعيدا عن الفياغرا!!.

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

كبيرة الأنف

■ أنا فتاة في الـ ١٨ من عمري، أعاني من كبر حجم الأنف مما يؤثر على نفسيتي ويجعلني أكره الحياة. سمعت عن اجراء جراحة تجميل للتخلص من هذا العيب. فهل هذا ممكن وكيف يمكن تحقيقه؟

□ يجيب على هذا السؤال الدكتور صباح قدوري - اخصائي الجراحة العامة قائلا: لا داعي لكل هذا العذاب فعملية تجميل الأنف تجري بنجاح بمعظم المستشفيات ويمكن تقدير نسبة النجاح بعد الكشف الطبي. لذلك يجب الاسراع في عملية العلاج بدلا من هذا العذاب.

خجل شديد

■ أعاني من الخجل الشديد مما يسبب لي إحراجاً في علاقاتي الإنسانية فماذا أفعل؟

□ تجيب على هذا السؤال عفاف عبدالجواد - الاخصائية النفسية بقولها: ان الخجل سمة من سمات الإنسانية خاصة في فترة المراهقة وأول الشباب وتنتهي بزيادة الخبرة والاحتكاك المستمر بالحياة ومن الممكن القضاء على الخجل بزيادة الثقة في النفس وهذه تأتي عن طريق ممارسة الأنشطة المتنوعة والتفوق في بعض الهوايات.

علاج النمش

■ هل وجود النمش بالوجه يعتبر مرضاً وما علاجه؟

□ يجيب على هذا السؤال جورج نسيم - خبير التجميل قائلا: وجود النمش بالوجه لا يعتبر مرضا جلديا وهو يظهر على شكل بقع جلدية صغيرة ومنتشرة على الوجه والأجزاء المعرضة للشمس وتلعب عوامل الوراثة ولون البشرة دورا مهما في ظهوره ولا توجد طريقة لإزالته تماما وبصفة دائمة ولكنه يتحسن بالبعد عن أشعة الشمس واستعمال بعض الكريمات المزيلة للون.

الاثنين ٣٠ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٩٨م.

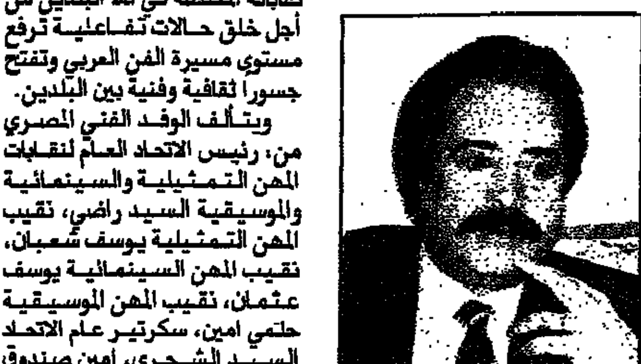
اتفاق تعاون فني بين مصر ولبنان

* بيروت - الاتحاد:

■ بدعوة من اتحاد النقابات الفنية في لبنان والذي يضم (نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون ونقابة الموسيقيين المحترفين ونقابة الفنيين السينمائيين) وصل الى بيروت وفد نقابة المهن الفنية والسينمائية والموسيقية المصرية.

ويمثل الوفد جموع فناني جمهورية مصر العربية ملبياً دعوة الاتحاد لزيارة لبنان، بغية عقد بروتوكولات تعاون وتنسيق بين الاتحادين وبين نقاباته المختصة في كلا البلدين من أجل خلق حالات تفاعلية ترفع مستوى مسيرة الفن العربي وتفتح جسورا ثقافية وفنية بين البلدين.

ويتألف الوفد الفني المصري من: رئيس الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية السيد راضي، نقيب المهن التمثيلية يوسف شعبان، نقيب المهن السينمائية يوسف عثمان، نقيب المهن الموسيقية حلمي امين، سكرتير عام الاتحاد السيد الشحري، أمين صندوق الاتحاد اشرف زكي.


يوسف شعبان.



أيهاب توفيق يغني في لوس انجلوس

■ اجتاز الفنان ايهاب توفيق، وبامتياز، الامتحان التمهيدي لرسالة الدكتوراه في اساليب الغناء العربي في النصف الثاني من القرن العشرين، في كلية التربية الموسيقية، في القاهرة.

وسيسافر ايهاب توفيق قريبا الى لوس انجلوس في الولايات المتحدة لاحياء حفلات لدى الجالية العربية هناك.

سعاد محمد ترقد في العناية المركزة


سعاد محمد

ترقد حاليا المطربة الكبيرة سعاد محمد في غرفة العناية المركزة في مستشفى الصفا بالقاهرة بعد اصابتها بازمة قلبية حادة حيث اجرى لها د. مدحت الرفاعي جراحة عاجلة لتثبيت دعامة للشريان التاجي.

يرافق المطربة الكبيرة في المستشفى ابناؤها من زوجها شاعر الاغنية اللبناني محمد علي فتوح والمهندس الزراعي محمد بيبرس ومن بينهم المطربة نهاد فتوح.

عدد كبير من نجوم الغناء في سوريا ولبنان اتصلوا للاطمئنان على صحة سعاد محمد ومن بينهم سميرة توفيق وصباح وزوجها فادي لبنان وراغب علامة ووليد توفيق ونهاد طربيه ومنى مرعشلي وتوفيق الباشا ونقيب الفنانين المحترفين احسان صادق.

بمشاركة ١٧ دولة

أول مهرجان دولي لأغنية الطفل يقام بالقاهرة غدا

نيللي نجمة الافتتاح... وتكريم رواد العمل الاعلامي للأطفال

تخصيص دخل المهرجان لمرضى السرطان والمعاقين من الصغار

* القاهرة- زكي عبدالمنعم:

■ يبدأ غدا المهرجان الدولي الأول لأغنية الطفل بالقاهرة، تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، والذي يستمر لمدة خمسة ايام بمشاركة ١٧ دولة عربية وأجنبية بخمس وعشرين أغنية تتنافس للفوز بجوائز المهرجان التي تبلغ قيمتها ٢٨ ألف دولار، ويشترط المهرجان ألا يزيد عمر الطفل المشارك على ١٢ عاما. ووجهت اللجنة العليا للمهرجان الدعوة الى عدد كبير من الشخصيات العالمية المهتمة بالطفل منها مدير حدائق «والت ديزني» العالمية وعدد من كبار مقدمي برامج الاطفال في العالم.

وسيقدم المهرجان جائزة كبرى قيمتها ٦ آلاف دولار لأفضل عمل للاطفال، وجائزة اولى ٥ آلاف دولار، والثانية ٤ آلاف دولار، والثالثة ٣ آلاف دولار. ومن الرابعة حتى السادسة ألفا دولار وأربع جوائز تفضيلية قيمة كل منها ألف دولار.

رسالة حب

وسيتم في حفل افتتاح المهرجان بقاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات استعراض «رسالة حب» بطولة نيللي، ويشاركها في الاستعراض ٢٠٠ طفل. وهو من تأليف الشاعر عبدالسلام أمين، والحان هاني شنودة، ورقصات حسن عفيفي، واخراج اشرف لولي. تدور فكرة الاستعراض حول رسالة حب يوجهها اطفال العالم يعبرون فيها عن آمالهم واحلامهم في المستقبل من خلال لوحات منفصلة تعبر كل لوحة عن بلد معين. اما حفل الختام الذي يقام يوم ٢٧ سبتمبر الجاري في دار الاوبرا المصرية فسيتم فيه تكريم واهداء درع المهرجان الى عدد من رواد العمل الاعلامي مع الاطفال، وهم اسم المطرب الراحل محمد فوزي، والممثلة المعتزلة فيروز. وبابا شارو «محمد محمود شعبان» صاحب أول برنامج أطفال في الاذاعة المصرية. وسميحة عبدالرحمن «ماما سميحة» صاحبة أول برنامج للاطفال في التليفزيون المصري، وفضيلة توفيق «ابلة فضيلة» والاعلامي الفرنسي «جاك مارتان» صاحب أهم برنامج للاطفال فيْ اوروبا على مدى ٣٠ عاما.

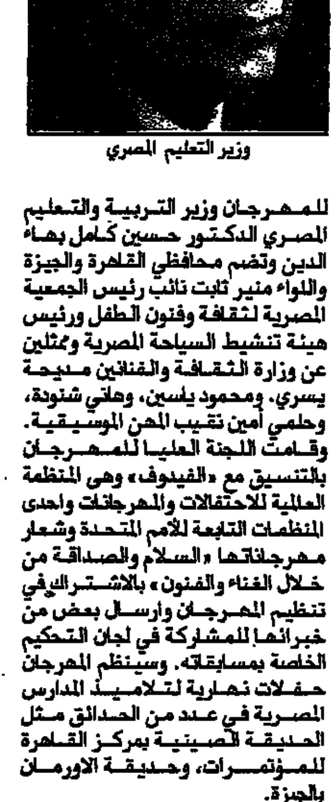
ويقدم المايسترو سليم سحاب عرضا خاصا للفرقة القومية الموسيقى العربية. بالاضافة الى حفلات وعروض فنية أخرى ومعارض تثقيفية وتعليمية للطفل. ويشارك في هذه المعارض رجال أعمال مصريون وأجانب. كما ستقام حفلات فنية وبرامج سياحية متنوعة، وسيخصص دخل المهرجان لصالح مرضى السرطان والمعاقين من الاطفال.. وكذلك لصالح الانشطة الاخرى الخاصة بالطفولة.

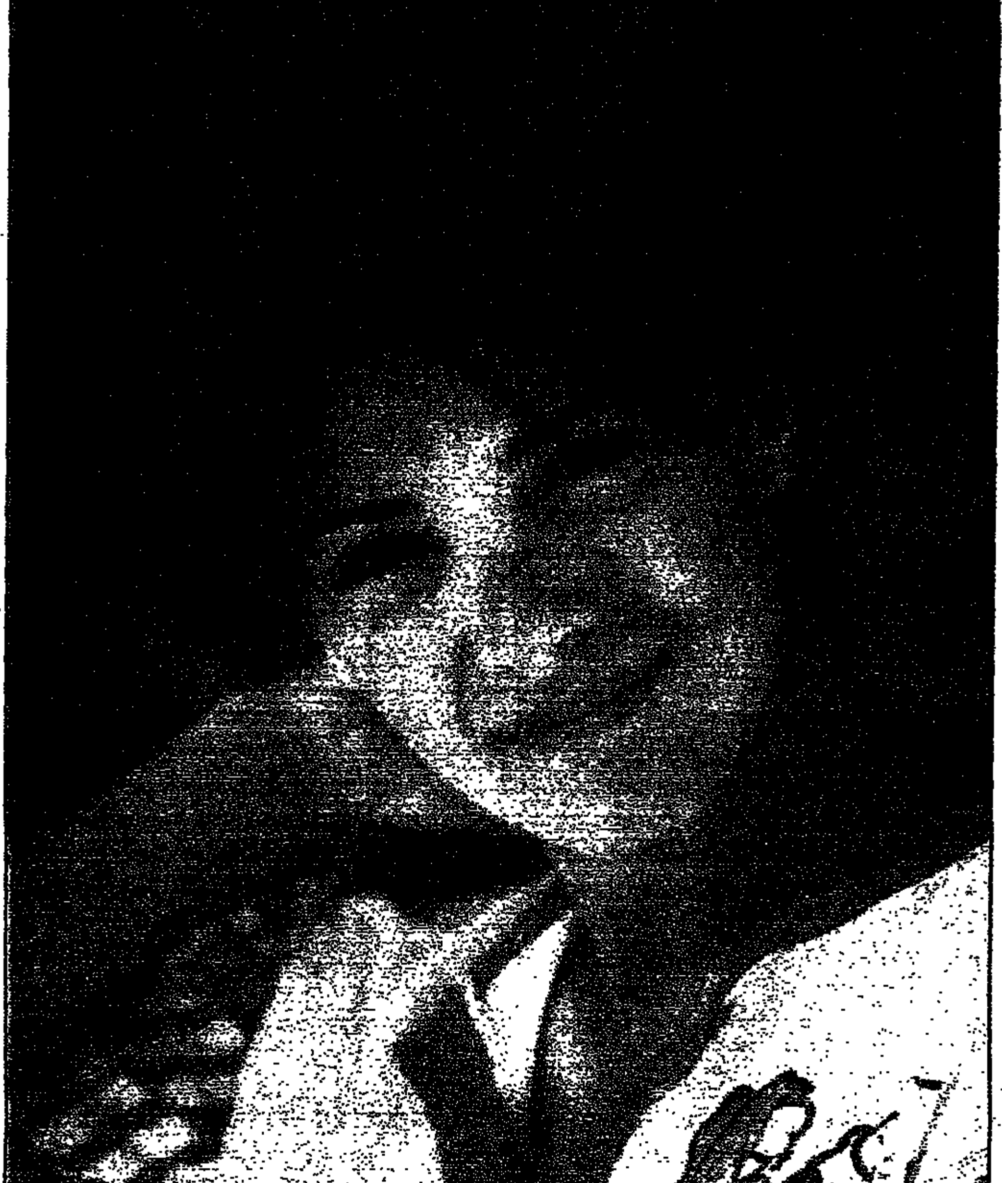
وتقام على هامش المهرجان ندوة لتطوير العاب الطفل يشارك فيها رجال الأعمال لدعم صناعة لعب الاطفال، وستكون الندوة نواة للاعلان عن أول مؤتمر دولي لتطوير لعبة الطفل بالاشتراك مع دول العالم المختلفة، وبحيث تكون لعبة تثقيفية فنية تعليمية. كما سيقام معرض دولي لكل احتياجات ومنتجات الطفل بدءا من ملابسه وادواته المدرسية حتى الوسائل الترفيهية له. ويرأس اللجنة العليا للمهرجان وزير التربية والتعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين وتضم محافظي القاهرة والجيزة واللواء منير ثابت نائب رئيس الجمعية المصرية لثقافة وفنون الطفل ورئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية وممثلين عن وزارة الثقافة والفنانين مديحة يسري، ومحمود ياسين، وهاني شنودة، وحلمي أمين نقيب المهن الموسيقية. وقامت اللجنة العليا للمهرجان بالتنسيق مع «الفيدوف» وهي المنظمة العالمية للاحتفالات والمهرجانات واحدى المنظمات التابعة للأمم المتحدة وشعار مهرجاناتها «السلام والصداقة من خلال الغناء والفنون» بالاشتراك في تنظيم المهرجان وارسال بعض من خبرائها للمشاركة في لجان التحكيم الخاصة بمسابقاته. وسينظم المهرجان حفلات نهارية لتلاميذ المدارس المصرية في عدد من الحدائق مثل الحديقة الصينية بمركز القاهرة للمؤتمرات، وحديقة الاورمان بالجيزة.


المايسترو سليم سحاب يقدم عرضا للفرقة القومية للموسيقى العربية



نيللي نجمة استعراض «رسالة حب» في حفل الافتتاح


وزير التعليم المصري


من السهل ابكاء الناس .. ومن الصعب اضحاكهم (تصوير: عزيز ظاهر)

شعرت بأنها لوح من الثلج عندما مثلت لأول مرة

ندى أبوفرحات: المسرح أكثر رعبا من التلفزيون

* بيروت - رولا نصر:

■ ندى أبو فرحات.. احدى الوجوه التمثيلية الجديدة التي برزت بقوة في الفترة الاخيرة على الساحة اللبنانية، من خلال مسلسلات كوميدية ودرامية بالغة الأهمية. يناديها كثيرون بـ«زينة» نظرا لأهمية هذا الدور الذي تؤديه ببراعة في مسلسل «نساء في العاصفة»...

تقاسيم وجهها الناعم، تنم عن شخصية رقيقة، محببة وقريبة من أبواب القلوب. ظريفة ومرحة، تضحك كثيرا، وتتكلم أكثر، «لكن عن أشياء تهم الآخرين». على عجلة من أمرها في غالبية الأحيان، و«معجوقة» دائما رغم ان نعومتها الظاهرة توحي بكثير من الهدوء... وسط «عجقة» وزحمة الاستوديو، وخلال الاستعداد لمباشرة التصوير. التقيناها، وكان هذا الحوار...

□ ماذا عن بداياتك، وما هي أبرز الأدوار التي مثلتها؟

□□ دخلت الى عالم التمثيل منذ خمس سنوات تقريبا، وما أزال طالبة في الجامعة أدرس التمثيل والاخراج، وسأنال الديبلوم هذا العام ان شاء الله. بالنسبة للمسرح، أولى مشاركاتي كانت مع مسرحية «الانقلاب» للرحابنة، تلفزيونيا، شاركت في مسلسل «العاصفة تهب مرتين» من خلال دور بسيط، ومنه انطلقت الى ما هو مهم، مثل «شارع الأيام»، «ثلاث بنات» وحاليا في مسلسل «نساء في العاصفة».

□ في أي منهما تجدين نفسك أكثر، المسرح أم التلفزيون؟

□□ شخصيا أعشق المسرح - والتلفزيون طبعا - لانهما معا يصنعان الممثل الجيد. لكن أعمالي التلفزيونية هي أكثر عددا من الاعمال المسرحية، لهذا السبب أشعر باندفاع كبير نحو المسرح، لاني لم اكتسب بعد الخبرة الكافية، وما زلت في البدايات، ولم أتقن أصول هذا النوع من الفنون، على الرغم من تنفيذي عدة أدوار مسرحية بالغة الاهمية والصعوبة خلال الدراسة. لكن بالطبع، ينقصني الكثير كي أتعلمه، انطلاقا من هذه النقطة. أشعر بأن دفء المسرح والوقوف على خشبته أمام الجمهور، يشدانني اكثر، بحيث تكون العلاقة معه مباشرة. قد لا تكون الكاميرا مخيفة بقدر رهبة المسرح. في الحالة الأولى، الخطأ مسموح. بحيث يمكن اعادة المشهد وتصويره أكثر من مرة، الخ... غير ان هذا لا ينفي دور التلفزيون في ابراز الممثل الناجح من خلال الادوار المهمة، عندما يكون الدور صعبا ومهما من الضروري تأديته صحيحا في المرة الأولى (بعد التمرينات طبعا)، كالمسرح تماما. وخلال التصوير التلفزيوني. ليس هناك مشاهد يراقبك، بل كاميرا تنقل هذه الصورة او الحالة الى الجمهور فيما بعد. لذا، وحسب رأيي المتواضع. المسرح مرعب أكثر بكثير من التلفزيون.

□ ما هو الدور الذي أديته وكان الأحب الى قلبك؟

□□ في مسلسل «٣ بنات»، لانه دور كوميدي ظريف، وانا بطبعي أحب الكوميديا الى حد بالغ. وأيضا شخصية «زينة» في «نساء في العاصفة».

□ أتفكرين بالدخول الى عالم الكوميديا البحتة؟

□□ طبعا، لم لا، احب الكوميديا وهي أصعب من الدراما. وقد قالها كثيرون قبلي لانها حقيقة: «من السهل ابكاء الناس، لكن من الصعب جدا اضحاكهم دون ان يضحكوا علينا».

□ العديد من روايات «شكسبير»، أعيد احياؤها على المسرح، هل تشدك هذه الفكرة؟

□□ أكيد. أتمنى مثلا، تأدية دور «جولييت» وهو شرف لي. غير اني صراحة، أفضل القاء الضوء على قضايا انسان القرن الواحد والعشرين. ان نسعى لكل جديد، ان نحكي عن انفسنا وواقع مجتمعنا، ان نؤلف قصصا جديدة تتناسب مع طريقة عيشنا نحن... فالابداع هو في خلق الجديد لا في تجديد القديم. ولي محاولات في التأليف، وهي قصة كتبتها، انال على أساسها شهادة الديبلوم، وأتمنى ان أوفق.

□ أمن الممكن ان تعرضي هذه القصة على احد القطاعات الانتاجية؟

□□ اذا كانت تستحق الاهتمام، طبعا، لم لا.

□ الى أي مدى تؤمنين بأهمية الشكل الخارجي للممثل او الممثلة؟

□□ لسوء الحظ، في لبنان يلتفتون الى الوجه الجميل أكثر من الموهبة الجيدة، سواء من ناحية الجمهور او القيمين على انتقاء الممثلين، لكن طبعا الموهبة هي الاساس، حيث لا الشعر ولا الماكياج ولا العينين او الشفتين تصنع ممثلا ناجحا وممثلة ناجحة، وان اعتمدنا على هذه العناصر في اطلاق وجه تمثيلي لن يدوم. قد ينجح في البداية، يلفت انظار الناس، لكن سرعان ما سيكتشفون ان هذا الوجه غير مؤهل ولا يمت الى الفن بصلة، بل هو دخيل على عالم التمثيل. هناك جميلات بارعات في التمثيل، وأخريات لا، والعكس ايضا صحيح، لذا الموهبة هي الأهم طبعا.

□ مع عودة الانتاج المحلي، كيف تصفين هذا الكم الكبير من الوجوه التمثيلية الجديدة؟

□□ أولا، أنا واحدة من هذه الوجوه الجديدة وأعود وأقول، بعضهم يعد بالكثير، والموهبة ان وجدت، بحاجة الى صقل وتحضير وتنمية وتطوير. كثيرا ما يلتفتون الى الوجه الجميل فقط، وينسون ان الجامعة اللبنانية تخرج كل عام عددا لا يستهان به من الممثلين، نالوا شهاداتهم بالكد والتعب. لكن للأسف، لم يستفيدوا عنها سوى بتعليقها على الحيطان في منازلهم. وصدقيني، اعترف ان من بينهم أناسا، يبرعون ان سنحت لهم الفرصة. في «هوليوود» حتى. فيا ليت، يسمع احدهم نداءاتنا. ويقوم بمبادرة التردد على الجامعة ومراقبة هؤلاء الطلاب وطاقاتهم، بدلا من ادخال كل من «هب ودب» الى الاستوديو، وهم لا يصلحون سوى لعروض الازياء.

□ هل واجهت صعوبة في التمثيل مع احد هؤلاء؟

□□ (تضحك) أجل. وعدة مرات، لكن دون ذكر أسماء طبعا. أود ألا يفهم كلامي خطأ، والا يعتقد الناس اني مغرورة واتحدث عن غيري بالسوء. لانني انا ايضا في بداياتي كنت ضئيلة الخبرة، وواجه غيري هذه المشكلة معي.. حيث شعرت لأول مرة امثل فيها. انني لوح من الثلج يحاول ان يمثل، وكنت شديدة الخوف ومرتبكة.. غير انه من الضروري، التفريق ما بين الموهبة التي هي بحاجة الى تنمية لتكتسب الخبرة، وبين عدم وجودها في الأساس. وان شعر هذا الممثل انه غير قادر، عليه المباشرة بأدوار صغيرة يساعد نفسه على اكتساب الخبرة. لا ان يقبل دور بطولة لانه صديق او قريب لهذا المخرج او لانه جميل فقط. والا أودى بنفسه الى الهاوية. وبالنسبة للسؤال، أحاول الا أتأثر بالممثل ان لم يكن جيدا، وأنقذ ما على الفيلم به.

> الشعر والماكياج والعيون الجميلة لا تصنع ممثلة ناجحة
>
> الابداع في خلق الجديد.. وليس في تجديد القديم

خلال رمضان

«شحمان ونحفان ٣» على شاشة عجمان

* دبي - مسعد النجار:

■ يصل الامارات خلال بضعة ايام الدكتور محمد الزرقاني الاستاذ بمعهد الفنون المسرحية بالقاهرة والمتخصص حاليا في مجلات الاطفال وهندسة الديكور والرسم التشكيلي بدعوة من تلفزيون الامارات العربية المتحدة من عجمان «القناة الرابعة» وذلك لكتابة الجزء الثالث من المسلسل التلفزيوني المحلي الشهير «شحمان ونحفان» بطولة خالد سلطان واحمد عبدالرزاق بالاشتراك مع هدى الغانم، واحمد مصطفى، وكاميليا، وهارون وآخرون من فناني وفنانات الامارات ومن اخراج مروان بغدادي.

صرح بذلك «للاتحاد» الفنان خالد سلطان وقال بأن الجزء الثالث يتكون من ثلاثين حلقة وستبثه القناة الرابعة من تلفزيون عجمان في رمضان المقبل، وسيقوم الدكتور الزرقاني بكتابة السيناريو والحوار باللهجة المصرية ثم يتولى الثنائي خالد سلطان واحمد عبدالرزاق تحويله الى اللهجة المحلية كي يتماشى مع الاحداث الدرامية للجزئين الاول والثاني بعد ان حققا نجاحا كبيرا واقبالا جماهيريا عند عرضهما في السنتين الماضيتين.

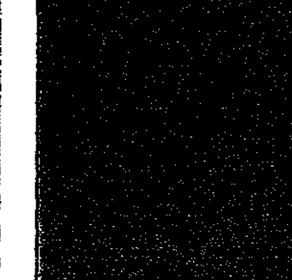
ويتميز هذا المسلسل المحلي الضاحك بالتركيز على الصورة والتقليل من الحوار وهو اتجاه غربي اوروبي تحديدا يسود معظم الاعمال الكوميدية الساخرة وقد اعتاد معظم مشاهدي القناة الرابعة واصبح حدثا سنويا مكررا، كما يحدث مع المسلسل السعودي «طاش ما طاش».

وذكر «الشحمان» خالد سلطان ان تصوير المسلسل سيتم في اماكن متعددة من دولة الامارات وسيبدأ التصوير فور وصول الدكتور الزرقاني لتلفزيون عجمان. ومن المتوقع ان يشارك في الجزء الثالث عدد كبير من الفنانين والفنانات في الامارات حسب ما تقتضيه الادوار والشخصيات.

وقال سلطان انه انتهى كمنتج وكممثل من تصوير ومونتاج سهرة تلفزيونية بعنوان «كيف تسرق مليونيرة» مع الفنانين المصريين اشرف عبدالباقي، وعلا رامي، وصبري عبدالمنعم، ورجاء الجداوي وآخرين، ورغم الموافقة المبدئية لكل من تلفزيون دبي وتلفزيون عجمان على عرض هذه السهرة التلفزيونية الا انها مازالت حبيسة في العلب وهي من اخراج نعمات رشدي.


احمد عبد العزيز «نحفان» وخالد سلطان «شحمان»

نقد سينمائي



«ألف أكر»... تحليل أنسّل من عمق الفكرة

* صلاح صلاح:

■ عجوز يملك مزرعة تقوم على قطعة أرض تبلغ مساحتها ألف أكر. الاكر كما هو معروف نحو أربعة آلاف متر مربع. في ولاية أيوا التي يعرف فيها هذا المالك بحكمته وقوته الاقتصادية، يجمع العجوز بناته الثلاث. ليعلن لهن أنه قرر التقاعد وتقسيم المزرعة الى ثلاث قطع وتوزيعها عليهن. في حين تستحسن البنتان الكبيرتان الفكرة. لاترى الصغرى، مع احترامها لرأي والدها، الحكمة من هذا التقسيم.

يغضب الأب جدا ويعلن حرمان الابنة الصغرى من الإرث حالا، ويطلب منها مغادرة المزرعة في التو والساعة.

في ليلة عاصفة تعلم البنتان أن والدهما يسير على غير هدى في عاصفة ماطرة، ترسلان زوجيهما للبحث عنه لكنه يكيل لهما الشتائم والاتهامات ويرفض دخول البيت، كما لو أن مسحة من الجنون قد مسته. بعد أن بدأ شعور بالذنب يعذبه لطرده ابنته الصغيرة، الوحيدة غير المتزوجة، فلقد كانت ابنته المفضلة.

●●●

نعم أنت محق في رأيك!! لاتتردد في القول أنك سمعت بهذه الحكاية من قبل. كلنا سمع بها. أليست هذه رائعة شكسبير «الملك لير». أجل. في ثوب وحلة عصرية، ومقتبسة هنا من رواية الكاتبة جين سمايلي التي حازت على اكبر جائزة أدبية أميركية، بوليتزر، علاوة على جائزة تجمع نقاد الكتب القومية، وجائزة المعجبين من القراء.



جيسكالانج

أما الفيلم الذي قامت لورا جونز بكتابته للمخرجة جوسلين مورهاوس. والذي كنا نأمل أن يكون ابداعا انثويا كاملا. إذ كل من يقف وراءه نساء مبدعات، فلقد جاء مخيبا للرجاء. مهلهلا بلا عمق. كمن وضع في حلة كبيرة كل مكونات طبق لذيذ ونسي أن يوقد تحتها النار.

لعل المشكلة الرئيسية في الفيلم تكمن في تحميله أكثر مما بامكانه حمله. أرادت كاتبة السيناريو أن تحوله الى وثيقة انثوية للهجوم على الرجل. يلاحظ ذلك في خلو العمل من أية شخصية ايجابية بين الرجال.

على سبيل المثال، لايكفي أن يكون الأب طاغية متسلطا في رأيه، بل يعتدي على بناته ولسنوات طويلة. مشهد المكاشفة بين البنت الكبرى والمتوسطة كان أقوى ما في الفيلم، حيث تعترف البنت المتوسطة بأن والدها كان يتسلل الى سريرها منذ أن بلغت السادسة عشرة، ولعدة سنوات أيضا. عندما تسأل أختها الكبرى إن كان قد فعل معها الشيء نفسه، تجيب بأنها لاتتذكر، وكأن شيئا كهذا يمكن أن ينسى بسهولة.

الصغرى هي الوحيدة التي تنجو من هذه الجريمة لأنها المفضلة دائما. اقرار من الأب ببشاعة فعلته.

كان يمكن لهذا الموضوع وحده أن يكون كافيا لعمل درامي مؤثر، لكن كثرة المواضيع مثل المبالغة في وضع التوابل على الطعام، يقصد بها خيرا ويكون مفعولها سلبا.

من العسير القاء اللوم في فشل الفيلم على المخرجة جوسلين مورهاوس التي كنا قد رأيناها مبدعة في عملها السابق «كيف تصنع غطاء أميركيا». ويؤكد بعض مشاهد هذا العمل على مقدرة عظيمة في ادارة الممثلين وشحن موقف معين بكل ما يحتاجه من توتر ومشاعر، مثل حديث المكاشفة بين الأختين السالف الذكر.

مثل هذه الأعمال يحكم عليها بالفشل قبل أن تبدأ، لأنها تحقق بفكرة مسبقة متعصبة منحازة بتطرف لفكرة ما. في هذه الحالة الصيغ المعهودة للحركات النسائية المتطرفة ونظراتها القابلة للنقاش.

لا أنصح بمشاهدة الفيلم، حتى لرؤية أداء جيسكا لانج وميشيل بفايفر المذهل. مشهد واحد لايبرر مشاهدة فيلم ثقيل كابوسي ترك رائعة شكسبير مثل فزاعة الحقول القشية.

تقرير فرنسي خطير حول «الدببة التي تتسلق ناطحات السحاب»

هل تبتلع المافيا الشرقية أوروبا الغربية؟

موناكو: خيط للمافيا

- ■ ٤٠ مليار دولار حجم استثمارات المافيا الروسية في فرنسا
- ■ ٤٠٠ شركة فرنسية رهينة لـ «المؤامرة الروسية»
- ■ أندية كرة القدم تستخدم لتبييض الأموال القذرة

باريس - خاص:

■ على طاولة وزير الداخلية الفرنسي «جان - بيار شوفنمان» تقرير خطير حول «الدببة التي تتسلق ناطحات السحاب»، إنهم عرابو المافيا الروسية الذين ضمنوا ٤٠ مليار دولار في السوق الفرنسية، والخوف من أن يكونوا قد أقاموا علاقات مع مسؤولين تعنيهم زيادة فرص العمل في بلادهم التي تعاني من ارتفاع حاد في معدلات البطالة.

٨٠ في المائة من الشركات الروسية التي تتعامل مع الخارج تخضع للمافيا و٤٠٠ شركة فرنسية هي الآن رهينة هذه المافيا التي تمتد عدواها إلى بلدان أوروبية أخرى في ظل الحدود المفتوحة. وإلى حد التساؤل عما إذا كانت المافيا الشرقية ستبتلع أوروبا الغربية.

معلومات مثيرة في التقرير التالي:

منذ منتصف شهر (مايو) الماضي. ظهر على طاولة وزير الداخلية الفرنسي «جان - بيار شوفنمان» ملف بالغ الخطورة. إنه يحتوي على التقرير السري الذي وضعته الادارة المركزية لأجهزة الاستخبارات الفرنسية يلخص المعلومات المتوافرة لدى دوائر الشرطة حول الجريمة المستوردة من الشرق.

التقرير يحمل عنوان «المافيا الروسية في فرنسا: حالة مثيرة للقلق». وهو لا يخلو من تحليلات دقيقة. اضافة إلى جداول وأرقام أقل ما يقال فيها أنها تبعث على الخوف إلى حد بعيد.

في المقدمة جاء بالحرف الواحد: «بالرغم من أن غالبية الاختصاصيين في مكافحة المافيا يجمعون. حالياً، بأن اعضاء المافيا الروسية يعتبرون أن فرنسا تشكل، بالنسبة إليهم، قاعدة انكفاء آنية، إلا أنه ينبغي عدم التقليل من أهمية التهديد الذي يشكله وجود مثل هذه العناصر في بلادنا». والتقرير يركز على تحديد اسماء الاشخاص او الشركات المرتبطة بالمافيا الروسية، فثمة تمركز قوي في باريس، لا سيما في الدوائر الثامنة والخامسة عشرة والسادسة عشرة أو السابعة عشرة، وفي مناطق «الهوت - دو - سين» و«ايفلين» و«الكوت دازور» و«هوت سافوا».



أتالي: الطريق إلى روسيا



تابي: صفقات حساسة

قاعدة خلفية للجريمة

وخلافاً للاعتقاد السائد، فإن وجود عناصر المافيا الروسية لم يؤد إلى ارتفاع في معدل الجريمة على الأراضي الفرنسية. وكان الحادث الدموي الوحيد هو اغتيال «سيرجي ماجارو» في باريس في نهاية العام ١٩٩٤. وحسبما يقول التقرير فإن المافيا حولت هذا المسدس الأضلاع إلى مكان اصطياف وقاعدة خلفية مخصصة لممارسة نشاطاتهم غير المشروعة. وبعض الاشخاص لا يمارسون أي نشاط سواء كان شرعياً أم غير شرعي. لكنهم يديرون بعض الشركات العاملة في الخارج ويتلقون مبالغ طائلة من روسيا أو من بلدان أخرى.

والتقرير يتطرق إلى موضوع الجوازات المزورة والوسائل المستخدمة (كفتح الحسابات المصرفية) للدخول إلى فرنسا وتقنيات تبييض الأموال من خلال رعاية النشاطات الرياضية والاستثمار، خصوصاً في مجال العقارات، فضلاً عن التغلغل في الهيكلية الصناعية.

وفي غياب الاحصاءات الدقيقة، يقدر التقرير حجم الاستثمارات في فرنسا المرتبطة مباشرة بالمافيا بأربعين مليار دولار. ومن المسائل التي تثير قلق الاستخبارات المركزية العلاقة التي تربط بعض رجال الأعمال الفرنسيين بنظرائهم الروس الذين يعتقد أن عدداً منهم له علاقة بالمافيا. ومن بين رجال الأعمال هؤلاء «برنار تابي» (ذو الاسم الشهير في عالم الصفقات الحساسة والذي سلط عليه الضوء في السنوات الأخيرة في اكثر من دعوى) و«أندريه غويلفي» و«جان لوسوليتزر»

لا تهمة تلاحقهم

لكن أحد مستشاري «شوفنمان» شدد على أن هذا الوضع لا يشكل اتهاماً لهؤلاء الأشخاص بالتعامل مع المافيا. فهم يقومون بنشاطات تجارية في روسيا مما يحتم تواجدهم، وبشكل تلقائي، مع اشخاص تلاحقهم الشبهات. وفي كل الاحوال، فالتقرير يشير إلى حقيقة رهيبة، وهي أن ٨٠ في المائة من الشركات الروسية التي تبرم اتفاقات في الخارج تخضع لسيطرة المافيا، متضمناً اسماء ١٥ مجموعة ومنظمة اجرامية تم احصاؤها في فرنسا. وهذه المجموعات التي يربو عدد افرادها عن المائتي شخص تابعة للعصابات المتمركزة في موسكو. ومن أهمها «الورجانيزاتيا» التي يتولى ادارتها من خلف القضبان رجل مسجون في الولايات المتحدة و«السولتسيفو»، وهي أكثر المنظمات تمثيلاً في فرنسا (تم تحديد هوية حوالي ٢٧ شخصاً ينتمون إليها).

وتعايش هذه العصابات حالياً على الأرض الفرنسية، ودون وقوع أية صدامات، لا ينفي، على المدى البعيد، احتمال اعادة تنشيط العصابات الفرنسية التي تم استئصالها، لا سيما في «الكوت دازور» مما قد يؤدي إلى المواجهة إن حول اقتسام المغانم أو حول تصفية الحسابات، علماً أن المافيا الروسية متخصصة في ابتزاز الأموال والعاب القمار والاتجار بجميع أنواع الممنوعات فضلاً عن تنظيم شبكات الدعارة، ومحاولة توظيف ذلك سياسياً واقتصادياً. وبعبارة أخرى، يقول أحدهم، واسمه «الحركي» ريمكو - ١ «إننا قادرون على أن نفعل كل شيء، لقد تحطم مجتمعنا، فلماذا لا تتحطم المجتمعات الأخرى»؟. وحين يقال له ان المافيا هي التي روعت المجتمع الروسي ينفي ذلك بقوة، ويؤكد «إننا نحب بلادنا كثيراً، كما اننا لا نستطيع إلا أن نكون روساً ونحب الروس».

التقرير قال إن فرنسا شهدت أخيراً تدفق استثمارات روسية في مجالات الاستيراد والتصدير والزراعة والفنادق والمطاعم والمؤسسات الخدماتية، لكن هذه الاستثمارات التي طرحت نفسها كما لو أنها تنقذ السوق الفرنسية من الكساد الذي انعكس ارتفاعاً منهجياً في معدلات البطالة ما لبثت أن أثارت القلق، فالروس الذين يخترقون الاقتصادي من أبوابه الأمامية. وليس فقط من أبوابه الخلفية، ينتهجون سياسة اضعاف الشركات الفرنسية.

وهناك مثال ساخن على ذلك، فشركة التقطير الموجودة في منطقة «فرانش كونتيه» والتي كانت تركز صادراتها في اتجاه دول شرق أوروبا ما لبثت ان صفيت قضائياً بعد افلاسها بسبب عدم ايفاء الزبائن للديون وانكماش الصادرات. وكان أن رجال اعمال روسا اشتروها في مقابل مبلغ زهيد يناهز النصف مليون فرنك لتتم زيادة رأسمالها إلى ٢٨ مليون فرنك ولتنطلق من جديد بفاعلية أكبر بكثير، وهناك الآن ٤٠٠ شركة فرنسية «رهينة» لـ «المؤامرة الروسية».

الرياضة تتواطأ أيضاً

نعلم أنه في روسيا وقع العديد من النوادي الرياضية في قبضة المافيا التي ترى فيها «ممراً» مثالياً لتبييض أموالها القذرة بطبيعة الحال، واضعو التقرير يخشون من أن تنقل المافيا هذه العدوى إلى الأرض الفرنسية. وهم يشيرون إلى بعض الشركات المشبوهة، ومنها «فيدكومنغست» البريطانية، ومقرها الرئيسي في جزيرة «مان» التي اشترت. في العام ١٩٩٦، من «كلود دارمون» الحقوق الاعلانية التي يملكها في اثنين من أندية كرة القدم في جنوب فرنسا. ومن بين المساهمين في الشركة المذكورة رجلا أعمال روسيان أحدهما مطلوب من الانتربول.

ويلاحظ التقرير الاهتمام الكبير الذي يوليه بعض رجال الأعمال الجيورجيين المقيمين في مونبلييه للعبة الروكبي أثر الاتصالات التي جرت في نهاية العام ١٩٩٥ مع رئيس الاتحاد الفرنسي لهذه اللعبة، وفي صيف عام ١٩٩٦ تلقت «الفورمولا وان جوردان - بيجو» دعماً مادياً شكلت نسبته ١٠ في المائة من الميزانية العامة، وذلك من مجموعة «كرمليو فسكايا» البلجيكية التي يتولى ادارتها شخص يدعى «ريكاردو». ويقال أن «دانيال دوكرويه»، الزوج السابق لابنة أمير موناكو «ستيفاني» هو الذي تولى تقديم «ريكاردو» إلى عالم السيارات في الامارة. ويعتبر «ريكاردو» مقرباً من المافيا الروسية، وكان قد سارع إلى مغادرة بلجيكا عام ١٩٩٧ بعدما وجهت إليه تهمة تبييض الأموال.



الشرطة الفرنسية: جهد كبير

ولا تخفي الشرطة مخاوفها من احتمال دعم بعض المسؤولين الفرنسيين المستثمرين الروس التي تفرض مشاريعهم الصناعية العديد من فرص العمل التي تتضاءل أكثر فأكثر في فرنسا، بحيث تتحول البطالة إلى مشكلة بل والى وباء تستعصي معالجته. وهذه المخاوف تزداد مع ازدياد التدخلات لمنح اجازات الاقامة والعمل، ففي العام ١٩٩٦، تدخل «ميشال ميلان»، نائب عمدة «بونفيل» لدى وزارة الخارجية لمصلحة مواطن روسي من أجل الحصول على اقامة طويلة في فرنسا، لكن الطلب رفض من قبل القنصلية الفرنسية في بطرسبرج. ولقد عزا نائب العمدة تدخله إلى كون الشخص الروسي ينوي تنفيذ مشروع صناعي في منطقة «هوت سافوا» من شأنه فتح أبواب العمل أمام المئات.

أما سبب الرفض فهو ان الشخص المعني يعتبر في بلاده مجرماً واسمه مرتبط بالمافيا التشيكية. ولكن هناك أمثلة أكثر خطورة في بلدان مجاورة لفرنسا. ففي بلجيكا يجري تحقيق واسع النطاق حول الضغط الذي تمارسه المافيا على السياسيين من خلال الدعم المادي الكبير الذي تقدمه لهم. وقد اعترف أحد نواب «الجبهة الوطنية» بأنه تلقى مبلغ مليوني فرنك بلجيكي لحملته الانتخابية في مقابل التدخل لتمديد اقامة عدد من الاشخاص السلافيين، كما اعترف بأنه التقى محامي أحد عرابي المافيا المسجون في جنيف، وطلب منه المحامي التدخل لدى السلطات القضائية السويسرية من أجل اطلاقه.

الحدود المفتوحة

وتواجه السلطات الفرنسية، حالياً، صعوبة بالغة في منع المافيا الروسية من دخول البلاد والاستقرار فيها، فالحدود كلها مفتوحة في ظل التشريعات الأوروبية المعروفة، ولقد أصدرت وزارة الداخلية أخيراً، وبناء على طلب «وحدة التنسيق لمكافحة المافيا». مذكرات اعتراض على دخول اشخاص معينين إلى الاراضي الفرنسية باعتبار أنهم يشكلون تهديداً لأمن الدولة، لكن الشرطة اعتبرت هذا الاجراء ليس كافياً لأن اعضاء المافيا يستخدمون جوازات سفر مزورة مما يزيد من صعوبة تعقبهم. أفاد التقرير أنه في صيف عام ١٩٩٧، تم ابدال غالبية موظفي السفارة اليونانية في موسكو بعدما كشفت السلطات عن «شبكة فساد كبيرة متخصصة في اصدار جوازات سفر يونانية أصلية لرعايا روس. وكان يدفع مبلغ عشرة آلاف دولار لوثيقة الولادة و٢٥ ألف دولار لجواز السفر»، فيما تقر الشرطة الفرنسية بأنها لا تستطيع منفردة وضع حد لهذه الظاهرة التي إذا ما ظلت تستشري على هذا النحو «فقد تبتلع المافيا الروسية أوروبا الغربية بأكملها». ولهذا شدد التقرير على ضرورة التنسيق بين كافة أجهزة الاستخبارات في العالم بالنظر لشبكة العلاقات التي استطاعت المافيا الروسية اقامتها مع غيرها من المنظمات الاجرامية الأخرى في أوروبا (لا سيما المافيا الايطالية) وفي أمريكا (الكارتل الكولومبي) اضافة إلى مناطق أخرى من العالم.

ويتحدث التقرير عن «الدببة التي تتسلق ناطحات السحاب»، وهو يتضمن لائحة تطول وتطول بالأشخاص الذين تتعقب الشرطة الفرنسية نشاطاتهم، ومن بينهم «جافورر» وهو ينتمي إلى مجموعة تضم ٢١ شخصاً مدرجة اسماؤهم على لائحة الممنوعين من دخول فرنسا لانتمائهم إلى المافيا. وقد تم توقيف هذا الرجل في ٢٠ مارس الماضي في مطار بورجيه. وكان برفقة اندريه جويلفي المعروف باسم «ديدي لاساردين»، وهو ملياردير فرنسي تم التحقيق معه في قضية «إلف - ELFå» الشهيرة.

ومن الاسماء الفرنسية الأخرى «برنار تابي»، و«كلود مالوريه» التي كانت مستشارة تقنية سابقة في العديد من الوزارات، و«روجيه فورو»، وقد لعب كل منهما دور الوسيط بين فرنسا وروسيا، ولقد قامت «مالوريه» أيضاً بتوقيع تحويلات مالية الـ «موست بنك» لحساب «لوسوليتزر» وذلك عبر شركة «ب.ل.س. انترناشونال» في مقابل خدماته كمستشار في اطار الاتفاق الذي ابرم العام ١٩٩٥ مع المؤسسة الروسية. ووفقاً للتقرير، فإن «موست بنك» يتمتع بسمعة مريبة بسبب علاقاته المميزة مع مافيا أوروبا الشرقية.

إنه آتالي!

وذكر التقرير أيضاً أن هيئة «تراكفين» التابعة لوزارة الاقتصاد كلفت اجراء تحقيق دقيق يتعلق بسلسلة من العمولات التي تقاضتها المستشارة التقنية السابقة بعد توقيع عقود مع شركة «سنكاكا» التي يملكها «جاك آتالي» والتي تعتبر شركة «ب.ل.س. آنترناشونال» أحد زبائنها. علماً بأن «آتالي»، وهو يهودي، كان مستشاراً للرئيس «فرنسوا ميتران» للشؤون الاقتصادية، وهو دماغ معروف وله مؤلفات شهيرة، كما أنه شغل منصب رئيس المصرف الأوروبي للتنمية (الخاص بمساعدة دول اوروبا الشرقية بعد انهيار المعسكر الاشتراكي)، والمثير أن «آتالي» ذا الشهرة العلمية والذي كان يتقاضى ٣٠ ألف دولار شهرياً على الأقل أبعد عن هذا المنصب لأنه قبض ثمن تذكرة سفر مرتين. لم يحدث الأمر عفوا بل إنه كان يعلم ذلك، من أجل بضع مئات من الدولارات ضحى بسمعته وبمنصبه. ولكن يبدو أن الأمر لا يعنيه كثيراً.

«اندريه جويلفي» قال إنه يقوم بمساعدة مؤسسات فرنسية كبيرة مثل «داسو» (لصناعة الطائرات) و«تكنيب» على الدخول إلى روسيا، مضيفاً بأنه لا يستطيع أن يكون مطلعاً على السيرة الذاتية لكل من يتعامل معهم. أما «برنار تابي» فيؤكد من خلال أحد محاميه، بأنه قام أخيراً بزيارات عدة إلى دول الشرق (الأوروبي) في اطار عمله كمستشار لشركة بريطانية، ولم يعمل إلا مع مؤسسات رسمية لا تمت بصلة إلى رجال الأعمال الروس والمافيا الروسية تحديداً.

كان الأوروبيون لسنوات خلت يخافون من الجنرالات الروس (أو بالأحرى السوفييت» يزحفون نحو عواصمهم، الآن، وبعد انهيار الشيوعية، يتكفل العرابون بهذه المهمة، وهم أخطر.

منتجعان للسياحة العلاجية بواحة سيوة المصرية

■ القاهرة - «الاتحاد»

تعتبر واحة سيوة لؤلؤة مصر في صحرائها الغربية اذ هي ارض الزيتون والنخيل والعيون والتاريخ وداخل سيوة تتحرر النفس من أدران الحياة، فهي من أكثر المناطق شاعرية والفة، وهي دائما بقعة خصبة في ذاكرة الذين مروا بها وشربوا من عيونها وعاشوا بين أهلها، ولذلك فقد كانت سيوة على قائمة المواقع التي تم اختيارها لتنمية السياحة العلاجية بها ضمن الاستراتيجية التي تنفذها الهيئة العامة للتنمية السياحية.

ويتحدث المهندس عادل راضي رئيس هيئة التنمية السياحية حول أسباب اختيار سيوة للسياحة العلاجية، ويقول انها تتمتع بخصائص كثيرة تنفرد بها وتجعلها في مقدمة المواقع المرشحة للسياحة العلاجية، حيث انها واحة بكر ذات طابع خاص تختلف عن ريف مصر وصعيدها وكذلك عن غيرها من الواحات المصرية، فهي تتمتع بالهدوء والبيئة النقية ودرجة الحرارة المعتدلة التي تساعد على الاستشفاء علاوة على جمال الطبيعة المتدرج من حدائق النخيل والزيتون الى المظاهر الصحراوية والرمال الناعمة التي تتخللها العيون ذات المياه العذبة الصافية والبحيرات ذات الملوحة المختلفة، بالاضافة الى الآثار الشهيرة.

ويوضح المهندس عادل ان اهالي سيوة عاشوا في عزلة شديدة عن العالم الخارجي فترات طويلة متصلة مما جعل معتقداتهم وعاداتهم متسمة بالطابع القديم ومازال العلاج البيئي المحلي كما هو منذ قديم الزمان، ومازال اهالي سيوة يعتقدون في جدواه، بل اصبح بعض من الشيوخ المعمرين متخصصين في العلاج ويتوارثون أسراره مثل الدفن في جبل التكرور او الاستحمام في بعض العيون الطبيعية. ويعتبر جبل التكرور مقدسا عند أهالي سيوة، حيث يقام عليه احتفالهم السنوي المسمى «سياحة في شهر اكتوبر من كل عام» وهذا الاحتفال يقام في موسم الحصاد. ويكتسب الجبل أهمية في علاج الامراض الروماتيزمية وآلام المفاصل والضعف العام عن طريق دفن المرضى في الرمال الساخنة المحيطة بالجبل مع مراعاة حجب رأس المريض عن أشعة الشمس الشديدة وتستمر الجلسة بين ١٥ و٣٠ دقيقة ينقل بعدها المريض الى الخيام المقامة بالقرب من منطقة الاستشفاء ليشرب المشروبات الطبيعية الساخنة لتعويض الجسم عن السوائل المفقودة.

وقد ذاع هذا النوع من العلاج البيئي بعد ان اثبت جدواه في كثير من حالات الروماتيزم والام المفاصل حتى ان كثيرا من السياح والمرضى المصريين والأجانب يقصدونه للتداوي.

واوضح المهندس عادل راضي رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية انه تم اختيار منطقة جبل التكرور لعلاج الروماتويد والأمراض الروماتيزمية، وذلك من خلال تزويده بجميع وسائل التشخيص الحديثة والراحة للمرضى ويشرف عليه أطباء متخصصون ويدار كمركز صحي حديث.

وتقول الدكتورة غادة محمد فرج مستشارة هيئة التنمية للسياحة العلاجية انه سيقام كذلك بمنطقة الواحة منتجع علاجي يقوم على استغلال العيون التي تتميز بزرقة وصفاء وتصل درجة حرارتها الى ٥٠ درجة مئوية وتتدرج في ملوحتها وذلك بإقامة مراكز صحية تتماشى مع الطابع السوي وتراث الواحة مع استخدام مياه هذه العيون في العلاج الطبيعي والتأهيل بواسطة المتخصصين من خلال غمر المريض في مياه العيون ذات الحرارة العالية وعمل تمارين العلاج الطبيعي تحت الماء، ويستعمل في تأهيل المصابين في الحوادث ومرض التهاب المفاصل والروماتيزم وكذلك يمكن الاستفادة من عيون المياه ذات الحرارة العالية والتبخر في علاج الامراض والتخسيس.

للتصوير الطبي والعلاج
١٦ ألف صورة بالرنين المغناطيسي في مركز الباسل بسورية

■ دمشق:

ان التحول إلى مركز الباسل للتصوير الطبي، للاستفادة من خدمته أمر متاح للجميع عسكريين - ومدنيين - هكذا بدأ الدكتور ياسر صافي علي مدير المركز كلامه - وأضاف اذ من غير المعقول ان نمنع خدمات هذا المركز عن أي مواطن - كونه هدية شهيد الأمة والوطن الرائد الركن المهندس باسل الأسد لجميع أهله وإخوته أبناء سورية، وتابع: الفارق بسيط اذ اننا نتقاضى أجورا رمزية من المدنيين قياسا لتكلفة التصوير، أما للعسكريين وعائلاتهم فهي مجانا.

وقال: افتتح المركز في ابريل ١٩٩٤ في ذكرى ميلاد الباسل ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن أجرينا حوالي (١٦) ألف فحص بالرنين المغناطيسي.

● هل يقتصر دور المركز على التصوير بالرنين المغناطيسي؟

- حاليا نعم. ولجميع أقسام الجسم فهناك حوالي ٧٠٪ من الصور التي أجريناها للجملة العصبية والباقي للمفاصل والبطن وخاصة أورام الكبد والكلى وغيرها.. وهو مفيد جدا للتشخيص إذ بالامكان تشخيص آفات الجملة العصبية المركزية «الدماغ والعمود الفقري» ففي الدماغ مثلا يمكن كشف آفات الحفرة الخلفية وتشوهاتها، الآفات والتشوهات الوعائية كأمهات الدم، والتشوهات الشريانية الوريدية الأورام - والالتهابات والانتانات بشكل عام، آفات الجيوب، آفات الحجاج «الحفرة العينية» آفات التخامي، نقص التروية الدماغية بالمراحل المبكرة وآفات الخط المتوسط فمثلا اذا قارنا التصوير بالرنين بالتصوير الطبقي المحوري، فان الرنين المغناطيسي أكثر حساسية في تشخيص آفات المادة البيضاء وخاصة التصلب اللويحي، وآفات حول البطينات في التفريق بين الضمور الدماغي واستسقاء الدماغ وفي معرفة نموذج الاستسقاء الدماغي وفي العمود الفقري، الى غير ذلك من الحالات التي يعطي الرنين فيها دقة وحساسية في كشف الأمراض وتشخيصها وبالتالي القضاء عليها من خلال العلاج أو الجراحة.

● وماذا يقدم هذا من الناحية العلمية والطبية؟

- يتميز التصوير بالرنين بالحصول على صور ذات نوعية جيدة، ذات حساسية ممتازة، وتمييز بين الأنسجة مع تباين وتمايز فراغي جيد. كما انه الأفضل في مجال الحصول على صور طبقية بجميع الاتجاهات، وبشكل خاص في المستويات الثلاثة - المحوري - السهمي - الجبهي، ويمكننا أيضا تصوير الأوعية دون الحاجة الى حقن بالمواد الظليلية، أو اجراءات رضية أخرى. وهذا النوع من التصوير هو فحص غير راض وليس له تأثيرات جانبية سواء شعاعية أو غيرها بسبب عدم وجود أشعة (X) وذلك عندما تراعى مضادات الاستطباب بالنسبة لهذا التصوير اضافة الى انه يوفر راحة للمريض واختصارا للوقت ويغني الطبيب عن الكثير من الجهد.

● ما هي المحظورات ومضادات الاستطباب التي تمنع التصوير بالرنين؟

- هناك مضادات استطباب مطلقة تمنعنا نهائيا من اجراء التصوير مثل ناظم الخطى القلبي «بطارية القلب» واللاقط العصبية الجراحية المعدنية، وهناك أيضا مضادات نسبية كبدائل السمع الصناعية الـ «ركبة صناعية» - مضخة انسولين - تحويلة «شنت» كل ذلك مدون ضمن بطاقة الفحص بالرنين التي ترسل الى الطبيب طالب الفحص وتدقق من قبل طبيب قسم الرنين.

● هل هناك خطة لتوسيع عمل المركز كاضافة أجهزة أو أقسام جديدة؟

- خططنا لتوسيع نشاطات المركز بحيث يضم مختلف أجهزة التصوير الطبي «طبقي محوري - تصوير أوعية ظليلية - ايكوغرافي» ونطمح ان ننجز ذلك خلال فترة قريبة. خاصة في مجال تصوير الأوعية بالحقن الظليلي بالقثطرة، اذ ان هذا النوع من التصوير لم يصل الى المستوى المطلوب في أغلب المراكز في سورية وتطبيقه وممارسته قليلة جدا، واذا مورس فأسعاره مرتفعة جدا، وحرصا من المركز على ضرورة الحصول على تشخيص دقيق قررنا ادخال هذا النوع من التصوير ضمن نشاطاته لما له من دور كبير في العلاج داخل الأوعية «الأشعة التداخلية» خاصة لبعض آفات الدماغ المتوضعة في المناطق التي يصعب الوصول اليها جراحيا، وهذا غير متوفر في سورية، وهنا يلزمه صالة للتصوير الظليلي للأوعية وأجهزة تصوير بكلف كبيرة جدا، تفوق كلفة انشاء المركز البالغة حوالي ٩٠ مليون ليرة.

● هل هناك نشاطات أخرى للمركز خاصة العلمية؟

- يشارك المركز بشكل دائم بجميع المناشط العلمية سواء المؤتمرات أو الندوات والنشرات الدورية كما ان المركز وبالتعاون مع وزارتي الصحة والتعليم العالي نظم أول مؤتمر للتصوير الطبي الشعاعي في الشرق الأوسط في مايو الماضي والذي ضم أساتذة التصوير الشعاعي في العالم اضافة الى محاضرين من مستويات مختلفة.

● وماذا يمكن القول أخيرا؟

- نعاهد صاحب العطاء الذي شب وترعرع في عرين الأسد على أن نسعى دوما لصون الأمانة التي وضعها في أعناقنا لانه حول ما كان أفكارا تراودنا الى حقيقة ماثلة أمام أعيننا فلولا تكرم الشهيد الباسل بهذا العطاء لم نكن هنا في هذا المركز لذلك نعاهده أن نكون الجند الأوفياء لقائدنا وعظيم أمتنا الرئيس المناضل حافظ الأسد.


الخطة المقبلة تتضمن تنظيم النشاط السمكي

تشكيل لجنة وزارية يمنية لإعداد استراتيجية لحماية الثروة السمكية

■ صنعاء - سبأ:

اكد مجلس الوزراء اليمني أهمية تضافر كافة الجهود من اجل حماية الثروة السمكية ووضع استراتيجية شاملة لاستغلال هذه الثروة الوطنية والقيام بدراسات تفصيلية عنها وإيلاء جوانب الرقابة الاهتمام المطلوب واستخدام الامكانات المتاحة من القروض ومما تقدمه الحكومة لهذا القطاع الاستخدام الأمثل.

وأقر المجلس تشكيل لجنة من وزراء الشؤون القانونية والادارة المحلية والثروة السمكية والتخطيط والتنمية وشؤون المغتربين ونائب وزير المالية لمعرفة مدى الاستيعاب للامكانيات المتاحة على ان تقدم اللجنة تقريرها المتضمن للآراء المحددة والواضحة في موعد اقصاه الاسبوع الأول من شهر اكتوبر القادم.

جاء ذلك خلال مناقشة الوزراء اليمني مؤخرا تقريرا تقييميا من وزارة الثروة السمكية عن مستوى تنفيذ الوزارة للمهام المناطة بها والمرافق التابعة لها والواردة في برنامج الاصلاح الاقتصادي والبرنامج العام للحكومة. وتضمن التقرير المهام التي انجزت في القطاع السمكي والبحث المستمر والجاد للتعرف على مكامن القصور سعيا وراء تحقيق الاصلاحات المتعددة الجوانب اقتصاديا وماليا ومؤسسيا واداريا وقانونيا. كما تضمن الصعوبات التي تواجه العمل في مجال استغلال الثروة السمكية والمساعي المبذولة لتذليل هذه الصعوبات.

واشتمل التقرير على الجهود المبذولة لاستكمال التشريعات واللوائح التنفيذية المتعلقة بتنظيم النشاط السمكي والعمل على تحديث الدراسات المتعلقة بالمخزون السمكي وسبل الحفاظ على الثروة السمكية وحمايتها ووضع القوانين والاجراءات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف... الى جانب استكمال تقييم عمل جميع الوحدات السمكية بما في ذلك شركات الاصطياد المختلفة والعمل على تطوير الوحدات الاقتصادية والجمعيات التعاونية السمكية ورفع مستوى الصيادين وتقديم التسهيلات الممكنة لهم والاستمرار في توسيع شبكة التسويق الداخلي وتنمية الصادرات السمكية.

ووافق المجلس على اتفاقية القرض التنموي الموقع عليها بالاحرف الأولى بين اليمن وهيئة التنمية الدولية في السابع عشر من يوليو الماضي لتمويل مشروع كهرباء صنعاء الاسعافي بمبلغ أربعين مليونا وستمائة الف وحدة من حقوق السحب الخاصة أي ما يعادل اربعة وخمسين مليون دولار. ويتكون المشروع الذي تبلغ تكلفته الاجمالية ستين مليون دولار من عدة اجزاء. تبلغ الأول انشاء محطة توليد ديزل جديدة في منطقة ذهبان بقدرة اجمالية ثلاثين ميجاوات وينفذ المشروع خلال احد عشر شهرا ويتم تسليم الوحدات جزئيا للاستفادة منها خلال الصيف القادم.

ويشتمل الجزء الثاني على اعادة تأهيل محطة الديزل الحالية في ذهبان بقدرة عشرين ميجاوات وسيتم الانتهاء من اعمال الصيانة خلال فترة من ٨ - ١٢ شهرا وتشتمل الاجزاء الأخرى على توسعة محطة التحويل الرئيسية في منطقة عصر بامانة العاصمة وتعزيز الشبكة الكهربائية والقيام بدراسة شاملة لقطاع الكهرباء في الجمهورية اليمنية تهدف لوضع خطة للتوسعات في مجال النقل الكهربائي باستخدام الغاز على المدى البعيد الى جانب اجراء دراسة مؤسسية وتنظيمية لتصميم برنامج اصلاح قطاع الكهرباء.

ويهدف المشروع الى تعزيز عملية التوليد الكهربائي وسد العجز من الطاقة الكهربائية في امانة العاصمة والشبكة العامة بشكل عام الى جانب تحسين الخدمة الكهربائية للمستهلكين ورفع الكفاءة وتقليل الفاقد في الشبكة الكهربائية.

كما وافق مجلس الوزراء اليمني على توصية اللجنة العليا للمناقصات ومشتريات الدولة بارساء مناقصة الناقل الرقمي لـ ١٣١٠٤ خطوط هاتفية على شركة (اي. اف.سي) الاميركية تبلغ نحو ٢,٩ مليون دولار.

ظاهرة التنصت على الهواتف تثير قلق الفلسطينيين

■ رام الله - «الاتحاد»:

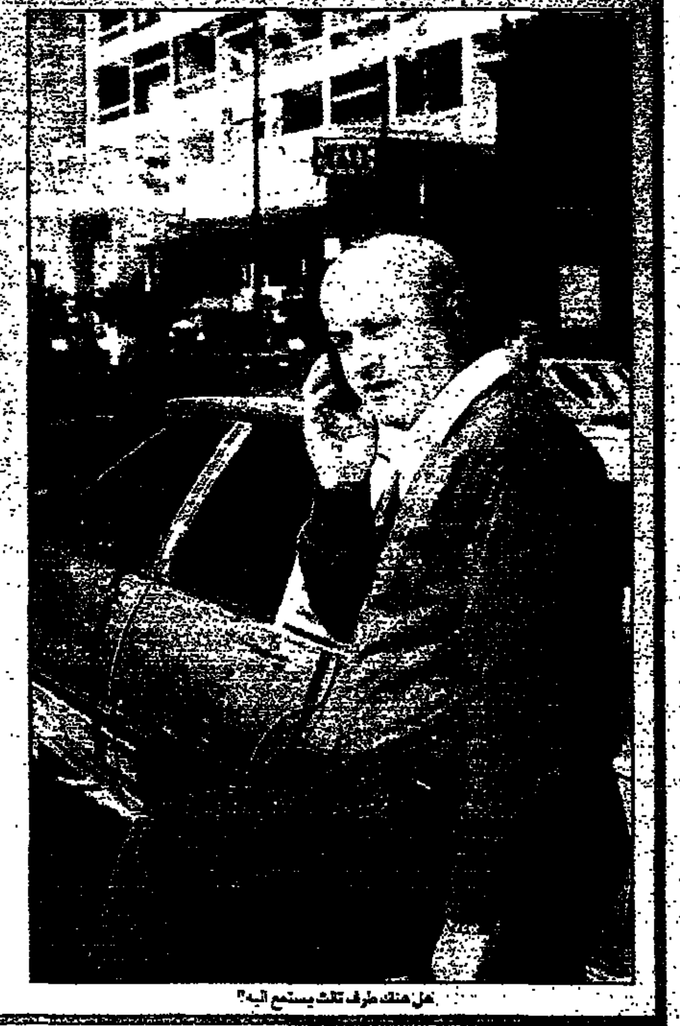
ظاهرة جديدة آخذة في الانتشار المتسارع في الأراضي الفلسطينية تتمثل في التنصت على الهواتف الأرضية والنقالة، وقد طالب مواطنون من الجهات الرسمية الفلسطينية الحد من الظاهرة التي اثرت كثيرا على رجال الاعمال والمستثمرين الذين ابدوا قلقا متزايدا جراءها واعتبروها تهدد مصالحهم لجهة اطراف منافسة. وقال أحد رجال الاعمال الفلسطينيين طلب عدم ذكر اسمه «لا يكفينا تنصت الأجهزة الامنية ليضاف اليها المواطنون العاديون ليدخلوا على مكالماتنا التي يتم فيها عادة التحدث بأسرار العمل مما يتعارض وحقوق الانسان وحرياته العامة».

«الاتحاد» توجهت بالسؤال حول القضية لرئيس لجنة الرقابة العامة وحقوق الانسان في المجلس التشريعي الدكتور كمال الشرافي الذي قال ان لجنته عقدت نهاية الأسبوع الماضي اجتماعا طارئا لمناقشة حيثيات مراقبة الهواتف الثابتة والمحمولة لاسيما من قبل الأجهزة الأمنية. وفق قناعة تامة بواجب الاجهزة الامنية حماية المجتمع الفلسطيني وتطبيق القوانين واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لصيانة امن واستقرار مصالح المواطنين، وضمن قناعتها بحق المواطن في الحفاظ على سرية اتصالاته المندرجة ضمن سياق الحفاظ على الحريات العامة.

واوضح بأن ازدياد هذه الظاهرة وتوسعها تثير القلق ولها تأثير كبير على المناخ الفلسطيني العام لا سيما وأن بعض المواطنين يتعرضون للتهديد من قبل عناصر في الأجهزة الامنية يتصرفون بصورة فردية، باستخدام تسجيلات مكالماتهم ضدهم لأغراض لم يحددها القانون، وأكد بأن انتهاكات حقوق المواطن الانسانية والاخلاقية ولدت شعورا بالخوف والقلق.

وقال ان لجنة مراقبة مصغرة شكلت لهذا الغرض مهمتها وضع تصورات وتوصيات لرفعها الى المجلس التشريعي لمناقشتها واتخاذ ما يلزم من قرارات بشأنها للحد منها ووقفها.

يذكر انه في الشارع الفلسطيني بدأت حالة من التخلي عن استخدام الهواتف الثابتة والمحمولة الخاصة لجهة استخدام الهواتف العمومية المنتشرة في شوارع المدن والقرى الفلسطينية بكثرة وشهدت حالة من التزاحم على هذا النوع من الهواتف.



استثمار الغابات

ان تسليط الضوء على أهمية الغابات والنهوض بها لترتقي ويأخذ بعضها شكل محميات على غرار كثير من الدول وايجاد الأسس الكفيلة لتحويلها الى اماكن سياحية من خلال الدعاية التي تركز وتبرز عناصر الجمال والروعة وخصوصيتها في نقاط عديدة لا توجد في كثير من البلدان المجاورة.

ولنأخذ مثالا محافظة اللاذقية التي تشكل الغابات نسبة ٣٥٪ تقريبا من اجمالي المساحة. والملفت للنظر ان هذه الغابات تتميز بكثرة وتنوع اشجارها كالصنوبر - والسنديان. والشوح، والخرنوب، والبلوط.. الخ.

ولسنا هنا بصدد تحديد اماكن هذه الغابات ومدى غناها فهي معروفة ولكن نستطيع القول انها تفتقر الى الاستثمار السياحي الافضل ولأسباب ربما تكون كثيرة ومتشعبة نذكر من أهمها: عدم تأمين مستلزمات السياحة من خدمات وغيرها بالاضافة الى قانون الحراج الصادر العام ١٩٩٤، ايضا ربما يكون له دوره في الحد من التوسع بالاستثمارات السياحية كونه يمنع من اقامة المنشآت داخل هذه الاحراج سواد بشكل دائم او مؤقت على بعد ٥٠٠ م من هذه الغابات، ومن يخالف تطبق بحقه الاجراءات القانونية. ولا ننسى اهمية الطرق في هذه الغابات فهي الوسيلة الهامة لتأمين الخدمات بغرض السياحة او من أجل مكافحة الحرائق التي - على قلتها - ربما تحدث بين فترة واخرى، وهذا يتطلب اعادة النظر في هذه الطرق وزيادتها ليتم ربط الغابة وسهولة الوصول الى اي موقع فيها.

طبعا ليس القصد ان نترك الغابات للاستثمار السياحي العشوائي لأن هذا الأمر يهددها، ولكن ان نعيد النظر بطرق استثمارها بالشكل الأمثل.

الأمر الآخر ان بعض هذه الغابات يصلح لأن يكون محمية بسبب تنوع وتعدد الأشجار النادرة ووجود الحيوانات بأشكالها المختلفة كالضباع والذئاب والزواحف والطيور المتنوعة.. الخ

ومن هذه المحميات محمية الأرز والشوح في محافظة اللاذقية والتي تبلغ مساحتها حوالي ١٣٠٠ هكتار وموافقة مرفق البيئة العالمي مؤخرا على تمويل هذه المحمية المعلنة منذ العام ١٩٩٦ بمبلغ وقدره ٧٥٠ الف دولار والاقتراحات بخصوص المحمية ان تكون محمية طبيعية ذات طابع علمي محض والمحافظة على ما هو موجود بها بالشكل الطبيعي.

طبعا هي خطوة تستحق التقدير لما سيكون لمثل هذه التوجهات من دور في تشجيع السياحة ضمن الغابات ونتمنى ان تتم دراسة واقع الغابات الموجودة في ارجاء بلدنا وتسليط الضوء عليها واستثمارها والاهتمام بالنهوض السياحي فيها لأن هذه الوقائع تدفع السياحة في بلدنا الى مراحل متطورة وتكون عامل جذب حقيقي للسياحة من خلال تحويل بعض هذه الغابات الى محميات والبعض الآخر الى اماكن سياحية تصبح معروفة عالميا.

هيثم عدرة
عن «الثورة» السورية

سيارة تابعة لصندوق القرض الزراعي خلال جولة ميدانية

لجنة وزارية تبحث اصلاح الصندوق الوطني للقرض الزراعي

■ الرباط - «الاتحاد»:

التحضيرات للموسم الزراعي في المغرب تستقطب إهتماما ملحوظا لما يمثله أداء القطاع من إنعكاسات على معدلات مستوى المعيشة عموما. بالإضافة لمساهمة قطاع الزراعة في الإقتصاد الوطني بصفة خاصة من خلال تصدير العديد من منتوجات المغرب الزراعية إلى عدة بلدان في مقدمتها دول الإتحاد الاوروبي.

وبخصوص الإستعدادات في أوساط المزارعين لهذه السنة، باعتبار هذا العنصر البشري يمثل محورا أساسيا لنجاح سياسات التخطيط الزراعي، أثيرت بإلحاح واحدة من اهم المشاكل التي يتناقلها الوسط الزراعي على الدوام بالبحث المعمق بهدف الوصول إلى المعالجات المطلوبة. وهي مشكلة «فوائد القروض الزراعية» المقدمة من طرف الصندوق الوطني للقرض الزراعي في المغرب. وتمت مناقشة هذه المشكلة على وجه الخصوص خلال جلسة للأسئلة الشفوية عقدها أخيرا مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان المغربي).

السؤال المتعلق بإرتفاع فوائد القرض الزراعي قدمه إثنان من المستشارين بالمجلس، وتولى الرد عليه الوزير المغربي المكلف بالمياه والغابات بالإنابة عن وزير الزراعة. وفي تناولهما لهذه القضية ركز عضوا مجلس المستشارين على أن الصندوق الوطني للقرض الزراعي «لا يزال مستمرا في التعامل بفوائد غير مشجعة ومثقلة لكاهل المزارع». حيث أوضحا أن الأمر يتعلق بثلاثة مشاكل تواجه المزارعين حاليا وتتمثل في «إرتفاع نسبة الفوائد وغلاء الخدمات، إضافة لمسألة عدم إستحضار العنصر الإرادي لدى التعامل مع الصندوق وما يخرج عن الإرادة غداة إسترجاع المستحقات بفوائدها تم في الأخير عدم إستحضار ما يتميز به المحيط الزراعي من مخاطرة». بينما أشار الوزير في رده إلى أن الصندوق الوطني للقرض الزراعي «قد أعلن على غرار البنوك الأخرى بالمغرب عن تخفيض أسعار الفائدة التي يطبقها». مذكرا في هذا الصدد بأن الأسعار الأساسية قد عرفت إنخفاضا منذ بداية يونيو الماضي، بحيث إنخفضت الفائدة على القروض القصيرة الأجل من ٩,٢٥٪ إلى ٨,٢٥. أما القروض الطويلة الأجل فقد عرفت إنخفاضا من ١٠,٢٥٪ إلى ٩,٥٠٪. كما إنخفضت قروض التصدير من ٨٪ إلى ٧,٥٠٪. وصارت الفائدة على القروض إعادة الهيكلة ٨,١٠٪. وأضاف أن «الصندوق أغنى خدماته بقرض جديد وهو قرض إستثماري متوسط المدى يرمي إلى تمويل صغار المزارعين زبائن الصناديق المحلية بسعر فائدة سنوي يبلغ ٨,٥٪. وفيما يتعلق بالتساؤل حول مراجعة الظهير المؤسس لصندوق القرض الزراعي، أوضح الوزير أن المشروع «ما زال محط دراسة وبحث من طرف السلطات المالية والنقدية المختصة»، مؤكدا أن الفرصة ستتاح لجميع الأطراف قصد المساهمة في إغنائه حالما تتوضح الصورة التنظيمية التي يتفق عليها من خلال مشروع القانون المتوقع عرضه على البرلمان.

من جانب آخر قدم وزير الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري المغربي هذا الأسبوع عرضا أمام مجلس الحكومة، خصصه لموضوع إصلاح الصندوق الوطني للقرض الزراعي وبحث إشكالية تمويل القطاع الزراعي وماله من دور أساسي في تحريك دورة الإنتاج الزراعي وتوزيع فرص التنمية الإنتاجية وإيجاد التشغيل. وتميز العرض بتقديم نتائج الإحصاء الزراعي العام الذي تم إنجازه مؤخرا. وقرر مجلس الحكومة في هذا المجال تكوين لجنة وزارية لمتابعة المشروع الذي عرضه وزير الزراعة بخصوص إصلاح الصندوق الوطني للقرض الزراعي.

السودان

فرص للاستثمار في النقل النهري والنقل المبّرد وورش الصيانة

توجد أربعة قطاعات للنقل في السودان: النقل البري ويشمل السكة الحديدية الباصات الركاب والنقل بالشاحنات والتناكر ويغطي ٧٠٪ من حجم النقل الكلي، والنقل البحري، والنهري ثم النقل الجوي.

ويلاحظ ان جميع هذه القطاعات عدا النقل النهري تتمركز حول العاصمة القومية كما هو الحال في النقل الجوي، او متجهة نحو الصادر عبر ميناءي بورتسودان وسواكن كما هو الحال في السكك الحديدية والطرق البرية.

وتتمثل فرص ومجالات الاستثمار في النقل في:

- انشاء شركات لنقل الصادر من محصولات زراعية وحيوانية وخاصة النقل المتخصص لنقل الحيوان او السوائل او النقل المبّرد.
- انشاء ورش للصيانة وتوفير قطع الغيار.
- انشاء شركات لنقل الركاب بين المدن وداخلها خاصة في العاصمة القومية التي تشهد اختناقا في النقل الداخلي .
- الاستثمار في مجال النقل النهري بالقطاع الخاص.
- دعوة الشركات الخاصة المحلية والأجنبية للمساهمة في النقل الجوي.

وتشجع استراتيجية الدولة الاستثمار في مجال النقل عبر التأكيد على الترابط الاقليمي وذلك عن طريق تمركز خدمات النقل في محورين اساسيين شمال جنوب / شرق غرب لتحقيق التنمية المتوازنة.

- وادخال وتحسين خدمات النقل الأمر الذي يشجع على الاستثمار في الأنشطة الاقتصادية المختلفة.

- تحسين كفاءة الانشطة الاقتصادية وذلك بتوفير وسيلة النقل المناسبة في النقل بالاستثمار في بقية الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

- الاهتمام بتشييد البنيات الأساسية من طرق وخلافه بمعدلات تفوق الاستثمار في القطاعات الأخرى.

لجنة لإعادة النظر في التزامات المغتربين

■ الخرطوم -« الاتحاد »: أقر مسؤول بجهاز السودانيين العاملين بالخارج، بالعبء الذي يقع على المغترب والتحويل الوطني، بعد ان تم تخفيض مرتبات المغتربين، وقال انه تم تشكيل لجنة لإعادة النظر في التزامات المغتربين عامة، وانه تمت مراعاة ظروفهم.

وصرح صلاح عمسيب نائب الأمين العام لجهاز السودانيين العاملين بالخارج بانه تم رفع التصور الى وزارة المالية مع موازنة العام المالي ١٩٩٩ لإعادة النظر في هذا الأمر، وقال ان الجهاز راعى في دراسته عدم تأثير الإيرادات الوطنية. وأضاف ان اللجنة رفعت مذكرة للوزارة بتصنيف وظائف المغتربين التي سيتم على ضوئها تحديد التزاماتها المغترب الوطنية.

من جهة أخرى أعلن عمسيب عن تحرك وفود من ديوان الضرائب وجهاز المغتربين خلال الفترة القادمة الى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، وقطر، وعمان، والعراق وليبيا لمعالجة مشاكل ضرائب المغتربين ومراعاة ظروفهم من داخل الدول التي يقيمون بها. وقال ان الجهاز ملتزم بجميع المعالجات وتقدير ظروف المغتربين التي تحيط بهم، وان الوفود ستراعي جميع الحالات التي تعرض عليها. وأبان أن الوفود ستقوم بشرح قانون المغتربين الذي يعمل على تطوير خدمات المغتربين ومعالجة قضاياهم، وقال انه تم تشكيل لجنة لإعادة النظر في هيكلة الجهاز الذي سيتم تحويله الى هيئة بموجب قانون الهيئات.



عن الانباء السودانية

نساء السودان أقل ارتكابا لمخالفات المرور

■ الخرطوم - مكتب «الاتحاد»: قال العميد شرطة عادل سيد أحمد مدير شرطة المرور المركزية ان نساء السودان اقل ارتكابا لحوادث المرور لان نسبة النساء الحاصلات على رخص القيادة تبلغ فقط (٢٪) من جملة الحاصلين عليها وكل النساء حاصلات على رخص قيادة للسيارات الملاكي فقط.

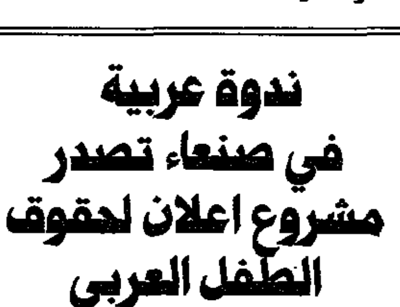
واضاف لهذا «فان عدد حوادث المرور التي ترتكبها المرأة ضئيلة للغاية واذا وقعت منهن حوادث فانها تكون طفيفة جدا»، ويقول ان المرأة أفضل في قيادتها للسيارات من الرجل لأسباب عديدة من بينها حرصها على سلامة نفسها وسلامة سيارتها ومن معها فهي الأم وربة الأسرة وهي بطبيعتها تمتلك شحنة عاطفية كبيرة وتغلب عليها عناصر الرأفة والرحمة ويقل لديها عنصر التهور والاندفاع. والمرأة حريصة على اتقان القيادة مثل جلوسها في عجلة القيادة فهي تلجأ الى مدارس تعليم السيارات وتجيد فن القيادة قبل تقدمها للحصول على الرخصة.

ويوضح العميد شرطة عادل سيد أحمد مدير المرور ان معظم النساء اللائي يتقدمن للحصول على رخص القيادة من «المتعلمات» تعليما جامعيا فما فوق وبينهن جملة ماجستير ودكتوراه والنوع الآخر منهن من الأسر الكبيرة خاصة في العاصمة، وهن يمتحن للحصول على رخص القيادة مثل امتحان الرجال تماما، بل هناك تدقيق شديد بالنسبة لهن حتى يتم التأكد من اجادتهن للقيادة تماما وبصورة مطمئنة.

أما عن اذا ما كان هناك نساء تقدمن للحصول على رخصة قيادة عامة فهذا لم يحدث سوى مرة واحدة في العام ١٩٨٤ عندما تقدمت احداهن لرئيس الجمهورية آنذاك بطلب للحصول على رخصة قيادة عامة ولم يتكرر ذلك حتى الآن!.

البقاء لله

مجتبى محمد أحمد كمبال - النخيلات، الصير حاج احمد - كوستي، حسن طه سهيل ادريس - الصحافة، شريف ادريس حامد - الحاج يوسف، هاشم داوود زايد - أم بده، الطاهر الصديق - الفتيحاب، زينب علي ابو شنب - امتداد ناصر، عبدالله علي عبدالله - الثورة، عبدالله ابراهيم رحمة الله - القاريت، أدم محمد عبدالرازق ابراهيم - وادي الرواكيب، أمنة البشاري احمد - أم زواية، عبدالرازق حامد حمد - وازي بشاره، عمر أدم الحاج - الحاج يوسف، محاسن سعد الرفاعي - كركوج، عمر محمد حامد - الحمرة، حسين أدم أحمد - أبوزيد، شامة درار محمد خير - الكلاكلة/بنين. علاشة محمد البشير يوسف عثمان - أبودون، محمد حامد أحمد اسماعيل - أم بده، قريب الله محمود الصادق - الثورة، ستنا الحاج عبدالله ابوعاقلة - أبوحراز، زينب مصطفى فرج - ريفي الجزيرة أبا، خديجة احمد - تندلتي، محمد عبدالحفيظ بشير - المزاد، زهرة السيد محمد - الصحافة، فاطمة زين العابدين - توتي، محمد الامين احمد فضل - المهدية، أم بلينة زايد كجاج - الفسيحة، ريا البلولة احمد - كتيره، بخيته احمد عبدالله - حي البوستة، بشير نقد حماد - الصحافة


اليمن

ندوة عربية في صنعاء تصدر مشروع اعلان لحقوق الطفل العربي

■ اصدرت الندوة العربية لحقوق الطفل العربي في ختام اجتماعاتها بصنعاء مؤخرا، مشروع اعلان صنعاء لحقوق الطفل العربي، وكذلك نداء صنعاء حول انجاز اهداف عام الفين للطفل العربي.. واشتمل الاعلان الذي سيقره وزراء الشؤون الاجتماعية في الدول العربية على الاستراتيجية العربية للطفولة خلال الفترة من العام ٢٠٠٠ حتى العام ٢٠١٠. وتضمن نداء صنعاء دعوة المشاركين في الندوة، الحكومات العربية والمنظمات العربية والاقليمية المعنية بالطفولة وخاصة جامعة الدول العربية، للسعي الى تطبيق بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي صدقت عليها جميع الدول العربية.

وفي حفل اختتام الندوة القى محمد عبدالله البطاني وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية اليمني كلمة اشاد فيها بالنتائج الجيدة والطيبة التي خرجت بها الندوة سواء فيما يتعلق بما تضمنه مشروع اعلان صنعاء لحقوق الطفل العربي أو ما طالب به نداء صنعاء حول اهداف الطفولة على مستوى الوطن العربي.

واكد ان وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية والمؤسسات التابعة لها ستستفيد بما اثمرته الندوة من نتائج وعلى وجه الخصوص في مجال الطفولة.

ونوه الوزير الى ضرورة ايلاء محور الشؤون الاجتماعية الاهتمام الاكبر من قبل المسؤولين في الدول العربية، معبرا عن شكره وتقديره للجهود التي بذلت من قبل ادارة الطفولة بجامعة الدول العربية ومنظمة اليونسيف وغيرها من الجهات التي اسهمت في انجاح الندوة.

..وندوة عمالية حول المفاوضات الجماعية

■ صنعاء - سبأ: بدأت أمس الأول في مقر الاتحاد العام لعمال الجمهورية في العاصمة صنعاء اعمال الندوة النقابية حول المفاوضات الجماعية التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع منظمة العمل العربية وذلك خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ سبتمبر الجاري.

وتهدف الندوة التي يحضرها ٣٢ مشاركاً من مختلف النقابات وفروع الاتحاد في المحافظات الى تعميق الوعي التفاوضي بين اطراف الانتاج الثلاثة عمال واصحاب عمل وحكومات للوصول الى معالجة القضايا المتعلقة بشؤون العمل والعمال وذلك من خلال الحوار الواعي وبما يعزز من استقرار مسيرة العمل والانتاج وصيانة حقوق الانتاج الثلاثة.

في حفل افتتاح الندوة القى المهندس محمد محمد الطيب وزير العمل والتدريب المهني كلمة اشار فيها الى اهمية الموضوعات التي ستناقشها الندوة والتي تعد تطور ملموسا ومحسوسا على مدى اهمية الأفكار والمبادىء التي يتبناها الاتحاد العام لعمال الجمهورية.

واوضح ان قضية المفاوضات الجماعية والتي تعد المحور الاساسي للندوة تعد من اهم المبادىء الاساسية التي حققت للعمال حقوقهم وان الجمهورية اليمنية قد صادقت على ست اتفاقيات من سبع اتفاقيات دولية تنظم العلاقات والمعايير بين اطراف العمل الثلاثة.

اجتماع للجنه العليا للتحصين الموسع

■ صنعاء - سبأ: عقدت اللجنة العليا للتحصين الموسع اجتماعاً لها امس الأول برئاسة الدكتور عبدالله عبدالمولى ناشر وزير الصحة العامة ورئيس اللجنة.

كرس الاجتماع لاستعراض ماتوصلت اليه اللجنة الفنية حول التجهيزات النهائية للبدء بالحملة الوطنية لمرض شلل الاطفال للجولتين الأولى والثانية.. حيث قدمت اللجنة الفنية تقريرا مفصلا حول استكمال المبالغ المخصصة للحملة في جولتيها الأولى والثانية وكذا اللقاحات الخاصة بشلل الاطفال وفيتامين (بي) الذي سيضاف مع التلقيح.. بالاضافة الى الجداول الزمنية لعملية التدريب والتأهيل للمشرفين في هذه الحملة والتدريب للكوادر الصحية والمتطوعين في عموم محافظات الجمهورية واجتماعات مديري عموم المحافظات وعملية الحشد الشعبي والحكومي لدعم الحملة وتسخير الامكانيات المتوفرة خلال الجولتين الاولى والثانية وطريقة نشر الوعي الصحي بين اوساط الجماهير عبرمنابر المساجد والتجمعات الطلابية والشبابية والكشافة والمرشدات بأهمية ايصال الاطفال المعنيين بالتلقيح.


زيادة الطاقة الكهربائية في حضرموت

تشغيل المرحلة الأولى في اكتوبر المقبل

محطة الريان الكهربائية تغطي العجز في شبوة والمهرة وحضرموت

■ المكلا - «الاتحاد»: يجري حاليا تنفيذ مشروع محطة الريان للتوليد الكهربائي والذي سيغطي حاجة محافظة حضرموت من الطاقة.

وقال مدير المشروع المهندس فؤاد عبيد ان العمل جار لتنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع الاستراتيجي وتتضمن هذه المرحلة محطة توليد بقدرة ٤٠ ميجاوات ومحولي رفع ينتظر وصولهما بين الحين والآخر وقوة هذين المحولين ٥٢ الف فولت امبير ومهمتهما رفع جهد المحطة من ١١ الف كيلوفولت الى ١٣٢ الفا، وتمر الطاقة عبر الابراج الحديدية على طول الطريق الى محطة الحرشيات التي توجد بها محولات شبيهة تعمل بصورة عكسية حيث تخفض الجهد ومن هذه المحطة تخرج ٣ خطوط رئيسية، خطان ينهبان الى محطة المنورة بالمكلا وخط ثالث ينهب الى (جسول مسحة) التي ستكون مركز التحكم بمحطة التوليد الاساسية.

وفيما يخص الجهة الشرقية سيخرج خط بقدرة ١٥ الف فولت امبير وسيقوم المحول برفع الجهد من ١١ الفا الى ٣٣ الفا وتحويله الى محطة الريان الجديدة ومنها الى غيل باوزير مرورا بالشحر، ومن الشحر ستستفيد مناطق الحامي والديس الشرقية.

وينقسم مشروع المرحلة الاولى الى ثلاثة اجزاء رئيسية الجزء الأول منها يتعلق بانشاء مشروع محطة اسعافية وقد تم انجازه وافتتاحه ويغطي نحو ٥٢٪ من الحمل المطلوب لغرب المكلا ومحطة خلق مناط بها المناطق الشرقية من المكلا وقد خفف المشروع الكثير من المعاناة عن مدينة المكلا بسبب الانقطاع المتكرر في التيار الكهربائي. وقد عمل هذا المشروع بكامل طاقته في شهر ديسمبر ٩٧ بقدرة ١٠ ميجاوات وانشىء اصلا لتغطية العجز في الفترة ما بين انجاز المشروع الاساسي والفترة الماضية.

والجزء الثاني من المرحلة الأولى يعتبر الاساس ويتكون من محطة الريان بقدرة ٤٠ ميجاوات وشبكة التوزيع والنقل، اما الجزء الثالث فيتعلق بمشروع التوزيع وهو يهتم بتقوية شبكة الضغط المنخفض والمتوسط في مدينة المكلا وامكانية ربط المخططات الجديدة في مناطق التوسع.

ويشير مدير المشروع الى ان محطة توليد الريان تعتبر احدث محطة في اليمن، وجميع انظمتها الكترونية متطورة، وهي محطة مركزية لتغطية حاجة محافظة حضرموت ومناط بها استقرار التموين الكهربائي من ٥ - ١٠ سنوات قادمة قابلة للتوسع والزيادة. وستبدأ خلال شهر اكتوبر القادم الاعمال التجريبية والتشغيل التجريبي للمحطة بفحص المولدات على الاحمال بحيث يتم تجهيزها للافتتاح الرسمي لهذه المرحلة.

ويضيف المهندس عبيد ان المرحلة الثانية من المشروع تتركز في الجانب الشرقي والشمالي ومناط بها استكمال مركز الطاقة في المحافظة وربط محطة مديرية سيحوت في محافظة المهرة بمحافظة حضرموت عن طريق خطين، ولان مدينة الشحر لن تكون قادرة على اتساع الاحمال المتطورة فاننا سننشىء محطة في الشحر تعنى بهذا الموقع ومنها خط يتجه الى الريدة وقصيعر ومصينعة ومنها الى سيحوت وقشن وبقية مناطق المهرة. وهناك دراسة تشير الى انه يمكن ربط التيار مع سلطنة عمان عبر القيظة. وفي الجهة الشمالية سيخرج خطان باتجاه الوادي وستتغذى منهما مدن سيئون، تريم، مريمة، قريو، دوعن، وكل مناطق الوادي وتبلغ طاقة المرحلة الثانية ٥٢ ميجافولت امبير وهي عبارة عن محولات صغيرة مختلفة الاحجام، وفي المرحلة الثانية ستضاف للمحطة ٤ مولدات جديدة ومحول رفع آخر.

اما المرحلة الثالثة من المشروع فيفترض ان تقام فيها محطة كبير في منطقة بلحاف التي ستكون ميناء لتصدير الغاز ويفترض بالتالي ان تستفيد محطتها المستقبلية من الغاز المسال في تشغيل التوليد وان تتغذى عبر هذه المحطة كل مناطق محافظة شبوه ابتداء من رأس الكلو، بئر علي الى مناطق الصعيد وحيان وعتق وغيرها.

وبالنسبة للفترات الزمنية لكل مرحلة يوضح مدير المشروع بأن المرحلة الأولى ستستغرق ٤ سنوات والثانية يجب ان تنتهي خلال سنتين ونصف السنة والمرحلة الثالثة خلال ٦ سنوات.

ويقول بأن تكلفة المشروع الاسعافي الاجمالية تصل الى ٥,٥ مليون دولار اضافة الى ٥,٥ مليون ريال يمني كنفقات محلية. اما المشروع الاساسي فهو مكون من مرحلتين الاولى هبة من الحكومة الهولندية بمقدار ٦٠٪ من الكلفة الاجمالية و٤٠٪ من الحكومة اليمنية وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع الاساسي ٦٠ مليون دولار بالاضافة الى ١٨ مليون ريال يمني وهي نفقات طاقم المشروع الميداني وهناك مشروع التوزيع وتبلغ كلفته الاجمالية مليارين و٧٧٥ مليون ريال ومهمته تحسين الشبكات وتقويتها في المكلا وضواحيها.

العراق

توريد أجهزة طبية حديثة

■ بغداد - «الاتحاد»: وقعت الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية في وزارة الصحة عددا من العقود مع شركات عالمية متطورة لتوريد اجهزة طبية حديثة تشمل جهاز الرنين المغناطيسي MRI للفحوصات الشاملة وجهاز قسطرة حديث واجهزة اشعة ومحطات مراقبة المريض ونواظير فديوية.

وقال مدير عام الشركة د. محمد حسين لـ «الاتحاد» ان الوزارة ستسعى لتوفير خدمات طبية جيدة من خلال توفير الدواء والمستلزمات الطبية من شركات عالمية معروفة ضمن بنود مذكرة التفاهم. وسيجري توزيع هذه الاجهزة فور وصولها قريبا للمستشفيات المتخصصة وحسب الحاجة اليها.

واضاف ان مجموع مبالغ المواد الواصلة للقطر والمخصصة للوزارة ضمن مذكرة التفاهم في المرحلة الثالثة ٢٨ مليون دولار فقط وهي نسبة لا تشكل سوى ١٤٪ من مجمل العقود المبرمة. وهذا يسبب تعليق العقود من قبل المندوبين الأميركي والبريطاني بشكل مستمر ولاسباب غير منطقية.

ندوة عن مخاطر الذبح العشوائي

■ بغداد -«الاتحاد»: حذرت جهات مسؤولة في وزارتي الصحة والزراعة من مخاطر إنتشار ظاهرة الذبح الجائر للحيوانات خارج المجازر الصحية المجازة رسميا والتي تشكل نسبة ٦٠٪ من عمليات الذبح، مما يسهل ظهور وانتشار امراض مشتركة بين الانسان والحيوان. ويبلغ عدد هذا النوع من الامراض ١٧٠ مرضاً.

وجاء خلال ندوة عقدت مؤخراً في نقابة الاطباء البيطريين ان اسباب عزوف القصابين عن الذبح داخل المجازر الصحية يعود الى ارتفاع اجور المجازر وانخفاض سعر شراء الجلود فيها بالمقارنة مع خارجها وغياب الاجراءات الرادعة بالشكل الكافي من قبل امانة بغداد وبلدياتها في المحافظات.

واظهرت دراسة صحية ان اهم الامراض التي تنتقل من الحيوان المصاب الى الانسان هي امراض الجمرة الخبيثة والسل وحمى مالطا والاجهاض الساري والاكياس المائية بشكل مباشر، او عن طريق وسيط ناقل كالحشرات والقوارض او عن طريق استهلاك الانسان للمنتوجات الحيوانية الحاملة للمرض. وكذلك الامراض الاخرى والجراثيم التي يمكن ان تنتقل في حالة اساءة استخدام المجازر بشكل صحيح وفي تصريف الفضلات المتسببة عنها.

واشار رئيس نقابة الاطباء البيطريين د. ضاري عليوي الى توجه الدولة لانشاء مجازر حديثة اهمها مجزر الدورة قبل ٢٠ عاما والتي قد تم استخدامها في الوقت الحالي للاسباب التي اوضحتها الندوة، على الرغم من ارتباطها الاخير بالهيئة العامة للبيطرة كقسم خاص بالمجازر ومن ثم السعي الى تلافي اسباب عزوف القصاب عن الذبح خارج المجازر وتنظيم عمليات فحص وتلقيح الحيوانات.

واوصت الندوة بمنع الذبح العشوائي خارج المجازر وعدم رمي الحيوانات النافقة في الانهر وايجاد محرقة في كل مجزر للتخلص من الفضلات او الحيوانات المصابة وتوفير حماية للطبيب البيطري نفسه من الامراض الانتقالية وتعاون الجهات كافة مثل المنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب لحث المواطنين بالامتناع عن شراء اللحوم غير المجزورة في المجازر الصحية والتوسع في انشاء مجازر نموذجية.

جائزة دولية لمديرية الدفاع المدني

■ بغداد: منحت المنظمة الدولية للحماية المدنية التي تتخذ من جنيف مقرا لها الميدالية الدولية الى مديرية الدفاع المدني العامة في العراق. اعلن ذلك مدير عام الدفاع المدني وزارة الداخلية اللواء قاسم محمد نوري الشمري. وقال ان منح هذه الميدالية يأتي بعد الجهود المتميزة في مجال اعمال الدفاع المدني بالاضافة الى دورها العربي والعالمي وذلك بتقديم البحوث والدراسات في مجلة المنظمة الدولية للحماية المدنية باللغات العربية والانكليزية والفرنسية. واشار الى ان منح هذه الميدالية سيساهم في دفع الدفاع المدني لتقديم المزيد من العطاءات للمساهمة في ابراز الدور الحضاري للعراق.

دراسات عليا في هندسة البناء

بغداد: استحدثت الجامعة التكنولوجية لأول مرة على صعيد جامعات القطر دراسات عليا في ثلاثة تخصصات في هندسة البناء والانشاءات للحصول على شهادة الدبلوم العالي وهذه التخصصات هي تكنولوجيا الحراريات وهندسة السدود والحواجز وتصميم وتحليل شبكات مياه الشرب والمجاري بإستخدام الحاسب الآلي علما ان القبول بهذه التخصصات سيكون بدءا من العام الدراسي الحالي.

شركات عربية تختار مواقعها في المنطقة العراقية الحرة

■ بغداد: في اول خطوة من نوعها على صعيد العمل باسلوب المنطقة الحرة في خور الزبير فقد باشرت الشركات المستثمرة بانشاء مشاريعها التجارية فيها. في الوقت ذاته اعلنت المنشأة العامة لموانىء العراق ان نسب الانجاز في الابنية الادارية والخدمية قد تجاوزت الـ ٧٥٪، وقال مدير هيئة تنفيذ المنطقة الحرة ان عدة شركات عربية لم يسمها باشرت فعلا بإختيار وانشاء الاماكن التي تعاقدت عليها لانشاء مشاريعها التجارية في المنطقة.

القير البابلي يعود مجددا

بغداد: تدرس لجنة تمثل وزارات الاسكان والتعمير والنفط والثقافة والاعلام والتعليم العالي والصناعة والمعادن مشروعا لاعادة تصنيع القير البابلي الذي يمتاز بجودته العالية وخواصه المقاومة لمختلف التأثيرات والظروف المناخية» وقال مدير عام المركز القومي للمختبرات الانشائية الدكتور موفق حربي ان دراسة خواص القير البابلي وتحليل النماذج المأخوذة من المواقع الاثرية اثبتت ان مكوناته تتكون من معادلات كيميائية صعبة اعطته خاصية الكفاءة والمقاومة لكافة التأثيرات وعوامل التعرية منذ العصر البابلي ولغاية الآن»

الثلاثة الاوائل من الكليات الاهلية الى الكليات الرسمية

■ بغداد - الاتحاد: سيحصل الطلبة الثلاثة الاوائل في الكليات الاهلية على نقل مباشر الى الكليات الرسمية، ويتوجب على الطلبة المتفوقين والحاصلين على تقدير جيد جدا الا تكون لهم سنة رسوب في الصف الاول. وقال مدير عام دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في وزارة التعليم العالي الدكتور شلال الجبوري ان هذا الحال ينطبق ايضا على الدراسة المسائية مشيرا الى ان الطالب الجامعي الذي يقبل في الدراسة المسائية يؤجل من الخدمة العسكرية وكذلك ينطبق الحال على الكليات الاهلية حيث تنطبق عليه ضوابط البقاء.

اغلاق محال الصاغة المخالفة للمواصفات

بغداد - «الاتحاد»: سيقوم الجهاز المركزي للتقيس والسيطرة النوعية بإغلاق محال صاغة الذهب الذين يمارسون بيع وشراء المصوغات اذا لم تكن موسومة ومفحوصة من قبلهم او ان يتعاطى أحدهم بيع المصوغات الموسومة بشكل مخالف لحقيقتها وقال رئيس الجهاز شاكر الخفاجي انه عند تواجد شخص في المحل ثم تصدر باسمه الاجازة فان الجهاز سيقوم بسحب الاجازة لفترة زمنية لا تقل عن شهر وعند تكرار ذلك سوف تسحب الاجازة بشكل كامل.

واكد انه عند مخالفة الصاغة في عدم دقة الاوزان يتم حبس الصائغ في الفترة التي يحددها القانون حيث خول رئيس الجهاز في بعض الصلاحيات القضائية لتنفيذ ذلك.


فلسطين

تشييد ٤٥ مدرسة خلال العام الحالي

■ رام الله: قالت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ان ٤٥ مدرسة في محافظة الضفة الغربية وقطاع غزة تم انجازها خلال العام الحالي.

واشار مدير عام الأبنية والمشاريع المهندس فواز مجاهد أن سبع مدارس ساهمت بها هولندا، اسبانيا، النرويج، اليونسكو قيد الانشاء وباشرت ببناء مدارس جديدة في اطار مشروع يتعلق بالدعم من الاتحاد الاوروبي مؤلف من ٢٦ مدرسة جديدة متوقع الانتهاء منها العام المقبل.

دعوة دافعي الضرائب للتعاون مع «المالية»

رام الله: دعا وكيل وزارة المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية عاطف علاونة دافعي الضرائب للتعاون مع الوزارة لوقف التجاوزات من قبل بعض موظفي الدوائر الضريبية.

وأقرت في حلقة نقاشية بوجود تجاوزات لدى بعض الموظفين لكنه طالب من المكلفين بالدفع التعاون لوقفها.

كما طالب العلاونة من التجار الكشف الحقيقي لصفقاتهم مع التجار الاسرائيليين والكف عن إتلاف فواتير المقاصة تهربا من ضريبة الدخل مقدرا حجم خسائر خزينة السلطة بسببها ما بين ١٥٠ - ١٧٠ مليون دولار سنويا تتسرب جميعها للخزانة الاسرائيلية.

وتحدث الوكيل عن توجهات الضريبة باهدافها الاقتصادية والاجتماعية الى جانب تمويل الخزينة وعن الصعوبات في عملية التوفيق بينها التي وصفها بالمتقاطعة والمتعارضة ليس من السهولة إيجاد نقطة وصل بينها في ظل الاوضاع السائدة.

أقلام رصاص سامة تباع في مكتبات القدس

القدس: كشف معهد المواصفات الاسرائيلية النقاب عن وجود اقلام رصاص سامة تباع في المكتبات وتحمل اسم «ميكي فور كيدز» وتسبب امراضا خطيرة بما فيها السرطان.

وتتجاوز نسبة المادة ٣,٧ مليغرام في الكيلو في حين حد الادمان ٩٠ ميلغراما وطالب المعهد بسحب الاقلام من المكتبات لخطورتها على الاطفال والمستهلكين.

ضبط مواد غذائية فاسدة في طولكرم

طولكرم: ضبط قسم الرقابة والتفتيش بمديرية التموين في محافظة طولكرم منذ بداية الشهر الحالي ٤٦٧٠ كيلو غراما من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية او غير الصالحة للاستهلاك الآدمي ومخالفة للمواصفات والمقاييس الفلسطينية.

وجمعت هذه المواد ضمن ١٨ جولة تفتيشية شملت ١٦٢ محلا تجاريا بلغ عدد المخالفة منها ٥٢ محلا تجاريا وتوزعت بين حليب الاطفال، النجاج، السمك، المعلبات بانواعها، البسكويت، الشوكولاته والشوربات.

ووزعت المديرية بيانا على المواطنين دعتهم عبره لاخذ الحيطة والحذر عند شراء اية مادة غذائية والتأكد من صلاحيتها وتحسس الرائحة واللون والطعم خاصة فيما يخص المعلبات.

من جهة ثانية تنظم المديرية لقاء مفتوحا مع تجار المحافظة حول موضوع اشهار تسعيرة المواد الغذائية وتطبيق الوسم التجاري باللغة العربية

فلسطين

تشييد ٤٥ مدرسة خلال العام الحالي

دعوة دافعي الضرائب للتعاون مع «المالية»

أقلام رصاص سامة تباع في مكتبات القدس

ضبط مواد غذائية فاسدة في طولكرم

سوريه

الأرقام الهاتفية بحلب سباعية في ٣٠ الجاري

اعلنت المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية انه سيتم تحويل الأرقام الهاتفية في مراكز مدينة حلب وريفها من السداسية الى السباعية بدءا من منتصف ليلة ١٩٩٨/٩/٣٠م وفق مايلي:

يضاف الرقم (٢) الى يسار كافة الأرقام التي تبدأ من اليسار بالأرقام التالية: (٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨)، ويضاف الرقم (٤) الى يسار الأرقام التي تبدأ بالأرقام (٤٤ - ٤٦ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٠٠ - ٧٨)، ويضاف الرقم (٥) الى يسار الأرقام التي تبدأ بـ (٥٥ - ٧١ - ٧٢ - ٧٤ - ٧٥)، ويضاف الرقم (٦) الى يسار الأرقام التي تبدأ بالرقمين (٨١ - ٨٩)، ويضاف الرقم (٧) الى يسار الأرقام التي تبدأ بـ (٨٣ - ٨٥ - ٨٧ - ٩١ - ٩٤ - ٩٦).

كما تعدل الأرقام في المراكز الريفية وفق مايلي:

● مركز ناصر: يستبدل الرقمان (٧٢) من يسار الترقيم بالأرقام (٦١٢) وفي مارع استبدال الرقمين (٨٨) من يسار الترقيم بالأرقام (٧٢١)، وفي بنان استبدال الرقمين ٨٢ من يسار الترقيم بارقام (٦١٥). وفي تل شغيب استبدال الرقمين (٨٢) من يسار الترقيم بـ (٦١٦)، وفي الوضيحي يستبدل الرقمان (٧٢) من يسار الترقيم بالأرقام (٦٢١).

● وفي مركز الحاضر يتم استبدال الرقمين (٧٣) من يسار الترقيم بالأرقام (٦٢٢).

● وفي كفر حلب يستبد الرقمان (٧٣) من يسار الترقيم بالأرقام (٦٣٢).

● وفي الأتارب يستبدل الرقمان (٧٣) من يسار الترقيم بالأرقام (٦٣٣).

● وفي دار عزة استبدال الرقمين (٧٣) من يسار الترقيم بالأرقام (٦٤١).

● وفي نبل الفاء الرقمين (٨٠) من يسار الترقيم ووضع الأرقام (٦٥٢).

● وفي دير حافر استبدال الرقمين (٨٢) من يسار الترقيم بالأرقام (٦٦١).

● وفي مسكنة استبدال الرقمين (٨٢) من يسار الترقيم بالأرقام (٦٦٥).

● وفي شران استبدال الرقمين (٦٩) من يسار الترقيم بالأرقام (٧٣٢)

● وفي راجو استبدال الرقمين (٦٩) من يسار الترقيم بالأرقام (٧٤١).

● وفي معبطلي يستبدل الرقمان (٦٩) من يسار الترقيم بالأرقام (٧٤٢).

● وفي بلبل استبدال الرقمين (٦٩) من يسار الترقيم بالأرقام (٧٤٣).

● وفي جنديرس استبدال الرقمين (٦٩) من يسار الترقيم بالأرقام (٧٥١).

● وفي شيخ الحديد استبدال الرقمين (٦٩) من يسار الترقيم بالأرقام (٧٥٣).

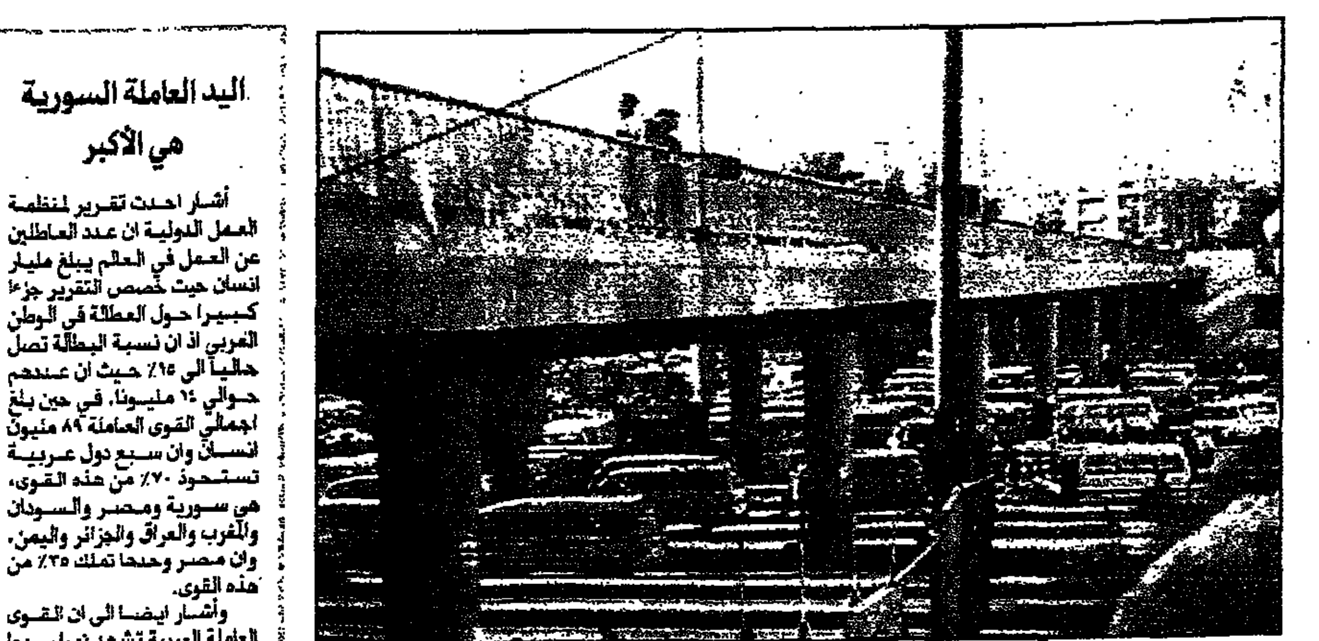
● وفي عندان استبدال الرقمين (٦٠) من يسار الترقيم بالأرقام (٦٥١).

● وفي مركز تل الضمان تستبدل الارقام (٦٠١) من يسار الترقيم بالأرقام (٢٦٥٥).

● وفي حيان تستبدل الارقام (٦٠٢) من اليسار بالارقام (٢٦٥٦).

● وفي كفر حمرة تستبدل الارقام (٦٠٣) من يسار الترقيم بالارقام (٢٦٥٦).

وتقوم مديرية هاتف حلب بتنفيذ الاعمال الفنية اللازمة لانجاز عملية التحويل في موعدها المحدد.



حافلات النقل الداخلي خدمة جيدة ولكن..

خدمة حافلات النقل الداخلي على خط المطار تعكس صورة سلبية

■ ثمة أشياء على بساطتها، تمنحك الاحساس بالراحة والأمان وثمة أشياء اخرى تعكر صفو مزاجك ويومك حتى وان كانت عارضة او استثنائية.

مدعاة هذا القول هو ما شاهدناه خلال ساعة انتظار على موقف حافلات النقل الداخلي على خط مطار دمشق الدولي والتي كانت كافية ليس لتعكير مزاجنا فقط، وانما لتشويه صورة بلادنا ايضا!

فبعد ان تأخرت الحافلة عن موعد قدومها في العاشرة صباح يوم ٨ ايلول الجاري.

توجهنا بالسؤال لمراقب الخط عن موعد الرحلة فقال، انه بانتظار الحافلة التي ستأتي من المطار لتنطلق مرة اخرى ودار بيننا حوار يشبه حوار الطرشان:

- هل هذه الحافلة وحيدة على الخط؟
- لا ليست وحيدة على الخط.
- وأين البقية؟
- معطلة!
- كلها؟
- لا، يوجد ثلاثة تعمل الآن.
- اذا اين الاثنتان الأخريان؟
- تعطلت واحدة والاخرى - ذهبت للاصلاح!!
- بالنتيجة، ألا يوجد - واحدة الآن؟
- نعم.
- متى انطلقت من هنا؟
- في التاسعة صباحا.
- ومتى ستعود الساعة ١٠,٣٠ ولم تحضر؟
- لا اعرف واذا لديكم « واسطة ».. «توسطوا» لدى المسؤولين لحل هذه المشكلة.

هذه هي حال حافلات النقل الداخلي التي تستقبل القادمين الى بلادنا وتودع المغادرين منها... وكأنها تقول للزائر أهلا ولكن ليس سهلا كثيرا وللمغادر رافقتكم السلامة ولكن ليس على متن حافلاتنا!!

واذا اضفنا ما يحصل على موقف انطلاق هذه الحافلات بدمشق وفي المطار من قبل سائقي التاكسي الغيورين على سرقة الركاب بكل الوسائل والاغراءات «بغياب الحافلات» تصبح الصورة ربما أوضح حول الأثر والانطباع الذي سنتركه عند الزائر والمغادر خاصة ان البعض يحمس ان بعض هؤلاء السائقين يسيؤون لمهنتهم ولوطنهم.

نحن نعلم ان المسؤولين «واصحاب الملك» لا يستخدمون هذه الحافلات ولا يعرفون مكان وجودها اصلا وان مرت من امامهم يغضون الطرف خجلا منها ومن أشكالها ولكن نعلم ايضا ان الدولة لم تتخل لا صراحة ولا مواربة عن تقديم الخدمات العامة بدليل انها هي من يحدد لمن يسمح من الشركات بنقل الركاب من المطار الى دمشق بمعنى انها تستطيع توجيه قراراتها ايضا لشركة النقل الداخلي لتقديم خدمة جيدة على هذا الخط الذي يعتبر الواجهة الأولى للدخول الى البلاد.

واذا ما أردنا ان تكون الخدمة جيدة بالفعل فيجب تحديث حافلات الشركة على هذا الخط بالتحديد لأنه «شريان أساسي» يمنح الداخل الى البلاد الثقة والأمان اللازمين اللذين نحرص على الحفاظ عليهما بالفعل وليس بالقول كما نكرر دائما.

تشغيل الخط الراجع للمياه المعالجة بمحطة عدرا

أنهت وزارة الري العمل في القناة الرئيسية لمشروع اعادة استخدام المياه المعالجة لري أراضي الغوطة الشرقية بعد جاهزية الأقنية الفرعية الثلاثة وذلك استعدادا لاطلاق المياه اليوم وايصالها الى فروع نهر بردى المتقاطعة معها.

وستعمل الأقنية الحديثة التابعة للمشروع على تغذية تفرعات نهر بردى بالمياه وستسمح بعدالة توزيعها على المناطق كافة مع المحافظة قدر الامكان على الحقوق المكتسبة.

كما ستساهم اعادة المياه المعالجة في زيادة رقعة المساحات المشمولة بالري واتصالها ببعضها البعض حيث تبلغ حوالي ١٨ ألف هكتار من أراضي الغوطة. اضافة لحصر استخدام هذه المياه في منطقة محدودة واقعة في نهاية الحوض ستحد من تلوث المياه الجوفية على كامل الحوض.

المهندس أحمد الشحادات مدير عام حوض بردى والأعوج والمشرف على مشروع اعادة استعمال المياه العادمة في ري أراضي الغوطة بين «للثورة» أهمية المشروع وضرورة تنفيذه لاستيعاب مياه الصرف الصحي مع استثمار محطة المعالجة التي تحد من تلوث المياه بنسبة لا تقل عن ٩٠٪ من المواد العالقة، حيث سيتم توزيع المياه عن طريق أربع مستويات من هذه الأقنية الناقلة تصب مياهها في تفرعات نهر بردى مما يسمح بتخفيض استهلاك الطاقة والتقليل من الهدر في المياه.

وعن أسباب التأخير في الانجاز رأى الشحادات ان هناك مجموعة من العوامل تضافرت مؤخرا خالقة جملة من الاختناقات كان أبرزها ظروف المحل والجفاف التي مرت بها دمشق والتي أثرت بشكل كبير على مجرى نهري بردى.

اضافة الى الاستثمارات الكبرى على ضفاف النهر بدءا من النبع وحتى تكية حيث يتم استجرار ١.٩ م٣/ ثا من المياه بطرق غير قانونية وغير نظامية من خلال مئات المضخات المخالفة على طول مجرى النهر وخاصة في منطقة سهل الزبداني حيث تضخ المياه بشكل متواصل. اضافة لحفر مئات الآبار في المنطقة بدون تراخيص وضخ المياه منها بشكل جائر مما يؤدي لاستنزاف المخزون المائي الجوفي بشكل غير مقبول وبدون اية ضوابط.

لذلك قمنا بحفر الآبار على جانبي النهر لضخ كمية من المياه ورميها في النهر تعويضا عن مياه المجاري المسحوبة وبشكل يتناسب مع المياه المغذية للحوض.

يذكر ان المشروع لا زال في الطور التجريبي للمرحلة الأولى، أما المرحلة الثانية فتشمل اعداد دراسة شاملة لتنظيم عملية الري ومن ضمنها أقنية التوزيع والاستخدام المتكامل للمياه الجوفية والسطحية والمعالجة لري المناطق التي تعذر ريها.

اليد العاملة السورية هي الأكبر

أشار احدث تقرير لمنظمة العمل الدولية ان عدد العاطلين عن العمل في العالم يبلغ مليار انسان حيث خصص التقرير جزءا كبيرا حول العطالة في الوطن العربي اذ ان نسبة البطالة تصل حاليا الى ١٥٪ حيث ان عددهم حوالي ١٤ مليونا. في حين يبلغ اجمالي القوى العاملة ٨٩ مليون انسان وان سبع دول عربية تستحوذ ٧٠٪ من هذه القوى، هي سورية ومصر والسودان والمغرب والعراق والجزائر واليمن. وان مصر وحدها تملك ٣٥٪ من هذه القوى.

وأشار ايضا الى ان القوى العاملة العربية تشهد نموا سريعا ومتلاحقا خاصة في الدول التي نهجت سياسة توطين الوظائف التي تحل العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة.

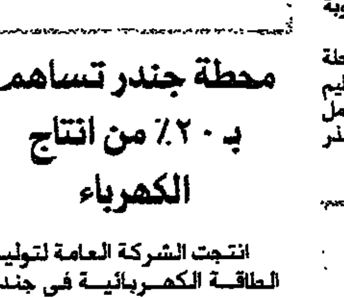
ما يهمنا في هذا الاستعراض هو الاشارة بشكل أو بآخر الى ان سورية هي من الدول المتقدمة عربيا في مجال تشغيل الأيدي العاملة وخلق فرص عمل سنوية اذ انها من الدول السبع الأولى.

فمنذ اكثر من عشرين عاما تحقق الموازنة العامة للدولة عشرات الآلاف فرص العمل سنويا. اذ انها هذا العام تجاوزت الثمانين ألفا. واذا اخذنا معدلا وسطيا خلال العشر سنوات الماضية مقداره ستون ألفا، لكان مجموع فرص العمل التي تحققها الموازنة هو ٦٠٠ الف فرصة عمل تحققت من خلال فتح جبهات عمل جديدة وادارات ومعامل وشركات اضافة الى ان قانون تشجيع الاستثمار الذي رخص بموجبه آلاف المشاريع في قطاعات الصناعة التجارة والنقل وغيرها أدت الى خلق آلاف الفرص الأخرى، ومن هنا نجد ان ما تحقق في سورية في مجال تشغيل الأيدي العاملة لم يتحقق في اي دولة اخرى عربية كانت ام أجنبية على الأقل من ناحية تشغيل ايد جديدة فان سورية ستحتل موقعا متقدما ليس في الوطن العربي فحسب لكن على مستوى العالم.

صحيح هناك بعض الهنات التي تحدث احيانا لكنها بالمقارنة ايضا فان ذلك يبدو باهتا جدا تجاه دول كبرى.

ما نريد قوله باختصار ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في مختلف المجالات سواء في تنشيط القطاع العام او الخاص او المشترك كان له الأثر الطيب في رفد الخزينة العامة بموارد جديدة وفتح مجالات وجبهات عمل جديدة استفاد منها مئات الآلاف.

سلمان عيسى.
عن «تشرين» السورية



محطة جندر تساهم بـ ٢٠٪ من انتاج الكهرباء

انتجت الشركة العامة لتوليد الطاقة الكهربائية في جندر بمحافظة حمص حتى نهاية شهر آب مليونين وسبعمائة وثلاثة وثمانين ألف ميغاواط ساعي بنسبة تنفيذ بلغت ١٣٠ بالمئة من حاجة سورية من الكهرباء.

وذكر الدكتور المهندس احمد العلي المدير العام للشركة بأن عنفات الانتاج الغازية والكادر الفني الوطني في الشركة يعملان بكفاءة عالية في أعمال التشغيل والصيانات الفنية في الشركة.

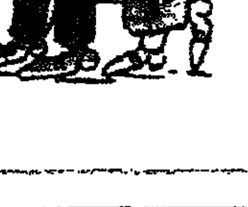
وأشار من جانب آخر الى ان مركز التدريب المركزي في مقر الشركة المتخصص بتدريب كوادر وزارة الكهرباء لعمليات التشغيل والصيانة في المحطات والمراكز وتقديم الخدمات التدريبية لوزارات اخرى قد بدأ باستقبال المتدربين بعد ان انجز وجهز بالوسائل اللازمة لتدريب الكوادر العاملة.



عن البعث السورية

مؤتمر البطالة

عن الدستور الاردنية



الأردن

تعيينات ذات دلالة

الارادة الملكية باختيار خمسة أعيان جدد في مجلس النواب ليست بدون دلالة سياسية وحضارية. فاعادة أحمد عبيدات وطاهر المصري الى مجلس الأعيان تعني أن النظام الأردني يتسع للجميع. واننا في الأردن اقتنعنا بشرعية الاختلاف، وتعلمنا أسلوب ادارة هذا الاختلاف عن طريق الحوار.

والقرار الحكومي بتعيين مدير مطبوعات جديد هو اياد القطان الذي يأتي من الوسط الثقافي والفكري والصحفي ليس بدون دلالة سياسية وحضارية. فالرسالة واضحة وهي أن الحكومة أدركت أن معاداة السلطة الرابعة لن تفيدها. وان حرية الرأي والتعبير وتعدديته هي مكسب للجميع. وان التشنج وسياسة العصا الغليظة بحجة المحافظة على هيبة الدولة تذهب بتلك الهيبة.

الجاهل فقط يمكن أن يرى في هذه التعيينات اشارة ضعف وتراجع. فالحقيقة انها اشارة قوة وشجاعة وثقة بالنفس. ولاشك عندي أن هيبة الدولة سجلت نقاطا لصالحها بعد صدور الارادة الملكية باعادة أحمد عبيدات وطاهر المصري الى مجلس الأمة حيث مكانهما الطبيعي. كما ان الحكومة سجلت كسبا لدى النخبة الاردنية والمؤسسات العالمية التي ترصد حقوق الانسان في القرية العالمية.

لكل من أحمد عبيدات وطاهر المصري أنصار متحمسون وخصوم ألداء. ولكن أحدا لايشك في غيرتهما على مصلحة الوطن والنظام. والاختلاف معهما ليس صراعا أو تنافسا على السلطة، بل اجتهاد حول السياسات. ولذا فان من مصلحة الجميع أن يطرحا اجتهاداتهما في المنبر البرلماني بدلا من الجلسات المغلقة، وبذلك نستطيع أن نتفق مع تلك الاجتهادات أو نختلف معها ونناقشها.

وتغيير مدير المطبوعات لايعني تغيير القانون بل تغيير العقلية التي تقف وراءه وتطبقه، ومشكلة القانون تكمن في العموميات التي يتوقف تفعيلها على أسلوب فهمهما وتقييمها. ومن هنا نجد ان حسن تطبيق قانون المطبوعات أهم من حسن صياغة نصوصه.. واذا كانت الحكومة تقول انها ستطبق القانون برفق ومرونة فان علينا أن نتجاوب مع هذه الخطوة الايجابية التي تشكل بداية طيبة في العلاقة بين الحكومة والصحافة.

الدكتور فهد الفانك
عن «الرأي» الأردنية

البقاء لله

عنجرة/ محمد سليمان البراهمة، الزرقاء/خالد سعادة، عمان/ محمد عبد منعم، الزرقاء/ فوزي يوسف الكيلاني، الزرقاء/ برهان محمود نوفل، مساعين/ يوسف السلمان النجادا، حبكا/ احمد رشيد العمري، عمان/ شيخة عواد الزواهرة، عوجان/ جميلة ابراهيم الحلبي، جرش/ مريم عودة قزمار، عمان/ ميسر حسن الخطيب

الزرقاء - موسى عبداللطيف صوان، عمان - حامد علي عطاري، سحاب - حسن احمد المحارمة، السلط - محمد محمود الريالات، عمان - عبدالرحيم يعقوب البرغوثي، عين جنا - احمد ذيب محمد المومني

صويلح - زياد امين شموط، الزرقاء - فتحي عبدالكريم سمعان، صويلح - وضحة موسى العداربه، الصريح - عبدالرحمن ابو رواق، الرصيفة - تمام ذيب لحلوح، عمان - انشراح صبحي حامد الشيخ.

١٠٪ ضريبة من فواتير «اتصالات»

عمان - «الاتحاد»: اقر قانون معدل للضريبة الاضافية يتم بموجبه استيفاء ضريبة مقدارها ١٠ بالمئة من فواتير خدمات الهاتف والاتصالات السلكية واللاسلكية الصادرة عن الشركات او اي جهة مرخصة لتقديم هذه الخدمة.

وفرض القانون على الشركات اقتطاع تلك النسبة وتوريدها لخزينة الدولة، لكنه اعفى من دفع الضريبة فواتير الهاتف الخاصة العادية المنزلية سواء الاشتراك السنوي او المكاتب المحلية والدولية.

٢٢ مليون دينار حجم الخطة الاقراضية للمزارعين

■ عمان - «الاتحاد» قال وزير الزراعة مجحم الخريشة ان الخطة الاقراضية لمؤسسة الاقراض الزراعي المالي للمزارعين ستصل الى ٢٢ مليون دينار حتى نهاية العام الحالي منها خمسة ملايين كقروض موسمية لصغار مربي الأغنام لتمويل شراء الاعلاف.

الحكومة اعلنت من جانبها عن تقديم تسهيلات ائتمانية اضافية للمؤسسة بقيمة عشرة ملايين دينار لتمكينها من الاستمرار والتوسع في برامجها الاقراضية وتشجيع صغار المزارعين والفئات العاطلة عن العمل لاقامة مشاريع منتجة ومدرة للدخل. كما اشارت الى انها تدرس توجها لجدولة القروض الممنوحة للمزارعين، خاصة لمن تعثرت وتضررت مشاريعهم لعوامل مختلفة حالت دون انتظامهم في دفع ديونهم.

تحذير من ندرة الأدوية الغالية الثمن بالاسواق

عمان -« الاتحاد »: حذر نقيب الصيادلة الدكتور عبدالرحيم عيسى من تعرض سوق الادوية في الاردن الى شح في بعض الاصناف الدوائية غالية الثمن، بسبب تطبيق تعليمات جديدة خاصة بعملية فحصها.

وقال عيسى ان التعليمات تقضي بتزويد المختبر بعشر عينات من الدواء بغض النظر عن سعرها ليتم فحصها. ومن شأن ذلك امتناع المستوردين عن الاستمرار في استيراد هذه الادوية وانقطاعها من السوق.

واضاف النقيب ان الوقت اللازم للفحص يصل الى شهر سيحول دون استمرار التدفقات الدوائية من الخارج. وكانت التعليمات السابقة تلزم المستودعات بتقديم الشهادة المخبرية مصدقة من بلد المنشأ لم يأخذ المختبر عينات لفحصها على حساب المستودع. وهو ما يطالب به التجار والمستوردين.

مقتل طفلين واصابة ١٠ آخرين في حادثي مرور

■ عمان - «الاتحاد»: توفي طفلان وجرح عشرة في حادثي طرق منفصلين. ففي محافظة معان توفي الطفلان عبدالرحمن يوسف الصغير وشقيقته رندا واصيب الشقيق الثالث حمزة ووالدهم والدتهم بجروح متوسطة.

وفي اربد نقل المصابون عصام محمد علي خطايبة وابنه محمد وهنية محمد رزق وحسين محمد علي وفايز البدور ومازن ضيف الله محمود وفخيه فيز البدور للمستشفى اثر اصابتهم بجروح مختلفة بسبب حادث سير.



لبنان

مكب نفايات جديد لزحلة

■ بيروت- «الاتحاد»، خلال الاسبوع الحالي، يبدأ العمل بمشروع انشاء مطمر لنفايات زحلة وجوارها ليصبح جاهزا بعد عشرة اشهر.

هذا ما تبلغته بلدية زحلة خلال الاجتماع الذي عقد في القصر البلدي في المدينة وضم رئيس البلدية في البلدة اسعد زغيب ونائبه غابي روحانا والدكتور شريف عريف ممثل البنك الدولي الذي يمول هذا المشروع. وعن مجلس الانماء والاعمار حضر مازن سليمان والمهندس بسام ابو خليل وناجي شامية عن وزارة البيئة بالاضافة الى ممثل الشركة المتعهدة. وناقش المجتمعون سبل التنفيذ ومواعيد تسلم المعدات المخصصة لجمع النفايات.

تحدث المهندس شامية عن مواصفات المطمر الصحي الذي سيقام على مساحة ٢٥٠ الف م٢ واعتبره ذا نظام هندسي متطور يسمح بالتخلص من بقايا النفايات الصلبة من خلال طمرها بطريقة تضمن سلامة البيئة. واضاف: بعد فرز النفايات الصلبة تكبس البقايا وتوضب في بالات مغلفة بالنايلون وتنقل الى الطمر الصحي المجهز فترصف وتغطى بطبقة ترابية كثيفة وبعد اكتمال المطمر بطبقات البالات يغطى بطبقة بلاستيكية عازلة وسيجهز موقع المطمر الصحي بنظام لمعالجة وتكرير مياه الرشح وبنظام خاص لتصريف غازات التخمير.

وشدد على مواكبة البلدية لكل مراحل التنفيذ.

وتعارض عدة منظمات وجمعيات بيئية ومنها غرين بيس اقامة مطامر صحية لانها ستستقبل نفايات سامة وخطرة، اضافة الى النفايات الصناعية. وتؤكد ان المطامر تنجح في حال استوعبت نفايات غير خطرة وسامة ولا تسبب حرائق وروائح ولا تؤثر في المياه الجوفية.

فهل يكون مطمر زحلة الصحي مطابقا للمواصفات البيئية ام ان مشكلة اخرى ستضاف الى مشاكل وازمات سهل البقاع البيئية؟

الحريري بحث نقل بضائع الترانزيت الى العراق عبر الاراضي السورية



رفيق الحريري

■ بيروت -« الاتحاد »: بحث وفد اتحاد الغرف اللبنانية مع رئيس الوزراء رفيق الحريري موضوع السماح للشاحنات اللبنانية بعبور الاراضي السورية الى العراق لنقل البضائع الواردة اليه ترانزيت من خلال مرفأ بيروت اسوة بمرافئ بانياس وطرطوس في سوريا، ومرسين والاسكندرون في تركيا.

وعول الوفد على اهمية تذليل تلك العقبة في تحقيق زيادة ضخمة على حركة مرفأ بيروت وقطاع النقل البري الخارجي.

وأبلغ الحريري انه في حال سمح بالنقل البري الى العراق عبر الاراضي السورية فستكون حصة لبنان من اصل الحصة التركية. اذ ان عدد الشاحنات التركية التي تنقل بضائع الى العراق يبلغ نحو ١٢ شاحنة يوميا.

وذكر بيان صدر عن اتحاد الغرف اللبنانية ان الوفد لمس خلال زيارته للعراق امكان زيادة حجم التبادل التجاري مع العراق في اطار اتفاق «النفط في مقابل الغذاء»، وخصوصا في مجال الصناعات الغذائية وصناعة الادوية. اضافة الى امكان المساهمة في عملية تجهيز المستشفيات والمؤسسات الصحية العراقية واعادة تأهيلها.

وتقدر تكلفة هذه العملية في المرحلة الثالثة من الاتفاق مع الامم المتحدة بنحو ٣٢٠ مليون دولار اميركي.

واضاف البيان، ان البحث تطرق الى المعلومات التي تعترض عملية تطوير العلاقات الاقتصادية مع العراق وزيادة حجم المبادلات التجارية معه وضرورة التنسيق مع سوريا في هذا المجال لتأمين مرور بضائع الترانزيت الواردة من لبنان الى العراق عبر الاراضي السورية، وأضافة مرفأ بيروت الى المرافئ التي يسمح باستخدامها لشحن البضائع الى العراق.

بدء تصدير الفاكهة الى مصر

بيروت -« الاتحاد »: اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري ان السوق المصرية بدأت في تسلم المحصول اللبناني من التفاح والعنب والاجاص. بعد موافقة الجانب المصري على طلب في هذا المعنى للحكومة اللبنانية في خلال الاجتماعات التي عقدت اخيرا في القاهرة.

وقال: ان الاتفاق اللبناني-المصري للتيسير التجاري وضع حدا للكثير من الاشكالات في العلاقة الاقتصادية بين البلدين، وان ما انجز كان الحد الادنى المطلوب لتفعيل حركة التبادل بين سوقين اقتصاديتين مختلفتي الحجم والطاقات.

وعرض فاخوري في تصريح له لمضمون الاتفاق مع مصر ووصفه بـ«الانجاز المهم» اذ اتاح المجال لدخول المنتجات اللبنانية الى سوق كبيرة بعد مفاوضات مضنية تكللت بالنجاح اثناء زيارة الرئيس رفيق الحريري والوزراء المعنيين الى القاهرة.

سائقو السيارات يعترضون على قرار استيفاء الميكانيك عبر المصارف

بيروت -« الاتحاد »: رفع الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان، واتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان. مذكرة الى وزير العمل اسعد حردان، اعترضوا فيها على قرار وزارة المال استيفاء رسوم الميكانيك عبر المصارف، الذي سيشكل كارثة للسيارات العمومية.

ونبهت المذكرة الى ان المراقبة ستلغى على نحو خمسة وخمسين الف سيارة عمومية وتنفي علاقة السائقين بصندوق الضمان الاجتماعي وبراءة الذمة الصادرة عن الصندوق وستتراكم الاشتراكات على السائقين للضمان.

واعتبرت المذكرة ان هذا التدبير مخالف للقانون كون وزير المال يلغي قانونا ويندرج في مضمون الغاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهذا غير مقبول من اتحادينا ومن الاتحاد العمالي العام وكل العاملين بأجر. ورفضت المذكرة ما يطالب به بعض اصحاب الشاحنات باستثنائهم من الضمان الاجتماعي كون ذلك يحرم السائقين حقهم بالافادة من الضمان من جهة، وهو سابقة لضرب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتستر على بعض الشركات الكبرى المالكة للشاحنات... من جهة ثانية من دفع الاشتراك الى الضمان الاجتماعي وتخالف القانون.

وطالبت المذكرة بتعديل القانون الذي سمح للشاحنات والاوتوبيسات بالعمل على المازوت، ليشمل السيارات العمومية السياحية.

معرض لبناني ثان في العراق في ٢٥ اكتوبر

■ بيروت-« الاتحاد » صدر تعميم عن موافقة السلطات العراقية على اقامة المعرض الثاني لتكنولوجيا الصناعة والزراعة بين ٢٥ و٣٠ اكتوبر يليه مباشرة معرض بغداد الدولي بين ١ و١٠ نوفمبر المقبل.

ونظرا للاهمية الكبرى للسوق العراقية بالنسبة للسلع الزراعية والغذائية اللبنانية، قررت وزارة الزراعة المساهمة في رعاية هذا العمل والمشاركة في المعرضين وفي جناح خاص.

واتخذت الوزارة كافة الاجراءات لتأمين وتنظيم مشاركة المؤسسات والشركات اللبنانية الراغبة بالتنسيق مع شركة التسويق الزراعي والصناعي ونقابة المهندسين الزراعيين العراقيين وكل من جمعية الصناعيين اللبنانيين واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان.



١٠٠ مليار متر مكعب حجم فيضان النيل

مصـــر

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان حجم فيضان النيل للعام الحالي فوق المتوسط وسوف يزيد على ١٠٠ مليار متر مكعب تسعها بحيرة ناصر والتي تبلغ سعتها القصوى ١٦٢ مليار متر مكعب عن منسوب ١٨٢ مترا وهي السعة التصميمية والفعلية لها.

جاء ذلك عقب انتهاء اجتماعات لجنة تنظيم ايراد النهر برئاسته أمس الأول لبحث برامج التصرفات المائية في ضوء الارتفاع المتزايد لمنسوب مياه الفيضان هذا العام أمام السد.

وأشار الوزير الى الاتصالات التي جرت خلال الايام القليلة الماضية مع وزير الري السوداني للتشاور وتبادل المعلومات حول التغيرات المستمرة لموسم الفيضان الحالي والتي تأكد منها امكانية استيفاء مصر والسودان لحصتيهما كاملتين وتخزين المياه الزائدة كرصيد مستقبلي للبلدين.

وقال انه يجري حاليا صرف كميات تزيد على الاحتياجات المائية عن طريق السد في اطار اعداد بالبحيرة لاستقبال المياه الواردة مع الفيضان حتى نهاية الموسم، مشيرا الى اسهام تلك الكميات لأول مرة منذ انشاء السد العالي في غسل مجرى نهر النيل وفرعيه من الملوثات حتى المصب في البحر الابيض المتوسط خاصة ان المنسوب قد زاد حتى الآن على ارتفاع ١٧٩ مترا.

كما اشار الى صرف المياه الزائدة من بحيرة ناصر عن طريق توشكى المقام على خور توشكى شمال مدينة بو سمبل بدءا من يوم الجمعة الماضي وزيادة الكميات المنصرفة تدريجيا حتى وصلت الى ٣٠ مليون متر مكعب يوميا.

وسيغادر الوزير القاهرة غدا الى العاصمة التنزانية دار السلام لحضور اجتماع وزراء المياه والموارد المائية لدول حوض النيل العشر لبحث المقترحات الخاصة بأسس التعاون ومشروعات تنمية الموارد المائية.

توفير أجهزة الرصد البيئي في مجال الهواء والماء

■ تم توقيع مذكرة تفاهم بشأن السنة الثانية لخطة عمل المشروع المصري للتعاون الفني في مجال التدريب على الرصد البيئي مع الحكومة اليابانية اعلن ذلك الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شؤون البيئة وقال ان المشروع يهدف الى توفير أجهزة الرصد البيئي في مجالي الهواء والماء، بالاضافة الى توفير الخبراء اليابانيين لتدريب العاملين المصريين على تشغيل الأجهزة وتحليل البيانات، وسيتم خلال هذا العام تدريب بعض العاملين بالمعمل المركزي بجهاز شؤون البيئة وذلك باعتبارهم في بعثة لليابان للتدريب على أحدث أجهزة الرصد البيئي المختلفة والتي تتناسب مع المشكلات البيئية الخاصة بمصر.

وأشار الى ان مدة المشروع خمس سنوات، وكانت الاتفاقية الأولى للمشروع العام الماضي وتم خلالها تدعيم المعمل المركزي بجهاز شؤون البيئة بمعدات لرصد الهواء والمياه، بالاضافة الى توفير الخبراء اليابانيين لتدريب العاملين بالمعمل، الى جانب تدريب ٣ من العاملين بالجهاز في اليابان على الرصد البيئي للهواء والمياه، وتوفير معدات الرصد البيئي لفروع الجهاز ايضا.

وقع المذكرة عن الجانب المصري الدكتور ابراهيم عبد الجليل وعن الجانب الياباني الدكتور كنتالو إينوي رئيس بعثة الوفد الياباني.

«سندويتش» بـ ١٠ قروش

أسعار مناسبة لسلع المدارس

أكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين توفير سلع المدارس بأسعار تتناسب مع محدودي الدخل بعد أن فشلت محاولات المغالين وعدم قدرة قوة معينة احتكار تسويق تلك السلع لصالحها. وقال ان التنسيق الذي تم بين اجهزة التجارة والتموين والصحة والتربية والتعليم والتنمية الريفية وقطاع الأعمال والتعليم العالي فوت على هؤلاء المستغلين الفرصة. وقال ان الهدف الرئيسي من هذا التنسيق هو حماية المستهلك وانضباط السوق خاصة مع بداية العام الدراسي. وأشار الى انه سيعقد خلال الايام القادمة اجتماعا مع المجلس الدائم لحماية المستهلك يحضره رؤساء الجمعيات والمسؤولون في وزارة الصحة والتعليم والصناعة والتنمية الريفية لوضع خطة عامة تتفق مع بداية دخول المدارس تهدف الى حماية سوق المدارس وتنظيم مؤتمرات وندوات داخل المدارس والكليات للارتقاء بخطة حماية المستهلك. وأكد الدكتور جويلي انه سيتخذ اجراءات رادعة ضد كل من يحاول العبث بالوجبات الغذائية سواء الحكومية او المعروضة داخل او خارج المدارس. وصرح أحمد زهران رئيس شركة بيع المصنوعات المصرية انه تم توفير الزي المدرسي بتشكيلة مقبولة في السوق وهو ما أدى الى اعتدال أسعاره. أما عاطف حلمي رئيس شركة بنزايون فيقول انه تمت دراسة رغبات المدارس وتم استحداث تجربة جديدة وهي الاستفادة من المخزون السلعي من الأقمشة حيث تم الاتفاق مع عدد المصانع التي أنتجت الزي المدرسي بأسعار تقل ٢٠٪ عن أسعار العام الماضي، ورغم ارتفاع أسعار المستلزمات المدرسية في بعض المناطق مثل مدينة نصر وباب اللوق إلا أن أسعار هذه المستلزمات تختلف تماما في أسواق الموسكي والعتبة والفجالة وبورسعيد حيث انخفضت اسعار الدستة من الاقلام المستوردة من جنوب شرق آسيا والصين وكوريا والأدوات الهندسية بشكل ملحوظ بسبب انخفاض أسعار عملات هذه الدول. من ناحية أخرى اتفق اللواء حمدي الجندي رئيس المكتب التنفيذي لشركات السلع الغذائية مع كل من محمد بدوي عبدالرحمن وعبدالله ناصر رئيس شركة الجمل على تسويق الأدوات المدرسية والكشاكيل والسلع الهندسية للطلاب وبيعها بسعر مناسب طوال العام.

وأشار اللواء حمدي الجندي الى انه سيتم توفير السلع الغذائية التي يقبل عليها التلاميذ طوال العام خاصة منتجات الألبان والمربى والبيض واللنشون وغيرها من السلع، كما تم الاتفاق مع عادل خفاجي رئيس شركة اللحوم على تصنيع اكثر من ٥ أطنان يوميا، كما سيتم اعداد وجبة غذائية جاهزة مع بداية العام الدراسي..

وفي اطار تخفيف الأعباء عن كاهل الأسرة طوال العام الدراسي فقد قام الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين بالاتفاق مع احمد عودة رئيس الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى وفخري زكري رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية على عودة رغيف السندويتش الفينو بسعر ١٠ قروش وسيكون الوزن ٨٠ جراما ويبدأ عرضه اعتبارا من مساء اليوم في منافذ شركة المخابز وفروع المجمعات وسيؤدي هذا الاجراء دخول القطاع الخاص هذا المجال.



عن الاخبار المصرية

٤ مليارات جنيه استثمارات المرحلة الأولى بالمنطقة الصناعية بجمصة

من المتوقع ان تصل استثمارات المرحلة الأولى بالمنطقة الصناعية جنوب جمصة الى ٤ مليارات جنيه وتتيح ٢٠ الف فرصة عمل دائمة لشباب الخريجين بالمحافظة.

وصرح فخر الدين خالد محافظ الدقهلية بان هذه المرحلة ستقام على مساحة ٢٠٢ فدان من اجمالي مساحة المنطقة والبالغة ٧٢٠ فدانا وأكد ان الأولوية في تخصيص اراضي المنطقة ستكون للمشروعات كثيفة العمالة وغير الملوثة بالبيئة، كما ان الاشتراطات البيئية سيتم تطبيقها بكل حزم بجميع المشروعات بالمنطقة.

واضاف المحافظ انه تقرر اقامة شبكة مرافق متكاملة ومستقلة للمنطقة الصناعية، وذلك ضمانا لعدم تأثر المناطق المجاورة خاصة مصيف جمصة، وأكد على ان المخطط العام للمرحلة الأولى من المنطقة سينتهي قريبا ليتم بعدها مباشرة تخصيص الارض للمستثمرين وفق الضوابط المحددة مع اعطاء الأولوية للمشروعات التي يحتاجها السوق وتستخدم التقنية الحديثة وان تكون المشروعات المقدمة في المجالات التي حددها قانون ضمانات وحوافز الاستثمار.

تطوير ٦٦ منطقة عشوائية

انتهت محافظة قنا من تطوير ٦٦ منطقة عشوائية بمدن ومراكز المحافظة بتكلفة تبلغ ١٢٩ مليون جنيه. حيث تم مدها بالكهرباء ومياه الشرب وتنفيذ شبكات الصرف الصحي ورصف الطرق بها.

وصرح محافظ قنا بأنه تم وضع خطة للقضاء على التلوث بالمحافظة تتضمن ضرورة قيام المصانع الجديدة بزراعة مسطحات كبيرة خضراء والالتزام بالاشتراطات التي وضعتها وزارة البيئة مع قيام المصانع القائمة بوقف تصرفاتها في النيل او معالجتها قبل تصريفها.


الدكتور محمد ابراهيم سليمان

ضمانات للحفاظ على أموال الحاجزين بالمدن الجديدة

أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، ان هناك ضمانات وضوابط وضعتها الوزارة للحفاظ على أموال المواطنين الحاجزين بمشروعات القطاع الخاص بالمدن الجديدة.

وقال: من أهم هذه الضمانات ان يلتزم المستثمر بسداد ٢٥٪ من قيمة الأرض كدفعة مقدمة وتقديم دراسات جدوى اقتصادية للمشروع وفتح حساب جار باسم المشروع لا يتم الصرف منه الا بخصوص المشروع فقط، وان يظل رأس المال المخصص للمشروع معادلا لـ ٢٥٪ من القيمة الاجمالية، وأكد انه لن يتم الاعلان عن المشروع في الصحف إلا بعد صدور القرار الوزاري باعتماد التخطيط.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير باللجنة القيادية بوزارة التعمير والاسكان، حيث أشار الى ان المشروعات التي نفذتها شركات القطاع الخاص في المدن الجديدة اسهمت في بيع ١٢٠ الف وحدة سكنية اقامتها هيئة المجتمعات والأجهزة التابعة لها في المدن الجديدة، كما اسهمت في دعم اسكان الشباب ويضم ٧٠ ألف وحدة سكنية في المراحل الثلاث.



الناس والاقتصاد

الكوخ الالكتروني وقضايا التعليم

«بالعلم والمال يبني الناس ملكهم» مقولة أمير الشعراء أحمد شوقي التي ستظل الى الأبد ركيزة تقدم الامم، وفي اعتقادي ان امير الشعراء لم يكن يقصد معنى التعليم في أيامنا هذه، فالتعليم اذا لم يوفر للمجتمع جيلا من الباحثين والمفكرين فسوف يفقد بذلك الأخذ بأسباب التقدم، نحن ندخل الالفية الثالثة وقد اصبح معدل دوران التكنولوجيا اسرع ما يمكن، والمال هو شريك التعليم في احداث التقدم وليس المال ايضا هو مجرد جمعه او امكان الحصول عليه من البنوك واساءة استخدامه، او استخدامه بطريقة لا تتناسب والتطورات التي تجري في العالم الآن، ولكن المال الذي يبني التقدم هو الذي يوظف لأغراض التنمية، بالطريقة نفسها التي تحدث في العالم الذي لم يعد هناك حدود تفصله عن بعضه.

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في كتابه «التعليم والمستقبل» يصف مجتمع «الألفية الثالثة» بأنه مختلف تماما في احتياجاته التعليمية عن المجتمعات السابقة حيث يعتمد على تقدم العلم وثورة المعلومات ويقول ان العالم كله يتجه الى الكوخ الاليكتروني والذي يستطيع من يجلس بداخله ان يتصل بكل الانحاء وتأتي اليه جميع المعلومات والعلوم، وهو في مكانه بالكمبيوتر والمكتبة الاليكترونية.

ويصل بنا في هذا الفصل المهم الى التغيرات التي سوف تصاحب انتاج الموجة الثالثة حيث ستجعل مهنا وتخصصات جديدة تنشأ يوميا، ويقول «بعد أن كانت مقومات الاقتصاد في الثورة الصناعية هي الارض-العمالة- رأس المال- الآلات- اصبحت في الثورة الثالثة هي: الفكر-العلم-الابتكار».

النمو الاقتصادي والانتاجية يحمل الدكتور حسين كامل بهاء الدين مسؤوليتهما على التعليم بصفة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة، ولابد من وجود مفكرين أو علماء على مستوى علمي كبير، وادخال العلم الحديث والابتكارات الى مجال الانتاج.

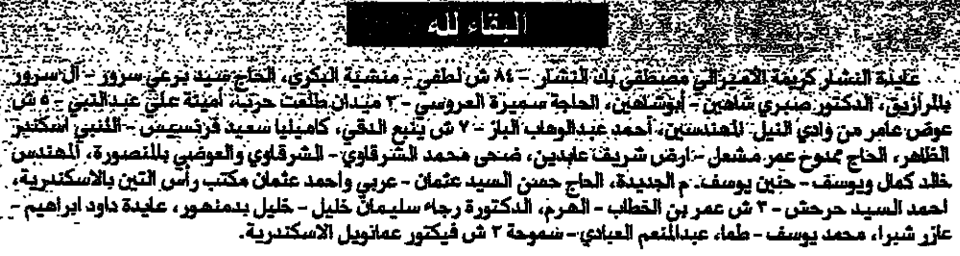
واضع تساؤلا.. أليس واجبا على رجال الاعمال ان يشاركوا بعضهم بعضا في انشاء مراكز الابحاث والتكنولوجيا التي سيكونون اول المستفيدين منها، وانهم سوف يواجهون بتقدم تكنولوجي لا قبل لهم به دون ان يكون لدينا هذه الكوادر القادرة على انتاج التكنولوجيا.

ألم يأن الآوان لان نهتم باللغات الأجنبية أكثر من ذي قبل بجانب لغتنا القومية؟ ألم يأن الآوان لأن يكون الكمبيوتر مادة أساسية في مناهجنا التعليمية.. والرياضيات.. إلخ؟

ان قراءة كتاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين تقنعك بخطورة القضية، وتلح علينا بضرورة بحث تنفيذها، وهذا يحتاج الى نظرة قومية، فالمشروعات العملاقة التي ندخل بها القرن الحادي والعشرين لابد أن يتزامن معها تعليم من نوع جديد.

عبدالرحمن عقل

عن «الأهرام» المصرية



البقاء لله

عائلة النشار كريمة الأميرالي مصطفى بك النشار - ٨٤ ش لطفي - منشية البكري، الحاج سيد برعي سرور - آل سرور بالزرايق، الدكتور صبري شاهين - أبوشاهين، الحاجة سميرة العروسي - ٣ ميدان طلعت حرب، أمينة علي عبدالنبي - ٥ ش عوض عامر من وادي النيل المهندسين، أحمد عبدالوهاب البلز - ٧ ش ينبع الدقي، كاميليا سعيد قرنيص - النبي اسكندر الظاهر، الحاج ممدوح عمر مشعل - ارض شريف عابدين، ضحى محمد الشرقاوي - الشرقاوي والعوضي بالمنصورة، المهندس خالد كمال ويوسف - حنين يوسف م الجديدة، الحاج حسن السيد عثمان - عربي واحمد عثمان مكتب رأس التين بالاسكندرية، احمد السيد حرحش - ٣ ش عمر بن الخطاب - الهرم، الدكتورة رجاء سليمان خليل - خليل بدمنهور، عايدة داود ابراهيم - عازر شبرا، محمد يوسف - طماء عبدالمنعم العيادي - شموحة ٣ ش فيكتور عمانويل الاسكندرية.

إحالة تعديلات مشروع قانون الاجراءات الجنائية الى مجلس الشعب

تلقى مجلس الشعب من الحكومة أمس الأول مشروعين بقانونين بشأن تعديل بعض أحكام قانون الاجراءات الجنائية وبعض أحكام الطعن بطريق النقض في المواد المدنية والتجارية، وفي المواد الجنائية.

وتقضي مواد التعديل بتحقيق توسعة نطاق التصالح في جرائم المخالفات وبعض الجنح، واجازة الصلح بين المتهم والمجني عليه في البعض الآخر كسبب لانقضاء الدعوى الجنائية على ألا يسقط حق المتهم في التصالح بفوات ميعاد الدفع او احالة الدعوى الجنائية الى المحكمة المختصة، بشرط ان يدفع مبلغا يعادل نصف الحد الادنى للغرامة المقررة للجريمة أو قيمة الحد الادنى لها أيهما أكثر، ويجوز للمجني عليه في جرائم الجنح ان يطلب الى النيابة العامة او المحكمة اثبات صلحه مع المتهم فتنقضي بذلك الدعوى الجنائية. ولمواجهة الدعاوى الكيدية ضد أهل الرأي ورواد الثقافة وقمم العلم ورموز الدين والوطنية، أدخل المشروع تعديلا جديدا يقضي بعلاج اساءة استعمال هذا الحق، بأن يكون للمتهم عند رفع الدعوى الجنائية عليه مباشرة ان ينيب عنه وكيلا في جميع الاحوال لتقديم دفاعه، ويترتب على ترك الدعوى المدنية، او اعتبار المدعي تاركا لها، الحكم بانقضاء الدعوى الجنائية، وهو ما يفوت على المدعي بالحقوق المدنية فرصة الكيد لخصمه المتهم والزج به امام المحكمة الدستورية العليا تضمنت مواد التعديل أحكاما جديدة تقضي بالا يجوز فرض الحراسة على أموال الغير إلا بحكم قضائي وفقا للمادة «٣٤» من الدستور ويشمل ذلك أي مال لزج المتهم وأولاده القصر، ويتعين على ادارة الاحوال التي يتم التحفظ عليها ان تديرها ادارة حسنة وردها مع غلتها المقبوضة الى ذويها.

كما تنص التعديلات على انه لا يجوز لأحد الخصوم الطعن في الاحكام الصادرة بأحد التدابير أو بعقوبة غرامة لا تجاوز عشرين ألف جنيه، وذلك ضمانا لتحقيق موجبات القانون ومقتضيات العدالة في جميع الاحوال.

ندوة دولية في المغرب تؤكد أهمية حماية طبقة الأوزون

■ الرباط- نهلة الساحلي:





المغرب

■ بمناسبة اليوم العالمي للأوزون وذكرى بروتوكول «مونريال» الذي صادق عليه المغرب العام ١٩٩٢ والذي يقضي بالتقليل من إنتاج المواد الضارة لطبقة الأوزون نظمت وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية المغربية بالرباط مؤخرا بالتعاون مع كتابة الدولة المكلفة بالبيئة ندوة حول أهمية حماية طبقة الأوزون حضرها عدد كبير من الخبراء المغاربة والأجانب المتخصصين في مجالي البيئة والصناعة.

وفي كلمة ألقاها حسن الماعوني كاتب الدولة المغربي المكلف بالصناعة التقليدية أشار إلى أن هذا اللقاء «يرمي إلى إطلاع المنعشين الإقتصاديين على ماوصل إليه «برنامج بليي» في مجال تحويل الصناعات التي تستعمل مواد تساهم في تدهور طبقة الأوزون وضرورة إستعمال تكنولوجيا بديلة.

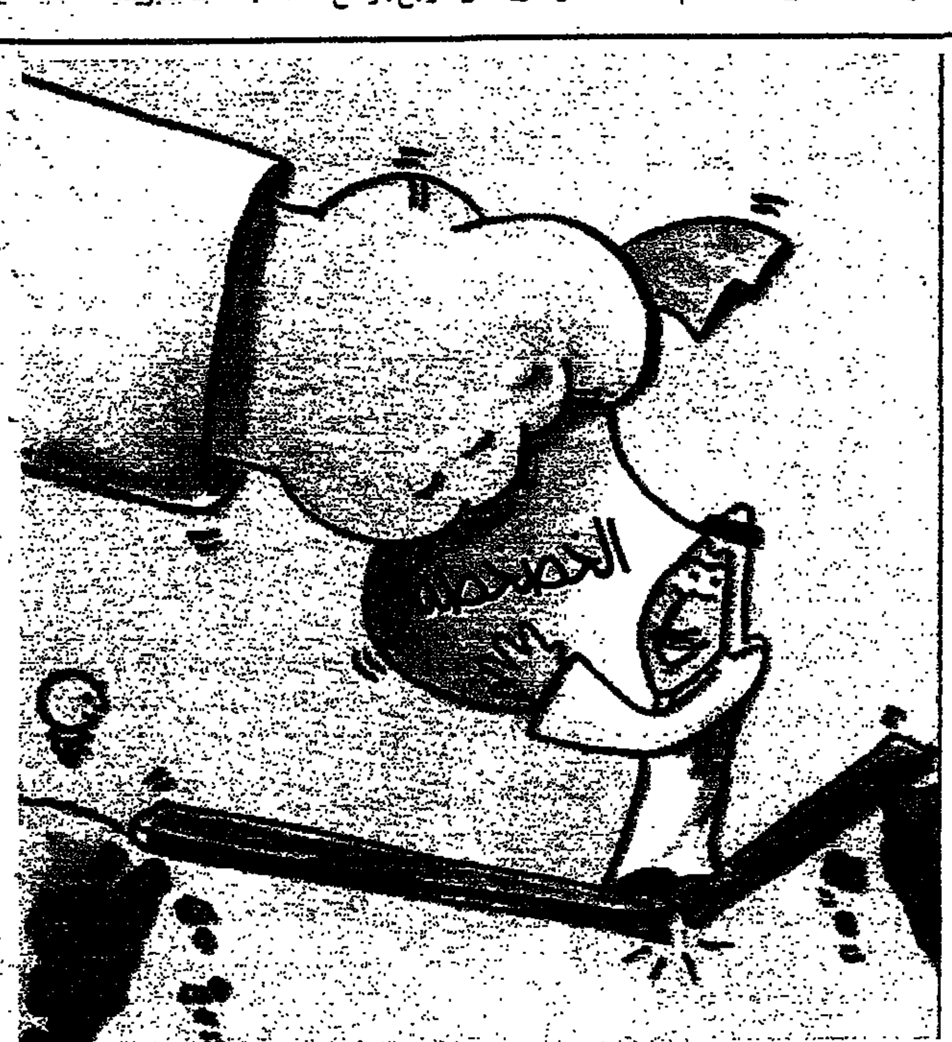
وإستعرض الوزير المغربي في هذا الصدد دور المنظمات الدولية الرائد في هذا المجال، مشيدا بتعاونها على مستوى تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا من أجل تجسيد وتطبيق ما نص عليه «بروتوكول مونريال» فيما يخص حماية طبقة الأوزون.

وأكد الماعوني من جهة أخرى ضرورة تبني تنمية صناعية تراعي شروط حماية البيئة، مضيفا أن البرنامج الوطني المغربي لتحويل الصناعات التي تستعمل مواد تساهم في تدهور طبقة الأوزون، مكن المغرب من تحقيق نتائج هامة وإيجابية في مجالي تحويل الشركات المعنية ونقل التكنولوجيا . موضحا أن وزارة التجارة والصناعة، والصناعة التقليدية بتعاون مع الوزارات الأخرى المعنية هي حاليا بصدد وضع نظام من شأنه أن يقنن التجارة الخارجية لجميع المواد التي تساهم في تدهور طبقة الأوزون.

وقد تم خلال الندوة تقديم عروض تهم بصفة خاصة التقنين الدولي الخاص بحماية طبقة الأوزون ومركز تجميع ومعالجة المواد التي تساهم بصفة مباشرة في تدهور طبقة الأوزون ونظام الترخيص عند تصدير واستيراد هذه المواد. كما تم التذكير ببروتوكول «مونريال» وأهدافه.

والجدير بالذكر، أن المغرب، الذي يعتبر من بين الدول العربية السباقة للمصادقة على المعاهدات الدولية التي تنص على ضرورة التقليل من إنتاج المواد التي تتسبب في تدهور طبقة الاوزون كمعاهدة «فيينا» و «مونريال» و «كوبنهاغن» تظل مساهمته في التأثير على طبقة الأوزون ضئيلة جدا مقارنة بباقي الدول حيث أكدت مصادر مسؤولة بوزارة البيئة المغربية أن نسبة تأثيره لاتتعدى ٠,٧٪ وأن نسبة الإستهلاك الإجمالي للمواد التي تساهم في تدهور طبقة الأوزون قد بلغت ماينا هز ٧٦٠ طنا متريا خلال العام ١٩٩٤. وقد سعى المغرب الى إعداد برنامج وطني لحمية الأوزون يضم أربعة محاور رئيسية، يتعلق المحور الأول بتحديد الوضعية للمواد التي تتسبب في تدهور طبقة الأوزون. والمحور الثاني تحديد مسؤولية كل قطاع صناعي في هذا الصدد، أما المحور الثالث، تعلق بوضع إستراتيجية للتقليل من إستعمال هذه المواد، ويعنى الرابع بوضع برنامج فعال تعمل بموجبه المنشآت الصناعية، وتطلع على مختلف التقنيات الجديدة وغير المكلفة التي من شأنها أن تساهم في المحافظة على البيئة بصفة عامة وطبقة الأوزون بصفة خاصة.

وقد ساهم في ترسيخ معالم هذا البرنامج عدد كبير من الشركات الصناعية خاصة تلك المنتجة لآلات التبريد.



عن الانباء الكويتية

دعا رجال الصناعة للمساهمة في مواجهة الأزمة

بريماكوف: روسيا ستواصل الاصلاحات ولن ترجع الى الاقتصاد المنهجي



بريماكوف يستقبل رئيس اتحاد رجال الصناعة في روسيا اركادي فولسكي قبيل اجتماعه مع كبار رجال الأعمال. (رويترز)

■ موسكو - رويترز، ايتار تاس: أكد رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف أن بلاده ستواصل نهج الاصلاحات ولن ترجع الى الاقتصاد المنهجي، مشيرا الى ان حكومته ستركز على تشجيع نمو الاقتصاد الروسي من خلال مزيد من الاصلاحات.

وقال أمام مجموعة من كبار رجال الصناعة في روسيا أمس، «لا يمكن أن يكون هناك اقتصاد منعزل في عالمنا المعاصر». وأوضح انه لايزال يعكف على وضع خطة لمواجهة الأزمة الاقتصادية. وحث كبار رجال الصناعة على المساهمة فيها. وأضاف، لن يكون البرنامج كاملا اذا لم نستمع لرأي كبار رجال الأعمال الروس».

وقال بريماكوف انه سيتخلى عن السياسة النقدية الصارمة التي اتبعها أسلافه الذين كانوا يركزون على استقرار العملة الوطنية، وأكد انه يبحث عن سبيل لمواجهة الأزمة ودعم الاقتصاد الوطني دون تعريض الشعب لمزيد من العناء.

في الاطار نفسه قال بريماكوف في حديث لصحيفة «بيلدام زونتاغ» نشر أمس، إننا لن نحيد ولا لمليمتر واحد عن أسس اشاعة الديموقراطية في المجتمع وحماية الحقوق والحريات الأساسية لمواطني روسيا، وفي الوقت نفسه ستجري الحكومة الروسية التصحيح الضروري للتحولات المتبعة وتوجيهها بالدرجة الأولى في حاجات وآمال سكان روسيا. وقبل كل شيء اننا مصممون كل التصميم على حل قضية مديونية الدولة بخصوص الرواتب والمعاشات. وثانيا ستوسع القاعدة لجباية الضرائب ولكن ليس عن طريق تشديد الانضباط الضريبي وانما عن طريق تقديم الدعم لبعث الانتاج الصناعي والزراعي وكذلك عن طريق اعادة البناء الهيكلي للاقتصاد الوطني، وانني على ثقة بأن انجاز هذا البرنامج سيسمح بتلاحم مجتمعنا.

واضاف في هذه الأيام انني أجري محادثات عديدة مع ممثلي الأقاليم والزعماء النقابيين والصناعيين ورجال المال البارزين. وكذلك مع ساسة من ذوي توجهات ايديولوجية مختلفة. وقد تشكل تدريجيا انطباع لدي بأنه في مرحلة ما من تطبيق الاصلاحات في روسيا تم فقدان المركبة الاجتماعية حيث لم ينصب جسر بين المساعي الصحيحة عموما الى تطبيع النظام في حقل أموال الدولة والمتطلبات الواقعية للناس. وبدت الدولة عاجزة عن حماية مصالح سكان روسيا.

وتابع يجب ألا يفقد المجتمع الدولي الثقة بروسيا (.) لدينا احتياطيات كافية الا اننا بحاجة كذلك وبسرعة الى دعم من الدول الأخرى، واشار الى ان المنظمات الدولية يجب أن تفهم ان روسيا بحاجة ماسة الى القروض لكسب الوقت ومواصلة الاصلاحات بعد اضفاء التصحيح اللازم عليها.

قضية لوينسكي هدية لليمين المسيحي الأميركي

المحافظون الدينيون والسياسيون يتهجمون على كلينتون

جدل ساخن بين الجمهوريين والديموقراطيين حول نشر تفاصيل الفضيحة

■ واشنطن - أ.ف.ب، رويترز: حاول المحافظون الدينيون ومرشحو الحزب الجمهوري المحتملون الى الانتخابات الرئاسية الأميركية المجتمعون في مؤتمر في واشنطن خلال بداية الاسبوع الاستفادة الى اقصى حد من تأثير الفضيحة الاخلاقية على وضع الرئيس الاميركي بيل كلينتون واستثمار ذلك سياسيا فيما اشتبك زعماء الجمهوريين والديموقراطيين في جدل ساخن حول نشر مزيد من التفاصيل الفاضحة عن علاقة الرئيس مع شابة لا يزيد عمرها كثيرا عن عمر ابنته.

فقد ركز المرشحون الى الانتخابات الرئاسية، الذين يطمعون في الحصول على اصوات ثلاثة آلاف مندوب في المؤتمر الثامن السنوي، المسمى «الى الأمام نحو النصر» للائتلاف المسيحي على قضية مونيكا لوينسكي بشكل اساسي.

واعلن السناتور الجمهوري جون اشكروفت، «حان الوقت لكي نقول: ايها الرئيس لقد اهنت نفسك ومنصبك وعائلتك وتهين البلاد، وقد آن الاوان لكي ترحل».

كذلك تهجم جميع الساعين للترشيح الى الانتخابات الرئاسية في عام الفين وبالخصوص منهم الناشر ستيف فوربس ونائب الرئيس السابق دان كوايل على الرئيس مشددين على تصرفه في علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض.

وقد طغت الفضيحة على القضايا التي اعتاد الائتلاف المسيحي استخدامها في حملاته الانتخابية مثل مواضيع الاجهاض والضرائب والصلاة في المدارس، حيث هبطت على اليمين الديني الاميركي الذي يرى في الكشف عن نزوات كلينتون الجنسية المتلبسة التي كان يحلم بها لادانة «تدهور التقاليد الموروثة من الستينات» وضرورة اعادة التأكيد على المكانة الخاصة للقيم الاخلاقية في الحياة السياسية، وجاء العديد من المرشحين المحتملين الى الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الجمهوري، الذين يضعون عينهم على انتخابات العام الفين الرئاسية، للتهكم على سلوك كلينتون «غير الأخلاقي» والمطالبة برحيله.

واضاف السناتور اشكروفت، «ان بلادنا تجني ثمار ما زرع في الستينات. بهدف المتعة: اطفال غير قادرين على معرفة آبائهم وفتيات صغيرات جدا اصبحن امهات. ومراهقون يشبون على التليفزيون، لا تقلقهم المخدرات وأعمال العنف».

ومضى اشكروفت، الذي كان من أول الذين دعوا الى استقالة كلينتون، يقول، «حان الوقت لكي نقول لهم ان قيمهم الفاسدة افلست، ان الشمس تغيب عن آخر ابناء الستينات».

وتأتي فضيحة لوينسكي في الوقت المناسب للاوساط المسيحية الشديدة المحافظة التي ترى في كلينتون «عدوا لدودا» بسبب مواقفه المؤيدة للاجهاض وحقوق الشواذ من الجنسين وسياسته الاجتماعية أو حتى خياراته في مجال التعليم.

والأمر نفسه بالنسبة للجمهوريين الذين كانوا يبدون قبل اشهر فقط، حسب استطلاعات الرأي، واثقين من خسارة مقاعد لصالح الديموقراطيين في الانتخابات التشريعية المقررة في شهر نوفمبر المقبل. ووعد الائتلاف المسيحي، الذي يعتمد على تحويل «الاستياء» الناجم عن الفضيحة حتى في خارج الاوساط المسيحية المتشددة الى اوساط مؤيدة له، بأن يوزع في سائر انحاء البلاد ٤٥ مليون نسخة من «الدليل الانتخابي» الذي يفصل مواقف مختلف المرشحين.

وفي كلمة افتتح بها مناقشات المؤتمر الجمعة، اطلق مؤسس الحركة في ١٩٨٩ بات روبرتسون شعار المرحلة. وقال: «منذ تسعة اشهر، يسخرون منا، ويكذبون علينا» معتبرا ان الرئاسة «اذلت وشوهت سمعتها» لدرجة ان مجرد الاستقالة «لم تعد تكفي»، تاركا للجمهور متعة الهتاف «اقالة.. اقالة».

أما الليبرالي المتطرف ستيف فوربس صاحب مجلة «فورتشن» الذي كلف العديد من الناشطين المسيحيين بنشر آرائه في ولايتي نيوهامشير وايوا حيث تقام الانتخابات التمهيدية الأولى، فطلب من الرئيس طي حقائبه، وقال: «لقد وصلت مهمتكم الى نهايتها. فالسمو الاخلاقي أمر يحتسب».

ورأى جاري بوير المستشار السابق للرئيس الجمهوري الاسبق رونالد ريجان في هذه الفضيحة «ما يوازي بقعة سوداء ثقافية، مع فارق انه ليست دبية البحر هي التي تجتاح على الشواطئ بل اطفالنا». واذا كان بعض الخطباء قد دعا الى الصلاة والى عدم السخرية من مصائب الرئيس، فان آخرين استخدموا رموزا توراتية في دعوتهم الى «عدالة إلهية». غير ان السناتور بوب سميث الذي فصل لنفسه نجاحا واضحا فاثار الضحك في الصالة عندما اقترح تغيير اسم واشنطن الى «رودهام وعمورة» في تلميح الى اسم هيلاري كلينتون قبل الزواج، بعدما رأت زوجة الرئيس في قضية لوينسكي «مؤامرة واسعة حاكها اليمين المتطرف».

وفي الوقت الذي سيطر فيه التوتر على البيت الأبيض انتظارا لنشر مزيد من التفاصيل عن الفضيحة الجنسية التي أحاقت برئيس الولايات المتحدة حصل كلينتون على مساندة قوية خلال مأدبة عشاء لتجمع النواب السود في الكونجرس الاميركي الليلة قبل الماضية.

واستهلت المأدبة النائبة الديموقراطية ماكسين ووترز بهجوم على المدعي المستقل كينث ستار ووصفته بالافتقار الى العدالة كما انتقدت نشر الوثائق والمعلومات على الرأي العام وتعهدت بأن يضمن تجمع النواب السود لكلينتون مناخا عادلا.

وشكر كلينتون الاعضاء السود من دون الاشارة الى ستار مباشرة وقد وقف الاميركيون السود وفي مقدمتهم أعضاء الكونجرس خلف الرئيس الأميركي منذ تفجر فضيحته في يناير الماضي.

وتحدث كلينتون في خطابه الاذاعي الاسبوعي السبت عن سبل تعزيز سياساته الاقتصادية وكرر تعهداته بالتصدي لأي جهود من جانب الجمهوريين لخفض الضرائب.

أما بيل هفنر النائب الديموقراطي الذي حضر اذاعة الخطاب من المكتب البيضاوي في البيت الابيض فقد صرح بأنه «شعر بالغثيان» من التفاصيل التي حواها تقرير ستار.

وقال: «لا اعرف كيف سيدعم النشر القضية مشيرا الى ان كلينتون اقر بالفعل باقامة «علاقة غير لائقة» مع لوينسكي.

وشكا من ان مجموعة المعلومات الجديدة التي ستتوفر بعد قرار النشر الجديد هي محاولة «لاحراج الرئيس اكثر.. ولا أظن ان ذلك يخدم البلاد».

كما شكا ملفين وات الديموقراطي من ان مناخ واشنطن «قد اصبح مستقطبا جدا ولا يبشر بعملية عادلة».

ودافع النائب الجمهوري بوب لفينجستون عن قرار نشر شريط الفيديو والوثائق التي قال ستار انها تتضمن ادلة على ارتكاب كلينتون ١١ مخالفة يمكن للكونجرس ان يستند اليها في عزله.

وقال خلال حديث لشبكة «سي. ان. ان» التليفزيونية «حين تحقق في قضية اغتصاب او قضية قتل لا تحب ان تنظر او تجعل هيئة المحلفين تنظر الى صور الأدلة.. لكن من الواجب ان يروها».. في هذه القضية هناك تهامات بالحنث باليمين.. الرئيس نفسه اعترف انه كذب لكنه يرفض الاعتراف بالشهادة الزور».



الرئيس الأميركي أثناء مخاطبته تجمع النواب السود.. (أ.ب)





النواب السود يحددون مساندتهم لكلينتون.. (أ.ف.ب)

كلينتون وخاتمي ابرز المتحدثين اليوم

الجمعية العامة للامم المتحدة تناقش في دورتها الـ «٥٣»

أبرز القضايا الاقليمية والتسلح النووي والارهاب

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: يشارك حوالي خمسين رئيس دولة وحكومة وحوالي ١٣٠ وزير خارجية بدءا من اليوم الاثنين في نيويورك وعلى مدى اسبوعين في مناقشات الدورة السنوية الثالثة والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة التي سيفتتحها الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ومن المتوقع ان تهيمن على المناقشات الدولية التوترات الاقليمية بين ايران وحركة «طالبان» الافغانية وتلك القائمة بين الهند وباكستان فضلا عن مسائل نزع السلاح النووي والارهاب والازمة العراقية.

واذا كان من المنتظر ان تتجه انظار الجميع صباح اليوم نحو بيل كلينتون فان ذلك لن يكون من اجل الرسالة التي سيوجهها الى الاسرة الدولية بقدر ما سيكون بسبب الفضيحة السياسية الجنسية الاخيرة التي تورط فيها. ففي الساعة التي سيبدأ فيها الكلام من على منبر الامم المتحدة ستبث شبكات التلفزيون شهادته امام «هيئة المحلفين الكبرى» الاتحادية في ٢١ اغسطس الماضي عارضة امام العالم اجمع جميع التفاصيل المحرجة لعلاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي. فقد قررت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي الجمعة السماح بالنشر الكامل لافادته التي استغرقت اربع ساعات والمسجلة على شريط فيديو. وامام صورة الرئيس التي اهانها المدعي المستقل كينث ستار تساءل الدبلوماسيون حول انعكاسات الفضيحة على الزعامة الاميركية كما فعلت الصحافة البريطانية عندما اعتبرت انه «لم يعد بامكان العالم ان ينظر الى الولايات المتحدة بجدية».

وبعيدا عن فضيحة كلينتون سيتميز اليوم ايضا بمداخلة رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير. لكن رجل هذا اليوم سيكون ايضا الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي يشكل وجوده على الاراضي الاميركية بعد ١٨ سنة من القطيعة مع «الشيطان الاكبر» رمزا كبيرا لرغبة طهران في الانخراط مجددا في الاسرة الدولية. وزيارة خاتمي هي في الواقع الاولى لرئيس ايراني الى الامم المتحدة منذ العام ١٩٨٦ عندما قام علي خامنئي الذي اصبح لاحقا مرشدا للجمهورية الاسلامية بزيارة الى نيويورك بصفته رئيسا.

ومع ذلك فانه ليس من المقرر ان يتم أي لقاء بين خاتمي وكلينتون ومن المفترض ان تكرس هذه الزيارة موقع الرئيس الايراني الذي انتخب في مايو ١٩٩٧ على الساحة الدولية في وقت تعيش بلاده توترا شديدا مع جارتها افغانستان. فمن المقرر، بهدف تخفيف حدة التوتر، ان يعقد اجتماع وزاري اليوم على هامش الجمعية العامة وتحت رعاية الامم المتحدة يضم الدول الست المجاورة لافغانستان (ايران وباكستان والصين وطاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان) بالاضافة الى الولايات المتحدة وروسيا.

وهناك بؤرة توتر اخرى ستحظى باهتمام ١٨٥ دولة الاعضاء في الامم المتحدة هي تلك القائمة بين الهند وباكستان. ومن المقرر ان يلتقي الاربعاء رئيسا الوزراء الهندي اتال بهاري فاجبايي والباكستاني نواز شريف من اجل الاعلان مبدئيا عن استئناف الحوار بين بلديهما المتوقف منذ سنة بسبب خلافهما حول كشمير الذي زادت حدته أخيرا مع قيامهما بتجاربهما النووية.

وسيكون على الهند وباكستان كذلك مواجهة مشروع قرار ياباني بادانة تجاربهما. وبحسب الدبلوماسيين فان مكافحة الارهاب ستكون ايضا من المسائل الرئيسية في المناقشات ولا سيما بعد الاعتداءين على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام والضربات الانتقامية الاميركية على السودان وافغانستان. من المقرر كذلك عقد دورة وزارية صباح الخميس لبحث سبل اتقاء النزاعات في افريقيا. واخيرا سيحاول العراق الذي علق تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة لنزع الاسلحة ان يدفع قضيته الى الامام من اجل رفع العقوبات المفروضة عليه منذ ثماني سنوات. وقد قرر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الالتقاء مع عشرين الى ثلاثين من نظرائه اثناء وجوده في نيويورك.



أنور ابراهيم يلوح تحية لمؤيديه الذين احتشدوا في ميدان الحرية أمس. (أ ف ب)

الشرطة الماليزية تلقي القبض على أنور ابراهيم

■ كوالالمبور - «أ ف ب»: ألقت الشرطة الماليزية القبض امس على نائب رئيس الوزراء وزير المالية السابق أنور ابراهيم الذي اقيل في مطلع هذا الشهر في منزله، كما افاد شهود عيان.

واضاف الشهود ان ابراهيم نقل في باص صغير تحت حراسة عشرات عناصر الشرطة من فرقة مكافحة الشغب، بينما راح الف شخص تقريبا من مناصريه المحتشدين امام منزله يرددون «الاصلاح». وتابعوا ان الشرطة اقتحمت منزل المعارض عندما كان هذا الاخير يعقد مؤتمرا صحافيا فخلعت الباب واحتلت المكان.

ومن جهة أخرى تدخلت عناصر الشرطة أمس مستعملة الغازات المسيلة للدموع لتفريق حشد من عشرة آلاف شخص كانوا يتظاهرون امام المقر الرسمي لرئيس الوزراء مهاتير محمد، كما افاد شهود عيان. وكانت طائرة مروحية تابعة للشرطة ومزودة بكاشفات ضوئية تحلق فوق المكان. كما اغلقت قوات الامن الشارعين المؤديين الى مقر رئيس الوزراء وتجمع عدد كبير من سيارات الشرطة قريبا من المكان.

وقد تظاهر أمس ما يقارب ٤٠ الى ٥٠ الف مناصر لابراهيم، احتجاجا على مهاتير محمد في ساحة مرديقة «الحرية» بعيد زيارة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية لكنيسة انجيلية في الحي، في اليوم الاول من زيارة رسمية للملكة مدتها اربعة أيام بمناسبة اقامة ألعاب الكومنولث.



مؤيدو ابراهيم في مسيرة نحو المسجد الوطني في كوالالمبور (رويترز)

واشنطن تحذر رعاياها من السفر الى مونروفيا

الرئيس الليبيري يتهم السفارة الاميركية بايواء مطلوبين

■ مونروفيا - واشنطن - أ ف ب: اتهم الرئيس الليبيري تشارلز تايلور السفارة الاميركية في مونروفيا بـ «ايواء مطلوبين» ودعاها الى تسليمهم الى الحكومة لمحاكمتهم، وقال في مؤتمر صحفي عقده في منزله مساء أول أمس انه أعطى الأوامر «باطلاق النار على السارقين».

واضاف «حصل بعض الأفراد الذين تبحث عنهم الحكومة على اللجوء في سفارة الولايات المتحدة، ولكنه لم يوضح هويتهم أو عددهم وطلب من السفارة تسليمهم الى السلطات كي «يمثلوا أمام القضاء».

وقال شهود أن «الجنرال» روزفلت جونسون زعيم فصيل «كراهن» في الحركة الموحدة للتحرير في فترة حرب الميليشيات بين ١٩٨٩ و١٩٩٦، والخصم الدائم لتشارلز تايلور حصل على اللجوء السياسي في السفارة الاميركية في مونروفيا بعد ليلة وصباح من المواجهات بين قوات الأمن الحكومية وانصار جونسون في حي كامب جونسون رود بوسط مونروفيا. وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد حذرت رعاياها من التوجه الى ليبيريا «بسبب انعدام الأمن والاستقرار في مونروفيا» كما سمحت لموظفي السفارة الذين لا يتولون مهمات ضرورية بمغادرة البلاد مع عائلاتهم.

وأفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية ان «على كل المواطنين الاميركيين في ليبيريا البقاء على اتصال مع السفارة الاميركية وان يأخذوا في الاعتبار أمنهم الخاص ومغادرة البلاد اذا رأوا ذلك مناسبا».

وقال البيان ان مطار مونروفيا لايزال مفتوحا والرحلات التجارية مستمرة.

حول العالم

الملكة في ماليزيا

كوالالمبور - رويترز: وصلت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا الى ماليزيا امس مع وعد وزير المالية الماليزي المخلوع انور ابراهيم بعدم احراج الملكة بدفعها الى قلب أزمة سياسية محلية. والغى ابراهيم خطة للتجمع مع مؤيديه في قلب العاصمة الماليزية في الوقت نفسه الذي تحضر فيه الملكة قداسا في كنيسة قريبة.

وقال شهود ان قوات الشرطة اغلقت موقفاً للسيارات تحت الميدان وشددت الحراسة على الكنيسة حيث لم يسمح لأحد بدخولها سوى حاملي الدعوات.

تحريض الطلاب

جاكرتا - رويترز: قالت صحيفة «بيزنيس» الاندونيسية امس ان الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة الاندونيسية اتهم اعداء حكومة الرئيس يوسف حبيبي بتحريض الطلبة على اسقاطها.

ونقلت عنه الصحيفة قوله امام مؤتمر لجماعة «نهضة العلماء» الاسلامية: «سعر مسيرة الاحتجاج الصامتة نحو ٢٠٠٠ روبية (١٨,٠ دولار) للفرد. لكن اذا تعالت الصيحات فقد يصل السعر الى عشرة آلاف روبية».

واضاف، «ان المعارضة يمكن ان تحشد اكثر من مئة الف متظاهر اذا دفعت ٢,٥ مليار روبية (٢٢٧ الف دولار)».

واستطرد قائلا: «هل يمكن ان نسمح بذلك.. هل اسقاط الحكومة بهذا الرخص».

هدنة «ايتا»

مدريد - رويترز: عاد خوسيه ماريا ازنار رئيس وزراء اسبانيا الى بلاده قادما من بيرو لعقد محادثات عاجلة مع مسؤولي الحكومة بعد هدنة جديدة اعلنها ثوار منظمة «ايتا» التي تحارب من أجل استقلال اقليم الباسك.

وصرح متحدث باسم الحكومة ان ازنار التقى مع الملك خوان كارلوس لدى عودته ولكن تأخيرا في مغادرته من بيرو اضطره الى تأجيل اجتماع مع كبار مسؤولي الحكومة حتى اليوم الاثنين.

واضاف المتحدث ان ازنار سيلتقي ايضا مع زعماء احزاب المعارضة.

صواريخ روسيا

طوكيو - ايتار تاس: تمتلك قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية كالسابق قوة كبيرة وذلك بالرغم من التقليصات الجارية فيها. فقد جاء هذا الاعتراف في تقرير سري باسم «الخطر من الصواريخ البالستية حتى عام ٢٠١٠» عرضته وكالة المخابرات الاميركية على الكونجرس الاميركي، وحصلت عليه الصحيفة اليابانية «أساخي». وينص هذا التقرير ايضا على ان السلاح النووي الاستراتيجي التابع لروسيا والصين على حد سواء يخضع للسيطرة الصارمة واحتمال حدوث «اي أعراض» قليل جدا.

الملكة اليزابيث الثانية تغادر سيارتها في مطار بندر سيري بيجا وان ببروناي متجهة الى ماليزيا. (أ ب)

نجوا.. ولم ينجوا

بانكوك - رويترز: قالت صحيفة «بانكوك بوست» امس ان عدة اشخاص نجوا من حادث تحطم طائرة ركاب في شرق ميانمار الشهر الماضي تعرضوا للتعذيب والاغتصاب والموت في نهاية الأمر على يد قرويين محليين.

ونقلت الصحيفة في تقرير عن مسؤولين وشهود عيان من المنطقة التي سقطت فيها الطائرة قولهم ان مضيفة وطالبة جامعية من ضمن الناجين من تحطم الطائرة التابعة لخطوط ميانمار الجوية تعرضتا لاغتصاب جماعي من قبل قرويين كما مات طفل من الجوع.

وقال التقرير ان خمسة اشخاص على الاقل نجوا من تحطم الطائرة.



المستوطن القاتل يخفي وجهه لدى إطلاق سراحه أمس. (أ ف ب)

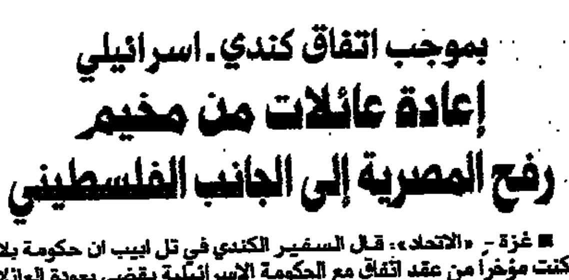
«السلطة» اعتبرت الخطوة دعوة للقتل

اسرائيل أطلقت قاتل الطالب الفلسطيني ووضعته بالإقامة الجبرية في فندق..!

■ [القد]س المحتلة - رام الله - [الاتحا]د - أ ف ب، أعلنت مصادر [ال]محكمة العسكرية في القدس [...]ـرت أمس بإطلاق سراح [...] يهودي قتل يوم الخميس [...] فلسطينيا بالقرب من رام [...] الضفة الغربية.
[...] المحكمة أمرت بوضع القاتل [...] عاما) من مستوطنة دوليف [...] رام الله، قيد الاقامة الجبرية [...] فندق) للشباب بالقدس حتى [...] القبيل. واضافت المصادر ان [...] يقرر بعد ذلك بشأن مصيره.
[...] المصادر نفسها الى ان [...] الفلسطينية التي اجريت على [...] التي قتلت الطالب اياد قرابصة [...]) اثبتت التأكيد ان مصدرها [...] الذاتي الذي تذرع بالدفاع الشرعي [...] لتبرير تصرفه.
[...] طالبت قوات الشرطة بتمديد [...] توقيف القاتل الذي القي القبض [...] يوم الخميس الماضي لتمضية ايام [...]. وكان مئات المستوطنين قد [...]روا الليلة قبل الماضية مطالبين [با]طلاق القاتل دون شروط. وقال أحمد [عبد] الرحمن أمين عام مجلس الوزراء [ال]فلسطيني لوكالة «فرانس برس» ان [ق]رار الافراج عن المستوطن القاتل «هو [...] سافرة ووقحة للمستوطنين لقتل [ال]فلسطينيين دون أن ينالوا العقاب. انها [...] القتل». وقال عبدالرحمن: «إننا [ن]دين هذه الجريمة وندين الذين أطلقوا

سراح هذا المجرم ونعتبرهم شركاء في الجريمة، وعلى المنظمات الدولية ان تقول كلمتها فيما آلت إليه حال الشعب الفلسطيني من هذا الاحتلال وهذا الاستيطان». وطالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الامم المتحدة بارسال قوات دولية للفصل بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين لتأمين انسحابهم من الاراضي الفلسطينية المحتلة. وفي بيان صادر عنها ندد الناطق الرسمي باسم الجبهة بالمجازر التي تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنوها ارتكابها بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، اضافة الى الاشتباكات اليومية مع المواطنين الفلسطينيين واطلاق الرصاص المطاطي والحي في وجه الشبان والمتظاهرين. ودعا الناطق الى تحرك رسمي وعربي في مجلس الامن الدولي لادانة جرائم الاحتلال وتأمين استصدار قرار بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، ومساعدته لممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال. واوضح الناطق الرسمي ان الخسائر البشرية اليومية في صفوف الشعب الفلسطيني تبين وبوضوح ان أمنه مهدد ويستحق الحماية، كما واكد أن ارهاب الدولة «الاسرائيلية» وارهاب ملاحق الدولة «المستوطنين» هو مصدر العنف والاحتقان في هذه الارض.

الى ذلك وجهت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطنين رسائل وخطابات خطية للعديد من منظمات حقوق الانسان ومؤسسات السلطة الوطنية، للتعاون معها لتوفير المعلومات حيال الدعوة التي اطلقتها وتقضي بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين. وتأسيسا عليه تنوي الهيئة انجاز عمل توثيقي منظم لاسماء الاسرائيليين المتورطين بهذه الجرائم وسيكون العمل عبارة عن عدة مراحل، حيث ستعتمد المرحلة الاولى على التوثيق المكتبي لمرتكبي جرائم القتل والاعدام خارج نطاق القانون والقضاء مثل حالات الوفاة داخل المعتقلات ومراكز التحقيق، والمسؤولين عن الاعتقالات الادارية والحرمان من الحرية خلافاً لاحكام القانون الدولي، والاعتداءات على الممتلكات وتشمل الاعتداء على الاماكن الدينية والاثرية والاماكن العامة والمؤسسات وكذلك الاعتداء على الكرامة الشخصية المشتملة على اي اعمال مهينة او تحط من الكرامة وترتكب بحق الفلسطينيين. وسيشمل التوثيق اسم مرتكب الجريمة واي معلومات شخصية متوفرة عنه مثل العمر، مكان الاقامة، الوظيفة، الرتبة والانتماء السياسي واسماء المسؤولين عنه ونوع الجريمة التي ارتكبها وتاريخ ذلك واسماء الضحايا او المعتدى عليهم بالاضافة لاي معلومات قد تتوفر عن المتهم او عن الجريمة المرتكبة. وأشارت الهيئة إلى أن عبارة مرتكب الجريمة تشمل الفاعل ومصدر الامر والمحرض.



بموجب اتفاق كندي - اسرائيلي

إعادة عائلات من مخيم رفح المصرية إلى الجانب الفلسطيني

■ غزة - «الاتحاد»: قال السفير الكندي في تل ابيب ان حكومة بلاده تمكنت مؤخراً من عقد اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية يقضي بعودة العائلات الفلسطينية المقيمة في مخيم كندا الواقع في مدينة رفح المصرية الى الشق الآخر من المخيم الواقع في منطقة تل السلطان في مدينة رفح الفلسطينية، وذلك خلال فترة زمنية لا تتجاوز عام ٢٠٠١ تنتقل خلالها العائلات بشكل تدريجي.

ونص الاتفاق على ان تتم العودة على شكل افواج من تلك العائلات للعبور الى الجانب الفلسطيني بحيث يضم الفوج الواحد منها ٤٠ عائلة يجري انتقالها خلال يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع من خلال معبر العوجا الحدودي وبإشراف أمني فلسطيني - اسرائيلي مشترك.

وقالت مصادر فلسطينية الى «الاتحاد» انه بعد هذا الاتفاق سيكون بامكان العائلات الفلسطينية العودة بكامل افرادها خلافاً لما كان متبعاً ابان الاحتلال الذي كان يسمح فقط لجزء من العائلة بالعبور فيما النصف الاخر يبقى في الجانب المصري بانتظار السماح له بالدخول وغالباً ما يرفض السماح له على غرار ما حدث مع المواطن الفلسطيني محمد فارس ابو شعيرة الموجود مع نصف افراد عائلته في الجانب المصري فيما النصف الاخر يقيم في الجانب الفلسطيني ومنذ ثلاث سنوات والسلطات الاسرائيلية ترفض السماح له بالالتحاق بنصف عائلته في الجانب الفلسطيني من مخيم كندا.

وأكدت المصادر أن الايام القليلة القادمة التي تسبق نهاية الشهر الجاري ستشهد عودة اول فوج من العائلات الفلسطينية من الاراضي المصرية الى أراضي السلطة الوطنية.

ويشار الى ان مخيم كندا انشأته سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اراض مصرية عام ١٩٧٥ اثناء احتلالها لشبه جزيرة سيناء.

وكان اهالي المخيم يعتاشون على المساعدات الغذائية الدولية المقدمة لهم لا سيما من كندا حيث كانت تتواجد فيه كتيبة كندية من ضمن القوات الدولية اثناء مرحلة الفصل بين القوات العربية والاسرائيلية بعد حرب الاستنزاف.

نتانياهو يتعهد بتخفيف وزنه

■ القدس المحتلة - رويترز: احتفالا ببدء العام اليهودي الجديد امس تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالعمل على تقليل وزنه ليتمتع بلياقة بدنية أفضل.

ومنذ توليه رئاسة الوزراء قبل عامين اصبح نتانياهو أثقل وزنا وزاد بروز كرشه قليلا.

وجاء تعهد نتانياهو (٤٨ سنة) باتباع نظام غذائي صارم لانقاص وزنه. في معرض رده على سؤال عما تمناه على المستوى الشخصي في بداية العام اليهودي الجديد.

مليونا دولار أرباح كازينو أريحا في اليوم الاول

■ أريحا - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة أن ارباح كازينو اريحا بلغت في اليوم الاول مليوني دولار معظمها من فلسطينيين.

وقالت المصادر إن معظم رواد الكازينو من الفلسطينيين الذين يحملون جنسيات عربية واجنبية، منهم رجال اعمال ومستثمرون ومسؤولون في السلطة الوطنية.

يشار الى أن جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني هو الذي يتولى الحراسات وحفظ الأمن في الكازينو.

ذكرى «كامب ديفيد» مرت بصمت

مصر تستعد للاحتفال باليوبيل الفضي لحرب أكتوبر

■ القاهرة - أف ب: تعيش مصر اجواء احتفالية استعدادا لاحياء اليوبيل الفضي لحرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣ التي اجتاز خلالها الجيش المصري خط بارليف، في حين مرت بصمت الذكرى العشرون لاتفاقات كامب ديفيد، في ظل مزاج محلي وعربي غاضب من اسرائيل.

واكدت ادارة الشؤون المعنوية في الجيش المصري ان الاحتفالات هذا العام ستشهد عرضا عسكريا بريا وجويا للمرة الاولى منذ اغتيال الرئيس انور السادات اثناء استعراضه وحدات الجيش في الذكرى الثامنة للحرب.

وقال المسؤول عن تنظيم احتفالات اكتوبر اللواء سمير فرج للصحافيين انه سيتم كذلك تنظيم عروض بحرية في بعض المدن الساحلية. وعرض زورق الصواريخ الذي اغرق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» في البحر المتوسط، في خريف ١٩٦٧.

كما سيتم اصدار عملات وطابع تذكاري بهذه المناسبة التي ستشهد حفلا ضخما في الصالة المغطاة باستاد القاهرة يدعى اليه عشرون الفا من العسكريين الذين شاركوا في الحرب وممثلون عن اسر الشهداء.

وستنظم سلسلة من النشاطات الفنية والادبية والرياضية في مختلف انحاء مصر كسباقات الماراثون، والقفز بالمظلات، والتجديف، وسباق اليخوت، والرماية، ودورة دولية للبولينج من ٨ الى ١٦ من الشهر المقبل، ورالي اكتوبر الدولي للسيارات من ١٠ الى ١٨ منه.

واضافة الى تغطيته عبر وسائل الاعلام، سينتقل الاحتفال بالعيد الى الشوارع المصرية حيث ستقدم الفرق العسكرية عروضا موسيقية في الحدائق العامة لمعظم المدن الكبرى، في المحافظات الست والعشرين، وسيتم فتح المتاحف العسكرية وقاعة عرض «بانوراما حرب اكتوبر» مجانا امام الجمهور الذي سيذهب شبابه وطلابه في رحلات الى مختلف انحاء البلاد لا سيما لزيارة خط بارليف المنيع الذي اخترقه الجيش المصري على الضفة الشرقية لقناة السويس.

وستشهد السماء المصرية اطلاق الالعاب النارية، في حين ستلقي الطائرات الحربية بطاقات يستبدلها المواطنون بهدايا رمزية بسيطة، مثل ساعات اليد وراديوات الجيب. وسيفتتح الرئيس المصري بهذه المناسبة «مركز التدريب القومي» لتدريب القوات المسلحة على احدث مستوى، والذي يؤكد المسؤولون المصريون انه الوحيد من نوعه في المنطقة، والخامس على مستوى العالم.

واكد احد منظمي الاحتفالات لوكالة (فرانس برس) ان الهدف منها «نقل مفهوم الحرب الى الجيل الشاب الذي لم يعشها، حتى يعرف كيف انتقلت البلاد من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلام بعد حرب اكتوبر».

الا ان هذا السلام، الذي تمثل في توقيع اتفاقات كامب ديفيد في ١٧سبتمبر ١٩٧٨، مرت مناسبته العشرون مرور الكرام هذا العام، فلم تعره وسائل الاعلام المصرية اي اهتمام.

وقال محمد السيد سعيد، نائب مدير مركز «الاهرام» للدراسات الاستراتيجية، «ان تراجع اهتمام الاعلام المصري بكامب ديفيد يبرره مزاج نافر، ورفض شعبي لاحياء تلك الذكرى». واضاف ان «الرأي العام العربي عموما، والمصري خصوصا، يكاد يحدث قطيعة مع ذكريات كامب ديفيد، بسبب غضبه الشديد من السياسات الاميركية والاسرائيلية التي ذهبت الى حد التطرف في تعسفها واجحافها بحق العرب».

وقال وحيد عبد المجيد مسؤول وحدة الدراسات العربية في مركز «الاهرام»: «ليس منطقيا ان يحتفل بمناسبة متعلقة بعملية السلام والعملية السلمية متوقفة منذ اكثر من عامين. انما المنطقي الاحتفال بمناسبة مرتبطة بالصراع».

ورأى ضياء رشوان، الباحث في المركز، ان «الاوساط المصرية لم تعد تجد في كامب ديفيد شيئا يستحق التذكير به او الانتساب اليه باعتباره احد مصادر الشرعية، لا سيما وان اهم سلبياته هي حال القطيعة مع الدول العربية التي تمكن الرئيس حسني مبارك من ازالتها في ١٩٨٧» حتى باتت مصر تلعب دورا رئيسيا في توحيد الصف العربي. واضاف: ان الرئيس المصري كان طيلة حكمه مهتما «بابراز شرعيته الخاصة المستقلة عن جمال عبد الناصر وانور السادات، والمتجذرة في حرب اكتوبر، التي تولى خلالها قيادة سلاح الطيران، وليس المستمدة من كامب ديفيد». وتابع يقول: «إن هذه السياسة مستمرة في ظل موقف عدواني متطرف للحكومة الاسرائيلية الراهنة ازاء الفلسطينيين تدفع مبارك الى لعب دور متوازن في مواجهة سياسة اسرائيل المجافية للعدل والتي يمكن ان تدفع المنطقة كلها الى التطرف، لاسيما التطرف الاسلامي، وتضر بالمعتدلين في الساحة العربية».

«مونيكا - جيت» تفسد وساطة كلينتون الفلسطينية - الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - رويترز: في وقت كهذا انتهت فيه مهمة المبعوث الاميركي بلا نتيجة كان من الطبيعي ان يعقد الرئيس الاميركي بيل كلينتون مؤتمرا صحفيا في واشنطن في محاولة لحث الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين على التوصل لاتفاق للسلام طال انتظاره.

لكنه واجه اسئلة عن علاقاته الجنسية واكاذيبه وعلاقته مع المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكي فى حين فشلت رحلة مبعوثه الخاص دينيس روس المكوكية في الشرق الاوسط في احراز تقدم لانهاء جمود عملية السلام بالشرق الاوسط.

وقال محللون انه مع استمرار مشاكل كلينتون السياسية لا يشعر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكلاهما غير حريص على التنازل عن اى شىء في افضل الاوقات برغبة حقيقية في انهاء الجمود. وقال استاذ العلوم السياسية الاسرائيلي جيرالد شتاينبرج ان مؤتمرا صحفيا بالبيت الابيض في ظروف مختلفة عن الظروف الحالية كان المؤتمر سيتحول الى منبر لنقل رسالة عامة.. ولكن لان التركيز كله منصب على مونيكا اصبح توجيه مثل هذه الرسالة فى غير محله بل امر مضحك».

وقد عاد روس الى بلاده امس بعد جولة استمرت ١١ يوما. وكتبت صحيفة «هاآرتس» اليومية الاسرائيلية فى مقال افتتاحى الاسبوع الماضى «يصعب تخيل وقت اسوأ من هذا لقيام دينيس روس مبعوث السلام الاميركى بزيارته للشرق الاوسط» مستشهدة بما وصفته بانه «تقلص كفاءة» الادارة الاميركية.

وقال مسؤولون اميركيون من التوقعات الخاصة بمهمة روس كما لم يغل كلينتون نفسه فى الامل اثناء اجتماع مغلق مع زعماء يهود اميركيين. ووصل الامر الى أن أنباء مهمة روس لم تجد طريقها الى الصفحات الاولى فى صحيفتين اسرائيليتين بارزتين صدرتا بأعداد خاصة في مناسبة بداية العام اليهودى الجديد امس. وتعتزم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاجتماع مع كل من عرفات ونتانياهو على حدة اثناء اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التى تبدأ اليوم الاثنين.

وذكرت تقارير ان الزعيمين سيجتمعان فى نيويورك. ولكن لم يتأكد شىء بعد. وما زال الجانبان على خلاف حول مطالب اسرائيل الامنية وشروط المبادرة الاميركية بأن تسلم اسرائيل نسبة ١٣ فى المئة اخرى من اراضى الضفة الغربية المحتلة للحكم الذاتى الفلسطيني. وقال شتاينبرج ان لكل من الجانبين اسبابه فى تعطيل الاتفاق وعزز من ذلك انشغال واشنطن بفضيحة كلينتون. واوضح ان عرفات يعتقد انه من الافضل انهاء خطوات السلام الان ما دام يعتقد ان الولايات المتحدة المنشغلة بالفضيحة عاجزة عن الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات في حين يزعم نتانياهو ان السلطة الفلسطينية لن تكبح المتشددين الذين يشنون هجمات ضد اسرائيل ما دامت واشنطن لا تطالبها بذلك لانشغالها بامور اخرى. واعلنت اسرائيل اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة بالكامل استعدادا للاحتفال بالعام اليهودى الجديد وسيسرى الحظر على جميع الفلسطينيين باستثناء الحالات الانسانية الطارئة حتى بعد غد الاربعاء.

وقالت حنان عشراوى الاستاذة الجامعية التى لعبت دورا بارزا فى عملية السلام بالشرق الاوسط «ان الوضع الذى يجد كلينتون نفسه فيه الان يقيد بالتأكيد قدرته على التحرك على الساحة الدولية». وأضافت «هذا حقيقى بصفة خاصة لان نتانياهو وحكومته سيستغلان ضعفه هذا لخلق أمر واقع جديد وفي مواصلة تحدى المشورة والمطالب الاميركية ناهيك عن ممارسة الضغط».

وواشنطن هى بالتأكيد مفتاح التقدم بين العرب والاسرائيليين. وحتى عندما بدت الولايات المتحدة خارج الصورة فى الماضى فان مجرد تهديدها بالتدخل فى العملية كان يدفع الجانبين الى التحرك.

وقال محللون ان دورها كان اهم عنصر فى ظل غياب الثقة.

وقال المراسل الدبلوماسى لصحيفة «هاآرتس» دافيد ماكوفسكى «انعدمت الثقة تماما فى العلاقة بين نتانياهو وعرفات وزاد ذلك من الدور الاميركى بحيث اصبح لا غنى عنه فى عملية السلام بعد ان كان هامشيا».

واضاف فى اشارة الى فضيحة لوينسكى «عندما تعطس الولايات المتحدة يصاب الشرق الاوسط بنزلة برد».

الباراجواي تسلم واشنطن لبنانياً

■ أسونسيون - أف ب: اعلنت شرطة الباراجواي مساء السبت انها سلمت الولايات المتحدة مواطنا لبنانيا تعتقله يحمل اوراقا ثبوتية باسم شخص تطارده ويعتقد انه ينتمي الى حزب الله. وقال المفوض بابلو مارين، رئيس العلاقات العامة في الشرطة في مقابلة بثتها محطتان اذاعيتان في اسونسيون، ان الرجل الذي اعتقل نقل الى الولايات المتحدة على متن طائرة تابعة لشركة «اميركان ايرلاينز» بحماية عناصر من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي).

وكان الرجل الذي لم يكشف النقاب عن هويته، يحمل وثائق باسم الاسلامي المفترض خالد محمد غريب مكي (٢٩ عاما).

لتجنب احراجها أو التفكير في مهاجمتها

اسرائيل تنشر أنباء عن اسلحتها الكيميائية والبيولوجية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ خدمة لهدف ردع أي من الدول العربية او الاسلامية عن مجرد التفكير بشن هجوم عليها تلجأ اسرائيل بين الفينة والاخرى لنشر معطيات عن برامجها للتسلح غير التقليدي بما لا يثبت بشكل قاطع وجودها او ينفي ذلك لتجنب احراجها امام موقف دولي متعاظم يدعو لازالة اسلحة الدمار الشامل.

وخلال الاسبوع الماضي سمحت الرقابة العسكرية الاسرائيلية لصحيفة «هآرتس» العبرية بنشر معطيات عن الاسلحة الكيماوية والبيولوجية في اسرائيل بعد ان حذفت من المادة تصريحات لمسؤولين اسرائيليين سابقين وحاليين. لم يعرف ما جاء فيها.

وذكرت الصحيفة ان اسرائيل تقوم باستخدام واسع لغازات الاعصاب في مختبر سري تقيمه بالقرب من مدينة تل ابيب، ويعتبر اساس البرنامج الاسرائيلي للاسلحة الكيماوية.

وقالت ان مركز البحوث البيولوجي في بلدة «نس تسيونا» القريبة من تل ابيب والذي يتبع مباشرة لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يضم ثلاثة اقسام: قسم الطب الكيماوي وقسم العلوم البيئية وقسم البيولوجيا، مشيرة الى انه يعمل في المعهد الذي تحيط اسرائيل نشاطه بسرية وتكتم شديدين «٣٠٠» مستخدم من بينهم ١٢٠ عالما وحوالي مائة فني وذلك وفقا للمعلومات الرسمية التي سمحت الرقابة بنشرها.

واستنادا لما تعلنه السلطات الاسرائيلية فان معهد «نس تسيونا» البيولوجي يوفر خدمات غير محددة لوزراء الدفاع، اضافة لمنتجات كيماوية للاغراض الزراعية. وكذلك الاشراف على مشروعات ابحاث تقوم بها الشركات الاسرائيلية. لكن الصحافة الغربية تعتبر المعهد اساس البرنامج الاسرائيلي لتطوير وانتاج الاسلحة البيولوجية والكيماوية. وبحسب المعلومات فانه يتم في المعهد ذاته استخدام واسع ومتعمد الاغراض لغازات الاعصاب السامة. كما يتم الاحتفاظ في مختبراته السرية المعروفة باسم «بي ٣» السموم القوية الفتاكة وفيروسات وجراثيم بكتيرية لاغراض البحث حسب الصحيفة العبرية.

وكانت وسائل الاعلام العالمية كشفت النقاب مؤخراً عن حوادث مميتة وقعت في المختبر خلال السنوات الاخيرة اسفرت عن مقتل أربعة اشخاص وجرح ٥٢ آخرين، وكانت السلطات الاسرائيلية خلال احد هذه الحوادث ان تخلي سكان بلدة «نس تسيونا» حيث يقع المجموع البيولوجي البالغ عددهم ٢٥ الف نسمة مما دفع سكان البلدة مؤخرا لتنظيم حملة احتجاج خاصة في اعقاب اعلان السلطات الاسرائيلية عن خطة تستهدف توسيع المختبرات البيولوجية لتحتل مساحة واسعة اضافية من اراضي المنطقة المحيطة بالمعهد.

وتقول الصحيفة ان المعهد اعتاد منذ اقامته قبل حوالي ٤٠ عاما على عرض جزء من نشاطاته وبحوثه العلمية في نطاق مؤتمرات وندوات علمية ينظمها سنويا في اماكن مختلفة تحت عنوان: ندوات اوهلو نسبة الى مؤسسة «اوهلو» الثقافية الاسرائيلية الواقعة على ضفاف بحيرة طبريا، حيث عقد المؤتمر العلمي الاول للمعهد قبل ٤٠ عاما وتصدر عن المؤتمر الدوري للمعهد والذي يشارك فيه علماء اسرائيليون واجانب يأتون بدعوة خاصة كتيبات ونشرات تحوي تلخيصاً لما يجري فيه من محاضرات ومناقشات.

وكشفت الصحيفة النقاب عن انه وحتى نهاية عقد السبعينات الماضي كانت هذه الكتب والنشرات الصادرة عن اجتماعات ومؤتمرات المعهد البيولوجي تحتوي على اسم البروفيسور ماركوس كلينغبرغ الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ عاماً سنة ١٩٨٣ بعدما ادين في محكمة اسرائيلية بالتجسس لحساب الاتحاد السوفييتي السابق والذي قررت المحكمة الاسرائيلية في بئر السبع مطلع الشهر الحالي الافراج عنه بسبب تدهور حالته الصحية في السجن الذي امضى به قرابة ١٥ عاما ونصف العام.

وكان البروفيسور كلينغبرغ «٧٩ عاماً» والذي يوصف بأنه من اخطر الجواسيس الذين اعتقلوا في تاريخ اسرائيل يشغل قبيل اعتقاله في العام ١٩٨٣ منصب المدير المساعد للمعهد، ولذلك تحفظت السلطات الاسرائيلية طوال السنوات الاخيرة على دعوات وطلبات للافراج عنه معللة ذلك بأنه قد تكون لا تزال بحوزته معلومات ذات صفة أمنية.

الجزائر: ١٢ قتيلاً في هجمات ارهابية

■ الجزائر - اف ب: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان مجموعات ارهابية مسلحة قتلت ١٢ شخصا منذ يوم الاربعاء الماضي في هجمات عدة في غرب البلاد. وقالت صحيفة «يومية وهران» ان سبعة اشخاص قتلوا مساء الاربعاء عند حاجز مزيف في منطقة تلمسان (اقصى الغرب). واضافت ان المهاجمين اعترضوا طريق سيارة وذبحوا ركابها الاربعة قبل ان يقتلوا بثلاثة قرويين.

وقالت صحيفة «الوطن» ان مجموعة مسلحة قتلت ثلاثة رعاة تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٦ سنة في سيدي علي بنيوب في منطقة سيدي بلعباس.

اما صحيفة «لوماتان» فاعلنت ان رجلا في الاربعين من العمر عثر عليه مذبوحا في بئر الجمعة الماضي في كريمية قرب معسكر.

وقالت صحيفة «صوت الاحرار» الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد الحاكم سابقا) ان رجلا قتل واصيب آخر بجروح الاربعاء عند حاجز مزيف اقيم بين قريتي ثنيت الحد وخميس في منطقة عين دفلى (جنوب غرب).

وكان ٢٦ شخصا قتلوا الجمعة واصيب ١٢٥ آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة في تيارت (جنوب غرب) وفق حصيلة رسمية. وقالت صحيفة «لوماتان» ان حصيلة قتلى الانفجار تبلغ ٤٢ شخصا.

وقد اصدر رئيس هيئة الاركان العامة في الجزائر اللواء محمد العماري اول امس اوامر الى العسكريين بتكثيف عملياتهم ضد الارهابيين المسلحين تحسبا للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في فبراير القادم.

صنداي تلغراف: فرارأهم منشق عراقي إلى الغرب
سامي صالح.. العقل المدبر لعمليات تهريب النفط
أبرز الشركاء شقيق رفسنجاني.. والأرباح مليون دولار يومياً

■ لندن - كونا، أ ف ب: ذكرت صحيفة أسبوعية بريطانية أمس ان الاستخبارات الاميركية والبريطانية تتخذ حاليا اجراءات لتفكيك شبكة تهريب عراقية دولية كشفت عنها منشق كان العقل المدبر لعمليات شراء وتهريب الاسلحة بصورة غير قانونية لصالح العراق فيما وصفتها بأنها «أكبر عملية فرار مثيرة يقوم بها منشق عراقي الى الغرب هربا من بطش النظام العراقي».

فقد نشرت «صنداي تلغراف» مقابلة مع سامي صالح (٣٨ عاما) الذي فر هذا العام من سجن عراقي حيث تعرض للتعذيب كجاسوس ويختبئ حاليا في بلجيكا مع عائلته بعد ان وصل في وقت سابق الى بريطانيا، روى فيها اللاجئ العراقي «رفيع المستوى» كيف نجح في الالتفاف على الحظر النفطي الدولي المفروض على بلاده ببيعه نفطا بمساعدة ايران.

وقالت الصحيفة انه زودها بمعلومات خاصة حول تفاصيل شبكة تهريب النفط العراقي واستخدام العائدات والارباح المالية لشراء الاسلحة.

وقال صالح انه انشأ شركات واجهة في الشرق الاوسط واوروبا بلغت عائداتها ملايين الدولارات التي استخدمت في تمويل عمليات شراء أسلحة ومعدات للجيش العراقي.

واضاف انه نجح في ذلك بتواطؤ من جانب ايران التي كانت تغض الطرف عن نقل النفط العراقي عبر مياهها الاقليمية في مقابل حصولها على عمولة. وأوضح ان عمليات التهريب التي كانت تناقش على أعلى المستويات، اذ ان أحد أبرز الشركاء هو شقيق الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، كانت تدر مليون دولار يوميا على كل من البلدين.

ووصفت الصحيفة صالح بانه «أهم» منشق عراقي يفر الى الخارج منذ تسلم صدام حسين السلطة في العراق.

وقالت الصحيفة ان صالح الذي تعرض للتعذيب أثناء وجوده في السجون العراقية من قبل حرس صدام حسين زود الاستخبارات الاميركية والبريطانية بمعلومات اتاحت وضع حد لعمليات التهريب لكنه اعتقل في العام ١٩٩٦ وأمضى في السجن ١٤ شهرا قبل ان تنظم زوجته عملية فراره بالتواطؤ مع بعض الحراس وتابعت ان الاستخبارات الاميركية والبريطانية تقوم حاليا باتخاذ اجراءات لتفكيك شبكة التهريب الدولية تلك.

سيل من الاسئلة البرلمانية لوزير المالية الكويتي حول الاستثمارات الخارجية

■ الكويت - «الاتحاد»:

■ وجه عضو مجلس الامة الكويتي (البرلمان) مسلم البراك حزمة كبيرة من الاسئلة المتلاحقة والمترابطة بلغت ١٥ سؤالا الى وزير المالية ووزير المواصلات الشيخ الدكتور علي السالم تركزت على الاوضاع الاستثمارية خصوصا مكتب لندن التابع لهيئة الاستثمار وعمليات الخصخصة ومعايير التوظيف.

وسأل البراك عن اسماء ومناصب الاشخاص الكويتيين، وغيرهم الذي قامت الهيئة العامة للاستثمار او شركاتها التابعة بتحمل مصاريف اقامتهم في الفنادق وطلب فواتير الاقامة الكاملة وقانونية الصرف كما سأل عن المحفظة التي تم ترخيصها من قبل وزارة التجارة لادارة الاستثمار «الاوفست» ومديري المحفظة واسماء المكاتب الاستثمارية المعنية واصحابها كما سأل عن تكاليف حضور اجتماعات البنك الدولي المنعقدة في سبتمبر من العام الماضي وطلب ذكر اسماء اعضاء الوفد. كما طلب تزويده باسماء الموظفين العاملين في الهيئة وكذلك العاملون في مكتب لندن الذين حصلوا على اربع درجات أو اكثر من العام ١٩٩٢ والى الآن. وطلب افادته قيمة المبالغ التي تصرف من قبل بنك التسليف للقرض الاجتماعي وذلك بصورة شهرية خلال الاعوام من ٩٤ - ١٩٩٧ مع ذكر اعداد المستفيدين. وسأل البراك عما اذا كانت جرت العادة في مكتب لندن على بيع الشقق المملوكة على موظفين المكتب واعطائهم الاولوية وطلب اسماء الموظفين الذين قاموا بشراء شقق من شركة سانت مارتن العقارية واسعار هذه الشقق وسعرها السوقي وتقييم شركة سانت مارتن لهذه الشقق وقيمتها الفعلية وطلب اسم من اعطى الموافقة على عمليات البيع. وسأل البراك عن حجم استثمارات الهيئة في اسواق آسيا وهي على شكل محافظ وطلب معرفة القيمة الدفترية والسوقية لكل محفظة حتى ١٣ ديسمبر الماضي. كما سأل النائب عن الاسس والمعايير التي تم بناء عليها ترقية مسؤول شؤون الموظفين في مكتب الاستثمار الى منصب رئيس وحدة العمليات ومسؤول شؤون الموظفين وسيرته الذاتية والمزايا التي يتمتع بها هذا المسؤول وذكر مجالس الادارات التي ينال عضويتها وتقييمه الوظيفي خلال الثلاث سنوات الاخيرة.

وسأل البراك عن مصير حصة الهيئة في الشركة الكويتية للاستثمار وحصتها في شركة المعارض وقطع الاراضي التي حصلت عليها من الدولة نظير تأسيسها من قبل الهيئة وشركة حكومية اخرى ومكان ومساحات هذه الاراضي التي منحت لشركة المعارض بالايجار أو حق الانتفاع وسعر الايجار ومدته ومستقبل هذه الاراضي لجهة ملكيتها كما سأل عن اسماء الموظفين الذين نقلوا الى الكويت بعد تسلم رئيس مكتب لندن الحالي واسباب نقلهم واسماء من عينوا من غير الكويتيين ومناصبهم ومؤهلاتهم ومزاياهم الاخرى. وسأل البراك عن الاسس والمعايير التي تم بناء عليها اختيار رئيس ادارة الاسهم في مكتب لندن الاجليز بيترو اكفيلد والمزايا التي يتمتع بها ومكافأته وطلب معرفة اسماء الاشخاص الذين يتمتعون بصلاحية التوقيع على التحويلات المالية في الهيئة والمكتب وتصنيف هذه المواضيع ودرجة اهميتها مع ذكر من يتمتعون بالتوقيع المزدوج أو المنفرد. وطلب النائب تزويده التقارير التي تم اعدادها من ديوان المحاسبة حول برنامج تداول العملات الذي وضع بداية ١٩٩٦ وتديره بعض البنوك حسب اتفاقات في شأن التداول وحجم الارباح أو الخسائر وسأل عن عمليات تسليف الاسهم والسندات التي تخص العقد المبرم مع شركة «لندن غلوبل» منذ ثلاث سنوات مضت وسأل عن حجم هذه العمليات كاصول وماذا جرى لعقد شركة غلوبل وطلب تزويده بأي تقارير في هذا الشأن.

حكومة ائتلافية ومجلس استشاري وبرلمان للأكراد في شمال العراق قريبا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ذكر عدنان المفتي عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي وممثل الحزب في القاهرة بانه سيتم قريبا تشكيل مجلس استشاري يضم عناصر من الحزب والاتحاد الوطني الكردستاني وعددا من الشخصيات الكردية المعروفة تكون مهمته متابعة تنفيذ اتفاق المصالحة بين الحزبين الكرديين في شمال العراق الذي تم التوصل إليه في واشنطن مؤخرا تحت رعاية وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وصرح المفتي الى «الاتحاد» بانه سيتم تشكيل الحكومة الائتلافية في كردستان خلال الشهور الثلاثة المقبلة وستشترك فيها الاحزاب الكردية الرئيسية بالاضافة الى الحزب الشيوعي والاسلاميين والديمقراطيين وسيتم تمثيل التركمان فيها ايضا.

وأضاف ان الانتخابات البرلمانية ستجرى في منتصف العام المقبل لانشاء برلمان كردي يضم ١٠٥ أعضاء منهم خمسة يمثلون الاشوريين وقد يضم ممثلين عن الاقلية التركمانية.

واشار الى ان اتفاق المصالحة بين الحزبين الكرديين من شأنه تحقيق الاستقرار ووقف الصراع الدموي بينهما والحفاظ على وحدة العراق، وقال ان الاتفاق هو ثمرة جهود استمرت نحو عامين.

وكان المفتي قد قام مؤخرا بزيارة الى تركيا على رأس وفد من حزبه بدعوة من وزارة الخارجية التركية بهدف بحث اوضاع الاكراد في تركيا وشمال العراق وذلك قبل توصل الحزبين الكرديين الى اتفاق واشنطن.

أطراف الوساطة لم تستطع ترطيب الأجواء
استمرار الأزمة بين الأحزاب المعارضة الأردنية

■ عمان - (الاتحاد):

■ للاسبوع الثالث على التوالي اخفقت احزاب المعارضة الاردنية في تجاوز ازمة ما زالت مستعرة جراء اتهامات متبادلة بينها فجرتها مذكرة سرية قدمها حزب العمل القومي وكشفت خللا كبيرا على المستوى السياسي والتنظيمي في اللجنة العليا للتنسيق الحزبي.

وفرضت تداعيات جديدة اجواء مقلقة وصفها حزبيون بأنها خطيرة بعد ان هددت ثلاثة احزاب هي الانصار، البعث العربي التقدمي، احزاب الشعبية بالانسحاب من اللجنة ما لم يقم حزب العمل القومي بسحب مذكرته والتي قالت الاحزاب المهددة بالانسحاب انها غير واقعية وهدفها زعزعة تماسك لجنة التنسيق، فيما رد العمل القومي بتهديد اكد فيه انه سينسحب من اللجنة ما لم تؤخذ مذكرته بعين الاعتبار.

ومنعت التطورات المتلاحقة على صعيد الازمة الاحزاب من عقد اي اجتماع تشاوري حتى الان، فيما كشف قيادي حزبي ان المماطلة في عقد الاجتماعات - رغم اهميتها - تعود الى رغبة في السيطرة على الموقف ومنع تفجر ازمات جديدة تصعد الخلافات، وقال ان اتصالات تجري بعيدا عن الاضواء يقودها امين عام حزب الجبهة الدستورية ملحم التل تحاول تهدئة الوضع وجمع الاطراف على طاولة مباحثات دون شروط مسبقة.

وتشير مصادر حزبية مشاركة الى اخفاق اطراف الوساطة في ترطيب الاجواء جراء اصرار كل طرف على موقفه، تعنت حزب العمل القومي وتشدده في ضرورة مناقشة مذكرته في حين ترفض الاحزاب الاخرى فكرة التشاور طالما المذكرة لم تسحب، وقال التل كان الاجدر بأمين عام حزب العمل القومي محمد الزعبي ان يبدي وجهة نظره التطويرية للجنة العليا للتنسيق دون اللجوء للمذكرات، وان غضب الاحزاب تزايد بعد ان سربت المذكرة لوسائل الاعلام الامر الذي اعتبر نقلا للخلافات من البيت الحزبي لصدر صفحات الصحف، وبالتالي للشارع.

وابدت اوساط حزبية خشية حقيقية من احتمال تفجر الموقف، واعتبرت الاوساط ذاتها ان حدوث الانسحاب سيكون نهاية حتمية للجنة التي ستنهار جراء تزايد سقف حدود الازمة، وقال حزبيون ان اللجنة اصبحت على شفير الهاوية وان تصعيد الازمة بات يثير تساؤلات عن توقيتها خاصة في مرحلة انعقاد المؤتمر الوطني للاصلاح والانقاذ والحوار بين الاحزاب والحكومة، واضافوا بأن تأخر حسم الخلاف فترة اطول يعتبر اللجنة بحكم المنتهية. وقال امين عام حزب الانصار محمد المجالي ان الوضع لم يعد يحتمل وان التأخير يعني انهيارا، ويطلق يد الاحزاب للعمل بشكل فردي الامر الذي سيهدد الاحزاب بالاستفراد الحكومي. وحذر المجالي من تدخل اطراف لم يحددها في زيادة وتيرة الازمة وتصعيدها بين احزاب المعارضة لاضعاف موقفها وتهميش دورها، وطالب اطراف الازمة العمل الجدي على نزع صواعق الانفجار قبل ان تنفجر وتشتت. ورفض حزب البعث العربي التقدمي على لسان عضو قيادته شريف حلاوة في اول تعليق على الازمة ما جاء في اغلب بنود المذكرة. وقال انها تهدف الى انفراط عقد اللجنة، وصولا لانهيار كامل لدورها رغم ان المطالب التي تقدم بها «العمل القومي» اصلاحية إلا ان ما خلفته ازمة خطيرة لن نسكت عنها.

وفيما لا تزال الخلافات والاتهامات سيدة الموقف والقت بظلال سوداء على انتخابات رئاسة الدورة القادمة للجنة. اخفقت القوى المنضوية تحت لواء لجنة التنسيق دفع ثلاثة احزاب على الاتفاق بشأن هوية الرئيس القادم، ويتنافس بقوة حزب الانصار بزعامة امينه العام محمد المجالي وحزب الحركة الشعبية بزعامة امينه العام محمد العامري والحزب التقدمي نائل بركات على تولي قيادة الدورة التي تستمر ثلاثة اشهر.

واتهم المجالي حزبي الحركة الشعبية والتقدمي بالتآمر على حزبه لاقصائه من ترأس الدورة القادمة حسبما اتفق عليه، وقال ان قادة الحزبين اتفقوا سرا على دعم العامري لترؤس الدورة متجاهلين كل الاتفاقيات السابقة والتي اكدت احقية الانصار ثم الحركة الشعبية وبعدها التقدمي في تولي الرئاسة. واكدت قواعد حزب الانصار في اجتماع مع القيادة رفضها المطلق لأي صيغة لا يكون فيها حزبهم رئيسا للجنة العليا للتنسيق الحزبي وحذروا القيادة من تبني اي موقف لا يحفظ لهم هذا الحق. واستبعد زعماء اللجنة ان يفقدوا السيطرة على الموقف في مسألة الانتخابات، وقالوا ان ترتيب ادوار الرئاسة يمكن ان يكون صيغة مناسبة لتجاوز الموقف فيما اظهر بعض قيادات اللجنة خشية من اصرار الحركة الشعبية على اجراء الانتخابات ومنع محاولات اللجوء لطريقة التزكية لاختيار الرئاسة.

الى ذلك فوجئت الاوساط الحزبية القائمة على عقد المؤتمر الوطني للانقاذ والاصلاح على تطور جديد بعد ان اعلن الاتحاد العام لنقابات العمال (٢٥) نقابة عمالية حقه في المشاركة بكل لجان المؤتمر وبنسبة تمثيل تتناسب مع اعداد النقابات واعضائها.

واعتبر حزبيون ان توقيت الاعلان قد يضع المؤتمر على شفير ازمة جديدة بعد ان تمت السيطرة على وضع مشابه مع سبع عشرة نقابة مهنية لا زالت اثارها قائمة حتى الان.

وفيما التزمت قوى المعارضة الصمت امام هذا التطور اكد امين عام اتحاد نقابات العمال مازن المعايطة مجددا اصرار الاتحاد على المشاركة في المؤتمر باعتباره يمثل اكثر فئة عمالية في المجتمع.

وقال حزبيون بلغة دبلوماسية ان قيادة المؤتمر تقف حائرة امام هذا الطلب غير المتوقع فهي تخشى من الرفض ومن القبول خاصة وان خلافا مؤكدا سينشب على نسبة التمثيل وعلى برنامج المؤتمر فقبول الطلب يعني حقها في وضع اقتراحات ودراسة البرنامج وبالتالي امكانية رفضه او تعديله واردة مما يؤكد حتمية تأجيل المؤتمر لحين انتهاء الاتحاد من ترتيب اوراقه.

وقالت مصادر اللجنة التنفيذية للمؤتمر انها دعيت الى اجتماع طارئ لمناقشة التطور المستجد قبل اصدار اي قرارات بشأنه فيما ابدى المراقبون مخاوف واضحة من احتمال انهيار المؤتمر واعلان تجميد برامجه.

ردت بعنف على الاتهامات والتهديدات التركية
دمشق: قادة انقرة يتوقون للعودة الى عهود الاحتلالات

■ دمشق - عساف عبود:

■ ردت دمشق بعنف على الاتهامات والتهديدات التركية لها، متهمة القادة الاتراك بالتوق الى عهود الاحتلالات، واشارت الى ان «الخيارات التركية محكومة بالتعليمات الخارجية لتكون اداة تنفيذية للمشروع الصهيوني في المنطقة».

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية الصادرة أمس: «لايفهم المرء سبباً للحملة المسعورة والتي يتناوب عليها اقطاب وجنرالات المؤسسة العسكرية التركية ضد العرب وسورية وكيل الاتهامات لها والتهديد والوعيد باجراءات مشددة حيالها، تارة في قلب تل ابيب بلسان (رئيس الوزراء التركي) مسعود يلماظ، واخرى في انقرة بلسان الرئيس التركي سليمان ديميريل وقائد القوات التركية البرية. غير تصعيد حالة العداء والكراهية وركوب الرأس، ودفع الاوضاع باتجاه نقطة اللاعودة والتفجير».

واضافت: «ان الحلف التركي مع اسرائيل قد مد انقرة بالجرأة والاستقواء على اطلاق التهديدات يمنة ويسرة باتجاه العرب جميعا، ودول الجوار الأخرى». وتابعت تقول: «ان هذا الكم في العداوات التي خلقها ساسة وجنرالات انقرة من حولهم، لم تأت بمحض الصدفة وانما رتبتها عليهم عقليتهم وتوقهم للعودة الى عهود الاحتلالات وزج بلادهم في احلاف ومحاور همها ان تعيش على التوترات وبؤر التفجير». واعتبرت «ان الخيارات التركية محكومة أن تبقى اسيرة التعليمات والاوامر الخارجية، وتكون الادارة التنفيذية ورأس الحربة في مشاريع الآخرين والمشروع الصهيوني على وجه التحديد وخوض معاركه وحروبه بالانابة».

وختمت «الثورة» بالقول: «واذا كنا مازلنا نحرص على علاقات ودية مع الشعب التركي لكيلا يقع ضحية تحالفات تنعكس عليه سلبا، فاننا نذكر أولئك الذين يفكرون باللعب بالنار الا ينهبوا بعيدا في حساباتهم الخاطئة، ويدركوا قبل فوات الأوان ان تحالفاتهم المشبوهة مع اسرائيل لايمكن ان تكون البديل في صداقاتهم وارتباطاتهم التاريخي بالعرب والمسلمين».

ألمانيا: المعتقل سوداني يعرف إبن لادن
البشير: أميركا هددتنا في رسالة وردّنا عليها سيكون مؤلماً


جانب من احتفال اقيم في الخرطوم أمس بمناسبة مرور شهر على قيام أميركا بتدمير مصنع الشفاء. (أ.ب)

■ الخرطوم - أثينا - «الاتحاد»، أ ف ب، رويترز:

■ أعلن الرئيس السوداني عمر البشير ان حكومته تسلمت رسالة من الادارة الاميركية تحمل تهديدا للسودان وتنذر بتوجيه ضربة ثانية اليه عقب تدميرها «مصنع الشفاء» للادوية الشهر الماضي، وتزامن اعلان الرئيس السوداني مع تأكيد السلطات الألمانية ان الشخص الذي اعتقل يوم الأربعاء الماضي في المانيا سوداني الجنسية، وان واشنطن تقول إنه المسؤول عن الأموال وتأمين السلاح في شبكة أسامة بن لادن المتهم بالارهاب. وقال الرئيس السوداني أمس ان الرسالة بدون عنوان «حتى لا تتحمل أميركا التبعيات القانونية لهذا التهديد» وان السودان يرحب بالضربة الثانية، وانه لن يذهب للشكوى الى مجلس الأمن الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة، وسوف يحتفظ برده الذي سيكون مؤلماً.

وقال البشير الذي كان يخاطب احتفالا جماهيريا نظمته ولاية الخرطوم بمناسبة مرور شهر على الهجوم الاميركي على «مصنع الشفاء» للأدوية في الخرطوم بحري أن المصنع المدمر سوف يتم تحويله الى معرض دائم حتى يفضح جرائم أمريكا للأجيال القادمة.

وأضاف البشير: «ان الشعب لا يحمل عداء للشعب الاميركي ولكننا نكره الادارة الاميركية والرئيس الاميركي بيل كلينتون وقال: «تفادى كلينتون الذي عادانا ونصب نفسه عدوا للاسلام» ووصف كلينتون بأنه «كذاب ومنافق ولا أخلاق له» وقال ان الادارة الاميركية «هي عدوة الشعوب لهذا تتعرض سفاراتها في الخارج لعمليات التفجير» وقال ان شعب السودان لن ترهبه الصواريخ والطائرات الاميركية. وخاطب المحتفلين رمزي كلارك المحامي الاميركي والنائب العام ووزير العدل الاميركي السابق الذي يزور الخرطوم بدعوة من الحكومة السودانية، موضحا ان الهجوم على مصنع الشفاء «هو حلقة من سلسلة اجرامية قامت بها الادارة الاميركية في العراق وليبيا وفلسطين وفي عدد من الدول الاسلامية». وقال انه مهتم بمسائل السلم الدولي، ويطالب بارسال لجنة من الامم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن مصنع الشفاء ودعا الادارة الاميركية الى دفع تعويضات عن الخسائر التي سببتها لكل من تضرر من هذا الهجوم، كما دعاها الى ارسال أدوية الى المتضررين حتى يتم اعادة بناء المصنع.

ودعا كذلك الى «انهاء الحظر الاقتصادي وكل الممارسات غير الانسانية التي تمارسها الادارة الاميركية ضد السودان»، وناشد الولايات المتحدة والدول الأوروبية والافريقية أن توقف في مساندتها العسكرية الى المعارضين في جنوب السودان، حتى ينعم السودان بالسلام.

وقال إن الشعب الاميركي يحترم سيادة حكومة السودان وشعبه وحريته، وانه كمواطن أميركي يود أن يعتذر.

وكان محمد الحسن الأمين أمين الدائرة السياسية في المؤتمر الوطني قد عقد مؤتمرا صحفيا الليلة قبل الماضية، أعلن فيه عن تسلم السودان رسالة أميركية، اتهمت فيها السودان بايواء عناصر ارهابية نشطة تنوي القيام بأعمال عنف ضد المصالح الاميركية.

وقال ان الرسالة التي تحتوي على ستة بنود، تحمل فيها الولايات المتحدة السودان مسؤولية أي اعتداء على مواطنيها ومصالحها في أي مكان من العالم، واضاف ان الرسالة تحمل في مضمونها تهديدا للسودان يقوم على ادعاء ان السودان يؤوي جماعات ارهابية تنتمي الى أسامة بن لادن ترتب لضربات جديدة ضد المصالح الاميركية.

وقال أمين الدائرة السياسية ان السودان لا يؤوي عناصر ارهابية تتبع أسامة بن لادن، وان السودان لا يتحمل مسؤولية ما يحدث لأميركا بسبب سياساتها الخاطئة تجاه العالم، وعزا هذا التحرش الجديد الى فشل الآلة الاعلامية الاميركية في تغطية فضائح ادارتها.

وأضاف ان الادارة الاميركية بعثت بالرسالة الخطية المقتضبة الى الحكومة السودانية عبر مسؤول سوداني سابق «لم يسمه» وانها تؤكد النوايا المبيتة من الادارة الاميركية للقيام بهجوم آخر على السودان. وقال إن الهجمة الاميركية على الأجهزة العدلية في المنظمة الدولية أدت الى تأجيل النظر في شكوى السودان، واضاف الأمين ان رسالة التهديد تتزامن مع تصعيد العمليات العسكرية ضد السودان على الحدود الأوغندية والشرقية، واتهم واشنطن بأنها تدعم الآن الهجوم على ليريا وتوريت والجبلين بالقرب من جوبا والقصف على الحدود الشرقية أمس الأول. ومن جانب آخر قال جونتر بكشتين وزير داخلية ولاية بافاريا في جنوبي المانيا للصحفيين أمس ان ممدوح محمود سالم «٤٠ سنة» الذي اعتقل يوم الأربعاء دخل البلاد بجواز سفر سوداني، وانه قدم على متن طائرة قادمة من أسبانيا قبل اسبوع.

واضاف ان المشتبه به «قال انه لا صلة له بعمليات بن لادن، لكن يعرفه».

وقال وزير العدل البافاري هرمن ليب ان الولايات المتحدة كانت تلاحق هذا الرجل الذي ترى فيه المسؤول المالي والمسؤول عن تأمين السلاح» للشبكة.

واضاف ان مذكرة التوقيت التي اصدرها الاميركيون تحدثت عن «تآمر بهدف القتل وتآمر من أجل استخدام اسلحة دمار شامل» ولكنها لم تورد كلمة واحدة «عن مشاركة ملموسة في اعتداء».

وأوضح بكشتاين انه «ليس لدينا أدنى دليل، على ان محمود سليم كان يعتزم القيام بعمليات ارهابية في المانيا ولكن الهدف من مجيئه الى هنا «لم يتضح بعد»، وبحسب وزارة الداخلية فإن وحدة خاصة من شرطة ميونيخ اوقفت محمود سليم قرب ميونيخ في مركز بيع سيارات. وكان الرجل الذي وصل من اسبانيا موجودا في المانيا منذ ١٣ سبتمبر الجاري وقد وصل الى شتوتجارت وعبر في نيواولم «جنوب» قبل ان يصل الى ضواحي ميونيخ بحسب الشرطة البافارية التي ابلغت مسبقا بمجيئه.

وقالت السلطات ان محمود سليم جاء الى المانيا بمفرده وقد اعتقل بعد ان مثل امام قاضي، ولكن السلطات لم تحدد مكان اعتقاله «لأسباب امنية».

ولدى السلطات الاميركية حاليا مهلة اربعين يوما لتقديم طلب بتسليمه بحسب ما اوضح ليب الذي اعرب عن أمله «بأن تتم الامور بشكل أسرع».

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن دورية «الميدل ايست ريبورتر» التي تصدر من بيروت، أن هناك ست جماعات ارهابية كبيرة من أفغانستان ومصر والجزائر وبنجلاديش وباكستان واقليم كشمير منضوية تحت لواء ابن لادن وانها أعلنت «الجهاد» ضد المصالح الاميركية.

خطوات لاستئناف الرحلات الجوية بين الخرطوم وأديس أبابا

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ صرح وزير الطيران السوداني حامد محمد احمد تورين «ان الحكومة السودانية تلقت اخطارا رسميا باستئناف رحلات الخطوط الجوية الاثيوبية الى الخرطوم» وقال ان وزارته تلقت طلبا في هذا الشأن من الجانب الاثيوبي للتشاور في الترتيبات الخاصة باستئناف الطيران بين البلدين».

وكانت الرحلات الجوية قد علقت بين أديس أبابا والخرطوم منذ سبتمبر عام ١٩٩٥ اثر تردي العلاقات بين البلدين بعد ان اتهمت اثيوبيا السودان بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أديس أبابا في ذلك العام.

من جهة اخرى علمت «الاتحاد» ان وفدا فنيا من الخطوط الاثيوبية سوف يصل الخرطوم خلال الايام القليلة المقبلة لاجراء الاتصالات ووضع الترتيبات اللازمة في هذا الصدد.

ثلثا الاسرائيليين يؤيدون طرد الفلسطينيين.. ويريدون السلام؟

تل أبيب - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي نشرته جريدة «معاريف» الاسرائيلي أمس أن ثلثي الشعب الاسرائيلي تقريبا يؤيد طرد الفلسطينيين من أراضيهم المحتلة في الضفة الغربية وغزة.

ولكن في الوقت نفسه أظهرت الاحصائية أن الأغلبية العظمى من الاسرائيليين يؤيدون كذلك محادثات السلام مع الفلسطينيين.

وقال خمسة وستون في المئة ممن تم استفتاؤهم أنهم سيؤيدون طرد الفلسطينيين من الأراضي المحتلة اذا كان في استطاعة اسرائيل القيام بذلك دون دفع ثمن غال على المستوى الدولي. بينما قال ٢٦ في المئة فقط انهم يعارضون هذه الخطوة ولم يبد تسعة في المئة رأيهم.

وعلى الرغم من ذلك فقد ذكر ١٩ من المئة ممن تم استفتاؤهم أنهم يؤيدون استمرار محادثات السلام مع الفلسطينيين وقال ٦٥ في المئة انهم يؤيدون «اتفاق اوسلو» الذي تم توقيعه عام ١٩٩٣ بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

كما أعرب ٥٤ في المئة عن اعتقادهم بأن العرب لم يتخلوا عن نيتهم تدمير اسرائيل مقابل ٣٤ في المئة قالوا إنهم يعتقدون بأن العرب لديهم رغبة حقيقية في التوصل الى سلام مع اسرائيل.

وشمل الاستطلاع الذي قامت به مؤسسة «جالوب» ٥٥٠ من البالغين الاسرائيليين مع هامش للخطأ مقداره مرة في المئة.

وردا على سؤال: «هل انت مع أو ضد اتفاقات اوسلو التي قد تؤدي الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة لها وجود في القدس الشرقية» اكد ٦١٪ من الاسرائيليين انهم ضد هذا السيناريو في حين اعلن ٣٣٪ انهم معه ولم يبد ٦٪ رأيا.

وردا على سؤال: «هل تدعم اتفاقات اوسلو اذا كانت تؤدي الى انسحاب اسرائيلي من القسم الأكبر من يهودا والسامرة (الضفة الغربية)؟» بدا الذين شملهم الاستطلاع منقسمين الى فريقين متساويين حيث اجاب ٤٦٪ بالايجاب و٤٦٪ بالرفض في حين لم يبد ٨٪ رأيهم.

مجلس الشورى الايراني يسمح للنساء بالانضمام الى الشرطة

■ طهران - أ ف ب: علم من مصادر نيابية أمس أن مجلس الشورى الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون وافق على تعديل للقانون يسمح لقوات الشرطة بضم نساء الى عناصرها. وجاء في تعديل قانون ضم العناصر النسائية الى الشرطة ان «قوات الأمن يمكنها تجنيد عناصر من النساء مع احترامها المعايير الاسلامية». ويقر هذا التعديل وضعا قائما عمليا منذ بضعة أشهر.

وينص القانون على ان بامكان الشرطة توظيف النساء لاجراء فحص لمنح رخص قيادة السيارات والقيام بالتفتيش الجسدي للنساء ومنح جوازات للنساء وادارة سجون النساء ومعالجة جنح القاصرين أو فرض احترام قواعد الزي الاسلامي.

وكانت الصحافة الايرانية قد اكدت الشهر الماضي ان نساء وظفن في جهاز الشرطة في المحافظات للقيام بهذه الأعمال، وفي يوليو الماضي اعلنت الشرطة تدشين مركز في طهران لتأهيل الشرطيات هو الأول من نوعه منذ الثورة في ١٩٧٩.

وكانت الشرطة في عهد الشاه تضم نساء في صفوفها لكنهن كلفن بعد الثورة بالقيام بأعمال ادارية فقط.

البرلمان المصري يناقش الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

القاهرة - الاتحاد:

■ يبدأ البرلمان المصري بعد غد «الاربعاء» أولى خطوات التصديق على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي كان قد وقع عليها وزراء الداخلية والعدل العرب في ابريل الماضي، وتعقد لجنة برلمانية مشتركة من لجنتي الدفاع والأمن القومي والتشريعية اجتماعا لمناقشة بنود الاتفاقية قبل تقديمها للبرلمان للتصديق عليها في جلسة عامة.

ويلقي المستشار فاروق سيف النصر واللواء حبيب العادلي وزيرا العدل والداخلية في مصر بيانين حول الاتفاقية، واهدافها وارساء قواعد التعاون العربي في مجال مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات والبيانات حول العناصر الارهابية من أجل تنظيف المنطقة العربية من العناصر التي تحاول ضرب الاستقرار والأمن فيها.

هكذا من الأصل

«الاتحاد» تنشر مادار في الجلسات المغلقة لوزراء الخارجية العرب:

المواقف الاميركية القاسم المشترك في المناقشات

قرار لوكربي لم يُرض ليبيا.. والسودان الفائز الأكبر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ لم تكن واشنطن بعيدة عما جرى في القاعات المغلقة لمبنى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة التي استضافت اجتماعات الدورة ١١٠ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، وكانت سببا في تسخين أعمالها بوصفها القاسم المشترك في العديد من القضايا المطروحة، سواء أزمة لوكربي والتطورات الاخيرة فيها، او الازمة العراقية مع لجان التفتيش الدولية او التهديد بمعاودة الهجوم على السودان مرة اخرى، وبالطبع مسيرة السلام. فضلا عن أن واشنطن طرف غير مباشر في قضية الحلف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل. وكل هذه القضايا كانت المحور الاساسي لعمل وزراء الخارجية العرب وحظيت بالاهتمام الاكبر في اكثر من جلسة مغلقة شهدت مشاركة محدودة من المندوبين الدائمين.

ولعل أزمة لوكربي كانت أحد الاسباب في تسخين اعمال هذه الدورة، في ظل وجود مواقف متباينة بين أطراف عربية حول معالجتها وان كان هناك اتفاق عام على تأييد ودعم ليبيا. بدأت الاجتماعات بمشروع قرار مطروح على الوزراء يدعو الى رفع العقوبات الدولية عنها، وعدم التزام الدول العربية بالحظر المفروض عليها، واستندت في ذلك الى ضرورة ان يتجاوز العرب مواقف القمة الافريقية التي اتخذت قرارا مماثلا نفذه بالفعل عدد من الزعماء الافارقة الذين اخترقوا الحصار، وزاروا ليبيا في الآونة الاخيرة بطائراتهم، وكان ذلك هو ما بدأ به جمعه الفزاني وزير الوحدة الليبي المناقشات، حيث قدم شرحا وافيا لتطورات ازمة لوكربي وحقيقة مواقف ليبيا الاخيرة والاسباب التي تدفعها لطلب الضمانات. وفي الجلسة تحدث عدد من الوزراء وتمحورت الافكار المطروحة حول عدد من النقاط منها:

- انه لا يمكن اتخاذ قرار مشابه للقرار الافريقي نظرا لاختلاف الظروف التي اتخذ فيه، عن الاوضاع الحالية، والتي دخل عليها عامل جديد، هو موافقة الولايات المتحدة وبريطانيا على الاقتراح الليبي اصلا والمدعوم من الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بمحاكمة المشتبه فيهما في دولة ثالثة.

- كما ان هناك سعيا لإتاحة الفرصة امام الامين العام للجامعة، للدخول في حوار مع واشنطن ولندن والامم المتحدة للبحث في قضية الضمانات التي تطلبها ليبيا، خاصة وان الدكتور عصمت عبدالمجيد سيشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وسيجتمع في الاسبوع القادم مع كوفي عنان.

- ان السعي الى اصدار قرار يثير حفيظة الولايات المتحدة وبريطانيا قد لايكون مفيدا في هذا التوقيت، بل وربما كانت له اضرار على قضية الضمانات التي تطلبها ليبيا.

وكان عبدالمجيد حريصا في مداخلته على التأكيد على ضرورة ان يكون القرار الصادر من وزراء الخارجية العرب بدون اي تحفظات، وبالاجماع نظرا لحساسية القضية ودقتها، وقد حدثت محاولة لإثارة الوزراء عندما تم توزيع خبر من الوكالة الليبية لتصريحات منسوبة للسفير البريطاني في مصر اكد فيها ان اي قرار يتخذه الوزراء يعد باطلا وغير قانوني، وان الشرعية فقط للقرار البريطاني والاميركي رقم ١١٩٢، واذا كان العرب لا يعجبهم يمكنهم ان يشربوا من البحر!! وهو مالم يؤكده أي مصدر.. وبدأت المشاورات عند صياغة القرار، حيث طالب الفزاني بأن يتضمن القرار موافقة الدول العربية على رفع العقوبات، وعدم الالتزام بالحصار في حالة عدم التوصل الى اتفاق حول الضمانات بين ليبيا والدول الثلاث اميركا وبريطانيا وهولندا، الا ان كثيرا من الدول العربية رأت السير في اتجاه التعامل مع قضية العقوبات على مرحلتين: تعليق الحصار بمجرد الاتفاق على الضمان، ثم الغاؤه بمجرد تسليم المشتبه فيهما.

وأكدت مصادر دبلوماسية مسؤولة ان قرار الجامعة العربية شدد على التضامن بشكل واضح مع ليبيا، وتمسك بالثوابت الليبية، ووافق عليه الوفد الليبي في الاجتماعات، وان كان قد حظي بانتقادات واسعة من القيادة الليبية. وعلى عكس السخونة التي سادت مناقشات قضية لوكربي، كانت المفاجأة في التبادل الهادىء لقضية التحالف التركي الاسرائيلي، حيث حرص كل الوزراء الذين تحدثوا في الجلسة التي خصصت للنظر في هذه القضية، على اعتبار ان تركيا دولة صديقة وشقيقة وكان لها دور في صيانة الاسلام. ومن الضروري تنبيه تركيا الى المخاطر التي تحاول اسرائيل استخدام انقرة فيها، كما ان تركيا تظل دولة محورية مصالحها مع العرب اكثر من مصالحها مع اسرائيل. واستثمر وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب فرصة الاجتماع للتأكيد على ثوابت الموقف الاردني، في رفضه للمشاركة في اي حلف. وأكد ان بلاده ابلغت رئيس الوزراء التركي اثناء زيارته للعاصمة الاردنية مخاطر هذا التحالف وبما ينطوي عليه من عدم استقرار في المنطقة. وفي الاجتماع تم الاتفاق على تشكيل لجنة صياغة من الامانة العامة للجامعة وانضم اليها عضوان من الوفد السوري وتوصلت الى البيان الخاص بهذا التحالف، وكان الاردن قد طلب تخفيف بعض العبارات ليكون البيان رسالة موضوعية متزنة الى تركيا لتعيد النظر في هذا التحالف، خاصة وان تركيا عضو في المؤتمر الاسلامي الذي انشيء في اعقاب حرق المسجد الاقصى، ومثل هذا التحالف يشجع اسرائيل للتمادي في تهويد القدس.

وحول المذكرة التي تقدمت بها ليبيا بدعوة بريطانيا لتسليم المتطرفين وقادة الارهاب العرب الذين تأويهم لندن ورغم ان عددا من الدول العربية تعاني من هذه الظاهرة وتشتكي منها وهو ما اشار اليه الوزراء الا انهم اتفقوا على تعميم الدعوة، دون اقتصارها على بريطانيا، لوجود عدد من الدول الاوروبية التي تتخذها جماعات الارهاب والتطرف العربية مكانا ومأوى لهم، وصدر القرار بدعوة هذه الدول لتسليم الارهابيين، خاصة في ظل وجود قوائم بهم وصدور احكام قضائية ضدهم لارتكابهم اعمالا ارهابية في دولهم ومطالبتها بسرعة اتخاذ الاجراءات القانونية الخاصة بالحد من تحركات الارهابيين في دولهم.

وقدم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف تقريرا شاملا لوزراء الخارجية العرب، عن آخر تطورات الموقف بين بلاده ولجان التفتيش الدولية وتعنت هذه اللجان، وصعوبة استمرار عملها دون وجود امل في رفع الحصار عن الشعب العراقي، او اجراء تقييم شامل لعمل هذه اللجان بعد كل هذه السنوات، وقد نال عرض الصحاف تقدير كل الوفود خاصة وانه كان حريصا على عدم المساس بأي دولة عربية، كما انه لم يطلب اي موقف من الجامعة العربية. وكان السودان هو اكثر الدول التي خرجت راضية عما حصلت عليه - حسب ما اكدته مصادر الجامعة - نظرا لانها المرة الأولى التي يخرج فيها قرار من وزراء الخارجية العرب بادانة الولايات المتحدة خاصة في ظل التهديدات الاميركية الاخيرة، بمعاودة الهجوم على الخرطوم، واعتبر ذلك استهانة بالشرعية الدولية وخرقا صريحا لميثاق الامم المتحدة.

شريط الاخبار

● ابوجا - أ ف ب: يتوجه رئيس الدولة النيجيري الجنرال عبدالسلام ابوبكر غدا الثلاثاء الى لندن لاعادة العلاقات مع القوة المستعمرة السابقة التي لم يكن يسمح لأي مسؤول نيجيري بزيارتها منذ العام ١٩٩٢. ويتوقف الجنرال ابوبكر في لندن في طريق عودته من نيويورك حيث يشارك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

● سنغافورة - رويترز: قال بيان حكومي أن رئيس وزراء سنغافورة جو تشوك تونغ بدأ زيارة رسمية للولايات المتحدة وتشيلي تستمر حتى أول أكتوبر.

● ستوكهولم - رويترز: فتحت مراكز الاقتراع في السويد أبوابها أمس امام ٧ ,٦ مليون ناخب ليقرروا ما اذا كانوا سيصوتون لصالح استمرار الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي حكم البلاد لمدة ٥٧ عاما خلال ٦٦ سنة مضت.

تحليل إخباري

الغاء وزارة الوحدة بداية الابتعاد عن العرب

ليبيا تختار «بوابة أفريقيا» للخروج من الحصار الدولي

■ القاهرة - اسامة عجاج:

■ لعل امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة جمعه الفزاني هو اول مسؤول ليبي تبدأ به سلسلة تغييرات ستطول عددا من الوزراء والمسؤولين في ليبيا، وقد تتم قبل نهاية هذا العام، في اعقاب اجتماعات مؤتمر الشعب العام (اعلى سلطة تشريعية في ليبيا). ولا يعود الاستغناء عن خدمات الفزاني (وزير الوحدة) الى انتقادات وجهت اليه في اداء مهمته، فهو احد المقربين من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية، ولكنه جاء تكريسا لتوجه ليبي جديد، يرسم خططا جديدة للسياسة الخارجية الليبية. وفي اطار تحسين العلاقات الليبية العربية في اوائل التسعينات، وعودة العلاقات مع القاهرة، تحدث المسؤولون الليبيون عما سموه يومها «المثلث الذهبي»، الذي يضم كلا من مصر بقدراتها البشرية، والسودان بامكانياته الزراعية، وليبيا بما تملكه من احتياطات النفط، وكان من الطبيعي ان تركز السياسة الليبية على طرفي المثلث، وتم ادخال وزارتين على التشكيلة الوزارية في ليبيا، واحدة للتعاون مع مصر تولاها محمد الحجازي، وهو الآن وزير للداخلية، وأخرى للتعاون مع السودان تولى مسؤوليتها جمعه الفزاني، وساهمت الوزارتان بالفعل في الوصول بالعلاقات مع القاهرة والخرطوم الى مراحل متقدمة، على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية، لدرجة ان الاستثمارات الليبية في مصر باتت على نفس المستوى من الاستثمارات الخليجية كما لعبت طرابلس دورا مهما في السعي الى تجاوز الخلافات بين طرفي المثلث الاخرين القاهرة والخرطوم، في أعقاب ثورة الانقاذ. ودخلت العلاقات الليبية العربية مرحلة جديدة خاصة في ظل تطبيع هذه العلاقات مع دول الخليج وانتهاء مرحلة التوجس والمخاوف الخليجية من السياسة الخارجية الليبية، ولأن طرابلس ترى أن الدائرة العربية هي اهم دوائر الاهتمام في السياسة الخارجية، فقد تم الغاء وزارتي التعاون مع مصر والسودان وتشكيل وزارة للوحدة، وتوافق ذلك مع التوجه الليبي لإقرار مشروع الاتحاد العربي، الذي يمثل جهدا ليبيا نحو تحقيق حلمها في الوحدة العربية.

ولم يكن قرار إلغاء وزارة الوحدة في ليبيا مفاجأة للمتابعين عن قرب للملف الليبي، فطرابلس تشعر منذ فترة ليست قصيرة بأن هناك محاولة لاستبعادها سياسيا، وفرض حصار سياسي ودبلوماسي عليها، دون الاكتفاء بالحصار الجوي والاقتصادي المفروض عليها منذ ابريل ٩٢.. نتيجة قرارات دولية سعت لاصدارها انجلترا والولايات المتحدة، بحجة تورط ليبيا في حادث تفجير الطائرة الاميركية فوق بلدة لوكربي عام ٨٨. وتعددت مظاهر الحصار السياسي المفروض عليها:

لم تدع طرابلس لحضور مؤتمر مدريد، واستبعدت مع دول اخرى مثل السودان والعراق من المشاركة، وكان هذا امرا يتوافق مع تحفظ ليبيا على مسيرة السلام، والذي لم تتخل عنه حتى الآن. وعانت ليبيا من الجمود الحاصل في مسيرة الاتحاد المغاربي، بعد الخلافات الجزائرية المغربية حول مشكلة الصحراء، وسعت طرابلس للضغط على المجموعة المغاربية لتعديل موقفها من الحصار المفروض عليها نتيجة ازمة لوكربي، بالربط بين تسلمها رئاسة الاتحاد وتعديل موقف دول الاتحاد من الحصار. وعندما تخلت عن هذا الشرط، كان الاتحاد المغاربي قد دخل الى نفق مظلم لم يخرج منه حتى الآن. كما تم استبعاد ليبيا من عضوية المجموعة الاوروبية المتوسطية، والتي تضم الدول الاوروبية والعربية المطلة على البحر المتوسط، والتي بدأت اجتماعاتها في برشلونة عام ٩٥، وربط الاوروبيون انضمام ليبيا باغلاق ملف لوكربي، خاصة ان فرنسا لم تكن قد توصلت الى حل لمشكلة اتهام طرابلس بالتورط في انفجار طائرة «اليوتا» فوق النيجر، ولم تستطع الدول العربية فرض ارادتها على المجموعة الاوروبية بضرورة انضمام ليبيا، وقد تحركت في هذا الاطار مؤخرا المجموعة العربية في اجتماعها الاخير، الذي عقد على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب بالقاهرة، حيث وافقت الدول العربية على ربط المشاركة في الدورة القادمة في بروكسل بعد شهرين، بقبول عضوية كل من ليبيا وموريتانيا والامانة العامة للجامعة العربية في الحوار، وذلك في ظل الدعوة الى التوصل الى تفاهم ليبي - هولندي - بريطاني حول ضمانات محاكمة المشتبه فيهما. ويدور الان بشكل مكثف الحديث عن شراكة ذات طابع استراتيجي، تضم كلا من المغرب وتونس والجزائر والولايات المتحدة، وتم استبعاد ليبيا من هذه الشراكة. وكان مسؤولون اميركيون قد زاروا العواصم المغاربية الثلاث للاتفاق على ابعاد ومضامين هذه الشراكة، التي لن تقتصر على البعد الاقتصادي بل ايضا على الابعاد العسكرية. ومثل هذا التحرك في غياب ليبيا يثير تحفظاتها ومخاوفها وتساؤلاتها، حول المغزى الاميركي من هذا التحرك. وهناك توقعات بدخول هذه الشراكة حيز التنفيذ اوائل العام القادم، بعد مباحثات سيجريها في ديسمبر المسؤولون في الدول الثلاث في واشنطن.

وفي ظل الحصار المفروض سياسيا على ليبيا، كانت افريقيا تفتح ذراعيها للعاصمة الليبية، حيث نجح العقيد القذافي في تشكيل تنظيم جديد للتعاون باسم «دول الساحل والصحراء»، في فبراير الماضي، والذي يضم ليبيا والسودان ومالي والنيجر وبوركينا فاسو، وسيراليون وجامبيا والجابون ونيجيريا، وكانت الرحلة الثانية التي اخترق فيها القذافي الحصار وخرج بطائرته من طرابلس، بعد الرحلة المثيرة للقاهرة للمشاركة في القمة العربية في يونيو ٩٦، الى نيجيريا والنيجر حيث أم آلاف المصلين في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف من العام الماضي. وشارك ايضا في الصلاة بالاحتفال بالعيد الهجري في العاصمة تشاد بمشاركة عدد من الدول الافريقية في مايو الماضي، ولكنه زارها هذه المرة مبكرا ولم يشارك في القمة الافريقية التي عقدت في عاصمة بوركينا فاسو، الا بعد حصول ليبيا على دعم قوي لموقفها في ازمة لوكربي، حيث حددت القمة التي عقدت في يونيو الماضي، موعدا هو الاول من سبتمبر لعدم الالتزام بالحظر الجوي، طالما لم تقبل كل من بريطانيا والولايات المتحدة بالمقترحات التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية، ولم ينتظر عدد من القادة الافارقة هذا الموعد وذهبوا استجابة لدعوة القذافي للاحتفال باحدى المناسبات الدينية. وشهدت طرابلس الاجتماع الاخير «لتنظيم دول الساحل والصحراء» الذي توافق مع احتفالات ليبيا باعياد الفاتح من سبتمبر، حيث وصل المسؤولون في الدول الاعضاء الى طرابلس بطائراتهم، ووقفت واشنطن ولندن عاجزتين عن فعل شيء، وحفل الخطاب الذي ألقاه القذافي بانتقادات لجامعة الدول العربية، وقال انها عجزت عن حل مشكلة الكويت عندما اجتاحها العراق، وغير قادرة على وقف الجرافات الاسرائيلية من بناء مستوطنة ابوغنيم، ومخططات اسرائيل لتهويد القدس، وتساءل عما فعلته الجامعة العربية لفلسطين المحتلة منذ خمسين عاما.

وفي نفس الوقت اشاد القذافي بموقف القادة الافارقة في القمة الافريقية، «والذين أعلنوا انهم مع الشعب الليبي في خندق واحد في السراء والضراء، وداسوا بأقدامهم السمراء على قرارات اميركا المفروضة على مجلس الأمن والمفروضة على الشعب الليبي». ودعا الى رفع الحدود في افريقيا واتاحة حرية التنقل والتملك امام الافارقة في كل الدول الافريقية، ويبدو انه ومنذ بداية العام الحالي كان هناك اعداد لتوجه ليبيا افريقيا وستسير طرابلس في هذا الاتجاه، الا انها لن تنسحب من الجامعة العربية كما روجت بعض الدوائر ونفاه الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

ويظل الامر في اطار «عتب» ليبي على العالم العربي واستعداد لمزيد من التحرك في الاطار الافريقي فهل ينجح التوجه الليبي الجديد؟.

صنعاء: العوادلي ليس يمنياً

أميركا ومصر تعززان تعاونهما الامني عقب تفجيري نيروبي ودار السلام

■ القاهرة - أف ب: أعلن مصدر أمني مسؤول رفيع المستوى في مصر ان الولايات المتحدة عززت تعاونها مع مصر لمكافحة الارهاب اثر الاعتداءين على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام.

ونقلت صحيفة «الاهرام» الحكومية عن المسؤول الذي لم تكشف عن هويته ان «الفترة الاخيرة شهدت تعاونا ايجابيا مع دول كثيرة للحد من ظاهرة الارهاب الدولية وقد فرضت بعض هذه الدول اجراءات امنية صارمة على العناصر المشتبه فيها وتتزعم الولايات المتحدة الآن هذا التعاون بعد تفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام في الشهر الماضي». واضاف ان «المنظمات الارهابية التي كانت تتخذ من لندن مقرا لها تعيد الآن تنظيم صفوفها وتحاول توفيق اوضاعها مع القانون البريطاني الجديد الذي يحظر على المقيمين ممارسة اي عمل من شأنه ان يسهم في اي عمليات ارهابية تجري خارجها».

وتقضي الاجراءات الجديدة التي تستهدف بالخصوص المنظمات الاسلامية التي اتخذت لندن مقرا لها بان اي تآمر على بلد اجنبي يعتبر جريمة. وقال المسؤول ان اجهزة الامن المصرية «تتابع بدقة بالغة نشاط المنظمات الارهابية في الخارج وترصد تحركات عناصرها النشيطة وتوجه ضربات اجهاضية مبكرة لخططهم في الداخل لافشال العمليات التي يخططون لها قبل تنفيذها». ومن جانب آخر أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال في حديث صحافي أمس الاحد ان اليمن يتعاون مع الولايات المتحدة في التحقيقات لكشف منفذي عمليتي تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام. وقال باجمال في حديث لصحيفة لندنية ردا على سؤال حول وجود تنسيق بين البلدين في هذا الشأن «نعم، وكنت قبل اسبوع في فلوريدا مع الجنرال انطوني زيني في القيادة المركزية (للقوات الاميركية في الخليج) وتحدثنا كثيرا في هذه المسائل». وكانت واشنطن قد اعتقلت شخصا يدعى محمد العوادلي ويحمل جواز سفر يمنيا. واتهمت الولايات المتحدة السعودي اسامة بن لادن بالوقوف وراء الانفجارين واعلنت اعتقال شخص يحمل جواز سفر يمنيا اتهمته بالتورط فيهما يدعى محمد العوادلي. واكد باجمال ان عوادلي «ليس يمني الاصل» وانه «استخدم اسما وجواز سفر يمنيين واتضح في التحقيقات انه ليس يمنيا».

ونفى الوزير وجود مراكز تدريب في اليمن لمن يطلق عليهم اسم «الافغان العرب» وهم العرب الذين شاركوا في القتال ضد القوات السوفييتية في افغانستان، مؤكدا انه «ليس لدينا اي شيء في اليمن اسمه الافغان العرب ومن غير المسموح لاحد ان يجعل اليمن مركزا او طريق عبور».

اختتم زيارته الى صنعاء

وفد الصحفيين العرب ناقش مع الارياني قضايا الصحف اليمنية المنظورة أمام المحاكم

■ صنعاء - مراد هاشم:

■ أنهى وفد اتحاد الصحفيين العرب أمس الأول زيارة الى العاصمة اليمنية صنعاء استغرقت يومين اطلع خلالها على أوضاع حرية الصحافة في اليمن وتقصي الحقائق في شأن سلسلة القضايا المنظورة امام المحاكم وتتعلق بالصحف والصحافيين، واطلع الوفد الذي ترأسه صلاح الدين حافظ الأمين العام للاتحاد وضم صابر عمار عضو الاتحاد ومحسن عوض الأمين العام المساعد للمنظمة العربية لحقوق الانسان على ظروف وملابسات القضايا التي رفعت في المحاكم من قبل وزارة الاعلام ونيابة الصحافة والمطبوعات وجهات أخرى في اليمن ضد صحف «الثوري» و«الوحدوي» و«الشورى» وكذلك حكم الجلد الصادر ضد الكابتن عبدالله سعد وعبدالجابر سعد وقضايا تتعلق بصحفيين آخرين اضافة الى الوضع الحالي لنقابة الصحافيين اليمنيين وبخاصة مشكلة فحص العضوية فيها، وناقش الوفد هذه القضايا في لقاءاته مع كل من رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني ووزيري العدل والاعلام والنائب العام.

وقال نقيب الصحافيين اليمنيين عبدالباري طاهر لـ «الاتحاد» ان الوفد أكد للمسؤولين اليمنيين ان هذه القضايا تشكل عائقا أمام ممارسة حرية الصحافة وان جرجرة الصحف والصحافيين في المحاكم يشغلهم عن اداء مهامهم والدفاع عن الحريات العامة وذلك حينما ينهكون بالجري في أروقة المحاكم للدفاع عن أنفسهم وحريتهم، وأضاف ان الوفد خرج من هذه اللقاءات بانطباعات جيدة وذلك بعدما سمع من المسؤولين من تأكيدات في شأن احترام حرية الصحافة. وكشف ان الوفد أكد استعداد اتحاد الصحافيين العرب للمساهمة في حل مشكلة العضوية في نقابة الصحافيين اليمنيين وانه تم الاتفاق على ارسال وفد من الاتحاد الى اليمن في الوقت الذي تحدده نقابة الصحافيين وذلك لمساعدة النقابة في فحص العضوية وفقا للمعايير المطبقة في أبرز النقابات العربية، وتعتبر هذه المشكلة من أبرز الأسباب التي تقف وراء حالة الجمود التي تعيشها النقابة فبسبب عدم وجود معايير واضحة للعضوية اصبح الصحفيون قلة داخل نقابتهم التي تضم الآن العشرات من الهواة والفنيين والاداريين وموظفي الأرشيف، ويتوقع ان يقدم الوفد تقريرا عن زيارته لليمن ونتائج الزيارة الى الأمانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب وذلك في اجتماعها المقبل في نوفمبر القادم بالقاهرة. وكان صلاح الدين حافظ الذي يتولى أيضا رئاسة تحرير صحيفة «الأهرام الدولي» قال في لقاء مع الصحافيين حضرته «الاتحاد» أن العالم يعيش حالة انتعاش كبيرة في الحريات العامة بشكل عام والحريات الصحافية بشكل خاص فيما العالم العربي حاله في هذا المجال لا يسر أحدا وذلك لما يشهده من استمرار في الاتجاه نحو مزيد من التضييق على الحريات حتى في الدول التي تتبنى هامشا ديمقراطيا.

وأضاف أن اختراقا خطيرا حدث للصحافة العربية اختراقا سياسيا وأيديولوجيا واقتصاديا، أهدر حرية الصحافة من داخلها وتسبب في نشر موجة فساد في أوساط الصحافيين لم تشهد له الصحافة العربية مثيلا طوال تاريخها، واستمع الصحافي المصري في اللقاء الى كلمات لعدد من رؤساء تحرير الصحف اليمنية تعلقت أغلبيتها بتجارب كل منهم في مجال ممارسة الحرية الصحافية.

اليمن وعمان توقعان اتفاقي تعاون في مجالي الاستثمارات والجمارك

■ صنعاء - ق.ن.أ: اختتمت اللجنة اليمنية العمانية المشتركة اجتماعات دورتها الرابعة بصنعاء أمس بالتوقيع على اتفاقيتين للتعاون في مجال الاستثمارات والتعاون في المجال الجمركي.. اضافة الى التوقيع على محضر اجتماعات الدورة.

وتهدف اتفاقية التعاون في مجال الاستثمار الى تعزيز التعاون في الجانب الاقتصادي بين صنعاء ومسقط وتقضي بالتزام الطرفين بضمان حق الرعاية الكاملة للاستثمارات للطرف الآخر بنفس الحماية الممنوحة للاستثمارات الوطنية في كلا البلدين والتعويض عن الاضرار والخسائر التي قد تصيب الاستثمارات نتيجة الكوارث والسماح باعادة تمويل راس المال المستثمر وعوائده.

وتضمنت الاتفاقية الجمركية تعاون الجانبين في مجال تبادل المعلومات والخبرات الجمركية وتبادل الاحصائيات عن حركة البضائع والسيارات عبر المنافذ المعينة من سلطات الحدود وقائمة السلع الممنوع ادخالها الى كلا البلدين بالاضافة الى تبادل المعلومات عن نشاط التهريب والمهربين والتنسيق المشترك بشأن اتخاذ الاجراءات التنفيذية بالجمارك. وكانت الدورة الرابعة للجنة اليمنية العمانية المشتركة قد بدأت اجتماعاتها بصنعاء أمس الأول برئاسة المهندس عبدالله حسين الدفعي وزير الانشاءات والاسكان للجانب اليمني والسيد مالك بن سليمان المعمري وزير الاسكان للجانب العماني. من جانبه اكد الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس الوزراء في اليمن على عمق العلاقات الاخوية التي تجمع بين بلاده وسلطنة عمان. واشار خلال استقباله المعمري الى اهمية الاتفاقيات التي خرجت بها اعمال اللجنة في دعم اواصر العلاقات بين البلدين. وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الثنائي وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة.

تدهور الظروف المعيشية في مخيمات اللاجئين بمقديشو

■ مقديشو - (أف ب): تدهورت الظروف المعيشية للاجئين في مخيمات مقديشو بشكل ملحوظ منذ مغادرة آخر المنظمات الانسانية في ابريل الماضي على اثر خطف عشرة عاملين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر كما افاد مسؤولون من المخيمات امس.

وقال عبدي اسحق محمد وهو مسؤول في مخيم رشيد شمال العاصمة الصومالية ان «انسحابها (المنظمات) اثر على النازحين في الصومال واللاجئين الاثيوبيين الذين قدموا الى مقديشو في العام ١٩٩٧ اثر الحرب في اوغادين». واشار خصوصا الى نقص في المواد الغذائية وظهور امراض في المخيمات. وافادت امينة عدن احدى اللاجئات في مخيم كالافو جنوب مقديشو ان اللاجئين لا يحصلون الا على وجبة واحدة في النهار ولا يمكنهم الاستعطاء في المناطق المجاورة [illegible].

ويقيم اللاجئون الذين يواجهون «محنة حقيقية» في مخيمات ومنازل مهجورة ومبان مدمرة جزئيا مثل المصانع او المكاتب او المدارس لجأوا اليها خلال الحرب الاهلية التي اطاحت بالرئيس محمد سياد بري في ١٩٩١.

يشار الى ان كل منظمات المساعدات الانسانية غادرت الصومال في العام ١٩٩١ باستثناء اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي غادرت بدورها البلاد بعد خطف عشرة من العاملين لديها في ابريل الماضي في شمال مقديشو.

استقالة الباقوري من رئاسة تحرير «الأهالي» المصرية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قدم الكاتب الصحفي عبدالعال الباقوري استقالته من رئاسة تحرير صحيفة «الأهالي» الأسبوعية الناطقة باسم حزب التجمع الوحدوي المعارض في مصر، وستنظر الأمانة العامة للحزب برئاسة خالد محيي الدين رئيس الحزب في أمر الاستقالة في اجتماعها غدا.

وكان الباقوري الذي رفض التحدث عن أسباب الاستقالة قد تولى رئاسة تحرير «الأهالي» في منتصف يونيو ١٩٩٣، جدير بالذكر أن لطفي واكد نائب رئيس حزب التجمع ورئيس مجلس ادارة الصحيفة كان قد وافته المنية الأسبوع الماضي.

المجتمع الدولي يساعد بنجلاديش لمواجهة الفيضانات

الفلبين: فرق الاغاثة تفقد الأمل في العثور على ناجين بين ضحايا العبارة

■ مانيلا، داكا - رويترز، د ب أ: ذكرت الاحصائية الأخيرة المتعلقة بحادث غرق العبارة الفلبينية ان فرق الانقاذ نجحت في انتشال ٣٢٦ شخصا نجوا من الحادث من أصل ٤٥٣ شخصا كانوا على متن السفينة، فيما عثرت على ٥١ جثة مغطاة بالشحم ولايزال ٧٦ شخصا في عداد المفقودين، وقال المتحدث باسم البحرية الفلبينية سلفادور كوبا أن السلطات تخشى أنه لم يعد من الممكن العثور على احياء، مرجحا وفاة الذين لازالوا مفقودين نتيجة البرودة الشديدة وتجمد المياه.

وكانت فرق الانقاذ والبحث قد صارعت الأمواج المتلاطمة والرياح القوية للبحث عن مزيد من الأحياء من بين ركاب العبارة البالغ وزنها ١٢,٠٠٠ طن، وعلى الرغم من أن الأمطار الغزيرة التي أعاقت عمليات البحث في البداية قد خفت حدتها فإن المسؤولين يقولون ان مياه البحر لاتزال عاتية.

في بنجلاديش قال مسؤولون أمس إن المجتمع الدولي استجاب بسخاء لطلب البلاد مساعدات اغاثة لمواجهة الفيضانات التي تغمرها، وقال أحد المسؤولين في الحكومة: «اذا حصلنا على المساعدات التي وعدونا بها سنستطيع ان نقلص من تأثير الفيضانات».

وكانت الفيضانات التي قتلت نحو ١٢٠٠ شخص منذ بدايتها في أوائل يوليو هي أطول كارثة طبيعية تشهدها بنجلاديش.

وأضرت الفيضانات التي اثارتها الأمطار الموسمية وفاقم منها المياه المتدفقة من انهار الهيمالايا عبر الهند قطاعات الزراعة والصناعة والبنية الأساسية والاسكان.

وقال مسؤولون ان من المحتمل ان يقدم المانحون نحو مليون طن من المساعدات الغذائية عقب طلب تقدمت به الشيخة حسينة رئيسة الوزراء، ومن بين المانحين الولايات المتحدة وبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة واستراليا ودول الاتحاد الأوروبي وفرنسا بالاضافة الى بعض الدول والمنظمات الأخرى.

لكنهم أضافوا ان حجم الأضرار المقدرة قد يرتفع بعد اجراء تقييم نهائي عقب انحسار الفيضانات تماما. واعلن مركز توقع والتحذير من الفيضانات في داكا ان مياه الفيضانات انحسرت أمس، ومن المتوقع ان يستمر انحسارها بثبات.

في الهند قتلت الفيضانات ١٥ شخصا في مدينة سورات «غرب البلاد»، كما عالج اطباء نحو ٢٠٠ شخص في أمراض معوية.

وقال المفوض بأعمال الاغاثة في ولاية جوجارات فيجاي بادمار لرويترز من أحمد آباد انه لا يتوقع ارتفاع عدد القتلى بصورة كبيرة، واضاف: فرق الانقاذ والتنظيف قد تجد بعض الجثث مدفونة تحت الأكواخ المهدمة.



مياه الفيضانات تغمر شوارع مدينة سورات الهندية. (أ ف ب)

التفجيرات النووية لم تكن مؤثرة

صفقة عسكرية بين باريس ونيودلهي تكسر الحصار الاميركي على الهند

■ باريس - سيد حمدي:

■ تبحث فرنسا والهند التفاصيل النهائية لصفقة سلاح تستورد بموجبها الأخيرة نظم تشغيل وتحريك المروحية المحلية الصنع «دابه. أل. اتش» تتراوح قيمتها بين عشرة مليارات وخمسة عشر مليار فرنك في أضخم عقد عسكري يبحثه الجانبان خلال السنوات القليلة الماضية. ويعد هذا التطور أول اختراق مهم تقوم الهند به منذ تزعم الولايات المتحدة حملة لفرض حظر دولي عليها في أعقاب قيامها بالتفجيرات النووية الأخيرة خلال العام الحالي. وتزامن تسريب أخبار هذا التعاون العسكري مع زيارة يقوم بها وفد نيابي فرنسي يقوده لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية ويضم ستة نواب من مختلف الكتل الحزبية، شملت نيودلهي وبنجالور وبومباي. وأشارت التقارير الصادرة في العاصمة الفرنسية الى ان العقد الذي يتوقع ان تقوم به شركة «تيربوميكا» الفرنسية لصناعة المحركات ازال حالة الجمود النسبي التي سادت العلاقات الثنائية منذ التفجير النووي الذي قامت به في مايو الماضي. وكانت فرنسا آنذاك في صدارة الدول التي رفضت اتخاذ اجراءات عقابية حاسمة في حق الهند.

ولجأت الهند في مواجهة الموقف الأميركي المتشدد ضدها الى دفع السلاحين البري والجوي بعيدا عن فكرة التعاقد على شراء محركات أميركية الصنع، رغم توصل الجانبين الى توقيع عقد مبدئي في هذا الشأن في وقت سابق.

وذكرت التقارير ان الزيارة التي قام بها الرئيس جاك شيراك الى الهند في يناير الماضي ساهمت في دفع وتنشيط العلاقات الثنائية خاصة في الجانب التجاري عسكريا ومدنيا. كما ساهمت هذه الزيارة في إزالة التوتر على الجانب الهندي بعد ان اتفقت فرنسا وباكستان على توقيع صفقة من طائرات «ميراج ٢٠٠٠ - ٥» في أعقاب تعنت الولايات المتحدة التي رفضت تسليم باكستان طائرات «اف ١٦» كانت قد استلمت جزءا من ثمنها. وقد شهدت العلاقات بين باريس ونيودلهي على مدى الشهور الأخيرة محاولات مستمرة لتلطيف الأجواء. وقد قام رئيس الوزراء الهندي آتال بيهاري فاجبايي بزيارة فرنسا في التاسع والعشرين من سبتمبر الماضي في طريق عودته من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك حيث التقى الرئيس شيراك في قصر الاليزيه ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان ووزير الخارجية هوبير فيدرين.

عمومية «الاتحاد العقارية» ترفض زيادة رأس المال إلى ٦٣٩ مليون درهم

تكهنات بتراجع السهم.. وضعف الموقف التنافسي للشركة

■ دبي - إسلام شفيق:

■ رفضت الجمعية العمومية لشركة الاتحاد العقارية في اجتماعها أمس اقتراح مجلس الادارة بزيادة رأس مال الشركة من ٢٥٥ مليون درهم إلى ٦٣٩ مليون درهم عن طريق طرح ٣٨ مليون سهم للمساهمين بالشركة بسعر ١٠ دراهم وعلاوة اصدار ١٠ دراهم يتم توزيعها بواقع سهم ونصف مقابل كل سهم.

ومع قراءة نص الاقتراح انقسمت الجمعية العمومية ما بين مؤيدين لزيادة رأس المال وعلاوة الاصدار ورافضين لزيادة رأس المال وعلاوة الاصدار وهم أقلية وموافقون على زيادة رأس المال دون علاوة الاصدار وهو تيار قاده صقر غباش أحد المستثمرين بالشركة مؤكداً انه مع زيادة رأس المال دون الحاجة الى علاوة الاصدار.

وفور قراءة النص احتدم الجدل والنقاش بين المساهمين ومجلس الادارة حول علاوة الاصدار ومدى جدواها وأسس احتساب قيمتها مع وجود تيار كبير مؤيد للزيادة وعلاوة الاصدار وبدأت المناقشات باستفسارات من قبل المساهمين واجابات من قبل مجلس الادارة حول مشاريع الشركة وأسباب زيادة رأس المال وأسس احتساب الزيادة والقيمة الدفترية للأسهم تطورت بعد قليل إلى تعبير البعض عن رفضهم لعلاوة الاصدار الأمر الذي دفع مجلس الادارة إلى طلب التصويت على الاقتراح وتكليف مدققي الحسابات بجمع الأصوات والادارة القانونية بفرزها واظهار النتيجة.

ويفرز الأصوات تبين موافقة ٧٢٪ من اجمالي الحضور وهم ٤,٧٥٪ من مساهمي الشركة على زيادة رأس المال بعلاوة الاصدار المذكورة ورفض ٢٨٪ من المساهمين للاقتراح وبناء عليه فقد تم رفض اقتراح مجلس الادارة كليا حيث يشترط القانون موافقة ٧٥٪ من اجمالي الحضور وهم ٧٥٪ من المساهمين على الاقتراح وهو ما كان يستدعي موافقة ٣٪ فقط زيادة على النسبة الموافقة مما يعتبر مؤشرا على قوة الاتجاه المؤيد للزيادة داخل الجمعية العمومية.

ويلاحظ في بداية انعقاد الجمعية العمومية أن تيار الرفض لم يكن بالقوة التي تؤثر على رفض اقتراح مجلس الادارة إلا انه مع احتدام النقاش وظهور بعض المساهمين أصحاب التأثير القوي وعلى رأسهم صقر غباش تزايد نشاط تيار الرفض داخل الجمعية وتأثيره على اتخاذ القرار بالموافقة.

وأبدى سعادة أنيس الجلاف رئيس مجلس ادارة الشركة استياءه من رفض الاقتراح وعبر عن ذلك في كلمته التي ألقاها أمام الجمعية عقب الاعلان عن نتيجة التصويت حيث قال ان الشركة لن تستطيع الحصول على موقف تنافسي جيد في الأسواق أمام الشركات الأخرى المنافسة في تلميح يعيد إلى المنافسة القوية لشركة اعمار مؤكداً أن بعض الشركات الخاصة التي يملكها الأفراد قد يزيد رأسمالها عن ٥ أضعاف رأسمال الاتحاد العقارية وهو ما يضعف بشدة موقف الشركة التنافسي في الأسواق.

وردا على سؤال للاتحاد عما إذا كان مجلس الادارة سيدعو في القريب لجمعية عمومية غير عادية للاقتراح مرة أخرى على نفس الاقتراح خاصة في ظل موافقة ٧٢٪ من المساهمين على زيادة رأس المال وهو ما يعكس قوة الاتجاه المؤيد داخل الجمعية العمومية قال الجلاف ان امكانية انعقاد الجمعية العمومية واردة خلال عام إلا أنه لم يوضح ما إذا كان مجلس الادارة سيطلب الاقتراح على نفس الاقتراح أم سيتم تغييره إلا أنه ألمح في تصريحات مسبقة إلى احتمال تغيير الاقتراح في كلمته أمام الجمعية العمومية عندما قال ان مجلس الادارة سيعرض على الجمعية العمومية في اجتماعها المقبل تطورات أعمال الشركة ومشروعاتها والاقتراحات الجديدة بشأن رأس المال.

وبسؤاله عن تأثير رفض اقتراح مجلس الادارة على سعر سهم «الاتحاد العقارية» قال الجلاف ان ذلك أمر يحكمه سوق الأسهم ويتوقعه الوسطاء إلا أنه قال «البائع شاطر» في اشارة غير صريحة إلى احتمالات انخفاض سعر السهم بشكل كبير عقب رفض الجمعية العمومية للاقتراح.

وفي تفسيره لحيثيات اقتراح مجلس الادارة قال الجلاف في قراءته للاقتراح أمام الجمعية العمومية أمس أن الشركة رأت الدخول في ٥ مشروعات جديدة تتطلب رأسمال مليار درهم وبناء عليه رأى مجلس الادارة أنه في حالة اللجوء إلى البنوك التجارية لتغطية الاستثمارات الجديدة فلن يتم التوصل إلى أكثر من ٦٠٠ مليون درهم وهو ما لا يغطي تمويل المشروعات بالشكل المطلوب ولذلك ولأهمية المشروعات الجديدة وارتفاع عائدها المتوقع رأى مجلس الادارة أن تتقدم باقتراح للجمعية العمومية بزيادة رأس المال بعد دراسة وافية استمرت عامين إلى ٦٣٩ مليون درهم حتى يتسنى للشركة الدخول في المشروعات الجديدة.

وكانت الجمعية العمومية غير العادية للشركة قد انعقدت أمس بعد حضور ٤,٧٥٪ من المساهمين أو ما يزيد على النصاب القانوني لانعقاد الجمعية بـ ٤٪ وتم التأكد من صحة انعقاد الجمعية وحضور ممثل وزارة الاقتصاد أحمد مراد وممثل دائرة التنمية الاقتصادية بدبي محمد السلمان وحضور مجلس الادارة المكون من سعادة أنيس الجلاف رئيسا وعضوية كل من عبدالله راشد عمران وابراهيم تهلك ومحمد عمر بن حيدر وعبدالعزيز السركال وفردان بن علي الفردان نائب رئيس مجلس الادارة وسيمون عزام المدير العام.

وقدم سعادة أنيس الجلاف عرضا لجدول أعمال الاجتماع مشيراً إلى اقتراح زيادة رأس المال بنسبة ١٥٠٪ بواقع سهم ونصف لكل سهم ليبلغ اجمالي الزيادة ٣٨ مليون سهم ويرتفع بذلك رأس مال الشركة من ٢٥٥ مليونا و٩٥٦ ألف درهم إلى ٦٣٩ مليونا و٨٩١ ألف درهم على أن يكون سعر السهم ١٠ دراهم وعلاوة الاصدار ١٠ دراهم واقتراح تفويض مجلس الادارة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتعديل النظام الاساسي للشركة وعقد التأسيس تنفيذاً للاقتراح في حالة الموافقة عليه من قبل الجمعية العمومية مع قيام مجلس الادارة بنشر تفاصيل الاكتتاب وطريقة الوضع والبنوك المشاركة في الاكتتاب في الصحف العربية في حالة الموافقة على الاقتراح.

وقال الجلاف أنه بالنظر إلى الفرص المتاحة أمام الشركة للدخول في عدة مشاريع ذات عائد كبير للشركة والمساهمين تراءى لمجلس الادارة أن يرفع رأس المال لتغطية الاستثمارات الجديدة ودعم الموقف التنافسي للشركة في مواجهة الشركات الأخرى التي وصفها فيما بعد بالشركات الحبيبة على حد تعبيره لذلك فإن مجلس الادارة يقترح زيادة رأس المال إلى ٦٣٩ مليون درهم وهو ما يساوي القيمة الدفترية للشركة لما فيه من مصلحة للشركة والمساهمين وبذلك فإن الشركة تستطيع أن تستثمر في المشروعات الجديدة والتي تتطلب استثمارات بقيمة مليار درهم عن طريق الحصول على تسهيلات من البنوك التجارية بالاضافة لرأس المال الجديد.

خلال الاجتماع

بوادر انتعاش في سوق الأسهم

■ تواصل الانتعاش التدريجي في سوق الأسهم المحلية أمس وخاصة في الفترة المسائية والتي شهدت طلبات متكررة على بعض الأسهم وخاصة الجديدة منها عقب تراجع أسعارها الى مستويات مغرية للمحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين.

ففي قطاع الخدمات تركزت الطلبات بشكل ملحوظ على سهم «تبريد» الذي ارتفع في نهاية التداولات الى ٣٥ درهماً فيما حقق «دبي للاستثمار» مكاسب جديدة اذ ارتفع سعره تدريجيا من ٢٦ درهما الى ٣٠ درهما في ظل وجود طلبات جيدة على السهم في حين استقر سعر سهم «إعمار» عند ٨٨ درهما.

وفي قطاع المصارف تركز التداول على سهم «مصرف أبوظبي الاسلامي» بسعر ٩٣ درهما و«بنك الخليج الأول» بسعر ١٥ درهما

وفي قطاع التأمين تركزت التداولات على سهم «الوثبة» بسعر ١٠ دراهم وسهم «العزة» بسعر ٣٦٠ درهما.

في اجتماع اللجنة المنظمة العليا

بحث ترتيبات انعقاد قمة التعاون

■ عقدت اللجنة العليا المنظمة لمؤتمر القمة التاسع عشر لقادة دول مجلس التعاون المقرر عقده في أبوظبي في شهر ديسمبر المقبل اجتماعا بديوان الرئاسة مساء اليوم برئاسة معالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة رئيس اللجنة. وناقشت اللجنة الترتيبات الخاصة بعقد القمة بما يسهم في انجاحها. وتضم اللجنة ممثلين عن وزارات الخارجية والداخلية والاعلام والثقافة والمواصلات والقيادة العامة للقوات المسلحة ودائرة التشريفات والضيافة ودائرة بلدية أبوظبي. وكان المجلس التنفيذي قد قرر تشكيل هذه اللجنة في جلسته التي عقدها في السابع من ديسمبر الماضي. ويذكر ان قمة مجلس التعاون المقبلة هي القمة الرابعة التي تعقد في أبوظبي حيث استضافت دولة الامارات القمة الأولى من ٢٥ الى ٢٦ مايو ١٩٨١ والقمة السابعة من الثاني الى الخامس من نوفمبر ١٩٨٦ والقمة الثالثة عشرة من ٢١ الى ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢. (وام)

وزير خارجية ألبانيا يطالب بعزل صالح بريشا نهائياً

■ اثينا - (ا ف ب): أعلن وزير خارجية البانيا باسكال ميلو في حديث نشرته صحيفة «تو فيما» اليونانية الاسبوعية (الوسط اليساري) ان البانيا يجب ان «تعزل بشكل نهائي» زعيم المعارضة صالح بريشا. وفي هذا الحديث الذي لم تحدد الصحيفة تاريخه والذي تلا اعمال العنف التي بدأها مناصرو بريشا في مطلع الاسبوع في تيرانا، اعتبر ميلو ان الرئيس الالباني السابق بات «معزولا». واضاف «انه لا يمارس اي تأثير على الشعب الالباني في ما عدا مناصريه الذين يتراوح عددهم بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف». كما ان لا تأثير له حتى في منطقته الواقعة في الشمال.

وتابع «لكن في كل الاحوال علينا ان نعزله بشكل نهائي» سواء عن طريق محاكمته او عن طريق الحصول على تعهد من قبله «بأن يتركنا بسلام ويغادر البلاد» معتبرا انه «سيعيد الكرة بعد ثلاثة اشهر» في حال لم يتم ذلك.

دبلوماسيون:

قاتل الداعية المصري في صنعاء ينتمي إلى مجموعة «أبو نضال»

■ القاهرة - أ ف ب: قال دبلوماسيون عرب لوكالة «فرانس برس» أمس ان قاتل الشيخ محمد صلاح عبدالمطلب الداعية المصري الذي اغتيل في يوليو الماضي في صنعاء فلسطيني يدعى محمد ناصر أبو قبة ينتمي الى مجموعة «أبو نضال» وقد اعترف بجريمته وأكد انه نفذها للاشتباه في أن الداعية إمام مسجد الحسيني في صنعاء على علاقة بالأميركيين.

وأكد أبو قبة خلال التحقيق ان الإمام كان ينتمي الى تنظيم «الجهاد» المصري المسلح وكانت له في الوقت ذاته روابط مع منظمة «أبو نضال» التي قررت تصفيته للاشتباه في أنه على علاقة بالاميركيين، وقال أيضا: ان الداعية رفض إعادة آلاف من الدولارات الى مجموعة «أبو نضال» رغم وساطة في هذا الشأن قام بها قادة تنظيم «الجهاد».

الملك حسين: نتائج الفحوصات مطمئنة جداً

■ عمان - أ.ف.ب: أكد العاهل الأردني الملك حسين الذي يتلقى علاجا كيميائيا في الولايات المتحدة نتيجة اصابته بسرطان العقدة اللمفية ان نتائج فحوصاته «مطمئنة جدا» وفي مقابلة بثها التليفزيون الرسمي الأردني مساء امس اعرب الملك حسين الذي انهى المرحلة الثالثة من ست مراحل من علاجه الكيميائي عن أمله في العودة الى بلاده مع نهاية العلاج.

الكويت: التصعيد العراقي «غير غريب» والحصار مسألة عائدة لمجلس الأمن

■ الكويت - من يوسف علاونة:

■ وصف نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي ناصر الروضان التصريحات والهجمة الاعلامية العراقية ضد دولة الكويت بأنها «غير غريبة». وأشار الروضان إلى أن الحكومة «تتطرق في معرض تناولها للشؤون السياسية والأمنية أسبوعيا لتطورات الوضع العراقي ومن ذلك ما يعبر عن النوايا والتوجهات الخاطئة لبغداد». وقال عقب جلسة مجلس الوزراء أمس: «ان الكويت لا شأن لها بما يتعرض له العراق من حصار أو غيره» مؤكدا ان ذلك كله «يعود الى قرارات دولية وأن الكويت هي جزء من المجتمع الدولي» ومشددا على أن الكويت «لاتملك اي قرار يتعلق بإحكام الحصار على العراق أو فك هذا الحصار» مذكرا بأن أي تطور في علاقة العراق مع اللجنة الخاصة أو غيرها هو «أمر عائد للعراق نفسه ومجلس الامن».

ووصف نائب رئيس الوزراء الكويتي النظام العراقي «بأنه بؤرة للتوتر في المنطقة» وأوضح ان «ما يتعرض له الشعب العراقي من معاناة يخص نظامه هو». وأضاف: «مواقف الكويت معلنة تجاه الشعب العراقي وما يحدث له سببه تعنت النظام وعدم تطبيق قرارات الشرعية الدولية».

وبسؤاله عن الحزمة الاقتصادية المزمع تقديمها الى مجلس الأمة قال: «سنقدم هذه الحزمة في شهر أكتوبر المقبل وهناك لجان تعكف على دراسة كل ما يتصل بهذه الحزمة تمهيدا لتسليمها الى الحكومة خلال هذا الشهر».

وأضاف: «الموضوع مهم جدا والحديث عنه غير جديد وتم تناوله بالتفصيل والوضع المالي بعد تدني أسعار النفط يستلزم من الحكومة القيام بمعالجات سريعة ووضع استراتيجيات بعيدة المدى لمعالجة الخلل في هيكلية الاقتصاد الكويتي». وقال ان عجز الموازنة «هو مظهر من مظاهر الخلل في الاقتصاد».

وعن الاجراءات الاقتصادية التي تتضمنها الحزمة قال: انها ترتكز على ثلاثة مبادئ هي تخفيض الانفاق ووضع تصورات وتقصي أوجه الهدر الحكومي حيث تم تكليف وزير المالية عبر قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن. أما الركيزة الثانية فهي «تنظيم الايرادات غير النفطية بشكل يؤدي الى ترشيد الخدمات». أما النقطة الثالثة فهي «عدم إثقال كاهل ذوي الدخول المحدودة بما لايستطيعون تحمله من أعباء» وبين ان الجهات ذات الشأن تراعي هذه المبادئ الثلاثة قبل ان ترفع تصوراتها التفصيلية الى مجلس الوزراء. وأشار الى أن هيئة الاستثمار ووزارة المالية وجهات أخرى ذات اختصاص تتولى الدور الأساسي في هذا الشأن.

وذكر الروضان «ان كل ذلك سيكون محل نقاش داخل مجلس الأمة مع بداية دور الانعقاد المقبل».

خبير أميركي:

محطة ديمونا مهددة بالانهيار

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: أفاد خبير أميركي أوردت تصريحه صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان محطة ديمونا النووية الاسرائيلية في صحراء النقب مهددة بالانهيار بسبب تآكل بنيتها المعدنية من جراء الاشعاعات.

واوضح الخبير النووي الأميركي هارولد هاو ان البنية المعدنية التي تغلف المفاعل النووي تضررت بشكل كبير بسبب مستوى الاشعاعات العالي ومن الممكن ان تنهار.

وقالت الصحيفة ان هاو نشر عبر شبكة «انترنت» تقريرا اعده حول ديمونا نقلا عن وثائق داخلية. عن هذه المحطة التي تضم على الأرجح برنامج التسلح النووي الاسرائيلي.

وارتكز هاو في تقريره على صور التقطتها العام ١٩٨٩ طائرة تجسس روسية يقول انها توفر اثباتات حول تسرب اشعاعات كثيرة من ديمونا.

كلينتون يعترف بممارسة مزاح جنسي مع مونيكا

الندم اختلط بالغضب في شهادته

■ واشنطن - أ ب، أ ف ب: بدأت وسائل الاعلام الاميركية أمس نشر مقتطفات من شهادة الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمام «هيئة المحلفين الاتحادية الكبرى» في حين أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة تراجع دعم الأميركيين لرئيسهم.

ومن المقرر أن يعرض شريط الفيديو الذي يضم شهادة كلينتون حول علاقته بمونيكا لوينسكي ووثائق من المداولات والشهادات والأدلة التي جمعها مكتب المدعي العام المستقل. وهيئة المحلفين في ٢٨٠٠ صفحة عصر اليوم الاثنين في شبكات التلفزيون الكبرى.

وقد ألغت اللجنة القضائية في الكونجرس ١٢٠ بنداً من بين الوثائق التي سيتم عرضها. ومعظم هذه البنود ذو طابع ماجن لكنها قررت نشر عدد كبير من التفاصيل الفاضحة أكثر من سواها مثل كيفية تحويل السيجار الى غرض جنسي بالاضافة الى الأحاديث الهاتفية بين كلينتون ولوينسكي. وستعرض أيضا المذكرات القانونية المتبادلة في المعركة بين البيت الأبيض وستار.

وقد أشارت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الى أن كلينتون كان تلا في البداية تصريحا خطيا أوضح فيه ان علاقته مع لوينسكي «لم تكن علاقة جنسية بل تقوم على اتصال حميم غير لائق».

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس الأميركي أعرب خلال شهادته أمام هيئة المحلفين يوم ١٧ أغسطس الماضي عن أسفه عدة مرات. وتابعت نقلا عن محامين اطلعوا على مضمون الشهادة ان الرئيس قال: «كنت لأقدم كل ما أملك لكي لا أضطر يوما لقول ما أدلي به اليوم». وأكدت الصحيفة ان لحظات الندم اختلطت بصيحات غضب في مواجهة أسئلة المحققين. وفي لحظة ما غضب الرئيس وقال لمستجوبيه «لقد جعلتم (هذه القضية) المسألة الأكثر أهمية في أميركا». وانتقد بشدة أيضا «الأساليب البوليسية» لمحاولة الايقاع بمونيكا لوينسكي ودفعها الى الشهادة ضده، معتبرا نفسه صديقا لمونيكا لوينسكي تسبب لها بمشاكل.

وكشف محام تابع عملية تسجيل شهادة كلينتون لوكالة «اسوشيتدبرس» عن ان الرئيس واجه أول سؤال ذي طابع جنسي من المحلفين بعد سبع دقائق فقط من بداية الاستجواب مما دفعه الى الاعتراف بإقامة الاتصال الحميم غير اللائق وممارسة «مزاح جنسي» مع لوينسكي. وأوضح ان كلينتون ذكر هاتين العبارتين في تصريح مكتوب سلفا تلاه أمام المحلفين تمهيدا للادلاء بشهادته ثم كشف المزيد والمزيد وهو يجاهد لاحتواء سيل الأسئلة المطالبة بتفاصيل دقيقة عن طبيعة العلاقة المذكورة.

وقال كلينتون ان العلاقة بدأت بصداقة بينه وبين لوينسكي. وانتهت بالاتصال الجنسي الحميم. واعترف بأنه رغم انتهاء العلاقة وتوقف لقاءاتهما في البيت الأبيض فقد واصل مساعيه لتوفير وظيفة للوينسكي في الأمم المتحدة في محاولة لتمكينها من تفادي الإفادة بشهادتها في قضية بولا جونز ضده بتهمة تحرشه بها جنسيا.

وقال المحامي الذي قدم للوكالة نص بيان كلينتون ان الرئيس شعر بالاستفزاز والغضب عندما سأله المحقق روبرت بتمان أحد مساعدي ستار: «هل مارست أبدا اتصالا جنسيا جسديا مباشرا مع لوينسكي». وكان هذا أول الأسئلة الكثيرة ذات الطابع الجنسي والتي استمرت لحوالي ٤ ساعات. وأجاب الرئيس أيضا على أسئلة عن علاقته مع كاثلين ويللي التي اتهمته بممارسة مقدمات جنسية تجاهها رغما عن إرادتها معترفا بأنه ربما حاول ملاحقتها في خريف عام ١٩٩٢ في فندق بمدينة وليامسبيرج (ولاية فيرجينيا) فذكره المحقق بأنه أجرى مكالمتين هاتفيتين مع غرفة تلك السيدة في الفندق.

وفيما يلي نص التصريح الرئاسي المؤلف من ٣ فقرات: «عندما كنت وحيداً مع الآنسة لوينسكي في حالات خاصة في أوائل ١٩٩٦. تورط في سلوك خاطئ. ولم تشكل تلك الممارسات اتصالا جنسيا كما لم تشكل علاقات جنسية كما فهمت هذا الاصطلاح حسبما تم تحديده عن شهادتي (في قضية جونز) يوم ١٧ يناير ١٩٩٨. لكنها تشمل بالفعل اتصالا حميما غير لائق.. وهذه الاتصالات غير اللائقة انتهت باصرار مني في أوائل ١٩٩٧. وأنا أيضا أجريت مكالمات هاتفية أحيانا ما مع مونيكا تضمنت مزاحا جنسيا غير لائق».

«انني أعرب عن أسفي لأن ذلك الذي بدأ كصداقة وصل الى هذا السلوك وأتحمل المسؤولية الكاملة عن تصرفاتي.

إنني سأقدم لهيئة المحلفين الكبرى أي معلومات أخرى - مهما تكن - أستطيع تقديمها مع مراعاة الاعتبارات الخصوصية التي تؤثر على عائلتي ونفسي. وآخرين. وفي جهد للحفاظ على كرامة المكتب الذي أشغله وهذا كل ما سأقوله حول دقائق هذه الأمور المحددة».

«سأحاول الاجابة بأفضل ما في وسعي على أسئلة أخرى بما في ذلك أسئلة عن علاقتي مع الآنسة لوينسكي. وعن فهمي لإصلاح العلاقة الجنسية وأسئلة تتعلق بمزاعم عن الادلاء بشهادة كاذبة تحت القسم وتضليل واعاقة العدالة واغراء مشهود على الكذب».

وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة الى أن شعبية الرئيس الأميركي بعد أن كانت تحظى بدعم كبير من الشعب الأميركي بدأت تضعف لاسيما بسبب أكاذيبه الماضية عندما أكد انه لم يقم أبدا أي علاقة مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض.

وقد أخذ كلينتون وزوجته هيلاري استراحة أمس الأول بعيداً عن الأخبار السيئة، فتناولا العشاء برفقة أعضاء من الكونجرس ممثلين لمجموعة السود الأميركيين المعروفين بمساندتهم للرئيس. فقد أظهرت استطلاعات الرأي ان ٨٦٪ من السود الأميركيين يؤيدون سياسة كلينتون وهي نسبة تفوق بـ ٢٨٪ الدعم الذي يحصل عليه بين البيض.

واشنطن تأمل في اتفاق قريب

عرفات ونتانياهو يستعدان لمعركة دبلوماسية في نيويورك

■ عمان، القدس - «الاتحاد»، أ.ف.ب، رويترز:

■ تنتقل المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الى نيويورك الاسبوع الجاري اذ يعقد مسؤولون أميركيون على رأسهم وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، اجتماعات مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اللذين سيشاركان في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكان المبعوث الأميركي دنيس روس غادر الأراضي الفلسطينية الليلة قبل الماضية من دون التوصل الى اتفاق حول مبادرة أميركية تنص على انسحاب اسرائيلي بنسبة ١٣ بالمئة من الضفة الغربية، رغم ان مهمته استغرقت عشرة أيام. وقال نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني، ان واشنطن تعتقد بأن هناك فرصة طيبة لتحقيق تقدم كبير «بل وربما التوصل الى اتفاق في الأمم المتحدة»، واضاف ان جهود الوساطة الأميركية ستستمر في نيويورك للتوصل الى اتفاق.

وقال أبوردينة ان روس لم يحقق تقدما خلال مهمته الأخيرة، لكن كان هناك «تطور» بشأن بعض القضايا التي تتطلب المزيد من المباحثات، واضاف انه «حصل تقدم في الموقف الاسرائيلي حول الملفات المطروحة فمن الممكن عقد لقاءات ثلاثية أميركية - فلسطينية - اسرائيلية».

وأثار عرفات ونتانياهو جوا من الترقب والغموض حول امكانية عقد لقاء ثنائي بينهما، أو بحضور أولبرايت أو الرئيس بيل كلينتون نفسه، ولوحظ ان كلا من عرفات ونتانياهو أبدى حذرا في الحديث عن فشل مهمة روس التي تحدث عن تحقيق «بعض التقدم».

وفي انتظار مثل هذه اللقاءات يستعد الطرفان لمعركة دبلوماسية في ظل تبادل الاتهام بالمسؤولية عن الفشل في التوصل الى اتفاق. ومن المقرر ان يغادر نتانياهو الى نيويورك يوم الأحد المقبل وهو اليوم نفسه الذي يصل فيه عرفات. وقال نتانياهو لراديو اسرائيل انه لن يرفض لقاء عرفات «لكن يبدو لي ان الاجتماعات شيء ومادة الاجتماعات شيء آخر». واضاف نتانياهو ان هناك «تقدما كبيرا» بشأن مسألة المحمية الطبيعية وكرر اتهام الفلسطينيين بعرقلة الاتفاق، بينما قال أبوردينة ان الفلسطينيين والأميركيين قدموا صيغة مشتركة للمحمية التي تبلغ مساحتها ٣ بالمئة لكن اسرائيل رفضتها.

وقال ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو «نحن نخشى ان يستغل الفلسطينيون اجتماعات الجمعية العامة (للأمم المتحدة) لكيل التهم الى اسرائيل عبر تقديمنا وكأننا الطرف الذي يرفض دفع عملية السلام الى الامام»، في حين شدد أبوردينة على أهمية اجتماعات الأمم المتحدة وخطاب عرفات فيها قائلا انها «المرة الأولى التي سيتحدث فيها رئيس غير عضو في الأمم المتحدة على قدم المساواة بباقي الأعضاء من دون قيود سياسية أو قانونية»، مشيرا بذلك الى رفع مستوى تمثيل الوفد الفلسطيني قبل أشهر الى مستوى ممثل دولة لكن من دون حق التصويت.

وقال أبوردينة ان «الرئيس (عرفات) سيلقي خطابا مهما يحدد فيه الاهتمامات الفلسطينية في عملية السلام، ويؤكد حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة» وكان مسؤول رفيع المستوى في الخارجية الاسرائيلية قال يوم الخميس الماضي، ان اسرائيل تضع في أولوياتها عرقلة الحملة الفلسطينية الهادفة الى الحصول على تأييد واسع لإعلان الدولة.

وعلمت «الاتحاد» ان المسؤولين الفلسطينيين حرصوا خلال اجتماعاتهم مع روس على تأكيد قرار إعلان الدولة في الخامس من مايو المقبل لا عودة عنه، وطلبوا منه نقل هذا الموقف الى ادارته والى الجانب الاسرائيلي.

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع أمس، ان «يوم الخامس من مايو المقبل سيشهد فراغا سياسيا وقانونيا ودستوريا بسبب انتهاء المرحلة الانتقالية» الأمر الذي لا يمكن للسلطة الوطنية الفلسطينية ان تتركه للصدف وذلك حتى لا يكون الاتفاق الانتقالي هو اتفاق المرحلة النهائية». وأكد ان الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز ابلغت القيادة الفلسطينية انها ستعترف بالدولة الفلسطينية. وقال «فيما يتعلق بالدول الأوروبية فقد أعلنت دول عدة منها مساندتها للخطوة، وهناك دول تدرس الموضوع مثل بريطانيا التي قالت انها ستؤيد القرار بعد اجراء استفتاء في صفوف الشعب الفلسطيني»، وفيما يتعلق بموقف الادارة الأميركية قال قريع انها مازالت حتى الآن لم تعلن موقفها النهائي فهي لا ترفض ولا تؤيد.

ومن جانب آخر واصلت اسرائيل أمس حصارها للضفة وغزة لمناسبة بدء السنة اليهودية الجديدة، وقال راديو اسرائيل ان الآلاف من الجنود رابطوا في المراكز العامة والمدن الكبرى، وفي نقاط للتفتيش كما تمت زيادة اعداد رجال الشرطة في القدس بشكل لم يسبق له مثيل في الأعوام السابقة. وقال رئيس الأركان الجنرال شاول موفاز للاذاعة العسكرية «نحن نعلم ان حماس تنوي خطف جنود»، وكتدبير احترازي تضاعفت الدوريات في محيط محطات الباصات حيث تعود الجنود على توقيف سيارات المدنيين للعودة الى منازلهم، كذلك كلفت وحدات خاصة من العسكريين باللباس المدني مراقبة هذه المحطات.

وتلقى الجنود تعليمات بألا يستقلوا السيارات التي ليس فيها ركب غير السائق. وقالت المحطة الثانية للتليفزيون الاسرائيلي ان على العسكريين التحدث مع السائق لمحاولة معرفة ما اذا كان «مشبوها» او ما اذا كان يتكلم العبرية بـ «لكنة» عربية.

إعلان بانيتو منطقة منزوعة السلاح ولجنة عليا لفض النزاعات

الخرطوم: قصف بالمدفعية على قرى بشرق السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: أعلن السودان أمس ان عدة أشخاص بينهم طفلة قتلوا عندما تعرضت مواقع في جنوب شرق البلاد للقصف.

وصرح الناطق الرسمي للقوات المسلحة السودانية عبدالرحمن سر الختم ان قذائف «المورتر» والمدفعية سقطت على عدة قرى في ولاية شرق الاستوائية التي تقع على الحدود مع اثيوبيا وأوغندا.

واضاف ان القصف ادى لمقتل عدد من الأشخاص منهم طفلة في قرية واد شريفي ولم يرد تأكيد من مصدر مستقل للتقرير، ولم يحدد سر الختم الجهة التي شنت الهجوم ولا متى وقع. ولكنه قال «ان ذلك تزامن مع احتدام المعارك الدائرة حاليا في شرق الاستوائية، كما يأتي في وقت تتكثف فيه الجهود الرسمية والشعبية والعسكرية لدرء السيول والفيضانات في تلك المناطق بشرق السودان.

من جهة أخرى صرح الدكتور غازي صلاح الدين وزير الثقافة والاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة. ان اجتماع مجلس الآمن والدفاع الوطني الذي ترأسه الرئيس السوداني عمر البشير أمس الأول قد بحث قضية النزاعات المسلحة بين قوات بعض الفصائل الجنوبية الموقعة مع الحكومة اتفاقية الخرطوم للسلام بين قوات فاولينو ماتيب وقوات دفاع جنوب برئاسة رياك مشار رئيس تنسيق الولايات الجنوبية خاصة بعد تجدد القتال في ولاية واحدة.

وقال صلاح الدين ان الاجتماع خرج بعدة توصيات وقرارات قال ان مجلس الدفاع والأمن أحالها للاجهزة المختلفة لاجازتها ووضع تحوطات لمجابهة الموقف لكنه لم يفصح عن تفاصيل الاجراءات التي اتخذت لحسم النزاع في ولاية الوحدة بين مشار وماتيب.

من جهته اعلن مستشار رئيس الجمهورية لشؤون السلام ان لجنة عليا تم تكليفها من قبل رئيس الجمهورية لفض النزاع بين الفصائل الجنوبية وصرح آدم الطاهر حمدون انه سينزع سلاح الفصائل الجنوبية وحظر حمله داخل مدينة بانيتو حاضرة ولاية الوحدة تفاديا لوقوع أية صدامات بين الطرفين يتضرر منها الأبرياء، وأضاف ان اللجنة التي يرأسها تضم الى جانبه آخرين من بينهم من يمثل جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة «فصيل مشار» وجوزيف ملتويل المتحدث باسم ماتيب وعضو يمثل جهاز الأمن وآخر للقوات المسلحة. وقد عهد اليها حل الخلاف والذي تجدد في الفترة الأخيرة.

وقال ان هذه اللجنة ستعقد مؤتمرا للصلح بين الطرفين يبدأ من الخرطوم ثم ينتقل الى بانيتو مسرح النزاع لطي صفحة الخلافات وان أولى مهام اللجنة فصل قوات الطرفين بحيث تبقى قوات مشار في منطقة اللير وقوات فاولينو وأنكاي بولاية الوحدة.

قائد أركان الجيش يعلن دعمه لقرار زروال

القوات الجزائرية تحاصر ١٥٠ إرهابياً

عطاف: نرغب أن يكون المغرب قوياً ومستقراً

■ الجزائر - رويترز - كونا: قالت صحيفة جزائرية أمس ان قوات حكومية تدعمها عناصر موالية للحكومة تفرض حصارا على ١٥٠ من افراد الجماعة الارهابية في غابة تقع جنوب غربي العاصمة.

ونسبت صحيفة «لوسوار دالجيري» الناطقة بالفرنسية الى مصادر عسكرية قولها ان زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة عنتر الزوابري (٢٨ عاما) ربما يكون من بين المحاصرين.

وتفرض القوات الحكومية حصارها منذ يوم الجمعة فى منطقة سيدي مبارك فى اقليم سعيدة الذي يقع على بعد ٣٣٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر العاصمة.

واضافت الصحيفة «بينو ان الزوابري وكبار مساعديه المقربين بين افراد الجماعة الاسلامية المسلحة المحاصرين حيث كانوا في اجتماع يهدف للتخطيط لاستراتيجية الجماعة».

وقال وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف أمس ان بلاده ترغب في ان يكون جارها المغرب قويا ومستقرا.

واضاف عطاف في مقابلة مشتركة مع صحيفتي (الخبر) و (الوطن) الجزائريتين «انه لا يوجد فارق بين الجزائر والمغرب وما يمكن ان تختلف فيه هو المسعى والالية التي يمكن توظيفها لصالح هذا الهدف»

وكان الوزير الجزائري يرد بذلك على تصريحات سابقة لرئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي حول الوضع في الجزائر قال فيها «ان المملكة تريد جزائر قوية ومستقرة»

وقال عطاف ان بلاده اقترحت في عام ١٩٩٤ إطاراً لرؤية شاملة لمعالجة المشكلات الجزائرية المغربية وقد تم اول لقاء عام ١٩٩٥ وقال ان الطرف المغربي توقف عن الاتصالات. واعرب الوزير الجزائري عن استعداد بلاده لفتح ملف العلاقات الثنائية مع المغرب «في اطار شامل وفي أى وقت» بما في ذلك مسألة اعادة فتح الحدود البرية التي يطمح الطرف المغربي الى تسويتها. من جهته أعلن قائد اركان القوات المسلحة الجزائرية الفريق محمد العماري دعم المؤسسة العسكرية لقرار الرئيس الجزائري اليمين زروال بالتنحي عن الحكم واجراء انتخابات رئاسية مبكرة قبل فبراير المقبل.

وقال العماري في مقال نشر فى عدد اكتوبر من مجلة «الجيش» الصادرة عن المؤسسة العسكرية «ان القرار الصادر عن رئيس انتخب بالاغلبية والذى اتخذ بغية ترسيخ مبدأ التناوب على السلطة وافراز سلوكات جديدة ومواقف مسؤولة في الممارسات السياسية يشكل صنيعا ذا بعد سياسي كبير».

واضاف «ان الجيش فخور بصنيع رئيس الجمهورية» مشيرا الى ان زروال اسهم فى عودة الاستقرار الى البلاد «وضمن مصيرها الديمقراطى».

وحذر العماري الذى كان احد قادة الجيش ممن أرغموا الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد على الاستقالة عقب فوز جبهة الانقاذ المحظورة في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في يناير ١٩٩٢ من بروز حملات ضاغطة جديدة على بلاده قبل اجراء الانتخابات.

تلقى شحنة أدوية دولية

العراق يطالب بتعويضات عن تفتيش سفنه التجارية في الخليج من قبل الأميركيين

■ بغداد - أ ف ب، رويترز: اتهمت الحكومة العراقية أمس الولايات المتحدة بتفتيش سفنا عراقية في الخليج وقالت ان هذا التصرف يؤخر وصول الامدادات الطبية والغذائية التي تشتد حاجة العراق اليها مطالبة بتعويضات عن الأضرار الناجمة عن ذلك.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان القوات البحرية الأميركية بدأت دون وجه حق عمليات تفتيش مستمرة للسفن المحملة بالاحتياجات الغذائية والانسانية للشعب العراقي وهذا انتهاك لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والتي يلحق ضررا معنويا واقتصاديا بالعراق بسبب إعاقة السفن مما يؤدي لزيادة تكاليف النقل والتأمين.

واضاف ان بلاده تحتفظ بحقها في اتخاذ الاجراءات القانونية كافة للمطالبة بالتعويض عن الأضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالعراق وشعبه من جراء هذه الممارسات.

وقال المتحدث من جهة أخرى ان المندوبين الأميركي والبريطاني في لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة عرقلا ٣٠ اتفاقا في المرحلة الرابعة من برنامج «النفط مقابل الغذاء» التي بدأت في ٣٠ مايو الماضي.

ويتعلق الأمر بخمسة عقود للتموين وعقد ممثل للأدوية وعقدين لشراء معدات لتنظيف المياه وثمانية عقود لتجهيزات زراعية وخمسة عقود لشراء قطع غيار لشبكة الكهرباء وعقد واحد يتعلق بمواد تربوية. مشيرا الى ان ذلك سيؤثر بطريقة مباشرة على قدرة العراق للحصول على السيولة لانجاز عقود التموين والأدوية».

وفي الوقت نفسه وصلت الى بغداد أمس أولى شحنات الأدوية بموجب هذه المرحلة من الاتفاق تضم أدوية وفيتامينات. أعلن ذلك اريك فالت المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للأمم المتحدة في بغداد وأوضح انه منذ بداية تطبيق برنامج «النفط مقابل الغذاء» وصلت الى العراق أدوية ومستلزمات طبية تفوق قيمتها ٣٥٠ مليون دولار.

خاتمي: الشعب الإيراني يرفض الحرب

▫ طهران - الاتحاد:

■ أكد الرئيس الإيراني محمد خاتمي أمس أمام جمع كبير من الإيرانيين احتشدوا لاستقباله في نيويورك ان الشعب الإيراني يرفض الحرب ويهرب منها ومن إراقة الدماء لكنه لن يقبل بالذلة وهو مستعد للتضحية بالأرواح من أجل العزة والكرامة.

وقال خاتمي: «إن الإيرانيين وهم يقاومون الاعتداء فإنهم لا يحتقرون عدوهم ويحترمونه مشيرا الى حركة طالبان الافغانية».



اسرائيل إلى أين؟ (٣ - ٣)

البعض يقول: وداعاً سويسرا الشرق



عبدالعال الباقوري *

اسرائيل تعادل المهاجر، المستوطن، المقاتل. وقد بدأت «الهجرة اليهودية» إلى فلسطين في أواخر القرن الماضي، وحتى العام ١٩١٤، عام نشوب الحرب العالمية الأولى، وصل إلى فلسطين ٦٥ ألف مهاجر صهيوني، ومن ١٩١٨، نهاية الحرب العالمية الأولى وحتى اعلان قيام اسرائيل، وصل عدد المهاجرين - طبقاً للاحصاءات الصهيونية - إلى ٤٠٢,٨٥٧ صهيونياً. أما المهاجر رقم «مليون» فقد وصل في ١٩٦١. وفي اكتوبر ١٩٩٥ وصل المهاجر الأخير في رقم ٢,٥ مليون مهاجر. وفيما بين ديسمبر ١٩٨٩ ويونيو الماضي وصل من الاتحاد السوفييتي السابق ٨٧٤ ألف مهاجر الى الاراضي الفلسطينية. وأكبر عدد من المهاجرين في عام واحد وصل في العام ١٩٤٩، وهو ٢٣٩,٩٥٤ مهاجراً.

بين الصعود والهبوط

إذن الصهيونية: هجرة، استيطان، عدوان، توسع. في المقابل، كانت هناك الهجرة المضادة، أو النزوح. العبرية - الصهيونية تعبر عن «الهجرة» بـ «الصعود» وتعبر عن النزوح بـ «الهبوط» أو النزول. في فترة من الفترات، راجت في الصحف وفي الأحاديث والكتابات الحزبية «موضة» الكلام عن النزوح من اسرائيل. وتصور البعض أو هكذا صور لهم أن اسرائيل دولة يتهددها النزوح، وأنها ستضحو ذات يوم لتجد سكانها قد هجروها بليل!!. مما لا شك فيه ان هناك نزوحاً من اسرائيل، ومما لا شك فيه ان خطر هذه الظاهرة بالنسبة لاسرائيل لا يقاس بعدد النازحين. صحيح أن العدد مهم، وأن نوعية المهاجرين مهمة، لكن الظاهرة في حد ذاتها تؤلم اسرائيل إن لم تؤرقها، خاصة إذا أعلن النازحون انهم لن يعدوا، ولن يلتفتوا مرة أخرى إلى أرض الحروب والقتال، بل سيسلكون طريقاً ذا اتجاه واحد بعيداً عن بلد من يدخله مفقود، ومن يغادره مولود.

ومن المعروف أن عدد الذين غادروا اسرائيل في عام ١٩٥٢ كان أكبر من عدد الذين هاجروا اليها. وفي عام ١٩٦٦ وصل عدد المغادرين إلى ٢٠ ألفاً، معظمهم من الفنيين. ١٩٥٣ كان عام أزمة سياسية واقتصادية في اسرائيل. كانت الأزمة الاقتصادية عنيفة، ودفعت ١٣ ألفاً الى مغادرتها. وقد شهد ذلك العام ايضاً أزمة في القيادة، حيث استقال بن جوريون من رئاسة الحكومة. وكان اسحق لافون وزير الدفاع وقتئذ يطمع في هذا المنصب. ولكن اللجنة المركزية لحزب «الماباي» (الذي ولد العمل من عباءته فيما بعد) اختارت موشي شاريت لشغل منصب رئيس الحكومة. في حين نجح بن جوريون في فرض «موشي دايان» رئيساً للأركان.

هل يعيد التاريخ نفسه؟

تعرض موشي شاريت إلى مناورات وأزمات، وبقي في الحكم فترة قصيرة، فقد استقال، وعاد بن جوريون. هذه الأحداث تكررت تقريباً في ظروف مختلفة بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣. فقد تخلت جولدا مائير عن رئاسة الحكومة التي تولاها اسحق رابين، الذي عزل لأسباب متعددة، وإن كان السبب المباشر هو اكتشاف حساب بالعملة الصعبة لزوجته في بلد أجنبي.. وقاد ذلك إلى صعود «الليكود» وتولي مناحيم بيجين رئاسة الوزارة، ومنذ اغتيال اسحق رابين تعيش اسرائيل مرحلة يمكن ان توصف بأنها «مرحلة فراغ قيادي». تناولت الحلقة الأولى من هذه الحلقات الثلاث بعض مظاهره. ولكن هذا الفراغ يحدث في ظل تغيرات عديدة من داخل اسرائيل، من أبرزها صعود المتدينين وسيطرتهم على مظاهر كثيرة في اسرائيل، وتزايد نفوذهم السياسي والاجتماعي والثقافي. وقد مرت بنا نتائج الاستطلاع التي أشارت إلى أن واحداً من كل أربعة اسرائيليين يفكر في النزوح، كما أبرز ذلك الاستطلاع الأسباب أو الدوافع وراء التفكير في النزوح، ومن أبرزها الأسباب السياسية الداخلية، وعلى رأس هذه الأسباب الفجوة بين المتدينين والعلمانيين.

ملح البلاد يغادرها

وفي مقال بعنوان «ملح البلاد يغادر البلاد» نشر في ٧ اغسطس، اشارت «هآرتس» إلى أن «اليسار» الاسرائيلي - كما تصفه الصحيفة - أكثر احساساً بخطر هذه الفجوة مما يدفعه إلى النزوح من اسرائيل. لم تورد الصحيفة عدد هؤلاء النازحين ومدى التزايد في أعدادهم، ولكنها أوردت معلومات كثيرة عن هذه الظاهرة، وعرضت تصريحات لبعض الذين قرروا النزوح. المقال طويل نسبياً، ولكنه يستحق القراءة، أو على الأقل العرض بقدر من الايجاز الذي لا يغفل معلومة أساسية.

تذكر «هآرتس» أن هذه «الظاهرة الجديدة» برزت في الأشهر الأخيرة «إذ أخذ أزواج من بداية الثلاثين من العمر ومن المتعلمين المثقفين - وبعضهم مع أطفالهم - في مغادرة البلاد والانتقال للعيش وتربية الأطفال في الخارج».

وتصف النازحين بأنهم جميعاً، ودون استثناء، على يسار الخارطة السياسية، فالوضع الصعب في اسرائيل، اليأس والعجز والغضب وخصوصاً خيبة الأمل، لا يدفعهم إلى الخروج للشوارع بل يقذف بهم إلى خارج اسرائيل «هؤلاء لم يعودوا يريدون العيش (في اسرائيل) أكثر مما عاشوا، كما لا يريدون تربية أولادهم، أو أن يكونوا جزءاً من المشروع الصهيوني الفعال في طرازه لعام ١٩٩٨».

مسألة ذات مغزى

وتعترف الصحيفة الاسرائيلية بأنه لا يوجد تقدير عند لهؤلاء المهاجرين (النازحين) الجدد «ولكن عملهم هذا أصبح مسألة ذات مغزى في المجتمع العلماني اليساري، وفي احاديث الصالونات التي تغص بمشاعر الأسى والمرارة مما جرى خلال العامين الماضيين، فمنذ مقتل رابين تحولت هذه المشاعر إلى اجراء عملي لم يتوقعه أحد. فالشرخ في المجتمع الاسرائيلي، وحكم الليكود، وأمل السلام الضائع، وتزايد قوة الأصوليين (الحريديم) المتصاعدة، ونزع الشرعية عن اليسار، كل هذه الامور دفعتهم إلى الشعور بأنهم أقلية محاصرة. ومن وجهة نظرهم، فإن المغادرة تخلصهم من المسؤولية الجماعية عما يجري في الدولة، وهم يتنازلون بشكل علني عن مشاعر الانتماء، عن المنزل والجذور. ليس لأسباب اقتصادية بل من خلال الايديولوجية التي حولتهم إلى أقلية في دولتهم، ويقولون، لقد دفعونا حتى بوابة الخروج من مطار بن جوريون. أناس نوو لغة سلسة خصبة وأجور شهرية معقولة يغادرون بيوتهم عن وعي، ويتركون معها عائلاتهم ودولتهم ويتوجهون لبلاد أخرى. كل هذا نتيجة قوة الاحباط والغضب اللذين ميزا حياتهم هنا».

لا خجل ولا تفاخر

وفي عبارة لافتة للنظر تقول «هآرتس» عن هؤلاء النازحين «في اللحظة التي صودرت فيها الوطنية من أياديهم عن أيدي (الصهاينة الجدد) فتحت الطريق أمامهم نحو العالم الرحب». فاسرائيل تعرف، منذ عامين، طرازاً جديداً من النازحين. وتشير «هآرتس» إلى انها تلقت قائمة كبيرة بأسماء الذين رغبوا في المغادرة، وحاولت اجراء مقابلات صحفية معهم، ولكن قسماً منهم رفض، ووافق آخرون بعد تفكير طويل، واشترطوا عدم الكشف عن اسمائهم. وقال احدهم: «أنا لا أخجل من مغادرتنا للبلاد. ولكني لا أتفاخر بها. وهذا الأمر يشبه - في نظري - الطفل الذي يعيش في عائلة متحابة ومتساندة، وفي يوم واحد، تتوقف عن حبه ودعمه. الأمر قد يبدأ بصفعة من أحد المارة. فركلة. فاستخدام للعنف الحقيقي. وتتحول العائلة، وهي الأكثر عاطفية بالنسبة للطفل، إلى عدوة وغريبة. وعندئذ يلقي صحفي ويسأل اسئلة. فيخجل من كشف الحقيقة علناً وجهاراً وهذا ما أشعر به».

لا مستقبل في هذا المكان

أما عوديد ابي وهو مصمم اعلاني في السابعة والثلاثين ويعيش في تل أبيب. فإنه ينوي أن ينتقل مع زوجته الحامل إلى امستردام. وقال «لا أرى مستقبلاً في هذا المكان إن واصل التصرف بشكل أحمق وأرعن. فكم يمكن الوقوف أمام العالم، والقول: انا بطل كبير.. كفى. هناك ما يكفي من القنابل النووية. وفي مثل هذه الظروف فإنني أفضل أن أكون في الشتات.. لا أريد أن يقتل ابني في لبنان أو في المناطق (الأراضي العربية المحتلة) أو في تل أبيب المهددة بصواريخ سكود، لا أريد أن يتربى في مجتمع ذي قيم على نموذج «دودو توباز»، مجتمع يستنسخ الرأسمالية الأميركية دون ذرة من إدراك لثقافة الغرب، لا أريد أن يكون ابني إنساناً متعصباً تحركه عقدة الشك اليهودية، وهي أفضل بضاعة لحكومة الليكود. أريد طفلاً عادياً، أهب حياة عادية. في عهد رابين، أقنعت صديقاً طيباً يعيش في اليابان منذ سنوات، بأن يعود إلى البلاد. قلت له: اسمع، هناك مستقبل لهذا المكان. فجاء، وجرت الانتخابات في اليوم التالي، وعدا عن ذهولي وصدمتي، شعرت بأنني مذنب بحق صديقي الذي أقنعته بالعودة إلى (سويسرا المتوقعة). التي تبين انها في واقع الأمر زيمبابوي. لم أنجح في إدراك كيف يختار شعب عاقل بعد مقتل رابين الوقوف بجانب أولئك الذين أرسلوا القاتل. لم أنجح في فهم كيف تتوجه للحرب القادمة ونحن في كامل وعينا، دون أن يحرك ذلك شيئاً في أحد منا. لا أفهم كيف يوجد في البلاد ٢١٠ آلاف عاطل عن العمل، بينما لا يزال واضحاً للجميع أن بيبي نتانياهو سيفوز في الانتخابات مرة أخرى. لا أدرك كيف أن أغلبية مصابة بالعمى الاختياري فيما يتعلق بسلوكها تجاه شعب آخر، وعندما أقوم بإجراء حسابات بسيطة جداً حول حياتي في دولة دينية يسيطر عليها الأصوليون، وذات اقتصاد متخلف، وخطر الحرب وشيك، أجدني راغباً في مغادرة البلاد. واذا بقيت هنا فإنني شريك في ذلك ولن أستطيع أن أدعي انني نقي من ذلك. بالامكان أن نضيف إلى ذلك عملية امتهان اليهود الشرقيين. أنا لا أتنازل عن حقي في أن أكون من الصفوة. في الوقت نفسه، لست مستعداً للدخول في زمرة العنصريين، لأنني لا أحب موسيقى البوب الاسرائيليين الهابطة التي تتنكر في زي الموسيقى الشرقية، لدي شعور بأني أصبح أقلية. ولا أريد أن أردد العبارة المتباكية: سرقوا البلاد مني، لقد حدث هذا فعلاً، لذلك سنسافر إلى أمستردام».

البلاد تتحول الى عدو

هذه شهادة مهمة لنازح من إسرائيل، ولكن الشهادات الاخرى تضيف أبعاداً مختلفة. قد تكون مجرد هوامش على هذه الشهادة، ولكنها هواجس مفيدة في إلمامنا بمعالم ظاهرة النزوح من إسرائيل ١٩٩٨، أسرائيل بنت الخمسين، التي يرحل منها شباب من «ملح الأرض». إذ تقول شابة من تل أبيب: «كل زوجين لديهما فرصة لبدء حياة عادية طبيعية في دولة أخرى. وكل دول العالم تقريباً تتيح هذه الفرصة، ولا أصدق عدد رفاقي الذين سافروا والذين يخططون للسفر».

«شابة أخرى» عمرها ٢٨ سنة، رفضت نشر اسمها. قالت إنها تشعر بأن البلاد تتحول الى عدو لها بدلاً من أن تكون بيتها. وقد نما هذا الشعور منذ نتائج الانتخابات الأخيرة (انتخابات مايو ١٩٩٦) والحدث الذي أثر في الكثيرين هو قتل رابين. وتشعر هذه الشابة بأنهم يلفظونها خارجاً، وأن المكان لم يعد بيتاً لها «فكل الحياة هنا تدور في داخل فقاعة، والمياه العكرة تتسرب للداخل رويداً رويداً».

إن الشكوى واضحة من العنصرية، ومن تزايد قوة الأصوليين، ولكن الشعور الذي عبرعنه أغلب النازحين أن اسرائيل «ليست بلدهم» أو على الأقل ليست إسرائيل التي كانوا يريدونها سويسرا الشرق، فإذا هي بلد حروب وبطالة وتخلف. إذن الخروج أفضل.

مرة أخرى لا نجد أمامنا أرقاماً محددة عن أعداد هؤلاء النازحين. ولكن الواضح أن الأرقام كبيرة نسبياً، وإلا لما اضطرت صحيفة في وزن «هآرتس» إلى أن تفتح لها صفحاتها، وتتناولها بهذا القدر من الصراحة، وكأنها تريد أن تدق جرس إنذار، لعلها تجد من يسمعه، ويستطيع أن يتدارك الخطر قبل أن يستفحل. ومع ذلك، فإن هذه ليست الازمة الأولى من نوعها في إسرائيل، لنتذكر جيداً الأزمة التي اجتاحتها بعد أن بدأت تتكشف نتائج غزو لبنان في ١٩٨٢. يومئذ جرى الحديث عن شرخ في داخل اسرائيل. فهل الشرخ اليوم أكبر؟ ننتظر إلى أن نراقب ونرصد وبدقة أبعاد ذلك كله.. وارتباطه، تأثيراً وتأثراً، بالتسوية البائسة. سواء واصلت جهودها الراهنة، أم تحركت خطوة أخرى في هذا الاتجاه أو ذاك.

* كاتب صحفي - رئيس تحرير الاهالي القاهرية

آراء

غضل النقيب

دفاتر الأيام

أثمرت الأيام السبعة المجيدة التي اجتاحت عدن في النصف الأول من سبعينات هذا القرن كريح صرصر عاتية نحيا «نضاليا» جديداً كان من نتائجه: «الانتفاضات» و«لجان الرقابة» و«لجان الاحياء» و«المبادرات»، وعسكرة الحياة.

أما الانتفاضات فجرت في جميع أنحاء البلاد بتحريض من الدولة وتحت اشراف مختلف الأجهزة الثورية لمصادرة الملكيات الخاصة دون قانون بحجة أن جماهير الكادحين استعادت حقوقها التاريخية.

و«لجان الرقابة»، تم تنظيمها في مختلف دوائر العمل، من بسطاء العاملين للاشراف والمحاسبة وفرز قوى «الثورة المضادة»، وكما ذكر لي أحد أعضاء المكتب السياسي، فإن هدفها الأساسي كان إهانة الوزراء وكبار المسؤولين ومدراء العموم، وقد وضعت لجان الرقابة فعلاً فوق كل قانون أو نظام، وظلت كل رقبة وإن كانت بطول رقبة الجمل.

بالنسبة للجان الأحياء فتشرف على كل صغيرة وكبيرة في مناطق السكن لدرجة أنك لن تستطيع الحصول على «كيلو» من السكر لأسرتك إلا بموافقتها وبإذن منها وهي تراقب سلوكك السياسي والاجتماعي في منزلك وتقومه بجانب الحراسات الليلية للأحياء ومراقبة الزوار والاستفسار عنهم.

فيما يتعلق بالمبادرات فهي أعمال «تطوعية» ولكن إجبارية خارج أوقات العمل. كانت نوعاً من الشقاء والبلاء ولم تحصل منها أي فائدة تذكر سوى إلهاء الناس عن أوضاعهم المتردية وإنهاكهم بما حولهم إلى أشباح.

و«العسكرة» كانت شكلاً من أشكال تطويع المدنيين وكان المرء يشعر بالرثاء للنساء العاملات وهن بـ «الكاكي» يبرزن تحت الرشاشات في شمس عدن الكاوية كل صباح.

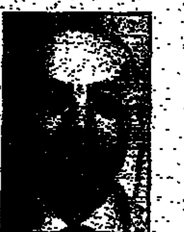
تفكك الجهاز المدني وأصبح الفنون في ذمة التاريخ، ولا أنسى ليلة القبض على «فريد بركات» وهو من «عتاة» المثقفين لو صادفته لفرت من كلمته وقد ملئت رعباً، لأنه كان يحمل ما بين خمسة الى ستة كتب تحت إبطه الأيمن ومثلها تحت إبطه الأيسر، ويسير و«البايب» يتدلى من فمه يكز عليه بأسنانه، بينما كفاه مشغولتان بقبضة مفاتيح وملحقات «البايب» الذي لا أدري كيف كان يدير له التبغ في تلك الأيام العمياء. وفريد - المعلم - وسيم قسيم ومحاور لا يشق له غبار، يكتب في الصحافة شعراً ونثراً، وينظر في الاذاعة، وهو وجه تلفزيوني مقرر، لاينافسه في كثرة الظهور سوى الأخ «ثريا منقوش».

أما لو ركبت معه سيارته «الفولكسواجن» التحفة، فلن لاتدري كيف وأين تجلس من أكداس الكتب المتناثرة في كل مكان.

كان فريد يعاني من «الطوسان»، وهو النحول والنسيان بلهجة أهل عدن، وقد كلفته وزارة الاعلام مسؤولية الاشراف على مسرح ميداني بميدان التاكسي في عدن تؤدى عليه رقصات شعبية تحضيراً لمهرجان الشباب العالمي الذي كان مقرراً انعقاده آنذاك في برلين بألمانيا الديموقراطية، وكانت بلادنا قد انهمكت في ترتيبات واسعة وصاخبة لهذا المهرجان. لا أبلغ أبداً اذا قلت أنها تشبه الاستعداد لحرب شاملة ماحقة لاتبقي ولاتذر.

المهم ان «الرفيق» فريد «طاس»، ونسي إرسال الميكروفونات ومعدات الاضاءة للمسرح المذكور الذي كانت فرقة «سللين» من المحافظة الرابعة (العوالق وشبوة) قد حضرت لتقديم برنامجها عليه. وحين تذكر فريد ذهب إلى هناك متأخراً، استلمته الفرق وشحنته الى معسكر «فتح» الشهير حيث نصبت له محاكمة ميدانية أصدرت عليه حكماً بالاعدام، وقد أجرى عبدالله بقيب مسؤوله الحزبي، بعد أن علم بالأمر من الفنان محمد عبده زيدي اتصالاً بالرئيس سالم ربيع الذي رد عليه بأنه لايتدخل فيما يقرره «الشعب»، وبعد أخذ وعطاء ووساطات طائلة طلب الرئيس من الفرقة تأجيل الاعدام حتى الصباح، وقد أطلق سراح فريد بعد أن كتب وصيته وفقد عشرة كيلوجرامات من وزنه، وكانت القصة رسالة واضحة لأصحاب الألسن والكلمات، وكان يمكن ببساطة أن تكون محمورة بالدم.

قضية مونيكا لوينسكي والمكارثية الجديدة



د. رغيد الصلح *

بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٤ انشغلت الولايات المتحدة بظاهرة المكارثية نسبة الى السناتور الأميركي جوزف مكارثي الذي ترأس «لجنة النشاطات غير الأميركية» التابعة للكونجرس.

وشغل مكارثي هذا المنصب بعد ان حققت اللجنة في قضية قيام موظف في وزارة الخارجية الأميركية يدعى الجر هس بالتجسس لمصلحة موسكو. منذ هذه الحادثة اقترنت اللجنة باسم كارثي وأصبحت أداة لحملة تحقيقات واسعة في الأوضاع العامة الأميركية اذ انتقلت من هس الذي حكم عليه بالسجن، الى التحقيق مع عدد كبير من العاملين في وزارة الخارجية الأميركية والبيت الأبيض وهيئة الأمم المتحدة واتحاد النقابات وصناعة السينما في هوليوود بتهمة عدم ولائهم للولايات المتحدة. ولم تتوقف حملات التحقيق والتفتيش المتعسفة التي تولاها مكارثي إلا بعد ان طاولت القوات الأميركية المسلحة الأمر الذي أثار الرأي العام والكونجرس ضده وجعل أقرب المقربين إليه يتخلون عنه ومن ثم وضع حد لمكارثية الخمسينات.

بيئتان متشابهتان

لقد اتسمت تلك الحملة كما تتسم التحقيقات التي يقودها اليوم المحقق كينيث ستار في قضية مونيكا لوينسكي وفي جملة من القضايا المتعلقة بالحياة الشخصية للرئيس الأميركي والنشاطات العامة للحزب الديمقراطي ببعض الصفات المشتركة. فمكارثية الخمسينات تشبه مكارثية ستار - ان صح التعبير - من حيث نشأتها والبيئة التي خرجت منها. فجوزف مكارثي خرج من بيئة جنوبية متعصبة ومناهضة بشدة للتيار الليبرالي في السياسة الأميركية، وبدأ حياته كقاض قبل أن يتحول الى شخصية مشهورة في عالم السياسة.

والمدعي العام كينيث ستار، الشخصية المحورية في مكارثية التسعينات، هو أيضاً خرج من بيئة عرفت بالتعصب القومي والديني. فلقد بدأ حياته مؤيداً لريتشارد نيكسون، عندما كان الرئيس الأميركي الأسبق واحداً من أعوان مكارثي الرئيسيين. وبعد ان دخل نيكسون البيت الأبيض، انتقل ستار الى تأييد باري جولدووتر السياسي الأميركي العنصري الذي رشحه اليمين المتطرف لرئاسة الجمهورية الأميركية في منتصف الستينات. والذي كان يؤيد استخدام القنبلة الذرية ضد أعداء أميركا. وأظهر ستار تعاطفاً مؤخراً مع السياسي الأميركي العنصري بات روبرتسون الذي ربطت الأنباء بينه وبين جماعة كو كلوكس كلان ذات التاريخ الحافل بأعمال العنف ضد الأميركيين الأفارقة.

التلويح بأخطار داهمة

ومن المشترك أيضاً بين المكارثية القديمة والجديدة الاعتقاد بأن ثمة خطراً داهماً يهدد الولايات المتحدة وان هذا الخطر ليس من خارجها بل بداخلها. ولقد انطلقت المكارثية القديمة من قضية هس لكي تخلق وهماً كبيراً في أذهان الأميركيين حول قوة الشيوعية الدولية وحول قدرتها على اجتياح الولايات المتحدة الأميركية. وأوحت المكارثية القديمة الى الأميركيين بأن الشيوعية أوغلت في التسرب الى المجتمع الأميركي بسبب «العدو من الداخل». وصنفت المكارثية في خانة الأعداء نسيجاً واسعاً من الكتاب والمفكرين والعاملين في هيئة الأمم المتحدة وقادة الحركة النقابية الأميركية رغم معاداتهم الشديدة للشيوعية وذلك بسبب اعتدالهم في قضايا السياسة الداخلية والخارجية التي لا تتعلق بالصراع مع المعسكر الشيوعي. أما المكارثية الجديدة فإنها تلوح للأميركيين بأخطار داهمة جديدة تهدد مجتمعهم بالانهيار مثل التحلل الأخلاقي (قضية مونيكا لوينسكي نموذجاً) والغزو الديمغرافي الآسيوي والأميركي اللاتيني والافريقي والارهاب العربي، وهيئة الأمم المتحدة الضالعة في مؤامرة علنية من أجل الاستيلاء على الولايات المتحدة الضالعة في مؤامرة من أجل الاستيلاء على الولايات المتحدة! كذلك تشترك المكارثية قديمها وجديدها في نظرتها المتعالية بل العدائية الى السياسة والسياسيين الذين تتهمهم بالكذب والمراوغة والضعف تجاه الأخطار التي تهدد الولايات المتحدة وطريقة العيش الأميركية.

> وهذا الوضع لم يفد العرب في الخمسينات ولن يفيدهم في التسعينات، ففي الخمسينات كان من نتائج الحملات التي شنها المكارثيون على وزارة الخارجية الأميركية ان انتقل مركز صنع القرار في السياسة الخارجية لبعض الوقت الى الكونجرس حيث تبارى رجاله في مصانعة اسرائيل واللوبي الصهيوني على حساب العرب

آثار متوقعة

ألحقت المكارثية ضرراً كبيراً بالولايات المتحدة في الخمسينات إذ خلقت مناخاً من الارهاب الفكري بداخلها، وحولت أنظار الأميركيين لسنوات عديدة عن متابعة قضايا الاصلاح الداخلي الحقيقي. كما انها ساهمت في إثارة التوتر على الصعيد الدولي. أما المكارثية الجديدة، فإنه من الأرجح ان تترك آثاراً متشابهة خاصة من حيث تحويلها الأنظار عن الاصلاحات المتعلقة بالخدمات الصحية والاجتماعية التي وعد الرئيس كلينتون بتحقيقها. أما على الصعيد الخارجي فان المكارثية الجديدة ستجعل الرئاسة الأميركية عاجزة عن التحرك طيلة فترة ولاية الرئيس الحالي. وهذا الوضع لم يفد العرب في الخمسينات ولن يفيدهم في التسعينات، ففي الخمسينات كان من نتائج الحملات التي شنها المكارثيون على وزارة الخارجية الأميركية ان انتقل مركز صنع القرار في السياسة الخارجية لبعض الوقت الى الكونجرس حيث تبارى رجاله في مصانعة اسرائيل واللوبي الصهيوني على حساب العرب. وفي تلك الفترة، وبسبب ضعف وزارة الخارجية، تمكن اللوبي الصهيوني من ارساء السياسة الأميركية تجاه اسرائيل على أساس ان هناك تطابقاً بين مصالح الكيان العبري والولايات المتحدة، كما يلاحظ جوجو بروجان في كتابه حول تاريخ الولايات المتحدة الأميركية. وسيكون من نتائج حملات المكارثية الجديدة شل دور البيت الأبيض كجهة قد تلعب دوراً - ولو محدوداً - في التخفيف من غلواء «الكنيست الأميركي» في الانحياز الى جانب اسرائيل وفي اتخاذ المواقف المعادية للعرب.

* كاتب وباحث لبناني

أضواء على الانتخابات الألمانية

د. عفيف خليل رزق

هل يصيب المستشار الألماني هيلموت كول الحاكم منذ ١٦ سنة ما أصاب جون مايجر وقبله المرأة الحديدية مارغريت تاتشر في بريطانيا، عندما هزمهما زعيم حزب العمال البريطاني طوني بلير في انتخابات مايو ١٩٩٧؟

يمتاز زعيم الحزب الاشتراكي - الديموقراطي، المنافس الأول للمستشار الألماني الحالي، جيرهارد شرودير بنفس ميزات بلير البريطاني، فهو يتحدث بلغة جديدة تحاكي جيل المنتخبين الشباب ويأخذ على خصمه كول عدم مقدرته على قيادة ألمانيا قوية في القرن الحادي والعشرين، مع ان استطلاعات الرأي تظهر بأن حظوظ الزعيمين في النجاح والفشل شبه متساوية مع أفضلية ضئيلة لشرودير فكيف تجري الانتخابات الألمانية التي بدأ الاستعداد لها منذ أشهر وما هي الاحتمالات للفوز بمركز المستشارية؟

العملية الانتخابية في المانيا

يمتاز القانون الانتخابي لمنصب المستشارية في المانيا بميزات أهمها ولا شك انه لم يتغير منذ أربعين عاماً، وهذه الميزة يتفرع عنها ثلاث صفات:

الأولى: ديموقراطية ثابتة اعتاد عليها الناخب الألماني.

الثانية: ديموقراطية هادئة تتيح إنتقال السلطة من حزب أو تحالف أحزاب الى حزب أو تحالف دون إرباكات داخلية او خضات سياسية.

الثالثة: ان انتخاب مستشار المانيا لا يجري من قبل أفراد الشعب الألماني مباشرة كما هو الحال في كثير من البلدان الأوروبية، بل عبر انتخاب النواب في بوندستاغ. فالحزب الذي سيحصل على أكبر عدد من النواب سيكون المستشار من صفوفه.

لقد افتتحت المعركة الانتخابية لمنصب المستشار منذ عدة أشهر وجهد المستشار الحالي هيلموت كول، لسد الطريق أمام منافسيه، ابراز ما حققه على الأصعدة الداخلية والاقليمية والدولية في ظل متغيرات جذرية أهمها ولا شك إنهيار المعسكر السوفييتي وكتلته الاشتراكية. فتحمل عبء اعادة توحيد ألمانيا، الحلم العزيز على قلوب الألمان، بعد تقسيم قسري دام قرابة نصف قرن تقريباً، وذلك بعد إزالة جدار برلين. وهو خطا بينده خطوات واسعة ليضعها في المكان المناسب في البناء الأوروبي الموحد مع اقتصاد مزدهر ثابت ومتين بعد عملية استيعاب الاقتصاد المتعب في المانيا الشرقية. الا ان أكثر ما يأخذه عليه منافسوه السياسيون عدم تحقيق الاصلاح الضرائبي المنتظر منذ ما يناهز السنتين، وعدم تبني نظام الرعاية الاجتماعية المكلف والقاسي وأنظمة المتقاعدين الجديدة. وأكثر ما يزعج كول في هذا الميدان هو عدم مقدرته في التحكم بالبطالة المتفاقمة في بلده إذ أحصت منظمة التعاون والتنمية في أوروبا ان المانيا خسرت منذ العام ١٩٩١ حوالي ٢.٧ مليون فرصة عمل حتى أصبح عدد الباحثين عن العمل في صفوف الألمان يقدر بأكثر من ٤.٢ ملايين. وتبرير كول جاهز هنا هو كلفة إنقاذ الاقتصاد في ألمانيا الشرقية السابقة وإعادة بناء الصناعة الضخمة في المانيا الغربية. يضاف الى ذلك ان القوة الشرائية للعاملين الألمان بقيت على حالها مع ان الرواتب زادت ٢٧ في المئة منذ العام ١٩٩١ بسبب التضخم وارتفاع نسبة الضرائب وتكاليف الرعاية الاجتماعية.

ولا تختلف مشاكل المجتمع الألماني عما تعانيه المجتمعات الأوروبية الأخرى كعدم توفر الزمن بشكل تام والهجرة غير الشرعية. وهاتان المشكلتان تغذيان نمو تيار اليمين المتطرف في المانيا، مع ان المانيا تمتاز بمعطيات طبيعية ان من ناحية عدد السكان الذي يقدر بأقل بقليل من ثلث الناتج الخام الطبيعي الأوروبي، فالمانيا التي عمل كول على إظهارها، هي القوة الأوروبية الأولى وليست القوة المسيطرة في أوروبا كما يروج لها الاميركيون الذين يسعون لشق الصف الأوروبي.

آفاق الفوز بمركز المستشارية في المانيا

يطرح المراقبون اليوم على أبواب الانتخابات الألمانية السؤال التالي: من سيحكم هذا البلد بعد ٢٧ سبتمبر موعد هذه الانتخابات؟

للجواب على ذلك واستناداً الى موازين القوى الداخلية لا يستطيع أي حزب من الاحزاب الألمانية تأمين الأغلبية المطلقة من النواب لاختيار المستشار الجديد. لذلك تطرح احتمالات عديدة لقيام تحالفات بين القوى السياسية الألمانية من أهمها:

أولاً: تحالف المسيحيين الديموقراطيين والمسيحيين الاشتراكيين والليبيراليين وهم يشكلون التحالف الحالي الحاكم، فاذا ما حصلوا مجتمعين على أغلبية مطلقة في عد مقاعد البوندستاغ عند ذلك سيكون هيلموت كول مستشاراً لولاية خامسة جديدة تمتد لفترة أربع سنوات.

إذا كان كول الذي يتزعم المسيحيين الديموقراطيين لا يعاني من مشكلة الحصول على نسبة معينة من الأصوات للوصول الى مجلس النواب وكذلك المسيحيين الاشتراكيين الا ان الصعوبة تكمن في وصول حليف هذين الطرفين الى هذا المجلس اذا لم يحصل على نسبة اله في المئة من الأصوات، وهي النسبة المفروضة للدخول الى البوندستاغ. لقد جرى في انتخابات عام ١٩٩٤ ان كثيراً من ناخبي المسيحيين الديموقراطيين اقترعوا الليبيراليين لانقاذ التحالف. فهل سيتبعون نفس الأسلوب في انتخابات هذا العام؟ انها الصعوبة التي على كول تذليلها لقيام مثل هذا التحالف!

ثانياً: تحالف الحزب الاشتراكي - الديموقراطي بقيادة جيرهارد شرودير، المنافس اللدود لكول. والخضر، فاذا حصل هذا التحالف على أغلبية مطلقة سيكون شرودير المستشار الجديد ويشكل تحالف اليسار كما هو الحال في ايطاليا وبريطانيا وفرنسا، الا ان هذا التحالف يعاني من ضعف قوة الخضر الذين عليهم تجاوز عتبة اله في المئة ليتمثلوا في البوندستاغ. لقد كانت استطلاعات الرأي تعطي الخضر حظاً كبيراً في الوصول الى مجلس النواب منذ عدة أشهر، الا ان الوضع تغير مؤخراً اذ ان الاستطلاعات الحديثة تظهر ان الخضر لا يتمتعون بمصداقية كحزب في حكومة على مستوى فيدرالي.

ثالثاً: تحالف بين القوتين الكبيرتين الديموقراطيون - المسيحيين والحزب الاشتراكي - الديموقراطي. وذلك في حال عدم مقدرة الليبيراليين والخضر الحصول على نسبة اله في المئة. وهذا يعني ان المانيا ستحكم من قبل اليمين واليسار معاً، الا ان الصعوبة تكمن في من يتولى منصب المستشارية هل كول أم شرودير؟ لقد أعلن كول انه لن ينضم الى هذا التحالف بل سيخلفه خلفه المعين الرئيس الحالي للمجموعة البرلمانية في حزب المسيحيين الديموقراطيين في البرلمان.

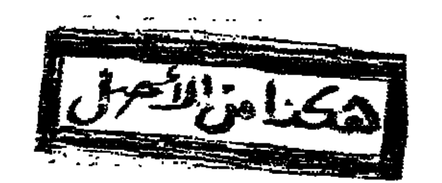
العامل الأساسي للتحالف

ومع ذلك يرى المراقبون ان الأمل ضعيف في قيام مثل هذا التحالف على ضوء الحملة الانتخابية الجارية.

لكن بعض هؤلاء المراقبين يرى انه في حال عدم حصول الاحتمالات الآنفة الذكر. فان هناك قياساً على تاريخ التحالفات بين القوى السياسية الألمانية، إحتمال وارد هو تحالف الحزب الاشتراكي والخضر والليبيراليين او تحالف الحزب الأول مع الليبيراليين، وذلك استناداً الى ان الحزبين الكبيرين قد استبعدا أي تحالف مع قوة سياسية نامية هي الشيوعيون السابقون، لقد ردد جيرهارد شرودير في أكثر من مناسبة انه لن يكون مستشاراً عبر أصوات الشيوعيين وكول يحذر دائماً من عودة هؤلاء الى السلطة في المانيا، لذا تبقى قوة الليبيراليين هي موضع تجاذب سياسي داخلي بين اليمين واليسار. فالليبيراليون يشتهرون بتقلب تحالفاتهم فهم كانوا قد أتاحوا عام ١٩٦٩ لويلي براندت الوصول الى منصب المستشارية وهو زعيم الحزب الاشتراكي - الديموقراطي، لكنهم شاركوا في سقوط هيلموت شميدت الذي ينتمي الى نفس حزب براندت عام ١٩٨٢ وتحالفوا مع كول منذ ذلك العام، وهكذا يصبح الليبيراليون العامل الأساسي في قيام تحالف جديد لاختيار مستشار المانيا الجديد.

وفي مطلق الأحوال فان تقلبات الرأي العام في المانيا ليست مرتبطة فقط بالقضايا الداخلية الألمانية بل تتأثر كثيراً بالأوضاع الاقليمية وأهمها اليوم الوضع في روسيا الاتحادية، إذ ان المؤسسات والشركات الألمانية لها استثمارات ضخمة في هذا البلد وطريقة انقاذ رؤوس أموال هذه المؤسسات والشركات اذا ما بقي الوضع الاقتصادي الروسي متدهوراً تلعب دوراً هاماً في ترجيح كفة هذا الحزب أو ذاك، مع ان القضايا الاقليمية الأخرى كتوسيع الاتحاد الأوروبي واعادة تنظيم منظمة حلف شمال الاطلسي وتطبيق النقد الأوروبي الموحد ابتداء من العام القادم والاتفاق على سياسة زراعية أوروبية مشتركة، تثير خلافاً بين الاحزاب الألمانية لكنها ليست بنفس الأهمية التي تثيرها قضايا الوضع الروسي الاقتصادي والسياسي وانعكاسات هذا الوضع على الساحة الأوروبية والألمانية على رأسها.

* باحث في القضايا الدولية



حال الأمة

من يجوب الخريطة العربية متأملاً حال الامة، يصاب باليأس والصدمة، فالفرقة علامتها البارزة. والعجز هو الداء العضال الذي يحول بينها وبين تحقيق التضامن.

وسيسجل التاريخ أن الأمة العربية تمر في وقتنا الحالي بأسوأ حالتها. فهي تقف في مواجهة الأحداث حائرة، وتكتفي دائما برد الفعل بعد أن أصبح الفعل غائبا لأن الاقتصاديات منهكة، والقدرات مكبلة.

ففي حين يفاوض العرب اسرائيل نجدهم عاجزين عن مفاوضة انفسهم، وفي حين يناقش العرب أمن الآخرين نجدهم يفتقدون الأمن والأمان يتلقون الضربات من قوى الظلام الداخلية، ويتركون مصائرهم تحدد وترسم مساراتها بأيادي الآخرين.

إن حالة العجز التي تواجه أمتنا في الوقت الراهن هي صناعة عربية قبل أن تكون قدراً فرض عليها، أو مؤامرة نالت منها.

والقراءة المتأنية للبيانات السياسية التي تصدر عن الاجتماعات واللقاءات العربية المشتركة تؤكد أننا لازلنا أسرى لعبارات ومصطلحات اعتدنا تكرارها في كل محفل وكل لقاء. والخطاب السياسي العربي يخلو دائماً من وصف العلاج ويكتفي بتشخيص غير دقيق للداء.

فهل يعقل أن القادة العرب عاجزون حتى الآن أن يلتقوا في مؤتمر قمة لمناقشة حال الأمة؟

وهل يعقل ان نبحث عن سبيل لاستئناف التفاوض مع اسرائيل ونحن متفرقون مشتتون لانمتلك رؤية موحدة تجاه التحديات الدولية الراهنة؟

والمتابع للتطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية لن يصعب عليه أن يدرك أن نظاماً جديداً يتشكل وأنه لامكان فيه لتكتلات ضعيفة متفرقة فما بالك بالساسة العرب، المخضرمين، العارفين بالأسرار والخبايا، والمسؤولين عن مصير شعوب تأمل في أن تعيش في أمن وسلام واستقرار.

ان طلب عقد القمة العربية لم يعد رفاهية أو تعبيراً عن حاجة احتفالية، وانما أصبح ضرورة حتمية.

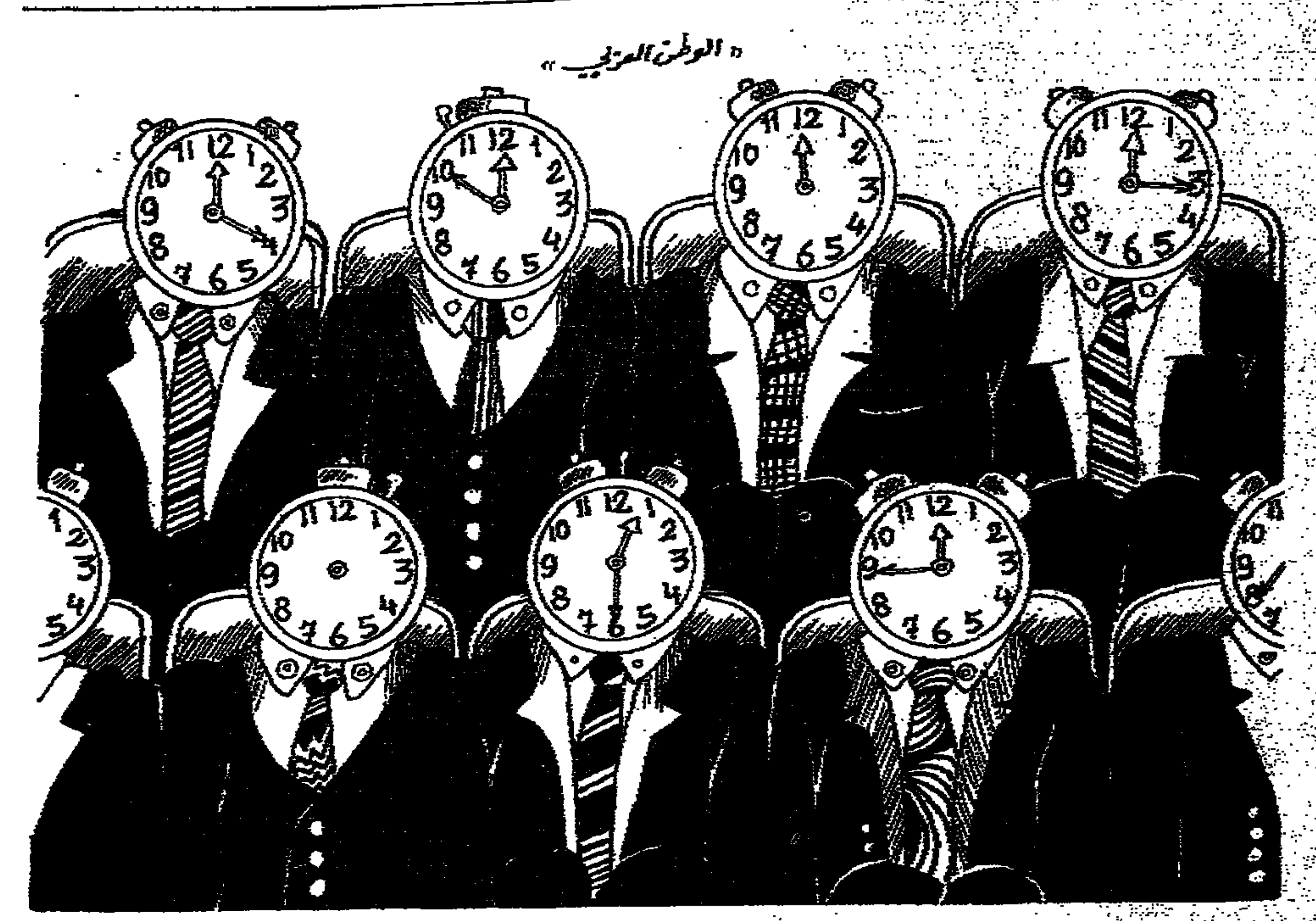
ولاشك في أن مسؤولية كبرى تقع على عاتق جامعة الدول العربية، وأمينها العام فهي بيت الأمة، والبوصلة التي تحدد توجهاتها وترسم سياستها.

ورغم جسامة التحديات.. نرى الجامعة تقف عاجزة عن بناء استراتيجية موحدة للتعامل مع الأحداث ونراها، غائبة تعيش في قالب قديم تجاوز الزمن.

إن مبادرة فاعلة مطلوبة لإحياء دور الجامعة لتقوم بدورها وتحتضن بين جنباتها قمة عربية طالب بعقدها حكماء الأمة وعقلاؤها مراراً، لإدراكهم بأن الوقت يمضي وقيمة امتنا تتلاشى ودورها ينجل.

إنها مرحلة حاسمة لن يغفر التاريخ لمن يتجاهل ملامحها ويتغافل عن خطورة أحداثها.. فهل هناك من يسمع.. وهل هناك من يستجيب؟

الاتحاد



الاتحاد
يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٠٠٠٠
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥-
٤٥٢٣٣٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠-
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

ايرلندا عشية المرحلة الثالثة للنظام الاقتصادي والنقدي الأوروبي

د. مفيد علي قطيش *

استرعت ايرلندا في السنوات الاخيرة انتباه العديد من الخبراء والعلماء السياسيين لما حققته من نجاحات في تطورها الاقتصادي، حيث سجلت في النصف الأول من التسعينات معدل نمو وسطيا بلغ ٥٪ بالمقارنة مع ١,٢٪ كمعدل أوروبي وسطي. ويعكس هذا التحول في النشاطية الاقتصادية استعادة عافية في بلد يعد من البلدان الفقيرة في الاتحاد الأوروبي بل ربما من أفقرها، وهو ما كان يشهد عليه معدل الناتج الوطني الداخلي للفرد الذي شكل ٦٣٪ من المعدل الوسطي الأوروبي.

فاذا كان الناتج الأوروبي المحلي قد شكل نمواً بلغ ٥,١٪ في النصف الأول للثمانينات و٢,٣٪ في نصفها الثاني و٥,١٪ في النصف الأول من التسعينات فان ايرلندا حققت خلال هذه الفترات وعلى التوالي معدلات نمو بلغت ٣,٢٪، ٨,٤٪ و٩,٤٪. واذا كان من المتوقع ان يحقق الاتحاد الأوروبي معدل نمو ٥,٢٪ في النصف الثاني للتسعينات فان ايرلندا يمكن ان تحقق نسبة ٥,٧٪ حسب توقعات الخبراء والحكومة هناك. ولا يقتصر الأمر على معدل الناتج الاجمالي بل ان نسبة الناتج المحلي للفرد ارتفعت ايضا وان بنسبة اقل من النسبة الأوروبية وتقلص الفارق بين النسبتين. ففي العام ١٩٨٥ كانت حصة الفرد في ايرلندا من الناتج المحلي بحدود ١١-١٢ ألف دولار سنويا مقابل ١٨٠٠٠ للمعدل الأوروبي الوسطي، فارتفعت سنة ١٩٩٥ الى حدود ١٧ ألف دولار مقابل ١٩ ألفا للمعدل الأوروبي.

عاملان أساسيان

يربط المراقبون هذه النجاحات بعاملين أساسيين: المساعدات الأوروبية والسياسية الاقتصادية الناجحة. فكل عام كانت ايرلندا تحصل على مساعدات من الصناديق الاقليمية البنيوية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي للمناطق المتأخرة في تطورها. وكانت بريطانيا قد فرضت ادراج ايرلندا في عداد هذه المناطق. فحصلت الاخيرة على مساعدات عبر الصناديق والمخصصات المذكورة وكذلك صندوق الزراعة والترابط الاجتماعي. وكانت هذه المساعدات تشكل في مطلع الثمانينات ٦٪ من ناتجها المحلي وتراجعت الى ٤٪ سنة ١٩٩٦. ومما لا شك فيه ان هذه المقادير المالية ساعدت في تحقيق النمو الاقتصادي، ومن المتوقع ان تضيف نموا بحدود ٤٪ خلال النصف الثاني للتسعينات. لكن المؤكد ايضا ان هذه المساعدات وحدها لم تكن كافية لتحقيق النمو الاقتصادي، خاصة اذا ما قارناها ببلدان أوروبية فقيرة كانت تحصل ايضا على المساعدات مثل اليونان والبرتغال. ففي البرتغال لم ينم الناتج المحلي للفرد الا بنسبة قليلة: من ٥٥٠٠ دولار سنة ١٩٨٥ الى ٧٠٠٠ دولار سنة ١٩٩٥، وفي اليونان من ٧٥٠٠ الى ٨٥٠٠ سنة ١٩٩٥. وبالتالي فان نسبة كبيرة من النمو تحققت في ايرلندا بفضل السياسة الاقتصادية وارتفاع انتاجية العمل وتجديد البنية التقنية للصناعة والسياسة الصناعية عموما.

لتحقيق هذه الأهداف سعت السياسية الصناعية الى أكثر البلدان الأوروبية جاذبية للرساميل الأجنبية عبر تحقيق بعض الحوافز من اجل دخول قطاعات صناعية حيوية مثل الالكترونيات والمعلوماتية والدواء والخدمات المالية. ولذلك فقد خفضت معدل الضريبة في هذه القطاعات الى ١٠٪، عدا عن التسهيلات المالية الأخرى، لذلك تدفقت الرساميل الاجنبية وفي طليعتها الاميركية والبريطانية والالمانية حيث أدى وجود الشركات المتعددة الجنسية فيها الى عنصر جاذب للشركات والرساميل الأخرى. وما جذب هذه الشركات ايضا المرونة الهائلة في سوق العمل وسياسة الاجور المعتدلة والمتدنية بالمقارنة مع البلدان الاوروبية ومرونة تشريعات العمل وهو ما يهم الشركات الاستثمارية. مما جعل المناخ الصناعي والاستثماري جذاباً، وتحول مركز الثقل من الصناعات التقليدية المعتمدة على السوق المحلية الى صناعات عصرية تعتمد على التصدير، بحيث أصبحت نسبة الصادرات من السلع والخدمات ٧٦٪ سنة ١٩٩٦ مقابل ٥٣٪ سنة ١٩٨٦.

طفرة الاستقرار المالي

ولا يتوقف النمو المذكور على السياسة الصناعية وحدها بل انه يستند أيضا الى نمو معدل الجزء النشيط من السكان الذي ارتفع من ٣١٪ في أواسط الثمانينات الى أكثر من ٥٠٪ في النصف الأول من التسعينات. وقد ساعدت في ذلك طفرة الولادات الجديدة منذ مطلع الثمانينات حيث تعتبر ايرلندا من البلدان ذات النسبة الاعلى للسكان الشابة وحيث ان نسبة السكان تحت سنة ٢٥ تشكل ٤١٪ بالمقارنة مع ٣٠٪ في اوروبا. الى ذلك ارتفعت نسبة النساء العاملات من ٢٩٪ سنة ١٩٨٠ الى ٤٢٪ سنة ١٩٩٤ اي بنسبة أقل من ٢٠٪ من المعدل الاوروبي الوسطي وذلك بفضل تطور التعليم في ايرلندا، الذي بات مجالا مهما للتوظيف الحكومي، مما جعل ٧٦٪ من الايرلنديين الذين يدخلون سوق العمل مجددا حائزين على ديبلوم علوم ثانوي مقابل ٦٤٪ سنة ١٩٨٠، وهي نسبة أعلى من مثيلاتها في بعض البلدان الأوروبية. هذا النمو في نسبة الناشطين من السكان وفي معدل الانتاجية زاد من امكانيات النمو الكامنة بالمقارنة مع الاتحاد الاوروبي.

> هكذا تبدو ايرلندا قبل أشهر قليلة من بدء المرحلة الثالثة لاقامة النظام الاقتصادي والنقدي الأوروبي: تسجل أعلى وتائر النمو الاقتصادي، وحققت أكبر تخفيض لدينها العام وسجلت أدنى معدل تضخم خلال السنتين الاخيرتين التي تختبر خلالهما قدرة الدول الأوروبية على مراعاة معايير ماستريخت

مساهمة الاستقرار المالي

كما ساهم الاستقرار المالي الذي توصلت اليه ايرلندا في تحقيق النمو الاقتصادي عبر تحسين الأوضاع المالية، العجز في الموازنة والدين العام. فقد عملت الحكومة منذ مطلع الثمانينات على تحسين وضع الموازنة بسياسة مالية صارمة حدت من الاستهلاك والاستثمارات الحكومية ورفعت الضرائب. فقد كان العجز ٧,١٠٪ في الثمانينات وبلغت البطالة ١٧٪ وضخمت الفوائد المرتفعة خدمة الدين العام، الذي ارتفع من ٧٧٪ سنة ١٩٨١ الى ١١٨٪ سنة ١٩٨٧. فاستخدمت سياسة «العلاج بالصدمة» وخفضت عجز الموازنة الى ٦,٨٪ سنة ٨٧ ثم الى ١,٨٪ بعد سنتين. وتراجع الدين العام ١٤٪. وقد جرى ذلك عن طريق تركيز الحكومة جهودها على تخفيض نفقاتها من ٥٠٪ من النتاج المحلي الى ١٠٪ منه سنة ١٩٨٧. ولتحقيق غاياتها عقدت الحكومة عقداً إجتماعيا مع الفرقاء الاجتماعيين بهدف تحقيق برنامج النهوض الوطني خلال فترة ١٩٨٧ - ١٩٩٠. تم الحد من ارتفاع الاجور بنسبة ٥,١ سنويا فانخفضت البطالة، وخففت ضريبة دخل الافراد.

تسهيلات ضريبية

واستكمالاً لنهجها قدمت الحكومة تسهيلات ضريبية للافراد وللشركات. فانخفض المعدل العام للتحصيل الضريبي من ٣٥٪ الى ٣٢٪ سنة ١٩٨٩، وانخفضت الضرائب على الشركات من ٥٠٪ الى ٤٣٪. ونشط النظام المالي وتركت المبادرة للشركات تحديد مقدار ضرائبها، وعموما جرى توسيع القاعدة الضريبية. كما أقر نظام الحسم الاستهلاكي المسرع لاستثمارات الشركات. فيما بعد خفض معدل الضريبة على الأفراد الى ٢٧٪ واستقرت الضريبة على الشركات عند معدل ٣٦٪. وبذلك ارتفع الدخل الحكومي من ضرائب الشركات من بين ١٩٨٧ و١٩٩٦ بنسبة ٢٠٪ سنويا. ساهمت برفع النمو الاقتصادي بنسبة ٨٪.

سنة ١٩٨٨ أقرت اعفاء ماليا هو عبارة عن دفع الضرائب المتأخرة دون جزاء. وسمح لها ذلك بتحقيق دخل ضريبي بلغ ٥٠٠ مليون ليرة ايرلندي اي نسبته ٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي. وفي الوقت ذاته اتسعت القاعدة الضريبية للمستقبل. وفي سنة ١٩٩٤ أقرت اعفاء ماليا ثانيا در عليها ٢٤٠ مليون ليرة ايرلندي.

وقد اندرج هذا الاصلاح المالي في سياق انخراطها في آلية النظام النقدي الاوروبي الذي شكل لليرة الايرلندي امتحانا حصينا والذي تعرض لتخفيض سعر صرفه مرتين: ٥,٣ سنة ١٩٨٣ و٨٪ سنة ١٩٨٦. وهذا زاد من حجم الدين العام. مع سنة ١٩٨٧ استقر الوضع، وعادت الثقة. استقر الوضع النقدي حتى العام ١٩٩٣ بعد ان ترك الليرة الايرلندي نظام النقد الاوروبي وتعرض لتخفيض في سعر صرفه بلغ ١٠٪.

استمرار العقد الاجتماعي

في التسعينات استمر تحسين الاوضاع المالية مع استمرار العقد الاجتماعي خلال هذه الفترة ووقعت اتفاقية لتحقيق برنامج من أجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي سنة ١٩٩٠، تبعتها اتفاقية سنة ١٩٩٤ لتحقيق برنامج المنافسة والعمالة. واليوم تنفذ برنامجها الرابع بعنوان «الشراكة ٢٠٠٠». ومع انخفاض خدمة الدين العام تراجعت المديونية ٢٠٪ من الناتج المحلي وسجلت الموازنة فائضا أوليا أي الموازنة ناقص فوائد الدين. وأصبح عجز الموازنة ٢٪ من الناتج المحلي. فيما بعد ارتفعت النفقات الحكومية ٧٪ سنويا فيما ارتفعت الاستثمارات الحكومية بسرعة أكبر. وقد ارتبط هذا الأمر بالصناديق البنيوية للاتحاد الاوروبي. ذلك انه مقابل كل مساعدة من هذه الصناديق كان على الحكومة ان تنفق مبلغا موازيا.

ومع ذلك فان ايرلندا تعاني من عدة مشاكل. فعلى الرغم من النمو الاقتصادي يبقى ١٢٪ من القوى العاملة عرضة للبطالة خلال العام ١٩٩٦ وهو معدل أعلى من المستوى الاوروبي. الى ذلك يعتبر هذا المعدل أدنى مما ينبغي ان يكون عليه بـ١٠٪ بسبب هجرة العديد من الايرلنديين الى الخارج وخاصة الى بريطانيا بحثا عن عمل وظروف حياة أفضل. حيث غادر سنويا ١٣٦٠٠ ايرلندي ما بين ١٩٨٢ و١٩٩٦. وقد ترك هذا الأمر تأثيره الإيجابي على الموازنة. وتشكل البطالة تحديا جديا لايرلندا لأن اليد العاملة الشابة الداخلة حديثا لسوق العمل هي أكبر بكثير من إمكانيات خلق فرص العمل. فبين ١٩٨٢ و١٩٩٦ ارتفع عدد السكان بنسبة ٢,٢٪ سنويا مقابل ١,٠٪ للاتحاد الاوروبي وهو ميل مستمر حتى الآن. وتمكنت ايرلندا خلال السنوات الخمس المنصرمة من خلق فرص عمل أكثر بكثير من أي بلد أوروبي آخر وهذا يساعدها على تخفيض معدل البطالة ومواجهة ارتفاع عدد السكان. الى ذلك يساعد تحسين الوضع التعليمي ورفع مهارة الشباب العاملين الى تخفيض البطالة لان العاطلين عن العمل هم بالدرجة الأولى الاقل مهارة.

أعلى وتائر النمو

هكذا تبدو ايرلندا قبل أشهر قليلة من بدء المرحلة الثالثة لاقامة النظام الاقتصادي والنقدي الاوروبي: تسجل أعلى وتائر النمو الاقتصادي، وحققت أكبر تخفيض لدينها العام وسجلت أدنى معدل تضخم خلال السنتين الاخيرتين التي تختبر خلالهما قدرة الدول الاوروبية على مراعاة معايير ماستريخت حيث انها من الدول الثلاث التي تعتبر نموذجا لقياس معدل التضخم لانها سجلت نسبة ٢,١٪. وأجرت التعديل على التشريعات المالية والمصرف المركزي بما يتلاءم ومعايير النظام الجديد. كل هذا جعل من اللجنة الاوروبية الموكلة بدراسة أوضاع الدول الاوروبية لترشيحها في طليعة الدول المؤهلة لدخول النظام المذكور واعتماد اليورو في مطلع العام القادم. وقد امتازت ايرلندا بجملة من المزايا الطبيعية وبالبراغماتية لبلوغ اهدافها: غلبة العنصر الشاب في الشعب الايرلندي، اعتماده اللغة الانكليزية تجذب الشركات الاميركية والبريطانية. ومرونة اليد العاملة والتشريعات الخاصة بها. لكن القيادة الايرلندية تمتعت بالحكمة ايضا لانها فهمت انه من دون وفاق اجتماعي بين جميع الاطراف لا يمكن حل هذه المهام الوطنية الكبرى فكان العقد الاجتماعي المتجدد وسيلة أساسية في تحقيق هذه الأهداف. وبالتالي فانها غلبت البرغماتية على الايديولوجيا. كما ان سياستها الصناعية وخيارها التاريخي بالانضمام للاتحاد الاوروبي شكلا عنصرين مهمين جدا في اجتياز هذا الطريق.

* باحث لبناني

مؤشرات اسرائيلية

الدخل السنوي للفرد ١٧ الف دولار وانخفاض منسوب الهجرة للقادمين



علي بدوان *

نشر مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي مؤخرا عددا من التقارير التي تحمل العديد من المعطيات المتعلقة بالاقتصاد والسكان والتطور في اسرائيل حتى نهاية العام ١٩٩٧ والتوقعات مع العام ١٩٩٨. ومعظم هذه المعطيات اشارت وعبرت عن التباطؤ في النمو الاقتصادي وعن حالات معينة من الركود بقطاعات مختلفة.

وحسب هذه المعطيات فان الدخل الفردي للشخص في العام الواحد ارتفع في العام ١٩٩٦ بنسبة ٢ بالمئة فقط مقابل ارتفاع ٤ بالمئة في ١٩٩٥. واصبح الدخل الفردي الخام للفرد الواحد حتى نهاية العام ١٩٩٧ ما يقارب (٥٨) الف شيكل، اي حوالي ١٧ الف دولار، بانخفاض قدره ٠,٦ بالمئة بالنسبة للدخل القومي للفرد العام ١٩٩٦. لكن تضيف المعطيات المنشورة في صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية يوم ١٧/٣/١٩٩٨ بان الدخل القومي للفرد في اسرائيل ارتفع في العام ١٩٩٧ بنسبة قليلة قياسا إلى كل من الدول الصناعية المتطورة.

آفاق التباطؤ

يذكر ان التباطؤ في ارتفاع الدخل قد بدأ في النصف الثاني من العام ١٩٩٦، حيث ارتفع فيها الدخل (٢) بالمئة فقط بمصطلحات سنوية مقابل (٤) بالمئة في النصف الأول للعام ذاته. وكانت فروع البناء والصناعة قد ساهمت بشكل كبير في انخفاض النمو. وسجل تباطؤ في تصدير البضائع، والخدمات، وتقلص شراء المنتجات الثابتة للفرد كشراء السيارات وشراء أثاث المنازل.

ومن وجهة النظر الاقتصادية الاسرائيلية فان التباطؤ في ارتفاع الدخل يعبر عن التقليصات في الاستثمارات منذ النصف الثاني لعام ١٩٩٦، والعام ١٩٩٧، وتباطؤ في النفقات من بداية العام ١٩٩٧.

كما انخفضت نفقات الغذاء والتعليم والصحة والثقافة والرفاه الاجتماعي للفرد بعد ارتفاع متواصل منذ العام ١٩٩٣.

ووصلت نسبة التوفير الخاصة الصافية (٨) بالمئة من الدخل الخاص مقابل (١٠) بالمئة العام ١٩٩٦، و(٩) بالمئة علم ١٩٩٥.

الخريطة السكانية

ومع نهاية العام ١٩٩٧، يكون قد بلغ تعداد سكان الدولة العبرية بمن في ذلك المستوطنون في الضفة والقدس والقطاع ٥,٨٥ مليون نسمة، منهم (٨٠,٢) بالمئة يهودا، اي بتعداد (٤,٧) مليون نسمة، (١٨,٨) بالمئة عربا اي بتعداد (١,١٦٢) مليون نسمة موزعين كما يلي:

- ٨٧٢ الف مسلم
- ١٠٠ الف مسلم درزي
- ١٩٠ الف مسيحي

حيث ارتفع عدد السكان في العام الاخير (١٣٠) الف نسمة وهو ارتفاع (٢,٥) بالمئة وبالمقارنة مع اوروبا وشمال أميركا يعتبر أعلى من المتوسط في تلك المناطق، ويتوقع ان يصل عدد السكان إلى (٦) ملايين نسمة مع نهاية العام ١٩٩٨.

ووفق ما اوردته صحيفة معاريف الاسرائيلية (١٩/٦/٩٨) نقلا عن تقارير المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي وحسب استطلاعات القوى البشرية، فان الدولة العبرية تقترب من العالم الغربي في شروط الاسكان، وفي العقد الاخير بدا ان (٦٨) بالمئة من اليهود يسكنون بكثافة متدنية (شخص واحد او أقل في الغرفة الواحدة) مقابل (٦١) بالمائة العام ١٩٨٦.

والقدس هي أكثر كثافة بين ثلاث مدن كبرى (١,٠٦ فرد لكل غرفة)، وفي تل أبيب (٠,٨٧) فرد بالمتوسط للغرفة. وفي حيفا (٠,٨٤) فرد بالغرفة والمتوسط العام للكثافة انخفض إلى (٠,٩٧) فرد للغرفة الواحدة العام ١٩٩٧ مقابل (١,٠٧) فرد للغرفة العام ١٩٨٦.

وعدد العائلات التي تسكن بكثافة (٣) أفراد او اكثر في الغرفة، انخفض الى الثلث ووصل نحو (٠,٧) بالمائة من عدد السكان مقابل (١) بالمئة العام ١٩٩٦.

وفي الوسط العربي الفلسطيني داخل مناطق ١٩٤٨ فان متوسط عدد الأفراد في الغرفة (١,٦٢) فرد، ويسكن بكثافة عالية (٣ أفراد بالغرفة وأكثر) (٩) بالمئة فقط.

دلالات التجمعات السكانية

من جانب آخر، وحسب معطيات الاحصاء السكاني والسكني المنشورة في (هاآرتس) يوم (٢٥/٣/٩٨). فان سكان الدولة العبرية يعيشون في (١٢) تجمعا ويعيش في كل تجمع منها أكثر من (١٠٠) الف شخص ومجموع ما يسكن في هذه التجمعات (٥٤) بالمئة من السكان. وتفيد المعطيات انه يوجد في اسرائيل ١١٨٤ تجمعا سكانيا لليهود بما في ذلك ٩ تجمعات سكانية يهودية - عربية، و(١١٨) تجمعا عربيا و(٢٨٩) في التجمعات (٢٧) بالمئة منها أسست قبل نكبة فلسطين علم ١٩٤٨، وأسس بين اعوام ٤٨-١٩٦٧ (٤٧٤) تجمعا، اي (٤٥) بالمئة. واقيم بين اعوام ١٩٦٧ - ١٩٩٧ ما نسبته (٢٨) بالمئة منها ١٤٤ مستوطنة في الضفة والقطاع.

ان كل التجمعات اليهودية على أرض فلسطين التاريخية أقيمت على انقاض مدن وقرى وبلدات الشعب الفلسطيني التي دمرت وتم اقتلاع وتشريد اصحابها الشرعيين، لاسيما القرى المدمرة في حرب نكبة ١٩٤٨ حيث تم ابادة وتدمير (٤١٨) قرية فلسطينية واجتثاثها بالكامل.

واكثر من (٧٠) بالمئة من سكان الدولة اليهودية الصهيونية يعيشون في ثلاث كتل سكانية تم تفريغها من سكانها العرب الفلسطينيين على امتداد سنوات الصراع مع المشروع التوسعي الصهيوني، وهذه الكتل هي تل ابيب (يافا العربية + القرى المدمرة القريبة منها) - القدس - حيفا. وفي هذه المناطق يوجد (٣٠) المئة من المستوطنات.

وتعتبر مدينة الناصرة التجمع السكاني العربي الاكبر حيث يقطنها اكثر من ٥٠ الف نسمة، وفي خمسة تجمعات عربية اخرى يعيش اكثر من ٢٠ الف نسمة، وفي ١٦ تجمعا يعيش بين ١٠ - ٢٠ الف نسمة.

وفي احصاء أجرته الدول الصهيونية بعد قيامها على انقاض الارض الفلسطينية وكان الاول من نوعه عام ١٩٥١ كان ما تبقى من العرب الفلسطينيين داخل ناطق ١٩٤٨ يقيم في عدد من التجمعات يقل سكانها عن ٥٠٠٠ نسمة عدا مدينة الناصرة.

مصادر الهجرة

وبالنسبة للمهاجرين اليهود (المستعمرون الجدد) فقد وصل الى الدولة العبرية العام ١٩٩٧ (٧١) الف مهاجر بانخفاض قدره (٧) بالمئة عن العام ١٩٩٦. ومعظم المهاجرين (٨٣ بالمئة) جاءوا من دول رابطة الشعوب. وحسب المعطيات الاحصائية الاسرائيلية (هاآرتس ١٠/٢/٩٨) فقد وصل عدد المهاجرين من دول رابطة الشعوب (٦,٧٤) الف شخص. وبشكل عام فان هناك ميلا متواصلا لهبوط عدد المستعمرين القادمين. (٨٤) بالمئة من المهاجرين القادمين من دول رابطة الشعوب. جاءوا من المناطق الاوروبية الواقعة في اطار دول رابطة الشعوب، و١٦ بالمئة من المناطق الآسيوية.

ووصل من الدول الاوروبية الاخرى (٤١٠٠) مهاجر مقابل (٤٢٠٠) العام ١٩٩٦. ومن آسيا ٨٠٠ مهاجر. ومن أفريقيا (٢٣٠٠) مهاجر من بينهم (١٦٦٠) من اثيوبيا.

ونصف المهاجرين العام ١٩٩٧ كانوا من جيل الـ (٣٠,٧) عاما، مقابل (٣٢,٢) عام ١٩٩٦. ونصيب الشبان حتى جيل (١٤) وصل العام ١٩٩٧ الى (١٩,٥) بالمئة، ونسبة كبار السن (٦٥ وما فوق) كانت (١١) بالمئة.

(٢٦) بالمئة من المهاجرين هم من أصحاب المهن العلمية والاكاديمية، و(٣٢) بالمئة من أصحاب المهن المتعددة، و(٢٣) بالمئة من العمال المهنيين وبسطاء الصناعة، والباقي موظفون ومستخدمون في المبيعات والخدمات العامة والاعمال الزراعية.

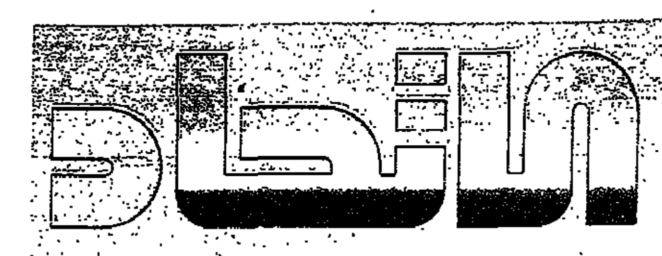
* كاتب فلسطيني - دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) - واشنطن (هدى توفيق) - الخرطوم (محمد الفاتح) - موسكو (احمد الخميسي) - لرباط (هيثم شلبي) - بيروت (رفيق نصر الله) - مسقط (حمود الطوقي) - الدوحة (جابر الحرمي) - عمان (محمد الخطايبة) - لندن (محمد كركوتي) - دمشق (عساف عبود) - باريس (سيد حمدي) - الرياض (عبدالنبي شاهين) - صنعاء (احمد الجبلي) - بيشاور (احمد بركات) - طهران (نجاح محمد علي) - الجزائر (اتترافكس) - المنامة (خدمات الخليج)

مكتب دبي - مكتب العين - مكتب الشارقة - مكتب رأس الخيمة - مكتب الفجيرة
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

هكذا من الأصل



الاثنين ٣٠ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ. الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٩٨م.

لص يقتل عراقية في الاردن

■ عمان - ق.ن.ا: قتلت فتاة عراقية تدعى هند محسن (٢٠ عاما) في شقتها الليلة قبل الماضية في ضاحية الرشيد احدى ضواحي عمان بهدف الحصول على مجوهراتها وفقا للتحقيقات الاولية في الحادث.

وقالت مصادر الشرطة الاردنية انه تبين من التحقيق الاولي ان القاتل حاول الحصول على مجوهرات واموال تملكها الفتاة وبعد ان رفضت تسليمها له ضربها ودفعها الى الخلف حيث ارتطم رأسها بجهاز للتدفئة فسقطت على الارض واجهز عليها خنقا.

وقد تمكنت الشرطة من اعتقال الجاني (٢٠ سنة) في مدة وجيزة وتواصل الاجهزة المختصة التحقيق في الحادث.

مركز الامارات للبحوث الاستراتيجية يحصد جائزة بن تركي للتخطيط المستقبلي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ حصل مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأبوظبي على جائزة البحوث والتخطيط المستقبلي العربي والاسلامي وقيمتها ٢٥ الف دولار مشاركة مع مركزي البحوث بجامعة عين شمس والمنصورة والمقدمة من مؤسسة بن تركي. تم تسليم الجوائز في احتفال اقيم مساء امس بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة وحضره الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد وشيخ الجامع الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ووزير الثقافة المصري فاروق حسني وسفير الامارات بالقاهرة سعادة محمد احمد المحمود.

وفاز بجائزة الابداع الشعري في المسابقة وقيمتها ٢٥ الف دولار كل من الشاعر العراقي المهاجر الى استراليا يحيى السماوي والشاعر المصري محمد التهامي والشاعر الدكتور حسن فتح الباب. كما فاز بجائزة ترجمة الشعر وقدرها عشرة آلاف دولار كل من الدكتور محمد محمد عناني عن الترجمة من الانجليزية، والدكتور محمد زكريا عناني عن الترجمة من الفرنسية، والدكتور عبداللطيف ابوهملم للترجمة من الاسبانية. في حين قررت هيئة تحكيم المسابقة حجب جائزة البحث باللغة الانجليزية للتعريف بفضل العرب والاسلام على العالم هذا العام لعدم مطابقة البحوث المقدمة مع الغرض الذي خصصت من اجله الجائزة، وجوائز مؤسسة بن تركي تعود الى صاحبها الدبلوماسي السعودي الشيخ عبدالرحمن العلي التركي.

اقرأ غداً

الامارات بين الاستجابة لتطلعات الداخل وهموم الخارج العربي





صباح فخري: ألحاني وأغنياتي تسرق وتباع أمام عيني!



الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «معاريف» الصهيونية أمس يقول أن ثلثي «الشعب الاسرائيلي» يؤيدون طرد الفلسطينيين من وطنهم. وقبل عام تقريبا ظهر اسحاق شامير رئيس وزراء العدو الاسبق في مقابلة صحفية ليؤكد وجهة النظر الصهيونية القديمة بأن لاحل لصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين الا بازالة طرف للطرف الآخر، حيث لا مكان للتعايش على أرض لاتسع شعبين. وقد كان شامير اكثر صراحة عندما أكد قناعته بأن «السلام» مع العرب غير ممكن لقناعة الاثنين بعدم شرعية الآخر.

وقبل تصريحات شامير، وفي ذروة ماتسمى بعملية السلام بين الصهاينة وكل من الفلسطينيين والاردنيين، صوت «الشعب الاسرائيلي» لبنيامين نتانياهو وبرنامجه الانتخابي، واختاره رئيسا للوزراء بتفويض لنسف اتفاقات أوسلو ووقف تداعياتها اسرائيليا، ومواصلة السياسات الصهيونية القديمة في بناء المستوطنات وطرد الفلسطينيين من اراضيهم وهدم بيوتهم وتصفية قادتهم.

وفي كل يوم تنهب كل المؤسسات الاسرائيلية، ابتداء من نتانياهو رئيس الوزراء وحتى منظمات البيئة، منهبا جديداً في سبيل تحقيق نفس الفكرة القديمة، وهي اخلاء فلسطين من شعبها وملئها باليهود. وهم في ذلك صريحون للغاية مع انفسهم ومع اعدائهم ومع حلفائهم ومع كل العالم. فيوجهون خطابهم الى «شعبهم» أولا، ثم لايترددون في توصيل قناعاتهم لكل العالم وهم يدركون أن مفاتيح هذا العالم اصبحت بيدهم بفضل تمسكهم بقناعاتهم، ويجيدون استثمار الاوضاع السياسية السائدة من حولهم لصالحهم، سواء داخل الولايات المتحدة التي يستمدون منها الهواء الذي يتنفسونه أو لدى جيرانهم الذين يصارعونهم الوجود والبقاء.

هذا هو حال الاسرائيليين، أما حال الطرف الآخر في معادلة الصراع، وهم العرب، فقد كان جليا في اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب الذي عقد اجتماعاته مؤخرا بالقاهرة وخرج لابسا نفس العباءة القديمة القضفاضة المتكورة التي لايعرف لها وجه من ظهر.

عادل محمد الراشد

الافراج بكفالة عن مطرب «لولاكي»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت محكمة جنح الدخيلة بالاسكندرية أمس الافراج عن علي حميدة مطرب «لولاكي» بكفالة ٥ آلاف جنيه واذا لم يتم دفع الكفالة يتم حبسه ١٥ يوما اخرى على ذمة القضية.. وكانت نيابة محرم بك بالاسكندرية قد أمرت بحبس المطرب علي حميدة ٤ أيام على ذمة التحقيق بتهمة ارتكاب فعل فاضح في الطريق العام داخل سيارته مع صبي ميكانيكي (١٥ سنة) حيث اعترف الصبي بان المطرب اتفق معه على أن يصطحبه في كل حفلاته، واخلت النيابة سبيل الصبي بعد ثبوت شبه الاكراه. وكانت سيارة دورية شرطة تمر في الطريق عند منطقة أبيس بالاسكندرية عندما لمحت سيارة تقف في وضع مريب. اقترب منها رجال الأمن وعثروا بها على رجل وصبي في وضع مخل، وبعد القبض عليهما، تبين ان الرجل هو المطرب علي حميدة والذي احيل لنيابة محرم بك، حيث انكر ممارسة الشذوذ مع الصبي، وقال انه ضل الطريق ومعه الصبي، وانه اصيب بالدوار فحاول الصبي افاقته.

رحالة الماني يقاطع سلع اميركا الداعمة لاسرائيل

■ بيروت- ق.ن.ا: قال رحالة الماني انه لايدخن السجائر الاميركية لان الولايات المتحدة تبعث بارباح هذه السجائر طائرات واسلحة لاسرائيل.

واضاف مانيوس مايا الذي وصل البقاع الغربي في جنوب لبنان امس الاول انه قطع الاف الكيلومترات على دراجته ليصل إلى الاراضي المقدسة في فلسطين ليصلي فيها ويدعو الله ان يوقف الحروب والقتل والدمار في العالم.

ونقلت الصحف عن مايا وصفه لبنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية بانه «رجل متعصب ومعاد للسلام».

وكان الرحالة قد غادر المانيا قبل ستة اشهر حيث عبر اراضي النمسا وايطاليا واليونان وتركيا وسوريا حتى وصل الى لبنان.

قسم خاص بمعاملات النساء في محاكم قطر

■ الدوحة - ق.ن.ا: اصدر الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل محمود رئيس المحاكم الشرعية قرارا امس بانشاء قسم خاص للنساء يتبع رئيس المحكمة الابتدائية الشرعية.

وحدد رئيس المحاكم الشرعية في قراره اختصاصات القسم حيث يتولى استقبال المراجعات الراغبات في تسجيل دعاوى وتعريفهن بالاجراءات المتبعة.

وتضمن ان تقوم الباحثات العاملات في القسم بالتثبت من موافقة النساء على التوثيقات الصادرة منهن باشراف القاضي المختص.. اضافة الى استقبال الطلبات الخاصة بالقصر وابداء الرأي بشأنها ومتابعة تنفيذ التعليمات الصادرة الخاصة بهن.

كما يقوم القسم النسائي بتنفيذ اي أمر يحال له من قضاة المحاكم الشرعية وطباعة الاحكام والمحررات لمختلف الدوائر القضائية.

كثرة الواجبات المدرسية.. مضرة

■ لندن - رويترز: اخيرا اتفق اكاديميون مع الرأي الذي رددها دوما تلاميذ المدارس.. الاكثار من الواجبات المدرسية ضار.

وجاء في دراسة للاستاذة الجامعية سوزان هالان وزميلها ريتشارد كوان من جامعة لندن ان تكليف تلاميذ تقل اعمارهم عن ١٢ عاما بواجبات مدرسية يمكن ان يخلق «توترات زائدة» في الاسرة.

وقد يختلف الاثنان بهذا الموقف مع موقف حكومة العمال البريطانية التي دأبت على مطالبة التلاميذ وأولياء الامور بالاهتمام بالواجبات المدرسية كل ليلة واصدرت ارشادات تقول فيها انه حتى تلاميذ رياض الاطفال الذين لم تتعد اعمارهم الرابعة يجب ان ينفقوا عشر دقائق كل يوم في القراءة بعد العودة من المدرسة.

الشارب.. علامة فارقة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يشكو مواطن اردني من تعرضه للاذى بسبب تصرف شقيقه المشاكس على خلفية التشابه بينهما في الوزن والطول والشكل.

ويقول محمد العتوم ان شقيقه احمد كثيرا ما يتشاجر مع اقاربه ويلوذ بالفرار، لكنه يتعرض هو للضرب في اليوم التالي للتشابه مع شقيقه، كما كان يضطر للاختباء في الحمام اكثر من مرة لعدم تمييز والدته بينهما عندما كان صغيرا.

ولفك حالة التشابه اجبر على حلق شاربه كعلامة فارقة.

مصرع أم سارة في حادث مروري

■ كوالالمبور - رويترز: اعلن مسؤولون في قصر باكنجهام ان سوزان بارانتس والدة سارة فيرجسون دوقة يورك مطلقة الامير اندرو الابن الثاني لملكة بريطانيا لقيت حتفها في حادث سيارة في الارجنتين.

وقال جيفري كروفورد المتحدث الصحفي باسم الملكة اليزابيث في العاصمة الماليزية كوالالمبور التي تزورها ملكة بريطانيا «لدى وصول الملكة والامير فيليب (زوجها) الى كوالالمبور تم ابلاغهما بوفاة السيدة بارانتس» أنا واثق من انهما سيتصلان في وقت ما بالدوقة واسرتها وبدوق يورك».

ووصلت الملكة اليزابيث والامير فيليب الى ماليزيا امس قادمين من سلطنة بروناي.

انتقام عاشق

■ راجوسا (صقلية) رويترز: ثأر عاشق مكلوم لنفسه من صديقته التي هجرته بتعليق صورها العارية في كل ركن من اركان بلدته موديكا في مقاطعة راجوسا بجزيرة صقلية.

والقت شرطة صقلية القبض على المصور الفوتوجرافي نونزيو ليتشوزو (٣١ عاما) بتهمة تعمد الايذاء بعد ان زود بعض صور صديقته بعنوانها ورقم الهاتف لمن يرغب في المزيد.



عرض أزياء عالمية تقدم بعضا من تشكيلات الازياء والمجوهرات الخاصة بالمهرجان المقام حاليا في العاصمة اللبنانية بيروت. (ا ف ب)

ملكة جمال اميركا... سكر زيادة

■ اتلانتيك سيتي (نيوجيرزي) رويترز: فازت نيكول جونسون (٢٤ عاما) المريضة بالسكري بلقب ملكة جمال اميركا لعام ١٩٩٩. وقالت الملكة الجديدة المصابة بمرض السكري وقد ارتدت جهازا لضبط نسبة الانسولين في الدم «انا فتاة طبيعية... لست كاملة ولا يجب ان تكون ملكة امريكا كاملة».

وتعهدت نيكول بشن حملة توعية بمرض السكري خلال عام كامل تحمل خلاله اللقب. وفي عام ١٩٩٥ حصلت هيثر وايتستون الصماء على لقب ملكة جمال اميركا.

أسعار السلع في بريطانيا الأغلى عالميا

■ لندن - «الاتحاد»:

■ أظهرت دراسة ميدانية جديدة، ان اسعار البضائع في بريطانيا أعلى بكثير من الأسعار في الولايات المتحدة الأميركية وبقية دول الاتحاد الاوروبي، بما في ذلك المفروشات والأغذية والمطاعم والمشروبات المختلفة والسيارات والدراجات النارية.

وتضمنت الدراسة التي أعدتها وزارة المالية البريطانية، انه في الوقت الذي ترتفع فيه أسعار السجائر والاغذية قليلا عن باقي دول العالم الغربي، الا ان اسعار بقية البضائع مرتفعة بمعدلات كبيرة للغاية. اما القطاع الوحيد الذي تتقدم به الولايات المتحدة عن بريطانيا في علو الأسعار فهو الأدوية، اذ ترتفع حوالي ٧١ بالمئة عن سعرها في المملكة المتحدة.

وطبقا لهذه الدراسة، فان أسعار المفروشات في بريطانيا، اعلى ٥٦ بالمئة من أسعارها في اميركا واوروبا، وتزيد تكاليف الاقامة في الفنادق البريطانية أكثر من ٥٤ بالمئة عن مثيلاتها في الدول المذكورة ويشتري البريطاني البضائع الخاصة بالرياضة بأسعار تزيد ٣٦ بالمئة عن مثيلاتها في الدول الغربية. وعلى صعيد السيارات والدراجات النارية فان أسعارها تزيد ٢٩ بالمئة، وتزيد أسعار الأدوات الكهربائية ٢٢ بالمئة ايضا. وأمام هذه الأرقام يسعى وزير المالية جوردون براون، الى وضع خطة، لتحويل الأسعار في بريطانيا الى وضع تنافسي مع الأسعار في اوروبا وأميركا، علما بأن المحاولات السابقة التي بذلتها الحكومة في هذا المجال تعرضت جميعها للفشل.



ملكة جمال.. القطط

■ باريس - سيد حمدي:

■ أقيمت يومي السبت والاحد الماضيين مسابقة «ملكة جمال القطط» في المعرض الدولي الاول الذي استضافته باريس في حي «لي هال» الشهير. شاركت في المسابقة خمسمائة وثلاث قطط من بينها اربعمائة وثمان وستون قطة من الفصيلة الرمادية «شارترو». كما شاركت العديد من الفصائل الشهيرة مثل «الفارسي» و «السيامي». وقد جاء بها اصحابها من مختلف دول اوروبا واليابان والولايات المتحدة ودول اخرى. واستأثر الفرنسيون بنصيب الأسد من القطط المتنافسة على لقب ملكة الجمال. ويفتخر الفرنسيون بأنهم الأكثر اقتناء للحيوانات الأليفة بين سائر الشعوب الأوروبية اذ لديهم ٨,٥ مليون قطة و٧ ملايين كلب.

ولوحظت مشاركة فصائل نادرة من القطط في مقدمتها «البيكسي بوب» و «لوسفينكس» أو أبو الهول، و «سيمريك» القطة الامريكية الغزيرة الشعر وتشتهر بأنها «بلا ذيل»، و «مو» المصرية، و «ماربل» البنغالية القادمة رأسا من الولايات المتحدة و «سكوتيش فولد» بأذنيها المدلاتين. ومرت القطط جميعا بمرحلتين قبل الاستعراض على المنصة الأولى خاصة بالفحص الطبي والاطمئنان على حالتها الصحية، والثانية تتعلق بالمرور بالكوافير وتزيين اقفاصها ببعض القطع من الحرير لاظهار جمالها. وقد تم تقسيم المتسابقات الى فئات حسب الاعمار.



رئيس الوزراء الياباني الاسبق رايتارو هاشيموتو (بالزي الاسود) في لحظة التحام اثناء استعراض لمبارزة الكيندو امس في اطار فعاليات ثقافية يابانية في العاصمة الفرنسية باريس. (اب)

جوازات سفر للحيوانات الأليفة

■ لندن - «الاتحاد»:

■ في خطوة هي الأولى من نوعها، تعتزم الحكومة البريطانية فرض جوازات سفر للحيوانات الأليفة التي تنتقل مع اصحابها من والى المملكة المتحدة. وذلك في اطار خطة الحكومة لفرض قيود جديدة على نقل هذه الحيوانات واقتنائها. وستطلق وزارة الزراعة خطتها في غضون الأيام القليلة المقبلة في محاولة جديدة للتأكيد من خلو الحيوانات الأليفة من الأمراض والأوبئة، فضلا عن تأمين سلامة الناس الذين يقتنونها. وطبقا لهذه الخطة، فان كل الحيوانات ستخضع الى فحوصات طبية مركزة، تستخدم فيها وسائل حديثة للكشف عما اذا كانت مصابة بالأمراض ام لا، كما ستحجز لمدة لاتقل عن ستة اشهر قبل تسليمها الى اصحابها للتأكد من خلوها من الامراض المعدية المختلفة.

وتعتقد الدوائر المختصة، أن القوانين الخاصة بتربية الحيوانات الأليفة في بريطانيا لاتزال غير كافية لتأمين سلامة الناس والحيوانات.

الاتحاد الرياضي

الاثنين ٣٠ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٩٨م

مكرمة [illegible] لاتحاد البولينج

محمد بن راشد يقود فرسان الإمارات في بطولة العالم للقدرة

سعيد بن زايد يطالب لاعبي الوحدة بفتح صفحة جديدة استعدادًا للدوري

رأس الخيمة تتجاوب مع دعوة عبدالله بن زايد لحماية النجوم

قبل ٢٤ ساعة من افتتاح كأس العرب

الأبيض يغادر إلى الدوحة اليوم بطموح المنافسة على بطاقة المجموعة الثالثة

الشعب.. وارتياح كبير لنتائج دورة الصداقة

الأجنبي الثاني على قائمة الانتظار في الشارقة وعجمان

خلفا للساحر الأبيض

خمسة مدربين مرشحين لتدريب جنوب أفريقيا بينهم كارلوس البرتو ورود كرول

اكد الاتحاد الجنوب افريقي لكرة القدم أمس انه سيعلن اسم مدرب منتخبه الذي سيخلف الفرنسي فيليب تروسييه في قيادة الـ «بافانا بافانا» في ٤ اكتوبر المقبل.

ومن بين المرشحين لخلافة تروسييه الملقب بـ«الساحر الابيض»، والذي تعاقد مؤخرا مع الاتحاد الياباني، تتردد أسماء الانجليزي رون اتكينسون، المدرب السابق لمانشستر يونايتد، والمواطن تروت مولوتو الذي خلف تروسييه مؤقتا، وافرايم ماشابا المدرب الحالي لمنتخب الاولمبي (دون ٢٣ عاما)، والبرازيلي كارلوس البرتو باريرا مدرب منتخب البرازيل بطل العالم عام ١٩٩٤ والسعودية في مونديال ٩٨ الفرنسي، والهولندي رود كرول.

بكنباور يخشى تراجع مستوى الكرة الالمانية الى نظيرتها في ألبانيا

عبر رئيس بايرن ميونيخ النجم الالماني السابق فرانتس بكنباور، المرشح لاستلام «منصب مسؤول» في الاتحاد الالماني، عن تخوفه بشأن فشل كرة القدم الالمانية التي يمكن ان تصل قريبا، حسب اعتقاده، الى مستوى كرة القدم في البانيا.

وقال بكنباور في تصريح لشبكة التلفزيون الرسمي الالماني «لقد تراجعنا كثيرا، اننا نركض خلف الموسيقا، اننا خلف هولندا وفرنسا واسبانيا، واذا لم ننتبه فقد نصل قريبا الى مستوى البانيا».

واعتبر «القيصر» بكنباور من الضروري «خلق اجواء جديدة، ثم احداث بنيات في المستوى»، وتابع قائلا «لدينا بنيات يعود تاريخها الى ١٩٦٣، لا يمكننا العمل مع المتطوعين فقط. المحترفون يجب ان يشرف عليهم محترفون».

وكانت ادارة ورئاسة الاتحاد الالماني قررت استدعاء بكنباور لمنحه مركزا مسؤولا يمكن ان يكون حسب الناطق باسم الاتحاد فولفانغ نيسباخ منصب نائب المدير.

الإنجاز الأحمر والصداقة الشعباوية

■ جاء الفوز بلقب دورة الصداقة، في وقته المناسب للفريق الشعباوي الذي استعاد موقعه بين أندية الأضواء والشهرة بعد موسم قضاه الفريق «سياحة في الوطن» بحثا عن بطاقة العودة.

■ وجاءت دورة الصداقة لتعوض الفريق الشعباوي عن اقامة معسكر خارجي. حيث وفرت الدورة للفريق فرصة الاحتكاك مع فرق تمثل مدارس كروية مختلفة واستطاع الشعباويون ان يتغلبوا على منافسين اكثر خبرة وأفضل استعدادا فضربوا أكثر من عصفور بحجر واحد. فمن نجاح تنظيمي الى استعادة الثقة بالنفس، الى الاطمئنان على مستوى اللاعبين الأجانب. وصولا الى الفوز بلقب أول بطولة يكسبها الفريق على ملعبه. بعد أن خانه التوفيق على نفس الملعب، قبل عدة سنوات عندما خسر أمام فريق فلوجلز الياباني في نهائي بطولة الأندية الآسيوية بهدف ذهبي لا ينسى!

■ ولعل من بين المكاسب التي حققها الفريق أيضا في دورة الصداقة الشعباوية تلك المستوى الذي ظهر به مدافعه عبدالرحمن ابراهيم الذي خلت قائمة كأس العرب من اسمه، وجاءني صوته عبر الهاتف أمس ليؤكد أنه لم يرتكب أي خطأ خلال المعسكر الايطالي للمنتخب وانه لا يعرف، حتى الآن، سببا واحدا لاستبعاده وهو اللاعب الحريص دوما على أن يكون في قمة الالتزام والانضباط والجدية خلال التدريبات والمباريات.ولم يقف عبدالرحمن عند هذا الحد، بل أكد انه على استعداد تام لتحدي أي شخص في الجهازين الفني والاداري للمنتخب يمكن أن يتهمه بالتخاذل أو التهاون، وانه جاهز لمواجهة من يتهمه بذلك.. حتى لو من خلال مناظرة على شاشة التلفزيون!.

■■■■

■ أحد اللاعبين «المشهورين» غاب عن تشكيلة فريقه هذا الأسبوع.. في مباراة مهمة جدا، لأسباب لا تتعلق بمستواه الفني أو باستعداده البدني!.

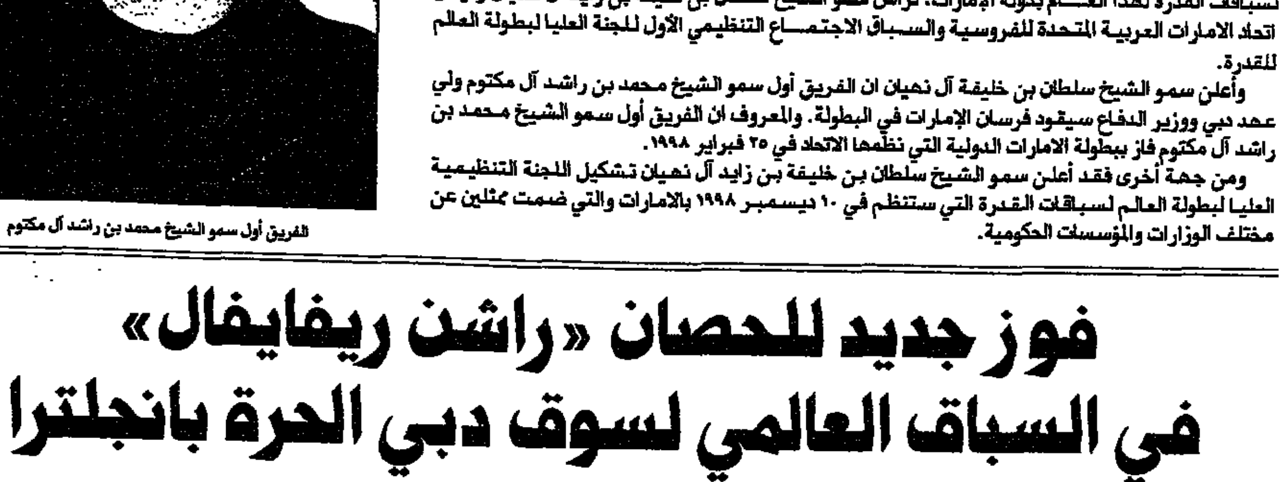
■■■■

■ ليس من قبيل المبالغة أن أقول أن اللاعب المغربي رشيد الداوودي لاعب العين في البطولة الآسيوية، هو أفضل لاعب أجنبي شاهده جمهور الامارات منذ قرار الخامس والعشرين من رمضان الشهير وحتى الآن، ويكفي أنه كان أحد أهم أسباب في صعود العين للدور الثاني الآسيوي بتسجيله هدفا عالميا في مباراة الذهاب مع بطل عمان، كما صنع الهدف الأول في مباراة الإياب وسجل الهدف الثاني ليحصد لقب نجم نجوم الدور الأول الآسيوي دون منازع.

■■ وأتصور أن تألق رشيد الداوودي يضع الادارة العيناوية في موقف صعب، ويبدو أن الادارة لن تجد أمامها إلا أن تضحي بأحد أضلاع المثلث الأجنبي ومع ذلك أتوقع أن يكون الداوودي لاعبا رسميا في تشكيلة العين في الموسم القادم، حتى لو انتهت علاقته بالفريق بانتهاء المهمة العيناوية في البطولة الآسيوية.

عصام سالم





مكرمة جديدة من خليفة لاتحاد البولينج
٣ ملايين درهم لاقامة بطولة الامارات الدولية الثالثة

■ تتواصل الأخبار السعيدة والمفاجآت السارة من اتحاد البولينج، فبعد ان تلقت اسرة اللعبة ببالغ السرور خبر صالة الشارقة العالمية واستضافة بطولة كأس العالم الفرقية علم ٢٠٠١ وهو الخبر الذي كشف عنه النقاب قبل أيام يزف الاتحاد خبرا سعيدا، حيث أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة باعتماد مبلغ ثلاثة ملايين درهم الى اتحاد الامارات للبولينج لتنظيم بطولة الامارات الدولية الثالثة للبولينج أغنى البطولات المفتوحة على مستوى العالم.

وبمكرمته يكون صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رجل المكارم الأول والأب الروحي الواقف بقوة خلف هذه الرياضة التي حققت بفضل دعم سموه المادي والمعنوي طفرات هائلة وقفزات عديدة ابتداء من مكرمته الخاصة ببناء صالة خليفة العالمية بمدينة زايد الرياضية التي منحت الامارات شرف تنظيم واستضافة بطولة العالم للفرق علم ٩٩ ومرورا بدعم سموه لبطولتي الامارات الدولية الاولى والثانية وهي البطولة التي ولدت على ارض امارة أبوظبي قبل عامين واصبحت أهم وأغلى بطولة في العالم واستطاعت ان تحظى بحرص أكبر وأشهر نجوم اللعبة في أوروبا وأمريكا على المشاركة في فعالياتها بعد ان اكتسبت اعتراف الاتحادات الدولية والقارية.. وها هي المكرمة الجديدة تأتي في موعدها المحدد ليبدأ الاتحاد التحضير للبطولة الثالثة.

ان أهم ما ينتظر بطولة الامارات الدولية الثالثة هو التحدي الأكبر الخاص باقامتها قبل شهور من التحدي الأعظم الذي يتمثل في تنظيم بطولة العالم ومن هذا المنطلق سوف يتعامل الاتحاد بتوجيهات رئيسه الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان مع بطولة الامارات الدولية الثالثة على انها البروفة الحية والأخيرة التي ستخوضها كوادره الادارية والفنية من أجل تنظيم مثالي وغير مسبوق لمونديال القرن يكون خير وداع من الأسرة الدولية للعبة لآخر بطولة عالم يشهدها القرن العشرين. ولأن بصمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان محفورة على مسيرة البولينج الاماراتي فسوف تكون بطولة الامارات الدولية الثالثة التي ما كانت لتصل الى هذه المكانة المرموقة خلال هذه الفترة البسيطة لولا دعم سموه وتخصيصه لهذا الدعم المادي السنوي سوف تكون البطولة بمثابة تدشين رائع للتحفة المعمارية التي تنتظرها كل أسرة البولينج داخل الدولة وخارجها «صالة خليفة العالمية» والتي يسابق المسؤولون عن تشييدها الزمن كي تكون جاهزة لاستضافة بطولة الامارات الدولية الثالثة وحتى يطمئن الاتحاد الدولي للبولينج والعالم على المكان الذي سيحتضن مونديال القرن وستشهد حلباته تنافسا ساخنا وشريفا بين أكثر من ٨٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون أكثر من ٨٠ دولة.

ومن جانبه توجه سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج نيابة عن اسرة البولينج بالدولة وكافة المنتمين للعبة بخالص الشكر والتقدير والعرفان الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على مكارم سموه العديدة وعلى الدعم المادي والمعنوي الذي يوليه سموه الى اتحاد البولينج والذي اثمر عن تحقيق العديد من القفزات والانجازات التي اصبحت حديث العالم أجمع عن البولينج الاماراتي.

سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

زيارة وفد الاتحاد الدولي للبولينج للدولة

ولأن الامارات قد اصبحت بشهادة الاتحاد الدولي للعبة عاصمة البولينج العالمية فسوف تشهد الشهور القادمة التي تفصلنا عن بطولة العالم أحداثا متلاحقة ستكون الامارات مسرحا لها وأول هذه الأحداث الزيارة التي سيقوم بها وفد رفيع المستوى برئاسة الامريكي جيرالد كينيك رئيس الاتحاد الدولي للبولينج للامارات في النصف الثاني من أكتوبر المقبل للاطلاع على آخر استعدادات اتحاد الامارات للبولينج الخاصة باستضافة بطولة العالم ٩٩ وزيارة مقر الصالة التي ستقام عليها البطولة.

ومن جهة أخرى فقد تلقى الاتحاد فاكسا من نظيره الكندي يحدد فيه اسماء منتخبيه للرجال والسيدات اللذين سيمثلان كندا في بطولة العالم ٩٩ وكانت المفاجأة ان النجم الكبير بيل روي صاحب لقب بطولة الامارات الدولية الاولى غير موجود في تشكيلة المنتخب الكندي الذي تتكون معظم عناصره من الوجوه الشابة التي يتم اعدادها من الآن لبطولة ٩٩. وخلال ايام سيكون اتحاد البولينج على موعد مع مفاجآته الجديدة.

محمد بن راشد يقود فرسان الإمارات
سلطان بن خليفة يعلن تشكيل اللجنة العليا لبطولة العالم للقدرة

■ تنفيذاً للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بضرورة إيصال فروسية الإمارات والجواد العربي إلى أعلى درجات التنظيم العالمي، وبعد نجاح اتحاد الامارات للفروسية والسباق في الحصول على اجماع الاتحاد الدولي للفروسية في إناطة شرف تنظيم بطولة العالم لسباقات القدرة لهذا العـام بدولة الإمارات. ترأس سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق الاجتماع التنظيمي الأول للجنة العليا لبطولة العالم للقدرة.

وأعلن سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع سيقود فرسان الإمارات في البطولة. والمعروف ان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فاز ببطولة الامارات الدولية التي نظمها الاتحاد في ٢٥ فبراير ١٩٩٨.

ومن جهة أخرى فقد أعلن سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان تشكيل اللجنة التنظيمية العليا لبطولة العالم لسباقات القدرة التي ستنظم في ١٠ ديسمبر ١٩٩٨ بالامارات والتي ضمت ممثلين عن مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية.

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

فوز جديد للحصان «راشن ريفايفال» في السباق العالمي لسوق دبي الحرة بانجلترا

■ أضاف فوز الحصان «راشن ريفايفال» ذو اللون الكستنائي البالغ من العمر خمسة أعوام، والذي يملكه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، مزيداً من الاثارة والتشويق الى يوم السباق العالمي لسوق دبي الحرة في سباق نيوبري في المملكة المتحدة عندما فاز وللعام الثاني على التوالي بسباق سوق دبي الحرة المصنف ضمن «كلاس Aâ».

وقد عاد «راشن ريفايفال» الفائز بسباق سوق دبي الحرة للعام الماضي لمسافة سبعة «فرلونغ» والذي تبلغ قيمة جائزته ٥٠ ألف جنيه استرليني، الى نيوبري ليخطف الفوز بكأس سوق دبي الحرة للمرة الثانية في نهائي مصور مع الحصان جودولفين. وقام كولم مكالوكلين، المدير التنفيذي لسوق دبي الحرة بتسليم الكأس الى محمد جابر نيابة عن صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وفي سباق كأس مطار دبي الدولي لمسافة خمسة «فرلونغ» والمصنف في فئة «كلاس Aâ» في السباقات الستة والبالغة قيمة جوائزه ٥٠ ألف جنيه استرليني، فاز «كاثيدرال» بقيادة الفارس بات ايدري.

وقد بلغ يوم السباق العالمي لسوق دبي الحرة مكانة عالية في هذا العام اذ ان قيمة الجائزة التي قدمت لهذا العام بلغت ٢٠٥ آلاف جنيه استرليني للسباق الذي استغرق يوما واحداً في مضمار «بيركشاير». وفي اليوم الاول لسباق نيوبري للخيول الذي استمر ثلاثة أيام، رعت سوق دبي الحرة مرة أخرى السباق الذي جذب عددا من كبار مدربي الخيول والفرسان والأحصنة. وجميع السباقات الستة المشتركة تمت بالتعاون مع إمارة دبي، مانحة يوم السباق نفحة شرقية خاصة.

وقال السيد محيي الدين بن هندي، المدير العام لدائرة دبي للطيران المدني: «مرة أخرى، يفخر مطار دبي الدولي وسوق دبي الحرة بمشاركتها في سباق نيوبري التاريخي للخيول، وبصورة خاصة لوجود اسمنا في واحد من أفخر السباقات التي تقام في مضمار بيركشاير».

وقد تمكن آلاف من مشاهدي التلفزيون في دبي من المشاركة في هذا اليوم عبر تلفزيون دبي الذي قام بعرض وقائع يوم السباق العالمي لسوق دبي الحرة على الهواء مباشرة للمرة الأولى. وقال السيد كولم ماكلوكلين، المدير الاداري لسوق دبي الحرة: «لقد كانت نسبة المشاركة الاستثنائية العالية التي شهدها سباق أمس تعني ان سباق اليوم العالمي لسوق دبي الحرة يبدو مهيأ ليدخل تصنيف المجموعة خلال العامين القادمين». وأضاف قائلا: «سيعزز هذا الانجاز مكانة دبي العالمية كونها ترعى الأحداث الرياضية التي تتمتع بمكانة عالمية مميزة».

وقامت سوق دبي الحرة بإعطاء عشاق الخيول البريطانيين فرصة إضافية للفوز خلال فعاليات يوم السباق العالمي لسوق دبي الحرة بسيارة بي ام دبليو ضمن السحب المشهور عالميا باسم مفاجأة سوق دبي الحرة.

في مهرجان تكريم ياسر لبيب نجم كرة اليد المصرية
منتخب الامارات يهزم الأهلي ٣٢/٣٠ في لقاء مثير

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ تفوق منتخب الامارات لكرة اليد وفاز على النادي الأهلي القاهري ٣٢/٣٠ في مهرجان تكريم ياسر لبيب نجم كرة اليد المصرية.

جاء اللقاء مثيرا خاصة في الشوط الأول والذي شارك فيه مع الأهلي عدد كبير من نجوم اللعبة في مصر وانتهاه الأهلي لصالحه ١٧/١٥.. وفي الشوط الثاني وبعد شعور منتخب الامارات بالحرج من تقدم الأهلي فشدد من الهجمات المتتالية مع استغلال الدفاع المفتوح للأهلي وتم احراز أكثر من هدف بطريقة «الفاست بريك» وانهى اللقاء لصالحه ٣٢/٣٠ في تجربة قوية قبل الاشتراك في البطولة العربية.

أقيمت المباراة بصالة الأمير عبدالله الفيصل بالنادي الأهلي وحضرها جمهور كبير يتقدمه اللواء سفير نور وطاهر أبوزيد عضوا مجلس ادارة الأهلي والمستشار حسين فتحي والمهندس سيد عبدالعال عضوا مجلس ادارة اتحاد اليد.

ولعب ياسر لبيب ٢٥ دقيقة قدم خلالها العديد من اللمحات الفنية التي حازت اعجاب الجماهير بعدها خرج من الملعب معلنا اعتزاله واتجاهه للتدريب.

وأكد اللاعب أن جوهر نبيل نجم الأهلي والمنتخب هو المرشح الأول لخلافته لموهبته واجادته اللعب في أكثر من مركز.

استثمار طريقة «الفاست بريك» وراء الفوز



محاولة لياسر لبيب لاختراق دفاع الامارات.

مدرب النصر الهولندي ليوناردو لـ «الاتحاد الرياضي»:
الأزرق سيعود بقوة الى مكانه الطبيعي

■ أسامة أحمد:

■ عزا مدرب النصر الهولندي ليوناردو هزيمة فريقه في تجربته الاعدادية أمام اتحاد كلباء الى عدم تأقلم اللاعبين على الطقس الحار في أعقاب عودة الفريق من معسكره بهولندا حيث لم يتمكن معظم اللاعبين من تقديم الأداء المطلوب سوى عشرين دقيقة. ووصف المباراة بأنها كانت صعبة للغاية ومحبطة وبدأ الارهاق جليا على اللاعبين بصورة مغايرة لأدائهم خلال معسكر هولندا الذي كان مثاليا ومنظما في نفس المنطقة التي اقام فيها الفريق القومي الهولندي معسكره الاعدادي لكأس العالم المنصرم. واضاف بأنه ليس منزعجا لهزيمة اتحاد كلباء..

وقال «للاتحاد» ان المعسكر كشف عن التطور الكبير في الفريق لاستيعاب الخطط والجمل التكتيكية وتجلت فيه قدرات اللاعبين حيث ظهر الانسجام فيما بينهم وواجهتنا بعض الصعوبات في تعودهم على التدريبات الشاقة خلال الاسبوعين الأولين والتي كنا نجريها بمعدل تدريبين أو ثلاثة يوميا.

وأكد ان جميع اللاعبين على أهبة الاستعداد للدوري ولاتعاني سوى من بعض التقلصات العضلية التي أصابت بعض اللاعبين خلال معسكر هولندا.

وأبان ان الازرق سيعود بقوة الى مكانه الطبيعي في مقدمة الفرق داعياً جماهير وعشاق النصر الى عدم استعجال النتائج والحكم على الفريق من تجربته الاولى.

● وردا على سؤال حول مستوى لاعبي النصر المحترفين البروندي موسى والهولندي جيت من خلال معسكر هولندا قال ليناردو انهما يشكلان دعما حقيقيا للفريق حيث ظهر جيت كقائد للفريق وموسى كهداف.. وقال إن موسى لن يخضع لمزيد من التجارب واعتبره جزءا لايتجزأ من الفريق..

واستطرد في حديثه ان عودة اللاعبين الأجانب الى الدوري الاماراتي ستجعله ملتهبا.. وسيكتسب صغار السن المزيد من الاحتكاك والاستفادة من خبرات اللاعبين الأجانب.

● واختتم ليوناردو حديثه مؤكداً ان النصر سيكتفي باللاعبين موسى وجيت ولايفكر في التعاقد مع لاعب احتياطي ثالث.

خبطة شرقاوية ناجحة
أول مدرب لمنتخب الامارات مديرا فنيا ليد الشارقة

■ نجح قطاع كرة اليد بنادي الشارقة في تحقيق «خبطة» فنية ناجحة بتعاقده مع الكابتن أحمد نبيل مديرا فنيا لقطاع الناشئين وذلك في اطار مسعى حثيث لتطوير العمل في قطاع القاعدة السنية ووضع المواهب التي تزخر بها يد الشارقة تحت مجهر عين خبيرة. ويعتبر الكابتن أحمدين هو واضع اللبنة الأولى لمنتخباتنا الوطنية في أواخر حقبة السبعينات وأول مدرب لمنتخبنا الوطني الأول لدى أول علاقة له بالبطولات الخارجية وتخرج على يده كل نجوم الجيل الذهبي من نجوم اليد الاماراتية، كما يعتبر أبو كريم أحد أبرز نجوم اليد المصرية في تلك الحقبة.

ويعد الكابتن أحمدين مكسبا كبيرا لقطاع الناشئين الشرقاوي بكل ما يحمله من خبرات تراكمه، ويساعده في المهمة الكابتن عز المطراوي فيما يعود لقيادة الفريق الأول الشرقاوي الكابتن عاصم السعدني مساعد مدرب منتخب مصر في أولمبياد «أتلانتا» وكان نادي الشعب تعاقد هذا الموسم ايضا مع الكابتن خالد حمودة أحد نجوم تدريب كرة اليد المصرية التي غزت العالم والمدرب السابق لنادي سبورتنج حامل لقب بطل الأندية العربية.



من لقاء الجزيرة والرفاع البحريني تصوير: محمد خالد ابراهيم

سعيد جمعة

استعداداً للموسم الجديد
الجزيرة والمقاولون العرب ودياً اليوم
تيهي وممان وسعيد جمعة يقودون الفريق

■ أيمن أبوعايد

■ يخوض الفريق الاول لكرة القدم بنادي الجزيرة مباراته التجريبية الثانية بأبوظبي ضمن المرحلة الثالثة والاخيرة استعدادا لبداية الموسم الجديد، حيث يلتقي في السادسة مساء اليوم مع فريق المقاولون العرب المصري الذي حل وصيفاً للشعب في دورة الصداقة التي اختتمت امس الاول بالشارقة والتي خسر فيها النهائي بضربات الجزاء الترجيحية ولاشك سيكون اللقاء تجربة هامة ومفيدة للفريق الجزراوي الذي يتطلع جهازه الفني بقيادة الهولندي ديفيد رينوس للوقوف على افضل تشكيلة لخوض منافسات الدوري.

وسيلعب الفريق الجزراوي هذه المباراة مكتمل الصفوف بمشاركة لاعبيه المحترفين العاجي جويل تيهي الذي غاب عن المباراة الاولى امام الرفاع البحريني للمشاركة مع منتخب بلاده في المباراة الودية مع مصر والتي ظهر خلالها بمستوى عال وشكلت تحركاته خطورة وارباكا للفريق المصري.

كما يشارك في اللقاء نجمه التوجولي ماماك شريف والذي ظهر بمستوى ملفت للأنظار من خلال تحركاته الواعية في وسط الملعب ومعاونته للدفاع والهجوم وخلقه العديد من الفرص السهلة لزملائه في مباراة الرفاع البحريني مما يبشر بمستقبل باهر خاصة وان عمره لم يتجاوز ٢٠ عاما.

ولاشك مشاركته مع جويل تيهي في لقاء المقاولون اليوم ستضيف للفريق الجزراوي المزيد من القوة عندما تجتمع الخبرة ممثلة في تيهي بجانب الشباب ممثلة في ممان في اول اختبار حقيقي لهما مع الفريق بأبوظبي. الى جانب العناصر الجزراوية المواطنة والتي اثبتت مباراة الرفاع مدى التجانس والانسجام بين الخطوط وتميزهم بالاصرار والعزيمة والجدية بالاضافة الى أن عامل السن في مصلحتهم حيث متوسط الاعمار لايتجاوز ٢٥ عاما بالفريق، مما يبشر بمستقبل طيب للجزراوية في الموسم الجديد. اذا ما استمر الأداء بنفس الروح العالية والحماس الذي ظهر عليه الفريق خلال معسكره بهولندا وبأبوظبي أو من خلال مباراته الاولى امام الرفاع البحريني. وسيلعب الفريق مباراة تجريبية ثالثة امام فريق النصر دبي يوم الجمعة القادم بأبوظبي في ختام تجاربه وكان الفريق قد فاز في تجربته الاولى امام الرفاع البحريني ٢/١ بعد ان كان متقدماً ٢/صفر حتى قبل النهاية بدقائق وخرج فيها الجهاز الفني بانطباع جيد عن عناصر الفريق الشابة الواعدة بمستقبل مشرق.

سعيد جمعة يشارك في التدريبات ويلعب اليوم

انتظم في تدريبات الجزيرة بالأمس حارس المرمى سعيد جمعة المنتقل من نادي العين في اول مران له مع الفريق الجزراوي وامكانية مشاركته في تجربة اليوم قائمة، بعد ان ظهر خلال المران لمستوى طيب بتألق في الذود عن مرماه ويعتبر سعيد جمعة قاسيا كبيرا لفريق الجزيرة ودعامة قوية في حراسة المرمى في الموسم الجديد.

اتهمهم باللامبالاة
الخبير الدولي يشن هجوما عنيفا على حكام السلة الآسيويين

■ محمد حمصي:

شن الخبير السلوفاكي لوباكاتليبا سكرتير لجنة الحكام الدولية لكرة السلة هجوما عنيفا على الحكام الآسيويين بسبب غيابهم عن دراسات الصقل الدولية التي يشرف عليها الاتحاد الدولي وعدم مبالاتهم بها رغم أهميتها وانعكاسها الايجابي عليهم، وقال لـ «الاتحاد الرياضي» بأنه فوجئ بعدد المشاركين في الدراسات الدولية لنيل الشارة وتجديد البطاقة الدولية والتي نظمها اتحاد الامارات لكرة السلة بالتعاون مع مركز اعداد القادة مشيرا الى ان مثل هذا العدد لايطمئن ابدا ويدل دلالة واضحة على عدم اهتمام الاتحادات الوطنية بقارة آسيا بمثل تلك الدراسات الهامة، كما ان تلك الاتحادات لا تهتم بالحكام من ناحية اللياقة وتجديد معلوماته المتعلقة بكرة السلة واستغرب الخبير الدولي قائلا بأن مثل هؤلاء الحكام الذين لا يعيرون اي اهتمام أو حضور للدراسات المختلفة وفي الوقت نفسه يقومون بادارة المباريات الدولية داخل بلادهم. فهذا هو الخطأ بنفسه وهو الذي يدفع الحكام الآسيويين بالاستهتار والتهاون بالدراسات التي لا ينظمها الاتحاد الدولي.

وأكد كاتليبا بان عدم الاقبال على اللياقة البدنية يؤثر تماما على مستوى الحكم مستشهدا بالدورة الحالية ونجاح ستة فقط من أصل (٢٠) في امتحان اللياقة!.

وأشار الخبير الدولي بان الاقبال والاهتمام في الدراسات السابقة كانا أفضل بكثير.

وعلى هامش الحوار كشف الخبير الدولي النقاب عن رفض اللجنة الفنية للاتحاد الدولي ثلاثة اقتراحات الأول يتعلق باضافة حكم ثالث للساحة والثانية باختيار كرة أصغر لبطولات السيدات والثالث بزيادة مسافة الثلاث نقاط من ٦,٢٥ متر الى ٦,٧٥ متر أي بزيادة قدرها ٥٠ سم.

وفيما وافقت اللجنة على ايقاف الساعة عند تسجيل (باسكت) في آخر دقيقتين من المباراة وهذا الامر لم يكن متبعا في السابق حيث كان اللعب يستمر بدون أي توقف، هذا التعديل سيبدأ تنفيذه اعتبارا من الموسم الحالي.

وفي سؤاله عن بطولة الهيئات والمؤسسات الرمضانية التي تقام سنويا في الامارات والتي تم اعتمادها رسميا ضمن نشاط الاتحاد الدولي أكد سكرتير لجنة الحكام الدولية بان الاتحاد الدولي سيقوم بالتنسيق مع اتحاد الامارات بشأن مواعيد هذه البطولة وقد وضع في اعتباراته تنفيذ الموعد في كل عام على اعتبار ان البطولة تصادف في شهر رمضان المبارك ومن الصعب تثبيت الموعد في هذه الحالة، وقال كاتليبا بان العلاقات مثالية جدا مع اتحاد الامارات وهو سعيد بادراج بطولة المؤسسات في «الروزنامة» الدولية وهذا يعطيها قوة أكثر ويفتح الباب أمام المنتخبات العالمية بالمشاركة فيها.

وكان الخبير الدولي قد أشرف على الدراسات النظرية والعملية التي أجراها الحكام في صالتي الأهلي والنصر وأسفر اختبار اللياقة الذي أقيم بالصالة «الزرقاء» مساء أمس الأول عن نجاح ستة حكام فقط من أصل «٢٠» من بينهم محيي الدين الخطاب وحسن حاجي وشارك في هذه الدراسات من الامارات داود ابو القاسم وغالي قباني وعمر الملي واياد محفوظ وغزوان الخادم لنيل الشارة الدولية. وعلي الشريف ومحمد شمري وحسن حاجي ومحيي الدين خطاب ومحمود رشاد وموفق شعبان لتجديد البطاقة الدولية ومن سلطنة عمان يونس خميس وفارس سعيد ومن السعودية أحمد اسلم وعبدالرحيم لال ومنصور الاحمدي ويوسف الساير وسعيد جابر القحطاني ومن البحرين جاسم مسيفر ومن سوريا رياض عرابي ووفيق سلوم ومحمد النشطي.

الحكام المشاركون في دراسات السلة تصوير - ظهير حيدر:



عبدالله بن زايد تابع المران الأخير واطمأن على حالة الأبيض

المنتخب الوطني يغادر الى قطر صباح اليوم بطموح المنافسة على بطاقة المجموعة الثالثة

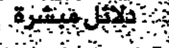
■ متابعة: سعيد عبدالسلام:

■ يغادر منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم البلاد صباح اليوم في طريقه الى العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في بطولة كأس العرب السابعة المقرر انطلاقها يوم غد وتستمر حتى الأول من اكتوبر القادم.

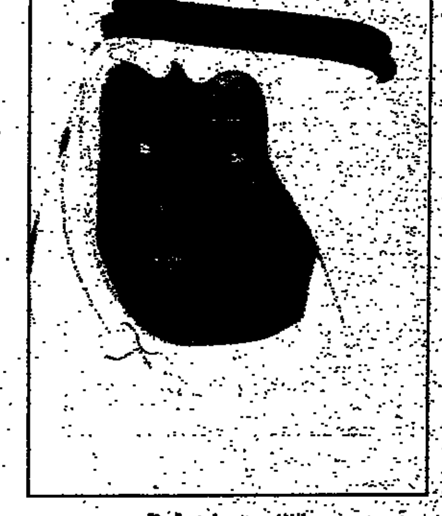
وحرص سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة وسعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة على التواجد ومتابعة التدريبات الأخيرة للأبيض قبل سفره حيث التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عقب المران بمدرب الفريق وجرى بينهما حديث مطول اطمأن خلاله على حالة الفريق قبل منافسات كأس العرب.

وقبل ان نخوض في الاستعدادات التي سبقت هذه البطولة بالنسبة لمنتخبنا الوطني نحب هنا ان نشير الى الروح المعنوية التي يتمتع بها الفريق والتي أخذت في الارتفاع شيئا فشيئا عقب وصول الفريق الى البلاد قادما من معسكره في ايطاليا وتجلى ذلك في رعاية المسؤولين باتحاد كرة القدم وعلى رأسهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد الذي حرص على متابعة الفريق لحظة بلحظة وتذليل كافة الصعاب من أجل تهيئة كل السبل التي من شأنها ان تجعل هذا المنتخب بثوبه الجديد يعكس صورة جيدة للكرة الاماراتية في هذا المحفل العربي.. وقد كانت المؤشرات ايجابية الى حد بعيد وكانت تجربة الفريق الودية مع المنتخب الليبي خير برهان ليس من ناحية النتيجة الطيبة التي حققها المنتخب فحسب.. وانما من الاستقرار النفسي للاعبين والجهاز الفني للفريق والتي يعد الدعامة الأساسية والأولى للنجاح.. فطموح اللاعبين الجدد في صفوف منتخبنا من أجل اثبات وجودهم في أول مشاركة كبرى في بطولة تحمل شعار البيت العربي الكبير.. قابله احتضان ومد يد العون من اللاعبين أصحاب الخبرة امثال محسن مصبح وحمدون وخميس سعد وحسن سهيل ومحمد علي واسماعيل راشد وحسن علي.. كما ان الجهاز الفني ومدير الكرة فهد خميس نجحوا في دورهم السيكولوجي الذي لا يقل اهمية عن الدور الفني في صهر الفريق في بوتقة واحدة.. وكل هذه علامات ودلائل ومؤشرات للنجاح.. لذلك اتوقع ان يقدم منتخبنا الوطني خلال هذه البطولة كرة قدم جيدة تفوق توقعات الكثيرين.

دلائل مبشرة



ومن الناحية الفنية هناك دلائل واضحة للاصرار على تقديم مستوى يليق بسمعة الامارات الكروية في هذه البطولة تجلت في التزام اللاعبين التام في المران ومحاولة اخراج كل لاعب ما في جعبته والارتفاع التدريجي في المستويين الفني والبدني والذي ظهر واضحا في مباراة ليبيا والتي كان شوطها الثاني خير برهان على كلامنا هذا.. وهذا كله كان له أكبر الأثر في بث الثقة في نفوس اللاعبين خاصة الوجوه الجديدة التي بدأت تثبت اقدامها في صفوف المنتخب الوطني والتي ينتظرها مستقبلا مشرقا اذا بذلت الثقل والنفيس داخل المستطيل الاخضر وخارجه.



خلفان عبيد - رئيس البعثة

جانب من تدريبات منتخبنا الوطني استعداداً للبطولة

■ التوليفة الجديدة صهرت الجميع في بوتقة واحدة
■ لقاء المغرب جواز المرور.. من أجل الوصول للمباراة الرابعة

اختيار سليم

واذا تطرقنا للحديث عن بعثة منتخبنا الوطني ستجد ان هذه البعثة تم اختيارها بعناية فائقة من قبل المسؤولين روى فيها اكتمال جميع العناصر التي تجمع بين الحزم والالتزام والمسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب بدءا من خلفان عبيد رئيس البعثة وأمين خزينة اتحاد الكرة ومرورا بعبدالمحسن الدوسري امين السر المساعد وعلي عبيد القهاش عضو مجلس الادارة.. كما تضم البعثة الجهاز الفني المكون من فهد خميس مدير الكرة وكارلوس كويروز المدير الفني والطاقم المساعد و ٢٣ لاعبا هم محسن مصبح وجمعة راشد وزكريا احمد ومحمد عبيد هلال (حمدون) ومنذر علي واسماعيل راشد وحسن سهيل وعبدالله عيسى وغريب حارب وحسن سعيد ومحمد علي ومحمد ابراهيم وعبدالسلام جمعة ووليد عبيد وخميس سعد وعادل خبوش وجاسم الدوخي ومحمد جمعة حمادة وراشد جارب وعلي حسن وكاظم علي وسالم علوي وفهد علي.

ورغم ان لجنة أهلية اللاعبين سوف يسجل بها ٢٢ لاعبا فقط حسب لائحة البطولة إلا ان الجهاز الفني للفريق كان حريصا على سفر الـ ٢٣ لاعبا، واستمرار اللاعب الذي سيضطر الجهاز الفني لاستبعاده عن المشاركة في هذه البطولة ليستمر مع الفريق نظرا لحاجته في البطولات القادمة وحتى يعيش في جو البطولات وهذه لفتة طيبة تحسب للجهاز الفني الذي يضع العامل النفسي ضمن اولوياته مما يعني ادراكه الكامل لهذا العامل ودوره في تحقيق النجاح.

ولا يخفى عن أحد التغيير الذي حدث في جلد المنتخب خلال الفترة الماضية وهذا ليس غريبا عن كرة القدم وحتى اكبر المنتخبات الوطنية في العالم وما اثلج صدورنا ان عملية الاحلال والتجديد جاءت بصورة متدرجة بمعنى ان هناك عشرة لاعبين من بين اللاعبين الثلاثة والعشرين يتمتعون بالخبرة الدولية ويعرفون كيف يتعاملون مع مثل هذه البطولات لما اكتسبوه من مشاركاتهم الماضية.. وهؤلاء العشرة يمثلون ٧٠٪ من القوة الضاربة للمنتخب وهذا يعني ان خطط الاحلال والتجديد تسير في طريقها سيرا حثيثا يخضع للاسلوب العلمي.. وهذا لا يقلل من شأن نجومنا الذين قدموا للمنتخب الكثير خلال الفترات الماضية.. وايضا النجوم الذين حالت الايقافات والاصابات بينهم وبين مشاركة زملائهم في هذه البطولة.

مجموعتنا تشارك لأول مرة

ومن الصدف العجيبة ان اوقعتنا القرعة في مجموعة تضم كل من المغرب والسودان بجانب منتخبنا الوطني.. وفرق تلك المجموعة تشارك في هذه البطولة لأول مرة.. وهذا دافع كبير لمنتخبنا الوطني كي يترك لاعبوه بصمة طيبة على المشاركة الاولى في هذه البطولة بالطبع ستظل محفورة في ذاكرة التاريخ الكروي العربي.. كما انها سلاح نفسي يجب استغلاله خاصة في المباراة الاولى أمام المنتخب المغربي المقرر لها بعد غد الاربعاء والتي يجب ان يضعها اللاعبون والجهاز الفني في قلب خاص لانها بلاشك أحد الطرق المعبدة للوصول الى الهدف المنشود وثقتنا في لاعبينا ليس لها حدود ولا فرق هنا ان يلعب المنتخب المغربي بلاعبيه الدوليين أو منتخبه الاولمبي.. فكرة القدم لا تعرف سوى البذل والعطاء داخل الملعب ولا تفرق بين صغير أو كبير والتاريخ مليء بالعبر والمواعظ.

نأمل في الوصول الى المباراة الرابعة

واذا كانت هذه البطولة هي اولى محطات المنتخب الوطني بتشكيلته الجديدة وايضا وسيلة للوصول الى تحقيق قمة الاهداف الاستراتيجية من اجل ان نرى منتخبنا في نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ إلا ان سمعة المنتخب الوطني وطموحات هؤلاء الشباب وجماهير الكرة هنا في الامارات تجعل الآمال تراودنا بالوصول الى المباراة الرابعة وهي المباراة النهائية وهذا ليس ببعيد.. فلكي نصل الى هذه المباراة علينا تصدر مجموعتنا التي ستلعب فيها مباراتين وتلي بعد ذلك المباراة الثالثة في الدور قبل النهائي ثم المباراة الرابعة أي المباراة النهائية ووقتها يكون لكل حدث حديث.

«دوحة الجميع» تكتسي الحلة العربية

بروفة نهائية لافتتاح العرس العربي قبل ركلة البداية بـ ٤٨ ساعة

■ رسالة قطر: محمد عيسى

كخلية النحل التي لا تهدأ تعمل قرابة العشرلجان العاملة باللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس العرب السابعة التي سيسدل الستار عنها مساء غد الثلاثاء. ويوم أمس أنهت اللجنة كافة ترتيباتها لاطلاق صافرة العرس العربي الكروي السابع. فوقفت اللجنة العليا المنظمة على ترتيبات الافتتاح واستعداد العاصمة القطرية لركلة البداية من خلال اجتماع اللجنة المنظمة العليا للبطولة برئاسة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني. كما أجريت عصر أمس (٣٠، ٥ بتوقيت الامارات) البروفة الأخيرة لحفل الافتتاح المبسط الذي اعدته اللجنة المنظمة، وأجريت كافة المراسم والعروض.. لكن بشكل تجريبي.. ولن نتحدث أو نذكر مزيدا من تفاصيل الافتتاح العربي والمبسط والمعبر، واجريت بروفة حفل الافتتاح بستاد قاسم بن حمد ملعب البطولة، وحضره عدد من اعضاء اللجنة المنظمة.

كان ذلك جانب من الاستعداد الاداري والتنظيمي لبطولة كأس العرب أما الجانب الآخر وهو الجانب الفني واستعدادات الفرق المشاركة بالبطولة وهي اثنى عشر منتخبا، فلم تكن أهدأ حالا فقد توافدت الفرق المشاركة للدوحة منذ أمس الأول وفور وصولهم باشرت المنتخبات تدريباتها استعدادا لخوض غمار البطولة. وحتى يوم أمس وصلت منتخبات كل من سورية ولبنان ومصر والسودان وليبيا والمغرب، واجرت جميع الفرق تدريباتها بالدوحة فيما عدا المنتخب المغربي الذي كان آخر الواصلين يوم أمس وتعذر اقامة حصته التدريبية المقترحة.

من اللقاء الاخير لمنتخبنا امام ليبيا

■ قطر تستقبل الأبيض اليوم.. والمنتخبات المشاركة تواصل استعداداتها

أما العنابي القطري مستضيف البطولة، فقد واصل هو الآخر برنامجه التدريبي استعداداً للبطولة التي يعتبرها ايضاً خير فترة اعداد لكأس الخليج كباقي قرنائه الخليجيين المشاركين بالبطولة (منتخبا الكويت والسعودية). وأجرى العنابي القطري مساء أمس تدريبه الثاني بعد استئناف برنامجه التدريبي.

الدوحة تستقبل الأبيض اليوم

وتستقبل «دوحة الجميع» كما يطلق عليها أهلها ظهر اليوم (١٢،١٥) بعثة منتخبنا الوطني الأول عبر مطار الدوحة الدولي، برئاسة خلفان عبيد خلفان وعضوية عبدالمحسن الدوسري وعلي عبيد القهاش والجهاز الفني والاداري لمنتخبنا الوطني وثلاثة وعشرين لاعبا، وفور وصوله يجري الأبيض مرانه الأول بالدوحة بملعب النادي الأهلي في الساعة الخامسة والنصف بتوقيت الامارات ولمدة ساعتين كما حددها جدول تمارين المنتخبات المشاركة.

ضيوف البطولة

يوم أمس (٣٠، ٨ مساء) وصل الى الدوحة الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم قادما من باريس لحضور فعاليات البطولة. كما وصل أمس (السابعة صباحا) محمد بلجو واعضاء المنتخبين السعودي والسوري.

الفهد يصل اليوم

ويصل اليوم (١٥، ١٠ صباحاً) الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم والوفد المرافق له. كما يصل في الساعة العاشرة مساء عمر البكري ابوحراز رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم.

ستة ملاعب للتدريب

حددت اللجنة المنظمة العليا للبطولة ستة ملاعب لتدريب المنتخبات المشاركة بالبطولة الاثنى عشر والملاعب هي الأهلي، العربي، الوكرة، قطر، الدوحة والجامعة، ووضعت اللجنة جدولا خاصا بمواعيد تدريبات كل منتخب حددت فيه ساعة التدريب ومدته ومكانه.

في افتتاح المركز الإعلامي اليوم

مؤتمر صحافي «دسم» لرئيس اللجنة المنظمة

■ يعقد الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس العرب في الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم (بتوقيت الامارات) مؤتمرا صحافيا شاملا يتحدث فيه عن استضافة قطر لكأس العرب، اضافة لمواضيع عديدة اخرى، ويتوقع ان يكون مؤتمرا صحافيا دسما قبل انطلاق الكأس العربية السابعة بأربع وعشرين ساعة، ويلي المؤتمر الصحافي بمناسبة افتتاح المركز الصحافي بفندق رامادا الدولي مقر اقامة الوفود الاعلامية، وقد أعدت اللجنة المنظمة المركز لاستقبال الوفود الاعلامية العربية لنقل نبض العرس العربي من الدوحة للدول العربية كافة. وزود المركز الصحافي بعدة أجهزة للفاكس وجهاز للحاسب الآلي اضافة لصالة مؤتمرات.

المدير الفني لمنتخب السودان:

استفدنا من تجربة العنابي وننتظر التحاق رباعي الهلال

■ انضم لمعسكر المنتخب السوداني أمس ثلاثة لاعبين هم عاكف عطا وحمد كمال وأنس النور ويعتبر اللاعبون الثلاثة من اعمدة المنتخب الاساسية. ويتطلع الجهاز الفني للمنتخب الى اكتمال الصفوف يوم الاربعاء المقبل حيث يتوقع ان ينضم رباعي الهلال خالد بخيت ودوشكا وابو شامة وياسر رحمة وذلك بعد انتهاء مشاركتهم مع فريقهم في مباراته الهامة أمام بطل الكنغو في اطار منافسات بطولة كأس الاتحاد الافريقي.

الجدير بالذكر ان المنتخب السوداني يخضع حاليا لتدريبات مكثفة تجري على فترتين صباحية ومسائية وذلك تحت اشراف الجهاز الفني الوطني الذي يرأسه المدرب القدير محمد بابكر ويعاونه المدرب شرف الدين.

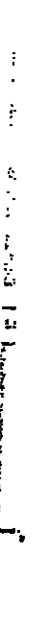
وحول سير برنامج الاعداد وطموحات المنتخب تحدث الكابتن محمد بابكر المدير الفني مؤكدا بأن المنتخب جاء للمنافسة على اللقب وليس للسياحة أو النزهة وقال حظوظنا مثل حظوظ كل الفرق واعتقد ان المنافسة في البطولة ستكون قوية جدا والكرة تعطي من يعطيها ولا تعرف المستحيل، وعن تجربة مباراة العنابي وتخوف بعض الجماهير السودانية من تواضع اعداد المنتخب قال بابكر، اولا المباراة التجريبية كانت مفيدة جدا بالنسبة لنا خاصة وان المنتخب القطري يعتبر من المنتخبات القوية واعداده جيد جدا.

بعد رحلة شاقة جداً

الاولمبي المغربي يصل الدوحة عبر مطار دبي

■ بعد رحلة سفر شاقة جدا استمرت لحوالي ست وثلاثين ساعة حط المنتخب الاولمبي المغربي رحاله بالعاصمة القطرية الدوحة للمشاركة بالبطولة بعد ان قرر المشاركة بالمنتخب الاولمبي، وكان المنتخب المغربي قد غادر الرباط فجر السبت ووصل قطر مساء الاحد، وخلال هذه الساعات توقفت رحلة المنتخب المغربي بالعاصمة السعودية الرياض، ثم سافروا منها الى دبي حيث قضوا ليلتهم بدبي ومنها وعلى متن طيران الامارات وصلوا للدوحة.. وكان التعب واضحا على اعضاء البعثة التي سارعت للغرف للنوم ولأخذ قسط من الراحة والغي تدريب الفريق المسائي المقرر له امس على ان تبدأ حصتهم التدريبية الاولى مساء اليوم.

وقد جه الاتحاد المغربي لكرة القدم نداء عاجلا لثلاثة لاعبين محترفين بأوروبا للحضور الى قطر والانضمام للمنتخب الاولمبي للمشاركة بالبطولة، واللاعبون هم عادل رمزي من فرنسا وطارق سكيتي من اوكسير الفرنسي والادريسي من بلجيكا، وسوف يصل الثلاثة لاعبين الى الدوحة اليوم، كما سيصل اربعة لاعبين من فريق الوداد البيضاوي الذي خاض مساء امس مباراة ربع نهائي كأس افريقيا واللاعبون هم ترميناء سعد، ضمه، بونبرد، كما سينضم للبعثة المغربية اللاعب خربوش لاعب الرجاء البيضاوي.



٢٠ ساعة من افتتاح كأس العرب

السعد يؤكد: لا علم لديّ ولا خبر بانسحاب لبنان!

بوظو يجتمع مع رستم ويحاضر اليوم بدورة الصقل

الوطني.. هو المسمى العام لكل منتخب.. منعا للمزايدات

الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ بدأ العد التنازلي السريع لانطلاقة بطولة كأس العرب السابعة يوم غد «الثلاثاء» باستاد قاسم بن حمد بنادي السد الرياضي بمشاركة (هي الأولى) بين ١٢ منتخبا وهي: قطر والسودان ومصر والكويت والامارات والسعودية والجزائر والمغرب وليبيا وسوريا والأردن ولبنان. وتعكف اللجنة المنظمة للبطولة هذه الأيام لوضع اللمسات الأخيرة لترتيبات اقامة البطولة حيث بدأت الدوحة تلبس ثوب كأس العرب مؤخرا بسبب اقامة البطولة الآسيوية الثامنة لناشئي كرة القدم ومن قبلها التصفيات الآسيوية للشباب وانشغال العربي والأهلي في مباريات البطولات الآسيوية.

وبدأت أعلام الدول المشاركة تبدو بوضوح عند المطار والملعب الرئيسي وأماكن الاقامة بالفنادق.

ويبث تلفزيون قطر اعلانا عن البطولة أربع مرات يوميا يناشد فيه «محمد النجاوي» المعلق والمذيع بالتلفزيون الجماهير لحضور مباريات البطولة وتشجيع الفريق العنابي.

وانتقلت سكرتارية البطولة الى فندق شيراتون الدوحة أمس وبدأت عملها في الاعداد للبطولة وعمل البطاقات المختلفة لجميع عناصر اللعبة والبطولة.

عثمان السعد: لهذه الأسباب ستنجح البطولة

وأكد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم بأن بطولة كأس العرب ستحظى بنجاح باهر في الدوحة لما يتميز به القطريون من قدرة فائقة على تنظيم البطولات وتوفير كل مقومات اقامتها بطريقة مثالية كما ان اللجنة الاعلامية في البطولة وضعت برنامج عمل طموحا سيحقق نجاحا اعلاميا للبطولة عربيا بالاضافة الى وجود جاليات تنتمي اليها الفرق المشاركة.

واشار عثمان السعد الى ان الاتحاد العربي او اللجنة المنظمة غير مسؤولة عن تخبط وصول المنتخبات الى الدوحة للمشاركة في البطولات فقد قام الاتحاد بدوره في الوقت المناسب في توفير تذاكر السفر انما الامر يخضع في النهاية الى خطة اعداد كل منتخب والمواعيد التي حددها الاتحاد الذي ينتمي اليه.

وحول ما أشيع عن عدم اشتراك لبنان في البطولة قال «ليس عندي خبر بذلك». وردا على سؤال ولو حدث ذلك هل تكون فلسطين البديل؟ أجاب لكل حادث حديث!!.

العميد فاروق بوظو يحاضر حكام البطولة اليوم

ومن ناحية أخرى تبدأ في العاشرة صباح اليوم دورة الصقل المكثفة لحكام البطولة بمقر الحكام بفندق شيراتون الخليج وسيقوم العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية ورئيس اللجنتين الاسيوية والعربية بالقاء المحاضرات حول التعديلات الجديدة في القانون.

وسيحضر افتتاح الدورة عثمان السعد واعضاء لجنة الحكام المشرفة على البطولة وسيغادر بوظو الدوحة لدمشق بعد افتتاح البطولة وكان بوظو موجودا في الامارات حيث اشرف على دورة صقل لحكام الامارات وراقب مباراة الوحدة وكاظمة التي انتهت بفوز كاظمة ٢/٣ وأدارها الحكم الدولي جمعة العلي وقام بوظو مساء أمس بالاجتماع باللجنة المشرفة على الحكام ووضع الترتيبات الخاصة بدورة الصقل.

الاجتماع التنسيقي الأول

ووصلت لجنة الامانة العامة بالاتحاد العربي لكرة القدم الدوحة مساء أول أمس حيث قامت مباشرة أمس بعقد الاجتماع التنسيقي الأول مع ممثلي اللجنة المنظمة العليا للبطولة حيث تم ترتيب العمل المشترك طوال أيام البطولة وكل ما يتعلق بوصول واقامة الوفود. وتتكون الامانة من عبدالله الشايع وفتحي القاسم وفهد شويع.

الوطنية «هي المسمى»

وأكد وليد كردي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم بأن الامور تسير في نصابها الصحيح وتبدو بوادر النجاح حول البطولة التي غابت منذ عام ١٩٩٢ عندما فاز المنتخب المصري بكأسها ولقبها حيث تم الاتفاق على ان تكون مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب العربية هي كأس العرب.

وحول اشتراك بعض المنتخبات بفرقها الأولمبية قال وليد كردي طبقا للائحة فان المسمى للمنتخبات المشاركة هو الفرق الوطنية وهو الاسم الموحد للجميع خاصة وان معظم اللاعبين بالفرق المشاركة لعبوا بمنتخبات بلادهم ومن حق الجميع المشاركة بالتشكيلة التي يريدونها.

جوائز البطولة

وعن الجوائز المخصصة لاصحاب المراكز الأولى بالبطولة قال وليد كردي سوف يحصل الأول على ٥٠ ألف دولار، والثاني على ٣٠ ألف دولار. والثالث على ٢٠ ألف دولار. والرابع على ١٠ آلاف دولار. وسيمنح كل فريق مشارك ٥ الاف دولار، وهناك جائزة الأمير فيصل للعب النظيف وكأس الاتحاد العربي للجمهور المثالي وكأس أحسن لاعب وكأس أحسن حارس وكأس هداف البطولة بالاضافة الى تخصيص جائزة لافضل لاعب في كل مباراة ويحصل على جائزة عينية من الشركات الممولة والراعية للبطولة.

واشار وليد كردي الى ان بطولة كأس العرب الحالية هي الأخيرة من عقد الاتحاد العربي لكرة القدم مع شركة شامل حيث تم تسويق بطولات الاتحاد الى مجموعة جان كلود دارمون الفرنسية التي دفعت ١١,٨٥٠ مليون دولار كحقوق لرعاية الاعلان وخمسة ملايين دولار كحقوق نقل تلفزيوني وذلك للسنوات الخمس القادمة وكانت أول بطولة في العقد الجديد هي بطولة كأس العرب التاسعة للاندية التي اقيمت في بيروت من يوليو الماضي.

اللجنة المشرفة

ومن ناحية أخرى تقرر تشكيل اللجنة المشرفة على الحكام من عبدالرحمن الدهام (السعودية) ورستم باقر (قطر) ومحمد باقر (المغرب).

اختبارات كوبر اليوم

وسوف تجري اليوم وغدا اختبارات كوبر لجميع الحكام المشاركين في بطولة كأس العرب وسيتم استبعاد الحكم الذي لا ينجح في اجتياز هذه الاختبارات.

الاجتماع الفني

كما أنه من المقرر اقامة الاجتماع الفني لرؤساء ومديري ومدربي الفرق بفندق شيراتون في العاشرة صباح اليوم حيث ستقوم اللجنة المشرفة (الفنية) برئاسة عثمان السعد بالقاء التعليمات الخاصة بالبطولة وستكون اللجنة المشرفة في حال اجتماع يومي لمناقشة تقارير الحكام ومراجعة مستجدات البطولة وسيكون الاجتماع الفني الثاني يوم ٢٨ سبتمبر الحالي بعد معرفة المنتخبات التي ستصعد لدور الأربعة.

سرية يقود المراسم

ووصل الدوحة أمس السوري فاروق سرية للاشراف على العلاقات العامة والمراسم ومعه عبدالله الدايل وأحمد عثمان.

وبدأت اللجنة الاعلامية للبطولة أعمالها مساء أمس بفندق رامادا المخصص لرجال الاعلام واقامتهم والمركز الاعلامي الذي يحوي كل الخدمات والتسهيلات الممكنة لرجال الاعلام من فاكسات وكمبيوتر وانترنت، وتصوير أوراق وهواتف تستخدم دوليا عن طريق البطاقات وسيعقد المؤتمر الصحفي العام للبطولة الساعة الثانية عشرة ونصف اليوم الاثنين بالمركز الاعلامي بفندق رامادا حيث يتحدث فيه سعادة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة المنظمة ورئيس اللجنة الاولمبية القطرية ومعه السيد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم بالقاء الاضواء حول كافة التجهيزات والاستعدادات لاقامة كأس العرب بعد غياب ٦ سنوات بما يضمن استمرارية اقامتها في أوقات منتظمة.

أماكن اقامة الفرق
الشيخ خالد.. هدفنا الأول انجاح البطولة

وفي لقاء مع الشيخ خالد بن علي آل ثاني رئيس اللجنة المالية بالبطولة أكد بان الدعم المقدم من الاتحاد العربي وهو ١٥٪ من قيمة حقوق الرعاية لا يكفي تغطية لنفقات لانه يكفي فقط لـ ٨ فرق وهذه البطولة تضم لأول مرة ١٢ فريقا ومع ذلك فاللجنة المنظمة تسعى لتحقيق الراحة للجميع والنجاح للبطولة حتى تخرج في أفضل صورة خاصة وأن المستويات الفنية للفرق متقاربة وليس هناك ما يسمى بمجموعات حديدية أو غيرها من المسميات!.

أماكن اقامة الفرق

ومن ناحية أخرى تم تحديد أماكن اقامة المنتخبات المشاركة بفندق شيراتون الدوحة ففي الطابق الأول الامارات وسوريا وفي الطابق الثاني ليبيا والكويت والسودان وفي الثالث الأردن ومصر وفي الرابع قطر وفي الخامس المغرب والسعودية وفي السادس الجزائر ولبنان.

تعديل في حكام البطولة

وقرر الاتحاد العربي لكرة القدم اجراء تعديل في قائمة حكام بطولة كأس العرب فتم استبعاد الجزائري كريم داحو والتونسي مراد الدعمي والمغربي عبدالمجيد أبو عافية واختير بدلا منهم الجزائري مراد بن داد والتونسي هشام قيراط والمغربي عبدالمجيد كنابر هي.


منتخب السعودية احد الفرق المرشحة للفوز باللقب

عثمان السعد


فاروق بوظو

المنتخب القطري جاهز للقاء ليبيا في الافتتاح

■ مع اقتراب موعد لقاء الافتتاح امام ليبيا اعلن الجهاز الفني لمنتخب قطر الوطني حالة التأهب القصوى في أروقة المعسكر الذي انتقل امس رسميا من فندق شيراتون الخليج الى شيراتون الدوحة والذي سيكون المقر الرسمي للبطولة.

وأشار ناصر بن خليفة العطية عضو مجلس ادارة الكرة ومدير المنتخب القطري الى ان الجهاز الفني قد قرر تغيير موعد بدء التدريب اليومي من الساعة السادسة والنصف مساء الى الساعة الخامسة مساء وهو الموعد الذي ستبدأ فيه المباراة الافتتاحية وذلك ابتداء من اليوم وأكد العطية ان جميع اللاعبين بحالة جيدة وكلهم عزيمة واصرار على تشريف الكرة القطرية في هذه البطولة العربية الكبيرة.

عودة عبيد وشفاء اسماعيل

وقد شهد التدريب الذي أجراه المنتخب مساء امس بملعب استاد قاسم بن حمد بنادي السد ولأول مرة حضورا بنسبة ١٠٠٪ حيث شارك في التدريب ال ٢٤ لاعبا الذين تضمهم قائمة المنتخب وذلك بمشاركة عبدالله عبيد الذي عاد الى الدوحة امس الأول وكذلك شارك العائد مبارك مصطفى واسماعيل علي وذلك بعد استكمال شفائه من الاصابة الخفيفة التي تعرض لها في مباراة السودان.

وقد اختتم المنتخب التدريب بتقسيمة قوية بين التشكيلة المرشحة والفريق الرديف تضم التشكيلة كلا من احمد خليل وضاحي النوبي وعبدالرحمن الكواري ويوسف آدم وحمد مبارك للدفاع وعبدالناصر العبيدلي وعبدالله جاسم وعادل خميس واحمد خليفة للوسط ومحمود صوفي واسماعيل علي خط الهجوم.

المنتخب القطري يلعب على ارضه ووسط جماهيره ويطمع في اللقب

مفاجآت الفرق العربية

وصول منتخبات الجزائر وليبيا والأردن.. والبقية اليوم وغدا

■ تكثفت الحركة حول فندق شيراتون الدوحة أمس بوصول المنتخب الليبي قادما من الامارات اضافة الى منتخب الجزائر ومنتخب الأردن وكانت لجنة العلاقات العامة والمراسم في حالة تأهب يوم أمس بمطار الدوحة تحسبا لوصول بعض الفرق لأن ظاهرة الوصول المفاجئ تكررت أكثر من مرة مما سبب نوعا من الارباك.

ويتوقع أن يصل اليوم منتخب سورية والمنتخب السعودي ايضا في انتظار وصول الامارات اليوم والكويت.

أما منتخب المغرب فقد أكد وصوله عن طريق الامارات وكانت بعض الشكوك قد حامت حول المشاركة المغربية منذ أيام لأسباب مجهولة لكن الاتحاد المغربي قطع الشك بعد أن تلقى تذاكر السفر وسوف يحضر منتخب المغرب بفريق أوليمبي وكانت هناك وعود بان تشارك المغرب بمنتخبها الأول وربما تستقدم بعض المحترفين.

وصول الصحافيين

وشهد يوم أمس وصول دفعة من الزملاء الصحافيين الذين سيتولون المساهمة في تحرير جريدة البطولة وقد وصل الزملاء محمد كنو من وكالة الأنباء التونسية والمختار هميمة من صحيفة لابريس التونسية والزميل أشرف محمود من صحيفة الاهرام المصرية وجمال حليل صحيفة الجمهورية المصرية ويتوقع ان يصل اليوم الزميل محمد حمادة من صحيفة الحياة اللندنية ووليد الفراج من صحيفة الرياض السعودية.

كما وصل ايضا الزميل مصطفى الأغا من محطة مركز تلفزيون الشرق الأوسط ليجري سلسلة من التحقيقات للمحطة حول استعدادات دول الخليج لدورة الخليج في المقابل يتوقع أن يصل الزميل يزيد مواقي من نفس المحطة لكي يغطي كأس العرب.

ملاعب التدريب

من جهتها وضعت لجنة الملاعب الجدول الزمني لتدريبات المنتخبات العربية المشاركة. وقد خصصت ملاعب الأندية لهذه التدريبات حيث تستقبل ملاعب العربي والدوحة والوكرة والأهلي وقطر وملعب الجامعة وتم توزيعها على الفرق العربية التي وصلت حتى الآن.

هذا وقد شوهدت بعض المحطات الفضائية وهي تصور أمس في بهو فندق شيراتون علما بأن أربع محطات فضائية فقط لها الحق في نقل المباريات والتصوير من الملعب وهي L.B.C أو (M.B.C) والفضائية المصرية ومحطة النيل المصرية ولا يجوز لأي محطة أخرى النقل من الملعب أو تصوير التقارير داخل الملعب.


منتخب الجزائر


المنتخب الاردني

فكرة المسابقة

■ في عام ١٩٥٧، انطلقت فكرة تنظيم كأس العرب وفصلها عن مسابقة كرة القدم في الدورات الرياضية العربية وكان صاحبها الصحافي الرياضي ناصيف مجدلاني. وفي بداية الستينات، دعا الاتحاد اللبناني للعبة الى اجتماع عقد في بيروت في سبتمبر ١٩٦٢ بحضور مندوبي الاتحادات المحلية العربية وقرر اطلاق مسابقة كأس العرب للمنتخبات على ان تستضيف العاصمة اللبنانية الدورة الاولى في العام التالي، واقيمت الثانية في الكويت بعد عام، والثالثة في بغداد عام ١٩٦٦.

وبعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧، استبدلت كأس العرب بكأس فلسطين للمنتخبات واقيمت الدورة الاولى منها عام ١٩٧١ في بغداد واحرزتها مصر، والثانية عام ١٩٧٥ في ليبيا وفازت بها تونس، والثالثة عام ١٩٧٥ في تونس واحرزتها مصر قبل ان تتوقف ثم يعاد اطلاقها على مستوى منتخبات الشباب فاقيمت مرتين الاولى في المغرب والثانية في الجزائر عامي ٨٣ و٨٥.

وعادت كأس العرب للمنتخبات الى الظهور من جديد واقيمت نسختها الرابعة في الطائف بالسعودية (١٩٨٥)، والخامسة في الاردن (١٩٨٨) والسادسة في سوريا (١٩٩٢ ضمن دورة الالعاب العربية)، وارتفعت المدة الزمنية الفاصلة بين الدورة الاخيرة والدورة الحالية الى ٦ سنوات عدا ونقدا.

تجهيز الملعب والمركز الاعلامي وإعداد مركز لفحص المنشطات

■ لبس نادي السد حلة زاهية استعدادا لاحتضان شباب العرب المشاركين في البطولة وقد تحولت اروقة النادي الى خلية نحل تعمل من أجل استكمال الاستعدادات قبيل وقت كاف من ساعة الصفر كان «الاتحاد الرياضي» هناك حيث تابعت عن قرب الأعمال المكثفة التي تقوم بها اللجنة العليا المنظمة ونورد فيما يلي حصيلة الجولة التي قمنا بها مساء أمس.

واقتربت لجنة الملاعب برئاسة الاستاذ يوسف الساعي من استكمال تجهيز ستاد قاسم بن حمد الملعب الرئيسي للبطولة وقد قام مساء أمس فريق منها بقيادة راشد كاهورا وصالح يوسف بالاشراف على تجهيز الاستاد، حيث تم الآتي:

وفرغت اللجنة من تجهيز المنصة الرئيسية للاستاد والتي ستخصص لجلوس كبار المسؤولين والضيوف وقد تم تزويد المنصة بكراس فخمة وتلفزيونات. كما تم تزويد مدرجات الدرجة الاولى بالكراسي وستكون اسعار تذاكر الدخول لهذه الدرجة ٢٠ ريالا للمباراتين. وتم كذلك تجهيز اكثر من ٥٠ مقعدا لجلوس الصحافيين والاعلاميين وقد تم تحرير المنطقة امام المنصة لهذه الفئة. فيما تم تخصيص المنطقة يسار المنصة لجلوس اعضاء اللجان العاملة وخصصت المنطقة يمين المنطقة لجلوس لاعبي الفرق المشاركة.

وتم كذلك تحديد المداخل لمختلف الفئات من ضيوف وعاملين وحكام واعلاميين وتم تحديد ثمانية مداخل لمدرجات الدرجة الثالثة. وتم تحديد الفرق التي سيستخدمها لاعبو كل منتخب. وتم تجهيز المركز الطبي الخاص والذي سيقوم بعلاج الحالات الطارئة اثناء المباريات وتم تزويد المركز بالاجهزة والمعدات الطبية اللازمة. وتم كذلك تجهيز مركز طبي خاص لفحص المنشطات. وتم تركيب اللافتة الخاصة بهذا المركز وان لم يتم رسميا الاعلان عما اذا كان الفحص على المنشطات سيتم رسميا في هذه البطولة أم لا!!

تركيب اللوحات الاعلانية

وشرعت لجنة الملاعب في تركيب اللوحات الاعلانية للشركات الممولة وذلك حول أرضية الملعب بعد ان تم سحب الاعلانات الخاصة بنادي السد.

تأسيس المركز الاعلامي

ومازال العمل جاريا في تأسيس المركز الاعلامي المصغر داخل نادي السد وسيتم تزويد المركز بأجهزة فاكس وهواتف دولية كما سيتم تجهيز قاعة خاصة لعقد المؤتمرات الصحافية.

وبدأت لجنة السكرتارية في تأسيس مكتب فرعي لها بالنادي لمتابعة أعمالها أولا بأول.

اليوم والتاريخ	المباراة	الوقت
الثلاثاء ١٩٩٨/٩/٢٢	قطر وليبيا سورية ومصر	٥,٤٥ ٨
الأربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣	الامارات والمغرب لبنان والجزائر	٥,٤٥ ٨
الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤	ليبيا والأردن مصر والكويت	٥,٤٥ ٨
الجمعة ١٩٩٨/٩/٢٥	المغرب والسودان الجزائر والسعودية	٥,٤٥ ٨
السبت ١٩٩٨/٩/٢٦	سورية والكويت قطر والأردن	٥,٤٥ ٨
الأحد ١٩٩٨/٩/٢٧	الإمارات والسودان لبنان والسعودية	٥,٤٥ ٨
الاثنين ١٩٩٨/٩/٢٨	راحة	
الثلاثاء ١٩٩٨/٩/٢٩	ف. م «ب» وف. م «د» ف. م «أ» وف. م «ج»	٥,٤٥ ٨,٣٠
الأربعاء ١٩٩٨/٩/٣٠	راحة	
الخميس ١٩٩٨/١٠/١	الخاسر من م. «١٣ و١٤» على المركز الثالث الفائز من م. «١٣ و١٤» في المباراة النهائية	٥,٤٥ ٨,٣٠

جدول مباريات البطولة

مشوار الكرة الاردنية

حضور دائم في النهائيات ونتائج متواضعة
المنتخب فاز ٣ مرات وتعادل مثلها وخسر ١٥ مرة

عمان - «الاتحاد»:

■ وصل وفد المنتخب الاردني لكرة القدم الى الدوحة استعدادا للمشاركة في نهائيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم حيث يستهل مشواره في البطولة يوم الخميس المقبل بلقاء نظيره المنتخب الليبي ضمن المجموعة الاولى التي تضم الى جانبهما منتخب الدولة المضيفة.

وكان المنتخب الاردني قد اقام معسكرا تدريبيا في القاهرة لمدة عشرة ايام لعب خلالها عدة لقاءات تجريبية مع فرق مصرية. سجل خلالها نتائج متفاوتة واخرها كانت خسارته امام الاهلي القاهري يوم الجمعة الماضي ٤/١.

ويشرف على قيادة المنتخب الاردني «حامل ذهبية الكرة في الدورة العربية الثامنة في لبنان العام الماضي» المدرب اليوغسلافي فولي فوكاشين... ويسجل للمنتخب الاردني كونه احد المنتخبات الثلاثة التي شاركت في نهائيات البطولات الست الماضية لعب خلالها المنتخب الاردني ٢١ مباراة، حيث فاز في ٣ مباريات وتعادل في مثلها وخسر في ١٥ مباراة. وسجل المنتخب الاردني في نهائيات البطولات السابقة ١٣ هدفا ودخل مرماه ٥١ هدفا. وتاليا ابرز تفاصيل المشاركة الاردنية في نهائيات بطولة كأس العرب:

- البطولة الاولى - بيروت عام ٦٣ وقد حل المنتخب الاردني في المركز الخامس والاخير بعد ان خسر ٤ مباريات امام لبنان صفر/٦ وامام سورية صفر/٢ وامام تونس صفر/٥ وامام الكويت صفر/٤.

- البطولة الثانية - الكويت عام ٦٤ وقد حل الأردن في المركز الخامس والاخير ايضا برصيد نقطة واحدة من تعادله مع لبنان سلبيا. وخسر امام الكويت صفر/٢ وامام العراق ٣/١ وامام ليبيا ٥/٢.

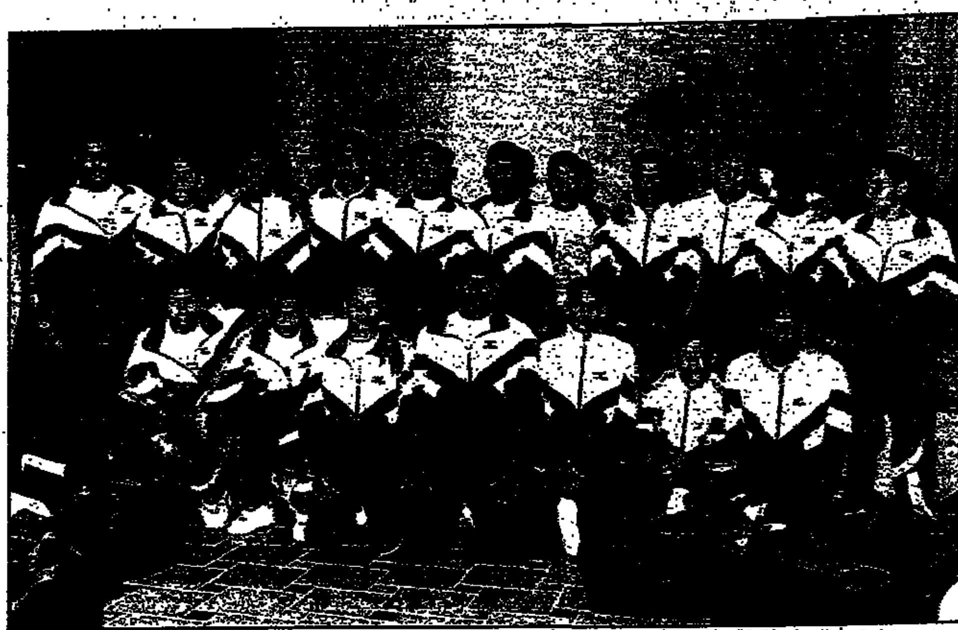
- البطولة الثالثة - بغداد عام ٦٦ وخرج المنتخب الاردني من الدور الاول بفوز على البحرين ١/٢ وخسارة امام العراق ٢/١ وامام لبنان بنفس النتيجة وامام الكويت صفر/١.

- البطولة الرابعة - الطائف عام ٨٥ خرج المنتخب الاردني من الدور الاول للبطولة بخسارتين امام السعودية صفر/٤ وامام قطر صفر/٢.

- البطولة الخامسة - الاردن عام ٨٨ وحقق المنتخب الاردني افضل انجاز له في البطولة الخامسة التي استضافها في عمان حيث حل المنتخب الاردني رابعا من بين ١٠ منتخبات شاركت في البطولة حيث تأهل للدور ربع النهائي بفوزين في الدور الاول على سورية ٢/صفر وعلى الجزائر ١/٢ وتعادل سلبي مع البحرين وخسارة امام الكويت صفر/١.

وفي الدور ربع النهائي خسر امام المنتخب المصري صفر/٢.

- البطولة السادسة - دمشق عام ٩٢ خرج المنتخب الاردني من الدور الاول بتعادله مع المنتخب المصري ١/١ وخسارته امام الكويت ٤/١.



المنتخب الاولمبي المصري السابق

١٢ منتخبا مشاركا منها ٣ يدخلون بالفريق الأولمبي

موعد البطولة العربية تغير ثلاث مرات لعدم وجود ضوابط زمنية

تونس تحرز أول كأس ببيروت عام ٦٣.. ومصر حاملة لقب ١٩٩٢

■ تنطلق غدا الثلاثاء في الدوحة الدورة السابعة من ... العرب لكرة القدم بمشاركة ١٢ منتخبا عبرت الى ... اتفق بالترضية حسب نتائجها على الصعيد ... او المنطقي او بالتزكية لانسحاب المنافسين ... المحظوظين.

... منذ انطلاقتها في العام ١٩٦٣ لم تنتظم كغيرها ... والدورات العربية الرياضية ليس لان الاتحاد ... والاتحاد العربي لكرة القدم هما المقصران ... تقع على مجموع العرب من مشرقهم الى ... ولن يساهم هذا التخبط في رواج كأس العرب ... ان تكون «مونديال العرب».

... حسابية بسيطة تبين بوضوح ان المسابقة غير ... ضوابط زمنية (كل عامين او ٤ اعوام) حيث اقيمت ... دورات خلال ٣٥ سنة في اوقات متقاربة او ... ضمن الدورات الرياضية العربية (١٩٩٢ في ...).

... واضحة ومعالجتها ليست مستحيلة، والنداء ... في وضع جداول زمنية محددة تراعي ... البطولات الأخرى الآسيوية والافريقية. السبب ... عدم مشاركة البعض، وفي مساهمة فعالة من ... البطولات المحلية المنضوية تحت لواء الاتحاد العربي عن ... الكثيفة وعلى اعلى المستويات والاقبال على ... خصوصا لهذه اللعبة الاكثر شعبية في العالم.

... المثال، تفضل المنتخبات العربية الافريقية ... الالتزام بالمسابقات الافريقية على المسابقات ... وجهة نظرها ارفع مستوى واجدى نفعا وهي ... زمنية محددة تتفق مع بطولاتها المحلية.

... البطولة السابعة تحديدا تسربت انباء عن ... من ١٩ سبتمبر الى ١٠ اكتوبر قبل ان يحسم ... الامر ويحدد فترتها بين ٢٥ سبتمبر الى ٤ ... الاتحاد المصري على هذا الموعد لانه يتضارب ... تصفيات كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠، وذلك ... البطولة الافريقية الاخيرة وتأهل مباشرة ... فعمدت لجان الاتحاد خلال اجتماعاتها في ... الماضي الى تحديد موعد جديد.

... ان الاتحاد العربي عند رغبة الاتحاد المصري، لم ... فيها واثرت المشاركة بمنتخبها الاولمبي الذي قد ... يحتفظ به، لان المسؤولين عن المنتخب الاول ... اكبر لكأس القارات الرابعة التي ستنظمها ... الى ٢٠ يناير) مع ان البطولة العربية الحالية هي ... مصر، افضل ميدان للاستعداد.

... تعديل الموعد رئيس الاتحاد المصري سمير زاهر ... جديدا بتحديد مواعيد زمنية ثابتة للبطولات ... وجوده الشهر الماضي في الدوحة لحضور سحب ... النسخة الحالية.

... المعنيون بكرة القدم العربية ان التبرير الذي ساقته ... عذرها عن المشاركة بعدم وجود مدرب بعد اقالة ... كاسبرجاك خلال الموندیال غير كاف، لانها ... الايطالي فرانشيسكو سكوليو، والواقع انها ربما ... تعرض لاعبيها للاصابات من اجل خوض ... الافريقية بنجاح، وها هي الان تستعد بشكل ... التصفيات حيث استدعى سكوليو مؤخرا ٢٢ ... وغو وديا في ٢٤ الحالي قبل تجربته الرسمية ... التصفيات الافريقية ضد ليبيريا في ٤ المقبل.

... المغرب والجزائر حذو مصر واكتفى كل منهما ... غير منتخبه الاولمبي.

... الصعيد المالي، لم يعد هناك اي عذر لعدم المشاركة ... او النهائيات لانعدام او زوال الاعباء المالية بعد ... العربي على عاتقه دفع التكاليف فضلا عن ... خصوصا لمنتخبات الادوار النهائية حيث سينال ... دولار، ووصيفه ٣٠ الفا، وكل من صاحبي ... الرابع ما لا يقل عن ٢٠ الفا.

السجل الشرفي

■ الأولى (بيروت ١٩٦٣):

... في البطولة الاولى ٥ منتخبات هي لبنان والاردن ... سوريا وتونس واقيمت بطريقة الدوري من مرحلة ... واحرزت تونس اللقب برصيد ٧ نقاط، تلتها سوريا ... (٥) والكويت (٢) والاردن لا شيء. وهنا النتائج:

... الكويت (٤-صفر)، تونس-سوريا (٢-صفر)، ... (١-صفر)، تونس-الكويت (٢-صفر)، ... (٤-صفر)، تونس-الاردن (٥-صفر)، ... لبنان (٣-٢)، الكويت-الاردن (٤-صفر)، ... (٢-صفر)، لبنان-تونس (١-١).

... عنان الشرقي، مدرب الانصار اللبناني حاليا، ... في تاريخ كأس العرب في مرمى الكويت، ... التونسي شريف التلمساني على كأس هداف البطولة.

■ الثانية (الكويت ١٩٦٤):

... فيها ٥ منتخبات ايضا هي الكويت والاردن وليبيا ... لبنان واقيمت بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ... بلقبها برصيد ٧ نقاط، تلته ليبيا (٦) ولبنان ... (٣) والاردن (١). وهنا النتائج:

... الكويت (١-صفر)، ليبيا-لبنان (٢-١)، ... (٢-صفر)، العراق-لبنان (١-صفر)، الكويت-ليبيا (١-١)، لبنان-الكويت (٣-٢)، العراق-ليبيا (١-١)، العراق-الاردن (٣-١)، ليبيا-الاردن (٥-٢)، الاردن-لبنان (صفر-صفر).

وتوج العراقي هشام عطا عجاج هدافا للبطولة برصيد ٤ اهداف.

■ الثالثة (بغداد ١٩٦٦):

شاركت فيها ١٠ منتخبات وزعت على مجموعتين ضمت الاولى سوريا وفلسطين وليبيا واليمن الشمالي وعمان، والثانية العراق والاردن والبحرين والكويت ولبنان، واقيمت بطريقة الدوري من مرحلة واحدة في الدور الاول على ان يصعد اول وثاني كل مجموعة الى نصف النهائي.

وانسحبت عمان من المجموعة الاولى قبل نهاية مبارياتها الاولى مع ليبيا بعد ان تقدمت الاخيرة ٢١-صفر.

وتصدرت سوريا المجموعة بعد فوزها على اليمن ٤-١ وفلسطين (٣-١) وتعادلها مع ليبيا صفر-صفر، وحلت ليبيا ثانية بفوزها على اليمن ١٤-صفر وتعادلها سلبا مع فلسطين، التي فازت على اليمن ٢-صفر. وتصدر العراق المجموعة الثانية بفوزه على البحرين ١٠-١ وعلى الاردن ٢-١ وعلى الكويت ٢-١ وتعادله سلبا مع لبنان الذي احتل المركز الثاني بفارق الاهداف (لكل منهما ٧ نقاط) بفوزه على الاردن ٢-١ وعلى البحرين ٦-١ وعلى الكويت ٢-١.

وفي باقي المباريات، فاز الاردن على البحرين ٢-١ وتعادل مع الكويت ٢-٢، وتعادل الكويت مع البحرين ٤-٤.

وفي نصف النهائي، فاز العراق على ليبيا ٢-١، وسوريا على لبنان ١-صفر.

وفي مباراة المركز الثالث، فازت ليبيا على لبنان ٦-١، واحرز العراق اللقب بفوزه على سوريا ٢-١. واحرز الليبي علي البسكي كأس هداف البطولة بعد ان سجل ١٠ اهداف.

■ الرابعة (الطائف ١٩٨٥):

شاركت فيها ٦ منتخبات وزعت على مجموعتين ضمت الاولى السعودية وقطر والاردن، والثانية العراق والبحرين وموريتانيا.

وتصدرت السعودية المجموعة الاولى بفوزها على قطر ١-صفر وعلى الاردن ٤-صفر، وحلت قطر ثانية بفوزها على الاردن ٢-صفر، وتصدرت البحرين الثانية بفوزها على موريتانيا ٣-صفر وتعادلها ١-١ مع العراق، الذي حل ثانيا بفوزه على موريتانيا ٢-صفر ايضا.

في نصف النهائي، فاز العراق على السعودية ٣-٢، والبحرين على قطر بركلات الترجيح ٥-٢ (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١).

وحلت السعودية ثالثة بفوزها على قطر بركلات الترجيح ٤-١ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر)، واحرز العراق اللقب بفوزه على البحرين ١-صفر.

وحصل العراقي على لقب هداف البطولة برصيد ٤ اهداف.

■ الخامسة (عمان ١٩٨٨):

شاركت فيها ١٠ منتخبات وزعت على مجموعتين ضمت الاولى سوريا والاردن والجزائر والكويت والبحرين، والثانية السعودية ومصر ولبنان والعراق وتونس.

وتصدر الاردن المجموعة الاولى بفوزه على سوريا ٢-صفر وعلى الجزائر ٢-١ وتعادله سلبا مع البحرين وخسارته امام الكويت صفر-١، وحلت سوريا ثانية بفارق الاهداف عن الاردن (لكل منهما ٥ نقاط) بفوزها على الكويت ١-صفر وعلى البحرين ٢-١ وتعادلها مع الجزائر ١-١.

وفي المجموعة ذاتها، فازت الجزائر على الكويت ١-صفر وتعادلت سلبا مع البحرين، وتعادلت الكويت والبحرين ١-١.

وتصدرت مصر المجموعة الثانية بفوزها على تونس ١-صفر وعلى لبنان ٣-صفر وتعادلها سلبا مع العراق والسعودية.

واحتل العراق المركز الثاني بفوزه على السعودية ١-صفر وتعادله مع تونس ١-١ ومع لبنان صفر-صفر. وفي المجموعة ذاتها، فاز لبنان على السعودية ١-صفر وتعادل مع تونس ١-١، وتعادلت السعودية مع تونس ١-١.

وفي نصف النهائي، فازت سوريا على مصر بركلات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما السلبي في الوقتين الاصلي والاضافي، والعراق على الاردن ٣-صفر.

واحرزت مصر المركز الثالث على حساب الاردن ٢-صفر، وتوج العراق بطلا بفوزه على سوريا بركلات الترجيح ٤-٣ (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١).

وتوج العراقي احمد راضي هدافا للبطولة برصيد ٤ اهداف.

■ السادسة (حلب ١٩٩٢):

اقيمت ضمن الدورة العربية وشاركت فيها ٦ منتخبات وزعت على مجموعتين ضمت الاولى سوريا والسعودية وفلسطين، والثانية مصر والكويت والاردن.

تصدرت السعودية المجموعة الاولى بفوزها على فلسطين ٢-١ وتعادلها ١-١ مع سوريا التي حلت ثانية اثر تعادلها السلبي مع فلسطين، فيما تصدرت مصر المجموعة الثانية بفوزها على الكويت ١-صفر وتعادلها مع الاردن ١-١، وحلت الكويت ثانية بفوزها على الاردن ٤-١.

في نصف النهائي، فازت مصر على سوريا بركلات الترجيح ٤-٢ (صفر-صفر)، والسعودية على الكويت ٢-صفر.

وحلت الكويت ثالثة بفوزها على سوريا ٢-١، فيما حملت مصر لقب البطولة بفوزها على السعودية ٣-٢.

وتوج الكويتي حمد الصالح هدافا للبطولة برصيد ٣ اهداف.

البحرين تؤكد مشاركتها بـ ١٢ مسابقة:

استعراض التجهيزات والاستعدادات لفرق شرطة دبي بدورة الألعاب الامنية

■ ترأس العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية صباح أمس، اجتماعا لمشرفي الألعاب الرياضية، لدورة الألعاب الأمنية العالمية التي ستقام في دبي في الرابع من شهر نوفمبر المقبل.

وفي بداية الاجتماع أشار العميد سعيد سالم إلى اقتراب موعد الدورة، وطالب مشرفي الألعاب بضرورة الانتهاء من تجهيز فرقهم استعدادا للدورة مؤكدا على أهمية أن تكون كافة الفرق قد اتمت استعداداتها من حيث تحديد الملاعب التي سيتم التدرب عليها، والتجهيزات الخاصة بها.

وأشار العميد سعيد سالم إلى أن المنافسة ستكون قوية نظراً لاشتراك العديد من الفرق من مختلف دول العالم، والتي تستعد حالياً في معسكرات مغلقة تمهيداً للاشتراك في الدورة، وحث العميد سعيد مشرفي الفرق باتخاذ كافة الخطوات الجادة، للدخول في المنافسات وتحقيق أفضل النتائج.

واستعرض العميد سعيد خلفان احتياجات الفرق من ملابس وتجهيزات وملاعب، واستمع إلى طلباتهم، ووعد بتلبيتها في أقرب وقت ممكن.

ويذكر أن فرق شرطة دبي الرياضية التي ستشارك في دورة الألعاب الأمنية العالمية أصبح معظمها جاهز من حيث التدريب والاستعداد التام لهذا الحدث الرياضي الهام. وسوف تدخل في معسكرات تدريبية تمهيداً وترقبا لافتتاح الدورة.

كما ناقش الاجتماع بعض الأمور المالية الخاصة بالدورة وخاصة ما يتعلق منها بتجهيز الفرق بالملابس، والأدوات الرياضية المختلفة.

من جانب آخر تلقت الادارة العامة للشؤون الرياضية خطابا من وزارة الداخلية بدولة البحرين الشقيقة تؤكد فيه مشاركتها في اثنتي عشرة مسابقة فردية مختلفة وهي (الجري، السباحة، الدراجات والكرة الطائرة على الشاطئ)، ويتكون الوفد المشارك من رئيس بعثة واداري وثمانية لاعبين رياضيين. ومازالت الادارة العامة للشؤون الرياضية تتلقى طلبات المشاركات الفردية والجماعية من العديد من الدول الخليجية والعربية والأجنبية. حيث أن موعد التسجيل النهائي في دورة الألعاب الأمنية العالمية هو الثلاثون من شهر سبتمبر الجاري.

في خورفكان:

١٠ محترفين يشاركون بلقاء أهلي الفجيرة والخليج اليوم

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ يشارك اليوم ١٠ لاعبين محترفين من الجنسية الافريقية في اللقاء الذي يجمع بين نادي اهلي الفجيرة والخليج بملعب الاخير بخورفكان في اطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد حيث يأمل ابناء الخور في تثبيت اقدامهم بدوري الدرجة الأولى الذي صعدوا اليه هذا الموسم بعد احتلالهم مركز الوصيف بينما يسعى اهلي الفجيرة للمنافسة على قمة الدرجة الثانية وعرض احدى ورقتي الصعود للأضواء.

وأكد الكابتن طه بصري المدير الفني لأهلي الفجيرة ان اداء فريقه يرتفع يوماً بعد يوم ومن المنتظر ان يكون اللاعب عثمان ربيع العائد من ابوظبي بعد انتقاله لناديه القديم اهلي الفجيرة مفاجأة الفريق حيث يشارك بالتدريبات بقوة ولديه حماس كبير لاثبات وجوده بعد غياب طويل عن الملاعب.

واضاف - بصري - انه سيشارك ضمن صفوف أهلي الفجيرة اليوم لاعبان من نيجيريا سيجري تجربتهما للاحتراف حيث سبق تجربة لاعبين آخرين من نفس الجنسية.

واشار طه بصري انه تجري محاولات لاستقطاب ٤ لاعبين من الكاميرون اعرب طرف ثالث عن امكانية ارسالهم لأهلي الفجيرة لاختيارهم حيث ستستمر عمليات الاختيار خلال المباراتين الوديتين الاخيرتين للنادي احداهما ينتظر ان تقام مع دبا الفجيرة يوم الخميس المقبل والثانية يجري التفاوض بشأنها مع عدة فرق لاقامتها يوم السبت.

هذا ومن المتوقع ان يستعير اهلي الفجيرة اليوم خلال لقائه مع الخليج ودياً أكثر من لاعب محترف من زائير من بين اللاعبين السبعة الموجودين حاليا بالخليج والذين يخضعون للتجربة والاختيار حيث يمثل هذا الأمر فائدة مزدوجة للفريقين لمتابعة اداء هؤلاء اللاعبين واختيار من يصلح منهم.

الشباب يفوز على العربي ٥/صفر ويلاقي الاتحاد القطري الخميس المقبل

■ حقق فريق الشباب فوزاً كبيراً على العربي بأم القيوين وهزمه ٥/صفر في المباراة الودية التي جرت أمس بملعب الشباب في اطار استعدادات الفريقين لخوض مباريات الموسم القادم. انتهى الشوط الأول ١/صفر سجله أحمد ابراهيم وافتتح سالم سعد أهداف الشوط الثاني واضاف الهدف الثاني للشباب وتبعه أحمد مراد ثم الغاني بابا آدامو واختتم سالم سعد أهداف المباراة.

جاءت التجربة مفيدة لكلا الفريقين لاسيما لفريق الشباب الذي اطمأن على لاعبيه بعد تجديد الفريق.. كما قام بيتشنك مدرب الفريق بتجربة أكثر من لاعب وكذلك خطط اللعب للبحث عن أفضل طريقة يخوض بها الدوري الكروي.. كما ظهر لاعباه الاجنبيان بصورة طيبة البرازيلي مارسيلو والغاني بابا آدامو كما صرح الكابتن عبدالقادر حسن مدير الفريق واضاف قائلا: ان الفريق سيخوض مباراته التجريبية الثانية يوم الخميس القادم مع فريق الاتحاد القطري. وقد اختار الجهاز الفني تلك المباريات الودية بعناية فائقة واضعا في اعتباره التدرج في مستوى الفرق التي تقابلها حتى يصل الفريق إلى أعلى مستوى مع انطلاق مسابقة الدوري.

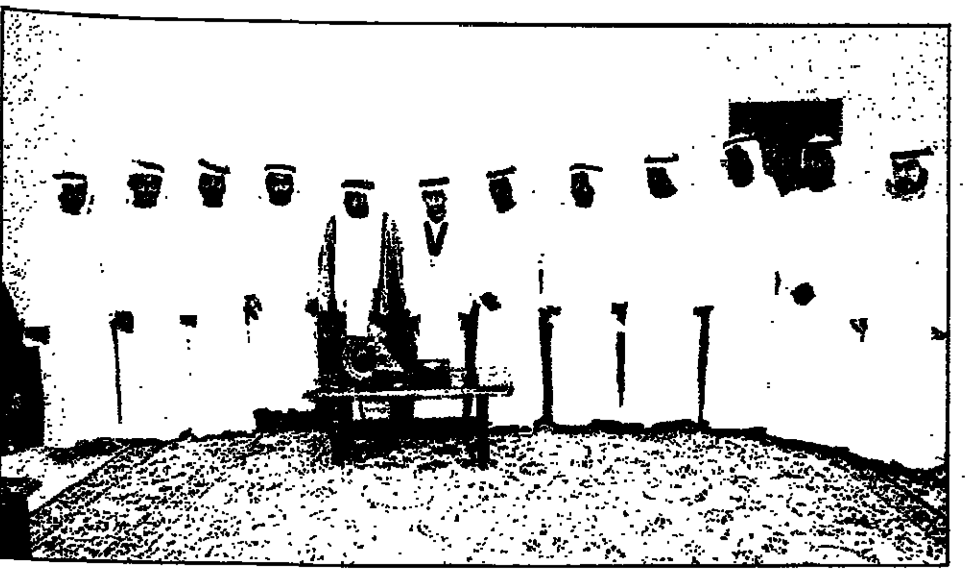
اصابة خفيفة لهاشم المغربي على يد محترف تركمانستاني واليوم دبا الفجيرة يلاقي الحمرية ودياً

■ دبا الفجيرة - الاتحاد:

■ يلتقي اليوم ودياً فريق دبا الفجيرة مع الحمرية بملعب الاخير وذلك في اطار الاستعدادات للدوري العام. هذا ويتدرب فريق دبا الفجيرة بشكل جدي يوميا بقيادة الكابتن حميدوش وغاب عن تدريبات اليومين الماضيين اللاعب المحترف المغربي محمد أمين هاشم نتيجة تعرضه لاصابة خفيفة بعد ان تعرض للخشونة من جانب لاعب محترف من تركمانستان وذلك خلال لقاء ابناء دبا الفجيرة ودبي وديا مؤخرا حيث من المنتظر ان يتماثل - هاشم - للشفاء قريبا تمهيدا لمشاركته بقوة في الموسم من بدايته. هذا ويقوم نادي دبا الفجير باتخاذ كافة اجراءات استقدام اللاعب المغربي بوياه خالد الذي تم الاتفاق معه للاحتراف بصفوف الفريق حيث تجري عملية استخراج تأشيرة له.

ماراثون دبي في مؤتمر صحافي اليوم

■ يعقد الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل مؤتمرا صحافيا بمقر النادي في العاشرة صباح اليوم لالقاء الضوء على ماراثون دبي ٩٨ الذي سيقام يوم ٢٧ نوفمبر القادم تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل.



صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي خلال لقائه بمجلس ادارة نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء

استقبل مجلس ادارة النادي

صقر القاسمي يشيد بدور نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء

■ أشاد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بالدور الذي يقوم به نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء في تدريب الشباب المواطنين على ممارسة الرياضات البحرية واحرازهم قصب السبق في هذه الرياضات في البطولات العربية والعالمية.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بمكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر أمس مجلس ادارة نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء برئاسة الشيخ وليد بن خالد القاسمي.

وأهدى النادي سموه الميداليتين اللتين حصل عليهما الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي في بطولة أوروبا للتزلج على الماء التي اقيمت في فرنسا مؤخرا حيث حصل هذا اللاعب على المركزين الاول والثالث في بطولتين مختلفتين. وشاركت في البطولة ٢٥ دولة. وقدم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي مكرمة للنادي لتمكينه من دعم نشاطه وتحقيق طموحاته. وذكر الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس مجلس ادارة النادي أنهم بصدد تنظيم بطولة عربية للتزلج في أواخر هذا العام كما ان النادي يجري استعداداته لاستضافة بطولة آسيا للتزلج في العام القادم.

شرطة دبي تبدأ توزيع استمارات المشاركة في برنامج محمد بن راشد للرياضة واللياقة البدنية



اللجنة المنظمة لبرنامج اللياقة البدنية في عمل مستمر

■ بدأت شرطة دبي صباح أمس توزيع استمارات المشاركة في برنامج الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للرياضة واللياقة البدنية، وذلك في المراكز التجارية المختلفة في مدينة دبي والحدائق العامة.

وقد جندت القيادة العامة لشرطة دبي مجموعات من الضباط والأفراد في المراكز التجارية لتوزيع استمارات التسجيل وكتيبات البرنامج. والرد على استفسارات الجمهور حول كيفية الاشتراك في برنامج الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد للرياضة واللياقة البدنية.

وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بكافة أفراد الجمهور في الدولة من مواطنين ومقيمين المشاركة في هذا البرنامج الرياضي الرائع الذي يهدف في المقام الأول إلى رفع مستوى اللياقة البدنية لدى الجمهور، والتعريف بفوائد ممارسة الرياضة وأهميتها في الوقاية من العديد من الأمراض.



جانب من الدورة التأسيسية لاعداد مدربي الرماية

باشراف مركز اعداد القادة:

ثلاث دورات تحكيمية وتدريبية للرماية والسلة واليد هذا الاسبوع

■ يواصل مركز اعداد القادة تنفيذ برامجه الفنية ويشرف على اقامة ثلاث دورات في وقت واحد لصقل حكام السلة واليد ودورة تأسيسية لمدربي الرماية. فبعد أن اختتمت دورة صقل حكام كرة القدم الاسبوع الماضي وتوجت بلقاء سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد ودعوته لحماية المواهب التي لقيت أصداء واسعة في الساحة الرياضية. اختتمت مساء يوم أول أمس دورة صقل حكام كرة السلة التي شارك فيها «٤٠» دارسا يمثلون الحكام الدوليين والمرشحين للدولية من دولة الامارات ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر والجمهورية العربية السورية.

حيث تقدم الدوليون لامتحانات تجديد بطاقاتهم الدولية والمرشحون الدوليون للحصول على الشارة واقيمت الدورة يومي الجمعة والسبت الماضيين باشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم ممثلا في شخص رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد لوبومير كوتليبا.

واقيم حفل الختام بمقر مركز اعداد القادة حضره عبدالله ابراهيم الامين العام الذي قام بتوزيع شهادة الحضور على الدارسين بعد ان رحب بالحكام الدارسين من دول مجلس التعاون والجمهورية العربية السورية، ووجه شكر مجلس ادارة المركز للمحاضر الدولي ولمجلس الاتحاد لحرصه على تأهيل كوادره الفنية والسعي على تجديد معلومات ومعارف حكامه العاملين للنهوض باللعبة.

ومن جانب آخر فقد افتتحت صباح يوم السبت الماضي الدورة التأسيسية الأولى لمدربي الرماية التي تستمر حتى الثلاثاء «٢٩ سبتمبر الجاري» بمشاركة «٥٠» مدربا يمثلون أندية الرماية ومدربي النشاط الرياضي في القوات المسلحة ووزارة الداخلية، وتقام فعاليات الدورة بقاعة المحاضرات بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي وبرامجه العملية على ميادين الرماية. ويشرف على الدورة المحاضر العربي محمد فهمي وكمال العداوي السكرتير الفني للاتحاد وتشمل مواد الدورة التعريف بقانون الاتحاد الدولي والقواعد الفنية العامة لجميع الأسلحة والمادة الفنية الخاصة لتدريب المبتدئين.

كما تفتتح مساء يوم الثلاثاء القادم دورة صقل حكام كرة اليد بمشاركة «٥٠ حكما» ويحاضر في الدورة الحكام الدوليون «خميس سالمين من دولة الامارات ورضى حبيب من دولة البحرين والسكرتير الفني للاتحاد سعيد عبدالمنعم» وتتضمن برنامج الدورة تنظيم وادارة المباريات وتعليمات منطقة البدلاء وطلب الوقت المستقطع والتعديلات الجديدة على القانون الدولي ومبدأ اتاحة الفرصة والقانون وروح القانون وتختتم الدورة مساء يوم الخميس القادم.

مباراة واحدة للنصر مع الجزيرة بأبوظبي

■ استقر الجهاز الفني النصراوي على إقامة مباراة تجريبية واحدة في الفترة المقبلة استعدادا للدوري.. وستكون أمام الجزيرة بأبوظبي يوم ٢٥ من الشهر الجاري. كان من المفترض ان يلعب النصر مباراة أخرى مع الرمس إلا انها ألغيت لاعتذار الرمس. يذكر ان النصر لعب مباراة فور عودته من معسكر هولندا وخسرها ١/٧ أمام كلباء.

عجمان يكشف:

استقدمنا الفني كميا ونبحث عن الاجنبي الثاني والفريق يلاقي اليوم رأس الخيمة.. والوحدة الخميس

■ كتب - أسامة أحمد:

... فريق نادي عجمان تجربته الاعدادية السادسة قبل ... الكروي اليوم امام رأس الخيمة بملعب رأس الخيمة ... خمس مباريات فاز في أربع على العروبة ٤/١ ... والنجد ٢/صفر والرمس ١/صفر وتعادل مع دبا ...

... عجمان الوحدة بملعبه يوم الخميس. وقام ... اجراءات استقدام اللاعب الفني مصطفى كميا بعد ... من ٨٥ لاعبا من غينيا والراس ومصر وتنزانيا حيث ... من هذا التجربة الاخيرة امام رأس الخيمة اليوم ... مجلس الادارة بتصعيد مجموعة من اللاعبين صغار السن الى الفريق الأول وتحديث الجهاز الفني حيث تعاقد المجلس مع مدرب الحراس المصري محمد العمراوي الذي سبق أن دافع عن عرين عجمان ايام اللاعبين الاجانب.

واشاد مدرب عجمان العراقي حازم جسام بالمعسكر الداخلي الذي اقامه الفريق مؤكدا انه افرز العديد من المؤشرات الايجابية على رأسها امكانية اللاعبين المحترفين بالفريق وخاصة اننا بحاجة الى لاعب أجنبي آخر مع مصطفى كميا.

وقال ان مستوى الفريق الآن يبشر بمستقبل مشرق على الرغم من ان كشف عجمان به العديد من اللاعبين المصابين على رأسهم كابتن الفريق سالم جوهر ونجم منتخب الشباب عبدالله اللذين يخضعان للعلاج المكثف حتى يلحقا بزملائهما في الموسم الكروي الجديد.

ومضى المدرب حازم الى القول أن نتائج الفريق في الموسم السابق كانت غير مرضية وغير مقنعة. لهذا قام الجهاز الفني بتصعيد عشرة لاعبين من فريق الشباب تحت سن ١٩ سنة للفريق الأول.. وظل الجهاز الفني يعمل جاهدا في أن يكون عجمان من فرق الصدارة.

وحول مستوى اللاعب الأجنبي المحترف بالفريق قال: ان مصطفى كميا يتمتع بامكانيات عالية ستفيد الفريق في الدوري.

وكشف حازم النقاب عن سعي النادي للاعب الأجنبي ذا المستوى العالي يضيف نكهة للكرة الاماراتية وقال مدرب عجمان ان الدوري الاماراتي بحاجة الى مثل هذا اللاعب لكسب الخبرة والمعرفة حيث ان تنوع المدارس الكروية يتيح الفرصة للاعب الاماراتي للاطلاع على مستوى الكرة العالمية وتنوع مدارسها.

اجتمع بالجهاز الفني واللاعبين

سعيد بن زايد يطالب لاعبي الوحدة بنسيان الاخفاق الآسيوي وفتح صفحة جديدة استعداداً للدوري

▭ محمد عبدالحميد:

■ اجتمع سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة مساء أمس بالملعب الرئيسي لاستاد آل نهيان بالجهاز الفني والاداري واللاعبين قبل مواصلة المران أمس استعدادا للدوري الجديد الذي ينطلق في اكتوبر القادم. وخلال جلسة المصارحة حث سمو الشيخ سعيد الجميع على بذل أقصى جهد في المرحلة القادمة وطالب اللاعبين بنسيان المرحلة الماضية بمساوئها والتي شهدت خسارة مباراة الاياب الآسيوية أمام فريق كاظمة الكويتي والخروج من البطولة الآسيوية وفتح صفحة بيضاء جديدة للمنافسة على بطولة الدوري المحلي وبقوة وشدد سموه على جميع اللاعبين بالالتزام الكامل والانصياع التام لقرارات الادارة وتوجيهات وتعليمات الجهازين الفني والاداري للفريق وأوضح سموه خلال اللقاء أنه على ثقة كبيرة في الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب المحنك جو بونفرير الذي يعد واحدا من أفضل المدربين الاجانب هذا الموسم بالامارات وأكد سموه أن مكتبه مفتوح دائما وصدره متسع لكل من لديه مشكلة والعمل على حلها سريعا وقال سمو الشيخ سعيد للاعبين بأن المرحلة القادمة تتطلب أخذ الأمور بمنتهى الجدية وأنه على ثقة كبيرة من كفاءة أفراد الفريق بعبور وتجاوز آثار الخروج من البطولة الآسيوية والاستعداد الجاد لتقديم صورة مشرفة للكرة العنابية خلال مسابقة الدوري وهي الشغل الشاغل في المرحلة القادمة.. وفي نهاية لقاء سموه بأعضاء الجهاز الفني والاداري واللاعبين تمنى للجميع كل التوفيق وتشريف اسم نادي الوحدة على الصعيد المحلي من خلال مسابقتي الدوري والكأس وأكد سموه أن هذا لن يتحقق إلا بالعرق والجهد والاخلاص.

الفريق يستأنف تدريباته ويلعب مع عجمان الخميس

وقد واصل فريق الوحدة مرانه أمس بملعبه الرئيسي استعدادا للموسم المحلي الجديد الذي يستهل ببطولة الدوري الشهر القادم وكان الفريق قدحصل على راحة أمس الأول بعد مباراة الاياب الآسيوية التي خاضها الفريق أمام كاظمة الكويتي والتي خسرها (٢/٢) وخرج مبكراً من البطولة الآسيوية.

وقبل مران الامس أعطى المدير الفني للفريق جو بونفرير محاضرة عنيفة للاعبين حول مباراة كاظمة وعدم التزامهم بالخطة الموضوعة والمهام المكلفين بها.. بعدها بدأ التدريب مع طاقمه المعاون الذي يضم تيني ريخس ومنذر عبد الله المدربان المساعدان وناصر شوشان مدرب حراس المرمى وذلك استعدادا للموسم الجديد وسيلعب الفريق يوم الخميس القادم مباراة تجريبية ودية مع نادي عجمان بملعبه في اطار التحضيرات لبطولة الدوري.

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

بونفرير خلال المحاضرة التي تسبق المران

الفريق استأنف مرانه أمس - ويلعب مع عجمان ودياً الخميس

اللاعبون التزموا الصمت

وقد وجهت خلال الايام الماضية اتهامات وانتقادات عنيفة من كل صوب واتجاه على لاعبي الوحدة تتهمهم بأنهم وراء الخروج المخزي من بطولة آسيا امام كاظمة في أول اختبار رسمي للفريق يدخله في الموسم الجديد.

والمتابع لمباراة الاياب الآسيوية أمام كاظمة يصاب بالدهشة للوهلة الأولى من سر التحول الغريب في اداء اللاعبين رغم تفوقهم في الربع ساعة الأولى بهدف أحرزه السنغالي البوري لاه في الدقيقة ١٢ من الشوط الأول.. هذا الهدف كان من المفروض أن يرفع من الروح المعنوية ويلهب حماس اللاعبين باحراز هدف ثان يعادل به العنابي نتيجة اللقاء الأول بالكويت ويعزز من فرصة التأهل للدور الثاني الآسيوي إلا أن الفريق تراجع رغم صرخات بونفرير مما اثار حفيظة الجهاز الفني والاداري والجماهير وأعطى الفرصة بالتالي لفريق كاظمة باستغلال هذا الانكماش فكشر عن انيابه وأسفر ضغطه عن ثلاثة أهداف كانت قابلة للزيادة لولا توفيق الحارس حسين علي وتعاطف عارضته أمام تسديدة كاظماوية قوية.

وحاول «الاتحاد الرياضي» أن يستمع إلى وجهة نظر اللاعبين في الاتهامات الموجهة إليهم إلا أن الجميع التزم الصمت وعدم التعليق على أحداث المباراة وخول اللاعبين الجهاز الفني والاداري بالرد على نتيجة هذا اللقاء والخروج من البطولة الآسيوية.

مدير الفريق يحمل اللاعبين المحليين والأجانب المسؤولية

وقال عبدالله عيسى الحوسني مدير الفريق أن الصورة التي ظهر عليها اللاعبون محيرة ولم تكن متوقعة فالتدريبات كانت تجري بطريقة منتظمة والمباريات التجريبية كانت فرصة للارتفاع بالمستوى الفني للاعبين وبالفعل وصل معظم افراد الفريق إلى فورمة عالية لكن المستوى العام لم يكن بالصورة المرضية ولم يقدم اللاعبون سواء المواطنين أو الأجانب العرض المنتظر منهم ويتحمل الجميع مسؤولية الهزيمة والخروج من بطولة آسيا وأشار مدير الفريق إلى أن ادارة النادي وفرت كل الصلاحيات للجهاز الفني واللاعبين ولم تكن هناك اية مشكلات ومع هذا لم يقدر اللاعبين كل هذا وظهروا في أسوأ حالة لهم وقال ان اللاعبين عليهم أن يعيدوا ثقة الادارة والجماهير الوحداوية في المرحلة القادمة والاستعداد بشكل أكثر جدية للدوري واثبات جدارتهم بتمثيل نادي الوحدة.

الشارقة عاد من معسكر ألمانيا . . ويواصل تحضيراته للدوري العام

كاربوني شكل مزيجاً من عناصر الخبرة والشباب يدعمهم المحترفون والدوليون

■ متابعة: محمد جاسم

■ استأنف فريق الشارقة لكرة القدم تدريباته اليومية استعداداً لمنافسات الدوري العام الذي اقترب موعده من خلال التحضيرات اليومية المكثفة التي يقودها الجهاز الفني للفريق والمدرب البرازيلي كاربوني الذي يحمل الشرقاوية ذكريات طيبة معه.. واستئناف التدريبات الشرقاوية يأتي استكمالاً لمرحلة الإعداد الخارجية التي خاضها الفريق في مدينة «كريتن كامب» التي تقع في احدى ضواحي مدينة هامبورج الألمانية والتي استمرت لعشرين يوما تقريبا.. خاض خلالها الفريقان خمس مباريات تجريبية مع عدد من الأندية الألمانية من الدرجتين الثانية والثالثة. حول معسكر الاعداد الألماني للفريق الشرقاوي قال محمد عبدالعزيز أمين السر العام بنادي الشارقة: ان الجهاز الفني بقيادة كاربوني عاد بانطباع جيد عن الفريق وعن سير المعسكر بعد ان استطاع المدرب ان يتعرف عن قرب على امكانيات الوجوه الشابة في الفريق من خلال منحهم الفرصة لإثبات وجودهم وإظهار إمكاناتهم خلال التجارب التي خاضها الفريق في المعسكر والتي كانت وراء الانطباع الجيد الذي عاد به كاربوني من ألمانيا.

وأشار محمد عبدالعزيز الى ان هناك أكثر من ستة لاعبين من الوجوه الجديدة والشابة ستأخذ فرصتها في صفوف الفريق الأول هذا الموسم وجميعهم دون الـ ٢٠ عاماً مما يؤكد سلامة القاعدة الشرقاوية التي اعتادت ان تقدم المواهب من اللاعبين الذين لاتزال بصماتهم واضحة على كرة الامارات. وأعطى أمين سر نادي الشارقة بعض الأسماء الشابة في الفريق التي سيكون لها شأن كبير في المرحلة القادمة أمثال حارس المرمى جوهر الذي يشبه محسن مصبح من ناحية إمكاناته الفنية والبدنية، وهناك أيضا بدر عبدالله الذي يلعب في مركز الظهير الأيمن وعبدالله سهيل وأحمد دادي ومحمد بلال وغيرهم من اللاعبين الذين يمثلون مستقبل كرة القدم الشرقاوية.

وأضاف محمد عبدالعزيز: ان وجود هذه المجموعة الصاعدة من الشباب ووجود مدرب كفء وخبير مثل كاربوني الى جانب عناصر الخبرة التي لا غنى عنها، بالاضافة الى النجوم الدوليين كلها عوامل من شأنها ان تساهم في دفع مسيرة الأبيض نحو ما يخطط له القائمون على النادي من أجل الحفاظ على المكتسبات التي حققها طوال السنوات الماضية من خلال الكم الكبير من البطولات التي حققها الفريق والتي جعلت منه واحدا من أكبر أندية الدولة وأكثرها خبرة وتعاملا مع البطولات الكبيرة.

وعن المباريات التي سيلعبها الفريق قبل الدخول في منافسات الدوري.. أشار أمين سر نادي الشارقة الى ان هناك مباراة واحدة فقط سيلعبها الفريق الأول أمام فريق دبا الحصن وحدد لها يوم الخميس المقبل وتعتبر المباراة آخر تجربة للجهاز الفني والإداري قبل بدء المنافسات. وفيما يتعلق بهداف الدوري للموسم الماضي برصيد ٢٢ هدفا علي ثاني فقد أشار محمد عبدالعزيز الى ان اللاعب بدأ يستعيد لياقته بصورة ملحوظة بعد ان كثف الجهاز الفني الجرعات التدريبية التي تعطى له على فترتين صباحية ومسائية لتعويض تأخره في الانضمام لمعسكر ألمانيا الذي كان لأسباب أسرية. أما بالنسبة للهداف الجديد للفريق سعيد الكأس الذي انتقل حديثا لصفوف الشارقة.. فقد أشار أمين سر النادي الى ان المدرب يحمل انطباعا جيدا عن اللاعب الذي يملك امكانيات فنية وبدنية جيدة من شأنها ان تساهم في دعم صفوف الفريق في الموسم الحالي.. وبخصوص اللاعب المحترف في الفريق راضي شنيشل فقد أشار أمين السر بنادي الشارقة الى ان اللاعب قدم مستوى جيدا في المعسكر الألماني نال به استحسان مدرب الفريق الذي أبدى اعجابه به وبالدور المتميز الذي يقوم به سواء في الدفاع أو الهجوم وهو الدور الذي يصعب ان يقوم به أي لاعب.

وحول رده على هوية اللاعب الأجنبي الثاني في الفريق قال محمد عبدالعزيز: ان الاتصالات قد أوشكت على النهاية بالنسبة لمسألة التعاقد مع اللاعب الأجنبي الثاني لينضم في صفوف الفريق.. وان اللاعب سيصل خلال أقل من ٤٨ ساعة. وأضاف: ان اللاعب تمت تجربته في المعسكر الألماني ومن خلال ما قدمه هناك أصبحت لدى الجهاز الفني والإداري قناعة تامة بالتعاقد معه وسيكون دعما حقيقيا لصفوف الفريق. وأشار محمد عبدالعزيز أمين سر نادي الشارقة الى ان حسين غلوم وأحمد مبارك اللذين خضعا لعملية جراحية في لندن لازالة المسامير.. قد عادا منذ فترة وبدآ في العلاج الطبيعي وسيخضعان لتدريبات الفريق خلال الاسبوع الحالي على أقصى تقدير.

قناعة تامة «بشنيشل» .. والاجنبي الثاني يصل بعد ٤٨ ساعة

لاعب برشلونة ريزيجر طائرا في الهواء للحاق بالكرة قبل مورنتيز لاعب ريال مدريد

في قمة مباريات بطولة أسبانيا

تعادل ريال مدريد وبرشلونة ٢-٢

■ تعادل ريال مدريد وبرشلونة ٢-٢ مساء أمس الأول على ملعب سانتياجو برنابيو امام ٨٧ الف متفرج ضمن المرحلة الثالثة من بطولة اسبانيا لكرة القدم. وسجل راؤول جونزاليز (٨ و٢٥) هدفي ريال مدريد، والهولندي باتريك كلويفرت (١٣) والبرازيلي سوني اندرسون (٨٤) هدفي برشلونة. وجاءت المباراة سريعة منذ بدايتها وفرض ريال مدريد سيطرته على مجريات الشوط الاول، في حين كانت الافضلية لبرشلونة في الثاني. وافتتح فريق العاصمة مبكرا التسجيل عن طريق مهاجمه راؤول بعد مجهود فردي من زميله فرناندو موريانتيس الذي اعاد اليه الكرة فلم يجد صعوبة في متابعتها بيسراه داخل الشباك (٨).

ولم يدم رد برشلونة اكثر من خمس دقائق، اذ احتسب الحكم ركلة حرة مباشرة له انبرى لها البرازيلي ريفالدو زاحفة وفشل الحارس الالماني بودو ايلجنر في السيطرة عليها فتابعها كلويفرت داخل الشباك.

وسنحت فرصة امام ريال مدريد لتسجيل الهدف الثاني عندما رفع موريانتيس الكرة داخل المنطقة وتطاول لها اليوغوسلافي برداغ مييلتوفيتش برأسه باتجاه المرمى الخالي من حارسه لكن مدافع برشلونة الارجنتيني الجديد ماوريتسيو بيلليجريني ابعد الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى (٢٣).

وتلاعب مييلتوفيتش بالهولندي ميكايل رايستيغر قبل ان يمرر كرة عرضية الى راؤول الذي سددها بذكاء من فوق الحارس رود هيسب مسجلا الهدف الثاني لريال (٢٦). وصد ايلغنر تسديدة قوية لريفالدو إثر تمريرة من البرتغالي لويس فيغو (٣١)، وسدد فرناندو هييرو كرة قوية باتجاه مرمى برشلونة دون خطورة (٣٣). ومرر راؤول كرة متقنة بالكعب الى موريانتيس لكن الاخير سدد عاليا (٣٨).

وخرج ايلجنر في توقيت جيد ليقطع الكرة قبل ان يصل اليها كلويفرت (٥٠). ثم تسديدة للكرواتي روبرت يارني صدها هيسب ببراعة وحولها ركلة ركنية لم تثمر (٧٥).

واشرك مدرب برشلونة البرازيلي سوني اندرسون مكان كلويفرت فكان حدسه في محله لان البرازيلي تلقى الكرة من فيغو على حدود المنطقة وتوغل بها وسط حراسة مشددة من هييرو قبل ان يغمز الكرة داخل المرمى لدى خروج ايلجنر لملاقاته (٨٤) لينتزع لفريقه تعادلا ثمينا.

وحفلت المباراة بالخشونة فانذر الحكم اربعة لاعبين من ريال مدريد وستة من برشلونة.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ريال مدريد ٧ نقاط من ٣ مباريات ٢- سرقسطة ٦ من ٣ ٠٣- برشلونة ٥ من ٣ ٠٤- مايوركا ٤ من ٢ ٠٥- وفيدو ٤ من ٢ ٠٦- كورونا ٤ من ٢



من مباراة سبورتينج وكامبومايورينسي

بطولة البرتغال:

بالثلاثة.. سبورتينج لشبونة يفوز على كامبو

■ حقق سبورتينج لشبونة فوزا كبيرا على كامبومايورينسي ٣-صفر أمس الاول في افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة البرتغال لكرة القدم.

سجل الاهداف كويم ماشادو (٦) وبيتو (٤٤) وبوردانوف (٥٦).

وفاز بوافيستا على يونياو بهدف سجله آيو كوان في الدقيقة ٢٩.

أما ترتيب فرق الصدارة: ١- بنفيكا ٩ نقاط من ٣ مباريات ٠٢- سبورتينج لشبونة ٨ من ٤ ٠٣- بوافيستا ٨ من ٤ ٠٤- سالجيروش ٧ من ٣ ٠٤- براغا ٧ من ٣ ٠٥- ليريا ٧ من ٤.

بصمات خوليت بدأت تظهر بالدوري الانجليزي

قاد نيوكاسل لفوز كبير بالخمسة على كوفنتري

■ نفذ الهولندي رود خوليت مدرب فريق نيوكاسل يونايتد وعده بتقديم «كرة قدم مثيرة» عندما تألق فريقه للاسبوع الثاني على التوالي وسحق كوفنتري ٥/١ في مباراة الاسبوع السادس بدوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا.

احرز الان شيرار لاعب نيوكاسل وكابتن منتخب انجلترا هدفين في شباك كوفنتري امس الأول ليضيفهم الى الهدفين اللذين احرزهما لفريقه في مباراة الاسبوع الماضي والتي فاز فيها ٤/صفر على ساوثامبتون.

وسجل اليوناني نيكوس دابيزاس وجاري سبيد وستيف جلاس الاهداف الثلاثة الاخرى لنيوكاسل امام اكثر من ٢٣ الف مشاهد.

بهذا الفوز ارتفع رصيد نيوكاسل الى ثماني نقاط اي اقل بفارق ست نقاط عن استون فيلا فريق الصدارة الذي تعادل دون اهداف مع ليدز يونايتد امام اكثر من ٣٣ الف مشاهد على ارض الاخير.

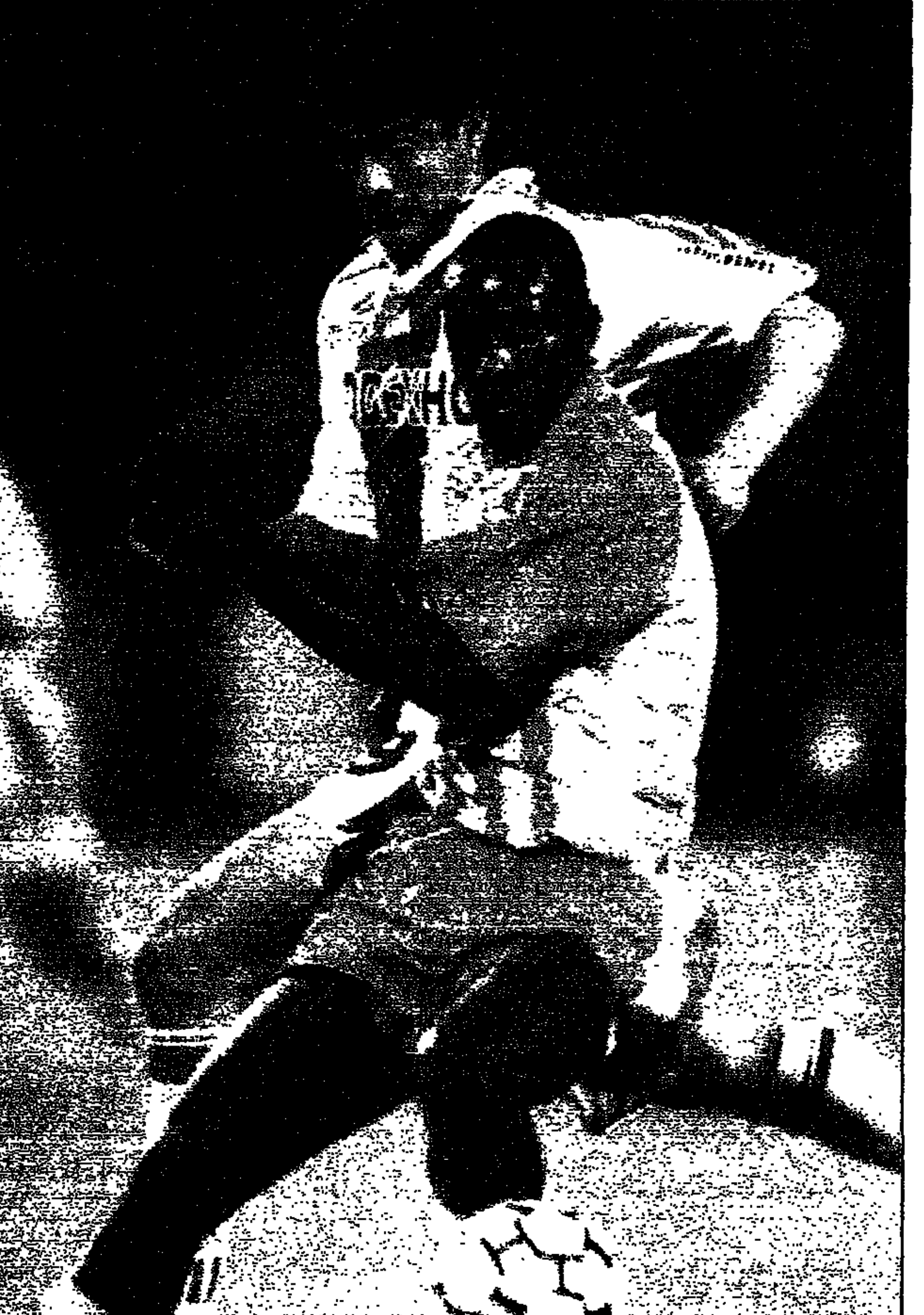
وجاء داربي كاونتي الذي هزم ليستر سيتي ٢/صفر في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة في حين تراجع ليفربول الى المركز الثالث برصيد ١١ نقطة إثر تعادله على ارضه ٣/٣ مع تشارلتون اثليتيك امام جمهور كبير جاوز ٤٤ الف مشاهد.

وتألق لاعب ليفربول روبي فاولر العائد من الاصابة واحرز اثنين من اهداف فريقه. وفي بقية مباريات الاسبوع السادس التي اقيمت أول أمس السبت فاز ويمبلدون اللندني على شيفيلد ونزداي ٢/١ امام ١٣ الف مشاهد واصبح في المركز الرابع بين فرق البطولة برصيد ١١ نقطة ايضا.

وتعادل ميدلسبره مع ايفرتون ٢/٢ امام نحو ٣٤ الف مشاهد. وبدون اهداف تعادل نوتنجهام فورست مع وست هام يونايتد امام اكثر من ٢٦ الف مشاهد.

وتعادل ساوثامبتون مع توتنهام هوتسبير ١/١ امام ١٥ الف مشاهد.

وامس التقى ارسنال حامل اللقب مع مانشستر يونايتد واليوم الاثنين يلعب بلاكبيرن روفرز على ارضه امام تشيلسي اللندني.



من مباراة ليون ولينس

بطولة فرنسا

ليون يلاحق بوردو المتصدر

■ فاز ليون على لنس ٣-١ أمس الاول امام ٣٦١٧٠ متفرجا ضمن المرحلة السادسة من بطولة فرنسا لكرة القدم، واضاف الفائز الذي لم يخسر اي مباراة حتى الان ٣ نقاط جديدة الى رصيده في المركز الثاني.

ويملك ليون ١٤ نقطة مقابل ١٥ لبوردو المتصدر. وسجل السويسري ماركو جراسي (١١) وكافيجليا (٣١) والكاميروني ديزيره جوب (٨٨) اهداف ليون، وايلوا (٧٥) هدف لنس.

وحقق اوكسير السادس فوزا منطقيا على سوشو الاخير ٣-١. سجل كلوس (٥) وباتيكل (٨) ومارليه (٨٣) اهداف اوكسير، وداليه (٦) هدف سوشو الوحيد.

وفاز رين على باستيا بهدفين نظيفين سجلهما فرنانديز (٢٤) ونوندا (٣٨).

وخسر لوهافر امام ستراسبورغ بهدف سجله اوليفييه ايشوافني في الدقيقة ٩٠.

وتعادل نانت مع لوريان ١-١. سجل للاول لورو (٣٩ من ركلة جزاء) وللثاني الجزائري بوعافية (٨). وتعادل بذات النتيجة مونبيليه مع نانسي. سجل للاول غرافلين (٤٥ من ركلة جزاء) وللثاني كون (٨). وتعادل ايضا متز مع تولوز صفر-صفر.

- ترتيب فرق الصدارة: بوردو الاول برصيد ١٥ نقطة من ٥ مباريات، يليه ليون الثاني ١٤ نقطة من ٦ مباريات، و موناكو الثالث ١١ نقطة من ٥ مباريات، ومرسيليا الرابع ١١ نقطة من ٥، و رين الخامس ١١ من ٦ مباريات.

انخفاض انتاج النرويج من النفط في أغسطس

■ أوسلو - رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز ان انتاج النفط النرويجي انخفض في أغسطس الماضي الى ادنى مستوى منذ اربع سنوات ليصل الى ٢٫٩٤ مليون برميل في اليوم بسبب أعمال الصيانة. ويمثل ذلك تراجعا بنسبة ٢٢ في المئة عن انتاج يوليو البالغ ٣٫٠٢ مليون برميل يوميا.

ويشمل هذا التخفيض ١٠٠ ألف برميل في اليوم أمرت بها الحكومة منذ أول مايو الماضي في اطار مساع دولية لتدعيم أسعار النفط.

ولم يصل انتاج النفط النرويجي الى هذا المستوى المنخفض منذ أغسطس ١٩٩٤ عندما بلغ ٢٫٠٢ مليون برميل في اليوم.

كلينتون يهدد الكونجرس بالفيتو بشأن الميزانية

■ واشنطن - (اف ب): هدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون باستعمال حقه في الفيتو بشأن مشروع للكونجرس يهدف الى استخدام فائض الميزانية لتمويل خفض الضرائب. واكد الرئيس في خطابه الاذاعي الاسبوعي «ساعترض على ذلك». ومن المقرر ان يصادق الكونجرس واغلبيته من الجمهوريين قبل التاسع من اكتوبر على الميزانيات للسنة المالية ١٩٩٩ التي تبدأ في الاول من نفس الشهر.

وقد صادق الكونجرس خلال الاسبوع الجاري على اجراء يهدف لتمويل العمليات الحكومية على مستواها الحالي في الفترة ما بين الاول من اكتوبر والتاسع منه، وهو تاريخ انتهاء الدورة البرلمانية.

الناصري يفتتح مؤتمر تكنولوجيا المعلومات في صناعة النفط والغاز اليوم بأبوظبي

■ حسن شرف

■ يفتتح معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية صباح اليوم مؤتمر تكنولوجيا المعلومات في صناعة النفط والغاز الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع شركة فينوست كونفرنس. وتستمر اعمال المؤتمر يومين في فندق ابوظبي انتركونتيننتال ويتحدث في الجلسة الافتتاحية سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وقال سعادة احمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في تصريحات صحفية ان هذا المؤتمر سيبحث في موضوعات حيوية تتناول تطوير صناعة النفط والغاز في المنطقة واستراتيجية دعم تكنولوجيا المعلومات من اجل الوصول الى مزايا تنافسية وتحقيق الربحية. واشار سعادته الى ان هذا المؤتمر سيساعد في التعرف على المشكلات التي واجهتها شركات النفط في المنطقة وبحث كيفية وضع الحلول الملائمة ويشارك في المؤتمر عدد من الخبراء ومدراء الشركات والمسؤولين عن عمليات التخطيط وخبراء متخصصون في تكنولوجيا المعلومات.

كما يناقش المؤتمر التطوير الاستراتيجي للصناعة النفطية في الشرق الأوسط واستخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة لخفض الكلفة وتلافي المخاطر لعمليات الاستكشاف والانتاج وتطوير تكنولوجيا المعلومات لتحقيق اهداف العمل وموضوعات أخرى مثل وضع استراتيجيات متكاملة لتكنولوجيا المعلومات لسد الفجوات وبناء الجسور بين المكاتب واماكن الحفر لتحسين الاتصالات وتطوير الكفاءات وادخال نظام تكنولوجيا معلومات متطور في الشركات العاملة المتوسطة الحجم وادارة البيانات ودورها في مشاريع الطاقة المترابطة وكيفية رفع مستوى المعرفة بالشركات من اجل المزايا التنافسية وتطوير وتطبيق الانترنيت الشركات في إطار العمل اليومي وتكنولوجيا الانترنيت كوسيلة لتسيير العمل بالاضافة الى موضوعات متخصصة حول دور الانترنيت في تغيير مناخ العمل في شركات النفط والغاز الوطنية، والانترنيت طريق المعلومات السريعة، والمشكلة الالفية.

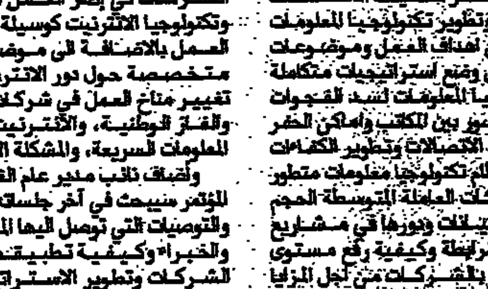
وأضاف نائب مدير عام الغرفة ان المؤتمر سيبحث في آخر جلساته النتائج والتوصيات التي توصل اليها المشاركون والخبراء وكيفية تطبيقها داخل الشركات وتطوير الاستراتيجية للوصول الى نتائج ملموسة.



معالي عبيد بن سيف الناصري



سعادة سعيد بن جبر السويدي



بمشاركة ٤٤ شركة محلية
نجاح كبير لمعرض «إمارات اكسبو» الثاني في باكو

■ دبي - الاتحاد: حقق معرض «إمارات اكسبو» الذي اقيم مؤخرا في العاصمة الاذربيجانية باكو خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ سبتمبر الجاري برعاية دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي نجاحا كبيرا للشركات المشاركة على المستوى التجاري والاعلامي، واكد محمد خميس بن حارب مدير ادارة العمليات بالدائرة ان المعرض المقبل سينظم في عام ٢٠٠٠ بعد اجراء دراسة تقييمية للمعرضين السابقين.

وكان سليم تقليوف مدير عام غرفة تجارة وصناعة باكو قد افتتح المعرض يوم الثلاثاء الماضي والذي شاركت فيه ٤٤ شركة محلية الى جانب بعض الجهات الحكومية من بينها سلطة موانىء دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي وغرفة تجارة وصناعة دبي اضافة الى مؤسسة اتصالات التي تشارك لاول مرة، وقد مثل الدائرة وفد برئاسة محمد خميس بن حارب مدير ادارة العمليات وعبدالرحيم عبدالله مدير اول بادارة العمليات وحمد بن مجرن تنفيذي بقسم الترويج الخارجي، وقال بن حارب ان المعرض هذا العام يشكل خطوة جديدة بسبب التسهيلات التي تقدمها دبي للتجار اضافة الى قرب المسافة وسهولة الشحن بين اسواق الامارات وباكو.

وقد ابدى المشاركون ارتياحهم لمستوى التنظيم الذي قامت به الدائرة من حيث الخدمات الاعلامية والاعلانية والحجوزات وشحن البضائع الى المعرض، وقد بلغ عدد زوار المعرض طوال الايام الثلاثة نحو ثمانية آلاف زائر معظمهم من التجار ورجال الاعمال، واضاف ان قطاع الانشاءات يشهد طفرة كبيرة في اذربيجان لذلك فاننا ندعوا الشركات المحلية ورجال الاعمال العاملين في هذا المجال الى زيادة تواجدهم في هذا السوق، وقد تلقت جميع الشركات المحلية طلبات من رجال الاعمال والمصدرين والمستوردين في اذربيجان للحصول على توكيلات لمنتجاتهم.

وقد زار معرض اكسبو عدد كبير من الوزراء والمسؤولين في اذربيجان حيث عقدوا اجتماعات مطولة مع وفد الدائرة كما التقوا مع رجال الاعمال والمشاركين بالمعرض.

ميناء زايد موقع متميز على الخريطة العالمية

وفد غرفة أبوظبي يختتم زيارة لأوسلو
الشركات النرويجية تؤكد رغبتها في اعتماد ميناء زايد مركزاً للتخزين وإعادة التصدير

■ التقى وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الغرفة رئيس الوفد في ختام زيارته للنروج بكبار المسؤولين في وزارة النفط والطاقة النرويجية.

وقد رحب مساعد مدير عام الوزارة بوفد الغرفة وتمنى أن تحقق زيارة الوفد الأهداف المرجوة، وقال ان وزارته تروج للمشروعات الصناعية في قطاع النفط والغاز وتدعم الشركات النفطية النرويجية في تأسيس علاقات خارجية وفي تنفيذ مشروعات في عدد من دول العالم. وأكد حرص وزارته على ايجاد فرص للشركات النرويجية العاملة في هذا المجال للتعاون مع الشركات النفطية في دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي. وأشار المسؤول النرويجي الى ان معظم انتاج النرويج من النفط والغاز يصدر الى ألمانيا وفرنسا وأميركا عن طريق خطوط أنابيب بحرية.

من جانبه دعا رحمة المسعود المؤسسات والشركات النفطية للتعاون مع الشركات العاملة في هذا المجال في إمارة أبوظبي والمساهمة في تنفيذ المشروعات التطويرية في قطاع النفط والغاز بالإمارة.. معرباً عن استعداد الغرفة لدعم الشركات التي ترغب في زيارة أبوظبي والاطلاع على المشروعات النفطية والخطط المستقبلية لهذا القطاع.

وقد عقد الوفد اجتماعاً موسعاً مع رئيس وأعضاء أصحاب السفن والبواخر النرويجية، واستمع الوفد في بداية الاجتماع الى شرح مفصل عن أهداف ونشاط الجمعية في خدمة شركة صناعة السفن وصيانتها والتأمين عليها، وأكد مدير عام الجمعية رغبة الشركات الأعضاء في الجمعية في إقامة صلات تعاون مع الشركات المتخصصة في هذا القطاع بدولة الامارات العربية المتحدة. وذلك بهدف أيجاد فرص استثمارية تعود بالنفع على الطرفين. وأشار الى ان الجمعية تسعى الى تعزيز تواجدها في دولة الامارات ومنطقة الخليج من خلال التعاون في تصنيع السفن وتصديرها.

وقدم السيد مبارك الخيلي مدير التسويق والعلاقات بميناء زايد عرضاً لأهم الخدمات والتسهيلات التي يقدمها ميناء زايد لخدمة الشركات والمستثمرين ورجال الأعمال، وقال: إن أبوظبي بالاضافة لكونها عاصمة الإمارات العربية المتحدة، فإنها محور للتواصل بين كل المناطق فإذا نظرت نظرة شاملة الى الخليج. افريقيا وجنوب آسيا فإنك تجد ميناء زايد هو نقطة العبور بينها أينما اتجهت، وخصوصا إذا كنت تنوي شحن بضائعك أو إعادة تصديرها.

وأشار الخيلي إلى أن خدمات ومميزات ميناء زايد لا تحصى وأهمها توفر ٢١ مرسى بعمق ١٢ متراً للسفن، أحدث الأجهزة، سرعة ومرونة في التخليص، مستودعات ومخازن كبيرة وواسعة للبضائع. ناهيك عن الفريق الذي يعمل دائما لراحة وإرضاء العملاء.

وقد أبدت العديد من الشركات النرويجية رغبتها في استخدام التسهيلات والخدمات المتوفرة في ميناء زايد واعتماد الميناء مركزاً في المستقبل لتخزين وإعادة تصدير المنتجات والصناعات النرويجية.

وأعرب مدير التسويق والعلاقات العامة في ميناء زايد عن استعداد الميناء لتقديم كل التسهيلات التي من شأنها تشجيع الشركات النرويجية على اعتماد الميناء مركزاً لتخزين بضائعها ومن ثم إعادة تصديرها للأسواق المجاورة.

ترفع علم الامارات
الملاحة العربية تتسلم السفينة «ديرة» اليوم

■ دبي - الاتحاد: تتسلم شركة الملاحة العربية المتحدة اليوم السفينة «ديرة» التي ترفع علم الامارات وهي السفينة الثامنة ضمن الصفقة التي تعاقدت عليها الشركة مؤخرا بقيمة ٦٦٠ مليون دولار امريكي وتتضمن ١٠ سفن سعة كل منها ٣٨٠٠ حاوية نمطية لترفع الطاقة الاستيعابية لسفن الشركة بواقع ٣٨ الف حاوية نمطية وينتهي تسليمها قبل نهاية العام الجاري.

وباستلام السفينتين التاسعة والعاشرة قريبا ستتمكن الشركة من تحسين خدمة آسيا/اوروبا مرورا بالشرق الاوسط لتصبح خدمة بسرعة ٢٤ عقدة، وذلك من خلال التشغيل المشترك «يونايتد الايانس» مع كل من شركة هانجن للملاحة وشركة الملاحة الالمانية «دي اين ار سينتاتور» والشركة الكورية «تشو يانغ».

وستبدأ السفينة «ابوظبي» بالتحميل من يوكوهاما في اول اكتوبر المقبل وذلك في اول رحلة غربا والسفينة «ديرة» من روتردام بتاريخ ٢٧ اكتوبر. كما سيتم اعادة توزيع السفن السبع التي تعمل حاليا في خدمة آسيا/الشرق الأوسط/اوروبا لخدمة الشرق الأوسط/الهند السريعة لتوصل غرب وشرق البحر المتوسط مع الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية، وتغطي بذلك موانىء جنوا وفوس وفلينسيا وجيو تاورو والنخيلة والعقبة وجدة ودبي وخورفكان وميناء قاسم وناقلشيفا.

وستبحر السفينة «الوجبة» من ميناء قاسم في اول رحلة باتجاه الغرب وذلك بتاريخ ١٤ اكتوبر والسفينة «قطري بن الفجاءة» من ميناء جنوا في اول رحلة باتجاه الشرق بتاريخ ٢٤ اكتوبر المقبل.

ويتيح الانتشار المتصل لشركة الملاحة العربية المتحدة وشركة ال «يونايتد الايانس» تقديم خدمة لشمل في محيط آسيا/اوروبا وتغطية للموانىء بأقل وقت ترانزيت للشرق الأوسط بدون منافس.

دول التعاون تبحث إنشاء شبكة موحدة للغاز

■ يعقد وكلاء وزارات النفط والطاقة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا يوم الاحد المقبل في مقر الامانة العامة للمجلس بالرياض.

ويرأس وفد دولة الامارات الى هذا الاجتماع سعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالانابة.

ويبحث الاجتماع قضايا التعاون النفطي بين دول مجلس التعاون وفي مقدمتها إنشاء شبكة خليجية موحدة للغاز تربط بين دول المجلس.

وستتم دراسة إنشاء هذه الشبكة في ضوء الدراسات التي تم وضعها بهذا الخصوص وفي مقدمتها دراسة وضعتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

وسيرفع وكلاء وزارات النفط والطاقة في ختام اجتماعهم توصية الى اللجنة الدائمة للتعاون البترولي حول إنشاء هذه الشبكة.

(وام)

٩٠٠ شركة عالمية ومحلية تشارك في المعارض الخمسة الكبرى بدبي

■ دبي - الاتحاد: يقام في الفترة من ١٨ الى ٢٢ اكتوبر المقبل في مركز دبي التجاري العالمي معرض «المعارض الخمسة الكبرى ٩٨» بمشاركة ٩٠٠ شركة عالمية ومحلية تحت رعاية وزارة الكهرباء والماء وحكومة دبي وبلدية دبي واتحاد غرف التجارة والصناعة وجمعية المقاولين بالدولة.

ويتضمن المعرض الذي يجذب اكثر من ٢٠ ألف زائر من دول مجلس التعاون والدول العربية وجمهوريات الاتحاد السوفيتي المستقلة وايران والهند وباكستان معارض متخصصة في البناء وتكنولوجيا المياه والبيئة والزجاج والطلاء والتبريد والتكييف والتنظيف والصيانة.

وتشارك في جناح الحمامات بالمعرض ٢٠٠ شركة محلية وعالمية تعرض تشكيلة كبيرة من منتجات الحمامات والسيراميك، ومن الشركات المحلية المشاركة شركة الاجنحة لحمامات السباحة، ويقول أشرف حماد مدير الشركة ان المعرض يشهد نجاحا وتطورا مستمرين خلال السنوات الخمس الماضية التي شاركت فيها الشركة في فعاليات المعرض وتقدم الشركة خلال المعرض المقبل عددا من منتجات احواض السباحة الجاهزة ومجموعة جديدة من المنتجات التي تطرح في اسواق المنطقة للمرة الأولى.

وأضاف ان معظم الشركات العالمية تحرص على طرح منتجاتها من خلال معارض دبي وهو ما يعكس ثقة هذه الشركات في مكانة دبي التجارية في المنطقة.

كما تشارك سيراميك رأس الخيمة في فعاليات المعرض وتنتج الشركة ٢٥ مليون متر مربع من بلاط السيراميك سنويا و١٫٥ مليون قطعة تركيبات صحية تصدر الى ٨٥ دولة في العالم، كما يحظى المعرض بمشاركة بريطانية وألمانية وسنغافورية كبيرة.

أشرف حماد

المغرب يدعو الى عولمة التضامن بدل عولمة التهميش

■ نيويورك - ق.ن.أ: دعا المغرب المجتمع الدولي الى تحقيق «عولمة التضامن» بين دول العالم المختلفة بدلا من «عولمة التهميش» التي تضر بالدول النامية. وحذر السيد أحمد السنوسي المندوب الدائم للمغرب لدى الامم المتحدة من ان مخاطر التهميش والأزمات الاقتصادية وعبء المديونية الخارجية وحجم البطالة أمور ستفضي في النهاية الى جعل آفاق المستقبل مظلمة والى الاضرار بإرادة البلدان الاكثر جدية.

وأعرب السنوسي - في كلمة له امام الجمعية العامة للامم المتحدة حول «الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للعولمة وترابط المصالح وآثارها السياسية» - عن امل بلاده في أن يكون الحوار الذي تم ارساء أسسه تحت اشراف المنظمة الدولية حواراً مثمرا يفضي الى اقامة شراكة حقيقية قائمة على المسؤولية المتقاسمة والامتيازات المتبادلة. وقال انه رغم الجهود المبذولة من طرف الدول من أجل الاندماج في الاقتصاد العالمي فان المستقبل يظل غامضا -- مشيرا الى أن تدفقات الاموال الخاصة قد تلحق أضرارا بالبلدان التي تجلبها في حال فقدانها الثقة في مقومات استمرارية الاقتصاديات المربحة.

واوضح المسؤول المغربي أن التجارة الدولية حتى وان أصبحت أكثر تحررا منذ اتفاقيات مراكش «جنوب المغرب» المتعلقة بانشاء المنظمة العالمية للتجارة فانها تظل أقل تحررا بالنسبة لمنتجات البلدان النامية والتي تأتي في مقدمتها المنتجات الزراعية والمعادن والنسيج. وقال انه بالموازاة مع ذلك فان تدفقات المساعدة العمومية للتنمية والتي تشكل موردا مهما للتمويل بالنسبة للعديد من البلدان الافريقية فقد تقلصت الى مستويات منخفضة جدا.

وأثار السنوسي انتباه المجتمع الدولي الى الوضع المأسوي للقارة الافريقية التي أرهقتها النزاعات والفقر والمشاكل الاجتماعية -- وذكر مجددا في هذا الصدد بدعوة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني خلال مؤتمر الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية «الجات» بمراكش الى اعتماد مخطط مارشال دولي من شأنه اخراج افريقيا من أزمتها ووضعها من جديد على طريق النمو والازدهار.

«دبي الوطني» يعزز خدماته في مطار دبي الدولي

■ دبي - الاتحاد: افتتح بنك دبي الوطني مكتب دفع جديد في مبنى الركاب الثاني الذي تم تدشينه مؤخرا وذلك لتعزيز خدماته في المطار، وسيقدم هذا المكتب الواقع في قاعة الترانزيت خدماته على مدار الساعة طيلة ايام الاسبوع، اسوة بمكاتب الدفع الاخرى التابعة للبنك في المطار.

وتوفر هذه الوحدة المصرفية الجديدة للمسافرين كمثيلاتها التي افتتحت في شهر يوليو الماضي في القاعة الرئيسية لمبنى الركاب الثاني خدمات عديدة تشمل جميع العمليات المصرفية، وابرزها صرف العملات الاجنبية طبقا لاحدث اسعار الصرف المنافسة.

كما يتيح مكتب الدفع الجديد مباشرة او عبر جهاز الصراف الآلي في البهو الرئيسي للمسافرين امكانية الحصول على مبالغ نقدية من المكتب بواسطة بطاقات الائتمان، سواء من كان لديهم حسابات في بنك دبي الوطني أم لا، وذلك بالاضافة الى بيع وشراء الشيكات السياحية.

الكويت تترأس اجتماع المجلس التنفيذي لوزراء الاسكان العرب

■ الكويت - وام: تترأس دولة الكويت الدورة الـ ٥٠ لاجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب المقرر عقدها بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة يومي ٢٣ و ٢٤ سبتمبر الجاري.

وسيناقش الاجتماع الكودات العربية الموحدة لتصميم وتنفيذ المنشآت والندوات العلمية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب والاحتفال بيوم الاسكان العربي.

وسيتم في الاجتماع كذلك متابعة انشاء مركز اقليمي للدول العربية للمستوطنات البشرية وبحث نتائج وتوصيات ورشة العمل حول المؤشرات الاسكانية والحضرية وانشاء وتطوير قواعد للمعلومات عن قطاع الاسكان والتعمير في الدول العربية.

كما يتضمن جدول الاعمال حصر الطاقات الهندسية العربية في مجالات الاستشارات والتنفيذ ومناقشة جائزة مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب وبحث التعاون مع المنظمات العربية والدولية ذات العلاقة وتقديم دراسة اولية في تقييم انشطة المجلس واولويات عمله في المستقبل.

الاتحاد الاوروبي يتهم أميركا بالتجسس على الشركات الاوروبية واليابانية

■ طوكيو - ق.ن.ا: كشف تقرير اصدره الاتحاد الاوروبي عن قيام احد اجهزة الاستخبارات الاميركية بالتجسس والتنصت بشكل منتظم على كافة اتصالات الهاتف والفاكسات واتصالات الكمبيوتر والتي تشمل البريد الممتاز للشركات الاجنبية في اوربا واليابان.

ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية عن صحيفة (مينيشي شيمبون) القول ان وكالة الامن القومي الاميركية التي تقوم بهذا العمل تقدم المعلومات التي تجمعها للشركات الاميركية لمساعدتها في نشاطاتها الاقتصادية الدولية.

وقالت الوكالة ان الصحيفة اليابانية نشرت تلك التقارير والتي اعدها مكتب الابحاث التابع للبرلمان الاوروبي والذي يعتبر الجهاز التشريعي للاتحاد الاوروبي.

واضافت ان عملية التجسس التي تقوم بها الولايات المتحدة تهدف لتغطية كافة الاتصالات للشركات غير العسكرية والمنظمات الحكومية خاصة في اوروبا كما انها تقوم ايضا بالتجسس على كبريات المؤسسات العالمية اليابانية في مجالات التكنولوجيا المتقدمة.

وقال التقرير الاوروبي ان جهاز الاستخبارات المركزية الاميركية (سي-اي ايه) ورئاسة الاتصالات التابعة للحكومة البريطانية تشتركان في عملية التنصت التي يطلق عليها تعبير (التشكيل المتدرج) والتي تعتبر جزءا من نظام تجسس اميركي واسع على الاتصالات السلكية واللاسلكية.

واوضح التقرير الذي اوردته الوكالة اليابانية ان المعلومات الاستخبارية التي يتم جمعها عبر عملية التشكيل المتدرج ترسل عبر بريطانيا لتحليلها في مقر وكالة الامن القومي الاميركية بمنطقة (فورت جورج جي ميد) في ميريلاند بالولايات المتحدة.

وقال التقرير ان هذه العملية رصدت الاتصالات بين شركة المعدات الاليكترونية الفرنسية (طومسون سي اس اف) والبرازيل بشأن صفقة رادارات وتم نقل تلك المعلومات لشركة اميركية منافسة فازت فيما بعد بالتعاقد على هذه الصفقة.

وقالت الصحيفة اليابانية ان تلك القضية اصبحت فضيحة دولية بعد ان عرفت الحكومة الفرنسية بامرها.

وكشف التقرير ايضا عن ان الاميركيين تجسسوا ايضا عبر تلك الشبكة على شركة صناعة طائرات (ايرباص) الاوروبية وكشفوا ايضا عن صفقة قيمتها مليار دولار لبيع طائرات وتم ايضا تقديم المعلومات لشركات اميركية.

كما تم التجسس ايضا عن طريق التنصت على اتصالات بين اندونيسيا وشركات يابانية لتحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية في اندونيسيا، وقامت الحكومة الاميركية بممارسة ضغوط على الحكومة الاندونيسية مما ادى الى فسخ الاتفاق مع الشركات اليابانية ومنحه لشركات اميركية.

غرفة عجمان تصدر دليلاً إرشادياً عن المناطق الصناعية للمستثمرين

■ عجمان - «الاتحاد»:

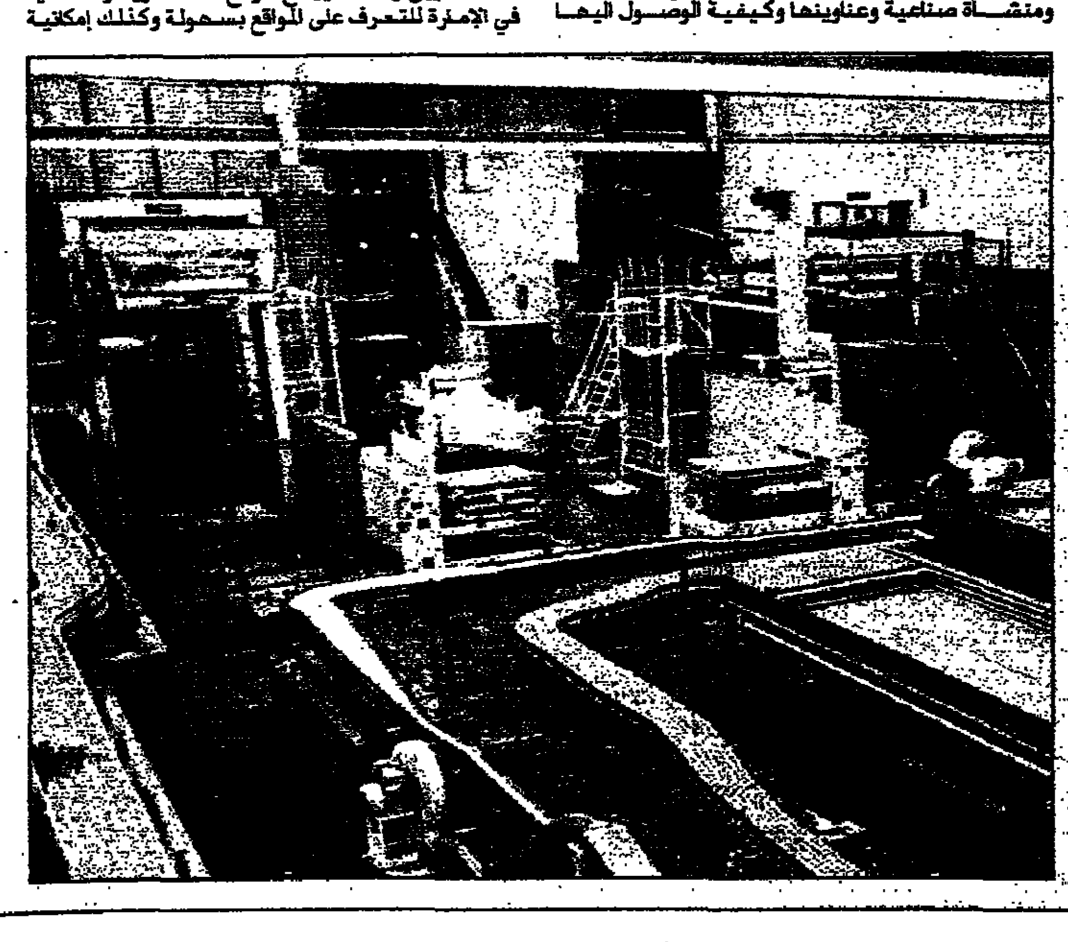
■ في خطوة إبداعية متميزة أصدرت غرفة تجارة وصناعة عجمان أول خريطة إرشادية (دليل تخطيطي) لمدينة عجمان ومحيطها موضحا بالتفصيل المنطقتين الصناعيتين القديمة والجديدة بعجمان، يظهر فيهما مواقع ٣٢٧ شركة ومنشأة صناعية وعناوينها وكيفية الوصول اليها عبر الطرق أو الاتصال بها سواء بالهاتف أو الفاكس أو البريد.

وذكر السيد محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان ان الغرفة تهدف من وراء تقديم هذا العمل وهو الأول من نوعه في الدولة لان تقدم خدمة جديدة للمستثمرين والمتعاملين مع المواقع الاستثمارية والصناعية في الإمارة للتعرف على المواقع بسهولة وكذلك إمكانية الوصول إليها بأسهل وأقرب الطرق من خلال أرقام دونت أمام موقع كل منشأة على الخريطة وكذلك كل تقسيم داخل المنطقة الصناعية. وقال انه قد روعي في تصميم هذه الخريطة إظهار الطرق المؤدية للمنطقتين الصناعيتين بكافة تقسيماتها الداخلية مع بيان الإحداثيات والمعالم الرئيسية لكل منطقة وفقا للمساقط والمناسيب الخرائطية المناسبة، سواء لتحديد المساحة أو الاتجاه، مع مصور جوي كامل لمنطقة عجمان بالمناطق السكنية والمعالم الجغرافية المعروفة مثل الخور أو الشاطىء بالاضافة الى الأراضي الفضاء المحيطة بها.

وأوضح محمد الحمراني ان الخريطة قسمت الى وجهين، الأول يضم المنطقة الصناعية الجديدة الواقعة بالضاحية الشرقية لمدينة عجمان وتمتد بين طريق الإمارات الدولي غربا والزهراء شرقا، وتضم هذه المنطقة ٢٢٥ منشأة صناعية تعمل حاليا ولها مكانتها على الساحة الصناعية بالدولة تغطي تسعة قطاعات صناعية مختلفة مثل قطاع صناعة المواد الغذائية، وقطاع النسيج والملابس والجلود، وصناعة الخشب والأثاث، وصناعة الورق ومنتجاته، والبترول والبلاستيك، بالاضافة الى صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية، والصناعات المعدنية الأساسية، وصناعة المنتجات المعدنية والماكينات والقوارب، وصناعات تحويلية أخرى، وبيانات هذه القطاعات كلها مبوبة على جانب الوجه الخاص بالمنطقة الصناعية الجديدة موضحا في هذا التبويب الموقع على الخريطة وأرقام الهاتف والفاكس وصندوق البريد لكل منشأة منها.

أما الوجه الثاني للخريطة فيوضح المنطقة الصناعية القديمة والتي تضم ١٠٢ منشأة صناعية مصنفة الى ثمانية قطاعات صناعية متنوعة، والى جانب المنطقة الصناعية القديمة يوجد رسم توضيحي لمختلف أنشطة المنطقة الحرة الواقعة بطرف ميناء عجمان من جهة المدينة والتي تضم ١٦٠ منشأة صناعية وتجارية تحت مظلة قانون المنطقة الحرة بعجمان بما يقدمه من حوافز تشجيعية للمستثمرين واعفاءات جمركية ومزايا استثمارية أخرى.

ويزين الخريطة الارشادية على كلا وجهيها ١٩ منظرا طبيعيا وصورة ملونة لأهم المعالم العمرانية والحضارية والتاريخية في إمارة عجمان كي تكون الخريطة دليلاً متكاملاً عن الإمارة.



مصنع جديد للبتروكيماويات بالسعودية

■ دبي - رويترز: حصلت شركة التصنيع الوطنية السعودية على ترخيص لاقامة مجمع للبتروكيماويات بتكلفة قدرها مليار ريال (٢٦٧ مليون دولار) بمدينة الجبيل الصناعية.

والترخيص الذي حصلت عليه الشركة من وزارة الصناعة والكهرباء يسمح لها بانتاج ٤٠٠ ألف طن من مشتقات البروبلين.

وتجري الشركة محادثات بشأن مشاركة أجنبية في المشروع وان هذه المحادثات وصلت مرحلة متقدمة. وتابعت ان من بين الاطراف المهتمة بالامر شركات يابانية وأوروبية.

وسيكون أكبر مجمع من نوعه لانتاج البروبلين في العالم.

ديوان المحاسبة الروسي يتهم «المركزي» باختلاس قروض صندوق النقد

■ موسكو - (اف ب): كشفت محطة تلفزيون «ان تي في» الروسية الخاصة ان ديوان المحاسبة الروسي اتهم البنك المركزي في روسيا باختلاس قروض كبيرة قدمها صندوق النقد الدولي لدعم اقتصاد البلاد.

واكد المدقق الرئيسي في ديوان المحاسبة فينيامين سوكولوف في مقابلة مع تلفزيون «بي بي سي» البريطاني نقلتها المحطة الروسية ان بضعة مليارات من الدولارات قدمها صندوق النقد الدولي في شكل قروض الى البنك المركزي أسيء استخدامها او اختلست.

ودعا سوكولوف الغرب الى وقف تقديم الاموال الى روسيا طالما لم تتخذ اجراءات جدية لمراقبة استخدام القروض.

هكذا من الأصل

The 3rd International Trade Fair For Incentives; Corporate Gifts; Seasonal Decoration & Stationery 21-24 September 1998
PREMIUM
المعرض التجاري العالمي الثالث للحوافز وهدايا الشركات وزينة المناسبات والقرطاسية ٢١ - ٢٤ سبتمبر ١٩٩٨

BERNARD WALSH — JUSTIN BOUTROS

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: اسماعيل البابي»

بزيادة ٢٠٪ في عدد المشاركين

افتتاح فعاليات معرض «بريميوم ٩٨» بدبي اليوم

١٠٠ شركة محلية عالمية تتنافس للحصول على اكبر حصة في الاسواق

■ دبي - الاتحاد:

■ يفتتح سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي اليوم فعاليات معرض بريميوم ٩٨ بمركز دبي التجاري العالمي بمشاركة اكثر من ١٠٠ شركة محلية وعالمية بزيادة ٢٠٪ عن عدد المشاركين في بريميوم ٩٧.

ويستمر المعرض الثالث لمنتجات السلع المتميزة والجوائز والاوسمة وهدايا الشركات الترويجية والقرطاسية المكتبية حتى ٢٤ سبتمبر الجاري بمشاركة اجنحة وطنية من تايوان وايطاليا وهونج كونج وشركات من الكويت وسلطنة عمان والهند وماليزيا وجنوب افريقيا بالاضافة الى ٣٠ شركة محلية في الامارات.

وقال جوستان بطرس المدير التنفيذي للشركة المنظمة للمعرض خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد امس للاعلان عن الافتتاح ان حركة الاعمال المتسارعة والمنافسة التي انتقلت من مرحلة المحلية الى العالمية في جميع مجالات العمل فرضت على الشركات ضرورة تبني جميع الممارسات التسويقية المتاحة لتحفيز العملاء المحتملين وكسب ولاء عملائهم الحاليين. وتعتبر الهدايا الترويجية من ابرز الوسائل التي اخذت تستأثر بحيز هام من الاستراتيجيات التسويقية للمؤسسات ويهدف معرض «بريميوم ٩٨» الى تلبية متطلبات جميع المهتمين بهذا القطاع سواء من التجار والوكلاء المختصين في المنطقة ويريدون لقاء المنتجين من مختلف انحاء العالم لتوقيع عقود مشاركة او تمثيل او مدراء ومسؤولي المشتريات الذين يبحثون عن افكار مبتكرة يثبتون من خلالها اهتمامهم بعملائهم.

وتتضمن قائمة معروضات «بريميوم ٩٨» افكارا مبتكرة ومنتجات مميزة من الساعات والمفكرات وآلات التصوير والجلديات والاقلام والنظارات والحقائب والميداليات والمنتجات المصنوعة من الكريستال والخزفيات والفضيات والمجلدات والدفاتر والملفات ومستلزمات المكاتب وعلاقات المفاتيح وزينة السيارات واغلفة الاطارات والدمى الترويجية واطقم المائدة وزينة المهرجانات والتحف والمجوهرات التقليدية ومواد الرسم والتلوين بالاضافة الى القطع الرئيسية والاكسسوارات التي تستخدم في انتاج الهدايا الترويجية التي تصنع بمواصفات خاصة حسب طلبات الزبائن.

ويعتبر الجناح الوطني لهونج كونج في المعرض اكبر مجموعة وطنية مشاركة في «بريميوم ٩٨» حيث يضم ٣٢ شركة تنتج مختلف انواع القرطاسية والالعاب والساعات والمجوهرات التقليدية والجلديات والقرطاسية المكتبية، وتتطلع هذه الشركات الى الحصول على طلبيات بيع مباشرة من المعرض على غرار ما حققته مثيلاتها التي شاركت في معرض العام السابق وحصلت على طلبيات مباشرة فاق مجموعها الـ ٥ ملايين دولار امريكي، يذكر ان دولة الامارات تعتبر واحدة من ابرز ١٠ مستوردين لمنتجات الهدايا والجوائز من هونج كونج خلال شهري يناير وفبراير من العام الحالي حيث استوردت خلال هذين الشهرين ما قيمته ٤٤٩ مليون دولار هونج كونج «ما يعادل ٦٤ مليون دولار امريكي» وبمعدل زيادة نسبتها ٢٠٪ عن العام الماضي حيث استوردت الامارات حوالي ٢,٨١٧ مليار دولار هونج كونج «ما يعادل ٣٦٢ مليون دولار» واحتلت المرتبة ١٤ في صادرات هونج كونج لهذه المنتجات.

دبي مقر اقليمي لانشطته

المعهد الدولي للأحجار الكريمة ينظم دورة تدريبية لتصنيف وتثمين الماس

٢٥٠ مليون دولار حصة الامارات من تجارة الماس في الشرق الاوسط

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ينظم المعهد الدولي للاحجار الكريمة بالتعاون مع مجموعة دبي للمجوهرات اول دورة تدريبية من نوعها في الشرق الاوسط لتصنيف عيارات الماس وتثمينه.

وتأتي هذه الدورة بعد اختيار المعهد دبي مقرا اقليميا لانشطته اعتبارا من اول اكتوبر القادم.

وتشير التوقعات الى نمو الطلب على المجوهرات الماسية في اسواق الشرق الاوسط بنسبة تتراوح بين ٣٪ الى ٦٪ وتنفرد الامارات بنسبة ٢٥٪ من اجمالي تجارة الماس في الشرق الاوسط وتبلغ حصتها ٢٥٠ مليون دولار امريكي من اجمالي قيمة تجارة الماس البالغة مليار دولار ويبلغ عدد قطع المجوهرات التي تستهلكها اسواق المنطقة ١,٥ مليون قطعة ماسية سنويا ويبلغ متوسط سعر القطعة الواحدة ٦٧٠ دولارا.

وتحصل هدايا الزواج المقدمة للزوجات «الشبكة» على اكبر نسبة مبيعات من المجوهرات الماسية في المنطقة وتتكون من قلادة وخاتم واسورة واقراط ويتراوح سعر الطقم بين ٥ آلاف الى مليون دولار.

وقال «مارك براونر» مدير مختبرات المعهد الدولي للاحجار الكريمة «ان مبيعات المجوهرات الماسية تتنافس بسرعة في المنطقة، الا ان تجار المجوهرات بالتجزئة والجملة يضطرون للاستعانة بخبرات الشرق الاقصى للحصول على الخبرة اللازمة لتصنيف عيارات الماس وتثمينه، في عملية تعني الكثير من التكاليف والتأخير، وهو ما يمكن تجاوزه من خلال تنمية المهارات المطلوبة محليا».

D & JEWELLERY GROUP

TAWFIQUE ABDULLAH — MARC BRAUNER — CHANDU SIROYA

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: ظهير حيدر»

وقال «شاندو سيرويا» نائب رئيس مجموعة تجار الذهب والمجوهرات في دبي «ان المجموعة ترحب بنشاط المعهد في دبي، وتساندة، في تأكيد جديد على قدرة تجارة الذهب والمجوهرات في دبي على التكيف مع المستجدات والاتجاهات الجديدة في الاسواق». وقال «ان توقعات تنامي الطلب على المجوهرات الماسية في اسواق المنطقة دفعت المجموعة الى التحرك بسرعة لتزود اعضاءها بالخبرات الحيوية اللازمة ميدانيا في دبي، بما يوفر عليهم المال والوقت والجهد للسفر الى الخارج لاكتساب تلك الخبرات كما كان الامر حتى الآن».

وقال «نجم الدين ساتك» من شركة «بيروها تريدرز» احدى كبريات مؤسسات تجارة الماس بالجملة في الامارات «ان الشركة تتولى تنسيق عقد الدورة في دبي» واضاف «ان الدورة تأتي في انسب وقت ممكن. حيث يلاحظ اهتمام متزايد بالماس في الاسواق. وحين يبلغ هذا الاتجاه ذروته المرتقبة. فسيكون توفر الخبرة المحلية مفيدا للغاية، كما ان هذه الدورة تسد فجوة مهمة في المختبرات المحلية».

وقال براونر «ان اختيار المعهد لدبي مقرا اقليميا لمثل هذه الدورات خيار استراتيجي لان دبي اصبحت مركزا عالميا لتجارة الماس، وتحدد توجهات الاستيراد والتصدير في اسواق المنطقة، وتقيم علاقات تجارية مع كافة مناطق انتاج وصقل تجارة الماس في العالم، ولان دبي اصبحت المركز الرئيسي لتجارة الماس في المنطقة، فهي مرشحة للعب دور رئيسي ايضا في تقديم خدمات لتجارة الماس في المنطقة، كما ان امتداد علاقات دبي في هذه التجارة الى كافة انحاء الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية يجعلها المكان الانسب لاستضافة هذه الدورة».

وتشمل دورة المعهد لتثمين الماس دروسا نظرية وعملية على مدى ثمانية ايام بمعدل نصف يوم دراسي كل يوم، وتوفر الدورة للمتدربين فكرة شاملة عن المراحل التي يقطعها الماس الخام حتى يصبح قطعا ثمينة ومصقولة، تدخل في صناعة المجوهرات الماسية، وتركز الدورة اساسا على الناحية العملية، حيث يقوم كل متدرب بتحليل عناصر الجودة الاربعة للماس وهي الوزن بالقيراط واللون والنقاء وفن القطع لحوالي ١٠٠ ماسة، ويتعلم كيفية التعرف على بدائل الماس والماس المقلد، ليحصل في نهاية الدورة على شهادة تثمين ماس من المعهد.

واصبح للمعهد الذي بدأ من «انتويرب» في بلجيكا ١٩٧٥ وافتتح فرعا في نيويورك عام ١٩٨٠ وفرعا جديدا في بانكوك برئاسة «اي. هيننغ» احد ابرز الوسطاء في بورصة الماس العالمية، ويقوم خبراء المعهد البالغ عددهم ١٥٠ خبيرا بفحص وتثمين المئات من الماسات والاحجار الكريمة الملونة والمجوهرات يوميا واصدروا شهادات معايرة وتصنيف لاكثر من ١,٤ مليون قطعة من ١٠٠ دولة حتى الآن، كما ينظم المعهد برامج تعليمية في كافة فروعه حول العالم، وتعتبر الدورة التدريبية التي ستستضيفها دبي جزءا من هذا البرنامج.

٦٠٠ شركة محلية وعالمية في معرض «الصحة العربي ٩٨»

■ دبي - الاتحاد:

■ يقام خلال الفترة من ٨ الى ١١ ديسمبر المقبل بدبي معرض «الصحة العربي ٩٨» بمشاركة ٦٠٠ شركة من ٣٤ دولة في العالم.

ويضم المعرض ١٥ جناحا متخصصا في أفرع الطب والعلاج وعددا من الاجنحة الوطنية من سويسرا وبلجيكا وهنغاريا والدنمارك، ويعرض المعدات والخدمات الطبية وتجهيزات المستشفيات وقال في. نامي نائب رئيس شركة بانداي المشاركة في المعرض ان عوامل التزايد السكاني ونمو حصة الفرد من الدخل وتعزيز الميزانية الصحية في المنطقة يرفع من معدلات الطلب على المنتجات والخدمات الصحية بشكل كبير حتى العام ٢٠٠٥.

دور ازياء عالمية تشارك في موتيكسا الخريف ٩٨

■ دبي - الاتحاد: تشارك دور الأزياء العالمية في فعاليات معرض «موتيكسا الخريف ٩٨» خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ سبتمبر الجاري بمركز دبي التجاري العالمي بدبي. وقالت روشكا برجمان وكيلة المبيعات الدولية لدار سينثيارتلي ان المؤسسة قررت المشاركة في موتيكسا الخريف ٩٨ بعد توقيع صفقة بقيمة ١٠٠ الف دولار امريكي مع رجل اعمال سعودي لتوسيع اعمالها في دبي ومنطقة الخليج.

خطوط مجانية للحجز في هوليداي إن

■ دبي - الاتحاد: استحدثت هوليداي إن الشرق الأوسط خدمات حجوزات جديدة لعملائها من خلال خطوط هاتفية مجانية مباشرة. وقال بيل هورسلي مدير المبيعات في هوليداي إن: ان النظام الجديد يتغلب على علة القرن التي تواجه اجهزة الكمبيوتر ويتيح للعملاء الحجز بواسطة البطاقات الائتمانية التي تنتهي صلاحيتها عام ٢٠٠٠ ويضمن عدم اشغال الغرف المحجوزة لمدة ٢٤ ساعة بعد توقيت وصول الضيف.

هيلتون جديد في صلالة

■ دبي - الاتحاد: وقعت هيلتون العالمية عقدا لادارة فندق جديد في مدينة صلالة بسلطنة عمان يتم افتتاحه في منتصف عام ٩٩.

ويضم الفندق الجديد ١٥٠ غرفة وجناحا وشاطئا بطول ٢٠٠ متر وقاعات للاجتماعات والمؤتمرات والحفلات ومركزا خاصا لرجال الأعمال.



جانب من الحضور خلال الندوة

٣٥٪ نمو قطاع تطوير الهوية المؤسسية للشركات في الامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ حقق قطاع تطوير الهوية المؤسسية للشركات في الامارات ومنطقة الخليج نموا بنسبة ٣٥٪ منذ عام ٩٤ الماضي واكد ابراهيم لحود الشريك التنفيذي للتسويق والاتصالات في «آيدنتتي» بدبي ان شركات الامارات اصبحت تركز في حملاتها الترويجية على ابراز الهوية المؤسسية للشركة كمحور رئيسي بجانب حملات العلاقات العامة والدعاية.

جاء ذلك خلال ندوة «تغيير الهوية المؤسسية» التي نظمتها ايدنتتي بدبي امس وناقشت خلالها قضايا تطوير الهوية المؤسسية بمشاركة عدد كبير من ممثلي الشركات المحلية والخليجية.

وقال لحود: حتى سنوات قليلة مضت لم يكن تطوير الهوية المؤسسية يحظى باهتمام يذكر بين الشركات المحلية والاقليمية العاملة في المنطقة، الا ان هذا القطاع بات اليوم احد اسرع القطاعات نموا، مع اقتناع عدد متزايد من الشركات والمؤسسات الوطنية في دول الخليج بان امتلاك هوية مؤسسية راسخة في اذهان المستهلكين يلعب دورا حيويا في تعزيز تنافسيتها وقدراتها على ترويج منتجاتها وخدماتها.

واضاف لحود انه بعد ان كان الاهتمام بتطوير الهوية المؤسسية مقتصرا على الشركات الدولية العاملة في المنطقة الراغبة في اضفاء لمسات ذات طابع محلي الى منتجاتها وخدماتها اصبحت الشركات الوطنية تستأثر بالجزء الاكبر من الطلب في هذا المجال. بعد ان اكتشفت ان بروز اسمائها وسمعتها وشهرتها التجارية وتميز الاسماء والشكل الذي تقدم فيه منتجاتها وخدماتها للمستهلكين يعد من اكثر الاساليب جذبا للمستهلكين. وقال «لا يقتصر هذا الاهتمام على مؤسسات وشركات القطاع الخاص فقط، وانما يشمل مؤسسات القطاع العام، وذلك في اطار التوجه الحكومي لتعزيز مستويات الكفاءة في اداء مختلف الدوائر والمؤسسات».

وفد تجاري سويسري يزور دبي في نوفمبر

٩١٥ مليون درهم التبادل التجاري بين الامارات وسويسرا عبر دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ بلغ التبادل التجاري بين سويسرا وبين الامارات عبر دبي «٩١٥» مليون درهم خلال العام الماضي منها «٦٥٧» مليون درهم للاستيراد و«١٦٦» مليون درهم للتصدير و«٩٢» مليون درهم لاعادة التصدير، وجاءت الاجهزة الدقيقة بما في ذلك الساعات والآلات والمعدات الكهربائية والصناعات الكيماوية على رأس قائمة الواردات، أما الصادرات الى سويسرا فتركزت على الاحجار الكريمة والمعادن الثمينة.

واعرب سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي عن الترحيب باستقبال وفد اقتصادي سويسري رفيع المستوى ينوي زيارة البلاد في مطلع نوفمبر المقبل، وقال نائب رئيس غرفة دبي لدى استقباله سعادة جان كلود هاجمان القنصل السويسري الجديد امس ان الامارات تتطلع الى تعزيز تعاونها الاقتصادي مع سويسرا وان غرفة دبي على استعداد لبذل كل جهد ممكن لتحقيق هذه الغاية. وحضر اللقاء عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة دبي ووفا حجاوي الملحق التجاري السويسري.

وذكر مدير عام غرفة دبي ان الوفد السويسري سيكون برئاسة البروفيسور «فرانز بلانكارت» مستشار الدولة السويسري للشؤون الاقتصادية الخارجية وهو اعلى منصب اقتصادي سويسري، وقد اعدت غرفة دبي الاجراءات اللازمة لالتقاء الوفد السويسري مع نخبة من رجال الاعمال من اجل تحقيق تعاون اوثق بين رجال الاعمال في البلدين.

وقدم القنصل السويسري الى غرفة دبي الدليل الاول لمجلس العمل السويسري في دبي والامارات الشمالية ويضم معلومات عن المؤسسات السويسرية العاملة ويستهدف اسهام المؤسسات السويسرية الاعضاء في الجهود المبذولة لتوثيق التعاون الاقتصادي بين الامارات وسويسرا، واعرب نائب رئيس غرفة دبي لدى استلام الدليل عن الارتياح لتنامي عدد المؤسسات السويسرية التي تتخذ من دبي مقرا اقليميا تدير منه عملياتها في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط، وقال ان الامارات حريصة على الارتقاء بكل الاسباب التي تجعل من البلاد منطقة جذب لمؤسسات العمل، ومضى قائلا ان ذلك لا يشمل توفير مشاريع البنية الاساسية ومرافق العمل فحسب، بل ويشمل كذلك التسهيلات الحياتية مما يجعل العمل في الامارات ممتعا ومفيدا.



خلال المؤتمر الصحفي

جنرال موتورز تطرح موديلات ٩٩ في اسواق الامارات والخليج

■ دبي - الاتحاد:

■ طرحت شيفروليه الشرق الأوسط موديلات ٩٩ من سيارات لومينا في اسواق الامارات ودول مجلس التعاون.

وقال الان بايتي المدير الاقليمي لجنرال موتورز الشرق الاوسط خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بدبي امس للاعلان عن طرح سيارات ٩٩ ان الموديلات الجديدة تعتبر مؤشرا لاهتمام جنرال موتورز باسواق الشرق الاوسط والامارات من خلال تصميم منتجات خاصة لدول مجلس التعاون الخليجي تحت شعار «صممت للخليج».

واوضح بايتي ان قدرة جنرال موتورز على صنع مركبات تلبي الاحتياجات البيئية لسوق معينة واذواق الزبائن فيها نشأت عن برنامج العولمة الذي تبنته الشركة وحصلت بموجبه على المزيد من المرونة في عملية التصنيع.

واضاف ان طرز جنرال موتورز المصممة للخليج تخضع الآن لعدد من التجارب يفوق ذلك الذي تخضع له مركبات اي مصنع آخر. واستعدادا لانطلاق لومينا ١٩٩٩ أجرى مهندسو شفروليه ابحاثا في المنطقة استمرت سنتين، بينما قطعت سيارتان تجريبيتان مسافة تزيد عن ١٠٠ الف كيلومتر في السعودية والكويت والامارات وسط ظروف مناخية قاسية مثل العواصف الرملية الصحراوية والحرارة المرتفعة وزحمة السير في الصيف، وحتى تحت الأمطار الغزيرة، وادت هذه التجارب الى اجراء تعديلات رئيسية على انظمة التعليق والتبريد ونقل الحركة وتكييف الهواء اضافة الى تعديلات اخرى في مجالات مختلفة.

واضاف بايتي: حتى التفاصيل الصغيرة حظيت باهتمامنا، فقد استحدثنا مسلحات اقوى للزجاج الامامي وذلك لان معدل السرعة في هذه المنطقة يزيد عنه في الولايات المتحدة ودول اخرى عديدة.

تقدم خدمات متميزة

افتتاح المركز الرئيسي لجمعية الشارقة التعاونية اليوم

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ يتم مساء اليوم الافتتاح التشغيلي للمركز الرئيسي لجمعية الشارقة التعاونية في منطقة حلوان، وذلك بعد اكتمال مختلف الترتيبات الادارية والتسويقية، حيث سيكون المركز جاهزا لاستقبال المستهلكين ليقدم لهم مختلف الانواع من السلع والبضائع ذات الجودة العالية والاسعار المنافسة في صالة عرض واسعة تمتاز بالترتيب والتنظيم لتمنح المستهلك الراحة والتمتع بالتسوق، اضافة الى توفير مختلف الخدمات الاخرى المصاحبة والتي تندرج تحت اطار احتياجات المستهلكين، كما تشتمل العروض على خصومات وبضائع مختلفة حيث يأتي هذا الافتتاح لتحقيق الغايات التي يسعى اليها مجلس الادارة في ايجاد سوق شاملة ومتكاملة للمستهلكين وباسعار مناسبة في ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وقال سعادة عبد الحكيم مصبح السويدي رئيس مجلس الادارة ان الافتتاح الرسمي للمركز سوف يجري ضمن برنامج خاص سيتم الاعداد له بما يتناسب مع مكانة الجمعية والتي تحظى بدعم من حكومة الشارقة كصرح اقتصادي واجتماعي وتنموي يعمل على نشر الفكر التعاوني والترابط الاجتماعي، منوها الى ان الافتتاح التشغيلي جاء تنفيذا للمساعي الادارية والمالية للجمعية والتي تهدف الى ادارة رأس المال بصورة مثلى، ومن اجل استكمال ما يستجد من احتياجات يمكن اكتشافها خلال عمليات البيع والشراء اليومية وفقا لمتطلبات المستهلكين.

وقال السويدي ان المركز الرئيسي تم اقامته في موقع متوسط واستراتيجي في مدينة الشارقة بمنطقة حلوان على مساحة ٥٢٠٠ متر مربع ويشتمل على العديد من الخدمات للمستهلكين وصالة عرض كبرى بمساحة ٤٠٠٠ متر مربع اضافة الى كافتيريات خارجية بمساحة ٣٨٠ مترا مربعا ويحيط بالمبنى ٤٠٠ موقف للسيارات و ثلاثة مداخل ومخارج رئيسية على الطرق الرئيسية المحيطة بالموقع.

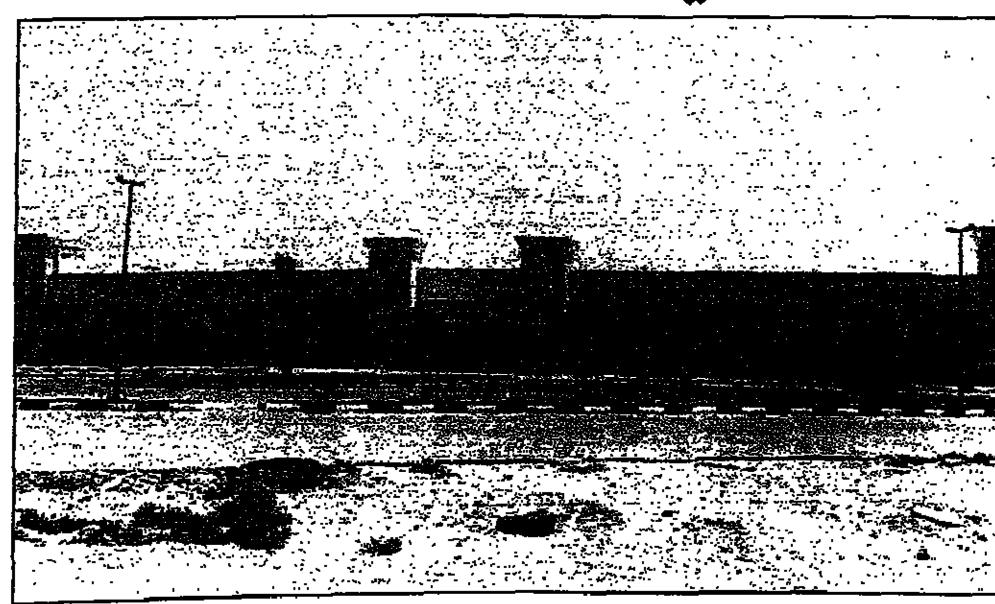
واشار السويدي الى ان صالة العرض تضم اقسام المخبز واللحوم والاجبان والمخللات والمقبلات والدواجن والاسماك والخضار والفواكه والمعلبات الغذائية والمواد الاستهلاكية الاخرى غير الغذائية. كما يوجد قسم للعطور واخر للبهارات والمكسرات تم وضعها بطريقة جذابة ومميزة.

واضاف السويدي ان الصالة تضم ايضا خدمات اخرى لراحة المستهلك منها استراحة لتناول المشروبات وصالة لالعاب الاطفال بمساحة ٢٥٠ مترا مربعا، كما توجد صيدلية ومحال لبيع الزهور وتحميض الافلام ومصبغة وخدمات طباعة وكمبيوتر وصالون الاطفال ومحل اشرطة سمعية ومرئية هادفة وخدمات للنسخ والتصوير ومحل سفريات وطيران، مبينا انه تم اختيار هذه الانشطة لتحقيق خدمة نوعية للمستهلكين تسهل عليهم عناء الذهاب لاماكن متفرقة.

وقال ان المبنى يشتمل ايضا على مكاتب الادارة الرئيسية ومخازن وغرفة تبريد، وقد تم الانتهاء من التجهيزات واعمال الديكور والتنظيم والترتيب حيث روعي فيها التنسيق والانسيابية في وضع الرفوف والمسافات بينها وتتابع المواد المعروضة بطريقة تضفي على التسوق المتعة والراحة.

ونوه السويدي الى انه جرى تركيب ١٠ نقاط محاسبة «كاشير» حديثة سيتم ربطها بالمستقبل القريب بنظام برمجة عن طريق الكمبيوتر لقراءة الكود الخاص بالسعر المسجل على السلع من خلال الماسح الضوئي، كما تم توفير اعداد كثيرة من عربات التسوق داخل صالة العرض وعربات اخرى لنقل البضائع من الصالة الداخلية الى مواقف السيارات، وتمتاز هذه العربات بمواصفات تم تحديدها بدقة، وذلك بوجود اماكن لوضع الصناديق ومشابك لتعليق الحقائب ورف علوي لوضع المواد الغذائية القابلة للتلف او الكسر، مشيرا الى ان فكرة تخصيص عربات لنقل البضائع للخارج تعتبر الاولى من نوعها في الجمعيات الاستهلاكية للمحافظة على نظافة الصالة الداخلية بعدم اخراج العربات المخصصة للتسوق في الداخل الى المواقف الخارجية.

واشار السويدي الى ان الجمعية كانت قد ابتدعت بطاقة المشتريات للمساهمين وغير المساهمين التى تحقق لهم خصما جيدا على المشتريات في نهاية كل عام وقد حصل غير المساهمين في نهاية العام الماضي على نسبة خصم سلمت لهم نقدا. واشار السويدي الى استمرار نمو مبيعات الجمعية في مختلف فروعها خلال الفترة الواقعة ما بين العام ١٩٩٤ الى ١٩٩٧ بنسبة ٥٠٪. وشهد العام الحالي زيادة المساهمين لرفع رأس المال، كما جرى افتتاح فرع الطيق الطائر ليرتفع عدد الفروع الى خمسة فروع هي اليرموك والرقة والشهباء والفيحاء والطيق الطائر وقد تم تنظيمها من الداخل بقدر المستطاع لتطوير الخدمات بصورة حديثة تلبي احتياجات المستهلكين من حيث مساحة الصالات والموقع الاستراتيجي لها وتوفير مواقف للسيارات.



مبنى الجمعية «تصوير: عمر دراز»

٦,٢٪ معدل النمو الاقتصادي المستهدف في مصر العام القادم

مؤتمر الاقتصاديات الناهضة بالعالم العربي يختتم أعماله بالقاهرة

■ القاهرة - أ ش أ: صرح وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي في الجلسة الختامية لمؤتمر الاقتصاديات الناهضة في العالم العربي الذي نظمته مؤسسة يورومني المالية العالمية بالقاهرة بأنه من المتوقع ان يحقق الاقتصاد المصري معدلات في النمو تصل الى ٦,٢ في العام المقبل مقابل ٥,٧ في المئة خلال العام الحالي الامر الذي يتطلب زيادة المدخرات والاستثمارات.

وردا على سؤال لاحد المشاركين في المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام حول التوقعات المستقبلية للاقتصاد المصري .. قال غالي انه بعد نجاح مصر في تطبيق برنامجها للاصلاح الاقتصادي بشهادة المؤسسات الدولية العالمية فان الفترة القادمة ستشهد لاجراء المزيد من المواءمات على السياسات الاقتصادية والمالية والتجارية والتوجه نحو أسواق جديدة لتصدير السلع المصرية حيث تعمل من أجل جعل هذه السلع قادرة على المنافسة في الاسواق العالمية في ظل النظام العالمي الجديد.

واضاف .. قد تعاني صادرتنا مشكلة مع دول جنوب شرق آسيا بسبب انخفاض عملتها اثر الازمة الاقتصادية التي تعرضت لها الا أن هذا ليس وضعا دائما.

وكان وزير الاقتصاد قد أكد في كلمته التي القاها قبل المناقشات - . ان مصر تعرف طريقها جيدا وتحدد اهدافها بدقة وسوف تستمر في تحرير اقتصادها واصلاح هياكل مؤسساتها ومواصلة طريق الاصلاح الذي بدأته في عام ١٩٩٠.

وأشار الدكتور غالي الى تقرير صندوق النقد الدولي «المراجعة السابقة» عن مصر الذي جاء فيه ان الاقتصاد المصري اليوم اصبح اكثر مرونة وقدرة وكفاءة مما كان عليه من سنتين وانه الآن يتمتع بعناصر القوة والقدرة على الانطلاق.

وتساءل وزير الاقتصاد قائلا لماذا لم تتأثر مصر بالازمة الاقتصادية العالمية مشيرا الى ان دولا في آسيا واوروبا واميركا الجنوبية والشمالية تأثرت بهذه الازمة - - موضحا ان ذلك يرجع الى مسألة الفصل بين الاقتصاد الحقيقي والاقتصاد التقديري (او المتصور) حيث كان الاقتصاد المتصور لدينا في درجة اقل من اعتمادنا على الاقتصاد الحقيقي.

ولوضح في هذا الصدد ان مصر بدأت سياسة الاصلاح الاقتصادي بصورة تدريجية بالشكل الذي يتناسب مع قدراتها الذاتية ومواردها البشرية ومؤسساتها المالية والنقدية والتي قمنا بتطويرها جميعا وفقا لمعطيات الاقتصاد ومقتضيات التطورات الخارجية على الساحة العالمية.

وقارن غالي وضع الاقتصاد المصري مع بعض دول اميركااللاتينية / البرازيل والارجنتين / وقال اننا اذا اقمنا مقارنة نجد ان مصر في وضع جيد حيث يتوفر لدينا فائض في الاحتياطي الاجنبي يصل الى اكثر من ٢٠ مليارا و١٠٠ مليون دولار يمثل ١١٧ في المئة من اجمالي العملات المحلية ويبلغ ١٣ مرة ضعف العجز الجاري و١٢ مرة ضعف الديون قصيرة الاجل .. مشيرا الى ان الدين المحلي يمثل ما يقرب من ٦٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وحول العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول العالم قال ان علاقاتنا مع دول اميركا اللاتينية مازالت محدودة والحجم الاكبر من اتجاه تجارتنا الخارجية مع الشريكين التقليديين وهما الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي .. موضحا ان مصر تسعى حاليا الى فتح اسواق تصدير جديدة وتوسيع علاقاتها التجارية مع مختلف مناطق العالم التجارية في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

وردا على سؤال حول تدعيم التعاون الاقليمي بين الدول العربية أكد الدكتور غالي أهمية ذلك وجهود مصر لانشاء مناطق حرة لازالة العوائق التي تعترض انتقال التجارة مع الدول العربية .. مشيرا الى اتفاقيات اقامة مناطق حرة مع عدد من الدول العربية بالاضافة الى انضمام مصر لاتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي بدأت منذ يناير الماضي في ظل جامعة الدول العربية.

وحول استقلالية البنك المركزي المصري أوضح الدكتور يوسف بطرس غالي ان الحكومة المصرية لم تقترض اي مبلغ من البنك المركزي منذ عام ١٩٩١ وذلك تنفيذا للمبدأ الذي أقره الرئيس حسني مبارك بفصل السياسة المالية عن السياسة النقدية .. مشيرا الى ان هذه الاستقلالية على غرار بنك / البوندستاج - البنك المركزي الالماني / وبنك الاحتياطي الاميركي.

وأشار الى ان مصر كانت تتبع هذه السياسة بدون تقنين اما اليوم وفي ضوء القرار الخاص بتبعية البنك المركزي لرئاسة الجمهورية تكون عملية الفصل بين السياستين المالية والنقدية قد تم تقنينها .. مشيرا الى ان اهم وظائف البنك المركزي كما جاء في المادة الثانية من قانون البنك المركزي هو ضبط عملية التضخم والسيطرة عليها.

وأما بالنسبة للبورصة .. قال وزير الاقتصاد اننا قمنا بإنشاء المؤسسات وتوفير المناخ المستقر للاستثمار بحيث يجد المستثمر الاجنبي عندما يجيء الى مصر مناخا استثماريا مواتيا ومستقرا.

وقال اننا قد تعلمنا من الازمات الاقتصادية التي تعرضت لها بعض دول العالم وقطعنا شوطا طويلا في سياسة التنمية والاصلاح الاقتصادي ولكن الطريق أمامنا لايزال طويلا ويجب أن نسير مع دول العالم . واضاف اننا قد بدأنا الطريق وحدنا واجرينا كثيرا من المتغيرات والاصلاحات ولكن يجب علينا ان نواصل المسيرة معا.


البنك الأهلي المصري


بنك البحرين الاسلامي

البنك الاهلي المصري يطالب البنوك العربية بتطوير نظم الرقابة لمواجهة المخاطر المصرفية الجديدة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ طالبت دراسة مصرفية مصرية حول الرقابة على المخاطر المصرفية بضرورة تطوير نظم الرقابة لتتمشى مع تكنولوجيا المخاطر والتطور الكبير الذي طرأ عليها.

وأوضحت الدراسة التي اعدها البنك الأهلي المصري ان الدور الرقابي في المجال المصرفي لا يجب ان يقتصر على وضع نظم تحقق السيطرة على المخاطر الحالية بل يجب ان يمتد الى تنمية وتطوير الوسائل والنظم الحصيفة لمواجهة المخاطر على النحو الذي يكفل قيام البنك بممارسة كافة انشطته بأسلوب مناسب ومعقول.

وأضافت الدراسة التي اعدتها ادارة البحوث برئاسة ايناس الهجرسي بان التقييم الدوري للمراقبين يجب أن يشمل المستجدات على الساحة المصرفية وآثارها على المستوى الاجمالي لمخاطر كل نشاط على حدة والمخاطر المتداخلة واساليب القياس المتبعة في البنك أو بمعنى آخر وضع كافة الضوابط الرقابية مع مراعاة المرونة الكافية، وأشارت الدراسة الى اهمية مراعاة التطورات التي تطرأ على الصناعة المصرفية واتجاهات التكنولوجيا والتشريعات والمنافسة، بالاضافة الى الربحية والوضع الاقتصادي القائم، بالاضافة الى التوقعات الخاصة بالمستقبل طبقا لتقارير مؤسسات التقييم مثل الـ moody's.

وقالت الدراسة ان ذلك لا يعني احلال الدور الرقابي محل الدور الاداري في التعامل مع مخاطر العمل المصرفي بل التعاون والتنسيق كامل بين الدورين والدعم المتواصل من الجهاز الرقابي للعملية الادارية وقراراتها وبما يجنبها التعرض لاي نوع من المخاطر.

وذكرت الدراسة ان أهم المتطلبات الحصيفة للرقابة على مخاطر البنوك تتمثل في ١١ قضية أولها: وضع حدود دنيا لكفاية رأس المال بشرط ان تكون الحدود ملائمة ورشيدة لمتطلبات كفاية رأس المال لكل بنك وتعكس مدى قدرته على امتصاص الخسائر وحجم المخاطر التي يجب ان يأخذها في اعتباره، كما تظهر أهمية ذلك في البنوك ذات الانشطة الدولية، حيث لا يجب ان تقل كفاية رأس المال بها عن متطلبات لجنة بازل في بنك التسويات الدولية وتعديلاتها. وقالت الدراسة ان رأس المال المملوك بالبنك يمثل عنصر أمان كما انه مصدر للتمويل ويساهم في امتصاص الخسائر وتوفير قاعدة للنمو المستقبلي فضلا عن دوره كمصدر للايراد لحملة الاسهم ولهذا فإن وجود حد ادنى من معيار كفاية رأس المال مطلب حيوي وضروري لامتصاص المخاطر التي يتعرض لها المودعون والدائنون ويعمل على توفير الاستقرار في الصناعة المصرفية، وأوصت الدراسة المسؤولين بتشجيع البنوك على التشغيل عند مستويات أعلى من الحد الادنى المفروض مع التعديل المستمر لهذه الحدود عند التنبؤ بأية مخاطر جديدة أو في ظل عدم التأكد من جودة الاصول القائمة.

وأكدت الدراسة ان القضية الثانية للرقابة على المخاطر تشمل كفاية القواعد الارشادية لمنح الائتمان من حيث تأكد المراقبين من تقديم المقترضين للمستندات الدالة على الضمانات. وقالت الدراسة ان دور المراقبين يتركز في التأكد من ان انشطة الاقراض والاستثمار تعتمد على معايير محددة ومكتوبة ومستندة على أسس وقواعد سليمة وتتيح الفرصة لمتخذ القرار الائتماني أو الاستثماري بالعمل في حرية كاملة وبدون ضغوط تؤثر على قراراته.

وأوصت الدراسة بالاهتمام بكفاية سياسات تقييم جودة الاصول وكفاية مخصصات الديون المعدومة، حيث يجب على المراقبين القيام بالمراجعة الدورية لتصنيف الاصول ومخصصاتها وخاصة القروض وفي حالة شعور المراقبين بوجود مشاكل فيجب عليهم مطالبة البنك بتعزيز وتدعيم اجراءات الاقراض ومعايير تصنيف الائتمان.

وطالبت الدراسة بوضع ضوابط للحد من مخاطر التركز وتشمل الضوابط وجود نظام معلومات جيد وقادر على توفير توصيف متقن لمحفظة توظيفات البنك يبرز معالم التركز في كل نشاط ودرجاته وبالتالي معدلات الخسائر المحتملة وفقا له، كما يوضح الحدود المناسبة لدرجات التركز والكفيلة بمنع حدوث خسائر والتي تقدر في العادة بنسبة من رأس المال تصل الى ٢٥٪.

وحذرت الدراسة من مخاطر الاقراض المتصل لعملاء ذوي علاقات بالبنك، حيث يجب ان يقوم المراقبين بتطبيق الشروط نفسها والاجراءات الحصيفة في الاقراض للشركات أو للافراد على أصحاب العلاقات الوثيقة بالبنك وذلك لحمايته من أي مخاطر قد تنشأ عن التساهل أو التعامل بصورة تمييزية مع هؤلاء العملاء، كما يرى المراقبون ضرورة وضع حدود قصوى للائتمان الممنوح بما يتناسب مع الضمانات التي حصل عليها البنك مع تعديلها بما يتلاءم مع تلك الحدود، بالاضافة الى التأكد من موافقة ادارة البنك على العمليات المصرفية التي تعقد مع الاطراف المتصلة بالبنك ويمكن ان ينجم عنها مخاطر كبيرة، كما يجب ان يشترط المراقبون علمهم المسبق على مثل هذه العمليات وان تتوافر لهم سلطة تعديل العلاقة بين البنك والعملاء والزام الطرفين باتخاذ الاجراءات الكفيلة بإلغاء هذه العلاقة.

وطالبت الدراسة بامتلاك المصارف لكافة السياسات والاجراءات اللازمة للتعرف على مخاطر الدول ومخاطر الاقتراض والسداد بغير العملات المحلية، بالاضافة الى الاحتفاظ بالاحتياطات المناسبة ضد مثل هذه المخاطر.

وحول مخاطر السوق أوصت الدراسة البنوك بتطبيق نظم قياسية دقيقة تحذر وتتحكم في مخاطر السوق مع التأكد من وجود رقابة داخلية فعالة في مجال الصرف الاجنبي وتجميد جزء من رأس المال لتغطية خسائر السوق، كما اوصت الدراسة بوضع ضوابط للحد من مخاطر سعر الفائدة ومخاطر ادارة السيولة وتشمل الضوابط نظام جيد للمعلومات وسيطرة مركزية على السيولة وتحليل صافي التمويل اللازم في ضوء البدائل المختلفة وتنوع مصادر التمويل ووضع خطة للطوارئ.

وأوصت الدراسة البنوك بتبني توصيات مؤسسة fatf في مجال غسيل الاموال لتحديد هوية العملاء والاحتفاظ بسجلات عنهم وزيادة الجهود من قبل المؤسسات المالية في كشف أو ضبط التمويلات المشبوهة ووضع معايير للتعامل مع الدول التي ليست لديها معايير كافية ضد غسيل الاموال. وقالت الدراسة انه يجب وجود اتصالات بين ادارة البنك والأمن الداخلي لاعداد تقارير عن أي سلوك يثير الريبة ويتنذر بوجود احتيال على البنك، كما اوصت الدراسة بإتباع مبدأ التوقيع الثنائي والرقابة الثنائية على الاصول والمراجعة المزدوجة.

وحددت الدراسة المخاطر الرئيسية التي تواجه البنوك العربية ومنها مخاطر الائتمان وتشمل توقف العميل عن السداد ومخاطر التركز الائتماني لمقترض وحيد أو لمجموعة محدودة من العملاء أو لنشاط معين أو حتى لمنطقة جغرافية معينة. وقالت الدراسة ان هناك مخاطر خطيرة ومنها اخفاق البنك في تحديد الاصول الرديئة سواء القروض أو الاوراق المالية وبالتالي عدم تكوين المخصصات التي تكفي لحماية أموال المودعين من خسائر غير محسوبة وبذلك تظهر الايرادات المحققة بصورة غير واقعية ومغالى فيها نتيجة تضمنها فوائد وهمية.

كما شملت المخاطر الظروف الاقتصادية والبيئة الاجتماعية والمناخ السياسي السائد في بلد المقترض والذي يظهر اثره بوضوح في القروض غير المضمونة من جانب حكومات تلك الدول فضلا عن المخاطر التي تنشأ من التزام المقترض بالسداد بعملة مخالفة للعملة المحلية المتوافرة لديه بغض النظر عن الوضع المالي للمقترض، وقالت الدراسة ان هناك مخاطر خاصة بالسوق مثل تحركات الاسعار وفقدان جزء من الاصول سواء داخل أو خارج الميزانية، بالاضافة الى مخاطر السمعة والشهرة التي تنتج من الاخفاق في التشغيل أو عدم القدرة على التكيف مع القوانين والقواعد والتعليمات المتعارف عليها وتعد هذه النوعية من المخاطر ذات آثار سلبية على البنوك بشكل خاص لاعتمادها على ثقة العملاء، حيث يتأثر موقف البنك تأثرا كبيرا باهتزاز الثقة.

إستقرار معدل التضخم في مصر

■ القاهرة - رويترز: صرح وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي ان الارتفاع الذي أعلن عنه في معدل التضخم في يوليو الماضي لم يكن حقيقيا وانما جاء نتيجة لتغيير دوري في أسلوب حساب التضخم.

وقال غالي لرويترز ان معدل التضخم الحقيقي في مصر مستقر أو في تراجع.

وكان الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء أعلن أن اسعار المستهلكين ارتفعت بمعدل ٤,٣ في المئة في يوليو الماضي مقارنة مع ٣,٦ في المئة في يونيو و ٤,٠ في المئة في يوليو ١٩٩٧.

وقال غالي ان الجهاز نشر ارقام التضخم دون توضيح أنها تأثرت بتعديل يجري كل خمس سنوات في الاوزان النسبية لمختلف البنود الداخلة في سلة السلع الاستهلاكية الخاصة بالقطاع العائلي والتي يحتسب على أساسها مؤشر اسعار المستهلكين.

واضاف «كان شهر يوليو أول شهر تستخدم فيه الارقام الجديدة وهي غير قابلة للمقارنة مع ارقام يوليو ١٩٩٧».

وقال غالي ان الارقام ستعدل في المستقبل لتحقيق اتساق يسهل المقارنة. واعرب عن اعتقاده أنه لو كان التضخم لشهر يوليو قد احتسب على اساس السلة القديمة لبقي عند نحو ٣,٦ في المئة وهو نفس معدل التضخم في يونيو ولبلغ ما بين ٣,٢ و ٣,٤ في المئة بحلول نهاية ١٩٩٨.

وقال غالي «أتوقع أن ينخفض التضخم - فنحن لا نشعر بضغوط على الجبهة المالية أو جبهة الميزانية والاقتصاد العالمي في اتجاه انكماشي».

واوضح ان متوسط نسبة التضخم في مصر في النصف الاول من ١٩٩٨ بلغ ٣,٦ في المئة بالمقارنة مع ٤,٦ في المئة في عام ١٩٩٧ بأكمله. وقال غالي «ما يزال الاقتصاد المصري مستقرا وقويا - ومعدل التضخم لدينا قريب جدا منه لدى شركائنا التجاريين الرئيسيين» في الولايات المتحدة واوروبا.

واضاف «من المتوقع ان يستقر التضخم في العام القادم عند ٣,٠ أو ٣,٢ في المئة ولكن اذا حدث مزيد من الانكماش في الاقتصاد العالمي فاننا قد نكسر حاجز الثلاثة في المئة».

مزايا خاصة لشركات التصدير المصرية لدخول الاسواق الدولية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تبحث الحكومة المصرية منح اعفاءات ومزايا خاصة للشركات التي تصدر أغلبية انتاجها للخارج بشرط الا تقل نسبة التصدير عن ٨٠٪ من الانتاج وتهدف الحكومة من وراء ذلك الى تشجيع الصادرات المصرية لاقتحام الاسواق الخارجية بالاضافة لجذب الشركات الاجنبية المتخصصة في التصدير لتمارس عملها في مصر.

ومن المنتظر ان يتم اخضاع الشركات المتخصصة في التصدير لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار الذي بدأ تطبيقه العام الماضي وكانت الحكومة قد منحت اعفاءات ومزايا عديدة للمشروعات التي تقام في شمال خليج السويس وشرق التفريعة ببورسعيد ضمن خطتها لزيادة معدلات التنمية وجذب الاستثمارات الاجنبية.

ومن ناحية اخرى اعلن وزير التجارة المصري د. احمد جويلي عزم الحكومة تنفيذ خطة قصيرة المدى خلال خمس سنوات لزيادة الصادرات بنسبة ١٠٪ سنويا لتحسين الميزان التجاري واظهرت احصائيات للبنك المركزي المصري ان العجز التجاري ارتفع في الربع السنوي الثالث هذا العام الى ٢,٦ مليار دولار مقابل ٢,٢ مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وتسعى مصر من خلال تحسين خدمة الشحن وانشاء خطوط ملاحية وجوية جديدة تقديم تسهيلات للمصدرين وخاصة للاسواق الاقليمية المجاورة في افريقيا وفي نفس الوقت الاستفادة من امكانيات اعفاء الرسوم الجمركية في اتفاقية الشراكة الاوروبية التي لم توقع حتى الان.

أمين عام جمعية مصارف لبنان يدعو لانفتاح أنظمة الدفع بين المصارف العربية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعتبر الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر ان تعاون المصارف ومؤسسات النقد العربية في اطار صندوق النقد العربي هو الشرط الاساسي لقيام أنظمة دفع عربية منفتحة على بعضها.

ورأى ان الشرط المكمل للوصول الى انظمة دفع حديثة يكمن في تعاون المصارف التجارية في كل بلد عربي مع مصرفها المركزي.

ووصف هذا الاجراء بالاستراتيجي، اذ أصبحت انظمة الدفع القوام الاساسي للمصارف التجارية. وقال: «فانظمة الدفع هي التي تجري التحويلات في الداخل ومع الخارج، وهي التي تصدر وتدير بطاقات الائتمان وهي التي تستثمر في شبكات الصراف الآلي، وهي التي تصدر الشيكات وتجري مقاصتها، وهي التي تجبي لحساب القطاع العام مقبوضاته ومدفوعاته من ضرائب ورسوم وبدلات الخدمات العامة ورواتب واجور، وهي التي تنظم تداول النقد الذي تصدره المصارف المركزية ومؤسسات النقد».

ورأى ان هناك حاجة لتفاهم هادئ ومسؤول يحدد بوضوح دور ووظيفة طرفي المعادلة في انظمة الدفع اي المصارف المركزية والمصارف التجارية.

ولفت صادر الى ثلاثة مبادئ لا بد وان تحكم العلاقة فيما يخص نظام المدفوعات بين المصارف المركزية والتجارية وهي:

■ أن تشكل ادوات الدفع وشبكاتها، استثمارا وادارة وتشغيلا، جزءا هاما من النفقات العامة في المصارف التجارية، وهم السيطرة على كلفتها وتخفيضها اساسي لدى المصرفيين. وعليه لابد وان تظل ملكية الشبكات والاجهزة والبرمجيات للمصارف. فالخيارات التقنية وما يترتب عليها من تكاليف يجب ان تظل مسؤولية المصارف التجارية. وليس طبيعيا او من مصلحة المصارف المركزية ان تتولى اعمالا تجارية. وبالعكس الطبيعي والمطلوب ان تتدخل السلطات النقدية للتأكد من تطابق الخيارات المصرفية مع القواعد والمقاييس العالمية من جهة ومن كون الشبكات منفتحة على بعضها ومع الانظمة العالمية من جهة ثانية وذلك في مصلحة الدورة الاقتصادية وفي مصلحة العملاء الاقتصاديين. فمسؤولية المصارف التجارية في الملكية والادارة. ومسؤولية المصارف المركزية في الضبط والرقابة. فيتم التوفيق عندها بين مقتضيات امان الانظمة وحسن ادائها والتحكم بالمخاطر النظامية. وهي غاية المصارف المركزية ومن جهة ثانية مع مقتضيات الكلفة ونوعية الخدمات للزبائن وسرية المعلومات.

■ ان تعاون المصارف التجارية في ملكية وادارة ادوات وشبكات الدفع يجب الا يعني قطعيا انتفاء المنافسة. فالتطبيقات المصرفية ونوعية الخدمات وتنوعها وما اليها تظل موضع منافسة تجارية بين المصارف.

■ فيما يخص ادخال نظام مقاصة او تسوية المبالغ من المهم جدا اخذ خصوصية كل سوق عربية بالاعتبار عند تصميم هذا النظام. وقد تتعارض مصلحة المصارف التجارية لما يقتضيه النظام من كلفة في السيولة مع تطلع المصارف المركزية الى ارساء نظام يتصف باعلى درجة من الامان. وقد يكون مفضلا السير بنظامين لمقاصة المبالغ الكبيرة. يرتكز الاول على المقاصة المتعددة الاطراف. والثاني على المقاصة الاجمالية. وتفضل المصارف التجارية الطريقة الاولى. ولا يمنع لتقوية جوانب النظام من ارفاق نظام المقاصة الصافية بآلية لضمانات بادوات توظيف عالية السيولة ومحلة التسييل كاذونات الخزينة. كما لا يمنع لتخفيض كلفة استنفار السيولة من ارفاق نظام المقاصة الاجمالية بآلية الانتظار.

بنك المشرق

وفد صناعي يزور دمشق

إيطاليا تدرس معوقات الصناعة السورية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة

■ دمشق - هيام علي:

■ زار دمشق مؤخرا وفد من معهد التطوير الصناعي الايطالي، المفوض من قبل الحكومة الايطالية بالتنسيق مع الجانب السوري بما يحقق التوصيات والنتائج المرجوة في مؤتمر وزراء الصناعة الأوروبي المتوسطي، الذي سيعقد في الثالث من شهر نوفمبر المقبل في مدينة «كلنفورد» بالنمسا.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال بركات شاهين مدير القطاع الخاص في وزارة الصناعة: ان الوفد الايطالي زار دمشق واجتمع مع هيئة تخطيط الدولة ومع وزارة الصناعة.

ودارت المناقشات مع الوفد الايطالي حول الجهود المبذولة وسبل دعم الشراكة الثنائية والمتعددة الأطراف.

كما تم التركيز على برنامج المساندة Meda والذي تم الاتفاق عليها في مؤتمر وزراء الصناعة الأوروبي - المتوسطي الذي عقد في برشلونة. ويقر هذا البرنامج تقديم مساعدة أوروبية للدول المتوسطية، والمشاريع التي يمكن أن تقوم على أساسه وبتمويله.

من جهته أكد الوفد الايطالي على دعم جهود سورية للحصول على المساعدة المقررة من الصندوق الأوروبي لدعم الصناعة فيها، بالاضافة الى التركيز على البرامج المتصلة بهذا البرنامج.

وأضاف بركات، ان مشروع دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تمت مناقشته مع الوفد الايطالي تضمن دراسة تقوم بها المفوضية الأوروبية وتشمل بيانا موسعا للمعطيات الاحصائية المتوفرة عن المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الدول المتوسطية، وما يتعلق بدعم المبادرات التي تتم في اطار الشراكة ودراسة الصعوبات والمعوقات تمهيدا لتقديم الحلول والمساعدات الفنية التي تحتاجها هذه المنشآت أو القطاعات.

كما يهدف المشروع الى اشتراك عدد محدود من الشركات الأوروبية الكبرى التي يمكن للمشاريع المتوسطة والصغيرة في الدول المتوسطية ان تستفيد من قدرتها لاجراء عقود تصنيع معها.

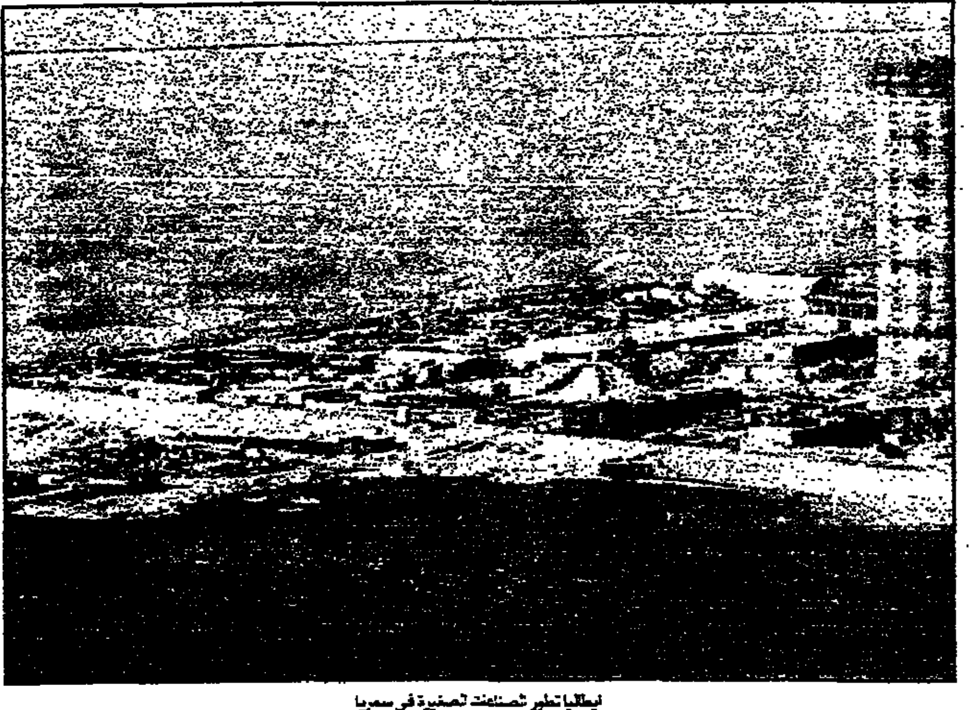
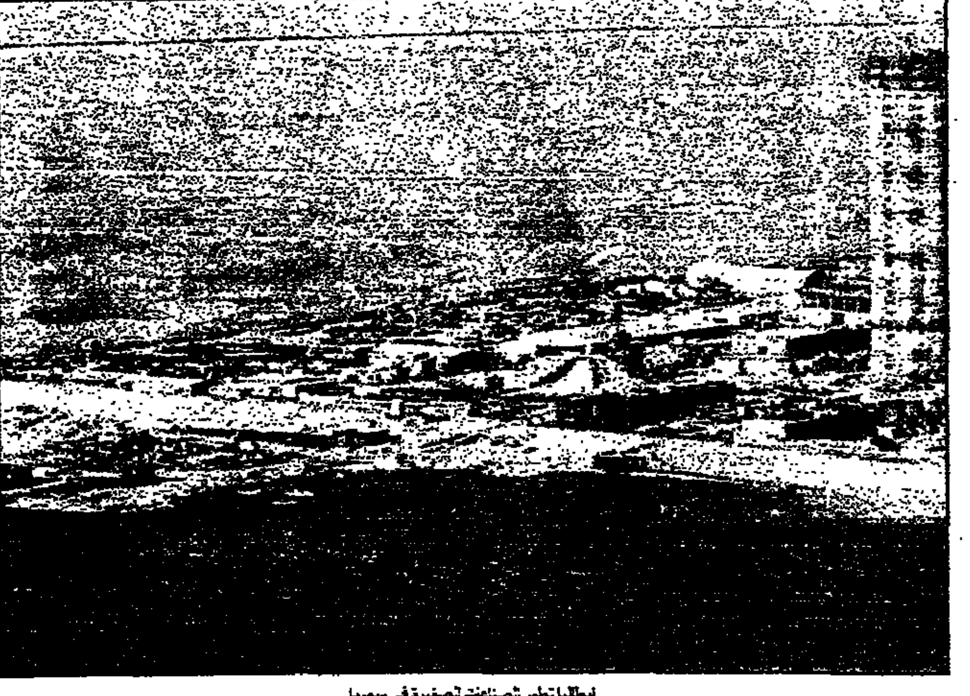
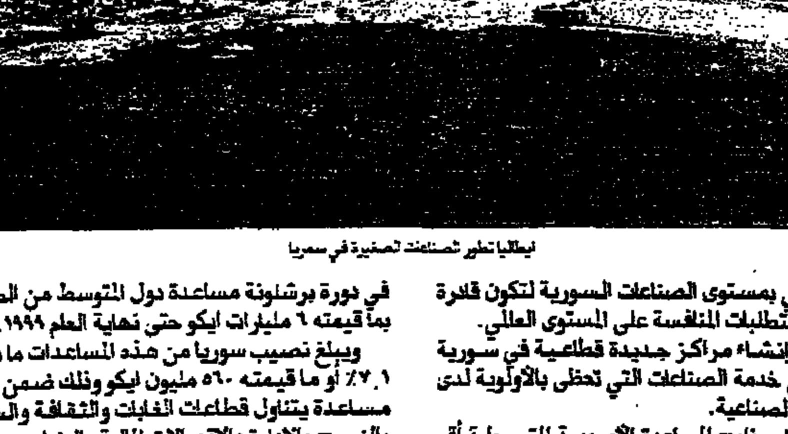
وفيما يتعلق بالمناطق الصناعية فإن النقاش بين الجانبين الايطالي والسوري تمحور حول المناطق الصناعية، بالاضافة الى ضرورة عقد واعداد ندوات يشارك فيها المسؤولون عن تنمية المناطق الصناعية واعداد دورات تدريبية بغية نقل الخبرات الأوروبية الى الصناعة السورية.

ومن الأمور التي تمت مناقشتها أيضا تطوير مراكز الخدمات المتخصصة القائمة في الدول المتوسطية ومن بينها سورية بما لها من أهمية في تنمية النسيج الصناعي في كل بلد وفي اجتذاب الاستثمارات المحلية. والعمل على تدريب الأفراد والكوادر الوطنية لتكون قادرة على تقديم الخدمات المطلوبة للصناعات المعنية. بحيث ترتقي بمستوى الصناعات السورية لتكون قادرة على تلبية متطلبات المنافسة على المستوى العالمي.

كما تم إنشاء مراكز جديدة قطاعية في سورية ووضعها في خدمة الصناعات التي تحظى بالأولوية لدى كل المناطق الصناعية.

ويذكر ان برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطية أقر في دورة برشلونة مساعدة دول المتوسط من الصندوق بما قيمته ٦ مليارات ايكو حتى نهاية العام ١٩٩٩.

ويبلغ نصيب سوريا من هذه المساعدات ما نسبته ٧,١٪ أو ما قيمته ٥٦٠ مليون ايكو وذلك ضمن برنامج مساعدة يتناول قطاعات الغابات والثقافة والسياحة والنسيج والادارة والاتصالات المالية والبنوك.




ايطاليا تطور الصناعات الصغيرة في سوريا

هكذا من الأصل



مصانع الأسمنت تهدد البيئة في مصر.

شركات الأسمنت المصرية توفق أوضاعها مع قانون البيئة

▫ القاهرة - جمال شوقي:

■ قام عدد من شركات الاسمنت المصرية بطرح مناقصات لاقامة نظم لحماية البيئة من التلوث. وتقوم الشركات بتسوية مخلفات الاتربة ووضع أجهزة قياس على المداخن لتحديد نسب التلوث وضمان مسايرتها للمعدلات العالمية.

وأعد مكتب الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال تقريرا حول الموقف البيئي لشركات الأسمنت المصرية وأعلن التقرير السيطرة على انبعاث الاتربة من مداخن الأفران في ٣ شركات للأسمنت وأصبحت النسبة أقل من المعدلات العالمية حيث بلغت في متوسطها نحو ١٢٠ ملليجم مكعب بعد أن كانت تزيد عن ألف مللجم مكعب في المتر الواحد. وأعلن التقرير قيام شركتين بزراعة ٣ آلاف شجرة في مصانعها علاوة على إزالة مخلفات الاتربة من الطرق المؤدية اليها. وكانت مصانع الاسمنت محل مناقشات ساخنة في الحكومة حيث طالب المسؤولون بنقلها من أماكنها المكتظة بالسكان الى مناطق أخرى نائية بينما اعترض وزير قطاع الأعمال على ذلك وأكد استحالة النقل لضخامة المبالغ التي يتكلفها والتي قد تزيد على ثمن المصانع نفسها علاوة على تضرر حجم انتاج الاسمنت خلال الشهور التي يتطلبها النقل. ويعتبر المسؤولون في جهاز البيئة أن قرارات توفيق أوضاع الشركات طبقا لقانون البيئة بمنع الصرف في نهر النيل والتحكم في حجم انبعاث الاتربة المتصاعدة من المداخن هو الحل الأمثل لإنهاء مشكلة المصانع وعدم نقلها.

مؤتمر لترويج الاستثمار في مصر بهيوستن الامريكية

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تنظم هيئة الاستثمار المصرية في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ أكتوبر القادم في مدينة هيوستن بالولايات المتحدة مؤتمرا عن ترويج فرص الاستثمار والتجارة في مصر. وقد دعت الهيئة ٦٠ شركة امريكية لها اهتمامات بالاستثمار والتجارة في مصر لحضور هذا المؤتمر. وتسعى الهيئة الى جذب الشركات الامريكية للاستثمار خاصة في المناطق الجديدة في صعيد مصر.

وفي هذا النطاق أعلن رئيس هيئة الاستثمار المصرية د. ابراهيم فوزي انه تم انشاء منطقة حرة للمستثمرين بالصعيد مكتملة المرافق والبنية الاساسية وبإيجار رمزي مقابل اتاحة فرصة عمل لكل ٤ أمتار.

وقال: إن هنالك بعض المشروعات في محافظة المنيا بالصعيد بدأ تنفيذها منها مصنع للزيوت ومشروع تايواني للملابس الجاهزة تخصص بالكامل للتصدير بالاضافة الى مشروعات أخرى جاري تنفيذها لانتاج الادوية والمستلزمات الطبية والمواد الغذائية.

المصادقة على انضمام مصر لـ «الكوميسا»

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تقرر الاسراع بإنهاء الاجراءات القانونية الخاصة بالمصادقة على وثيقة انضمام مصر لتجمع دول الشرق والجنوب الافريقي «كوميسا» لتصبح سارية المفعول خلال الاسبوع الأول من أكتوبر القادم.

وصرح السفير خالد عثمان نائب مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون «الكوميسا» بأنه من المتوقع ان تتم المصادقة من قبل مجلس الشعب المصري على الوثيقة مع بداية أعمال الدورة البرلمانية المقبلة، وذلك حتى يمكن للمصدرين ورجال الأعمال المصريين الاستفادة من التخفيض المقرر على التعريفات الجمركية مع «١٩» دولة افريقية اعضاء في «الكوميسا».

وقال السفير عثمان - في تصريحات «للاتحاد» - انه سيتم عقد ندوة قومية عن الكوميسا تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ أكتوبر القادم بمشاركة عدد ضخم من رجال الأعمال في ١٩ دولة افريقية، وذلك للتعرف على أهمية انضمام مصر «للكوميسا»، واستثمار ذلك في زيادة الصادرات المصرية للدول الافريقية وفتح اسواق جديدة امام المنتج المصري.



اميركا تتهم الادوية الاردنية بالقرصنة رغم محدودية وارداتها

٦٠,٢ مليون دينار قروض تصديرية مشروطة من واشنطن

الولايات المتحدة تتهم صناعة الدواء الأردني بالقرصنة

▫ عمان - الاتحاد:

■ لم تتجاوز صادرات الاردن الوطنية الى الولايات المتحدة خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي مبلغ ٢,١ مليون دينار ورغم نموها بنسبة ٤,١٥٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي الا انها ما تزال محدودة وضعيفة بالرغم من الامال التي تعول على هذا السوق الاميركي الكبير من قبل الحكومة خاصة بعد توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل عام ٩٤ والتي على ضوئها اعلنت واشنطن عن رغبتها لتقديم الدعم والمساعدة للاقتصاد الاردني بهدف تعزيز اجواء اقتصادية ملائمة لتعزيز عملية السلام. حيث بموجب ذلك شجعت الولايات المتحدة حكومتي اسرائيل والاردن لتوقيع اتفاقية المدن الصناعية المؤهلة واعتبرت مدينة الحسن الصناعية في اربد اولى هذه المدن التي بموجبها يسمح لمنتجات الصناعات الموجودة فيها بالتصدير الى الولايات المتحدة بدون جمارك اذا كانت هذه السلع تتضمن قيمة مضافة تصل نسبتها ٣٥٪ منها ٢٧,٥٪ قيمة مضافة اردنية والباقي اسرائيلية. وتشكل صادرات الاردن الى الولايات المتحدة حوالي ٠,٦٪ من مجمل الصادرات الوطنية لمختلف دول العالم والتي بلغت منذ بداية العام وحتى نهاية ايار الماضي ٣٨٠,٩ مليون دينار.

قطاع صناعة الدواء الاردني احداهم القطاعات الصناعية التصديرية التي تدر على الاردن عملات صعبة رغم تصدير جزء منها الى السوق الاميركي الا انها تواجه حملة من قبل الشركات الاميركية تدعي فيها ان شركات الادوية الاردنية لاتلتزم بحماية الملكية الفكرية في مجال صناعة الادوية وهي تنتج ادوية حقوق ملكيتها تعود الى هذه الشركات الاميركية كما ادعت واعتبر خبراء اردنيون في صناعة الدواء ان هذه الحملة ليست دقيقة وان الشركات الاميركية تحاول اثارة هذا الموضوع حتى تبقى مسيطرة عليه بدون منافس خاصة وان كلفة اسعار الدواء الاردني اقل بكثير من الدواء الاميركي.

ورغم ما اعلنت عنه واشنطن من تقديم التسهيلات والدعم للاقتصاد الاردني وتشجيع دخول انتاجه الى اسواقها الا ان ارقام الصادرات الوطنية الى السوق الاميركي منذ توقيع معاهدة السلام بدأت بالتراجع بشكل ملفت للانتباه حيث هبطت هذه الصادرات من ٨,٩ مليون دينار عام ٩٥ الى ١٣,٧ مليون دينار عام ٩٦ والى ٤,٣ مليون دينار العام الماضي.

ومقابل محدودية الصادرات الوطنية الى السوق الامريكية الا ان الاردن بدأ يزيد اعتماده على هذا السوق لتأمين احتياجاتها منها عبر زيادة المستوردات والتي ارتفعت من ٢٤٠,٥ مليون دينار عام ٩٥ الى ٢٧٤,٩ مليون دينار العام الماضي وبنسبة نمو بلغت ١٤,٣٪ وشهدت هذه المستوردات نموا بنسبة ٣٦٪ خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي والبالغة حوالي ١٠٧ملايين دينار مقارنة مع ٧٨,٧ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي وشكلت هذه المستوردات ٩,٦٪ من اجمالي الاستيراد الاردني وبلغ عجز الميزان التجاري مع الولايات المتحدة خلال فترة العام الحالي ١٠٤,٩ مليون دينار وشكل ذلك استنزافا لموارد الاردن من العملات الصعبة.

ويأتي تزايد الاستيراد من الولايات المتحدة على حساب الاسواق العربية حيث تراجعت المستوردات منها ٢٥٪ خلال فترة العام الحالي وعلى حساب الاستيراد من اسواق دول الاتحاد الاوروبي التي تراجع بنسبة ٤,٨٪

ويرى البعض تزايد اعتماد الاردن على واشنطن لتأمين احتياجاتها من اسواقها لاسباب سياسية وتزايد دور الشركات الاميركية في المنطقة بشكل عام باعتبار الولايات المتحدة القوة السياسية والاقتصادية في العالم والتي عززت من هيمنتها على اسواق العديد من دول العالم ودول المنطقة بشكل خاص.

وينظر الى القروض والمساعدات الاميركية التي تقدمها الى العديد من دول العالم والمشروطة في غالبيتها ضمن اتفاقيات ثنائية على اساس استيراد مواد وسلع في زيادة اعتماد العديد من الدول ومنها الاردن على اسواق واشنطن خاصة وان معظم دول العالم الثالث تعاني من العملات الصعبة ومحدودية مواردها المالية لتأمين احتياجاتها من الاسواق الخارجية وتفيد المعلومات الرسمية ان رصيد القروض التقديرية من الولايات المتحدة الى الاردن بلغت العام الماضي ٦٠,٢ مليون دينار وقدمت قروض صناعية بلغت ٤٩,٤ مليون دينار. ويثار على طبيعة هذه القروض انتقادات شديدة من قبل دول العالم الثالث المضطرة لمثل هذه القروض نظرا لانها مقيدة بشرط الاستيراد من الدولة التي تمنح هذه القروض علما ان اسعار سلع ومنتجات في الاسواق العالمية قد تكون ارخص واقل كلفة على الدولة المقترضة من اجل الاستيراد من اسعار السلع الموجودة في الدولة المقرضة وتحقق هذه القروض اضرارا على الاقتصاديات المقترضة ومنها الاردن لان خيارات الاستيراد من الاسواق الاخرى تكون قد الغيت.

وسط الأزمات الاقتصادية العالمية

مصر.. سوق صاعدة آمنة للمستثمرين الاجانب

■ القاهرة - رويترز: قال خبراء اقتصاديون ان الأزمات الاقتصادية الخانقة فى الأسواق الصاعدة ربما تبقى المستثمرين القلقين بعيدا عن مصر الا ان البعض قد يراها ملاذا امنا خاصة اذا حافظت على معدلات نموها الاقتصادى الحالية.

ويقول ادريان سوينسكو الخبير الاقتصادى بمركز الدراسات الاقتصادية وهو هيئة ابحاث مستقلة فى مصر «المستثمرون بعيدون بشكل عام والأزمات حاليا فى العديد من البلدان المختلفة وليس منطقة جنوب شرق اسيا وحدها». وأضاف قائلا «الاتجاه الصعودى لمصر يرجع الى أنها ما زالت توفر عوائد مستقرة ربما تفيد كملاذ آمن».

وهبط معدل التضخم السنوى فى مصر الى ٣,٦ فى المائة فى يونيو حزيران الماضى من ٤,٨ فى المئة فى الشهر نفسه من العام الماضى. وتوقع صندوق النقد الدولى ان ينمو الناتج المحلى الاجمالى بنسبة ٥ره فى المائة فى سنة ١٩٩٩/٩٨.

وقال خبراء اقتصاديون ان مصر شأنها شأن باقى الاسواق الصاعدة تهتم بصورتها امام العالم بينما تسعى لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية المباشرة كجزء من برنامجها الاصلاحى المدعوم من صندوق النقد. وعدلت مؤسسة التقييم المصرفى طومسون بنك ووتش توقعاتها للاقتصاد المصرى من مستقر الى ايجابى.

وعزا كمال شحادة نائب رئيس طومسون رفع تقييم مصر الى التحسن فى ادارة الحكومة للاقتصاد الكلى فضلا عن ارتفاع معدلات النمو الحقيقى فى السنوات الاربع الاخيرة.

وقال لرويترز «ان تغيير التقييم الى ايجابى مهم للغاية فى الظروف الحالية للسوق». إلا ان طومسون ابقت على تقييمها للدين السيادى لمصر بلا تغيير عند ب ب زائد.

وقال شحادة انه لم يتم رفع درجة هذا التصنيف لانه لم يتضح بعد كيف سيكون رد فعل مصر على نقص فى العائدات النفطية.

واضاف ان مؤسسته تنتظر ايضا رد فعل المستثمرين الدوليين ازاء الازمة الروسية وهل سيبقى معدل الاستثمار الاجنبى فى مصر مستقرا. واضاف «سوف تتاثر مصر بالتاكيد ببعض تداعيات الأزمة فربما تسفر عن انسحاب مستثمرين اجانب من الاسواق الصاعدة او ربما ينتهجون نهجا انتقائيا ويختارون الذهاب الى اماكن اكثر امانا وهى فى هذه الحال مصر».

واوضح ان مصر تستطيع تعويض اية خسارة محتملة فى الاستثمارات الاجنبية بالمضى قدما فى طريق الخصخصة خاصة فى القطاعات الاستراتيجية.

وحددت طومسون العوامل السلبية التى اضعفت التقييم فى هبوط مستوى المدخرات والاستثمارات المحلية والحاجة الى اصلاح قطاع العمالة ومحدودية قاعدة الايرادات من النقد الأجنبى المعتمدة أساسا على صادرات النفط والسياحة وعائدات قناة السويس.

وتسعى مصر الى تنويع مصادر الدخل بالتوسع فى الصناعات التحويلية والتصنيع لمحاولة زيادة الصادرات. وقال ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ان من السابق لاوانه معرفة هل ستؤثر الازمة الروسية على الاستثمار الاجنبى فى مصر.

ويرى محمد عبد الله مدير شركة انتركابيتال للوساطة المالية ان المستثمرين الاجانب يتحينون الفرصة. واضاف «أخبرنى مستثمرون أجانب ان مصر فى قائمة أولوياتهم بمجرد تسوية المشكلات فى روسيا.. فمصر منخفضة التكلفة للغاية مقارنة مع أسواق أخرى لذلك سيأتى المستثمرون ولكن ليس الآن».

وحصلت مصر على درجة (ب ب ب ناقص) لتقييم الاستثمار من مؤسستي ايبكا وستاندارد اند بورز كما حصلت على (ب ا١) من مؤسسة موديز.

وقال طاهر جرجور خبير الاسواق المصرية بمؤسسة اتش اس بى سى للسمسرة التى مقرها لندن ان تقييم طومسون الجديد لمصر نبأ سار. وأضاف «من الصعب للغاية اقناع المستثمرين الدوليين بالاستثمار فى الاسواق الصاعدة حتى الناجحة منها مثل مصر».

وزير أردني سابق يحذر من عدم تنفيذ برنامج الخصخصة

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ حذر وزير الاتصالات الأردني السابق جمال الصرايرة الحكومة الاردنية من عدم تنفيذ برنامج الخصخصة، وخاصة في قطاع الاتصالات الذي يحتاج الى ٣٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريعه خلال السنوات الثلاث المقبلة. وقال ان عدم تنفيذ ذلك سيجعل وضع قطاع الاتصالات غير قادر على تلبية احتياجات السوق من خدمات الاتصالات وسيؤدي ذلك الى الاساءة لسمعة الاقتصاد الاردني الدولية.

واكد الصرايرة على ان الاقتصاد الاردني يمر بازمة ووضع صعب ولا يتوفر امامه سوى مصدرين من مصادر التمويل اللازمة لتحفيز النشاط فيه اولهما الاقتراض من العالم الخارجي ومن المساعدات والمنح التي اصبحت حاليا محدودة علما ان الاقتراض الخارجي غير محبذ نظرا لأن الاردن يعاني من المديونية الخارجية واعبائها الثقيلة. واضاف ان المصدر الثاني لعملية التمويل هو عوائد عملية الخصخصة التي ستشكل رافدا اساسيا لموارد الاردن من العملات الصعبة خاصة مع البيع لشريك استراتيجي.

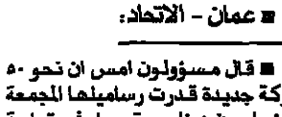
وقال ان تردد حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي السابقة في بيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات لشريك استراتيجي أدى الى عدم تنفيذ العملية نهاية الشهر الماضي مشيرا الى ان مؤسسة «ميريلنش» العالمية احدى بيوت الخبرة العالمية المكلفة بوظيفة المستشار المالي للحكومة لبيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات لشريك استراتيجي ما تزال تمارس عملها وان شركتي «اندويرليس» و«اسبيس» العالميتين تتنافسان لتقديم عروضهما للدخول كشريك استراتيجي في الشركة.

وفند المخاوف الاجتماعية والسياسية التي يثيرها البعض من تنفيذ عملية بيع الـ ٤٠٪ وتنفيذ برنامج الخصخصة وقال ان هذه المخاوف تنطلق من امكانية دخول شركات اسرائيلية كشريك استراتيجي في الاتصالات لكنه قال ان الشروط المحددة لهذا الشريك تنفي ذلك حيث ان الشريك يجب ان تتوفر لديه ادارة ٣,٥ مليون خط هاتفي ودخل سنوي مقداره ٣,٥ مليار دولار وهذه الشروط لا تتوفر لدى شركات الاتصالات الاسرائيلية.

ودعا حكومة د. فايز الطراونة بفريقها الاقتصادي والسياسي عدم التردد في تنفيذ برنامج الخصخصة باعتبار عوائده احد الموارد الرئيسة لدفع النشاط في الاقتصاد الاردني الذي يعاني من ازمة ووضع صعب يتطلب وجود حكومة تكون بمثابة بلدوزر لتحفيز النشاط الاقتصادي وانقاذ الاقتصاد الوطني من الوضع الصعب معربا عن امله ان تمثل حكومة د. الطراونة هذا البلدوزر.

وقال ان بيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات لشريك استراتيجي يحول اعباء مديونيتها البالغة ١٦٥ مليون دولار عن كاهل الحكومة التي تمتلكها حاليا بالكامل الى الشركة التي يتقاسمها مستثمرون من الخارج والحكومة مما يؤدي الى تخفيف حجم مديونية الاردن الخارجية واعبائها.

تسجيل ٥٠ شركة أردنية جديدة لتحلية وتنقية المياه



▫ عمان - الاتحاد:

■ قال مسؤولون امس ان نحو ٥٠ شركة جديدة قدرت رساميلها المجمعة بـ ١٥ مليون دينار ستعمل في تحلية وتنقية ومعالجة وتعبئة مياه الشرب سجلت لدى وزارة الصناعة والتجارة الاردنية.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت هذه الشركات حصلت فعلا على تراخيص نهائية للمضي قدما بمراحل التأسيس وبدء الانتاج.

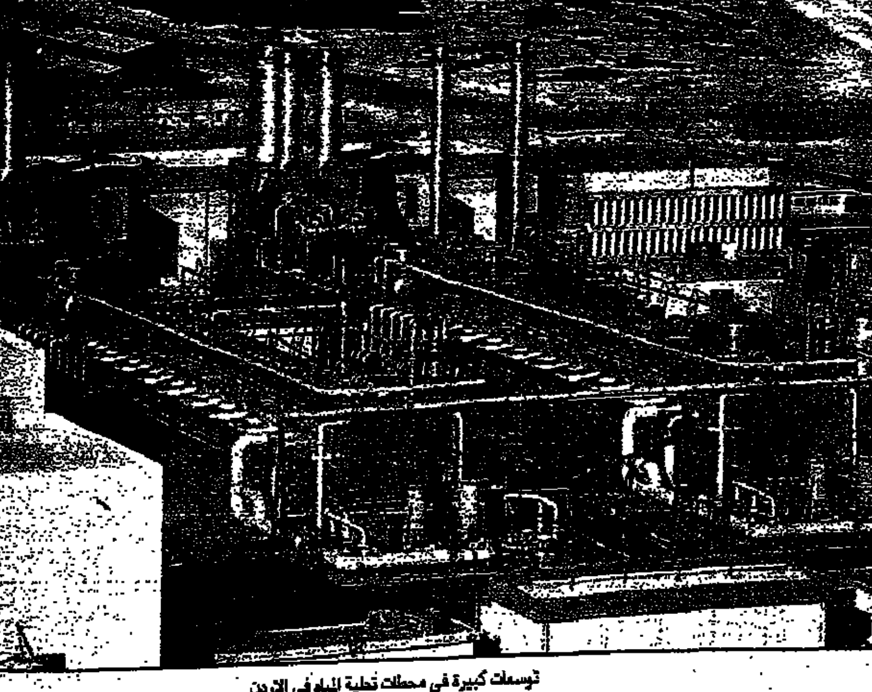
لكن موظفون في وزارة الصناعة والتجارة قالوا ان هذه الشركات سجلت وفقا للاصول المرعية فيما ماتزال لجنة متخصصة شكلت من وزارات الصناعة والتموين والمياه والصحة تدرس هذه الطلبات وتتولى وزارة المياه حسب مصدر مسؤول رغب عدم ذكر اسمه دراسة اوضاع الابار التي ستنتج منها هذه المياه وبعض الجهات والشركات المتقدمة تمتلك فعليا ابارا ارتوازية فيما طلبت اخرى الحصول على تراخيص للاستفادة من شبكات السلطة لمعالجة المياه وتحليتها وتنقيتها غير ان المصدر لم يوضح ما اذا كانت منحت تراخيص لكنه قال ان الموضوع برمته لازال قيد البحث من قبل لجنة.

وستراقب وزارة الصحة حال السماح لاي من هذه الشركات بالعمل إنتاجها.

وعلم ان وزارة الصناعة تدرس حاليا الجدوى الاقتصادية من تأسيس شركات تعبئة جديدة.

ودفعت ازمة المياه كثير من المستثمرين او مالكين ابار الى التقدم بطلبات تاسيس شركات تنتج مياه معدنية في المملكة.

وقال مراقبون ان الازمة الخانقة التي نجمت عن طلب غير مسبوق على المياه المعدنية لم تدفع الحكومة الي استيرادها من الخارج فحسب لكنها حفزت كثير من المستثمرين الى اقتناص الفرصة والتوجه لانشاء شركات جديدة في ضوء مدفوعين بإغراء المرابح الكبيرة التي حصدتها الشركات القائمة وعددها خمسة.



توسعات كبيرة في محطات تحلية المياه في الاردن

وقال مسؤول بارز ليس هناك ما يمنع من تأسيس شركات تعبئة جديدة وقد تم الترخيص فعليا لشركتين او ثلاثة لكن باقي الطلبات لا تزال منظوره.

وقالت مديرية الصناعة في وزارة الصناعة ان غالبية التسجيلات الجديدة تمت خلال الشهر الماضي وتابع مسؤول في المديرية قوله ان الوزارة تنسق مع سلطة المياه بشأن الابار التي تعتزم هذه الشركات استغلالها.

وقال مسؤولون ان الحكومة لا تمانع حلا لازمة المياه من قيام مثل هذه الشركات لكنهم تحفظوا فيما يبدو على العدد الكبير المتقدم وتابع مسؤول قوله لايمكن ان يسمح للجميع القيام بمثل هذا العمل.

وحذر اقتصاديون من خيبة امل متوقعة لهذه الشركات بالنسبة الى الجدوى الاقتصادية وقال ان السوق ربما تكون شبعة بالمياه المعدنية او المنقاة اذا ما اضيفت ثلاثة مصانع قيد الانشاء الى المصانع العاملة اصلا وهي خمسة في ضوء عدم وجود فرص تصديرية لتوفر صناعات مماثلة ومتطورة في البلدان المجاورة التي لا تعاني ازمة مياه.

واستوردت التموين مؤخرا ١,٥ مليون لتر من المياه المعدنية من سوريا والسعودية وتركت الباب مفتوحا لاستيراد المزيد في قرار بديل عن تأسيس شركات تعبئة جديدة ولم تسمح للقطاع الخاص القيام بمثل هذا الدور ويرى مراقبون ان المشكلة لاتكمن في توفير المياه المعدنية. الازمة في المياه العادية التي تضخها السلطة.

وكانت مسألة حفر مزيد من الابار محظورة ولا تزال محصورة فقط للاغراض الزراعية وعلى نطاق ضيق جدا لكن ازمة المياه دفعت الحكومة الى حفر ابار جديدة وسمحت للقطاع الخاص بحفر المزيد بحثا عن مصادر مياه لسد النقص.

الجمارك اليمنية تشدد الرقابة على السلع الواردة

تسبب في ركود السلع المحلية

التهريب.. خطر يداهم الاقتصاد اليمني والجمارك تستحدث نظما حديثة للمكافحة

■ صنعاء - أحمد الجيلي:

■ زادت في الآونة الأخيرة ظاهرة الاتجار في السلع المهربة في الأسواق اليمنية بشكل لافت وشكلت نسبة عالية من نشاط تجارة السلع المتداولة، بما اثر على الوضع الاقتصادي في البلاد وضيع على خزانة الدولة مليارات الريالات من عائدات جمارك، كما تسبب في ركود السلع المصنعة محليا.

وتدرس مصلحة الجمارك اليمنية حاليا بعض الاجراءات الضرورية لمكافحة التهريب وحماية الاسواق المحلية من السلع المهربة. صرح بذلك وكيل مصلحة الجمارك اليمنية احمد صابر النيباني واضاف «ان المنتجات المحلية في حاجة الى مناخ من الحرية والحماية وذلك من خلال تعديل التعرفة الجمركية وزيادة تعرفة البضائع المصنعة في الخارج».

وأوضح النيباني «ان التهريب من اهم القضايا التي تواجه مصلحة الجمارك لانه يضر بالاقتصاد الوطني وان المكافحة تحتاج الى عمل وطني عام وحاسم بعيدا عما سماه التساهل والمجاملة مشيرا الى انها مسؤولية تتحملها الجهات الرسمية والشعبية في البلاد».

وقال «ان المصلحة تتعامل بوضوح من خلال اختيار افضل الانظمة الجمركية المعمول بها عالميا وتطبيقها في المصلحة، مشيرا الى برنامج تدريبي وتأهيلي جار للكوادر المتخصصة، اضافة الى الاستعانة بالتقنية الحديثة لمكافحة التهريب».

من جانبه قال مدير عام جمارك مطار صنعاء «ان جمارك المطار بدأت استخدام نظام الخطين «الاحمر والاخضر» من أجل التخفيف على مستخدمي المطار ومكافحة عمليات التهريب، في آن واحد، واضاف ان النظام الجديد ساهم في الغاء عمليات التفتيش الروتينية على الأمتعة المعفاة من الجمارك وادى الى تطوير طرق التخليص الجمركي مما وفر في الوقت والمجهود».

ومن جانبه اكد أمين عام جمعية الصناعيين اليمنيين عبدالسلام الأثوري «ان عدم توفر سياسة واضحة لحماية البلاد من مخاطر التهريب وكذلك عدم توفر الوعي بالمخاطر الكبيرة التي تتعرض لها البلاد والاقتصاد الوطني ساهما في خسارة مليارات الريالات.

وقال الأثوري، «ان السياسة التي انتهجتها البلاد مؤخرا بشأن الانفتاح وتحرير التجارة بموجب اتفاقية الجات قد طبقت بطريقة خاطئة حيث راعت الاتفاقية البلدان النامية والاقل نموا وحددت فترة زمنية لكل بلد طبقا للوضع التموي فيه كما اعطت الاتفاقية الحرية والاختيار للبلدان النامية بحيث تتمكن من حماية صناعاتها كافة. ونفى الأثوري ان تؤدي اجراءات حماية الصناعة الوطنية الى خلق صناعة ضعيفة في ظل العولمة وقال، «ان الدول التي وفرت الحماية لصناعاتها استطاعت ان تطور صناعة قوية ومتميزة بمقاييس عالمية».

وأوضح ان المشكلة في اليمن هي عدم توفر نظام للقياس وضبط الجودة مما يساعد بالتأكيد في مكافحة التهريب.

واكد أمين عام اتحاد الصناعيين اليمنيين «ان المنتجات اليمنية تتمتع بالجودة العالية ودلل على ذلك بالشركات اليمنية التي تصدر انتاجها الى اكثر من ثلاثين دولة».

«قطر غاز» تبرم عقدا لبيع الغاز الطبيعي المسال لاميركا

■ الدوحة - ق.ن.ا: ابرمت شركة قطر للغاز المسال المحدودة «قطر غاز» عقدا جديدا لبيع الغاز الطبيعي المسال لاميركا.

وقال السيد فيصل محمد السويدي نائب رئيس مجلس الادارة - المدير العام للشركة انه بموجب العقد الذي ابرم مع شركة «ديوك» للطاقة الاميركية ستقوم قطر غاز بشحن ١٢٥ الف متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال خلال شهر ديسمبر القادم.

واضاف ان قطر غاز ستقوم كذلك ببيع شحنات اضافية في الاسواق الاميركية وذلك عند تحسن اسعار الغاز «نايمكس». وتحدث السيد السويدي عن التزامات قطر غاز فقال انها تشمل العقد المبرم مع شركة كهرباء تشوبو اليابانية لمدة ٢٥ عاما بالاضافة الى سبع شركات يابانية اخرى وذلك باستخدام اسطول مكون من عشر ناقلات للغاز سعة كل منها ١٣٥ الف متر مكعب خلال فترة الاستقرار.

وهذه الشركات هي شركة توهوكو للكهرباء - وطوكيو للكهرباء - وكنساي للكهرباء - وتشوجوكو للكهرباء - وطوكيو للغاز المحدودة - واوساكا للغاز المحدودة - وتوهو للغاز المحدودة. وقال انه بالاضافة الى هذه الالتزامات فقد قامت قطر غاز بابرام اتفاقية اضافية للبيع وذلك لامداد شركة ايناغاز الاسبانية وشركة بوتاش التركية بالغاز الطبيعي المسال.

٥٠٪ من تجارة العراق مع الدول العربية

■ القاهرة - ا.ف.ب: قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان المبادلات التجارية بين العراق والدول العربية سجلت ارتفاعا بلغت نسبته ١٠ في المئة السنة الحالية مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي لتصل الى ٥٠ في المئة من اجمالي حجم تجارة العراق الخارجية. واضاف الوزير العراقي انه على الرغم من ذلك «فان هذه الزيادة لم تلب احتياجات العراق في ظل الحصار المفروض عليه».

واشار الى ان العراق «كان قبل الحصار يستورد السلع والبضائع بما يوازي ٢٠ مليار دولار بينما يستورد حاليا بحوالي ٢.٦ مليار دولار وهي حصيلة بيع النفط التي حددتها الامم المتحدة». وقال مهدي صالح ان هذه الواردات «تلبي ١٠ في المئة فقط من حاجة العراق». وأكد انه على الرغم من الحصار فقد «بلغ حجم المبادلات التجارية مع مصر ٢٥٠ مليون دولار و٣٢٠ مليونا مع الاردن و١٥٠ مليون دولار مع سوريا السنة الحالية». وقد وصل صالح الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لوزراء التجارة العرب التي تعقد بعد اليوم الاربعاء في مقر جامعة الدول العربية.

ميناء ام قصر العراقي يستقبل اكبر باخرة منذ تأسيسه

■ بغداد - الاتحاد:

■ استقبل ميناء ام قصر في محافظة البصرة اطول باخرة تجارية في تاريخ الموانىء العراقية. وهي الباخرة (آن انجل اكسبريس) وطولها ٢٢٨ مترا محملة باكثر من ٤٨ الف طن من القمح. وقال مدير غرفة العمليات في ميناء ام قصر صادق زغير لـ «الاتحاد» انه لم يسبق للموانىء العراقية منذ تأسيسها عام ١٩١٥ ان استقبلت هذه الباخرة العملاقة، وذكر ان الباخرة الاولى تعرضت الى تحذير من فرقاطة اميركية يشير الى ان غاطس الموانىء العراقية من ٧ - ٩ أمتار بينما رسو هذه الباخرة هو بغاطس ١١ مترا. غير ان الادلاء البحريين العراقيين افشلوا هذا التحذير. واوضح زغير ان بامكان الميناء استقبال ثلاث بواخر عملاقة في آن واحد بحمولات مختلفة، مشيرا الى ان البواخر التجارية سابقا كانت ترسو في ميناء العقبة الاردني، اذا زادت حمولتها عن ١٤٠ الف طن.

بقيمة ٢٠ مليون دولار

البنك الاسلامي يمول مشروعين في تونس

■ جدة - كونا: وقع البنك الاسلامي للتنمية اتفاقيتين لتمويل استيراد مواد خام من دول اعضاء بالبنك لصالح مؤسستين صناعيتين في تونس بمبلغ اجمالي قدره ٢٠ مليون دولار. وقال بيان صحفي صادر عن البنك الذي يتخذ من جدة مقرا له ان الاتفاقية الاولى تنص على قيام البنك بتمويل استيراد فحم حجري وحديد وزنك خام بمبلغ عشرة ملايين دولار لصالح الشركة التونسية لصناعة الحديد.

اما الاتفاقية الاخرى فتنص على قيام البنك بتمويل استيراد كميات من عجينة الورق من دولة عضو بمبلغ عشرة ملايين دولار لصالح الشركة الوطنية التونسية للورق. واضاف البيان انه بتوقيع هاتين الاتفاقيتين يصبح اجمالي التمويلات التي اعتمدها البنك لصالح تونس حتى الان حوالي ٨٧٠ مليون دولار شملت المساهمة في تمويل مشاريع تنموية وعمليات للتجارة الخارجية.

ويهدف البنك الاسلامي اضافة الى تمويل مشاريع التنمية في الدول الاعضاء البالغ عددها (٥٢ دولة) الى تشجيع التجارة البينية فيما بينها ورفع نسبتها الى ١٣ في المائة خلال السنوات الثلاث المقبلة بدلا من عشرة في المائة حاليا. وقال البيان انه بلغ مجموع ما رصده البنك من تمويلات لدعم التجارة البينية منذ بدء نشاطه التمويلي عام ١٩٧٦ وحتى الان ١٣ مليار دولار من اجمالي التحويلات التي قدمها للاسهام في مشاريع التنمية بالدول الاسلامية والبالغ ٢٠ مليار دولار.

وتأسس البنك الاسلامي عام ١٩٧٥ برأسمال قدره تسعة مليارات دولار ليكون بمثابة مؤسسة تمويل للمشاريع التنموية والبنية الاساسية في الدول الاعضاء وعمليات التجارة الخارجية.

يعقد في صنعاء الأسبوع المقبل

المؤتمر الاول للنفط والغاز في اليمن يناقش الاستكشاف والنقل والتخزين

■ صنعاء - الاتحاد:

■ اكتملت الاستعدادات لانعقاد المؤتمر اليمني الاول للنفط والغاز في صنعاء من ٢٨ الى ٣٠ سبتمبر الجاري والذي ينظمه مؤتمر تنمية البنى الأساسية في الشرق الاوسط (ميتك) بالتعاون مع الحكومة اليمنية.

ويشارك في المؤتمر ممثلون للشركات العالمية ومندوبون من الشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة الاميركية وجنوب شرق آسيا الى جانب البنوك ورجال الاعمال والمال والمستثمرين والوكالات متعددة الاطراف والمؤسسات المالية العالمية والاقليمية.

ويشمل المؤتمر اربع جلسات عمل خاصة تتركز على موضوعات استكشاف النفط والغاز وانتاجه ونقله وتخزينه في اليمن ومشروعات الغاز الطبيعي المسال في اليمن ومشروعات البتروكيماويات والتكرير وفرص تمويل المشروعات والاستثمار في قطاع الطاقة باليمن. وتعمل نحو ٢٧ شركة نفط عالمية في مجال استكشاف النفط في اليمن، وقد أدى العمل المكثف في هذا المجال الى اكتشاف النفط في ٥ قطاعات وبلغ اجمالي الاحتياطات النفطية ٤.٦ مليار برميل وحوالي ١٤ تريليون متر مكعب من الغاز وتقوم وزارة النفط اليمنية حاليا بالترويج لثلاثين قطاعا آخر من قطاعات النفط برا وبحرا. الى هذا ارتفع انتاج اليمن من النفط الى حوالي ٣٨٥ الف برميل يوميا تنتجها خمسة قطاعات مختلفة. وتمثل مصفاتا عدن ومأرب العمود الفقري لنشاط تكرير النفط في اليمن وتصل قدرة مصفاة عدن الى ٧٠ الف برميل في اليوم ومصفاة مأرب ١٠ آلاف برميل في اليوم ويجري حاليا تكرير ١٠ آلاف برميل للاستهلاك المحلي. وفي مجال تسويق النفط فإن جزءا من الانتاج يصل الى حوالي ٧٠ الف برميل يوميا يجري تكريرها واستهلاكها محليا ويخصص الباقي لاتفاقيات المشاركة في الانتاج.

وتعتزم وزارة النفط اليمنية الاستمرار في القيام بمشروعات عديدة مرتبطة بالنفط خلال السنوات القليلة القادمة ويعد مشروع الغاز الطبيعي المسال من اكبر وأهم هذه المشروعات والتي تقدر احتياطات اليمن منه بنحو ١٤ تريليون قدم مكعب. وقد تفاوضت الحكومة اليمنية مع شركة توتال والشركة اليمنية للغاز وشركة هنت واكسون ويوكنج للبدء في تصدير الغاز مع بداية القرن المقبل.

دروس وعبر من الأزمات في بلدان جنوب شرق آسيا

بقلم: د. عبدالوهاب القحطاني

■ عندما حاول ميلتون فريدمان الذي فاز بجائزة نوبل في الاقتصاد أن يقنع الكونجرس الاميركي بضرورة تبني السياسة الاقتصادية التي انتهجتها هونج كونج قابله معظم أعضاء الكونجرس بالسخرية والرفض آنذاك ولكن سرعان ما تغير موقف معظم الأعضاء. لقد عاش فريدمان سنوات في هونج كونج لدراسة الوضع الاقتصادي هناك وكان من أهم ما توصل إليه هو ضرورة عدم تدخل الحكومة في السياسات الاقتصادية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. لقد كان يعني بذلك ان الاقتصاد سيصحح مجراه تلقائيا دون تدخل الحكومة و«الأيدي الخفية» كما هو الحال في اقتصاد هونج كونج الذي اعتبره فريدمان الاقتصاد النموذجي حيث ان الحكومة لا تتدخل كثيرا في سن القوانين التصحيحية وانما تترك ذلك لاقتصاد هونج كونج نفسه لتصحيح الانحراف بنفسه. لقد لخص فريدمان ملاحظاته وأفكاره في كتابه الرأسمالية والحرية الذي حظيت فيه أخلاقيات العمل بقدر كبير لأنه يعتبر عدم تدخل الدولة في عجلة الاقتصاد من أهم الأخلاقيات الضرورية في الاقتصاد الحر.

والاعتقاد السائد بين المستثمرين بمختلف مستوياتهم هو أن قيمة الأسهم في أسواق السندات المالية العالمية ناتج عن القيمة الفعلية (الحقيقية) لهذه الاسهم لكن الاقتصاديين وخبراء المال والاستثمار يرون الدور الذي تلعبه تصريحات القادة وغيرهم من صناع القرار في ارتفاع وانخفاض قيمة الأسهم العالمية من خلال التأثير النفسي للمستثمرين والناتج عن التصريحات السياسية والاقتصادية وكذلك الأيدي الخفية المستفيدة من تذبذب الأسهم. لاشك ان لسلوك المستثمر دورا كبيرا في مسار الأسهم من حيث العرض والطلب وبالتالي من حيث قيمة هذه الأسهم. على سبيل المثال، عندما تدهورت ولاتزال تتدهور بعض الاقتصادات الآسيوية تخوف الكثير من المستثمرين من هذا الانهيار الحاد في هذه الاقتصادات مما جعلهم يسارعون ويتسابقون إلى ضخ حجم كبير من الأسهم لتقليص خسائرهم مما زاد في تدهور قيمة الأسهم وزعزعة الثقة لدى المستثمرين في الدول الاسيوية المعنية.

إن ذعر المستثمرين الآسيويين وغيرهم جعلهم يشكون في قوة وثبات الاقتصادات هناك أمام المتغيرات المحلية والعالمية حيث نتج عن ذلك تدن في الثقة مما دفعهم الى تهجير استثماراتهم الى بعض الدول الصناعية الغربية. ربما كان هذا هو الهدف غير الملموس من الدول الصناعية الغربية للحد من الخطر الاقتصادي للنمور الآسيوية التي أصبحت تشكل خطرا كبيرا على الدول الصناعية الغربية.

والأمر الذي لا جدال فيه هو أن المعروض من الأسهم والسندات المالية أصبح أكثر من المطلوب منها. والنظرية الاقتصادية الكلاسيكية التي يستند إليها الاقتصاديون في تفسير الارتفاع أو الانخفاض الحاد في قيمة الأسهم تركز على أنه في ظل ثبات العوامل الأخرى فإن سعر السهم سيتدنى عندما تتجاوز الكمية المعروضة منها الكمية المطلوبة.

العرض والطلب مرتبطان بسلوكيات البائع والمشتري وبما يصرح به القادة وصناع القرار، لذلك فالتذبذب في قيمة الأسهم ينتج عن التذبذب في العرض والطلب. لكن النظرية لا تتطرق إلى العوامل أو الأسباب الأخرى التي تجعل قيمتها تتذبذب.

الحقيقة ان التدهور في سوق السندات المالية الآسيوية لم يتوقف على هذه الدول فحسب بل تجاوزها ليشمل بعض الدول الصناعية الغربية وهذا أمر طبيعي لأن هذه الاقتصادات متداخلة وتعتمد على بعضها. ولتأكيد ذلك فقد تأثر سوقا نيويورك ونازداك في الولايات المتحدة الأميركية بالرغم من قوة الاقتصاد الأميركي لكنهما استعادا نشاطهما بعد تصريحات الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي الان جرينسبان في شهر أكتوبر ١٩٩٧ عن الوضع الاقتصادي القوي للولايات المتحدة لتفادي كارثة اقتصادية كما حدث في عامي ١٩٢٩ و١٩٨٧ عندما انهارت الأسواق المالية الأميركية وخسر مستثمرون كثيرون حصيلة كبيرة من استثماراتهم. لقد زاد مؤشر سوق نيويورك المالي حوالي ٣٠٠ نقطة بعد التصريحات الأميركية ليعكس قوة التأثير النفسي لخطاب الرئيس كلينتون ومدير الاحتياط الفيدرالي على الأسهم الأميركية.

والتأثير شمل سوق السندات المالية في هونج كونج الذي ارتفع مؤشره هانج سونج حوالي ١٨.٦٪. والتأثير النفسي لتصريحات القيادات السياسية والمالية كان مؤقتا بالاضافة الى الحملة التوبيخية التي قادتها الولايات المتحدة الأميركية والموجهة للدول الآسيوية المعنية. فقد انخفضت قيمة الأسهم الآسيوية انخفاضا حادا لتهبط في هانج سونج حوالي ٤٠٢ نقطة في ٣٠ أكتوبر ١٩٩٧ أي ما يعادل ٢٣.٦٪ من قيمة الأسهم. المحللون الاقتصاديون ينسبون الانخفاض الحاد في هانج سانج وبقية الأسواق المالية الآسيوية الى نفاذ نفس الاقتصادات في الدول المعنية بعد محاولة التصحيح التي لم تدم طويلا بسبب الاتهامات والتوبيخات المتبادلة بين القيادات السياسية والمالية الآسيوية والغربية التي نتج عنها عدم الاستقرار النفسي للمستثمرين وما تبعه من فقد الثقة في هذه الاقتصادات المتدهورة. البعض الآخر من المحللين الاقتصاديين الغربيين تبعوا قياداتهم في ترجمة ما يحدث في الأسواق المالية الآسيوية حيث عزوا ذلك الى ارتفاع مستوى البطالة والتضخم المالي وسعر الفائدة البنكية في بعض الدول الآسيوية التي تضررت اقتصاداتها كما حدث في هونج كونج وكوريا لكن الامر الذي لا يقبل الجدل أن تصريحات القيادات الأميركية والأوروبية سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة زادت من حدة تدهور الأسواق المالية في معظم الدول الآسيوية.

أما نظرية الأيدي الخفية أو ما يسمى بنظرية التآمر فهي قائمة لكن لا يعرف بالتحديد شخصيات وعدد اللاعبين المستفيدين مما يحدث في الدول الآسيوية المتضررة. الأيدي الخفية تهدف الى الحد من النفوذ الاقتصادي الذي بدأت النمور الآسيوية تلعبه ناهيك عن الثقل الاقتصادي الياباني العنيد الذي جلب للولايات المتحدة المتاعب. قد تهدف هذه الأيدي الى مداعبة اليابان عن بعد وحصر أسواقها في الدول الآسيوية لأن مواجهة اليابان عن قرب أصبحت متعبة للاميركيين. وبخصوص الاقتصاد الماليزي، لقد برزت ماليزيا فبهرت الدول الغربية في جذبها استثمارات كبيرة من الدول الصناعية الغربية مثل بريطانيا والولايات المتحدة والآسيوية كاليابان.

لقد اتبعت ماليزيا سياسة استثمارية منافسة لتلك السياسات الغربية بهدف استقطاب المستثمرين بما في ذلك الغربيين. لقد جلب جورج سوروز الأميركي الجنسية استثمارات كبيرة الى ماليزيا لكنه سحب أمواله التي تقدر بعشرين مليار دولار مما أثر على معظم المستثمرين بمختلف جنسياتهم وحجم استثماراتهم. لاشك ان جورج سوروز أحد أبرز أقطاب اللعبة وهذا ما صرح به رئيس وزراء ماليزيا عندما قال ان اليهود وراء الانتكاسة الاقتصادية في ماليزيا.

أما ما حدث للاقتصاد الكوري الجنوبي من تدهور وسرعة نجدته بقرض معقد الشروط من صندوق النقد الدولي فهو أوضح دليل على تآمر الدول الصناعية الغربية ضد النمور الآسيوية. ويبدو للمتتبع لهذا القرض وشروطه ان ما قام به صندوق النقد الدولي بادرة طيبة وبريئة لكن ٥٧ مليار دولار ستجعل الاقتصاد الكوري الجنوبي ينمو بمعدل بطيء نتيجة الديون المتراكمة وما يتبع هذا القرض من فوائد تسدد لصندوق النقد الدولي الذي أذعن الكوريون الجنوبيون لشروطه بالرغم من شدتها لأنهم يدركون أنه لا مفر من ذلك. من ضمن الانتقادات الموجهة لكوريا الجنوبية مستوى البطالة العالي الذي سيرتفع لأن شروط صندوق النقد الدولي تقضي بأن تقلص كوريا الجنوبية عدد المؤسسات المالية كالبنوك وهذا يعني تسريح عدد كبير من الموظفين وارتفاع مستوى البطالة الذي يطالب صندوق النقد الدولي بخفضه. بما ان الولايات المتحدة الأميركية تعتبر أكبر ممول لصندوق النقد الدولي حيث تساهم بحوالي ١٨٪ من موازنته لذلك يكون تأثيرها قويا في سياساته المتعلقة بالدول النامية التي من ضمنها كوريا الجنوبية. الشيء الذي لا تغبط عليه كوريا الجنوبية هو انها في وضع اقتصادي لا يسمح لها بأن تكون منافسا قويا كما كانت عليه قبل أزمتها الاقتصادية ويمن ان يكون التدهور الاقتصادي فيها احدى أوراق اللعبة لإجبارها على فتح أسواقها لشركات الدول الصناعية الغربية. إضافة الى ذلك استراتيجية مضايقة جيران اليابان التي تعتبر المنافس اللدود للولايات المتحدة كإحدى الاستراتيجيات المكيافيلية المتبعة في التنافس العالمي والتي تقول أن الغاية تبرر الوسيلة.

يتضح مما سبق ان الأيدي الخفية والتصريحات القيادية قد تكون مدفوعة بقرارات سياسية من الدول الصناعية الغربية للتشكيك باقتصادات النمور الآسيوية لدفع المستثمرين في تلك الدول الآسيوية الى سحب أموالهم منها واستثمارها في الدول الصناعية الغربية لأن هجرة الأموال من هذه الدول الى الدول الصناعية الغربية جديرة بزعزعة أي تحالف اقتصادي آسيوي من شأنه تهديد المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة الأميركية وحلفائها الغربيين. لكن بلاشك فإن وعي المستثمر وتلاحم الامة ضروريان للنمو الاقتصادي مهما كانت قوة الأيدي الخفية والشروط الدولية والتآمرات الاقتصادية ضد أي دولة حيث ان المستثمر الواعي يستطيع تقليل نسبة مخاطره الاستثمارية بما في ذلك المخاطر الناتجة عن التأثير النفسي للتصريحات السياسية والأيدي الخفية.



الطلبات تركزت على أسهم منتقاة

«القيادية» تفقد بعض مكاسبها .. ومؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل الانخفاض

■ استمرت حالة الهدوء مخيمة على تعاملات سوق الأسهم المحلية خلال الفترة الصباحية في ظل تفوق واضح لحجم عروض البيع على طلبات الشراء وخاصة الأسهم الحديثة منها.. وتركزت الطلبات والتي كانت محدودة على أسهم منتقاة إذ تكررت الطلبات على سهم «تبريد» ليحقق السهم ارتفاعا طفيفا ليصل سعر الطلب الى ٢٤ درهما. كما لوحظ تراجع الطلب كذلك على الأسهم القيادية والتي بدأت تفقد بعض مكاسبها التي حققتها مؤخرا.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى مستوى ٤٨٦١,٣٨ نقطة نتيجة تراجع سعر سهم بنك الامارات الدولي الى ٦٢ درهما وسعر سهم بنك أبوظبي الوطني الى ٩٤٠ درهما بينما تم تداول أسهم مصرف أبوظبي الإسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٦٢ و٦٤ درهما وأسهم «إعمار» بأسعار تراوحت ما بين ٨٢ و٨٤ درهما وأسهم «تبريد» بأسعار تراوحت ما بين ٢١ و٢٣ درهما وأسهم «دبي للاستثمار» بأسعار تراوحت ما بين ٢٥ و٢٨ درهما وأسهم «الواحة» بأسعار تراوحت ما بين ٥٥ و٥٧ درهما وأسهم «اتصالات» بسعر ٢٠٠٠ درهم وتوفرت عروض بيع على أسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٨٠٠ درهم وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٥ درهما وشركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٦٥ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت ركودا نسبيا خلال تعاملات تفوقت خلالها عروض البيع على حجم الطلبات باستثناء سهم «تبريد» الذي طلب بشكل متكرر عند سعر ٢١ درهما فيما تم تداول السهم بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٣ درهما. وأوضح الفهيم انه وبشكل عام فقد تميزت التعاملات بالهدوء إذ كانت التداولات محدودة ومتركزة على أسهم منتقاة، ففي قطاع الخدمات تم تداول سهم «إعمار» بسعر تراوح ما بين ٨٥ و٩٠ درهما وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٧ درهما وسهم «الواحة» بسعر ٥٠ درهما فيما عرض سهم «مناسك» بسعر ٢٩ درهما وعرض سهم «اتصالات» بسعر ٢٠٥٠ درهما وسهم «الفنادق» بسعر ٢٦٠ درهما ولم تتوفر طلبات.

وفي قطاع المصارف تم تداول كميات متوسطة من سهم مصرف أبوظبي الإسلامي بسعر تراوح ما بين ٦٣ و٦٥ درهما فيما تم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٥,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٦ درهما وعرض سهم بنك دبي الإسلامي بسعر ١٦٠ درهما وعرض سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٨٢٠ درهما وكانت الطلبات محدودة.

وفي قطاع التأمين كانت التعاملات محدودة ومتركزة على أسهم منتقاة من القطاع واستمرت العروض متفوقة على طلبات الشراء وخاصة سهم «الوثبة» الذي عرض بسعر ١٠ دراهم وسهم «الخزنة» عرض بسعر ٢٦٥ درهما وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٧ درهما فيما حافظت الأسهم القيادية على مكاسبها.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية بدبي: تميز نشاط سوق الأسهم المحلية بارتفاع القوة الشرائية حيث ارتفع حجم الطلبات على بعض الأسهم مما يعني وبصورة عامة ان الأسعار باتجاه الى معدلات مستقرة بالرغم من أن هناك بعض الانخفاضات المتوقعة في أسعار الأسهم وبالمقابل ارتفعت بعض الأسعار نتيجة للطلب عليها مثل سهمي «تبريد» و«دبي للاستثمار».

وأوضح الصراف انه تم ابرام صفقات تجارية على سهم مصرف أبوظبي الإسلامي بسعر ٦٠ درهما وعلى سهم «إعمار» بسعر ٨٥ درهما للكميات التجارية و٩٠ درهما للكميات الصغيرة بحدود ٥٠٠ و١٥٠٠ سهم، كما تم ابرام مبادلات على سهم «تبريد» بسعر ٢٢ و٢٤ درهما وطلب السهم بسعر ٢٥ درهما بارتفاع ٣ دراهم في نهاية الفترة الصباحية.

وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٨ درهما وعرض بسعر ٣٠ درهما، كما طلب سهم «تبريد» بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٨ درهما وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٩٠٠ درهم وعرض بسعر ٢٠٠٠ درهم بانخفاض قدره ١٠٠ درهم وتوفرت أسهم «الواحة» بسعر ٥٠ درهما وطلب سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٦٠٠ درهم بارتفاع قدره ٥٠ درهما وطلب سهم مصرف أبوظبي الإسلامي بسعر ٦٠ درهما وعرض بهذا المعدل وبصورة متوازنة، وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨٥٠ درهما ولم تتوفر طلبات عليه وانخفض سعر سهم بنك الفجيرة الوطني من ٥١٠ الى ٥٠٠ درهم.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات انه استمرت مستويات الأسعار في الهبوط نتيجة تفوق العروض على الطلبات، ولكن يبدو أن حجم العرض بدأ بالانخفاض. واستقر سهم «إعمار» عند ٨٥ درهما وتزايدت الطلبات عن العروض عند السعر المذكور، لأن اليوم آخر يوم تداول ولا توجد فرص للشراء إلا بعد ٤/١٠، في حين ان لدى مالك السهم فرصا لتسييل أسهم أخرى خلال مدة الاكتتاب. وعرض سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٤ درهما بانخفاض درهم واحد، وسهم دبي الوطني بسعر ١٠٥٠ درهما بانخفاض ٥٠ درهما، وسهم الاتحاد الوطني بسعر ٩٢٥ درهما بانخفاض ٢٥ درهما، وتراجع مصرف أبوظبي الإسلامي ٣ دراهم إلى ٦٢ درهما. وبنك الخليج الأول ٥٠ فلسا إلى ١٥ درهما. وتراجع سهم السفن درهمين إلى ٦٥ درهما. وسهم أبوظبي الوطنية للتأمين ٥ دراهم إلى ١٥٥ درهما، والخزنة ٥ دراهم إلى ٢٧٠ درهما. والوثبة درهم واحد إلى ١٠ دراهم. وتأمين الشارقة درهم واحد إلى ١٣ درهما.

وطلب سهم المواد الغذائية بسعر ٦٣ درهما بزيادة درهم واحد، وعرض بسعر ٦٦ درهما. وعقب وقف الاكتتاب في «جلفار» تم تعديل السهم بالانخفاض من ١٠ دراهم السعر القديم إلى ٨ دراهم السعر الجديد. ويذكر ان الشركة قد صدرت أسهما مدفوعة القيمة لمساهميها بنسبة ٥٠٪ بمقدار درهمين للسهم.

تأمين القيمة السوقية لاسهم ١١ شركة تأمين ٨ مليار درهم (٨,٤٪)

مصارف القيمة السوقية لاسهم ١٨ مصرفا ٨٧,٨ مليار درهم (٥١,٢٪)

القيمة السوقية لاسهم ١٣ شركة خدمات ٧٥,٥ مليار درهم (٤٤٪)

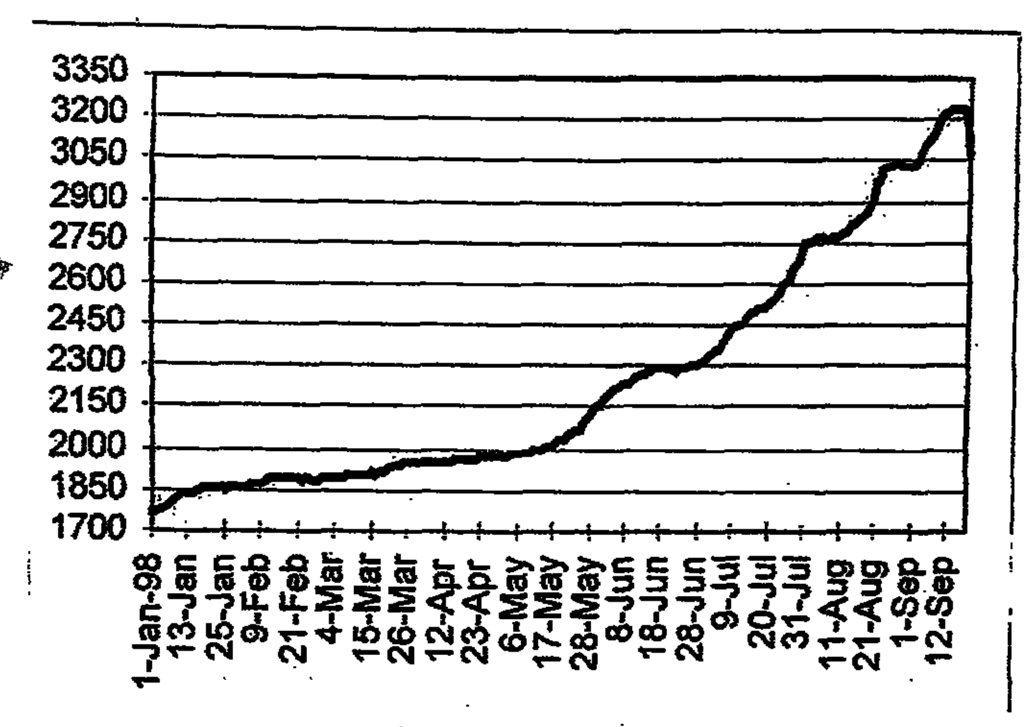
الفترة: ١١/٩ — ١٨ سبتمبر ١٩٩٨

	سعر العرض	سعر الاسترداد	التغير	%
محفظة الإمارات للأسهم	١٨٧,٩٨	١٨٦,١٣	٦,٣٨-	٣,٣١-
محفظة الإمارات للأسهم المصرفية	١١٦,٤٥	١١٥,٣٠	٦,٠٦-	٤,٩٩-

أداء محفظة الإمارات للأسهم
ومحفظة الإمارات للأسهم المصرفية

Bid: 100 – 200; 8-Jan, 23-Jan, 5-Feb, 19-Feb, 6-Mar, 21-Mar, 5-Apr, 17-Apr, 30-Apr, 14-May, 28-May, 4-Jun, 19-Jun, 3-Jul, 24-Jul, 7-Aug, 21-Aug, 4-Sep, 18-Sep

أداء المؤشر منذ ١٩٩٨/١/١



في دراسة لمركز بخيت للاستشارات

سوقا الأسهم في الإمارات والسعودية الأكبر على مستوى البورصات العربية

□ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أكدت ورقة عمل اقتصادية عن «سوق الأسهم السعودية» أعدها مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض ان السوق السعودية تشكل ٣٣٪ من اجمالي حجم أسواق المال العربية البالغ عددها ١٢ سوقا أي انها تشكل أكبر سوق عربية حيث بلغ الحجم السوقي للشركات المدرجة بالسوق السعودية ٧٢ شركة وحوالي ١٨٨ مليار ريال سعودي. تليها سوق الامارات العربية المتحدة بنسبة ١٩٪ وسوق الكويت بنسبة ١٥٪.

وأوضحت ورقة العمل التي قدمتها حصة ابراهيم آل سعيد في ندوة بعنوان «أدوات الاستثمار المتاحة لدى البنوك السعودية» بالفرع النسائي لمعهد الادارة العامة في الرياض ان سوق الأسهم السعودية تعتبر حديثة النشأة حيث كانت «شركة السيارات العربية» - والمصفاة حاليا - المؤسسة عام ١٩٣٥ أول شركة مساهمة تطرح أسهمها للاكتتاب برأسمال قدره ٢١ مليون ريال. أما أقدم شركة لاتزال أسهمها قيد التعامل فهي شركة الاسمنت العربية التي طرحت أسهمها للاكتتاب عام ١٩٥٤ تلاها العديد من شركات الاسمنت والكهرباء.

وكان أكبر نمو في عدد شركات المساهمة السعودية قد حدث في السبعينات حيث بلغ معدل نموها ٢٢٥٪ نتيجة للازدهار الاقتصادي الذي شهدته البلاد وبسبب سعودة المصارف الأجنبية العاملة بالسعودية حيث طرحت أسهم سبعة بنوك للاكتتاب العام فكان ذلك بداية فعلية لقيام سوق للأوراق المالية في السعودية.

وأضافت الورقة ان عدد الشركات المساهمة قد تزايد حتى وصل الى ٧٢ شركة في الوقت الحاضر مع توقع استمرار هذه الزيادة بسبب التوجه نحو الخصخصة وتحويل بعض الشركات الخاصة سواء الكبيرة أو الصغيرة الحجم الى شركات مساهمة مثل «الاتصالات السعودية» - البنك الأهلي السعودي وغيرها. وتطرقت الورقة الى ظهور سوق غير رسمية مكونة من ٣٢ مكتب وساطة أسهم في نهاية السبعينات نتيجة للتطور الاقتصادي حيث كانت تعمل تلك المكاتب كمؤسسات أفراد وليس كشركات وساطة متخصصة بل انها كانت تفتقر الى الامكانات المهنية اللازمة ويعمل كل منها كبورصة شبه مستقلة.

ومع غياب الرقابة والتنظيم - أضافت الورقة - ظهرت بعض الممارسات غير القانونية والتي أظهرت الحاجة الملحة الى تطوير وتنظيم السوق خصوصا بعد انهيار سوق المناخ الكويتي عام ١٩٨٢ صدر أمر ملكي بتشكيل لجنة وزارية سعودية مهمتها الاشراف على تداول الأسهم حيث تم حصر الوساطة في البنوك التجارية، وقد قامت اللجنة بوضع القواعد التنفيذية لتنظيم عملية تداول الأسهم عن طريق البنوك في عام ١٩٨٤ ودخل النظام حيز التنفيذ عن طريق اثنتي عشرة وحدة مركزية لتداول الأسهم تابعة للبنوك التجارية.

وأشارت الورقة الى ان قطاع البنوك يشكل ٧٤,٤٪ من اجمالي حجم السوق حيث يبلغ حجم الشركة ٨٨٦٠ مليون ريال، يليه قطاع الصناعة ٢٣٪ ويبلغ حجم الشركة ٢,٥٦٥ مليار ريال لذلك القطاع، ثم الكهرباء ١١,٦٪ ويبلغ حجم الشركة ٢,١٧٥ مليار ريال، ثم قطاع الاسمنت فالخدمات والزراعة وهي على التوالي ٨,٢٥٪، ٦٪، ٥,٧٥٪ من حجم السوق حيث بلغ حجم شركات القطاع الزراعي وهو الأصغر حوالي ١٥٨ مليون ريال. أما بالنسبة لأعداد الشركات فقد أوضحت الورقة ان القطاع الصناعي يتكون من ١٩ شركة، قطاع الخدمات من ١٦ شركة، القطاع المصرفي «١٠ شركات»، قطاع الكهرباء «١٠ شركات»، القطاع الزراعي «٩ شركات»، وأخيرا قطاع الاسمنت «٨ شركات».

وحول حجم تداول الأسهم في القطاعات المختلفة أشارت الورقة الى ان تداول أسهم البنوك يشكل ٦١٪ من حجم التداول، يليه الصناعة «١٨٪» بينما الزراعة والكهرباء تشكلان ١٪ فقط من حجم التداول لكل منهما.

عروض البيع المكثفة دفعت أسهم البنوك للتراجع بشدة

■ دبي - الاتحاد: تراجعت اسعار اسهم البنوك بشدة بسبب زيادة العروض وكثافة حركة البيع، وقد تراجع مؤشر مجموعة بنك الامارات الدولي «إمينكس» الاسبوع الماضي بنسبة ٤,٧٦٪ حيث اغلق عند ٣٠٧٦ نقطة، وقاد قطاع البنوك حركة التراجع بنسبة ٤,٥٪ يليه قطاع الخدمات بنسبة ٣,٥٪ والتأمين بنسبة ١,٨٪ وذلك لتزايد عمليات البيع المكثفة التي شهدتها الاسهم خلال الاسبوع الماضي بسبب رغبة المستثمرين في تسييل محافظهم للمشاركة في اصدارات حقوق الافضلية المعلنة من قبل بعض الشركات مثل إعمار والاتحاد العقارية وبنك الاتحاد الوطني ورأس الخيمة الوطني. وتراجع ١٧ سهما من الاسهم التي يتضمنها المؤشر وارتفعت ٤ اسهم فقط، وبلغ سعر محفظة الامارات للأسهم ١٨٧,٩ درهما للعرض و١٨٦,١ درهما للاسترداد، أما محفظة الامارات للاسهم المصرفية فسجلت ١١٦,٤ درهما للعرض و١١٥,٣ للاسترداد.

واستمر تزايد العروض في سوق الاسهم المحلية في ظل تعاملات متوسطة شملت معظم الاسهم وتوفرت بعض العروض على الاسهم القيادية مع تداولات محدودة.

وقال حسن الشامسي مدير عام شروق للأسهم ان اسعار اسهم البنوك استمرت في التراجع امس حيث تراجع ابوظبي التجاري ٢٥ درهما ليصل الى ٨٢٥ درهما، وابوظبي الوطني ٣٠ درهما ليصل الى ٩٤٠ درهما، والفجيرة الوطني ١٠ دراهم ليصل الى ٥١٠ دراهم، وابوظبي الاسلامي ٢ دراهم ليصل الى ٦٣ درهما، والشارقة الوطني درهما واحدا ليصل الى ٢٥ درهما، والخليج الاول درهما وحدا ليصل الى ١٧ درهما.

واضاف الشامسي ان سوق الاسهم يمر حاليا بمرحلة عدم استقرار مع توقعات باستقرار الحركة بعد الاكتتاب في اسهم إعمار.

وفي قطاع الخدمات تراجع سهم اتصالات بواقع ٥٠ درهما ليصل الى ٢٠٠٠ درهم، ودبي للاستثمار ٥ دراهم ليصل الى ٢٧ درهما، واعمار ١٠ دراهم ليصل الى ٨٥ درهما. والواحة ٤ دراهم ليصل ٦٥ درهما. وتبريد ٦ دراهم ليصل الى ٢٤ درهما، وجلفار درهم واحد ليصل الى ١٠ دراهم.

واستقرت اسعار اسهم قطاع التأمين فيما عدا سهم العين الاهلية الذي تراجع بواقع ١٥٠ درهما ليصل الى ١٥٠٠ درهم، والخزنة ٥ دراهم ليصل الى ٢٧٥ درهما.

ارتفاع مؤشر بورصة مسقط والأسعار تواصل الانتعاش

■ شهد الأداء العام لسوق مسقط للأوراق المالية أمس ارتفاعا كبيرا بالمؤشر العام للأسعار حيث أقفل بنهاية التعاملات عند (٢٧١,٤٦) نقطة مقارنة مع (٢٦٥,٦٧) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات أمس الأول، بنسبة زيادة وقدرها ٢,٢٪ وهي نفس نسبة الزيادة التي شهدتها تعاملات الأمس بالمقارنة مع التعاملات التي سبقتها، ويرجع ذلك الى استمرار طلبات الشراء القوية على أسهم عدة شركات مدرجة بالسوق وبخاصة على اسهم شركات قطاع البنوك وشركات الاستثمار وقطاع الصناعة وقطاع الخدمات حيث أقفلت مؤشرات جميع هذه القطاعات بارتفاع ملحوظ عن معدلاتها المسجلة بنهاية تعاملات الأمس في حين انخفض مؤشر قطاع التأمين وذلك لانخفاض سهم شركة مسقط للتأمين عن معدله السابق نتيجة توافر عروض بيع عليها.

ونتيجة للحركة الجيدة التي شهدتها اسهم شركات قطاع البنوك وشركات الاستثمار فقد تصدر القطاع حركة التعاملات من حيث حجم التداول بنسبة ٤٧٪ وقد شهدت ١٧ شركة متداولة بهذا القطاع ارتفاعا بمستويات أسعارها، بينما استقر سهم شركة واحدة وانخفضت اسهم ثلاث شركات، وقد جاء قطاع الخدمات في المرتبة الثانية بنسبة ٤١٪، وقد سجلت أسهم ٨ شركات مدرجة بهذا القطاع ارتفاعا عن معدلها السابق، فيما استقرت اسعار اسهم شركتين وانخفض سعر سهم شركة واحدة.

وبشكل عام فقد تم امس التعامل باسهم (٤٥) شركة ارتفعت اسعار اسهم ٣١ شركة منها ٢٥ شركة سجلت ارتفاعا عند الحد الاعلى للارتفاع المسموح به بينما استقرت اسعار اسهم ٨ شركات وانخفضت اسعار اسهم الشركات الاخرى الباقية. وبلغت حصيلة التعاملات ١,٣٧ مليون ريال اي ما يعادل ٣,٥٦٣ مليون دولار.

انخفاض مؤشر الاسعار في بورصة الدوحة

■ الدوحة - ق.ن.أ: انخفض المؤشر العام لاسعار الاسهم القطرية في نهاية عمليات التداول التي جرت أمس في سوق الدوحة للاوراق المالية بمقدار ٠,٣٨ نقطة ليقفل عند ١٤٣,٧١ نقطة.

وقد تم تداول ٤٣ الفا و١٩٥ سهما قيمتها ٩ ملايين ٨١٦ الفا و٤١٤ ريالا.

وقد ارتفعت أسعار أسهم أربع شركات هي بنك الدوحة المحدود وبنك قطر الدولي الاسلامي والشركة القطرية للصناعات التحويلية والشركة القطرية للاستثمارات العقارية.. بينما تراجعت أسعار أسهم شركتين هما مصرف قطر الاسلامي والشركة القطرية للنقل البحري. ففي قطاع البنوك تم تداول تسعة آلاف و٧٧٥ سهما قيمتها ستة ملايين و٧٧٠ الفا و٩٧٠ ريالا نتيجة تنفيذ ٢٨ عقدا.

كما تم تداول ٧٩٧ سهما من اسهم بنك الدوحة المحدود قيمتها ٥٠٢ الف و١١٠ ريالات نتيجة تنفيذ خمسة عقود.. وكان سعر الافتتاح ٦٢٠ ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦٣٠ ريالا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول ٣٥٠ سهما من بنك قطر الدولي الاسلامي قيمتها ٨٩ الفا و٢٥٠ ريالا نتيجة تنفيذ عقدين .. وكان سعر الافتتاح ٢٤٥ ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٢٥٥ ريالا للسهم الواحد.

بنك البحرين الدولي يبيع شركة مقابل ١٨٥ مليون دولار

■ اتم بنك البحرين الدولي صفقة بيع شركة «سارة مايكلز» الى شركة «دايل كوربريشن» الاميركية نظير ١٨٥ مليون دولار أميركي.

وتعمل شركة «سارة مايكلز» التي يقع مركزها الرئيسي في ولاية «ماساتشوستس» الأميركية في توريد منتجات العناية الشخصية للقطاع التجاري في الولايات المتحدة وبلغ حجم مبيعاتها ٧٢ مليون دولار في العام ١٩٩٧.

وتعد شركة «دايل كوربريشن» من اكبر الشركات الاميركية المتخصصة في صناعة المنتجات الاستهلاكية مثل الصابون وملطفات الهواء ومستحضرات التجميل.

ارتفاع أسعار ٤٠ سهما وانخفاض ٤١ في بورصة القاهرة

■ في بورصة القاهرة بلغ حجم التعامل امس ٥٠,٥ مليون جنيه من بينها التعامل على اسهم بمبلغ ٤٨,٤ مليون جنيه وقد بلغ عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها ٤٠ سهما بنسبة ٣٢٪ في حين بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها ٤١ سهما بنسبة ٣٨٪ اما الاسهم التي ثبتت اسعارها فبلغ عددها ١٥ سهما بنسبة ٢٠٪، وقد واصلت المؤسسات وصناديق الاستثمار تعاملها النشط حيث بلغت النسبة المئوية لتعاملهم ٦٥,٢٪، في حين بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٣٤,٨٪ وقد ارتفعت اسعار اسهم شركتين مسجل لها شهادات ايداع دولية ببورصة لندن وانخفضت اسعار سهمين بنسبة تقل عن ٠,٥٪ وثبت سعر سهم آخر وجدير بالذكر ان المؤشر العام للاسعار حقق انخفاضا طفيفا مقداره ٠,١٤ نقطة.

ملخص حركة تداول الاوراق المالية في السوق المصري

بيان	عدد الاوراق المتداولة	عدد العمليات	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة
الاوراق التي ارتفعت أسعار اقفالها	٤١	٥٥٩	١٩٥,٤٦٣	١٥,٣٨٧,٢٢٥
الأوراق التي انخفضت أسعار اقفالها	٤٢	٧٥٣	٥٢٦,٢٨٤	٢٠,٥٥٩,٣٢٣
الاوراق التي ثبتت أسعار اقفالها	١٦	٥٣١	٢٩٨,٨٠٨	١٤,٥٣٢,٣٠٢
اجمالي الاوراق	٩٩	١,٨٤٣	١,٠٢٠,٥٥٥	٥٠,٤٧٨,٨٥٠

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

الشركة	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للاعمال: سعر السهم	العالمية للاعمال: تغير السعر	الهامور للأسهم: سعر السهم	الهامور للأسهم: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٥٠	-	٩٥٠	-	٨٢٠	-	٩٥٠	-	٩٥٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٨٢٥	-	٨٠٠	٨٠٠-	٨٠٠	٢٠٠-	٨٥٠	٥٠٠-	٨٠٠	٥٠٠-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	٦-	٦٨	٤-	٦٠	-	٦٥	١٠٠-	٦٢	٢+
بنك دبي التجاري	١٥٠	-	١٤٠	١٥-	١٤٠	-	١٥٠	-	١٤٥	٥-
بنك الشارقة الوطني	٣٤	١-	٣٣	٢-	٣٥	-	٣٥	-	٣٣	٢-
بنك الامارات الدولي	٦٢	-	٦٢	٢-	٦٢	-	٦٥	-	٦٢	٢-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥١	-	٥٣	-	٥٠	-	٥٢	-	٥١	-
بنك أم القيوين	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٩٢٥	٢٥-	٩٠٠	-	٨٥٠	١٠٠-	٩٠٠	٥٠٠-	٩٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٤٥٠	-	١٥٧٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٦٠	-	٥٣٠	-	٥٦٠	-	٥٧٠	-	٥٨٠	-
بنك الخليج الأول	١٥	٫٥٠٠-	١٥٫٥	١٫٥٠٠-	١٥	١-	١٥٫٥	١٫٥-	١٥٫٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥١٠	٣٠٠-	٥٠٠	١٠٠-	٥٢٠	-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٢	-	٤٩	-	٥٢	-	٥٢	-
البنك التجاري الدولي	١٥	-	١٦	-	١٥	-	١٦	-	١٦	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٥	-	١٦٠	-
بنك دبي الوطني	١٠٥٠	٥٠٠-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١٠٥٠	٥٠٠-
بنك الشارقة	٥٣٠	-	٥٢٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٢٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٥	٥-	١٦٠	-	١٥٠	١٠-	١٦٠	-	١٥٥	٥-
الخزنة للتأمين	٢٧٠	٥-	٢٧٠	-	٢٦٥	-	٢٧٥	-	٢٦٥	٥-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٥٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٦	-	١٢	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٥	-	٤٠	-	٤٢	-	١٣	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٠	١-	١١	-	١٠	-	١٤	١+	١٠	١-
الشارقة للتأمين	١٣	١-	١٣	-	١٢	-	١٣	-	١٣	١-
قطاع الخدمات										
اتصالات	٢٠٠٠	-	٢٠٠٠	-	٢٠٠٠	٥٠٠-	٢١٠٠	-	٢٠٠٠	١٠٠٠-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٦٠	-	٧٦٥	-	٧٥٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٦٥	٥-	٦٠	٥-	٦٠	-	٦٠	٥-	٦٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٦٥	-	٢٦٥	٥-	٢٦٥	٥-	٢٨٠	-	٢٦٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	١+	٦٢	-	٦٣	-	٦٢	-	٦٢	٥+
اعمار العقارية	٨٥	-	٨٨	٢-	٩٠	-	٩٠	٥-	٩٠	-
الواحة للتأجير	٦٥	-	٦٥	٥-	٦٠	٢-	٦٧	-	٥٥	٥-
طيران أبوظبي	٧٧٥	-	٨٠٠	-	٧٧٥	-	٧٥٠	-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٧٠	-	٧٥	-	٧٠	٥-	٧٥	-	٦٥	-
تبريد	٣٣	-	٣٥	٢-	٣٣	٣+	٣٥	٥-	٣٢	٢+
دبي للاستثمار	٢٧	-	٢٩	٣-	٢٧	١+	٢٥	٥-	٢٧	-
جلفار	٨	٢-	١٠	-	١٠٫٥	-	١٠٫٥	-	٩	١٫٥٠٠-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢١٤١	---
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠٫٤١٤٥	---
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	---
ليرة سورية	٠٫٢٤٦٥	---
فلورين	١٫٩٤٦٤	١٫٩١٥١
مارك المانى	٢٫١٩٧١	٢٫١٥٩٥
فرنك فرنسي	٠٫٦٥٧٣	٠٫٦٤٢٤
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٧	٠٫٠٠٢١٦
فرنك سويسرى	٢٫٦٧٨٦	٢٫٦٣٦٧
جنيه استرلينى	٦٫٢٧٨٠	٦٫١٦٢٥
ين يابانى	٠٫٠٢٨٢١	٠٫٠٢٧٥٩
دولار امريكى	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالى	٢٫٢١٨٨	٢٫١٥٨٣
فرنك بلجيكى	٠٫١٠٨٣	٠٫١٠٤٥
دولار كندى	٢٫٤٤١٩	٢٫٤٠٧٧
كرون دانمارك	٠٫٥٧٨٦	٠٫٥٦٦١
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٨	٠٫٤٦٩٧
روبية هندية	٠٫٠٨٧١	-----
كرون نرويجى	٠٫٥٠٠٣	٠٫٤٨٨٤٠
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-----
شلن نمساوى	٠٫٣١٦٩	٠٫٣٠٤٢
مارك فنلندى	٠٫٧٢٤٢	٠٫٧٠٨٠
كرون سويدى	٠٫٤٧٦٤	٠٫٤٦٥٤
دولار سنغافورة	٢٫١٦٢٣	٢٫١٢٧٥
بات تايلندى	٠٫٠٩٢٥	-----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٢٫٩٦
خام تكساس	١٣٫٣١
خام دبي	١٢٫٠٧
خام عُمان	١١٫٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤٫٧٥
الذهب	للاونصة	١٠٨٠٫٩٥
الفضة	للجرام	٠٫٦٣

عالميا أونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز صناعي	٧٩٤٤٫٨٣
لندن فاينانشال تايمز	٥٢٨١٫٧
طوكيو نيكاي	١٤٫٢٢٧٫٢٧
باريس كاك	٣٫٧٠٢٫٧٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥٫٧٥	٥٫٦٣	٥٫٦٩	٥٫٦٥	٥٫٦٣	٥٫٥٠	٥٫٥٦	٥٫٤٤	٥٫٥٠	٥٫٣٨
جنيه استرليني	٧٫١٣	٧٫٠٠	٧٫٣٨	٧٫٢٥	٧٫٥٠	٧٫٣٨	٧٫٦٠	٧٫٣٨	٧٫٦٠	٧٫٣٦
ين ياباني	٠٫٨٨	٠٫٧٥	٠٫٧٥	٠٫٦٣	٠٫٧٥	٠٫٦٣	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٥٥	٠٫٣٦
مارك ألماني	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨
فرنك فرنسي	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٢٥
فرنك سويسري	١٫٧٥	١٫٦٣	١٫٦٣	١٫٥٠	١٫٦٣	١٫٥٠	١٫٥٠	١٫٣٨	١٫٦٣	١٫٥٠
ليرة ايطالية	٤٫١٩	٤٫٠٨	٤٫٥٦	٤٫٤٦	٥٫١١	٥٫١١	٥٫٢٧	٥٫١٦	٥٫٢٨	٥٫١٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٧٥	٥٫٥١	٥٫٣٨	٥٫٩٣	٦٫٦٨
٣ أشهر	٥٫٧٥	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٦٫٠٦	٧٫٠٦
٦ أشهر	٥٫٨١	٥٫٦٠	٥٫٦٣	٦٫٠٩	٧٫٣١
١٢ شهرا	٥٫٩٤	٥٫٧٢	٥٫٧٥	٦٫١٨	٦٫٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤٧٧٣	٥٫٩٤٥٠	١٣٩٫٧٥	١٫٧٧٥٥	٠٫٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢٫٣٩٢٩	٩٫٦٦١٣	٢٣٣٫١٥	١٫٦٨٩٣	-	١٫٦٧٤٤
مارك ألماني	٠٫٨٣٢٠	٣٫٣٤٨٤	٧٨٫٧١	-	٠٫٣٤٤٩	٠٫٥٦٣٣
ين ياباني	٠٫٠١٠٦	٠٫٠٤٢٥	-	٠٫٠١٢٧	٠٫٠٠٤٤	٠٫٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٨٥	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٧	٠٫١٠٧٩	٠٫١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤٫٠٢٤٢	٩٤٫٦٠	١٫٢٠١٩	٠٫٤١٤١	٠٫٦٧٦٩







البورصة البرازيلية تشهد تراجعاً شديداً

المستثمرون يهربون وسط قلق شديد

العاصفة المالية العالمية تتجه نحو البرازيل

■ اعداد ـ طارق فحام:

■ تسود حالة قلق شديد وسط المستثمرين في البرازيل حول مقدرة الحكومة على درء ازمة مالية تلوح في الأفق بينما يحدو الجميع الأمل في ان تقدم الدول الصناعية الكبرى مساعدات مالية طارئة لدعم اميركا اللاتينية ولقد اصاب المستثمرين الهلع لدى سماعهم انباء هروب ١,٧ مليار دولار من البلاد الاسبوع الماضي ليصبح اجمالي الأموال التي خرجت خلال هذا الشهر ١٢,٧ مليار دولار. ولايستبعد المحللون استمرار تدفق الاموال خارج البلاد بغزارة في الفترة القادمة فيما بدأ المراقبون يتكهنون بالاجراءات التي سوف تتخذها الحكومة لوقف الفيضان المالي للخارج على المدى القصير. والخيار المرجح امام البرازيل على حد اعتقاد كثير من الاقتصاديين يتمثل في الحصول على خط ائتمان من صندوق النقد الدولي او مؤسسات التمويل الدولية الاخرى لتعزيز موقف الاحتياطي النقدي البالغ الآن ٥٢ مليار دولار.

وقال مارسيليو كارفالو المحلل الاقتصادي بمؤسسة جي. بي مورجان ان الخيار البديل هو اتخاذ اجراءات مالية صارمة لتقليص عجز الموازنة الذي بلغ ٧,٨٪ من اجمالي الناتج المحلي خلال الـ ١٢ شهرا الماضية. ولقد دفع ارتفاع اسعار الفائدة الحكومية الى اعلان تخفيضات جديدة بقيمة ٣,٤ مليار دولار.

وذكرت وكالة استاندار اندبور الائتمانية ان البرازيل تحتاج لاجراءات مالية واسعة النطاق واذا تم ذلك فانه سيعكس التزام الحكومة بالاصلاح الاقتصادي ولكن هذه الخطوة تبدو صعبة المنال من الناحية السياسية والانتخابات العامة على الأبواب.

وترى صحيفة «فايننشيال تايمز» ان برنامج التخصيص قد يكون مصدر العزاء الوحيد للحكومة لأن اثنتين من ثلاث مؤسسات تحت البيع قد تجذبان مشترين اجانب مما يوفر مزيداً من الأموال للبلاد.

ويرى محللون ان ذلك يعد اشارة مبشرة في طريق اعادة الثقة في ادارة البلاد الاقتصادية. وقد يؤدي ارتفاع اسعار الفائدة الى تحويل الانتباه بعيداً عن مخاطر انخفاض قيمة العملة الوطنية ليتركز حول قضية عجز سداد الديون لأن ٦٠٪ من ديون البرازيل الداخلية (٢٤٠ مليار دولار) مرهونة بأسعار الفائدة المتقلبة. ومع ارتباط ٢٠٪ من هذه الديون بالدولار فان انخفاض العملة البرازيلية سوف يجعل الوضع اكثر تعقيداً فيما يلوح في الأفق احتمال ان تحذو البرازيل حذو النموذج الماليزي في فرض قيود على حركة رأس المال.

وفيما تتجه العاصفة المالية التي ضربت الاسواق من ماليزيا الى روسيا نحو البرازيل لموقعها الاستراتيجي في خارطة الاسواق الناشئة يرى محللون ان البرازيل أصبحت الساحة التي تدور فيها المعركة الآن ولأن الأسهم البرازيلية اتجهت نحو دائرة الضوء من خلال مجموعة من المشاكل الاقتصادية وسوء الحظ وبما ان أوجه الشبه بين روسيا والبرازيل كبيرة بدأ بعض المستثمرين يتساءلون: لماذا لاتتكرر المأساة نفسها في البرازيل؟

لقد بدأ الانتباه نحو البرازيل يتزايد بسبب هروب المستثمرين المفاجيء من سوق الاسهم البرازيلية التي تعد اضخم سوق في اميركا اللاتينية وثالث اكبر سوق اسهم ناشئة بعد تايوان وجنوب افريقيا.

وترى مؤسسة جولد مان ساش ان المخاطر في البرازيل عظيمة لأن قيمة سوق الاسهم اكبر من نظيرتها الروسية اربع مرات وتماثل في الحجم اسواق الارجنتين والمكسيك وشيلي مجتمعة. وتتمتع البلاد بعلاقات تجارية قوية مع الولايات المتحدة وجاراتها في المنطقة الأمر الذي يجعل ضعفها الاقتصادي يلقي بآثاره عبر الحدود.

وتقول صحيفة «وول استريت جورنال» ان أهمية البرازيل في الاقتصاد العالمي تأكدت عندما اعلن استانلي فيشر نائب المدير الاداري لصندوق النقد الدولي احتمال تقديم مساعدات مالية لها اذا اثبتت الاجراءات المالية المحلية عدم جدواها في درء الأزمة فيما أكد وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن استعداد واشنطن لدعم جهود حكومة البرازيل لتعزيز اقتصادها.

ويقول محللون ان الدول النامية لاتستطيع تجاهل السوق البرازيلية الضخمة لأنها تنتج ثلث السلع والخدمات في اميركا اللاتينية.

ويرى ادواردو كابيرا المحلل الاستراتيجي في مؤسسة ميريل لينش ان مايجري في البرازيل خلال الثلاثة شهور القادمة سيكون المفتاح لما يحدث في اميركا اللاتينية والاسواق الناشئة. وليس هناك من مجال للمناورة لأن المنطقة لاتستطيع الحفاظ على قيمتها ومكانتها اذا ما انهارت البرازيل.

وتضيف وول ستريت ان النظرة العالمية المتشائمة تعني ان الأسعار المتدهورة للنفط والنحاس والسلع الاساسية والتي تعتمد عليها معظم دول اميركا اللاتينية اعتماداً كبيراً قد لاتلتقط انفاسها قريباً لعدم وجود القوى المحركة التي تدفع النمو في المنطقة.

وفي الارجنتين يسود هدوء مشوب بالحذر والقلق لأن جارتها البرازيل دخلت في معركة حامية لدرء خطر تخفيض العملة.

وتعرب الارجنتين عن ثقتها بأن نظامها المالي والنقدي الذي شرعت فيه منذ سبع سنوات سيصمد في وجه الهزة التي أصابت العملة البرازيلية.

اوبوتشي :
اليابان تتبنى اقتصاد «حرب»

■ واشنطن ـ رويترز: قال كيزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست ان اليابان تتخذ بالفعل كل الاجراءات لاخراج نفسها من الركود باستثناء تبني «اقتصاد الحرب» الذي يقوم على اساس زيادة الانفاق العسكري بشكل كبير.

وعشية مغادرته الى نيويورك حيث يعقد اول اجتماع قمة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون غداً الثلاثاء قال اوبوتشي ان اليابان خفضت بالفعل اسعار الفائدة والضرائب وضخت مليارات الدولارات من عائدات الضرائب في الاقتصاد في محاولة لوقف الانكماش.

وقال ان من المحتمل ان «العلاج» التقليدي الوحيد الذي لم تتطرق اليه اليابان سيكون هو الاعتماد على «اقتصاد الحرب» مع زيادة الانفاق الدفاعي الذي يؤدي الى توفير فرص عمل جديدة ونمو صناعي.

وقال انه لن يفكر ابدا في هذا الخيار ولكن الصحيفة قالت انه اثار هذا الموضوع وناقشه بشكل مطول في المقابلة التي استمرت ساعة في مقر اقامته الخاص.

واوضح اوبوتشي ان انتعاش اميركا من الكساد العظيم كان الحافز اليه الى حد ما الوظائف التي وفرتها الصناعة الدفاعية استعدادا للحرب العالمية الثانية وان الولايات المتحدة مازالت اكبر مصدر للسلاح في العالم.

وقال اوبوتشي «نود ان نوضح جدا اننا لا ننوى اللجوء اليه (زيادة الانفاق العسكرى) واننا مصممون بشدة على اصلاح الاقتصاد دون ذلك»

النقابات العمالية في الاكوادور تحتج على اجراءات التقشف

■ كيتو ـ رويترز: قررت نقابات العمال الاكوادورية تنظيم اضراب عام في اول اكتوبر احتجاجا على اجراءات التقشف الاقتصادي التي اعلنتها حكومة الرئيس جميل معوض الاسبوع الماضي.

واجتمع نحو ١٥٠٠ من زعماء النقابات العمالية في العاصمة لرسم خطة احتجاج على الغاء دعم الطاقة وخفض قيمة العملة بنسبة ١٥ في المئة.

واعلن لويس فيلاسيس زعيم الجبهة الشعبية انه بالاضافة الى الاضراب ستنظم مسيرات في كل انحاء الاكوادور بعد غد الاربعاء.

الازمات المالية تقض مضاجع «الهوامير» الروس



هل يكون مصير الهوامير مصير هذه العجوز الروسية

■ اعداد: أحمد عامر:

■ عندما ترتطم السفينة بالصخور وتتحطم عليها. فانه من الجنون حينها السؤال عن السبيل لانقاذها. ويقوم اليوم القبطان الروسي الرئيس بوريس يلتسين وطاقم بحارته بالبحث عن مهندس جديد لمثل هذه السفينة التي يواجه ركابها مصيرهم المحتوم مع انعدام توفر اطواق النجاة واضطراب الاحوال الجوية.

والمهندس الجديد هو يفجيني بريماكوف المعروف بولائه للقيادة الروسية منذ ايام الرئيس الروسي السابق ليونيد بريجنيف. ولعل الصورة الجيدة لهذا الرجل ستجعله محط قبول اليمين واليسار المتشددين ومحل رضى الاصلاحيين الروس من أمثال نائب رئيس الوزراء بالوكالة بوريس نيمتسوف. والمشكلة في المهندس الجديد هي آراؤه الاقتصادية المبهمة بسبب عدم تخوله سابقا معترك الاقتصاد والمال ولهذا فانه سيستعين ببعض الاصلاحيين أمثال بوريس فيدروف وهو اقتصادي مشهور لدى الغرب وبزمرة من الشيوعيين لاسترضاء الدوما الروسي.

وتقول مجلة «الايكونوميست» انه اذا ماأراد بريماكوف معالجة الممارسات البيروقراطية التي تعوق حركة العمل والاقتصاد في بلاده فانه على الأغلب لن تكون لديه القاعدة التي تمكنه من القيام بذلك. وقد يقدم رئيس الوزراء الجديد الاستقرار وبعضا من التماسك الروسي في التعاملات مع العالم الخارجي، ولكنه لن يمتلك القدرة على أحداث التغييرات الحقيقية التي تعالج جروح روسيا الاتحادية.

ورغم التقلبات السياسية فان البلاد تعيش حالة من الهدوء، ولكن المؤشرات الاقتصادية لاتبعث على التفاؤل. فالتضخم في ارتفاع مستمر والأسعار قد ازدادت بنسبة ٣٦٪ في الأسبوع الأول من الشهر الجاري مما أدخل الكثيرين في عالم الفقر. ولايزال الشعب الروسي في انتظار آثار النظام المصرفي المنهار وصناعة التأمين المتداعية، وحتى الاصلاحيين في الحكومة فانهم يعبرون عن اعتقادهم بأنه لابد من طباعة المزيد من الروبل.

ومع تقهقر اجمالي الاحتياط الروسي من العملة الصعبة الى ١٢ مليار دولار، فانه من المحتمل تخلف روسيا عن دفع ديونها الأجنبية. ومن يدري فانه من الممكن ولو كان من غير المتوقع ان يثير حطام السفينة همم كبار القوم بحيث يتصرفون بشكل اكثر جدية ومسؤولية من خلال دعمهم لحكومة اصلاحية حقيقية. ولكنه عندما يأتي هذا اليوم فان الكثير من الروس سيكون في عداد المفقودين خاصة وان بريماكوف يقود سفينة تتسرب اليها المياه من كل جانب.

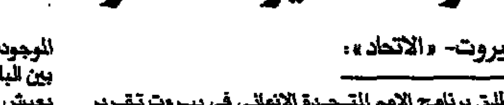
واذا ماغرقت السفينة فانها ستشد معها الكثير من الضحايا الكبار علاوة على الصغار وعلى وجه الخصوص المتنفذون في عالم المال والأعمال. وعلى سبيل المثال فقد اعلنت ثلاثة مصارف خلال الايام القليلة الماضية عن افلاسها بينما فشل الكثير من شركات النفط والصناعة في الحصول على حقوقها بسبب تجمد النظام المصرفي الروسي.

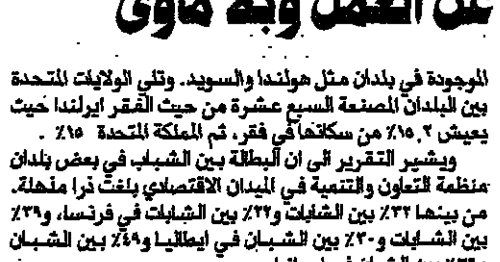
وبالنسبة لتدهور الروبل بحوالي ٧٠٪ عن قيمته منذ السابع عشر من الشهر الماضي فان ذلك يعني ان أرباب الاقتصاد الروسي سيفشلون في دفع المليارات في العملة الصعبة التي جاءتهم على شكل قروض.

وتقول وكالة التصنيف المصرفي «فيتش إكبا» انه على المصارف الروسية دفع ٣٠ مليار دولار للمقرضين الأجانب بينما يتوجب على الشركات الروسية بدفع ٢٥ مليار لهؤلاء المقرضين.

ويقول المحللون ان بعض الكبار قد يبيعون او يمنحون جزءاً من مشاريعهم الصناعية للحكومة بدلاً من الضرائب وذلك اذا كان بمقدورهم الاستحواذ على العملة الصعبة. وفي ضوء ذلك فان الحكومة ستحاول العمل على ابقاء هذه المصانع مفتوحة ومن ثم تسعى لبيع اسهمها للروس وللمستثمرين الأجانب.

ومن دون ادنى شك فان الكبار سيبذلون قصارى جهدهم للاستمرار في مشاريعهم، ويقول المحللون ان هؤلاء قد قاموا بتخبئة المليارات من الدولارات في حساباتهم خارج البلاد، ولكن السؤال ماذا سيكون أثر ازمة البلاد المالية على هؤلاء الاشخاص؟ والجواب هو انهم لابد سيشعرون بالألم والمعاناة التي يتحملها الشعب الروسي وذلك مع تراجع قيمة العملة المحلية وارتفاع نسبة التضخم واختفاء السلع الاستهلاكية من واجهات المحال.





الامم المتحدة :

١٠٠ مليون شخص في الدول الغنية تحت خط الفقر و١٣٧ مليونا عاطلون عن العمل وبلا مأوى

■ بيروت ـ «الاتحاد»:

■ أطلق برنامج الامم المتحدة الانمائي في بيروت تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٨، وركز فيه على أصول التنمية البشرية المستدامة.

واكد التقرير ان اغنى دول العالم يوجد فيها اكثر من ١٠٠ مليون شخص دخلهم تحت خط الفقر، و٣٧ مليونا على الاقل عاطلين عن العمل، و١٠٠ مليون بلا مأوى، وحوالي ٢٠٠ مليون يقل متوسط العمر المتوقع بالنسبة لهم عن ٦٠ عاماً. وتحتل السويد افضل مرتبة، ومع ان ترتيبها الثالثة عشرة بين دول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المصنعة السبع عشرة من حيث متوسط الدخل فان اقل من ٧٪ من السويديين يعيشون تحت خط الفقر.

اما البلد الذي يحتل مرتبة الصدارة بين بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من حيث الثروة المادية والحرمان على السواء فهو الولايات المتحدة، حيث يوجد فيها اعلى نصيب للفرد ويعيش فيها ما يصل الى ١٦,٥٪ من السكان في فقر. وتنعم الولايات المتحدة الان باقتصاد منتعش وبطالة منخفضة ومع ذلك فان خمس سكانها اميون وظيفيا و١٣٪ من سكانها اعمارهم اقل من الستين- وهي نسبة اعلى كثيرا من النسبة الموجودة في بلدان مثل هولندا والسويد. وتلي الولايات المتحدة بين البلدان المصنعة السبع عشرة من حيث الفقر ايرلندا حيث يعيش ١٥,٢٪ من سكانها في فقر، ثم المملكة المتحدة ١٥٪ .

ويشير التقرير الى ان البطالة بين الشباب في بعض بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بلغت ذرا مذهلة. من بينها ٣٢٪ بين الشابات و٢٢٪ بين الشبابات في فرنسا، و٣٩٪ بين الشابات و٣٠٪ بين الشبان في ايطاليا و٤٩٪ بين الشبان و٣٦٪ بين الشبان في اسبانيا.

ويفند التقرير خمس اساطير مرتبطة بمعالجة مشاكل الفقر والبيئة في البلدان النامية:

■ اعانات الطاقة والمياه والموارد الطبيعية الاخرى تفيد الفقراء.

■ الفقراء لا يستطيعون المساهمة في تكاليف الموارد الاساسية.

■ ينبغي ان تقلد البلدان النامية ما فعلته البلدان المصنعة. اذ توجد فرصة لتجنب الاخطاء التي ارتكبت والاخذ بتكنولوجيات جديدة والاقلال من تكلفة الحلول الى ادنى حد.

■ ينبغي للبلدان النامية ان تكبح الاستهلاك والتصنيع والتنمية فيما تجنبا لتفاقم المشاكل البيئية.

■ مجال اتباع سياسات بديلة مضادة للتلوث محدود في البلدان النامية.

تراجع العائدات وفرص العمل

خسائر سياحية فادحة لبريطانيا بسبب ارتفاع الاسترليني

الاسترليني يتسبب في تراجع السياحة

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ لم تقتصر الآثار السلبية لارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني على قطاع الانتاج والصادرات البريطانية المختلفة، بل شملت أيضا القطاع السياحي، الامر الذي بدأ يزيد من حدة الضغوط على الحكومة لإقناع بنك انجلترا المركزي بخفض الفائدة على العملة البريطانية البالغة حاليا ٧,٥٪، وعلى الرغم من المطالب التي تقدم بها قطاع الانتاج ونقابات العمال والمؤسسات المهتمة بالشأن الاقتصادي، إلا ان البنك المركزي حافظ على مستوى الفائدة خلال مراجعته الشهرية لها، في ظل غياب مؤشرات تدل على أنه سيقدم على خفض الفائدة في الشهر المقبل.

وطبقا لهيئة السياحة البريطانية، فان حجم انفاق السياح في بريطانيا المتوقع في العام المقبل لا يزيد على ١٢ مليار جنيه استرليني، وهو نفس مستوى الانفاق في العام ١٩٩٦، على الرغم من ارتفاع عدد السياح في العام الماضي الى ٢٥,٥ مليون سائح. وعلى هذا الأساس يقول الخبراء: ان استمرار الجنيه الاسترليني على قوته الحالية، الى جانب الأزمة الاقتصادية العامة في آسيا، يعني أن العام الحالي لن يكون سهلاً على قطاع السياحة على الاطلاق.

ولذلك فان ارتفاع قيمة الجنيه بحوالي ١٦٪، مقابل بقية عملات دول الاتحاد الأوروبي، عرّض بريطانيا الى خسائر مالية بلغت ـ حتى الآن ـ ٨٥٠ مليون جنيه استرليني من الدخل الناجم عن انفاق السياح الأوروبيين في البلاد في العام الماضي. وأدى الى خسارة أكثر من ٣٠ ألف فرصة عمل في القطاع السياحي. ويقول الخبراء: ان استمرار قوة الجنيه، تهدد موقع بريطانيا الخامس في سوق السياحة العالمية، ويدفع بألمانيا لاحتلال هذا المركز، التي تحتل حاليا المركز السادس.

ومع ذلك فان بعض الخبراء يؤكدون على ان بريطانيا ستشهد اقبالاً سياحيا مع حلول الألفية الجديدة، وذلك بسبب ما أعدته المملكة المتحدة للاحتفالات بحلول العام ٢٠٠٠، ويشدد هؤلاء ان السبب في ذلك يعود الى الصرح التاريخي الذي يجري بناؤه في لندن احتفالا بهذه المناسبة. فضلا عن شهر منطقة (جرينتش) في لندن التي يقع فيها هذا الصرح العظيم.

وتشير التقديرات الى ان عدد السياح الذين سيأتون الى بريطانيا في العام ٢٠٠٠ سيصل الى أكثر من ٢٨,٣ مليون سائح وسينفقون ما يقرب من ٢٤,٥ مليار جنيه استرليني. ولذلك فان هيئة السياحة أطلقت حملة إعلانية جديدة تكلفت ٣ ملايين جنيه استرليني لهذه المناسبة. ويقول مسؤول في الهيئة: ان الوقت مناسب الآن لكي تستقطب بريطانيا المزيد من السياح بحلول العام ٢٠٠٠، لأن لندن ستكون مركز العالم بحلول هذا العام. ويضيف هذا المسؤول: ان بريطانيا ستكون مركزا عالميا للاحتفالات ليس فقط بسبب قيمة (جرينتش) التاريخية المرتبطة بالزمن والتوقيت، بل أيضا بسبب الصرح التاريخي الكبير، ولذلك يعتقد المسؤول نفسه ان هذا الأمر سيكون مناسبة جيدة للسياح والزائرين القادمين الى بريطانيا من كل مكان في العالم.

وطبقاً للاحصائية الرسمية حول السياحة فقد أنفق السياح الأوروبيون في العام الماضي ٦ مليارات جنيه استرليني في بريطانيا، أما السياح الاميركان فقد أنفقوا وحدهم أكثر من ٢,٨ مليار جنيه والسياح القادمون من دول آسيوية وشرق أوسطية وافريقية أنفقوا حوالي ٣,٢ مليار جنيه.

ويؤكد خبراء السياحة: ان بريطانيا لاتزال تجتذب السياح من كل مكان، وخصوصا الأميركيين والكنديين، اذ ارتفعت نسبة السياح القادمين من شمال أميركا في العام الماضي حوالي ١٠٪ مقارنة بالعام الذي سبقه.

زيادة كبيرة في مبيعات شاحنات «ديملر بنز» و«فولكس فاجن»



شاحنات ديملر بنز تحقق زيادة كبيرة في المبيعات

■ بون ـ اسكندر الديك:

■ أعلنت شركة «دايملر ـ بنز» الألمانية العملاقة انها حققت زيادة مرموقة في مبيعاتها من سيارات الشحن والباصات بلغت ٢١٪ خلال النصف الأول من العام الجاري مقارنة مع الفترة الزمنية نفسها من العام الفائت. كما أعلنت شركة «فولكسفاجن» الألمانية الضخمة انها حققت بدورها زيادة في مبيعاتها من سيارات النقل الخفيفة الوزن.

وقال رئيس مجلس ادارة «دايملر ـ بنز» يورجن شريمب ان شركته باعت في الأشهر الستة الأولى ٢٧٧ ألف سيارة شحن وباص وهي تسعى الى رفع العدد الى ٤٨٠ ألفا حتى نهاية العام الجاري وزيادة مداخيلها منها الى ٤٥ مليار مارك «حوالي ٢٥,٣ مليار دولار أميركي». وأضاف ان الربح الصافي الذي حققته الشركة من سيارات الشحن المباعة بلغ حتى الآن ٨٧٠ مليون مارك (٤٨٩ مليون دولار تقريبا) بينما سجلت الشركة خسارة في الفترة الزمنية نفسها من العام الماضي بلغت تسعة ملايين مارك. وأعرب عن اعتقاده بانتهاء مرحلة سد العجز في هذا القطاع على حساب الربح الذي كان يتحقق من مبيعات سيارات الركاب.

وتحدث شريمب عن «هجوم انتاجي» لشركته في قطاع انتاج سيارات النقل والشحن لا مثيل له في الأعوام الأخيرة مشيرا الى ان الطلبات الموجودة أصبحت تفرض وضع طرق انتاج خاصة لتلبية رغبات المشترين. ولاحظ ان عدد العاملين في الشركة ارتفع حتى منتصف هذا العام بنسبة ١٠٪ او ٧٠٠٠ عامل، إلا ان ذلك حصل في الدرجة الأولى في الولايات المتحدة الأميركية بسبب انتاج ماركة «ستيرلينج». ورأى عضو مجلس ادارة الشركة كورت لاوك ان المبيعات تضرب ارقاما قياسية عالمية باستثناء آسيا. وأكد ان الأزمة المالية في آسيا لم تؤثر على «دايملر ـ بنز» على الاطلاق تقريبا «لأن سوقها هناك خفيفة من الأساس».

ومن جهة أخرى قال مدير قسم الشاحنات في شركة «فولكسفاجن» بيرند فيلمان ان شركته زادت مبيعات شاحناتها بنسبة ٧,١٪ بين يناير ويونيو الماضيين بالمقارنة مع العام الماضي. وبلغ الدخل غير الصافي ٥,٣ مليار مارك (٢,٩ مليار دولار تقريبا) مسجلا زيادة عن العام السابق بلغت نصف مليار مارك (حوالي ٢٨٠ ألف دولار) أي ١١٪. وأشار الى ان الشركة باعت حتى أواخر شهر اغسطس الماضي ٢٦٥ ألف سيارة نقل بينما ٣٦ ألف سيارة تحمل ماركتي «سيات» الاسبانية و«سكودا» التشيكية اللتين تملكهما «فولكسفاجن». وتابع فيلمان: ان ٨٠٪ من المبيعات تمت في دول أوروبا الغربية. وفي ألمانيا بيعت ٦٤ ألف سيارة نقل حيث تبلغ حصة الشركة ٣٠٪ من سوق بيع الشاحنات الخفيفة فيها. وأضاف: ان الشركة تنتج شاحنات وسيارات نقل خفيفة بحمولة تصل الى ٦ أطنان فقط، لكنها تسعى أيضا الى دخول سوق الشاحنات الكبيرة على المدى البعيد.

وكشف عضو مجلس ادارة الشركة كلاوس كوكس وجود مفاوضات «للتزاوج» مع شركات أخرى تنتج الشاحنات الثقيلة، إلا انه اشار الى ان الثمن المطلوب دفعه «عال جدا». وأضاف ان شركته تنطلق من واقع ان الطلب في السوق الدولية على الشاحنات سيرتفع حتى عام ٢٠٠٠ بنسبة ٢٠٪ ليصل العدد الى ١٧,٦ مليون شاحنة تشكل الشاحنات الخفيفة منها حتى حمولة ٦ أطنان ١٢,٦ مليون قطعة فقط.

محل هارودز



«فياكوم» تعرض مليار جنيه ثمنا لمحال «هارودز» وفندق «ريتز»

■ لندن ـ كونا: قالت صحيفة بريطانية ان مؤسسة (فياكوم) الاميركية الاعلامية عرضت مليار جنيه استرليني ثمنا لفندق ريتز ومحال هارودز التي يملكها المليونير محمد الفايد.

وقالت صحيفة (اكسبريس أون صندى) ان خبراء مال فى لندن اكدوا ان فياكوم التي تملك شبكة تلفزيون (نيكل اوديون) وستوديوهات بارامونت تقدمت بهذا العرض لكن الصحيفة ذكرت من جهة ثانية ان الفايد قال انه لم يتلق اي اتصال بهذا الشأن.

وقالت ان محال هرودز التي تدر ارباحا سنوية بحدود ٦٠ مليون جنيه استرليني تعتبر «صفقة مربحة» بالنسبة للمؤسسة الاعلامية الاميركية.

واشارت الى ان الفايد وهو مصري المولد قد يرغب ببيع هذه المحال التي اشتراها عام ١٩٨٥ وفندق ريتز الذي اشتراه عام ١٩٧٩ اذا فشل في محاولاته الخاصة بالحصول على الجنسية البريطانية.